

البسط

في القراءات العشر

المجلد الأول

١-٦

تأليف

سمر العشا

مجازة في القراءات العشر والحديث

دبلوم في التربية

١٤٢٤هـ ٢٠٠٤ م

للاستفسار أو لطلب هذه الكتب :
- جوال: ٠٩٤ ٥٨٠١٥٧ - ٠٩٤ ٤٠٢٨٣٨
- Email: alkeraat10@hotmail.com
- مكتبة دار البشائر
دمشق - شارع ٢٩ أيار
هاتف: ٢٣١٦٦٦٨/٩ - فاكس: ٢٣١٦١٩٦ - ص.ب ٤٩٢٦
- مكتبة السلام
دمشق - برامكة - جانب الهجرة والجوازات
هاتف: ٢١١٢٢٧٧ - فاكس ٢١٢٩١٢٣ - ص.ب ٣٣٨٢٤
Email: salam5@net.sy

الفرز والتحضير الطباعي: مركز الفوّال-دمشق ٢٢٣٢٦١١
الطباعة: المطبعة الهاشمية-دمشق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الأول

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم

تعريف الاستعاذة: هي طلب الإعاذة كالاستعانة والاستجارة، وهي العصمة والتحصن والامتناع بالله من النزغات الشيطانية بدليل قوله تعالى ﴿**وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ**﴾(١)، وتكون قبل القراءة على أرجح الأقوال، وقيل بعد القراءة حسب ظاهر الآية ﴿**فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ**﴾(٢)، لأن قَرَأَ فعل ماض. لكن المعنى على خلاف ظاهر الآية، لأن المعنى: فإذا أردت قراءة القرآن فاستعذ باللَّه. ودلّ على ذلك الإجماع على أن الاستعاذة قبل القراءة، ونظيره قوله تعالى ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ**﴾(٣)، والمعنى إذا أردتم القيام إلى الصلاة. (طلائع: ٥).

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة. واختلفوا بعد ذلك هل هذا الطلب على سبيل الندب، أو على سبيل الوجوب؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى الأول، وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى ﴿**فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ**﴾، على الندب، فلو تركها القارئ لا يكون آثماً. وذهب بعض العلماء إلى الثاني، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية المذكورة على الوجوب. وقال ابن سيرين ـ وهو من القائلين بالوجوب ـ لو أتى الإنسان بها مرة واحدة في حياته كفاه ذلك في إسقاط الواجب عنه، وعلى مذهب هؤلاء لو تركها الإنسان يكون آثماً. (البدور: ١١).

ضابط:(٤)

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسْجَلَا(٥)

بِشَرْطِ اسْتِمَاعٍ(٦) وَابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ(٧) ... وَلا مُخْفِياً(٨) أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصِّلَا(٩)

وَوَقْفٌ عَلَيْهِ ثُمَّ وَصْلٌ بِأَرْبَعٍ ... لَهُمْ وَاسْتَعِذْ نَدْباً أَوْ اوجِبْ وَوُهِّلَا

صيغتها: المختار لجميع القرّاء "**أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ**"، اعتباراً بقوله تعالى ﴿**فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ**﴾، وهذا مذهب أبي عمرو وعاصم ويعقوب، وقد زاد عليها المدنيان والشامي والكسائي وخلف: إن اللَّه هو السميع العليم. اعتباراً بقوله عزَّ وجل ﴿**فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ**﴾(١٠) ﴿**فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾(١١)، أما مذهب حمزة فهو أن يقول: أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، إنّه هو السميع العليم. أخذاً بلفظ القرآن، وجمعاً بين الآيتين، ومذهب ابن كثير أن يقول: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم. طلباً لازدواج الكلام، واختار لفظ قوله تعالى ﴿**لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ**﴾(١٢). (للتوسع انظر الغاية في القراءات العشر: ٤٥٣، ٤٥٤).

---

(١) المؤمنون: آية ٩٧. (٢) النحل: آية ٩٨. (٣) المائدة: آية ٦. (٤) من نظم تحرير مسائل الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني/ص٢٦. (٥) مُسْجَلَا: مطلقاً في جميع القرآن أو في جميع الأحوال. (٦) استماع: أي يكون القارئ بحضرة من يسمع قراءته. (٧) أي مبتدئاً درسه على شيخه. (٨) ولا مخفياً: ولا مسراً في قراءته. (٩) أي وبشرط أن لا يكون القارئ في الصلاة لأن المختار فيها إسرار التعوذ مطلقاً. (١٠) فصلت: آية ٣٦. (١١) الأعراف: آية ٢٠٠. (١٢) الحاقة: آية ٣٣.

كيفيتها: قال الإمام الشاطبيّ ـ رحمه الله ـ:

(ش) إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلَا
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلَا
وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلاَ تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلِّلَا
وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وُعَاتُنَا وَكَمْ مِنْ فَتىً كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا

جرى كثير من الشرّاح على أنّ الفاء في (فَصْلٌ) رمز لحمزة، والألف من (أَبَاهُ) رمز لنافع، وعلى هذا يكون المعنى أن حمزة ونافعاً كانا يخفيان التعوذ عند قراءتهما، وممن أخذ به لحمزة مطلقاً في جميع القرآن المهدويّ.

وروى خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بالتعوذ في أول الفاتحة، ويخفيه في سائر القرآن. وروى خلاد عن سليم عن حمزة أنه كان يخيّر القارئ بين الجهر والإخفاء في التعوذ. وروى المسيبي عن نافع أنه كان يخفي التعوذ في جميع القرآن. وعلى هذا يكون قول الناظم (وإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ) في قوة الاستثناء من عموم قوله (فَاسْتَعِذْ جِهَاراً...) فإنه بعمومه يدل على أن الأمر بالتعوذ جهاراً في جميع الأوقات وفي سائر القرآن ولجميع القرّاء.

لكن الصحيح أن لا رمز بالبيت، وأن قوله (فَصْلٌ) معناه فرق، وأنه بيان لحكمة إخفاء التعوذ، وهو الفرق بين القرآن وغيره، أو معناه أن إخفاء التعوذ حكم من أحكامه، أو كيفية من كيفياته، رَدَّه ـ أي الإخفاء ـ علماؤنا الحفّاظ الأثبات، ولم يأخذوا به بل أخذوا بالجهر في جميع القرآن ولكل القرّاء، كما أفاد ذلك عموم قوله (فَاسْتَعِذْ جِهَاراً...)، ذلك أن الجهر بالتعوذ إظهار لشعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد. (الوافي: ٤٤).

ومن فوائد الجهر به: أن السامع للقراءة يتمكن من الإصغاء لها من أولها فلا يفوته شيء منها، وإذا أخفى القارئ التعوذ فلا يعلم السامع القراءة إلا بعد أن يفوته شيء منها. وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة في الصلاة وخارجها، فإن المستحب للقارئ في الصلاة إخفاء التعوذ، وإن كان إماماً وفي صلاة جهرية، لأن المأموم منصت في الصلاة من أول الإحرام فلا يفوته شيء من قراءة إمامه. (الوافي: ٤٤).

والمختار لجميع القرّاء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواطن، والجهر بها في مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء: ١ ـ إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس.

٢ ـ إذا كان القارئ خالياً سواء أقرأ سراً أم جهراً.

٣ ـ إذا كان القارئ في الصلاة سواء أكانت الصلاة سِرِّيّة أم جهرية.

٤ ـ إذا كان القارئ يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقرأة، ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة. وما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بها. (البدور: ١٢).

سُورَةُ الفَاتِحَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة الفاتحة سبع آيات بلا خلاف في الإجمال ـ لقول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾[١]، روى البخاري ومسلم عن النبي ﷺ "هي الفاتحة" ـ وخلافها اثنان، فقد عدّ المكي والكوفي ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آية، ولم يعدّوا قوله تعالى ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية، وَعَكَسَه المدني والبصري والشامي فلم يعدّوا البسملة آية، وعدّوا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية. (إتحاف ١: ٣٥٧).

تعريف البسملة: مشتقة من اسمين من ﴿بِسْمِ﴾ ومن ﴿ٱللَّهِ﴾. فـ﴿بِسْمِ﴾ ملفوظ به، واللام من ﴿ٱللَّهِ﴾ جلّ ذكره، وهي لغة العرب تقول: بَسْمَلَ الرجل إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم، وحوقل الرجل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وهَلَّلَ إذا قال: لا إله إلا الله. ويقال لها أيضاً التسمية لأنّك سمّيت (ٱللَّهَ) بأسمائه الحسنى وذكرته في لفظك، وهي مصدر "سميت". (الغاية في القراءات العشر: ٤٥٦).

حكمها: أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، سواء كان الابتداء عن قطع[٢] أم عن وقف[٣]، وسواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة، وهذا الحكم عام في كل سورة من سور القرآن، إلا (براءة) فلا خلاف بينهم في ترك البسملة عند الابتداء بها. وكذلك أجمع القراء على أنه لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة. فإن الفاتحة وإن وصلت لفظا فهي مبتدأ بها حكما إذ ليس قبلها شيء حقيقة. (انظر البدور: ١٣، الوافي: ٤٩).

(ش) وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلَا

وإذا كان القارئ مبتدئا أول سورة تعين عليه الإتيان بالبسملة، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

١ـ الوقف على الاستعاذة، وعلى البسملة وهو قطع الكل. ٢ـ الوقف على الاستعاذة، ووصل البسملة بأول السورة. ٣ـ وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها. ٤ـ وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة، وهو وصل الكل. وهذه الأوجه الأربعة جائزة لجميع القراء العشرة، عند الابتداء بأي سورة من سور القرآن الكريم، سوى (براءة) حيث يجوز لكل منهم فيها وجهان فقط: ١ـ الوقف على الاستعاذة. ٢ـ وصل الاستعاذة بأول السورة. (البدور: ١٢).

---

(١) الحجر: آية ٨٧.

(٢) القطع: هو قطع الصوت على الكلمة بقصد الكف عن القراءة والانتقال عنها إلى أمر آخر.

(٣) الوقف: في اصطلاح القراء هو قطع الصوت على الكلمة زمنا يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: قرأ الجميع بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده، أي متعلقه. (إتحاف١: ٣٦٣).

﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾: فيها مد عارض للسكون سببه السكون الذي يعرض للوقف. فيجوز فيها عند جميع القرّاء ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع. (انظر البدور:١٥). ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة.

(ش) وَالِإسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

والمعنى: أن إسكان الحرف الموقوف عليه هو الأصل في الوقف. وأما غيره من الروم والإشمام ففرع عن الإسكان. (تَعَزَّلَا) أي انعزل وتجرد عن الحركة، كما يقال هذا جندي أعزل بمعنى أنه تجرد من السلاح. (الوافي:١٧٤).

(ش) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

قوله (وَجْهَانِ): الوجهان هما المد المشبع والتوسط، ومعنى قوله: (أُصِّلَا) أي جُعلا أصلاً يعتمد عليه، فأشار بذلك إلى أن هنالك وجهاً ثالثاً لم يُؤَصّل أي لم يشتهر وهو القصر. (انظر الوافي:٧٩).

والإشباع قدره ثلاث ألفاتٍ لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض. والتوسط وقدره ألفان لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضاً. والقصر وقدره ألف واحدة نظراً لعروض السكون وعدم الاعتداد به. (البدور:١٥).

وهذه الأوجه الثلاثة تجوز أيضاً في حرف المد الذي بعده سكون عارض للإدغام كما في الإدغام الكبير للسوسي نحو ﴿قَال لَّهُمْ﴾، ﴿ٱلرَّحِيم مَّلِكِ﴾، ﴿يَقُول رَّبَّنَا﴾.

قال العلماء: ولا فرق في هذا الحكم بين أن يكون حرف المد مرسوماً في المصاحف نحو ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، أو لم يكن مرسوماً نحو ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾، ولا فرق أيضاً بين أن يكون أصلاً كما في ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ أو بدلاً من همزة كالوقف على ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ عند المبدلين. (انظر الوافي:٧٩).

﴿ٱلرَّحِيمِ﴾: فيها مدّ عارض للسكون عند الوقف. فيجوز فيها عند جميع القرّاء أربعة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع كما في ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، والرَّوم مع القصر لأنها مجرورة.

(ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

حقيقة الرَّوم النطق ببعض الحركة قدر ثلثها، أو تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها، على أن تُسمِع كل قريب منك مُصْغٍ إلى قراءتك حركة الحرف المحرك في الوصل بصوت خفي حال كونك واقفاً على هذا الحرف. ولا يكون الرَّوم إلا مع القصر. (انظر البدور:١٥). ولا إشمام فيها لأنها مجرورة.

(ش) وَالِإشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا
وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا
وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ بِنَاءً وَإِعْرَاباً غَدَا مُتَنَقِّلَا

(وَفِعْلُهُما): أي الإشمام والروم. والضمير في (أُعْمِلَا) للرَّوم فقط، فالألف فيه للإطلاق وليست للتثنية.

اعتذر الناظم عن ذكره ستة أسماء للحركات وهي ثلاث فقط لينص على ألقاب البناء وهي الضم والفتح والكسر، وعلى ألقاب الإعراب وهي الرفع والنصب والجر أو الخفض ليعلم أن حكمهما واحد في الروم والإشمام، وحركة البناء توصف باللزوم لأنها لا تتغير ما دام اللفظ بحاله. (انظر الوافي:١٧٦).

فالمضموم كقوله ﴿**مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ**﴾ و﴿**يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى**﴾ و﴿**مِنْهُ**﴾ وغيرها، والمرفوع سواء صحبه التنوين أم لم يصحبه كقوله ﴿**وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ**﴾، ﴿**وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ**﴾ و﴿**يَجْعَلُ**﴾ وما أشبه هذا. فجاء منصوصاً عن أبي عمرو والكوفيين أنهم يقفون عليهما:

١- بالرَّوم. ٢- بالإشمام: وهو ضم الشفتين بعد سكون الحرف أصلاً إذ هو الإشارة إلى حركة الموقوف عليه من غير صوت. ٣- بالإسكان: لأنه أصل الوقف.

وأما المجرور كقوله تعالى ﴿**مِنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ**﴾ و﴿**بِٱلْأَمْسِ**﴾ و﴿**فِى ٱلسَّمَآءِ**﴾، والمكسور كقوله تعالى ﴿**مَا بِهِۦ**﴾ و﴿**هَـٰٓؤُلَآءِ**﴾، ﴿**وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ**﴾ و﴿**أُفٍّ**﴾ وما أشبه هذا، فإن أبا عمرو والكوفيين يقفون عليهما بالرَّوم والإسكان. (انظر النشر٢: ١٢٠).

(ش) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

(وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ..) يعني أن عند أبي عمرو والكوفيين في الوقف طريق جميل ومذهب حسن، أي ورد النص عنهم بذلك. ويفهم من قوله (وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ) أن لهم الإسكان أيضاً عند الوقف.

(وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ..) معناه أن أكثر مشاهير النقلة الملازمين للقرآن المتصدين لتعليمه وإقرائه يرون الروم والإشمام لجميع القرّاء أحق ما يتوجه إليه الإنسان، والمقصود أن أكثر أهل الأداء يأخذون بالروم والإشمام لباقي القرّاء اختياراً واستحباباً، وإن لم يرد عنهم نص بذلك.

وفُهم من قوله (وَأَكْثَرُ) أن غير الأكثر من أهل الأداء يقصر بالروم والإشمام على من ورد عنهم النص والرواية بهما. والمِطْوَل بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الواو: الحبل ويكنى به عن السبب الموصل إلى المطلوب، فكأنه قال هو أحق الأسباب سبباً. (الوافي:١٧٤).

تنبيه: لا بد من الإشارة إلى أن هذه الأوجه الواردة على سبيل التخيير، كالأوجه التي يقرأ بها بين السور وغيرها، إنما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكل منها، فأي وجه قرئ به جاز، فلا تستوعب الكل في موضع إلا لغرض صحيح، وكذا الوقف بالسكون والإشمام والرَّوم، وبالمدّ الطويل والتوسط والقصر.

وكان بعض المحققين لا يأخذ إلا بالأقوى، ويجعل الباقي مأذوناً فيه، وبعضهم يرى القراءة بواحد في موضع وبآخر في آخر، وبعضهم يرى جمعها في أول موضع أو موضع ما، على وجه التعليم والإعلام، وشمول الرواية، أما الأخذ بالكل في كل موضع فلا يتعمده إلاّ متكلف غير عارف بحقيقة الخلاف. (إتحاف١: ٣٧٢).

القارئ			
حفص	٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ		
قالون	١ مَلِكِ	١	١
ورش	مَلِكِ		
ابن كثير	مَلِكِ		٢ (قنبل) ٱلسِّرَٰطَ
الدوري	مَلِكِ		
السوسي	مَلِكِ		
هشام	مَلِكِ		
ابن ذكوان	مَلِكِ		
شعبة	٢		
خلف	مَلِكِ		٣ ٱلصِّرَٰطَ
خلاد	مَلِكِ		ٱلصِّرَٰطَ
الكسائي			
أبو جعفر	مَلِكِ		
يعقوب			(رويس) ٱلسِّرَٰطَ
خلف			
حفص	ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧		
قالون	١	٢ عَلَيۡهِمُو	عَلَيۡهِمُو
ورش			
ابن كثير	٤ (قنبل) سِرَٰطَ	عَلَيۡهِمُو	عَلَيۡهِمُو
الدوري			
السوسي			
هشام			
ابن ذكوان			
شعبة			
خلف	٦ صِرَٰطَ	عَلَيۡهُمۡ	عَلَيۡهُمۡ
خلاد		٣ عَلَيۡهُمۡ	عَلَيۡهُمۡ
الكسائي			
أبو جعفر		عَلَيۡهِمُو	عَلَيۡهِمُو
يعقوب	(رويس) سِرَٰطَ	٥ عَلَيۡهُمۡ	عَلَيۡهُمۡ
خلف			

﴿مَـٰلِكِ﴾:　(ش) وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ　　وَعِنْـدَ سِـرَاطٍ وَالسِّـرَاطِ لِقُنْـبُـلَا

(د) وَبَسْمَـلَ بَيْنَ السُّورَتَيْـنِ أَئِمَّـــةٌ　　وَمَالِكِ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فِهَ اسْجَـلَا

﴿مَـٰلِكِ﴾: قرئ بالألف مدّاً على أنه اسم فاعل وفيه موافقة الرسم تقديـراً. ولإجماعـهم على قولـه تعـالى ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ بالألف وفيه جمع بين لفظ الاسم ومعنى الفعـل، فمـالك أمـدح مـن ملـك وأعـم، فيقال مالك الطير والدواب ونحوه، ولا يحسن ذلك في ملك بـالحذف، كمـا أنّ زيـادة المبنـى تـدل علـى زيـادة المعنى، ولأن الحسنات في قراءته أكثر لزيادة الألف. وقرئ بالقصر على أنه صفة مشبهة وموافقة للرسم تحقيقـاً. ولإجماعهم على الحذف في ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾، وقيل إنّ كل ملك مالك، وليس كل مالك ملك، ولأن الرب هـو المالك فإذا قال ﴿رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ ثم قال ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ فقـد أتـى بوصفـين مختلفـي المعنـى وذلـك أبلـغ، والقراءتان صحيحتان. (طلائع: ٢٠، هامش الإيضاح ز: ١٠٤).

﴿ٱلدِّينِ﴾: إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القرّاء أربعـة أوجـه: الإسـكان مـع القصـر والتوسـط والإشبـاع، والرَّوم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٦ ـ ٧.

﴿نَسْتَعِينُ﴾: إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القرّاء سبعة أوجه: الإسكان مـع القصـر والتوسـط والإشبـاع، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٦ ـ ٧.

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾: (ش) وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّيـنِ رَاوِيـهِ نَاصِرٌ　　وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُـلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا　　لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَـلَّادِ ...

(د) ... ..حُزْ فُزْ ... (د).. ... طِ　وَاكْسِرْ....

وفخم ورش الراء: (ش) ...

... وَخُلْفُهُمْ　بِفِرْقٍ جَرَىٰ بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾: قرئ بالصاد، وهي لغة قريش، ولاتبـاع خـط المصحـف، ولأن السـين حـرف مـهموس فيـه تسفل وبعدها حرف مطبق مجهور مستعلٍ، واللفظ بالمطبق المجهور بعد المستفل المهموس فيـه تكلـف وصعوبـة، فأبدل من السين التي هي الأصل في اللفظ صاداً لأنها تؤاخي الطاء في الإطباق والاسـتعلاء وتؤاخـي السـين في الصفير والمخرج. وقرئ بالسين على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلـع، وهـي لغـة عامـة العـرب، وإنمـا أبدل منها صاداً لأجل الطاء التي بعدها أي لتوافقـها في الاستعلاء والإطبـاق فـدل ذلـك علـى أن السـين هـي الأصل، لأنه لو كانت الصاد هي الأصل لم ترد إلى السين لضعف السين، وليـس مـن أصـول كـلام العـرب أن يردوا الأقوى إلى الأضعف، وإنما أصولهم في الكلام إذا أبدلوا أن يردوا الأضعـف إلى الأقـوى. وقـرئ بالإشمـام زاياً وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء بحرف مجهور من مخرج السين، وهو الزاي من غير إبطال الأصل. ومعنى الإشمام هو مزج لفظ الصاد بالزاي وهو المسمى بالحرف الفرعي الذي يخرج من مخرجين ويـتردد بـين حرفـين. (طلائع: ٢١).

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع، حالة الوصل، مع وصلها بواو لفظاً وأسكنها الباقون في الحالين:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ ٱلْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

وفي حالة الوقف أجمع القرّاء على سكون الميم:

(ش) وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

ولا يدخل الروم والإشمام في ميم الجمع عند من يصلها بواو وصلاً:

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

وأما من يقرؤها بالسكون وصلاً ووقفاً فلا يتأتى فيها دخول الروم والإشمام عنده.

قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وصلاً ووقفاً، والباقون بكسرها:

(ش) عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلَا

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ ٱلْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى ٱلْفَرْدِ وَٱضْمُمِ انْ تَـزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: قرأ يعقوب بضم الهاء فيه وأمثاله من كل هاء قبلها ياء ساكنة، وبعدها الميم أو النون المشددة، وهذا لأن الضم في هذه الهاء هو الأصل بدلالة أنها إذا انفردت كانت حركتها الضم نحو ﴿هُوَ﴾، ﴿هُمَا﴾، ﴿هُم﴾. وقرأ حمزة بضم الهاء في ثلاثة: (عَلَيْهِمْ وإِلَيْهِمْ ولَدَيْهِمْ). لأن ياءاتها غير لازمة، إذ هن مع الظواهر ألفات نحو: على زيد ولدى عمرو، فكما أن الهاء مضمومة بعد الألفات نحو: عصاهم، فكذلك بعد هذه الياءات، لأن حمزة يجريهن في المضمر مجراهن في المظهر. والباقون يكسرون الهاء في ذلك وأمثاله. لأن الهاء يقارب الألف في المخرج، وهي مثلها في الخفاء، فكما أن الألف تمال لوقوع الياء أو الكسرة قبلها، فكذلك الهاء تبدل ضمتها كسرة لوقوع الياء أو الكسرة قبلها. وهي لغة تميم وقيس وبني سعد. (الموضح١: ٢٣١، طلائع:٢١).

﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾: (ش) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

اجتمع في هذه الكلمة المد العارض واللازم، فالمد اللازم سببه أن حرف المد وقع قبل ساكن مدغم. وجميع القرّاء يمدون للساكن اللازم مداً مشبعاً بقدر ثلاث ألفات. والمد العارض للسكون سببه أن حرف المد وقع قبل سكون عارض عند الوقف، وجميع القرّاء أجازوا لهذا المد عند الوقف ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ٦ ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾: وجه الإجماع على مد اللازم عدم انفكاك السكون الأصلي عن حرف المد وصلاً ووقفاً فحرف المد ساكن، وبعده ساكن، ولا يتوصل إلى النطق بالساكن بساكن قبله، لذلك اجتلبت المَدّة لتقوم مقام الحركة بالنطق ليتوصل بها إلى النطق بالمشدّد، وكانت المدة أولى لأن الحرف الذي قبل المشدّد حرف مد. (طلائع: ٩).

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة الفاتحة مع سورة البقرة				
	البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:			السكت	الوصل
	١ ـ قطع الكل	٢ ـ وصل البسملة مع أول السورة	٣ ـ وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قالون،عاصم،الكسائي	(١) صِرَٰطَ..عَلَيۡهِمۡ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسۡمِ.. ۞ الٓمٓ	(٢) ٱلضَّآلِّينَ۞ بِسۡمِ.. الٓمٓ	(٣) ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ.. الٓمٓ		
ورش، أبو عمرو، ابن عامر، خلف العاشر	=	=	= (إلا خلف العاشر)	(٤) ٱلضَّآلِّينَ س الٓمٓ (إلا خلف العاشر)	(٥) ٱلضَّآلِّينَ الٓمٓ
قالون، البزي	(٦) عَلَيۡهِمُ..ٱلضَّآلِّينَ۞ بِسۡمِ.. ۞ الٓمٓ	(٨) ٱلضَّآلِّينَ۞ بِسۡمِ.. الٓمٓ	(١٠) ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ.. الٓمٓ		
أبو جعفر	(٧) الٓمٓ س س س	(٩) بِسۡمِ.... الٓمٓ س س س	(١١) ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ.. الٓمٓ س س س		
خلاد، روح	(١٢) عَلَيۡهِمۡ..ٱلضَّآلِّينَ۞ بِسۡمِ.. ۞ الٓمٓ	(١٣) ٱلضَّآلِّينَ۞ بِسۡمِ.. الٓمٓ	(١٥) ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ.. الٓمٓ (إلا خلاد)	(١٦) ٱلضَّآلِّينَ س الٓمٓ (إلا خلاد)	(١٤) ٱلضَّآلِّينَ الٓمٓ
قنبل	(١٧) سِرَٰطَ..عَلَيۡهِمۡ..ٱلضَّآلِّينَ ۞بِسۡمِ.. ۞ الٓمٓ	(١٨) ٱلضَّآلِّينَ۞ بِسۡمِ.. الٓمٓ	(١٩) ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ.. الٓمٓ		
رويس	(٢٠) عَلَيۡهِمۡ..ٱلضَّآلِّينَ۞بِسۡمِ.. ۞ الٓمٓ	(٢١) ٱلضَّآلِّينَ۞بِسۡمِ.. الٓمٓ	(٢٢) ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ.. الٓمٓ	(٢٣) ٱلضَّآلِّينَ س الٓمٓ	(٢٤) ٱلضَّآلِّينَ الٓمٓ
خلف	(٢٥) صِرَٰطَ (ز)..عَلَيۡهُمۡ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسۡمِ.. ۞ الٓمٓ	(٢٦) ٱلضَّآلِّينَ۞ بِسۡمِ.. الٓمٓ			(٢٧) ٱلضَّآلِّينَ الٓمٓ

سُورَةُ البَقَرَة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حفص	الٓمٓ ① ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ② ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ
قالون	① ① ①
ورش	③ يُومِنُونَ
ابن كثير	② فِيهِۦ
السوسي	③ فِيه هُّدَى ... يُومِنُونَ
أبو جعفر	② الٓمٓ (س س س) ... يُومِنُونَ

﴿الٓمٓ﴾: (ش) وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً   (ش) وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ   أَلَا يَخدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

﴿الٓمٓ﴾: فيها مد لازم حرفي لجميع القرّاء: ووجه الإجماع على المد اللازم عدم انفكاك السكون الأصلي عن حرف المد وصلاً ووقفاً، فحرف المد ساكن وبعده ساكن ولا يتوصل إلى النطق بالساكن بساكن قبله، لذلك اجتلبت المدة لتقوم مقام الحركة بالنطق ليتوصل بها إلى النطق بالمشدد، وكانت المدة أولى لأن الحرف الذي قبل المشدد حرف مد. (طلائع:٩).

كما قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة، وكذا ما تكرر من ذلك في فواتح السور نحو ﴿الٓمٓصٓ﴾، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ لأنها ليست حروف المعاني، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً، وفي كل واحد منها سر لله تعالى، أو كل حرف منها كناية عن اسم الله تعالى، فهو يجري مجرى كلام مستقل، وحذف واو العطف لشدّة الارتباط والعلم به. (إتحاف١: ٣٧١).

﴿فِيهِ﴾: الهاء هنا هاء الكناية، وهي في اصطلاح القرّاء الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير، ولها أربع حالات: فإما أن تقع بين ساكنين أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن فمقصورة للجميع، وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع، أو قبلها ساكن وبعدها متحرك فموصولة للبعض ومقصورة للبعض الآخر. (طلائع:٨).(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ.. .... لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وقد وصلها ابن كثير: وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ   انظر التوجيه مج١: ٩٩ ﴿يَدَيْهِ﴾.

﴿فِيهِ هُدًى﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا   فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدىً وَطُبِع عَّلَى   قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

إذا التقى الحرفان المتماثلان في كلمتين بأن كان أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الكلمة التي تليها وكانا متحركين فلا بد من إدغام الحرف الأول بعد إسكانه في الثاني للسوسي وصلاً سواء كان ما قبل الحرف الأول

المدغم متحركاً نحو ﴿**يَعْلَمُ مَا**﴾، ﴿**وَطُبِعَ عَلَىٰ**﴾، أم كان ساكناً وهو حرف مد نحو ﴿**فِيهِ هُدًى**﴾، أم ساكناً صحيحاً نحو ﴿**ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ**﴾. وخالف يعقوب هنا أصله من رواية السوسي.

وقوله: وكانا متحركين احترازاً عما إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً، فإن الحرف الأول يدغم في الثاني باتفاق القرّاء نحو ﴿**إِذ ذَّهَبَ**﴾، وعما إذا كان الأول متحركاً والثاني ساكناً فإن الحرف الأول يجب إظهاره لجميع القرّاء نحو ﴿**إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا**﴾. (الوافي: ٥٤).

فائدة: إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة، سواء كان حرف مدّ ولين، أم حرف لين فقط، فيجوز فيه من الأوجه ما يجوز عند الوقف من القصر والتوسط والمد، فلا فرق عندهم بين المسكّن للإدغام والمسكّن للوقف. ومن الإشارة بالرَّوم والإشمام إن كان مضموماً، والروم إن كان مكسوراً، ففي ﴿**فِيهِ هُدًى**﴾ أربعة أوجه: المد والتوسط والقصر مع الإدغام المحض، والرَّوم مع القصر. (البدور: ٢٦).

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

﴿فِيهِ هُدًى﴾: وجه الإدغام لإرادة التخفيف، لأن اللسان إذا لفظ بالحرف من مخرجه ثم عاد مرة أخرى للمخرج بعينه ليلفظ بحرف آخر صعب ذلك، وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين وذلك ثقيل على السامع، ولذلك أدغم أبو عمرو وقال: الإدغام كلام العرب الذي يجري على ألسنتها ولا يحسنون غيره.انظر: ٦٨. (طلائع:٧).

﴿**هُدًى**﴾: عند الوقف على ﴿**هُدًى**﴾ يميلها الأصحاب ويقللها ورش بخلف عنه:

(ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا .. (ش) هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ....... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

ولقد اختلف أهل الأداء في الوقف على الكلمة المنونة، فذكروا حكم الألف الممالة إذا وقع بعدها ساكن في كلمتها وكان هذا الساكن تنويناً على ثلاثة مذاهب: الأول تفخيم الألف أي فتحها مطلقاً. والثاني ترقيقها أي إمالتها مطلقاً. والثالث تفخيمها أي فتحها في حال النصب كما في ﴿**هُدًى**﴾ وترقيقها في حالي الرفع والجر.

(ش) وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا ... وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ ... وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْراً تَزَيَّلَا

والحق الذي لا محيص عنه، ولا يصح الأخذ بغيره أن الألف الممالة التي يقع التنوين بعدها في كلمتها حكمها حكم الألف الممالة التي يقع بعدها ساكن في كلمة أخرى تحذف وصلاً وتثبت وقفاً. وعند الوقف عليها يكون كل قارئ حسب مذهبه فإن كان مذهبه الفتح فتحها، وإن كان مذهبه التقليل قللها، وإن كان مذهبه الإمالة أمالها. وقيل أن هذا الخلاف خلاف نحوي لا تعلق له بالقراءة. (الوافي:١٥٦، ١٥٧).

(ش) وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ أجمع القرّاء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، ويكون لقطع الكل ووصل البسملة مع السورة حكم الابتداء.

(ش) وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلَا

وقد أجمع القرّاء أيضاً على تخيير القارئ إذا ابتدأ بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسملة وتركها. ولا فرق في هذا الحكم بين أجزاء (براءة) وأجزاء غيرها من السور، واستثنى بعضهم أجزاء براءة فمنع من الإتيان فيها بالبسملة، وألحق أجزاء السورة بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة. والمراد بأجزاء السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة، فيدخل في ذلك أوائل الأجزاء وأوائل الأحزاب والأعشار المصطلح عليها.

٢ـ اختلف القرّاء العشرة في حكم ما بين السورتين:

أ ـ (ش) وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا[1] دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا

(د) وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ وَمَالِكِ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فِهْ اسْجَلَا

ذهب قالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين متمسكين في ذلك بسنة نقلوها وأسندوها إلى النبي ﷺ . فقد ورد في الحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[2]. ولأنها ثابتة في خط المصحف، ولما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (اقرؤوا ما في المصحف). ولقول بعض العلماء إنها آية من أول كل سورة إلا (براءة)، وهو أحد أقوال الشافعي رضي الله عنه. (انظر الوافي: ٤٥، طلائع: ٦).

ب ـ (ش) وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا

ورد وصل السورة بالسورة دون بسملة عن حمزة وخلف العاشر، وذلك لبيان ما في آخر السورة من إعراب وبناء، كآخر التوبة مع أول يونس، وما في أول السورة التالية من همزات قطع كآخر القارعة مع أول ألهٰكم أو وصل كآخر العاديات مع أول القارعة أو نحو ذلك، ولأنها لما كانت عندهما ليست بآية من كل سورة ـ وعند جماعة الفقهاء كذلك ـ أسقطاها في وصلهما السورة بالسورة لئلا يظن ظان أنها آية من كل سورة، فالقرآن عندهما كالسورة الواحدة، فكما لا يفصل بين بعض السورة وبعضها بالتسمية فكذلك لا يفصل بها بين السورة والسورة، وأما إثباتها في المصحف فإنما ذلك ليعلم فراغ سورة وابتداء أخرى. (طلائع:٧). ولم يرد عنهما السكت[3] دون بسملة. (انظر الوافي: ٤٥، طلائع: ٦).

جـ ـ (ش) وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ[4] حَصَّلَا

---

(١) نموها: أي نقلوها حال كونهم ذوي معرفة ودراية. (٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، ح٦٦٩. (٣) السكت: هو الوقف على آخر السورة وقفة لطيفة من غير تنفس كسكت حمزة على الهمز. (٤) الجلايا: من جلا الأمر إذا انكشف.

وَلَا نَصَّ كَلَّا[1] حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا[2]

خيَّر الناظمُ القارئَ بين الوصل والسكت بين كل سورتين لمن رَمَزَ لهم بالكاف والجيم والحاء، وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو (ويعقوب من الموافقة لأصله)، فيكون لكل واحد منهم بين كل سورتين وجهان: الوصل كحمزة، والسكت بدون بسملة، وحجتهم في السكت أنه لما ابتدأ بالتسمية في السورة ثم وصل السورة بالسورة أراد أن يُبيّن بالسكت بينهما أن الأولى تمّت وأنه ابتدأ بالثانية، وأن البسملة ليست بآية من كل سورة.

ثم قال: لم يرد نص عن ابن عامر وورش وأبي عمرو ويعقوب بوصل ولا بسكت. وإنما التخيير بين هذين الوجهين اختيار من أهل الأداء، واستحباب من شيوخ الإقراء.

وقوله: (وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا) معناه أن في البسملة خلافاً عن هؤلاء الثلاثة مشهوراً عند علماء هذه الصناعة. وعلى ما تقرر لا يكون في البيت رمز لأحد ويتحصل من مجموع ما ذكر وما عليه المحققون أن لكل واحد من الثلاثة ثلاثة أوجه: الأول: وصل الكل. الثاني: السكت بينهما. الثالث: الفصل بينهما بالبسملة. وهذا الحكم الذي ذكرنا لكل قارئ عام يجري بين كل سورتين سواء كانت الثانية بعد الأولى مباشرة كآخر البقرة وأول آل عمران، أو لم تكن بعدها مباشرة كآخر يونس مع أول النحل، لكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا، فإن كانت قبلها فيما ذكر كآخر الأنبياء مع أول هود فإنه يتعين الإتيان بالبسملة لجميع القرّاء، ولا يجوز لواحد منهم الوصل ولا السكت، كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص فإن البسملة تكون حينئذٍ متعينة للجميع وأيضاً تتعين البسملة لكل القرّاء لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة. (الوافي: ٤٦).

ويجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه: الأول: الوقف على آخر السورة وعلى البسملة (قطع الكل). الثاني: الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية. الثالث: وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية (وصل الكل). أما الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو ممتنع للجميع. (البدور: ١٤).

(ش) وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

وعلى هذا يكون لقالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبي جعفر الأوجه الثلاثة، ويكون لورش والبصريين والشامي بين كل سورتين خمسة أوجه: (قطع الكل، وصل البسملة بالسورة، وصل الكل، سكت بلا بسملة، وصل بلا بسملة).

أما خلف وحمزة فليس لهما بين السورتين إلا وجه واحد وهو الوصل. هذا عند الوصل، أما إذا ابتدأ فله البسملة، (وذكرنا أن قطع الكل ووصل البسملة مع السورة له حكم الابتداء) فيصبح له ثلاثة أوجه: (قطع الكل، وصل البسملة مع السورة، وصل بلا بسملة).

---

(١) كلا: حرف ردع وزجر. (٢) الطلا: جمع طلية وهي صفحة العنق.

حفص	وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ
قالون	(٢) رَزَقْنَٰهُمُ (١) (٣)
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ (٧) يُومِنُونَ
ابن كثير	رَزَقْنَٰهُمُ
السوسي	(٤) يُومِنُونَ (٨)
خلف	(٥)
أبو جعفر	(٥) رَزَقْنَٰهُمُ يُومِنُونَ

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾: (ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وخالف أبو جعفر أصله ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

غلظ ورش اللام وتغليظ اللام تسمينها، لا تسمين حركتها، ويرادفه التفخيم، إلا أن المستعمل التغليظ في اللام والتفخيم في الراء. والترقيق ضدهما، وقولهم: الأصل في اللام الترقيق أبين من قولهم: الأصل في الراء التفخيم. وذلك أن اللام لا تغلظ إلا لسبب، وهو مجاورتها حرف استعلاء، وليس تغليظها مع وجوده بلازم، بل ترقيقها إذا لم تجاوره لازم. (إتحاف ١: ٣٠٧).

وصفوة القول من الأبيات المذكورة أن اللام تغلّظ لورش بثلاثة شروط:

الأول: أن تكون اللام مفتوحة، وذكر الناظم هذا الشرط بقوله: (فتح لام)، فإذا كانت اللام مضمومة نحو ﴿يُصَلُّونَ﴾، أو مكسورة نحو ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، أو ساكنة نحو ﴿صَلْصَٰلٍ﴾، فإنها ترقق لورش حينئذ.

الثاني: أن يقع حرف الصاد أو الطاء أو الظاء قبل اللام، كما في ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾.

الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً. وذكر الناظم هذا الشرط بقوله (إذا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ)، فإذا كان مضموماً نحو ﴿ٱلظُّلَّةِ﴾، أو مكسوراً نحو ﴿فُصِّلَتْ﴾، وجب ترقيق اللام. (الوافي: ١٧١).

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾: غلظت اللام لمناسبة مجاورتها بعض حروف الاستعلاء، لتقريب النطق باللام من الحروف التي فخمت من أجلها، وكذا لقربهما في المخرج، وهي لغة، ورققت على الأصل. (طلائع: ١٥).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: هذا من باب الهمز المفرد، والهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله. وقد أبدل ورش الهمزة إذا سكنت حال كونها فاء من الفعل:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

ومعنى كون الهمزة فاء للفعل أن الكلمة التي تكون فيها الهمزة لو جعلت فعلاً لوقعت الهمزة في موضع فائه، أي أول حروفه الأصول. وقد وضع العلماء ضابطاً لمعرفة ذلك وهو: كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل

نحو ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ أو بعد الميم نحو ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ أو بعد الفاء نحو ﴿فَأْتُواْ﴾ أو بعد الواو نحو ﴿وَأْمُرْ﴾ أو بعد ياء المضارعة نحو ﴿يَأْلَمُونَ﴾ أو نونها نحو ﴿نَأْكُلَ﴾ أو تائها نحو ﴿تَأْلَمُونَ﴾ فورش يبدل الهمزة الساكنة في هذا وأمثاله حرف مدٍ مجانساً لحركة ما قبل الهمزة. (الوافي: ٩٨).

والهمزة هنا ساكنة مضموم ما قبلها، وإن ورشاً يعتبر في هذه الحالة ما قبل الهمزة، فإن كان أحد أربعة أحرف وهي: التاء والياء والنون والميم، أبدل من الهمزة واواً في الوصل والوقف، وتركها همزة فيما عدا ذلك:

فأما التاء فكقوله ﴿تُومِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ و﴿تُوتِى أُكُلَهَا﴾ و﴿بَلْ تُوثِرُونَ﴾ وما أشبه هذا.

وأما الياء فكقوله ﴿يُومِنُ بِٱللَّهِ﴾ و﴿يُوفَكُونَ﴾، و﴿سِحْرٌ يُوثَرُ﴾ وما أشبه هذا.

وأما النون فكقوله ﴿لَن نُّومِنَ لَكَ﴾ و﴿لَن نُّومِنَ حَتَّىٰ﴾ وما أشبه هذا.

وأما الميم فكقوله ﴿ٱلْمُومِنُونَ﴾، و﴿وَٱلْمُوتَفِكَةَ﴾، وما أشبه هذا حيث وقع.

وقد خالف أصله مع التاء وحدها من بين هذه الأربعة أحرف في موضعين فقط أحدهما قوله ﴿وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾، والآخر قوله ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ﴾، فقرأهما بالهمز. (التذكرة١: ١٢٩).

ووافقه أبو جعفر وصلاً ووقفاً. وكذلك أبدلها السوسي في الحالين.

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وخالف يعقوب السوسي، كما خالف أبو جعفر قالوناً:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وأبدلها حمزة وقفاً: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله:(د) ....طِبْ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يقرأ بالهمز وتركه، فيه وفيما ضارعه (أي شابهه). والحجة لمن همز: أنه أتى بالكلمة على أصلها، وكمال لفظها، لأن الهمزة حرف صحيح معدود في حروف المعجم.

والحجة لمن تركه: أنه نحا التخفيف، فأدرج اللفظ وسهّل ذلك عليه سكونها وبُعْد مخرجها، وكان طرحها في ذلك لا يخل بالكلام ولا يُحيل المعنى. فإن كان سكونها علامة للجزم، أو كان تركها أثقل من الإتيان بها أثبتها، لئلا تخرج من لغة إلى أخرى، كقوله تعالى ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ يقرؤها السوسي ﴿أَوْ نَنسَـْٔهَا﴾، وكقوله ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾، وكقوله ﴿وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾. فإن قيل: فإن تارك الهمز في ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ يهمز الكأس، والرأس، والبأس، فقل: هذه أسماء، والاسم خفيف، وتلك أفعال والفعل ثقيل، فهمز لما استخف وحذف لما استثقل. (الحجة خا:٦٤).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ..﴾ مد بدل ومد عارض للسكون، ومد البدل أقوى من المد العارض للسكون عند ورش، وعلى هذا يكون في هذه الآية لورش ستة أوجه : قصر البدل وعليه في العارض ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والطول، وتوسط البدل وعليه في العارض التوسط والطول، ومد البدل وعليه في العارض الطول فقط.

حفص	مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
قالون	هُمُو ②④ ① رَّبِّهِمُو ②
ورش	وَبِالَاخِرَةِ ③
ابن كثير	هُمُو رَّبِّهِمُو
خلف	وَبِٱلْآخِرَةِ
خلاد	وَبِٱلْآخِرَةِ
أبو جعفر	⑥ هُمُو ⑨ رَّبِّهِمُو

﴿وَبِٱلْآخِرَةِ﴾: قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ اخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً، واختص ابن وردان فقط بالنقل في كلمة ﴿آلْئَٰنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَآلْئَٰنَ﴾ المستفهم بها. وقرأ يعقوب وخلف وابن جماز بالتحقيق على الأصل. (الإيضاح ق: ٣٧).

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق، أو المغير بالنقل، أو المغير بالإبدال، أو التسهيل، وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِـلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَـهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَـٰؤُلَا ءِ آلِهَـةً آتَـى لِلإِيمَانِ مُثِّـلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انفصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

هذه الأبيات من باب المد والقصر، وقوله (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) يعني أن حرف المد إذا وقع بعد همز ثابت أو مغير فقصر أي هو مقصور لجميع القرّاء، والهمز الثابت هو الهمز المحقق الذي لم يطرأ عليه تغيير، والمغيّر هو الذي لحقه تغيير إما بنقل حركته إلى ما قبله نحو ﴿وَبِٱلْآخِرَةِ﴾، وإما بتسهيله بين بين نحو ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ وإما بإبداله ياء نحو ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾. (وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا) أي يروى حرف المد الواقع بعد همز محقق أو مغير ممدوداً مداً طويلاً مشبعاً لورش، (وَوَسَّطَـهُ قَوْمٌ) أي وسّطه جماعة من أهل الأداء عن ورش، ثم مثل الناظم لهذا المد بأربعة أمثلة، اثنين لما وقع بعد همز محقق وهما ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾، ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ﴾ ونحوهما..واثنين لما وقع بعد همز مغير وهما ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ وهذا قد وقع بعد همز مغير بالإبدال، و﴿يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ﴾ وهذا وقع بعد همز مغير بالنقل ومثله ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾. (الوافي: ٧٥). انظر مج١: ٤١، ١٠٩.

ورقق ورش الراء. والترقيق هو إنحاف ذات الحرف عند النطق به، ويقابله التفخيم وهو تغليظ الحرف وتسمينه عند

النطق به.　　(ش) وَرَقَّـقَ وَرْشٌ كُـلَّ رَاءٍ وَقَبْـلَهَــا　　مُسَكَّنَـةً يَـاءٌ أَوِ الْكَسْـرُ مُـوصَـلَا

وخالفه أبو جعفر:　　(د) كَقَالُـونَ رَاءَاتٍ وَلَامَـاتٍ اَتْـلُـهَــا　　وَقِفْ يَاأَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُـمْ وَلَـمْ حَـلَا

قوله (أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا) معناه أن ورشاً يرقق الـراء أيضـاً المفتوحـة والمضمومـة إذا كـان قبلـها كسـر موصل بالراء في كلمة واحدة. ويعبر عن هذا بعض المصنفين بقولهم إذا كان قبل الراء كسرة لازمـة أي لا تنفصل عن الكلمة سواء كانت الراء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء أكـانت الكلمـة منونـة أم غـير منونة، وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استفال أم حرف استعلاء. وهذا التعميم فُهِمَ من الإطلاق نحو ﴿**ذِرَاعَيۡهِ**﴾، ﴿**قِرَدَةً**﴾.. واحترز بقوله موصلاً عـن الكسـر المنفصـل عـن الـراء في كلمـة أخـرى نحـو ﴿**عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡ**﴾ ويدخل فيه نحو ﴿**بِرَشِيدٍ**﴾ لأن حرف الجـر ـ وإن اتصـل خطـاً ـ في حكـم المنفصل لأنه مع مجروره كلمتان فلا ترقيق في هذا وأمثاله لورش. (الوافي: ١٦٢).

﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ﴾: تنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها لقصـد التخفيـف لأن النقـل أخـف مـن بقـاء الهمز على حاله، وذلك لثقل الهمزة وبعد مخرجها وصعوبة اللفظ بها، ولما كثرت الهمزة في الكـلام وأمكـن أن تلقى حركتها على ما قبلها فتقوم حركتها مقامها وتذهب صعوبة لفظها آثر ذلك ورش مع روايتـه ذلـك عـن أئمّته، فهو إذا ألقى حركة الهمزة على ما قبلها لم يخلّ بالكلام وخفف الثقل الذي في الهمـزة، وتحـذف الهمـزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لأن بقاءها ساكنة ثقيل، خصوصاً إذا كان بعدها ساكن، فيجتمع سـاكنان مثـل ﴿**قَدۡ أَفۡلَحَ**﴾. وأما عدم النقل فعلى الأصل. (طلائع: ١١).

ورققت الراء وأميلت على حد تعبير بعضهم، قيل لأنها لغة، وقيل إن الغرض من ترقيقها اعتدال اللفـظ وتقريب بعضه من بعض بأسباب مخصوصة، وهي أن تكون قبلها ياء ساكنة أو كسـرة لازمـة في كلمتـها. ووجه تفخيمها فيما عدا ذلك على مجيئها بالأصل، والله أعلم. (طلائع: ١٥).

﴿**أُوْلَـٰٓئِكَ**﴾: المد هنا متصل لورود حرف المد قبل الهمزة في كلمة واحدة، وقد أجمع القرّاء علـى مـده لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه أنه كـان يقـرئ رجـلاً، فقـرأ الرجـل: ﴿**إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَـٰكِينِ**﴾ مرسلة (أي بدون مد) فقال ابن مسعود: ما هكـذا أقرأنيـها رسـول الله ﷺ. فقـال: كيـف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن..؟ فقال أقرأنيها: ﴿**إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَـٰكِينِ**﴾ فمدّهـا. قـال ابـن الجزري: هذا حديث جليل حجة، ونص في هذا الباب، رجـال إسـناده ثقـات، رواه الطـبراني في معجمـه الكبير. (النشر١: ٣١٥). وقال أيضاً: (تتبعـت قصـر المتصـل فلـم أجـده في قـراءة صحيحـة، ولا شـاذة). لكنهم اختلفوا في مقداره. (انظر مقادير المدود، مج١: ٥٢٤).

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَـاؤُهَـا بَـعْـدَ كَسْـرَةٍ　　أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ　　وَمَـفْـصُـولُـهُ فِـي أُمِّـهَـا أَمْـرُهُ إِلَـىٰ

(د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انفَصَلَ اقْصُرَنْ　　أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

﴿**هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ**﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ　　لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

القارئ	القراءة
حفص	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾
قالون	(١) عَلَيۡهِمُۥ (٥)(٨) ءَاأَنذَرۡتَهُمُۥ تُنذِرۡهُمُۥ
ورش	(١١) عَلَيۡهِمُۥ ءَآنذَرۡتَهُمُۥ (ءَأَنذَرۡتَهُمُۥ) يُومِنُونَ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُۥ (٧) ءَأَنذَرۡتَهُمُۥ تُنذِرۡهُمُۥ
الدوري	ءَاأَنذَرۡتَهُمۡ
السوسي	ءَاأَنذَرۡتَهُمۡ (٢) يُومِنُونَ
هشام	ءَاأَنذَرۡتَهُمۡ (٣)
ابن ذكوان	(٤)
خلف	(١٢) عَلَيۡهُمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ (ح س) (١٣) (ح.س) يُؤۡمِنُونَ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ يُؤۡمِنُونَ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُۥ ءَاأَنذَرۡتَهُمُۥ تُنذِرۡهُمُۥ (٦) يُومِنُونَ
يعقوب	(٩) عَلَيۡهُمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ (روح) (١٠) (رويس)
خلف	

﴿عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ﴾: فيه صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه. انظر مج١: ١٠. ووصلها أيضاً ورش: (ش) وَمِنۡ قَبۡلِ هَمۡزِ الۡقَطۡعِ صِلۡهَا لِوَرۡشِهِمۡ   وَأَسۡكَنَهَا الۡبَاقُونَ بَعۡدُ لِتَكۡمُلَا

وضم الهاء من ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ حمزة ويعقوب وقرأ خلف العاشر بكسر الهاء خلافاً لأصله. انظر مج١: ١٠.

ولخلف عن حمزة في المفصول هنا التحقيق مع السكت وتركه، ولخلاد التحقيق من غير سكت، وهذا في الحالين (الوصل والوقف). ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقۡلَ فِي مِيمِ الۡجَمِيعِ لِحَمۡزَةٍ   بَلِ الۡوَقۡفُ حُكۡمُ الۡوَصۡلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

(ضابط آخر) وَلَا وَقۡفَ فِي مِيمِ الۡجَمِيعِ بِنَقۡلِهِ   بَلِ الۡوَقۡفُ ثُمَّ الۡوَصۡلُ سِيَّانِ يَا فُلَا

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: حجة من قرأ عليهم بكسر الهاء أنه لما كانت الهاء في ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ هي الهاء التي كانت في (عليه) وجب إقرارها على ما كانت عليه من الكسر قبل دخول الميم، إذ كانت العلة واحدة، وهي أن الهاء من جنس الياء لأن الهاء تنقطع إلى مخرج الياء، وأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم، لأن ذلك مما تستثقله العرب وتتجافاه في أسماعها، فوجب لذلك إتباع الهاء الياء. وهي لغة قيس وتميم.

وحجة من قرأ ﴿عَلَيۡهُمۡ﴾ بالضم أنهم قالوا ضم الهاء هو الأصل الذي كانت عليه قبل دخول حرف الخفض عليها، وذلك أنها إذا انفردت من حروف تتصل بها قيل هُم فعلوا، هُو. وهي لغة قريش، وأهل الحجاز، ومن حولهم من فصحاء اليمن. وحجة من ضم الميم وألحقها الواو أنه قرأها على الأصل بدليل ﴿أَنُلۡزِمُكُمُوهَا﴾، فجعل الواو عَلَماً للجمع كما كانت الألف عَلَماً للتثنية. وحجة من أسكنها أن يقول إنه أَمِنَ اللبس؛ إذ

كانت الألف في التثنية قد دلت على الاثنين، ولا ميم في الواحد، فلما لزمت الميم الجمع حذفوا الواو، وأسكنوا الميم طلباً للتخفيف إذ كان لا يشكل، وكلاهما لغة فصيحة. وأُجمع على إسكانها وقفاً لأنه الأصل في الوقف. (انظر الحجة ف١: ٥٩، طلائع :٢٢، الحجة خا:٦٣).

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

(ش) وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُنْزِلَا

(ش) وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

كلمة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ من باب الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة. وهنا لا بدّ أن تكون الهمزة الأولى من الهمزتين مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة. (وَتَسْهِيلُ) والتسهيل في لسان القرّاء له معنيان: الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين والإبدال والحذف، والثاني: التسهيل بين بين وهو المراد هنا، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وهم المشار إليهم بـ(سَمَا) بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين في كلمة، سواء كانت الثانية مفتوحة نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، أم كانت مكسورة نحو ﴿أَءِذَا﴾ أم مضمومة نحو ﴿أَءُنزِلَ﴾. وعندما تكون الهمزة الثانية مفتوحة فإن لهشام فيها وجهان: التسهيل والتحقيق. كما اختلف الرواة عن ورش في كيفية تغيير الهمزة الثانية إذا كانت مفتوحة، فروى المصريون عنه إبدالها ألفاً، وروى البغداديون عنه تسهيلها بين بين كالمكسورة والمضمومة، وعلى وجه الإبدال، فإن كان بعد الهمزة المبدلة ساكن نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ فلا بد من مد الألف المبدلة من الهمزة مداً مشبعاً بمقدار ست حركات، فيكون حينئذ مدها من قبيل المد اللازم. (الوافي:٨٤).

(ش) وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

أي يدخل أبو عمرو وقالون وهشام ألفاً قبل الهمزة المفتوحة وقبل الهمزة المكسورة، وهذه الألف تسمى ألف الفصل لأنها تفصل بين الهمزتين ومقدارها حركتان. ولهشام في الإدخال قبل الهمزة المكسورة خلافاً.(الوافي:٨٨).

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

أي حقق روح جميع باب الهمزتين من كلمة، وقرأ أبو جعفر في الباب كله بالتسهيل والإدخال، وقرأ يعقوب بعدم الإدخال في جميع الباب وسهله رويس. (هامش الإيضاح ز:١٢٤).

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾: قرأ الجميع بهمزتين على الاستفهام، ومن قرأ بتسهيل الثانية فللتخفيف، لأن الهمزة حرف شديد قوي والنطق به صعب ثقيل، فإذا انضمت لغيرها كان ذلك أعظم ثقلاً، فإذا لزمت كل واحدة منهما الأخرى كان ذلك أشد ثقلاً مع كثرة الاستعمال لهما، فتركوا تحقيقها استخفافاً، إذ كانوا يخففون المفردة، فالمكررة أولى في التخفيف لتقلها في النطق، وعليه لغة العرب من أهل الحجاز وجمعاً بين اللغات. ومن قرأ بالتحقيق في الهمزتين فذاك على الأصل، ومن قرأ بإدخال ألف بينهما فللفصل بين همزة الاستفهام وهمزة الكلمة محققة كانت أم مسهلة، وهي لغة، ولأنه نوع من أنواع التخفيف، فقد حال بين الهمزتين بحائل يمنع من اجتماعهما، وكذا إبدال الهمزة الثانية ألفاً ومدها للساكنين لغة أيضاً. (طلائع: ١٠).

حفص	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	(١) (٨) قُلُوبِهِمُو سَمْعِهِمُو (٣)(٩) أَبْصَٰرِهِمُو وَلَهُمُو (١)
ورش	(٥) أَبْصَٰرِهِمْ
ابن كثير	قُلُوبِهِمُو سَمْعِهِمُو أَبْصَٰرِهِمُو وَلَهُمُو
الدوري	(٢)(٤) أَبْصَٰرِهِمْ (١٠) ٱلنَّاسِ
السوسي	أَبْصَٰرِهِمْ
خلف	(٦) غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ
خلاد	(٧)
الكسائي	(الدوري) أَبْصَٰرِهِمْ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُو سَمْعِهِمُو أَبْصَٰرِهِمُو وَلَهُمُو

﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا
بِدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

أمالها البصري ودوري الكسائي وقللها ورش. وقرأها الباقون بالفتح والمراد بالفتح في هذا الباب فتح فم القارئ لا فتح الحرف الذي هو الألف، إذ الألف لا يقبل الحركة، ويقال له التفخيم أيضاً. والإمالة لغة التعويج، يقال أملت الرمح ونحوه إذا عوجته عن استقامته. وتنقسم في اصطلاح القرّاء قسمين: كبرى وصغرى. فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط، وهي الإمالة المحضة، وتسمى الإضجاع، وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها. والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، وتسمى التقليل وبين بين أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى. والإمالة والفتح لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن الكريم، والفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. (الوافي: ١٤٠، طلائع: ١٤).

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

(وَلَا تُمِلْ): أي لا تُمِل ليعقوب شيئاً من الألفات الممالة لأصله إلا الألف في لفظ ﴿أَعْمَىٰ﴾ في الموضع الأول من الإسراء، وفي لفظ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ في النمل وفي لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ مطلقاً لرويس، وفي لفظ ﴿يسٓ﴾ لروح. (هامش الإيضاح ز: ١٥٥).

﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾: تقرأ بالإمالة والتخفيف وكذلك ما شاكله مما كانت الراء مكسورة في آخره.

فالحجة لمن أماله أن للعرب في إمالة ما كانت الراء في آخره مكسورة رغبة ليست في غيرها من الحروف للتكرير الذي فيها، فلما كانت الكسرة للخفض في آخر الاسم، والألف قبلها مستعلية أمال ما قبل الألف،

لتسهل له الإمالة، ويكون اللفظ من وجه واحد. والحجة لمن فخَّم: أنه أتى بالكلام على أصله، ووجهه الذي كان له لأن الأصل التفخيم والإمالة فرع عليه. (الحجة خا:٦٦).

﴿غِشَـٰوَةٌ﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

لَعِبْرَهْ مَائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

أخبر الناظم في البيت الأول أن الكسائي يميل وقفاً جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث واستثنى منها الحروف العشرة فبقي تسعة عشر حرفاً تمال كلها، غير أنه اشترط في إمالة أربعة منها أن تقع بعد ياء ساكنة أو كسر وهي حروف (أكهر)، ولم يشترط شيئاً في إمالة الخمسة عشر الباقية والمجموعة في قولهم (فجثت زينب لذود شمس). فمثال الفاء ﴿خَلِيفَةً﴾، والجيم ﴿حُجَّةٌ﴾، والثاء ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾، والتاء ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾، والزاي ﴿ٱلْعِزَّةَ﴾، والياء ﴿خَشْيَةِ﴾، والنون ﴿جَنَّةٍ﴾، والباء ﴿حَبَّةٍ﴾، واللام ﴿كَامِلَةٌ﴾، والذال ﴿لَذَّةٍ﴾، والواو ﴿قَسْوَةٍ﴾، والدال ﴿وَٰحِدَةً﴾، والشين ﴿فَـٰحِشَةً﴾، والميم ﴿نِعْمَةٍ﴾، والسين ﴿ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾. وقوله: (وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)، معناه أن بعض أهل الأداء أمال للكسائي جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث إلاّ الألف فلم يملها. ويؤخذ مما تقدم أن للكسائي عند الوقف على ﴿غِشَـٰوَةٌ﴾ الإمالة قولاً واحداً وبلا شرط. (الوافي:١٦٠).

ملاحظة: أمال الكسائي هاء التأنيث والحرف الذي قبلها في الوقف (وهذا أحد قولين لأهل الأداء)، والقول الثاني أن الإمالة لا تكون إلا في الحرف الذي قبل هاء التأنيث التي لا تتأتى فيها الإمالة لسكونها عند الوقف.

﴿غِشَـٰوَةٌ﴾: أميلت هاء التأنيث وقفاً لأنها لغة أهل الكوفة، وعللوا إمالتها وإمالة ما قبلها من الحروف غير الألف، لشبه الألف الممالة بالياء، ولخفائهما واتحاد مخرجهما، ولأن ألف التأنيث ممالة. (طلائع: ١٥).

﴿ٱلنَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا

قوله: (وَخُلْفُهُمُ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروايتين، فيكون لكل من الدوري والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي.

(ضابط) وَفِي النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجِعْ وَصَالِحٍ لَهُ افْتَحْ وَدَعْ يَا صَاحِبِي خُلْفَ حُصِّلَا

﴿ٱلنَّاسِ﴾: الوجه في الإمالة أنها جائزة حسنة، لكسرة الإعراب، وقد أمالوا: الناس في مواضع لا يوجب القياس إمالته فيها، لكثرة الاستعمال، لما كثُر في كلامهم، جُوِّزت إمالتُه للكثرة، وذلك حيث لا كسرة فيه، فلأن تجوز إمالته مع وجود الكسرة الجالبة لها أولى. ثم إن هذه الألف وإن كانت ألف فُعال فإنها شُبهت بألف فاعل، بأن قُلبت في التصغير واواً، فقيل: نُوَيس، وإن كان أصل المكبّر أناساً، فلما كانت مشبهة بألف فاعل، أجيزت فيها الإمالة، كما تجوز في فاعل. (الموضح٣: ١٤١٨).

وخالف يعقوب الدوري انظر الصفحة السابقة.

القارئ	الآيات
حفص	مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ
قالون	هُمُو (٣) (١) يُخَٰدِعُونَ
ورش	(٧) (٨) ءَآمَنَّا (٥) ٱلْآخِرِ بِمُومِنِينَ ءَآمَنُواْ (١٠) يُخَٰدِعُونَ
ابن كثير	هُمُو يُخَٰدِعُونَ
الدوري	يُخَٰدِعُونَ
السوسي	(٢) بِمُومِنِينَ يُخَٰدِعُونَ
هشام	(٦)
خلف	(٩) مَن يَقُولُ ٱلْآخِرِ بِمُؤْمِنِينَ
خلاد	(٦) ٱلْآخِرِ بِمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	هُمُو (٤) بِمُومِنِينَ
حفص	إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ
قالون	(٣) (٢) (٤) أَنفُسَهُمُو (١) (٧) قُلُوبِهِمُو مَّرَضٌ وَلَهُمُو
ورش	(٥) (٣) عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	أَنفُسَهُمُو قُلُوبِهِمُو مَّرَضٌ وَلَهُمُو
ابن ذكوان	(٤) فَزَادَهُمُ
خلف	(٧) فَزَادَهُمُ مَرَضًا (٦) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	فَزَادَهُمُ
أبو جعفر	(٨) أَنفُسَهُمُو قُلُوبِهِمُو مَّرَضٌ وَلَهُمُو
يعقوب	(٩)

﴿يَخْدَعُونَ﴾: (ش) وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ   وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ   أَلَا يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

﴿يَخْدَعُونَ﴾: من الخَدْع مصدر خدع يخدع ومعناه التمويه وإخفاء العناد، والخَدْع أن يوهم صاحبه خلاف ما يريد به من مكروه، ومثله المنافق لأنه يظهر خلاف ما يبطن. وهنا المفاعلة من جانب واحد. والقراءة موافقة لصريح الرسم. ومن قرأ ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ لمناسبة اللفظ الأول، وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين، إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل، وهي تمنيهم كذلك. أو من جانب واحد فتتحد مع القراءة السابقة ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾. (هامش الإيضاح ز:١٨٢، المستنير ١: ١٤).

﴿مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ﴾: (ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا   عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

أخفى جميع القرّاء غنة النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفاً، وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف، وهي سوى أحرف الإظهار الستة المبينة في أوائل: (أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا)، وأحرف الإدغام: (يرملون)، وحرف الإقلاب: (ب)، والإخفاء: حالٌ بين الإظهار والإدغام. (انظر الوافي: ١٣٩).

﴿مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ﴾: وجه إخفاء النون الساكنة والتنوين عند حروف الإخفاء، أنهما لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، و لم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام، والبعد الموجب للإظهار، أخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاؤهما على قدر قربهما أو بعدهما عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعدا عنه، قال: والفرق عند القرّاء والنحويين بين المخفى والمدغم أن المخفى مخفف والمدغم مشدد. (انظر الإتحاف١: ١٤٧).

﴿فَزَادَهُمُ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ... وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ ... هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿فَزَادَهُمُ﴾: قرأ حمزة بإمالة الزاي، وكذلك ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾، و﴿طَابَ﴾، و﴿حَاقَ﴾، و﴿خَافَ﴾، و﴿خَابَ﴾، و﴿ضَاقَتْ﴾، و﴿رَانَ﴾. لأنه أراد أن يدل بالإمالة على أن عين الكلمة ياء، كما ألزموا في مضارع فعلَ من هذا الباب يفعِل بالكسر، ليدلوا على أن العين ياء، ويقوي الإمالة في زاد ونحوه أنه اجتمع ههنا شيئان كلاهما يجلب الإمالة، أحدهما: كسرة أول فعلتُ نحو: زِدتُ وطِبتُ، وعلى هذا إمالة خاف، والثاني: كون العين ياء، وكل واحد من هذين السببين جالب للإمالة على الانفراد، فإذا اجتمعا كان أولى بذلك. وأمال ابن ذكوان ألف جاء وشاء حيث وقعا، وألف (زَادَ) في هذا الموضع من القرآن، وله في باقي المواضع فيها الفتح والإمالة. وخالف خلف روايته عن حمزة فقرأ بفتح الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية التي يميلها حمزة والمذكورة في الحرز، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال، لفظ ﴿جَآءَ، شَآءَ﴾ حيث وقعا، ولفظ ﴿رَانَ﴾ في المطففين للأخذ باللغتين من الإمالة والفتح، إذ الإمالة جائزة، والفتح هو الأصل، والتمسك بكل واحد منهما حسن، ثم إنهما يتبعان في ذلك الأثر، إذ القراءة سنة. وفتحها الباقون على الأصل. (الموضح١: ٢٤٥، هامش الإيضاح ز: ١٥٤).

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة في حالتي الوقف والوصل. وخالف أبو جعفر ورشاً. ولخلف التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً. ولخلاد التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً. وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله. (انظر الوافي:١٠٤. وراجع الأبيات مج١: ٢٧. الشرح مج١: ٥٩).

القارئ					
حفص	يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ				
قالون	يُكَذِّبُونَ ①	⑥ لَهُمُ		② ⑦	① ② ③ ④ إِنَّهُمُ
ورش	يُكَذِّبُونَ		④ ٱلْأَرْضِ		⑤
ابن كثير	يُكَذِّبُونَ	لَهُمُ			إِنَّهُمُ
الدوري	يُكَذِّبُونَ				
السوسي	يُكَذِّبُونَ	⑧ قِيل لَّهُمْ			
هشام	يُكَذِّبُونَ	⑨ قِيلَ			
ابن ذكوان	يُكَذِّبُونَ				
شعبة	②				
خلف			⑤ ٱلْأَرْضِ (س)		
خلاد	⑤		ٱلْأَرْضِ ③ (س.ج)		
الكسائي		قِيلَ			
أبو جعفر	يُكَذِّبُونَ	لَهُمُ			إِنَّهُمُ
يعقوب	يُكَذِّبُونَ (رويس)	قِيلَ		① (رويس)	

﴿يَكْذِبُونَ﴾: (ش) وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ   بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا

﴿يَكْذِبُونَ﴾: الحجة لمن شدَّد أن ذلك تردد منهم إلى النبي ﷺ مرة بعد أخرى فيما جاء به.
والحجة لمن خفف أنه أراد بما كانوا يَكذِبُونَ عليك بأنك ساحر، وأنك مجنون، فأضمر حرف الجر لأن كذّب بالتشديد يتعدى بلفظه، وكَذَبَ بالتخفيف لا يتعدى إلا بحرف جر. ومعنى القراءتين قريب، لأن من كذّب بما جاء به النبي ﷺ فقد كَذَب. (الحجة خا: ٦٨).

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. (البدور: ٢١).

(ش) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا   لَدَى كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَاأَلِفْ   أَلَا يَخْدَعُونَ أَعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا   إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلَا

﴿قِيلَ﴾: قرئ بإشمام القاف الضم، وإنما اختار إشمامَ الكسرةِ الضمةَ في هذه الأفعال التي لم يُسمَّ فاعلها ليكون دليلاً على أن الفعل على فُعِل فيُؤمَنُ بها التباس الفعل المبني للفاعل بالفعل المبني للمفعول به، لأن أصل ﴿قِيل﴾ قُوِلَ بضم القاف وكسر الواو، فنقلت الكسرة إلى القاف ليدل على أن عين الفعل مكسورة، فلما نقلت إليها الكسرة

زالت عنها الضمة التي كانت فيها، لأن الحرف الواحد لا تحلّه حركتان، فأشمّها الضمةَ مَن أشمّ ليدل بذلك على الضمة المزالة، وقد فعلوا مثل ذلك الإشمام في قولهم: أنتِ تغزين، ليدلوا بالإشمام على أنّ أصله تَغزُوينَ.

وحجة من قرأ بالكسر أن ذلك هو الأصل، وما سواه داخل فيه لأن الأصل فيه فُعِلَ، فنقلت حركة العين إلى الفاء، ليُعلم بذلك حركة العين، فلما فعل هذا النقل في فُعِلَ المبني للمفعول به اكتُفي به فارقاً بينه وبين فعِل المبني للفاعل، لكن من اختار القراءة الأولى أراد زيادة الفرق، وأن تقع المحافظة على ضمة الفاء بالإشمام، كما وقعت المحافظة على كسرة العين بالنقل إتماماً للفرق بين الفعلين المبني للفاعل والمبني للمفعول به، على أن أكثر العرب على الكسر دون الإشمام إذ هو الأصل. (الموضح١: ٢٤٧).

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والطول. انظر مج١:١٤.

قال العلاّمة الأبياري:

وَمَا مَدّ قَبْلَ الّذي هُوَ مُـدْغَمُ فَثَلِّثْهُ عَن سُوسٍ وَلِلْغَيْـرِ طَـوِّلا

﴿الْأَرْضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. انظر مج١: ١٨.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. (انظر الوافي: ١٠٤).

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ ءاخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

(ضابط الوصل) وَشَيْءَ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلَا خِلَافٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خُلْفٌ تُقُبِّلَا

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلْ وَشَيْئِهِ وَلَاسَكْتَ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصِّلَا

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفِ يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ

وَالأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خَلَّادٍ وَفِي أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِن اسْتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿الْأَرْضِ﴾: وجه السكت على الساكن قبل الهمزة لحمزة، مثل ﴿الْأَرْضِ﴾،﴿الْآخِرَةِ﴾، هو أن الهمزة حرف ثقيل بعيد المخرج وحكمه في هذه الأشياء الابتداء به لأن لام المعرفة زائدة، فسكت على لام المعرفة ليستفرغ القوة استعداداً للنطق بالهمز شديداً مجهوراً. ووجه ترك السكت أنه أجرى لام المعرفة مع الهمزة كمجراها مع سائر الحروف، لأنها متصلة بما بعدها فلا يوقف عليها وقفاً متصلاً بسكت، وأيضاً فإنه أخف، وعليه سائر اللغات، وهو إجماع القرّاء، فما روي عن أحد منهم أنه وقف على لام التعريف إلا ما نقله حمزة ومن معه فأُخذ بقبول لثقتهم وعدالتهم. (طلائع: ١٢).

القارئ	القراءة
حفص	﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا۟
قالون	① لَهُمُ ⑥ ⑧ ⑪ ⑩ ③ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا إِنَّهُمُ ①
ورش	⑨ لَهُمُ ءَامِنُوا۟ ءَآمَنَ أَنُومِنُ ءَآمَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا
ابن كثير	لَهُمُ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا إِنَّهُمُ
الدوري	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا
السوسي	⑬ قِيل لَّهُمْ أَنُومِنُ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا
هشام	⑭ قِيلَ (شم)
ابن ذكوان	④
خلف	⑤ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ ⑫ (خ، س)
الكسائي	قِيلَ (شم)
أبو جعفر	لَهُمُ ⑦ أَنُومِنُ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا إِنَّهُمُ
يعقوب	(رويس) قِيلَ (شم) ⑮ (رويس) ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا ② (روح)
خلف	

﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾: فيها همزتان مختلفتان في الحركة من كلمتين، وللهمزتين المختلفتين في الحركة خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾، ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ولم يقع من هذا النوع في القرآن إلا ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾، ﴿لَوْ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم﴾.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾، ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ﴾.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾، ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

(ش) وَتَسْهِيلُ ٱلاُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيٓءَ إِلَىٰ مَعْ جَـاءَ أُمَّـةً انْـزِلَا

(ش) نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَـا..(ش) وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا .....

(د) وَحَالَ ٱتِّفَاقٍ سَهِّلِ ٱلثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

بيّن الناظم نوع التسهيل في هذه الحالة بأن تبدل الهمزة الثانية المفتوحة في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ واواً. (الوافي: ٩٦).

﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾: الحجة لمن حقق أنه أتى باللفظ على واجبه ووفّاه حقه. والحجة لمن حقّق الأولى، ولَيَّـنَ الثانيـة أنـه نحا التخفيف، وأزال عن نفسه لغة الثقل. فهذا معنى القراءة في الهمزتين المختلفتين. (الحجة خا:٦٩).

﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ووجهان هما التسهيل مع المدّ والقصر باشتراط رَوم الهمزة.

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا
وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا
وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

يبدل حمزة وهشام الهمز المتطرِّف الواقع بعد ألف، ألفاً من جنس ما قبله بعد إسكانه للوقف، وحينئذ يجتمع أِلفان فيجوز حذف إحداهما تخلصاً من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما، يحتمل أن يكون المحذوف الأولى، فيتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿بَدَأَ﴾ و﴿نَشَأَ﴾ عند الوقف عليهما، ويحتمل أن يكون المحذوف الثانية فيجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف. وعلى إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك أن في الكلمة أِلفين (الأولى والمبدلة)، وتزاد ألفاً ثالثة للفصل بين الأِلفين، فيمد ست حركات، وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد، ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية، ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. وصرّح العلماء بجواز التوسط فيه قياساً على سكون الوقف. (ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا
وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضاً سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحاً فَقَدْ شَذَّ مُوغِلَا

الوجهان الآخران هما تسهيل الهمزة بين بين مع رومها، ويكون ذلك مع المد والقصر. ووجه اشتراط روم الهمزة مع تسهيلها وعدم الاكتفاء بالتسهيل، أن الوقف بالحركة الكاملة لا يجوز، وهذه الأوجه الخمسة تجوز أيضاً في الوقف على الهمز المتطرف الواقع بعد ألف إذا كان مجروراً أيضاً نحو ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾. ولا فرق بين هشام وحمزة إلا في وجه التسهيل مع المد، فإن حمزة يمد بمقدار ثلاث ألفات، وهشام يمد بمقدار ألفين. ولا يخفى أن الروم في هذا وأمثاله يكون بلا تنوين. (البدور: ٢١ - ٢٢).

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .... مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

(ضابط) وَإِنْ يَتَطَرَّفْ مِثْلَهُ ابْدِلْ وَثَلِّثَنْ وَزِدْ مَا سِوَى الْمَفْتُوحِ رَوْماً مُسَهِّلَا
وَحِينَئِذٍ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَائِزٌ فَخَمْسٌ بِحَالِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُجْتَلَى

﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾: وجه تخفيف الهمز المتطرف لحمزة وهشام، هو أنها في آخر لفظ القارئ، وعندها تقع الاستراحة والسكت، فنظراً لثقل الهمزة وجلادتها وبعد مخرجها تصرف العرب في تغيير لفظها، فخففت طلباً لذلك، ولصعوبة التكلف في تحقيقها. وخص الوقف بالتخفيف للهمز دون الوصل لأن القارئ لا يقف إلا وقد وهنت قوة لفظه وصوته فيما قرأ قبل وقفه، فناسب التخفيف للهمز في الوقف الحاجة إلى التسهيل والتخفيف على القارئ مع أنهما لغة للعرب ومع نقله ذلك عن الأئمّة الثقات. ووجه التحقيق أنه جاء على الأصل في تحقيق الهمز كما يحقق أي حرف غيره، وأنه إجماع من القرّاء غير حمزة. (طلائع: ١٣).

القارئ	القراءة
حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ
قالون	④ ⑨ ⑩ ②⑤ شَيَٰطِينِهِمُ مَعَكُمُ ① ③ بِهِمُ وَيَمُدُّهُمُ
ورش	ءَامَنُوٓاْ ⑥ ءَامَنَّا خَلَوِاْ إِلَىٰ مَعَكُمُ مُسۡتَهۡزِءُونَ
ابن كثير	شَيَٰطِينِهِمُ مَعَكُمُ بِهِمُ وَيَمُدُّهُمُ
خلف	⑦ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ⑧ مَعَكُمۡ إِنَّمَا مُسۡتَهۡزِءُونَ
خلاد	مُسۡتَهۡزِءُونَ
أبو جعفر	شَيَٰطِينِهِمُ مَعَكُمُ ③ مُسۡتَهۡزُونَ بِهِمُ وَيَمُدُّهُمُ
حفص	فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٦﴾
قالون	طُغۡيَٰنِهِمُ ① ② تِّجَٰرَتُهُمُ
ورش	④ بِٱلۡهُدَىٰ
ابن كثير	طُغۡيَٰنِهِمُ تِّجَٰرَتُهُمُ
خلف	⑤ بِٱلۡهُدَىٰ
خلاد	بِٱلۡهُدَىٰ
الكسائي	② طُغۡيَٰنِهِمۡ (الدوري) ③ بِٱلۡهُدَىٰ
أبو جعفر	طُغۡيَٰنِهِمُ تِّجَٰرَتُهُمُ
خلف	بِٱلۡهُدَىٰ

القارئ	القراءة
حفص	مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾
قالون	①⑤ مَثَلُهُمُ ②⑥ بِنُورِهِمُ وَتَرَكَهُمُ
ورش	③ يُبۡصِرُونَ
ابن كثير	مَثَلُهُمُ بِنُورِهِمُ وَتَرَكَهُمُ
خلف	④
أبو جعفر	مَثَلُهُمُ بِنُورِهِمُ وَتَرَكَهُمُ

﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾: إذا قرأ ورش بمدّ البدل في ﴿ءَامَنُواْ﴾ و﴿ءَامَنَّا﴾ فلا يقف هنا إلا بالمد سواء اعتدَّ بالعارض أم لا، لأن سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف؛ وإن كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض، والمد إن نظر إليه؛ وإذا كان يقرأ بالقصر فله وقفاً القصر إن لم يعتد بالعارض وله التوسط والطول إن اعتد به. ولحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: (انظر الوافي: ١١٨).

١ـ التسهيل: (ش) وَفِي غَيۡرِ هَـٰذَا بَيۡنَ بَيۡنَ وَمِثۡلُـهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسۡهِـلَا

٢ـ الحذف: (ش) وَمُسۡتَهۡزِءُونَ الۡحَذۡفُ فِيهِ وَنَحۡوِهِ وَضَمٌّ وَكَسۡرٌ قَبۡلُ قِيلَ وَأُخۡمِلَا

٣- الإبدال: (ش) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ ..... وَالاَخفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلاَ (ش) بِيَاءٍ ...

ولأبي جعفر الحذف في الحالين: (د) وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ .. يَطَوْ مُتَّكاً خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ..وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

﴿يَسْتَهْزِئُ﴾: فيه وأمثاله نحو ﴿وَتُبْرِئُ﴾ و﴿يُنشِئُ﴾ عند الوقف لهشام وحمزة خمسة أوجه تقديراً، وأربعة عملياً. الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس. الثاني: تسهيلها بين بين مع الروم.

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ

الثالث: إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير. الرابع: كالثالث ولكن مع الإشمام. الخامس: إبدالها ياء مضمومة مع الروم. (الوافي:١١٢).

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ وَالاَخفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلاَ (ش) بِيَاءٍ ...

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاَ

(د) مِنِ استَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا (ش) وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو...

﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾: قرئت بالإمالة لأن الألف قد اكتنفها شيئان هما الياء التي قبلها والكسرة التي بعدها، فإذا كان كل واحد منهما على انفراده يوجب الإمالة، فإذا اجتمعا كانا أوجب للإمالة. (انظر الحجة ف١: ٣٦٧).

﴿رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ﴾: (ش)وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ... (ش) وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ.....

﴿حَوْلَهُۥ﴾: فيها صلة الهاء لجميع القرّاء لأن هاء الكناية وقعت بين متحركين:

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ

وهاء الضمير بالنظر إلى ما قبلها سبعة أنواع: ١- أن يكون قبلها ضم نحو ﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾. ٢- أن يكون قبلها أم الضم وهي الواو الساكنة سواء كانت مدية أم لينة نحو ﴿عَقَلُوهُ﴾.٣- أن يكون قبلها كسر نحو ﴿مِن رَّبِّهِۦ﴾. ٤- أن يكون قبلها أُم الكسر وهي الياء الساكنة سواء كانت مدية نحو ﴿فِيهِ﴾ أم كانت لينة نحو ﴿عَلَيْهِ﴾. ٥- أن يكون قبلها فتح نحو ﴿حَوْلَهُۥ﴾. ٦- أن يكون قبلها أُم الفتح وهي الألف نحو ﴿أَن تَخْشَـٰهُ﴾. ٧- أن يكون قبلها حرف ساكن صحيح نحو ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾. ويوقف على هاء الضمير بالإسكان، وفيها من حيث دخول الروم والإشمام مذهبان:

(ش) وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلاَ

أَوُ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَىٰ لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلاَ

المذهب الأول: منع دخولهما في أنواعها الأربعة الأولى وإجازة دخولهما في أنواعها الثلاثة الأخرى. المذهب الثاني: إجازة دخولهما في جميع أنواعها السبعة، ويؤخذ من المذهبين أن دخول الروم والإشمام في الأنواع الثلاثة متفق عليه فيهما. ونستنتج مما سبق أن الروم والإشمام داخل في ﴿حَوْلَهُۥ﴾ على المذهبين. (الوافي:١٧٨). التوجيه مج١: ٩٩.

القارئ	الموضع
حفص	صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ
قالون	(١) (٢) فَهُمُ (١) (٦) أَصَٰبِعَهُمُ (٧) (٣) ءَاذَانِهِم مِّنَ
ورش	(٩) ءَاذَانِهِم (١١)
ابن كثير	فَهُمُ (٨) فِيهِۦ أَصَٰبِعَهُمُ ءَاذَانِهِم مِّنَ
خلف	(١٢) ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ
الكسائي	(الدوري) (٥) ءَاذَانِهِم
أبو جعفر	فَهُمُ أَصَٰبِعَهُمُ ءَاذَانِهِم مِّنَ
حفص	ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ
قالون	(١) (١٢) أَبْصَٰرَهُمُ (٥) (١٤) لَهُمُ مَّشَوْاْ عَلَيْهِمُ
ورش	بِٱلْكَٰفِرِينَ (٨) أَظْلَمَ
ابن كثير	أَبْصَٰرَهُمُ لَهُمُ مَّشَوْاْ فِيهِۦ (١٣) عَلَيْهِمُ
الدوري	(٢) (٤) بِٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	بِٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	(٩) عَلَيْهُمْ
خلاد	(١٠) عَلَيْهُمْ
الكسائي	(الدوري) بِٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	أَبْصَٰرَهُمُ لَهُمُ مَّشَوْاْ عَلَيْهِمُ
يعقوب	(رويس) بِٱلْكَٰفِرِينَ (٤) عَلَيْهُمْ

﴿صُمٌّ بُكْمٌ﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنوِينَ والنُّونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَىٰ غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

التنوين لغة: التصويت. واصطلاحاً: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً نحو ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. وصرّح الناظم بالتنوين وإن كان نوناً لأنه يخالف النون في الوقف والكتابة والمحل.

النون الساكنة: هي التي لا حركة عليها وسكونها ثابت وصلاً ووقفاً نحو ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾.

وتكون النون الساكنة في آخر الكلمة نحو ﴿يَكُنْ﴾ وفي وسطها كسائر الحروف السواكن نحو ﴿يَنتَهُونَ﴾، وتكون في الاسم نحو ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ والفعل نحو ﴿فَأَنشَرْنَا﴾ والحرف نحو ﴿مِنْ﴾. أما التنوين فلا يكون إلا في آخر الاسم بشرط أن يكون منصرفاً موصولاً لفظاً، غير مضاف، عرياً عن الألف واللام نحو ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، وثبوته مع هذه الشروط إنّما يكون في اللفظ لا في الخط إلا في قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع فإنهم كتبوه بالنون. (النشر٢: ٢٢، هامش الإيضاح ز:١٥١).

(وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا) تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند ملاقاتهما الباء مع مراعاة الغنة فقد ذكر القاري رحمه الله في شرحه على المقدمة الجزرية ص٤٨ طبعة البابي الحلبي، عند قوله (وَالبَا بِغُنّة كَذَا) حال كونها مقرونة بغنة كما في قوله تعالى ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾، ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾، ﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، كما هو شأن الميم الساكنة عند الباء من إخفائها لديها مع الغنة كما سبق عن أجلاء أرباب القراءة كما في قوله تعالى ﴿وَهُم بِرَبِّهِمۡ﴾، ووجه القلب عسر الإتيان بالغنة في النون والتنوين مع إظهارها ثم إطباق الشفتين لأجل الباء. ولم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين الإخفاء. ويتوصل إليه بالقلب ميماً لتشاركه الباء مخرجاً والنون غنَّة، وقال سيبويه في تعليل ذلك، أي في تخصيص قلبهما ميماً من بين سائر الحروف لأنهم يقلبون النون ميماً في قولهم (العنبر) ونحو ذلك، فلما وقع مع الباء الحرف الذي يفرون إليه من النون لم يغيروه وجعلوه بمنزلة النون إذ كانا حرفي غنة، ولم يجعلوا النون باء لبعدٍ في المخرج عن الباء، ولأنها ليست فيها غنة أي في الباء، ولكنهم أبدلوا مكانها من أشبه الحروف بالنون وهي الميم. انظر التوجيه: ٧١.

﴿ءَاذَانِهِم﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

(ش) وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

﴿ءَاذَانِهِم﴾: أمال دوري الكسائي الألف الثانية من ﴿ءَاذَانِهِم﴾ المجرورة، وهو سبعة مواضع. قال الفارسي: (وأما في ﴿ءَاذَانِهِم﴾ فجازت فيها الإمالة كما جازت في: مررت بِبَابِهِ وداره، لمكان كسرة الإعراب فيها، وهي حسنة جائزة). (الحجة ف١: ٣٦٨).

﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف روح أصله هنا ووافقهم في لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ في سورة النمل. وأما رويس فإنه موافق. وخالف أبو جعفر ورشاً. (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾: الحجة لمن أمال أنه لما اجتمع في الكلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء تقوم مقام كسرتين ـ لما فيها من التكرير تجري مجرى الحرفين المكسورين ـ جَذَبْنَ الألف لسكونها بقوتهن فَأَمَلْنَهَا. فإن قيل: فيلزم على هذا الأصل أن يميل ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾ فقل: لا يلزمه ذلك لثلاث علل: ١ ـ الإدغام الذي فيهما وهو فرع، والإمالة فرع، ولا يجمع بين فرعين في اسم. ٢ ـ أن هذين الاسمين قليلا الدَّور في القرآن، ولم يكثرا ككثرة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ فترك إمالتهما. ٣ ـ أن الشين والجيم والياء يخرجن من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، فلما كانتا مجاورتين للياء كرهوا الإمالة فيهما كما كرهوا في الياء.(الحجة خا:٧٣).

﴿أَظۡلَمَ﴾: غلظ ورش اللام: (ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ .. .... لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا (ش) إِذَا فُتِحَتْ...

القارئ	القراءة
حفص	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ
قالون	بِسَمْعِهِمُو وَأَبْصَٰرِهِمُو (١) (٤) (٢) (٥) خَلَقَكُمُو
ورش	وَأَبْصَٰرِهِمُو شَيْءٍ (٦)
ابن كثير	بِسَمْعِهِمُو وَأَبْصَٰرِهِمُو خَلَقَكُمُو
الدوري	(٢) (٦) وَأَبْصَٰرِهِمْ
السوسي	(٣) لَذَهَب بِّسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ (٣) خَلَقَكُّمْ
ابن ذكوان	(٧) شَآءَ
خلف	شَآءَ وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ (١١) شَيْءٍ
خلاد	شَآءَ شَيْءٍ (١٠)
الكسائي	(الدوري) وَأَبْصَٰرِهِمْ
أبو جعفر	بِسَمْعِهِمُو وَأَبْصَٰرِهِمُو خَلَقَكُمُو
يعقوب	(رويس) ← لَذَهَب بِّسَمْعِهِمْ
خلف	شَآءَ

﴿شَآءَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ... ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أمال حمزة الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية كيف وقعت في القرآن العزيز وهي: خاب، وخاف، وطاب، وضاقت، وحاق، وزاغ، وجاء، وشاء، وزاد، وخالف خلف العاشر روايته عن حمزة ففتح الألف في الأفعال السابقة، وأمال ألف ﴿رَانَ﴾ في المطففين ﴿شَآءَ﴾ و﴿جَآءَ﴾ حيث وقعا وكيف أتيا كأصله. وإنما ذكرها ليخرجها من عموم قوله عين الثلاثي الذي قرئ بالفتح. (انظر الوافي: ١٥٠). انظر التوجيه: مج١: ٢٥.

ولحمزة وهشام وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد. انظر: مج١: ٢٨.

﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي ووافقه رويس بخلف عنه:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبَاالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبِّـ ... ـبِحَكَ نَذْكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفُ ذَا وِلَا

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

قرأ رويس بإدغام المتماثلين في المواضع المذكورة بخلف عنه وهي: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في سورة النحل، ﴿قِبَلَ لَهُمْ﴾ في سورة النمل، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ في سورة النجم، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ في البقرة، ﴿وَٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ في أول موضع من مواضع الكتاب العزيز، ولم يرد لروح إدغام في هذه الكلمات. (هامش الإيضاح ز: ١١٢).

﴿شَيْءٍ﴾: لورش فيه وجهان: التوسط والمد، وصلاً ووقفاً، ولغيره فيه ثلاثة أوجه عند الوقف عليه: الطول والتوسط والقصر، ولا شيء للغير عند الوصل عدا حمزة. وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين (الوافي:٨٢).

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا
(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ) المراد بقوله وقصر: التوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة إلى الإشباع المعبر عنه بالطول. ولخلف فيه عند الوصل السكت مع التحقيق، ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه:

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا
وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَىٰ يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

ولحمزة وهشام فيه وقفاً أربعة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون والروم، ولا إشمام فيه لأنه مجرور. (انظر الوافي: ١٠٥). انظر مج١:٦١.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا
وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلَا
(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا
(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا
(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿شَيْءٍ﴾: الحجة لمن سكت أنه أراد صحة اللفظ بالهمزة، وتحقيقها على أصلها، فجعلها كالمبتدأ. وقرأه الباقون مُدْرجاً على لفظه بالهمز من غير وَقْفة ولا سكتة. والحجة لهم في ذلك أنه لا يوقف على بعض الاسم دون الإتيان على آخره، ولذلك صار الإعراب في آخر الاسم دون أوله وأوسطه، لأنه تمامه وانتهاؤه. (الحجة خا:٧٢).

﴿خَلَقَكُمْ﴾: (ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمُ وَخَلَقكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

إن اجتمع في كلمة حرفان متقاربان فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين: الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركاً. الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام، مثال ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿وَاثَقَكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام. (الوافي: ٥٩).
وقد خالف يعقوب السوسي إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها.

﴿خَلَقَكُمْ﴾: وجه الإدغام في المتقاربين أنهما كالمثلين باتفاق المخرجين وإن كانا أضعف حالاً من المثلين، ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح١: ١٩٧).

حفص	وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ
قالون	قَبۡلِكُمُۥ لَعَلَّكُمُۥ ①
ورش	④ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا
ابن كثير	قَبۡلِكُمُۥ لَعَلَّكُمُۥ
السوسي	⑦ جَعَل لَّكُمُ
خلف	⑤ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ
خلاد	ٱلۡأَرۡضَ ⑥ ③
أبو جعفر	قَبۡلِكُمُۥ لَعَلَّكُمُۥ
حفص	بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا
قالون	② لَّكُمُۥ وَأَنتُمُۥ ① ⑤ كُنتُمُۥ
ابن كثير	لَّكُمُۥ وَأَنتُمُۥ كُنتُمُۥ
خلف	أَندَادٗا وَأَنتُمۡ
أبو جعفر	لَّكُمُۥ وَأَنتُمُۥ كُنتُمُۥ

﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾: (ش) وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدّاً بِعَارِضِهِ فَلَا

إذا نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو ﴿ٱلۡأَرۡضِ, ٱلۡأٓخِرَةِ, ٱلۡإِيمَٰنَ﴾، وقصد الابتداء على مذهب الناقل، فإما أن يجعل حرف التعريف ال أو اللام فقط. فإن جعلت (ال) ابتدأ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع فتقول ﴿ٱلَرۡض، ٱلَاخِرَة، ٱلِايمَٰن﴾ وإن جعلت اللام فقط فإما أن يعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل أو لا يعتد به ويعتبر الأصل. فإذا اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا ﴿لَرۡض، لَاخِرَة، لِيمَٰن﴾ ليس إلا، وإن لم نعتد بالعارض واعتبرنا الأصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا ﴿ٱلَرۡض، ٱلَاخِرَة﴾ كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف (ال)، وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل إليه من لامات التعريف لكل من ينقل. وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقاً الداني والشاطبي وغيرهم. وبهما قُرئ لورش وغيره على وجه التخيير. (انظر النشر١: ٤١٥).

﴿بِنَآءٗ﴾: ليس لورش فيه مد بدل لأن الألف مبدلة من التنوين لأجل الوقف فهي عارضة لا يعتد بها وهكذا جميع ما يماثله نحو ﴿دُعَآءٗ﴾، ﴿نِدَآءٗ﴾،.. ولا شيء فيه لهشام نظراً لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة، ولحمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) .... فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ ....

﴿وَأَنزَلَ، فَأَخْرَجَ﴾: لحمزة فيها عند الوقف التحقيق والتسهيل:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ   دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا   وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلاَ

الهمز في هذه الكلمة ونحوها بحسب الحقيقة في أول الكلمة، ولكن لما دخلت عليه هذه الحروف صار في وسط الكلمة، وهذا القسم هو موضع اختلاف النقلة والرواة عن حمزة، فمنهم من ذهب إلى تخفيفه بالتسهيل أو الإبدال حسب القواعد المتبعة باعتبار أنه في وسط الكلمة بحسب الصورة، والذاهبون إلى هذا يعتدون بهذه الحروف الزائدة لاتصالها بالهمز لفظاً وعدم صحة انفصالها عنه فكأنها جزء من الكلمة التي فيها الهمز، وهذا مذهب الإمام فارس بن أحمد مع آخرين. (الوافي: ١٢٢).

(ش) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ   إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ   يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

والمقصود في (غَيْرِ هَذَا) سبعة أقسام من الهمز المتحرك الواقع بعد متحرك وهي: المفتوح بعد فتح، والمكسور بعد فتح، والمكسور بعد كسر، والمكسور بعد ضم، والمضموم بعد فتح، والمضموم بعد كسر، والمضموم بعد ضم. (انظر الوافي: ١١٦).

والمقصود في (بَيْنَ بَيْنَ) التسهيل، فحمزة يسهل في الأقسام السبعة الهمز بينه وبين الحرف المجانس لحركته.

ضابط للشيخ محمد المتولي: وَحَقِّقْ وَسَهِّلْ فِي لَأَنْتُمْ أَأَنْتُمُ   سَآوِي فَأَنْتُمْ مَعْ وَأَنْتُمْ وَأَنزَلاَ

كَأَنَّ كَأَيٍّ معْ كَأَلْفٍ لأُمِّهِ   بِإِذْنِي أَئِفْكاً مَعْ أَئِنَّا أَأُنزِلاَ

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .... فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

ومنهم من ذهب إلى تحقيق الهمز في هذا القسم باعتبار أنه في أول الكلمة حقيقة. وحمزة لا يخفف من الهمز إلا ما كان في وسط الكلمة أو آخرها، والذاهبون إلى هذا لا يعتبرون الحروف الزوائد وإن اتصلت بالهمز لفظاً، وهذا مذهب الإمام طاهر بن غلبون وجماعة. (الوافي: ١٢٢).

﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾:   (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا   بِلاَ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب. وجه إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء بغير غنة: قرب مخارجهن لأنهن من حروف طرف اللسان، أو كونهن من مخرج واحد على رأي. كما أن الحرف عند الإدغام ينقلب إلى حَيِّز ما أدغم فيه، وكل واحد من الراء واللام بعيد من الغنة، فإنهما يتميزان عن النون بعدم الغنة فيهما، ولأن في بقائها ثقلاً في النطق ولذلك قال الشاطبي: (لِيَجْمُلَا). (هامش الإيضاح ز:١٥٢. الموضح١: ١٦٦. طلائع: ٧).

القارئ	الكلمات
حفص	فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ
قالون	شُهَدَآءَكُمُ مِّن ← كُنتُمُ (١)
ورش	(٣) فَاتُواْ
ابن كثير	شُهَدَآءَكُمُ مِّن كُنتُمُ
السوسي	فَاتُواْ (٤)
خلف	(٢)
أبو جعفر	(٦) فَاتُواْ شُهَدَآءَكُمُ مِّن كُنتُمُ
حفص	ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ
قالون	(١) (٧) لَهُمُ
ورش	(٢) لِلۡكَٰفِرِينَ ءَآمَنُواْ (٩)
ابن كثير	لَهُمُ
الدوري	(٣) لِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	لِلۡكَٰفِرِينَ
الكسائي	(الدوري) لِلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	لَهُمُ
يعقوب	(رويس) لِلۡكَٰفِرِينَ
حفص	تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ
قالون	وَلَهُمُ
ورش	(٤) ٱلَانۡهَٰرُ
ابن كثير	وَلَهُمُ
خلف	(٥) ٱلۡأَنۡهَٰرُ مُتَشَٰبِهًا وَلَهُم
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ (٦)
أبو جعفر	وَلَهُمُ

﴿فَأۡتُواْ﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة فقط، وليس له فيه إلا الإبدال وإن كانت الفاء فيه زائدة نظراً لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء، فكأن الهمزة في هذه الحال متوسطة بنفسها وقس على هذا ما أشبهه.

﴿صَٰدِقِينَ﴾: فيها عند الوقف مد عارض للسكون فيجوز فيها لجميع القرّاء ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة.

تنبيه: اعلم أن للوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة، والمستعمل منها عند أئمّة القراءة تسعة:

السكون: كما في ﴿صَـٰدِقِينَ﴾.

والروم: كما في ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ وقد تقدم الكلام عنها عند الوقف على كلمة ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾. مج١: ٦.

والإشمام: كما في ﴿أَزْوَٰجٌ﴾ وقد تقدم الكلام عنها عند الوقف على كلمة ﴿نَسْتَعِينُ﴾. مج١: ٩.

والإبدال: ويكون في ثلاثة أنواع: أحدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالألف بدلاً من التنوين نحو ﴿مُتَشَـٰبِهًا﴾ عند الجميع. الثاني الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلاً من التاء إذا كان الاسم مفرداً نحو ﴿بِسُورَةٍ﴾، ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ عند الجميع. الثالث إبدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الألف نحو ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ عند حمزة وهشام. انظر مج١: ٢٨. كما يبدل حمزة الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله وقد يكون الهمز في وسط الكلمة نحو ﴿فَأْتُواْ﴾ أو في آخرها نحو ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾. مج١: ٣١.

والنقل: لما ينقل من حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفاً عند حمزة نحو﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ وعند ورش في الحالين.

والإدغام: لما يدغم من الياءات والواوات في الهمز بعد إبداله نحو ﴿شَىْءٍ﴾ لحمزة. انظر مج١: ٣٥.

والحذف: لما يحذف من الياءات الثوابت وصلاً نحو ﴿تِلْقَآىِٕ﴾ عند الجميع ما عدا حمزة.

والإثبات: لما يثبت من الياءات المحذوفات وصلاً نحو ﴿فَٱتَّقُونِ﴾. انظر مج١: ٥٨. ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ عند يعقوب بإثبات الياء على الأصل فيما حذفت منه الياء رسماً تبعاً لحذفها لفظاً لالتقاء الساكنين.

والإلحاق: لما يلحق آخر الكلم من هاءات السكت عند وقف يعقوب نحو ﴿هُوَ﴾. انظرمج١: ١١١. و﴿عَمَّ﴾، ﴿أَرْجُلِهِنَّ﴾، ﴿بِيَدَىَّ﴾. (انظر النشر٢: ١٢٠).

﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾: فيها للكسائي وقفاً الفتح والإمالة، الفتح لأن الراء من حروف أكهر وهي حروف تمال بشرط أن يسبقها ياء ساكنة أو كسرة أما إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً فإنها تضعف عن تحمل الإمالة وهذا على المذهب الأول: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَـا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْـدِلَا

(ش) وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَـظَا وَأَكْهَـرُ بَعْـدَ الْيَـاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

(ش) أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

وله الإمالة بلا شرط على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف: (ش) لَعِبْرَهْ مَائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِـفٍ عِنْـدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

أمال الكسائي هاء التأنيث وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء، لأن مذهبه الوقف على جميع ذلك بالهاء، ويدخل تحت قوله هاء التأنيث ما جاء على لفظها وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث نحو ﴿كَاشِفَةٌ﴾. ولذلك قال الداني: كان الكسائي يقف على هاء التأنيث وما شابهها في اللفظ بالإمالة، فزاد كلمة وما شابهها ليدخل فيه ما ذكر. وخرج بقوله في الوصل تاء الهاء الأصلية نحو ﴿نَفْقَهُ﴾ وهاء السكت نحو ﴿حِسَابِيَهْ﴾ وهاء الضمير نحو ﴿فَأَكْرَمَهُۥ﴾ والهاء من نحو ﴿هَـٰذِهِۦ﴾ فإنها وإن كانت دالة على التأنيث لا تكون تاء في الوصل بل هي هاء وصلاً ووقفاً. (الوافي: ١٥٨).

القارئ	النص
حفص	فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا
قالون	(٢) (٨) وَهُمُۥ (١) (٣)
ورش	(٥)
ابن كثير	وَهُمُۥ
خلف	مُّطَهَّرَةٞ وَهُمۡ (٨) أَن يَضۡرِبَ
خلاد	(٣)
أبو جعفر	وَهُمُۥ
حفص	فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ
قالون	رَّبِّهِمُۥ (٢) (٤)
ورش	(٧) ءَآمَنُواْ
ابن كثير	رَّبِّهِمُۥ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُۥ
حفص	بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ (وقف) (وقف)
قالون	(١)
ورش	كَثِيرًا　كَثِيرًا
خلف	كَثِيرًا وَيَهۡدِي
خلاد	(٦)
حفص	ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾
قالون	(٢)
ورش	(٣) يُوصَلَ　ٱلۡأَرۡضِ　ٱلۡخَٰسِرُونَ
خلف	(٥) أَن يُوصَلَ　ٱلۡأَرۡضِ
خلاد	(٤) ٱلۡأَرۡضِ

﴿بَعُوضَةً﴾: للكسائي وقفاً الفتح والإمالة، الفتح لأنه استثنى من الحروف الواقعة قبل هـاء التأنيث الـتي تمال عند الوقف الحروف العشرة المجموعة بقولهم (حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا)، فإن الكسائي لا يميلـها فـهي لا تمال على المذهب الأول: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا　مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا　وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

وقوله (ضِغَاطٌ) جمع ضغطة وهو مضاف إلى عصٍ بمعنى عاص، و(خَظَا) بمعنى سمن واكتنز لحمه، والتقدير:

ضغاط عصٍ سمن وكثر لحمه حق واقع، والناظم يشير بذلك لضغطة القبر وهي عصرته وضيقه، ويشير بالسمن لكثرة الذنوب، فيكون المعنى: أن ضغطة القبر للعاصي كثير الذنوب حق لا ريب فيه.

وله الإمالة على المذهب الثاني الذي تمال فيه جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف فعلى كلا المذهبين لا إمالة في الألف. (الوافي: ١٥٨ ـ ١٦٠).

(ش) لَعِبْرَهْ مَائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

﴿ءَامَنُواْ﴾: انظر الأبيات مج١: ١٨.

﴿ءَامَنُواْ﴾: (فَقَصْرٌ) أي بالقصر لجميع القراء ورش وغيره. ثم قال: (وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا) أي ممدوداً مداً طويلاً قياساً على ما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز. ثم قال: (وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) أي جماعة من أهل الأداء رووا عن ورش مداً متوسطاً وذكروه في كتبهم، فيكون المد في هذا النوع أقل منه فيما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز لظهور الفارق بينهما. ولم يذكر في التيسير غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فالطويل والقصير من زيادات القصيدة، فصار لورش ثلاثة أوجه. (سراج القارئ: ٥٣).

﴿أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

﴿أَرَادَ ٱللَّهُ﴾: (ش) وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلَا

إذا وقع لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ بعد فتحة نحو ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾، ﴿تَٱللَّهِ﴾ أو بعد ضمة نحو ﴿وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾، ﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ فجميع القرّاء يغلظون لامه، وكذلك يغلظون لام ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ سواءٌ قرئ بالتسهيل أم بالإبدال. وقول الناظم (حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا) الضمير في يروق يعود على لفظ الجلالة. ومرتلا: اسم مفعول، أي حتى يحسن لفظ ﴿ٱللَّهِ﴾ حال ترتيله. (الوافي:١٧٣).

﴿بِهِۦٓ إِلَّا﴾: فيها صلة هاء الكناية صلة كبرى بمقدار المد المنفصل لكل قارئ. وللوقف على هاء الضمير. انظر مج١: ٣١.

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

(ش) فَإِنْ يَنفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلَا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَىٰ

﴿بِهِۦٓ إِلَّا﴾: وجه الصلة فيها: أن هاء الضمير اسم على حرف واحد فناسب أن يقوى بالصلة. (طلائع:٨).

﴿يُوصَلَ﴾: غلظ ورش اللام وخالفه أبو جعفر. انظر مج١: ١٦. واختلف الرواة عنه في اللام المتطرفة المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحرف (الصاد والطاء والظاء) إذا وقف عليها نحو ﴿أَن يُوصَلَ﴾ فروي له الوجهان في كُلٍّ والتغليظ أرجح. (الوافي: ١٧٢).

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

القارئ	الرواية
حفص	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٨) هُوَ
قالون	(١) وَكُنتُمْ (٤) (٦) فَأَحْيَاكُمْ يُمِيتُكُمْ يُحْيِيكُمْ (١)
ورش	(٧) وَكُنتُمْ فَأَحْيَاكُمْ
ابن كثير	وَكُنتُمْ فَأَحْيَاكُمْ يُمِيتُكُمْ يُحْيِيكُمْ (٥) إِلَيْهِ
خلف	وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا (٨)
الكسائي	(٣) فَأَحْيَاكُمْ
أبو جعفر	وَكُنتُمْ فَأَحْيَاكُمْ يُمِيتُكُمْ يُحْيِيكُمْ
يعقوب	(٢) تَرْجِعُونَ
حفص	الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩)
قالون	لَكُم مَّا (١١) (٣) (١٣) وَهُوَ
ورش	(٨) الْأَرْضِ اسْتَوَىٰ (٩) فَسَوَّاهُنَّ شَيْءٍ
ابن كثير	لَكُم مَّا (١٢)
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	(٤)
خلف	(١٠) الْأَرْضِ اسْتَوَىٰ فَسَوَّاهُنَّ شَيْءٍ
خلاد	الْأَرْضِ (٥) اسْتَوَىٰ فَسَوَّاهُنَّ شَيْءٍ
الكسائي	(٦) اسْتَوَىٰ فَسَوَّاهُنَّ وَهُوَ
أبو جعفر	لَكُم مَّا وَهُوَ
يعقوب	(٢)
خلف	اسْتَوَىٰ فَسَوَّاهُنَّ (٧)

﴿وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا﴾: فيه صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه. انظر مج١: ٢٠، ٣٥٤.

﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾: لحمزة وقفاً وجهان: التحقيق والتسهيل. انظر مج١: ٣٧. وأمال حمزة والكسائي الألف في لفظ (أحيا) إذا كان مقترناً بالواو، فإذا اقترن بالفاء نحو ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ أو اقترن بثم نحو ﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾، أو تجرد من الواو والفاء نحو ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ فإنه يمال للكسائي وحده. ولورش الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء، ويميلها حمزة والكسائي، أو الكسائي وحده، أو الدوري وحده عن الكسائي. واستثنى العلماء لفظ ﴿مَرْضَاتِ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، و﴿الرِّبَوٰا﴾ حيث ورد، و﴿كِلَاهُمَا﴾ في الإسراء، ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ في النور، فلا تقليل لورش في شيء منها بل له فيها الفتح قولاً واحداً. (الوافي: ١٤٤، ١٤٨).

(ش) وَلَـٰكِـنَّ أَحْيَـا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَـا سِوَاهُ لِلْكِسَـائِـيِّ مُيِّـلَا

(ضابط) مُمَـالُ شَيْخَيْـنِ لِـوَرْشٍ قُـلِّلَا سِوَى الرِّبَا مَرْضَاتِ مِشْكَـاةٍ كِـلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً فله الفتح فقط:

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَـلَا

﴿تُرْجَعُونَ﴾: (د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَـعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيَّ حَـلَا

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ على البناء للمعلـوم الـذي سمى فاعلـه سواء أكـان مبـدوءاً بتـاء الخطاب نحو ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾، أم بياء الغيبة نحـو ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾. وسـواء أكـان مسنداً إلى اسم ظاهر أم لضمير نحو ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، بشرط أن يكون من الرجوع إلى الله تعـالى في الآخـرة، وذلـك قوله: (إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى). فإذا لم يكن كذلك فلا خلاف في قراءتـه بالبنـاء للفـاعل نحو ﴿وَحَرَامٌ... أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾. (الإيضاح ق: ٦٣).

﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُـمْ وَالْكِسَـائِـيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْـثُ تَأَصَّـلَا

وَتَثْنِيَـةُ الْأَسْمَـاءِ تَكْشِفُهَـا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُـمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُـلِّ مَيَّـلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُـمِّـلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَـلَا

ذكر الناظم أن حمزة والكسائي أمالا الألفات ذواتِ الياء، وهي كل ألـف متطرفة أصلية منقلبـة عـن يـاء تحقيقاً فأميلت لتدل على أصلها سواءً وقعت في فعل نحو ﴿هَدَىٰ﴾، ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ أو اسم نحو ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾. وسواء رسمت في المصاحف بالياء أم رسمت فيها بالألف نحو ﴿عَصَانِى﴾. واحترزنا بالأصليـة عـن الزائـدة نحـو ﴿قَآئِمٌ﴾، وبالمتطرفة عن المتوسطة نحو بَاعَ، وبالمنقلبة عن الياء عن المنقلبة عن الواو نحو ﴿عَفَا﴾، والمنقلبة عـن تنوين نحو ﴿عِوَجًا﴾ عند الوقف عليها، واحترزنا بها أيضاً عـن ألـف التثنيـة نحـو ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾، واحترزنـا بقولنا تحقيقاً عما اختلف في أصله نحو ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾، ﴿وَمَنَوٰةَ﴾، لأن الخلاف وقع في أصل ألفها، فوقـع الشـك في سبب الإمالة فتركت وعدل إلى الأصل وهو الفتح ولرسم ألفـهما واواً في المصـاحف فـلا إمالـة في كـل مـا احترز عنه. (وَتَثْنِيَـةُ الْأَسْمَـاءِ تَكْشِفُهَـا) اشتملت العبارة على ضابط تستطيع بواسطته أن تعرف أصل الألـف المتطرفة وتمييز بين ما أصله الياء من هذه الألفات، وما أصله الواو منها، وهو أن تُثَنِّي الاسم الذي فيـه الألـف، وتنسب الفعل الذي فيه الألف إلى نفسك أو مخاطبك، فإن ظهرت الألف في التثنية ياء أو في الفعل يـاء عرفت أن أصل الألف ياء فتميلها حينئذٍ. (الهدى تقول الهديان، سوّى: سوّيتُ، استوى: استويت). (الوافي: ١٤٠). انظر التوجيه: مج١: ٦٧.

﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾: فيها من الإمالة ما في قوله تعالى ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾. ويقف عليها يعقوب بالهاء:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ آتْـلُهَـا   وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وعَنْـ   ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

تفرَّد يعقوب عند الوقف بزيادة هاء السكت على الضمير المنفصل للمفرد الغائب، سواء كان مذكراً أو مؤنثاً (هو وهي). ووقف أيضاً بهاء السكت على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا وقعت النون بعد هاء الضمير سواء اتصلت بفعل أو حرف أو اسم نحو ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾، ﴿لَهُنَّ﴾، ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ - وخرج بضمير الغائبات الحاضرات نحو ﴿مِنكُنَّ﴾، ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ - أو كان مجرداً نحو ﴿هُنَّ﴾. ووقف يعقوب أيضاً بهاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية سواء اتصلت باسم أو حرف نحو ﴿بِيَدَيَّ﴾، ﴿إِلَيَّ﴾، ولا خلاف عن يعقوب في حذف الهاء وصلاً في جميع ما ذكر. (انظر الإيضاح ق:٤٧).

﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾: وجه من وقف بترك الهاء اتباع لخط المصحف، ومن العرب من لا يأتي بهاء السكت ويقف بالسكون لكون الوقف عارضاً، والسكون عارض، فكأن الحركة التي كانت في الوصل موجودة في الوقف. ومن وقف بالهاء فللمحافظة على الحركة البنائية للعلة نفسها، وطلباً للراحة. (هامش الإيضاح ز: ١٥٩).

﴿وَهُوَ﴾: (ش) وَهَا هُوَ بَعْدَ الوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا   وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا

(د) وَالَامْرُ آتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ هُوَ وَهِي   يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُمِّلَا

فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا   أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

أسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر حرف (الهاء) في ضمير المفرد المذكر ﴿هُوَ﴾ والمفرد المؤنث ﴿هِيَ﴾ سواء سبق كل منهما بالواو نحو ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ﴾، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ أو بالفاء نحو ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾، ﴿فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ﴾ أو باللام ﴿لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ﴾، ﴿لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ﴾. ويشترط في الواو والفاء واللام أن تكون زائدة فخرج نحو ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾، ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ فلا خلاف في إسكان الهاء فيها لأصالة اللام.

وقوله (وَحُمِّلَا فَحَرِّكْ) معناه أن يعقوب قرأ بتحريك الهاء بالضم في ضمير المذكر، والكسر في ضمير المؤنث، فيكون أبو جعفر مخالفاً لورش، ويعقوب مخالفاً لأصله. (هامش الإيضاح ز: ١٨٥).

﴿وَهُوَ﴾: قرئ بتحريك هاء ﴿هُوَ﴾ بالضم وهاء ﴿هِيَ﴾ بالكسر وهو لغة أهل الحجاز، وهو الأصل فيها قبل دخول حرف عليها لأنه عارض فلا يلزمها في كل موضع، وقرئ بالإسكان تخفيفاً ولأنها لما اتصلت بما قبلها من واو أو فاء أو نحوها وكانت لا تنفصل عنها صارت معها كلمة واحدة فأسكن وسطها وشبهها بتخفيف العرب لعضد وعجز وهي لغة نجد لغة مشهورة. (طلائع :٢٥).

ووقف يعقوب عليها بهاء السكت. انظر أعلى الصفحة ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾.

﴿شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: انظر مج١: ١٠٦.

حفص	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ
قالون	(١) (٣)
ورش	(٦) ٱلۡأَرۡضِ
السوسي	(١٠) قَال رَّبُّكَ
خلف	(٧) ٱلۡأَرۡضِ مَن يُفۡسِدُ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ (٨)
الكسائي	(٥) خَلِيفَةَ

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

للسوسي فيها إدغام محض مع ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة.

يدغم السوسي اللام في الراء، والراء في اللام ويشترط في إدغام كل منهما في الآخر ألا يكون مفتوحاً بعد ساكن، فإن كان كذلك امتنع إدغامه نحو ﴿وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ﴾، ﴿رَسُولَ رَبِّهِمۡ﴾ وهذا معنى قوله (وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا ..) واستثنى من ذلك لفظ ﴿قَالَ﴾ فإن اللام فيه مع كونها مفتوحة بعد ساكن تدغم في الراء نحو ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، أما لو انفتح أحدهما بعد متحرك نحو ﴿وَسَخَّرَ لَكُم﴾، ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾، أو انضم أحدهما بعد ساكن نحو ﴿وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ﴾، ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ﴾، ﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ﴾، أو انكسر أحدهما بعد ساكن نحو ﴿بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا﴾، ﴿مِن فَضۡلِ رَبِّي﴾ فإنه يدغم بلا خلاف. (الوافي: ٦٤). وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي فلم يدغم الإدغام الكبير إلاّ في بضع كلمات تذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿خَلِيفَةَ﴾: فيها الإمالة للكسائي قولاً واحداً عند الوقف، لأن الفاء من حروف (فجثت زينب لذود شمس)، (انظر مج١: ٢٣). يؤخذ من النظم أن للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين:

المذهب الأول: إمالة الحروف الخمسة عشر بلا شرط، وإمالة حروف أكهر بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر، وعدم إمالتها عند فقد هذا الشرط، وعدم إمالة الحروف العشرة مطلقاً وهو الراجح.

المذهب الثاني: إمالة جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف. فعلى كلا المذهبين لا إمالة في الألف. ونستطيع أن نقول: إن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها عند الكسائي أربعة أقسام:

القسم الأول ـ يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر السابقة.

القسم الثاني ـ يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف أكهر.

القسم الثالث ـ لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة ما عدا الألف.

القسم الرابع ـ لا يمال على كلا المذهبين وهي الألف. (الوافي: ١٦٠).

القارئ	القراءة
حفص	وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
قالون	١ إِنِّيَ ١٥ ١٦ ٨ عَرَضَهُمُۥ
ورش	إِنِّيَ ءَآدَمَ ٱلَاسۡمَآءَ ١٢
ابن كثير	إِنِّيَ عَرَضَهُمُۥ
الدوري	إِنِّيَ
السوسي	وَنَحۡن نُّسَبِّحُ لَك قَّالَ إِنِّيٓ أَعۡلَم مَّا
هشام	٤
خلف	١٣ ٱلۡأَسۡمَآءَ
خلاد	ٱلۡأَسۡمَآءَ ١٤
أبو جعفر	إِنِّيَ عَرَضَهُمُۥ
يعقوب	٢

﴿وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

فيه مذهبان للسوسي لأنه وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح:

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

١ ـ مذهب المتقدمين وهو إلحاقه بما ليس قبله ساكن صحيح فيجوز فيه الإدغام المحض، كما يجوز فيه الإشارة بالروم والإشمام لأنه كان مرفوعاً:

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

٢ ـ مذهب كثير من المتأخرين من أهل الأداء، وهو اختلاس حركته، وعدم إدغامه إدغاماً محضاً، وحجتهم في ذلك أن في إدغامه إدغاماً خالصاً جمعاً بين الساكنين على غير حده، وذلك أنه لا يجوز الجمع بين الساكنين إلا إذا كان الأول منهما حرف علة سواء أكان حرف مد ولين أم حرف لين فقط، أما إذا كان الأول ساكناً صحيحاً فلا يجوز إلا حالة الوقف فقط نظراً لعروض السكون. وقد خالف يعقوب السوسي. (البدور: ٣١).

﴿لَكَ قَالَ﴾: يدغم السوسي الكاف في القاف نحو ﴿لَكَ قُصُورًا﴾، والقاف في الكاف نحو ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٍ﴾، وإدغام أحد هذين الحرفين في الآخر يجري في جميع المواضع في القرآن الكريم لكن بشرط أن يكون الحرف الذي قبل الحرف المدغم متحركاً فإن كان ساكناً امتنع الإدغام نحو ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾. (الوافي: ٦١).

(ش) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَق كُلَّ شَيْءٍ لَك قُّصُوراً وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

وخالف يعقوب السوسي في هذا الموضع.

﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾: هذه أول ياء إضافة وقعت في القرآن الكريم. وهي في اصطلاح القرّاء الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بقولهم (الزائدة) الياء الأصلية التي تكون في مكان اللام من الكلمات التي توزن سواء

أكانت اسماً نحو ﴿ٱلدَّاعِىَ﴾، أم فعلاً ماضياً نحو ﴿أُلْقِىَ إِلَىَّ﴾ أم مضارعاً نحو ﴿أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ﴾. وخرج أيضاً الياء التي تكون من بنية الكلمة وأصولها وذلك في الأسماء المبهمة التي لا توزن نحو ﴿ٱلَّذِى﴾، ﴿ٱلَّتِى﴾ وياء ﴿هِىَ﴾. فالياء في الكلمات التي توزن يقال لها لام الفعل، ويصح أن يقال لها ياء أصلية، وفي الكلمات التي لا توزن يقال لها ياء أصلية. وخرج بقولهم: (الدالة على المتكلم) الياء في جمع المذكر السالم نحو ﴿عَابِرِى سَبِيلٍ﴾، ﴿حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ﴾، والياء في نحو ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى﴾، لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم.

وتتصل ياء الإضافة بالفعل والاسم والحرف فتكون مع الفعل منصوبة المحل نحو ﴿أَوْزِعْنِى﴾، ومع الاسم مجرورة المحل نحو ﴿ذِكْرِى﴾، ومع الحرف منصوبة المحل نحو ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾، ومجرورته نحو ﴿وَلِىَ دِينِ﴾. وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف والهاء محلها، فتقول في فطرني: فطرك، فطره. فيعرف الفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية بصحة إحلال الهاء والكاف محل ياء الإضافة وعدم صحة إحلالهما محل الياء الأصلية.

(ش) وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا
وَلَٰكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَىٰ لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

وتسميتها ياء إضافة باعتبار الغالب وهو دخولها على الأسماء، وإلا فليست الداخلة على الأفعال والحروف ياء الإضافة. وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: ١ـ قسم اتفق القرّاء على إسكانه نحو ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى﴾. ٢ـ قسم اتفق القرّاء على فتحه نحو ﴿بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ﴾. ٣ـ قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان، ووقع في مائتين واثنتي عشرة ياء وهو الذي عقد الشاطبي له باب ياءات الإضافة وتنقسم باعتبار ما بعدها ستة أنواع لأنه إما همزة قطع أو وصل أو حرف آخر، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف وإما مجردة منها. (الوافي:١٨٣). وفي قوله تعالى ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾ وقع بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة:

(ش) وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا
فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا
وخالف يعقوب أصله: (د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ.......... وَرَبِّي ٱفْتَحَ ٱصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمَّلَا

انظر مج١: ١٢٣، ٢٦٣، ٢٦٨.

﴿أَعْلَمُ مَا﴾ فيها إدغام متماثل للسوسي. ولا يجوز فيها الإشارة بالروم والإشمام لأنها من المستثنيات، وذهب بعض المحققين إلى جواز الروم فيها دون الإشمام وهو الأولى والله أعلم:

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وهذه القاعدة: فيها الأمران محمولان على التخيير دون الإيجاب. يقول الناظم إذا أدغمت حرفاً في حرف مماثلٍ له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة، ورمها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والروم، والصور الأربع هي: الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾، والباء مع الميم نحو﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، والميم مع الميم نحو﴿يَعْلَمُ مَا﴾، والميم مع الباء نحو﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾. (الوافي: ٦٦).

حفص	فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ (٣١) قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ
قالون	هَٰٓؤُلَآءِ إِن (٥) هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ (١) (٢)
ورش	أَنۢبِـُٔونِي هَٰٓؤُلَآءِ إِن هَٰٓؤُلَآءِ إِن هَٰٓؤُلَآءِ إِن (٣)
ابن كثير	(البزي) هَٰٓؤُلَآءِ إِن (٩) (قنبل) كُنتُمۡ
الدوري	(٢) هَٰٓؤُلَآ إِن (٦) هَٰٓؤُلَآ إِن
السوسي	هَٰٓؤُلَآ إِن
هشام	(٧)
أبو جعفر	(١١) أَنۢبِيُونِي هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ
يعقوب	(رويس) (٣) هَٰٓؤُلَآءِ إِن (روح) (٤)
خلف	

﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾: لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: التسهيل ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾، الإبدال ﴿أَنۢبِيُونِي﴾، الحذف ﴿أَنۢبُونِي﴾ ولأبي جعفر حذف الهمز في الحالين مع ضم الحرف الذي قبلها كما في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾. انظر مج١: ٣٠.

﴿بِأَسۡمَآءِ﴾: فيه لحمزة وقفاً عشرة أوجه: في الهمزة الأولى تحقيقها وإبدالها ياء خالصة وله مع هشام في الهمزة الثانية خمسة أوجه: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل مع الروم مع المد والقصر. فيتعين من ذلك لحمزة عشرة أوجه. انظر مج١: ٢٨.

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِـزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَـدَى فَتْحِهِ يَـاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .. وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين، والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين، والهمزتان في هذا الباب قسمان: متفقتان في الحركة ومختلفتان فيها، والمتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع: مفتوحتان، ومضمومتان، ومكسورتان، وللقرّاء في المكسورتين نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ مذاهب:

١- أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة، وما ذكره الشاطبي من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد:

(ش) وَأَسْقَطَ الُاولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً ... إِذَا كَانَتَا مِن كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(ش) كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَـا ... أُولَـئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّـلَا

٢- سهّل قالون والبزي الهمزة الأولى من المكسورتين بين بين أي بينها وبين الياء، ويجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر:

(ش) وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٣- سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وهذا معنى قول الشاطبيّ (كَمَـدٍّ) لأنـها حـال التسـهيل تصير مثل حرف المد، وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانسـاً لحركـة الهمـزة الأولى فتبـدل يـاء لأن الأولى مكسورة، وهذا معنى (وَقَـدْ قِيـلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا) وإذا أبدلـت الثانيـة لـورش وقنبـل وكـان الحـرف الذي بعدها ساكناً مُدَّ حرف المد مداً مشبعاً لأجل الساكنين كما هـو الحـال هنـا، وحينئـذٍ لا يكـون لهمـا في الأولى إلا التحقيق. (ش) وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

وروى بعض أهل الأداء عن ورش أنه قرأ في هذين الموضعين بياءٍ مكسورة:

(ش) وَفِي هَؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

٤- سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية بينها وبين الياء كورش وقنبل:

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

٥- حقق الباقون الهمزتين.

ملاحظات: لقالون في هاء التنبيه القصر والتوسط لأنه مد منفصل، فعلى القصر يجـوز مـد (أولاء) وقصـره، ووجه المد النظر للأصل، ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل حسب القاعدة.

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

وعلى المد يتعين مد (أولاء) لأن مده من قبيل المتصل ومد (ها) من قبيل المنفصل، وسبب المتصل ولو كـان متغيراً أقوى من سبب المنفصل فلا يجوز قصر الأقوى مع مد الأضعف. وعلى هذا يصـير لقـالون ثلاثـة أوجـه، فـإذا ضُرِبَـتْ في وجـهَي الصلـة والسـكون في ميـم الجمـع تصـير الأوجـه سـتة، فـإذا ضربـت هـــذه في ثلاثــة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً وكلها صحيحة مقروء بها.

وللبزي وجهان: تسهيل الأولى مع المد والقصر، وعلى كل منـها ثلاثـة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ فتصـير أوجهـه سـتة، وهي صحيحة أيضاً.

ولورش ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، وإبدالها ياء ساكنة فيمد للســاكن طويـلاً، وإبدالهـا يـاء مكسـورة، فـإذا ضُرِبَت الأوجه الثلاثة في ثلاثة البدل ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ تصير الأوجه تسعة فإذا نظرت إلى ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً: قصر البدل وعليه ثلاثة ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ وعلى كل منها ثلاثة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ فتصـير الأوجه تسعة. ثم توسط البدل وعليه ثلاثة ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ وعلى كل منها التوسط والمد في ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ لأن مـد البدل أقوى من المد العارض للسكون فتصير أوجه التوسط في البدل ستة، ثم مد البدل وعليه ثلاثة ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ مع مد ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ فتصير أوجه مد البدل ثلاثة فقط فمجموعها ثمانية عشر وجهاً هذا هو الصحيح.

ولقنبل ستة أوجه: تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد وعلى كل ثلاثة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾.

ولأبي جعفر ورويس في الآية ثلاثة أوجه فقط هي أوجه ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ مع تسهيل الهمزة الثانية.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين، والجمهور على أن الساقطة الأولى، وذهب البعض إلى أنها الثانيـة، وعلى قول الجمهور يكون لأبي عمرو في (أولاء) القصر والمد عملاً بقاعدة (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ..)، وعلى هذا يكون للسوسي وجهان: التغير بالإسقاط مع القصر والمد لأنه يقصر المنفصل قولاً واحداً وعلى كل ثلاثة أوجه لـ﴿صَٰدِقِينَ﴾ فتكون أوجهه ستة، ويشترك معه الدوري إذا قصر المنفصل. وأما إذا مده فلا يكون له في (أولاء) إلا المد لأننا إذا جرينا على مذهب الجمهور وهو أن الساقطة الأولى يكون مد (أولاء) من قبيل المنفصل فحينئذ يجب تسويته بالمنفصل قبله. وإذا جرينا على أن الساقطة الثانية على مذهب البعض يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ لا يجوز قصره مع مد المنفصل. والخلاصة أن مد (أولاء) لا يجوز قصره مع مد المنفصل قبله.

واعلم أن محل اختلاف القرّاء في الهمزتين من كلمتين في تغير الأولى أو الثانية إنما هو في حال وصل إحداهما بالأخرى. أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما للجميع كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها.

واعلم أن لحمزة عند الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ خمسة عشر وجهاً حسب التركيب، وبيانها: أن الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والتسهيل مع المد والقصر. وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تجري الأوجه الخمسة في الهمزة الأخيرة وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل باشتراط الروم مع المد والقصر. (انظر مـج١: ٢٨). وقد منع العلماء منها وجهين: الأول: تسهيل الأولى مع المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر. الثاني: تسهيل الأولى مع القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. (البدور: ٢٨). فيكون له فيها ثلاثة عشر وجهاً:

(ضابط للشيخ محمد المتولي)

فِي هَؤُلَاءِ إِنْ تَقِفْ لِحَمْزَةِ فَأَبْدِلَنْ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ
وَثَلِّثِ الْمَدَّ وَسَهِّلَنَّهَا مَعْ رَوْمِهَا وَمُدَّ وَاقْصُرْ قَبْلَهَا
فَهَذِهِ خَمْسُ وُجُوهٍ يَا فَتَى تَأْتِي عَلَى تَحْقِيقِهَا الْمَضْمُومَةِ
كَذَا عَلَى تَسْهِيلِهَا مَعْ مَدِّهَا وَقَصْرِهَا خَمْسٌ وَعَشْرٌ كُلُّهَا
مِنْ ضَرْبِهِ ثَلَاثَةَ الْمَضْمُومَةِ فِي خَمْسَةِ الْمَكْسُورَةِ الْمَذْكُورَةِ
لَكِنَّهُ قَدِ انْتَفَى وَجْهَانِ مِنْهَا إِذَا مَا سُهِّلَ الْهَمْزَانِ
تَطْوِيلُهَا وَالْقَصْرُ فِي أُولَاءِ وَعَكْسُ ذَا أَيْضاً بِلَا خَفَاءِ

ولهشام حالة الوقف خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾: قرئ بإسقاط إحدى الهمزتين، وقيل إسقاط الأولى لأن التغيير يكون دائماً في آخر الكلمة، وقيل إسقاط الثانية لأنها هي التي حصل بها الثقل، ولأن طريقة أبي عمرو ومن معه في المثلين جواز الإدغام تخفيفاً وقد تعذر في اجتماع الهمزتين، فخفف بالإسقاط، وقرئ بالتسهيل تخفيفاً وجمعاً بين اللغات، وقرئ بإبدال الثانية حرف مد وكذا بإبدالها ياءً خالصة في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ وفي ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ كل ذلك للتخفيف وجمعاً بين اللغات، وقيل الحذف للمبالغة في التخفيف. (طلائع: ١٠).

﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾: (ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

﴿أَنۢبِئْهُم﴾: أجمع القرّاء العشرة على تحقيق همزه وصلاً ووقفاً. إلا حمزة فأبدله في الوقف مع ضم الهاء

القارئ				
حفص	﴿٣٣﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا			
قالون	(١) (٥) (٤) (٧) (١٢) أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ	أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ	لَكُمُ إِنِّيَ	
ورش	(٨) يَٰٓـَٔادَمُ		أَلَمَ أَقُل لَّكُمُ إِنِّيَ	وَٱلۡاَرۡضِ
ابن كثير	أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ	أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ	لَكُمُ إِنِّيَ	
الدوري			إِنِّيَ	
السوسي			إِنِّيَ	(٢) وَأَعۡلَم مَّا
هشام			(٦)	
خلف			(٩) (١٠) (١١) أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيَ	وَٱلۡأَرۡضِ
خلاد				(١١) وَٱلۡأَرۡضِ
أبو جعفر	أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ	أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ	لَكُمُ إِنِّيَ	
يعقوب			(٣)	

على أصلها. (البدور:٢٩).(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وبعض أهل الأداء قرؤوا عن حمزة كلمة ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ المذكورة مع كلمة ﴿نَبِّئۡهُمۡ﴾ الواردة في سورة الحجر والقمر بعد إبدال الهمز ياء بكسر الهاء فيهما نظراً لوقوع الياء قبلها المحولة عن الهمزة أي المبدلة منها فيقرؤون ﴿أَنۢبِيهِم﴾، ﴿نَبِّيهِم﴾ بكسر الهاء كما يقرؤون ﴿فِيهِم﴾، ﴿وَيُزَكِّيهِم﴾، كما أن البعض الآخر يبقون الهاء على أصلها من الضم نظراً لعروض هذه الياء فكأن الهمزة باقية، فيكون في هاتين الكلمتين وقفاً لحمزة بعد الإبدال وجهان: كسر الهاء وضمها وهما صحيحان مقروء بهما له. (الوافي: ١١٨).

(ش) وَرِئْياً عَلَىٰ إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ ... وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

(ضابط) وَأَنبِئْهُمُ نَبِّئْهُمُ اضْمُمْ لِهَائِهِ ... عَلَى الأَصْلِ أَوْ فَاكْسِرْ لِمَا قَبْلُ مُبْدِلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

و لم يبدلها السوسي: (ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ ... وَأَرْجِئْ مَعاً وَاقْرَأْ ثَلَاثاً فَحَصِّلَا

و لم يبدلها أبو جعفر ويعقوب:(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

و لم يبدلها ورش لأنها ليست فاءً للفعل:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

القارئ	القراءة
حفص	تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
قالون	كُنتُمُ (١) (٣)
ورش	(٧) لِءَادَمَ أَبَىٰ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	كُنتُمُ
الدوري	ٱلْكَٰفِرِينَ (٢) (٤)
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	(٨) أَبَىٰ
خلاد	أَبَىٰ
الكسائي	(٥) أَبَىٰ (٦) ٱلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	كُنتُمُ (١١) لِلْمَلَٰٓئِكَةُ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	أَبَىٰ
حفص	﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾
قالون	(١) (٤)
ورش	(٥) يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ
السوسي	(٣) حَيْث شِّئْتُمَا
خلف	(٦) ٱسْكُنْ أَنتَ (٧)
أبو جعفر	(٢) شِيتُمَا

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُوا۟﴾ بضم تاء التأنيث في لفظ ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ وصلاً حيث نزل في القرآن الكريم. وهو في خمسة مواضع. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).

(د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةُ اسْجُدُوا ... أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾: وجه الضم أنهم استثقلوا الانتقال من الكسرة إلى الضمة إجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة. ويحتمل أن المراد اتباع حركة التاء في ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ حركة الجيم في ﴿ٱسْجُدُوا۟﴾، أو على نية الوقف عليها وتحريكها للساكن على حد ﴿فَمَنُ ٱضْطُرَّ﴾ وتشبيهاً لها بهمزة الوصل. هذا وقد طعن في هذه القراءة جماعة من النحاة لمخالفتها قواعد اللغة العربية في زعمهم، ولكن لا اعتبار بهذا الطعن مع صحة الرواية بها وورودها في لغة العرب. فقد تواترت هذه القراءة وتؤخذ العربية من القرآن إذ القرآن حجةٌ على اللغة وليست اللغة حجة على القرآن والحق أحق أن يتبع. أما وجه الكسر فهو الأصل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ...﴾ البدل مع ذات الياء فلورش فيها أربعة أوجه:

قصر البدل مع فتح ذات الياء وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، والطول مع الفتح والتقليل.

﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾: في الآية مدان متصل ومنفصل. والمد لغة: الزيادة.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو من حروف اللين فقط، عن مقدارها الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه. وقد اتفق القرّاء على أن حرف المد إذا لقي همزاً طُوِّل أي زيدَ في مده على ما فيه من المد الأصلي، وهذا في المد المتصل كما في ﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾، أما إذا انفصل حرف المد عن الهمزة بأن يكون حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة تالية لها، كما في ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ﴾، ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾ قُصِر حرف المد بمقدار حركتين أي اقْتُصِر على ما فيه من المد الطبيعي، وهذا ثابت عن بعض القرّاء، ولبعضهم التوسط، ولحمزة وورش الطول. انظر الضابط لمقادير المدود مج١: ٥٢٤.

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلَا

(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انفصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

والقصر لغة: الحبس. ومنه قوله تعالى ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾. واصطلاحاً: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها. وذكر علماء التجويد أن القصر هو الأصل لأنه لا يحتاج إلى سبب، والمد فرع منه لاحتياجه إلى سبب. (التذكرة١: ١٠٥، هامش الإيضاح ز: ١٢١).

﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾: الحكمة في قصر المنفصل ومد المتصل أن المنفصل يزول سببه عند الوقف عليه، أما المتصل فلا يزول سببه عند ذلك. ووجه المد في المتصل والمنفصل أن حرف المد ضعيف خفي والهمز مجاور له وهو قوي صعب لبعد مخرجه، فإذا لاصق حرفاً خفياً والحال هذه خيف عليه أن يزداد خفاءً فقوي بالمد احتياطاً لظهوره وبيانه. (هامش الإيضاح ز: ١٢١).

﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾: أبدل همزه وقفاً ووصلاً السوسي وأبو جعفر. وخالف يعقوب السُّوسي:

(ش) وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

وأبدل حمزة همزه وقفاً: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَد تَّنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (ش) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

وللسوسي فيها سبعة أوجه عند إدغام الثاء بالشين، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، وله الإدغام غير المحض مع الروم والقصر. انظر التوجيه مج١: ٦٨.

(ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوى كَانَ ذَا حُسنٍ سَأى مِنْهُ قَدْ جَلَا

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

وخالفه يعقوب فلم يدغم إلا في كلمات ستذكر في مواضعها.

حفص	فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾
قالون	(١) (٣) بَعْضُكُمُ وَلَكُمُ
ورش	(٢) ٱلْأَرْضِ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ
ابن كثير	(٤) فِيهِۦ بَعْضُكُمُ وَلَكُمُ
خلف	(٥) فَأَزَ لَهُمَا عَدُوٌّ وَلَكُم ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَى
خلاد	فَأَزَ لَهُمَا (٦) ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	بَعْضُكُمُ وَلَكُمُ
حفص	فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ
قالون	(١) (٤) (١) (٥) يَأْتِيَنَّكُم مِنِّيَ
ورش	(٥) فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ (٦) يَاتِيَنَّكُم
ابن كثير	(٢) ءَادَمَ كَلِمَٰتٌ عَلَيْهِۦ يَأْتِيَنَّكُم مِنِّيَ
السوسي	(٣) ءَادَم مِّن إِنَّه هُّوَ يَاتِيَنَّكُم
خلف	(٧) فَتَلَقَّىٰ
خلاد	فَتَلَقَّىٰ
الكسائي	(٨) فَتَلَقَّىٰ
أبو جعفر	(٨) يَاتِيَنَّكُم مِنِّيَ
خلف	فَتَلَقَّىٰ

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: (ش) وَفِي فَأَزَلَّ اللاَّمَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ وَزِدْ أَلِفاً مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا

(د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: الحجة لمن أثبت الألف أن يجعله من الزوال والانتقال عن الجنة أي صرفهما أو نحاهما. والحجة لمن طرحها أن يجعله من الزلل وأصله فَأَزْلَلَهُمَا فنقلت فتحة اللام إلى الزاي فسكنت اللام فأدغمت للمماثلة، أي أوقعهما في الزَّلَّة والمراد بها المعصية (وهي هنا الأكل من الشجرة) وهو نظير قوله تعالى ﴿إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ أي أكسبهم الزلة، فليس للشيطان قدرة على زوال أحد من مكان إلى مكان إنما قدرته على إدخاله في الزلل فيكون ذلك سبباً لزواله، ويحتمل أن يكون من زلّ عن المكان، أي تنحّى عنه فتتحد القراءتان في المعنى. (الإتحاف ١: ٣٨٨، الحجة خا: ٧٤، المستنير ١: ١٦).

﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾: (ش) وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا

﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾: قُرئ برفع ﴿ءَادَمُ﴾ لإسناد الفعل إليه ونصب ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ على المفعولية أي أخذ آدم كلمات ربه بالقبول ودعا بها، وقرئ برفع ﴿كَلِمَٰتٌ﴾ لإسناد الفعل إليها ونصب ﴿ءَادَمَ﴾ على المفعولية، ولم يؤنث الفعل للفصل والتأنيث في الفاعل مجازي، والمراد وصلت كلمات من الله آدمَ فاستنقذته لقوله إياها والدعاء بها فتاب الله عليه، فكانت هي الفاعلة التي يسرت له التوبة. (طلائع: ٢٦).

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿فَتَلَقَّىٰ ..﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

ذكرها السوسي ضمن المدغم وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام، وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطاً. (الوافي:٥٣). ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. (البدور:٣١). وللسوسي في ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ الإدغام المحض من غير إشمام، وله الإدغام المحض مع الإشمام، وله الإدغام غير المحض مع الروم:

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وهذا الأمر محمول على التخيير دون الإيجاب. يقول الناظم إذا أدغمت حرفاً في حرف مماثلٍ له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة، ورمها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والروم، وقد ورد ذكرها سابقاً وهي: الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾، والباء مع الميم نحو ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، والميم مع الميم نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، والميم مع الباء نحو ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾. (الوافي:٦٦).

﴿فَإِمَّا﴾: لحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل، فمن سهّله اعتد بالفاء لاتصالها بالهمز لفظاً وعدم صحة انفصالها عنه فكأنها جزء من الكلمة التي فيها الهمز، ومن حققه لم يعتد بالفاء وإن اتصلت بالهمز لفظاً بل اعتبره في أول الكلمة حقيقة: (ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(د) ....وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

المقصود في بين بين التسهيل بين الهمز وبين الحرف المجانس لحركته، والهمز سبعة أقسام هي:

القسم الأول ـ المفتوح بعد فتح نحو ﴿سَأَلَ﴾، ﴿مَـَٔابٍ﴾، ﴿تَأَذَّنَ﴾، ﴿شَنَـَٔانُ﴾.

القسم الثاني ـ المكسور بعد فتح نحو ﴿فَإِمَّا﴾، ﴿بَئِيسٍ﴾، ﴿حِينَئِذٍ﴾، ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾.

القسم الثالث ـ المكسور بعد كسر نحو ﴿خَٰطِـِٔينَ﴾، ﴿بَارِئِكُمْ﴾، ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾.

القسم الرابع ـ المكسور بعد ضم نحو ﴿سُئِلُواْ﴾، ﴿سُئِلَ﴾، ﴿سُئِلَتْ﴾.

القسم الخامس ـ المضموم بعد فتح نحو ﴿رَءُوفٌ﴾، ﴿يَكْلَؤُكُم﴾، ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾.

القسم السادس ـ المضموم بعد كسر نحو ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾، ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾.

القسم السابع ـ المضموم بعد ضم نحو ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾. (الوافي: ١١٦).

القارئ	الكلمات
حفص	هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
قالون	عَلَيْهِمُو هُمُو ① ④ ② هُمُو ⑤
ورش	هُدَايْ ⑦ ف.ق ⑦ بِآيَاتِنَا ⑨ النَّارِ
ابن كثير	عَلَيْهِمُو هُمُو هُمُو
الدوري	النَّارِ ③ ⑥
السوسي	النَّارِ
خلف	② عَلَيْهُمْ ⑧
خلاد	عَلَيْهُمْ
الكسائي	هُدَايَ ④ (الدوري) م النَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	عَلَيْهِمُو هُمُو هُمُو
يعقوب	③ خَوْفَ عَلَيْهُمْ
حفص	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
قالون	① ⑤ عَلَيْكُمُو ③ ⑥ بِعَهْدِكُمُو ① ④
ورش	⑦ أُوفِ ⑧ وَءَامِنُوا ⑧ ⑨ ⑥
ابن كثير	عَلَيْكُمُو بِعَهْدِكُمُو
أبو جعفر	④ إِسْرَايِيلَ عَلَيْكُمُو بِعَهْدِكُمُو
يعقوب	② فَارْهَبُونِي

﴿هُدَايَ﴾: أمالها حفص الدوري عن الكسائي وقللها ورش بخلف عنه، وخالف أبو جعفر ورشاً:

(ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَى

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وقد اختص حفص الدوري عن الكسائي بإمالة هـذه الكلمـات ﴿رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾، ﴿أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ وأمـا مثواكـم ومثواهـم ومثـواه فمتفـق علـى إمالتـه لحمـزة والكسائي، ومحيـاي في ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾، ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ وهداي في ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾. (الوافي: ١٤٥).

﴿هُدَايَ﴾: الحجة لمن أمال أنها من ذوات الياء لتثنيتهم إياها (هُدَيان) كما تقول (فتيـان). والحجة لمن فخم أنها وإن كانت في الأصل من ذوات الياء فقد انقلبت الياء فيها بالإضافة إلى لفـظ الألـف، فاستعمال اللفظ أولى

من الرجوع إلى الأصل. (الحجة خا:٧٥).

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا حُـ

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: في جميع القـرآن، ومثلـها ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ﴾، ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ قرئت بالرفع والتنوين وهي قراءة الجمهور، على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ، وليس الرفـع فيـها على إعمال (لا) عمل (ليس) كما قيل، لأن إعمالها عمل (ليس) قليل جداً، وقرئ بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر، لأنه أراد النفي العام المستغرق لجميع الوجوه من هذا الصنف فبنى (لا) مع ما بعدها على الفتح، وكأنه جواب لمن قال: هل عليه من خوف؟ فسأل سؤالاً عاماً وغيّر الاسم بدخول (مِن) عليه فأجيب جواباً عاماً بـالنفي وغير الاسم بالبناء. و(لا) مع الاسم المبني معها في موضع رفع بالابتداء والخبر (عليهم). (طلائع: ٢٧).

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل. ولا ترقق راؤه لورش أيضاً لأنه اسم أعجمي:

(ش) مُغَيَّـرٍ وَقَدْ يُرْوَى وَرْشٍ مُطَـوَّلَا

وَوَسَّـطَـهُ قَـوْمٌ كَـآمَـنَ هَـٰـؤُلَا ءِ آلِهَـةً آتَـىٰ لِلإِيـمَـانِ مُثِّـلَا

أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

(ش) وَرَقَّـقَ وَرْشٌ كُـلَّ مُسَكَّنَةً يَاءٌ

(ش) وَفِـي إِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّىٰ يُـرَىٰ مُتَعَـدِّلَا

وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً:

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءَاً ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ

أَرَيْتَ كَائِنْ مَعَ اللَّآءِ هَـٰأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَـلَا

ولحمزة وقفاً الوجهان كأبي جعفر، لأن حمزة يسهل الهمز المتوسط المتحرك المسبوق بألف بـين بـين، سـواء كان الهمز مفتوحاً نحو ﴿أَضَآءَتْ﴾، ﴿دُعَآءً﴾، أم مكسوراً نحو ﴿خَآئِفِينَ﴾، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿بِأَسْمَآئِهِمْ﴾، أم مضموماً نحو ﴿ءَابَآؤُكُم﴾، ﴿جَآءُوكُم﴾. انظر مج١: ٣٦. ولحمزة في الألف الواقعة قبل الهمزة المتوسطة في هذه الأمثلة ونحوها وجهان: المد المشبع بمقدار ست حركات، والقصر بمقدار حركتين عملاً بالقـاعدة الـتي ذكرهـا الإمام الشاطبي في قوله:

(ش)

﴿بِعَهْدِىٓ﴾: أجمعوا على إسكان ياء ﴿بِعَهْدِىٓ﴾، وهي من ياءات الإضافة التي يليها همزة مضمومة:

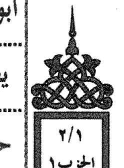
(ش) وَذُرِّيَّـتِي يَدْعُـونَنِـي وَخِـطَابُـهُ

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَآتُـونِي لِـتَفْتَـحَ مُـقْـفَـلَا

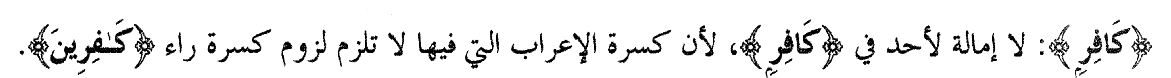
وهناك عشر ياءات من هذا القسم فتحها نافع وأسكنها غيره ستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿فَارْهَبُونِ﴾: انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً في رؤوس الآي منها ﴿فَارْهَبُونِ﴾. انظر مج١: ٥٩.

القارئ	النص
حفص	مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ
قالون	(٣)(٥) مَعَكُمُو (١)
ورش	بِـَٔايَٰتِى
ابن كثير	مَعَكُمُو
خلف	(٧) قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ
أبو جعفر	مَعَكُمُو
يعقوب	(٢) فَٱتَّقُونِى
حفص	وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ
قالون	(٢) وَأَنتُمُو (١) (١)
ورش	(٢) ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ (٣) أَتَامُرُونَ
ابن كثير	وَأَنتُمُو
السوسي	أَتَامُرُونَ
أبو جعفر	وَأَنتُمُو أَتَامُرُونَ
حفص	وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ
قالون	(٢) أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو (١)
ورش	(٣) وَٱلصَّلَوٰةِ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا
ابن كثير	أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو
خلف	لَكَبِيرَةٌ إِلَّا (٢)
أبو جعفر	(٤) أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو



٢/١ الحزب١



﴿كَافِرٍۭ﴾: لا إمالة لأحد في ﴿كَافِرٍۭ﴾، لأن كسرة الإعراب التي فيها لا تلزم لزوم كسرة راء ﴿كَٰفِرِينَ﴾.

﴿فَٱتَّقُونِ﴾: والياء هنا من ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية. (الوافي:١٩٣). (ش) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً   لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

وهي على ثلاثة أقسام، قسم من ياءات الإضافة التي تصحبها النون، وذلك إذا اتصلت بالأفعال نحو ﴿فَٱتَّقُونِ﴾. وقسم لا تصحبها النون نحو ﴿وَعِيدِ﴾. وهذان القسمان الياء فيهما ياء إضافة أصلها الزيادة. والقسم الثالث من الزوائد أن تكون الياء فيه أصلية لام فعل، وذلك نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾. (طلائع: ١٨).

وقد قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في الشاطبية في حالتي الوصل والوقف وجملتها اثنتان وستون ياء: (ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَـوَامِعَا   بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِـي الْوَصْلِ حَمَّـادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ   وَجُمْلَتُهَا سِـتُّونَ وَاثْنَـانِ فَاعْقِلَا

واستثنى له أربع كلمات تذكر في مواضعها. فبقي ثمان وخمسون ياءً منها ما هو في غضون الآيات ومنها ما هو رأس الآية أثبتها يعقوب في الحالين:

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُـو   نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُـونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

كما انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً في رؤوس الآي منها ﴿فَاتَّقُونِ﴾. جمعها محمّد الأبياري فقال:

فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ   لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خُذْهَا عَلَى الْوَلَا

مَـعاً فَارْهَبُـونِي فَاتَّقُـونِي بِـأَرْبَـعٍ   وَلاَ تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

وَفِي تُـنظِرُونِي مُطْلَقاً أَن تُفَنِّـدُو   نِ لَا تَقْرَبُـونِـي أَرْسِلُونِـي تَقَبَّـلَا

مَآبِـي مَتَابِـي قُلْ عِـقَابِـي ثَـلاَثَـةٌ   فَلاَ تَفْضَحُـونِي مَعْهُ تُخْزُونِ فَاعْقِلَا

وَتَسْتَعْجِلُونِـي فَاعْبُـدُونِيَ حَيْثُ جَا   وَفِي يَحْضُـرُونِ كَذَّبُـونِيَ مُرْسَلَا

مَـعاً يَقْتُـلُونِي وَارْجِعُونِـي تُكَلِّمُـو   نِ يَهْدِيـنِ مَهْمَا جَاءَ يَسْقِينِ فَاقْبَلَا

وَيَشْفِينِ يُحْيِيـنِ وَفِي تَشْهَدُونِ قُلْ   كَذَا فَاسْمَعُـونِي مَعْ عَـذَابِـي تَأَمَّـلَا

وَيَسْتَعْجِلُونِـي يَعْبُدُونِـي وَيُطْعِمُـو   نِ كَيْدُ فَكِيدُونِي وَلِي دِينِ فَانْجَلَى

وجه من حذفها اتباع خط المصحف وخاصة في الوقـف إذ الوقـف أولى بـالحذف، لأن أكثر الخط كتب على مراعاة الوقف والابتداء، وكلها حذفت للتخفيف ولدلالة الكسرة التي قبلها عليـها وهـي لغة هذيل يقولون مررت بالقاض، وكذلك هذا وعيد. ووجه من أثبتها أنه أتى بها على أصلها فوفّـق بـين الوصـل والوقف، وهي لغة الحجازيين، وهو موافق للرسم تقديراً، إذ المحـذوف لعـارض كالثـابت، واستسـهل ذلـك في الياء لأن حروف المد واللين تحذف من الخط في أكثر المصاحف، وتثبت في اللفـظ والنطـق بالإجمـاع كـالألف كما في نحو﴿إِبْرَاهِـمَ﴾، فأجرى الياء مجرى الألف فأثبتها في اللفظ، وإن كانت محذوفة في الخط. (طلائع: ١٨).

﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾: (ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ   رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

اختلف الرواة عن حمزة في الوقف على الكلمة التي ينقل ورش حركة همزتها إلى الساكن قبلها، فروى عنـه بعض الرواة فيها النقل كقراءة ورش، وروى عنه البعض الآخر ترك النقل وتحقيق الهمز. والضمـير في (وَعِنـدَه) يعود على الساكن الصحيح الذي ينقل ورش حركة الهمـزة إليـه. والمراد بقولـه (الوصـل) وصـل الكلمـة الـتي آخرها الساكن بالكلمة التي أولها الهمز، سواءً كان هذا الساكن منفصلاً عن الكلمة التي فيـها الهمـز رسمـاً نحـو ﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾، أم متصلاً بها نحو ﴿الْإِنسَـٰنِ﴾ وليـس المـراد بـه وصـل الكلمـة الـتي أولهـا الهمـز بمـا بعدهـا. (الوافي:١٠٥). فالخلاف الذي ذكره الناظم بقوله (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) دائر بين النقل وتركه، وتركـه صادق بالسكت وعدمه. (الوافي:١٠٦). ولخلف على هذا التحقيـق مع السكت وعدمـه إذا وصـل ﴿إِلَّا﴾ بما بعدها، وله النقل والتحقيق مع السكت وعدمه إذا وقف على ﴿إِلَّا﴾، ولخـلاد التحقيـق مـن غـير سـكت وصـلاً والنقل والتحقيق من غير سكت وقفاً. انظر مج١: ٢٧.

القارئ					
حفص	﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِىَ الَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ				
قالون	①	④ أَنَّهُمُ مُلَٰقُوا رَبِّهِمُ وَأَنَّهُمُ ⑥	① ④	عَلَيْكُمُ ③ ⑤	فَضَّلْتُكُمُ
ورش		② وَأَنَّهُمْ	⑥		
ابن كثير		أَنَّهُمُ مُلَٰقُوا رَبِّهِمُ وَأَنَّهُمُ ⑤ إِلَيْهِۦ		عَلَيْكُمُ	فَضَّلْتُكُمُ
خلف		وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ ③			
أبو جعفر		أَنَّهُمُ مُلَٰقُوا رَبِّهِمُ وَأَنَّهُمُ	③ إِسْرَايِيلَ	عَلَيْكُمُ	فَضَّلْتُكُمُ
حفص	عَلَى الْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾				
قالون	①				② هُمُ
ورش		⑦ شَيْـًٔا		يُوخَذُ	
ابن كثير		④ تُقْبَلُ			هُمُ
الدوري		تُقْبَلُ			⑤
السوسي		تُقْبَلُ		⑥ يُوخَذُ	
خلف		⑧ شَيْـًٔا وَلَا	شَفَٰعَةٌ وَلَا	عَدْلٌ وَلَا	
خلاد		⑨ شَيْـًٔا			
أبو جعفر				③ يُوخَذُ	هُمُ
يعقوب		تُقْبَلُ			
حفص	وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ				
قالون	① ⑥ نَجَّيْنَٰكُمُ مِّنْ	يَسُومُونَكُمُ	أَبْنَآءَكُمُ	نِسَآءَكُمُ	ذَٰلِكُمُ
ورش	④ مِّنَ ءَالِ				
ابن كثير	نَجَّيْنَٰكُمُ مِّنْ	يَسُومُونَكُمُ	أَبْنَآءَكُمُ	نِسَآءَكُمُ	ذَٰلِكُمُ
السوسي			② وَيَسْتَحْيُون نِّسَآءَكُمْ		
خلف	مِّنْ ءَالِ ③				
أبو جعفر	نَجَّيْنَٰكُمُ مِّنْ	يَسُومُونَكُمُ	أَبْنَآءَكُمُ	نِسَآءَكُمُ	ذَٰلِكُمُ

﴿نِعْمَتِىَ﴾: الياء في ﴿نِعْمَتِىَ﴾ ياء إضافة. وهي هنا من القسم المتفق عليه وهو ضربان: الأول: مجمع على إسكانه، وهو الأكثر نحو ﴿إِنِّى جَاعِلٌ﴾، ﴿وَاشْكُرُوا لِى﴾، ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى﴾ وجملته خمسمائة وست وستون. الثاني: ما أجمع على فتحه وذلك بموجب: وهو إما أن يكون بعدها ساكن، لام تعريف أو شبهه، ووقع في إحدى عشرة كلمة، في ثمانية عشر موضعاً، منها ﴿نِعْمَتِىَ الَّتِىٓ﴾ المذكورة هنا، ﴿حَسْبِىَ اللَّهُ﴾، أو يكون قبلها ألف نحو ﴿هُدَاىَ﴾ ووقع في ست كلمات؛ أو ياء نحو ﴿إِلَىَّ﴾، ﴿عَلَىَّ﴾ ووقع في تسع كلمات.(النشر٢: ١٦٢).

﴿شَيْـًٔا، سُوٓءَ﴾: لحمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام. وذلك لأن اليـاء والـواو السـاكنتان الواقعتـان قبل الهمز المتحرك نوعان: أصليتان وزائدتان، ويكون حكم الهمز بعد الأصليتين بنقل حركته إليهما ثم حذفـه، والياء والواو هنا أصليتان. وعلى هذا يكون لحمزة فيهما عند الوقف نقل فتحة الهمزة إلى الياء وحـذف الهمـزة فيصبح النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف(شيَا)، وكذلك لحمزة وهشام نقل فتحة الهمزة إلى الواو وحـذف الهمزة فيصبح النطق بواو مفتوحة خفيفة ثم تسكن للوقف (سُوْ).

(ش) وَحَـرِّكْ بِـهِ مَـا قَبْلَـهُ مُتَسَكِّنـاً　　وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَـلاَ

ولكن بعض أهل الأداء أجراهما مجرى الواو والياء الزائدتين الساكنتين، فأبدل الهمز الواقع بعد الياء الأصلية ياء وأدغم الياء الأصلية بالياء المبدلة، وكذلك بالنسبة للواو. وعلى هذا يكون لحمزة فيهما عنـد الوقـف إبـدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها فيصبح النطق بياء مشددة بعدها ألف(شيًّا)، وكذلك لحمزة وهشام إبـدال الهمزة واواً، وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصبح النطق بواو مشددة ثم تسكن للوقف(سُوّ). (الوافي: ١٢٥).

(ش) وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَـهُ　　أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَـامِ حُمِّـلا

(ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْـوَاوَ وَالْـيَاءَ مُبْدِلاً　　إِذَا زِيـدَتَـا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّـلاَ

ولا تسهيل فيهما مع الروم والإشمام لأنهما منصوبتان. ولهشـام وجـهي الوقـف نفسيهما علـى ﴿سُوٓءَ﴾ وليس له إلا التحقيق عند الوقف على﴿شَيْـًٔا﴾ المنصوبة لأن الهمزَ فيها متوسطٌ بالألف المبدلة عن التنوين وقفاً.

(ش) وَفِي غَيْرِ هَـذَا بَيْنَ بَـيْنَ وَمِثْلُهُ　　يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَـطَـرَّفَ مُسْـهِـلاَ

ولورش في ﴿شَيْـًٔا﴾ التوسط والمد وصلاً ووقفاً. انظر مج١: ٣٥. ولخلف وصلاً السكت، ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه. وخالف خلف العاشر أصله:

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْـدَهُ　　رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلاَ

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً ....　　(ش)وَشَـيْءٍ وَشَيْـئـاً لَـمْ يَـزِدْ ....

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا　　وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

﴿يُقْبَلُ﴾: (ش) وَيُقْبَلُ الأُولَى أَنِّثُوا دُونَ حَـاجِزٍ　　وَعَدْنَا جَمِيعـاً دُونَ مَا أَلِـفٍ حَـلاَ

﴿يُقْبَلُ﴾: الحجة لمن قرأ بالتاء أن الشفاعة مؤنثة لمكان التاء، فينبغي أن يكون في الفعل المسـند إليـها علامـة التأنيث لتكون العلامة مؤذنة بأن الفاعل مؤنث، وهذا هو القياس في جميع الكلام. ولمن قرأ بالياء أربع حجـج، الأولى: أن تأنيث الشفاعة ليس بحقيقي لأنها مصدر، فتأنيثه وتذكيره سيان، فـهي بمنزلـة التشـفع كالموعظـة في قوله تعالى ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ﴾ إذ هي في معنى الوعـظ. والثانيـة: أن ابـن مسـعود وابـن عبـاس رضـي الله عنهما قالا: (إذا اختلفتم في الياء والتاء أي في القرآن فاجعلوها ياء)، وذكر عن ابن مسعود أنه قال: (ذَكِّـرُوا القرآن وإذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياءً فإنه أكـثر مـا جـاء في القـرآن، قـال ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ﴾، ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾..). والثالثة: أنه فصل بين الشفاعة وبين فعلها بقوله ﴿مِنْهَا﴾ فـازداد التذكـير حسـناً إذ جـاء التذكير مع الفصل في الحقيقي نحو: حضر القاضيَ اليومَ امرأةٌ، فلأن يجيء في غير الحقيقي أولى. والرابعة: أنه لما كانت الشفاعة والشفيع بمعنى واحد حمل التذكير على الشفيع. (الموضح١: ٢٧٣).

القارئ	الكلمات
حفص	مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰ
قالون	رَبِّكُمُو (٤) (٥) فَأَنجَيْنَٰكُمُو (٢) (٦) (٤) وَأَنتُمُو (١) (٤)
ورش	ءَآل (٣) مُوسَىٰ (٧)
ابن كثير	رَبِّكُمُو فَأَنجَيْنَٰكُمُو وَأَنتُمُو
الدوري	وَعَدْنَا (١٠) مُوسَىٰ (١١)
السوسي	وَعَدْنَا مُوسَىٰ
خلف	مُوسَىٰ (٨)
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ (٩)
أبو جعفر	رَبِّكُمُو فَأَنجَيْنَٰكُمُو وَأَنتُمُو وَعَدْنَا (١٢)
يعقوب	وَعَدْنَا
خلف	مُوسَىٰ
حفص	أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ (٦)
قالون	اتَّخَذتُّمُ (٢) (٥) وَأَنتُمُو (١) عَنكُمُو مِّن (٣) لَعَلَّكُمُو
ورش	اتَّخَذتُّمُ
ابن كثير	(٣) وَأَنتُمُو عَنكُمُو مِّن لَعَلَّكُمُو
الدوري	اتَّخَذتُّمُ
السوسي	اتَّخَذتُّمُ (٢) بَعْد ذَّٰلِكَ
هشام	اتَّخَذتُّمُ
ابن ذكوان	اتَّخَذتُّمُ
شعبة	اتَّخَذتُّمُ
خلف	اتَّخَذتُّمُ
خلاد	اتَّخَذتُّمُ
الكسائي	اتَّخَذتُّمُ
أبو جعفر	اتَّخَذتُّمُ وَأَنتُمُو عَنكُمُو مِّن لَعَلَّكُمُو
يعقوب	(١٤) (رويس) (روح) (روح) (١٣)
خلف	اتَّخَذتُّمُ

﴿وَٰعَدْنَا﴾: (ش)........ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا (د) وعدنا اتل......

﴿وَٰعَدۡنَا﴾: الحجة لمن أثبت الألف أنها من المواعدة التي تكون من اثنين، إذ كان من الله تعالى لموسى وعد، ويجوز أن يكون من موسى أيضاً وعد بالحضور في الطور أو بالصوم أو..، فتصح المواعدة، وإن لم يكن من موسى وعد فيكون لأن الله تعالى وعد موسى عليه السلام وعداً فقبله، فصار شريكاً فيه، فجاء الفعل بـ(فاعلتُ). ويجوز أن يكون الوعد في واعدنا من الله تعالى فحسب، فيكون (فاعَلَ) من واحد كعاقبت اللص.

والحجة لمن طرح الألف أن يقول: إن الله هو المنفرد بالوعد والوعيد، وإنما تكون المواعدة بين المخلوقين فلما انفرد الله تعالى بذلك كان (فعلتُ) فيه أولى من (فاعلتُ) ولأن أكثر ما في القرآن من هذا اللفظ قد جاء على وعَدَ دون واعَدَ نحو ﴿**وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ**﴾، ﴿**أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ**﴾، ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ**﴾. فإلحاق ذلك أيضاً بما كثر مثله في التنزيل أحرى. (الحجة خا:٧٧، الحجة ف٢: ٦٧، طلائع: ٢٩).

﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرعَنْ فَتىً حَقُّهُ بَـدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

(ش) وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا

وخالف رويس أصله: (د) وَأَظْهِرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

(د) أَخَذتُ طُلْ أُورِثْتُمْ حِمىً فِدْ ..... هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ ....

أظهر ابن كثير وحفص ورويس الذال عند التاء في لفظ أخذت واتخذت حيث وقع اللفظ وكيف أتى سواء كانت التاء فيه ضميراً مفرداً نحو﴿**ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ**﴾، ﴿**لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا**﴾، أم ضمير جمع نحو﴿**وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِي**﴾ ، ﴿**ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ**﴾. ولم يذكر الناظم في الدّرة سوى لفظ ﴿**أَخَذۡتُ**﴾ مما يقتضي قصر هذا الحكم عليه، ولكن الحكم واحد في الجميع اعتماداً على الشهرة، وأدغم الباقون فيما ذكر وأمثاله. (الإيضاح ق: ٤١).

﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾: الحجة لمن أظهر أنه أتى بالكلمة على أصلها، فلو أدغم الذال في التاء لقرَّب المجهور من المهموس، وإدغام الأقوى صوتاً في الأضعف صوتاً ليس بقياس عندهم. والحجة لمن أدغم أن الظاء والثاء والذال مخرجهن من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا فوجب الإدغام لمقاربة المخرج والمجانسة، وإن تخالفا في الهمس والجهر، وقد فعلوا مثل هذا الإدغام في: أنقذ ثابتاً، والحرفان منفصلان، فلأن يُفعل فيما هو كالمتصل أولى. (انظر الموضح١: ٢٧٥).

﴿**بَعۡدِ ذَٰلِكَ**﴾: فيه إدغام كبير للسوسي. لأن حرف الدال مكسور، وبما أنه مسبوق بحرف صحيح ساكن فإن أهل الأداء لهم في ذلك مذهبان: مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض، ومذهب المتأخرين: وهو إخفاؤه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم وعدم إدغامه إدغاماً محضاً. (البدور:٣١). وخالف يعقوب أصله إلا في بعض كلمات سنبينها في مواضعها.(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

القارئ	القراءة
حفص	وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم
قالون	① ② لَعَلَّكُمُ ① ④ إِنَّكُمُ ظَلَمْتُمُ أَنفُسَكُمُ ⑤
ورش	③ وَإِذَ اتَيْنَا مُوسَىٰ (ف.ق) ⑥ ③ ظَلَمْتُمُ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُ إِنَّكُمُ ظَلَمْتُمُ أَنفُسَكُمُ
الدوري	مُوسَىٰ (ق) ⑦
السوسي	مُوسَىٰ (ق)
خلف	وَإِذ ءَّاتَيْنَا (خ.س) ④ ⑫ مُوسَىٰ ظَلَمتُّمُ أَنفُسَكُم (خ.أس) ⑮
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُ إِنَّكُمُ ظَلَمْتُمُ أَنفُسَكُمُ
خلف	مُوسَىٰ
حفص	بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
قالون	② بَارِئِكُمُ أَنفُسَكُمُ ذَٰلِكُمُ لَكُمُ بَارِئِكُمُ عَلَيْكُمُ
ورش	خَيْرٌ عَلَيْكُمُ
ابن كثير	بَارِئِكُمُ أَنفُسَكُمُ ذَٰلِكُمُ لَكُمُ بَارِئِكُمُ عَلَيْكُمُ
الدوري	⑩ بَارِئِكُمْ (بَارِئْكُمْ) (مختلس) ⑧ ⑪ بَارِئِكُمْ (بَارِئْكُمْ) (مختلس)
السوسي	بَارِئْكُمْ بَارِئْكُمْ ⑨ إِنَّه هُوَ
خلف	عَلَيْكُمُ إِنَّهُ (خ.س)
الكسائي	(أبو الحارث) ⑬ ⑭ بَارِيكُمْ (الدوري) بَارِيكُمْ (الدوري)
أبو جعفر	بَارِيكُمُ أَنفُسَكُمُ ذَٰلِكُمُ لَكُمُ بَارِيكُمُ عَلَيْكُمُ

﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾: قد تقع الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى كالألف في موسى من **﴿مُوسَى ٱلْهُدَىٰ﴾** وفي عيسى من **﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾** وفي القرى من **﴿وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾** وفي ذكرى من **﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾** فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصلها بما بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف عليها بما تقرر في أصل كل قارئ ومذهبه، فإذا كان مذهبه الفتح فقف عليها له بالفتح، وإذا كان مذهبه الإمالة الصغرى فقف له عليها بالإمالة الصغرى، وإن كان مذهبه الإمالة الكبرى فقف عليها بها. (الوافي: ١٥٥). فعند الوقف على **﴿مُوسَى﴾** تمال للأصحاب وتقلل للبصري ولورش بخلفه:

(ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ

(ش) هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ

(ش) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَىٰ فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَىٰ فَحَصِّلاَ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ

وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاَ

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ

والبيت الأخير معطوف على ما قبله من قراءة ورش فيأخذ حكمه وهو التقليل.

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ...... وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا (انظر مج١: ٦٧).

وإن وصلتها بما بعدها وجب عليك حذفها لأنها التقت ساكنة مع ساكن بعدها فنحذفها للتخلص من التقاء الساكنين، فلا يتأتى فيها حينئذ فتح ولا تقليل ولا إمالة:

(ش) وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الوَصْلِ يُجْتَلَىٰ

(ش) كَمُوسَى الْهُدَىٰ عِيسَى ......الـ لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

﴿بَارِئِكُمْ﴾: (ش) وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنِثُوا دُونَ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلاَ

(ش) وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ

(ش) وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ

ولا إبدال فيها للسوسي نظراً لعروض السكون:

(ش) وَبَارِئْكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلاَ

وخالف يعقوب أصله فقرأ بإتمام حركة الهمزة في لفظ ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في الموضعين هنا. وأمالها دوري الكسائي:

(د) وَعَدْنَا اَتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ اَلْأَمَانِيَ مُسْجَلاَ

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ

﴿بَارِئِكُمْ﴾: قرأها أبو عمرو بالاختلاس وكذلك ﴿يَنصُرُكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وذلك لأن العرب تستعمل في الضمة والكسرة الإشباعَ مرة للتحقيق، والاختلاسَ أخرى للتخفيف، ولا تختلس الفتحة لما فيها من الخفة إذ الخفيف لا يخفف فيقولون سَبْعٌ وكَتْفٌ، والاختلاس وإن كان قريباً من الإسكان لضعف الصوت فيه فإنه بمنزلة التحريك لأن المختلس على وزن المتحرك فلا يبلغ أن يكون ساكناً.

ومن روى عن أبي عمرو الإسكان في ذلك فإنه ظن الاختلاس إسكاناً لقربه منه فإن الإسكان في مثل هذا إنما بابه الشعر (ذكر الإمام ابن الجزري رحمه الله أن أبا عمرو قرأ بإسكان الهمزة تخفيفاً، وعقب على ذلك بقوله: "هكذا ورد النص عنه وعن أصحابه من أكثر الطرق"). وقرأ الباقون ﴿بَارِئِكُمْ﴾ بحركة بيِّنة وكذلك في أمثاله في جميع القرآن وذلك أنه هو الأصل. (الموضح١: ٢٧٦).

حفص	وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ
قالون	(١) (٧) قُلْتُمُو وَأَنتُمُو بَعَثْنَٰكُمُو مِّنۢ (٢)
ورش	يَٰمُوسَىٰ (٢) نُوْمِنَ (٣) ف.ق
ابن كثير	قُلْتُمُو وَأَنتُمُو بَعَثْنَٰكُمُو مِّنۢ
الدوري	يَٰمُوسَىٰ (٤) ق
السوسي	يَٰمُوسَىٰ ق (٥) نُومِن لَّكَ نَرَى ٱللَّهَ (نَرِي ٱللَّهَ)
خلف	(٦) يَٰمُوسَىٰ
خلاد	يَٰمُوسَىٰ
الكسائي	يَٰمُوسَىٰ
أبو جعفر	قُلْتُمُو (٨) نُومِنَ وَأَنتُمُو بَعَثْنَٰكُمُو مِّنۢ
خلف	يَٰمُوسَىٰ
حفص	بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا
قالون	مَوْتِكُمُو لَعَلَّكُمُو (١)
ورش	(٩) وَظَلَّلْنَا وَٱلسَّلْوَىٰ ف.ق
ابن كثير	مَوْتِكُمُو لَعَلَّكُمُو
الدوري	(٥) وَٱلسَّلْوَىٰ ق
السوسي	وَٱلسَّلْوَىٰ ق
خلف	(٧) وَٱلسَّلْوَىٰ
خلاد	وَٱلسَّلْوَىٰ
الكسائي	وَٱلسَّلْوَىٰ
أبو جعفر	مَوْتِكُمُو لَعَلَّكُمُو
خلف	وَٱلسَّلْوَىٰ

﴿نُّؤْمِنَ لَكَ﴾: يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع بعد متحرك. وخالف يعقوب السوسي حيث قصر الإدغام الكبير على بعض كلمات سنبينها في مواضعها إن شاء الله. انظر مج١: ١٠٩.

(ش) وَفِي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مَنْزِلاَ

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ

﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾: عند الوقف على ﴿نَرَى﴾ فيها إمالة للبصري والأصحاب، ويقللها ورش بلا خلاف.

(ش) وما بعد راءٍ شاع حُكْماً وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

(ش) وذو الراء وَرْشٌ بين بين وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) ...... الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ والفتح الباب إذ علا

وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي:

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ ... حُـ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أما عند الوصل بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسي وحده بخلف عنه وحينئذٍ يجوز له في لفظ الجلالة الترقيق والتفخيم، فيكون له ثلاثة أوجه: إمالة مع تفخيم وترقيق لام الجلالة، وفتح مع تفخيم لام الجلالة.

ضابط (إتحاف البرية): ومن صالح بعد الشمال فخمن ورقق فيها حكمه متبدلا

وقال صاحب الكنز: وما قبله راء الشمال بصالح ففخم ورقق مع نرى الله مثلا

(ش) وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى

كَمُوسَى الْهُدَىٰ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ ـلَتِي مَعْ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

حكى الشاطبي خلافاً عن السوسي في الألف إذا وقعت بعد راء نحو ﴿**حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ**﴾ فروى عنه بعض أهل الأداء في حال الوصل فتحها، وروى عنه آخرون إمالتها، ولما كانت هذه الألف لا يتأتى فيها الفتح ولا الإمالة في الوصل نظراً لحذفها فيه، تعين حمل هذا الخلاف على الراء التي قبل الألف فيكون فيها للسوسي الفتح والإمالة المحضة، وعلة الإمالة في هذا الحرف (الراء) الدلالة على أن الألف المحذوفة بعدها تمال له عند الوقف على أصل قاعدته، وشرط ما يميله السوسي في هذا الباب ألا يكون الساكن تنويناً، فإن كان تنويناً لم يمل بلا خلاف نحو ﴿**قُرًى**﴾ و﴿**مُّفْتَرًى**﴾. (الوافي: ١٥٦).

﴿**وَٱلسَّلْوَىٰ**﴾: أمالها الأصحاب وقللها البصري وورش بخلف عنه. انظر الأبيات مج١: ٦٥. فقد ذكر الناظم أن الأصحاب أمالوا ألفات التأنيث التي تتحقق في كل ما كان على خمسة أوزان: ثلاثة لفعلى، واثنان لفعالى مضموم الفاء أو مفتوحها، وألحق بهذا الباب ﴿**مُوسَىٰ**﴾، ﴿**عِيسَىٰ**﴾، لأنها وإن كانت أعجمية إلا أنه لما فشا استعمالها ألحقت بمثيلاتها في لغة العرب على أنها مرسومة في المصاحف بالياء فتمال لهذا أيضاً. كما ألحق بهذا الباب ﴿**يَحْيَىٰ**﴾ على وزن فعلى وإن لم تدل على أنثى، وذلك لكثرة ورودها. (الوافي: ١٤١).

﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: قرئ بالفتح لأن الأصل أن لا يمال شيء، وكثير من العرب لا يميلون شيئاً، لأنهم كرهوا أن يعودوا إلى الياء، وقد فروا عنها حتى قلبوها ألفاً، إذ الإمالة إنما تقع من هذا الضرب فيما كان منقلباً عن الياء أو في حكم ذلك. وأما حمزة والكسائي فإنهما قرءا بالإمالة للدلالة على أن أصل هذه الحروف الياء أو بمنزلة أصله الياء كما في ﴿**ٱلسَّلْوَىٰ**﴾ تقول السلويان. وأما ورش فإنه يجعل ذلك كله بين الفتح والإمالة (التقليل) لأنه كره أن يشبع الإمالة. وأما أبو عمرو فإنه يقرأ ما كان في آخره ألف التأنيث بالتقليل لأن ألفاتها تبدل ها الياء ولا تبدل منها الواو، كقولك: سلويان سلويات فهي بمنزلة المنقلبة عن الياء. (الموضح١: ٢٥٠).

القارئ	النص
حفص	رَزَقْنَٰكُمْۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
قالون	(٣) رَزَقْنَٰكُمُو (٢) (٤) أَنفُسَهُمُو (١) (٨) شِئْتُمُو
ورش	ظَلَمُونَا
ابن كثير	رَزَقْنَٰكُمُو أَنفُسَهُمُو شِئْتُمُو
الدوري	(٦)
السوسي	(١١) حَيْث شِّئْتُمْ
الكسائي	(٨)
أبو جعفر	رَزَقْنَٰكُمُو أَنفُسَهُمُو (١٠) شِيتُمُو
حفص	رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ
قالون	يُغْفَرْ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُو (١)
ورش	يُغْفَرْ خَطَٰيَٰكُمْ (٢) ف ق (٧) ظَلَمُواْ غَيْرَ
ابن كثير	(٩) لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُو
الدوري	(٣) (٥)
السوسي	نَّغْفِر لَّكُمْ
هشام	(٦) تُغْفَرْ
ابن ذكوان	تُغْفَرْ
خلف	(٧) رَغَدًا وَّٱدْخُلُواْ سُجَّدًا وَّقُولُواْ
الكسائي	(٤) خَطَٰيَٰكُمْ
أبو جعفر	يُغْفَرْ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُو (٦) قَوْلًا غَيْرَ

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾: للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع القصر والتوسط والمد، والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٥٣.

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء، ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب، فوجه الإدغام لإرادة التخفيف، ووجه الإظهار عند غير السوسي لأن فيه إتيان كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته التي استحقها. وهو الأصل في الحروف لأنه الأكثر. (طلائع: ٧).

﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الْاَعْرَافِ وُصِّلَا

(ش) لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَرَ .... (د) .... وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوَّلَا

حفص	ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
قالون	③ لَهُمُو ①
ورش	ظَـلَمُواْ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
ابن كثير	لَهُمُو
الدوري	④ مُوسَىٰ
السوسي	④ قِيل لَّهُمْ مُوسَىٰ
هشام	⑤ قِيلَ
خلف	② ⑥ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
خلاد	ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
الكسائي	قِيلَ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
أبو جعفر	لَهُمُو
يعقوب	(رويس) قِيلَ
خلف	ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ

﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾: قرئ بفتح النون وكسر الفاء على الإسناد للفاعل وهو أليق بما تقدمه من قوله تعالى﴿**وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ**﴾، وعلى هذه القراءة تكون خطاياكم مفعولاً به. وقرئ يغفر بالياء المضمومة وفتح الفاء مبنياً للمفعول وخطاياكم نائب فاعل، وقرئ بالتاء المضمومة وفتح الفاء كذلك مبنياً للمفعول، ونائب الفاعل خطاياكم، ونظراً لأن المسند إليه مجازي التأنيث جاز تذكير الفعل له وتأنيثه. (طلائع: ٢٩). انظر توجيه الإدغام مج١: ٢٣٩.

﴿**خَطَـٰيَـٰكُمْ**﴾: (ش) وَلَـٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

أمالها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه، وفتحها الباقون. انظر تعريف الفتح والإمالة مج١: ٢٢.

﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾: أمال الكسائي ﴿**خَطَـٰيَـٰكُمْ**﴾ و﴿**خَطَـٰيَـٰهُمْ**﴾ و﴿**خَطَـٰيَـٰنَا**﴾ في جميع القرآن لأن الألف إذا وقعت رابعة فصاعداً حسنت فيها الإمالة وهنا الألف وقعت خامسة فلا نظر في حسن الإمالة فيها. (الموضح١: ٢٧٨).

والإمالة والفتح لغتان فصيحتان نزل بهما القرآن الكريم، والفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. (الوافي: ١٤٠).

﴿**قَوْلًا غَيْرَ**﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة وهذا من تفرده وأظهرها الباقون:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

القارئ	النص
حفص	لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا۟
قالون	③ مَّشْرَبَهُمُو
ابن كثير	مَّشْرَبَهُمُو
أبو جعفر	مَّشْرَبَهُمُو
حفص	وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
قالون	①② قُلْتُمُو
ورش	② ٱلَارْضِ　　يَٰمُوسَىٰ (ف.ق) ⑥ ④ نَّصْبِرَ
ابن كثير	قُلْتُمُو
الدوري	يَٰمُوسَىٰ (ق) ⑧
السوسي	يَٰمُوسَىٰ (ق)
خلف	ٱلْأَرْضِ　　⑨ يَٰمُوسَىٰ　　طَعَامٍ وَٰحِدٍ (د.غ)
خلاد	ٱلْأَرْضِ (س.ح) ⑦　　يَٰمُوسَىٰ　　⑩
الكسائي	يَٰمُوسَىٰ (م)
أبو جعفر	قُلْتُمُو
خلف	يَٰمُوسَىٰ (م)
حفص	يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
ورش	ٱلَارْضُ　　أَدْنَىٰ (ف.ق)
خلف	ٱلْأَرْضُ (س)　　أَدْنَىٰ (م)
خلاد	ٱلْأَرْضُ (س.ح)　　أَدْنَىٰ
الكسائي	⑪　　أَدْنَىٰ
خلف	أَدْنَىٰ

﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾: (ش) وَمَا أَوَّلُ المِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ　　فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن أولهما فإنه يجب إدغامه في الثاني سواء كانا في كلمة نحو ﴿يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾، أم في كلمتين نحو ﴿فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ﴾، ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟﴾، ﴿ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟﴾.

واستثنى العلماء من هذه القاعدة ما إذا كان أول المثلين حرف مد، فإنه يجب إظهاره محافظة عليه نحو ﴿قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟﴾، ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾، ﴿فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ واستثنوا من ذلك أيضاً ما إذا كان أول المثلين هاء سكت، وهو في ﴿مَالِيَهْ ۜ هَلَكَ﴾ في حال الوصل، ففيه للقرّاء وجهان: إدغام الهاء الأولى في الثانية وإظهارها عندها،

ولا يتحقق هذا الإظهار إلاّ بالسكت على الهاء الأولى سكتة خفيفة من غير تنفس. (الوافي: ١٣٤).

﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾: الإدغام لغة واردة عن العرب، لأنه إذا وقع في كلمةٍ حرفان مِثْلان ثقل على المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرج حرفٍ وعاد إليه كان بمنزلة من قطع مسافة ثم رجع القَهْقَرى، وهذا ثقيل عندهم، فإذا أمكن أن ينبو اللسان عنهما نبوة واحدة كان أسهل من تحريكهما بحركتين مع اتفاقهما. (الموضح١: ١٩٣).

﴿مِنۢ بَقْلِهَا﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا ... عَلَىٰ غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

﴿مِنۢ بَقْلِهَا﴾: وجه قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند الباء، أنه لم يحسن الإظهار لما فيه من الكلفة، ولم يحسن الإدغام للتباعد، ولم يحسن الإخفاء كما لم يحسن الإظهار والإدغام لأنه بينهما، فلم يبق إلا قلبهما حرفاً يناسبهما في الغنة، ويناسب الباء في المخرج وهو الميم. (هامش الإيضاح ز: ١٥٢). انظر مج١: ٣٢.

﴿وَقِثَّآئِهَا﴾: لحمزة فيها عند الوقف التسهيل مع المد والقصر. انظر الأبيات مج١: ٣٦.

والهمز هنا متحرك مسبوق بألف، ولهذا الهمز نوعان: إما أن يكون متوسطاً نحو ﴿وَقِثَّآئِهَا﴾، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾، أو متطرفاً نحو ﴿يَشَآءُ﴾، ﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾، وقد ذكر الناظم أحمد بن محمد الشهير بالمتولي حكم تخفيف هذا الهمز فقال:

وَلَكِنَّهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ عَنْ أَلِفْ ... فَسَهِّلْ وَفِيهِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ أُعْمِلَا

أي سهل الهمز بينه وبين حركته، فالمفتوح يسهل بينه وبين الألف، والمكسور يسهل بينه وبين الياء، والمضموم يسهل بينه وبين الواو، وفي الألف قبل الهمز المسهَّل وجهان: المد لوجود سببه، والقصر لضعف السبب بالتسهيل بين بين. أما عند الوصل فلحمزة فقط المد ست حركات مع تحقيق الهمز.

(ضابط) وَفِي ذِي انْفِصَالٍ وَاتِّصَالٍ لِحَمْزَةٍ ... بِمَدِّكَ سِتّاً ذَاكَ تَقْرِيباً انْقُلَا

﴿أَدْنَىٰ﴾: (ش) وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَىٰ مَعَ ابْتَلَىٰ

بين الناظم أن كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاماً لها وهي منقلبة عن واو فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء فتدخلها الإمالة، ومن ذلك أفعل في الأسماء نحو ﴿أَدْنَىٰ﴾، ﴿أَعْلَىٰ﴾ لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير فتقول: أدنيت، أزكيت. قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد قد يكون اسماً نحو ﴿أَدْنَىٰ﴾، ويكون فعلاً ماضياً نحو (أنجى) ويكون فعلاً مضارعاً مبنياً للفاعل نحو ﴿يَرْضَىٰ﴾ وللمفعول نحو ﴿يُدْعَىٰ﴾. (الوافي: ١٤٣).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ ..﴾ ذوات الياء والبدل فلورش أربعة أوجه فتح ذوات الياء مع القصر والمد ثم تقليل ذوات الياء مع التوسط والمد.

القارئ	القراءة
حفص	بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ
قالون	لَكُمُۥ مَا سَأَلۡتُمُۥ
ورش	خَيۡرٌۚ ... وَبَآءُوٓ ⑤ ⑦
ابن كثير	لَكُمُۥ مَا سَأَلۡتُمُۥ
الدوري	عَلَيۡهِمِ
السوسي	عَلَيۡهِمِ
خلف	عَلَيۡهُمُ
خلاد	عَلَيۡهُمُ
الكسائي	عَلَيۡهُمُ
أبو جعفر	لَكُمُۥ مَا سَأَلۡتُمُۥ
يعقوب	③ عَلَيۡهُمُ
خلف	عَلَيۡهُمُ
حفص	ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٦١﴾
قالون	بِأَنَّهُمُۥ ... ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ورش	بِـَٔايَٰتِ ... ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ابن كثير	بِأَنَّهُمُۥ ... ⑬
هشام	②
أبو جعفر	بِأَنَّهُمُۥ

﴿مِصۡرٗا﴾: لم يرقق ورش راء مصر لأن الفاصل حرف استعلاء غير الخاء:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا
وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَىٰ حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

أما أبو جعفر فقرأ مثل قالون في جميع الراءات واللامات، فخالف بذلك ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَةْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

﴿سَأَلۡتُمۡ﴾: سهل حمزة همزه عند الوقف، لأن فيها همز مفتوح بعد فتح وهو من الأنواع المعنية بقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ). انظر مج١: ٥٥.

(ضابط) وَمُنْفَتِحٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ مُسَهَّلٌ كَذِي الْكَسْرِ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ فَتْحٍ اجْعَلَا
كَذِي الضَّمِّ بَعْدَ الضَّمِّ أَوْ بَعْدَ فَتْحَةٍ مَسَائِلُ خَمْسٌ كُنْ لَهُنَّ مُمَثِّلَا

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾: قرأ البصري بكسر الميم إذا لقيت الميم ساكن وإذا وقعت بعد الهاء بشرط أن يكون قبل

الهاء حرف مكسور نحو ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، أو ياء ساكنة نحو ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ وصلاً، وقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً:

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلَلا) بضم كسر الهاء، مع ضم الميم إذا لقي الميم ساكن، وإذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط. وأما في حال الوقف فيقرآن كبقية القرّاء السبعة بكسر الهاء وإسكان الميم، وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ)، ويستثنى من قوله (وَقِفْ لِلْكُلِّ) الكلمات الثلاث المتقدمة (عَلَيهِم، إِلَيهِم، لَدَيهِم) فإن حمزة يقرؤها بضم الهاء وقفاً ووصلاً سواء وقع بعد الميم ساكن أو متحرك. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن و لم يسبقها هاء مسبوقة بياء أو كسر نحو ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾.

(د) .... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا (د) عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ...
وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله في هذه الألفاظ الثلاثة إذا لم يكن بعد الميم ساكن إذ قرأها بكسر الهاء. (وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَتْبِعاً حُزْ) أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرؤها بالكسر بأن كان قبلها كسرة نحو ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء، فيكون يعقوب مخالفاً لأصله فيما قبل الهاء. (الوافي: ٥٢، الإيضاح ق: ١٤).

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: (ش) وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا
(د) لِئَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ءِ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلَا

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: قرأها نافع وحده بالمد والهمز وكذلك همز الأنبياء والنبوة والنبيّ إلاّ في موضعين من الأحزاب لقالون حال الوصل فقط وهما ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ و﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾. والحجة لمن همز هو أن النبيء فعيل من النبأ وهو الخبر، نحو قوله: أنبأ بالحق، ومعنى النبيء: المخبر عن الله تعالى، فهو فعيل بمعنى مُفْعِلٍ، كأليم بمعنى مُؤلِمٍ، فالهمز إذن أصلُ الكلمة. وقد جاء جمع نبي على نُبئَاء على وزن فُعَلاء، فمجيء جمعه على فعلاء يدل على أن الكلمة مهموزة لأن ما كان من الصحيح على فعيل فجمعه في الأغلب على فُعَلاَء، وهمز النُبَئَاء ظاهر. والحجة لمن ترك الهمز ثلاثة أوجه: أولها ـ أن الهمز مستثقل في كلامهم والدليل عليه قوله ﷺ: (لست نبيء الله) كأنه كره الهمز لأن قريشاً لا تهمز. والثاني ـ أنه مأخوذ من النَّبْوَة، وهي ما ارتفع من الأرض وعلا، لأنه أخبر عن العالم العلوي، وأتى به عن الله تعالى. والثالث ـ أن العرب تدع الهمز من النبي وهو من: أنبأت، ولأن جمع النبيّ قد جاء في القرآن على أنبياء، وتقيّ وأتقياء فمجيء جمعه على هذا المثال يدلّ على أنه قد أُلْزِمَ فيه البدلُ حتى صار كأن آخره ياءً. (الموضح١: ٢٧٨، الحجة خا: ٨٠).

القارئ	النص
حفص	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
قالون	(١) وَٱلصَّٰبِينَ (٢)(٣) فَلَهُمُۥ أَجْرُهُمُۥ
ورش	(١٢)(١٣) ءَامَنُواْ (٧) وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِينَ مَنَ ٰامَنَ ٱلَاخِرِ فَلَهُمْ
ابن كثير	(٤) فَلَهُمُۥ أَجْرُهُمُۥ
الدوري	(٨) وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
هشام	(٥)
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ (١١) (١٠) ٱلْأٓخِرِ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰ ٱلْأٓخِرِ
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَٱلصَّٰبِينَ فَلَهُمُۥ أَجْرُهُمُۥ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
حفص	عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
قالون	رَبِّهِمُۥ عَلَيْهِمُۥ هُمُۥ (١) (٥) مِيثَٰقَكُمُۥ (٢)(٧) ءَاتَيْنَٰكُمُۥ
ورش	(٨) وَإِذ اَخَذْنَا ءَاتَيْنَٰكُم
ابن كثير	رَبِّهِمُۥ عَلَيْهِمُۥ هُمُۥ مِيثَٰقَكُمُۥ ءَاتَيْنَٰكُمُۥ
خلف	عَلَيْهُمْ وَإِذ أَّخَذْنَا (٣)
خلاد	(٩) عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	رَبِّهِمُۥ عَلَيْهِمُۥ هُمُۥ مِيثَٰقَكُمُۥ ءَاتَيْنَٰكُمُۥ
يعقوب	(٦) خَوْفَ عَلَيْهُمْ
حفص	بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ
قالون	لَعَلَّكُمُۥ (١)(٣) تَوَلَّيْتُمُۥ مِنۢ عَلَيْكُمُۥ لَكُنتُمُۥ مِنَ
ابن كثير	(٦) فِيهِۦ لَعَلَّكُمُۥ تَوَلَّيْتُمُۥ مِنۢ عَلَيْكُمُۥ لَكُنتُمُۥ مِنَ
السوسي	(٢) بَعْد ذَّٰلِكَ
خلف	بِقُوَّةٍ وَّٱذْكُرُواْ
خلاد	(٤)
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُۥ تَوَلَّيْتُمُۥ مِنۢ عَلَيْكُمُۥ لَكُنتُمُۥ مِنَ

حفص	ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا
قالون	① ④ مِنكُمُ لَهُمُ ①
ورش	③ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ
ابن كثير	مِنكُم لَهُم
خلف	② خَٰسِـِٔينَ ↕
خلاد	خَٰسِينَ
أبو جعفر	مِنكُم لَهُم ⑤ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾: (ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

لحمزة وقفاً وجهان الأول الحذف كنافع والثاني التسهيل:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾: قرأ المدنيان ﴿وَٱلصَّٰبِينَ﴾ و﴿وَٱلصَّٰبُونَ﴾ بلا همز، ووجه من قرأ بالهمز أن الكلمة من صبأ الرجلُ في دينه إذا ترك دينه وانتقل إلى دين آخر، والصابئ على القوم ينتقل من أرضٍ إلى أرضٍ أخرى. فالوجه على هذا هو القراءة بالهمز لما أَرَيْتُكَ من كون الهمزة لام الكلمة. ووجه من قرأ بلا همز هو أن يكون أراد الهمز، فليَّن وترك وذلك بأنه قلب الهمزة منها قلباً، وقلب الهمزة وإن كان لا يجيزه سيبويه إلا في الشعر فإن أبا زيد الأنصاري النحوي يُجيزهُ على أنه أيضاً لا يجعله لغة جيدة، فإذا قلب الهمزة على مذهب أبي زيد قال في صبأتُ: صبيْتُ، كما قال في قرأت: قريْتُ، وفاعله على هذا صابٍ كقاضٍ والجمع الصابون مثل القاضون. أو أن يكون أخذه من صبا يصبو إذا مال، ومنه اسم الصبي لأن قلبه يميل إلى كل لعب لفراغه. (الموضح١: ٢٨٠، الحجة خا:٨١).

﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾: أظهرها السوسي: (ش) .... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: فيها لحمزة عند الوقف على ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ التسهيل والحذف، انظر ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾. وقرأها أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء المعجمتين في عموم القرآن، وهذا من تفرده، وأظهرهما عند باقي حروف الحلق من الموافقة إلا ما استثني له في ثلاثة مواضع: ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾. قرأها بالإظهار. وقرأ يعقوب وخلف بالإظهار عند جميع حروف الحلق من الموافقة.

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْنِ الِاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: وجه الإخفاء عند الحرفين المذكورين لأبي جعفر كونهما مختلطين بحروف اللسان، فهما كالقاف والكاف، لعدم الفاصل بينهما بخلاف البواقي أو لقربهما من حروف الفم. ووجه إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق بُعد مخرجهما من مخرجهن. (هامش الإيضاح ز: ١٥١).

القارئ	النص
حفص	بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا (٥)
قالون	(١) (٤) يَأْمُرُكُمْ (٢) (٦) هُزُؤًا
ورش	مُوسَىٰ (٨ ف.ق) (٧) يَامُرُكُمْ هُزُؤًا
ابن كثير	يَأْمُرُكُمْ هُزُؤًا
الدوري	مُوسَىٰ (٩) (١١) يَامُرْكُمْ (يَأْمُرُكُمْ) هُزُؤًا
السوسي	مُوسَىٰ (١٠) يَامُرْكُمْ هُزُؤًا
هشام	هُزُؤًا
ابن ذكوان	هُزُؤًا
شعبة	هُزُؤًا
خلف	(١٢) مُوسَىٰ يَأْمُرُكُمْ أَن (١٣ س) هُزْؤًا
خلاد	مُوسَىٰ هُزْؤًا
الكسائي	مُوسَىٰ (١٤) هُزُؤًا
أبو جعفر	(٣) يَامُرُكُمْ هُزُوًا
يعقوب	هُزُؤًا
خلف	مُوسَىٰ (١٥) هُزْؤًا
حفص	قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا
قالون	(١)
ورش	أَنَ اكُونَ
خلف	أَنْ أَكُونَ (خ.س) (٤) فَارِضٌ وَلَا (د.ع)

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء، والباقون بالضمة الكاملة. (البدور: ٣٤). وخالف يعقوب أصله فقرأ إتمام حركة الراء:

(ش) وَيُقْبَلُ الُاولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ... وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرْكُمْ أَيضاً وَيُشْعِرْكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

(د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ ... أُسَارَى فِدًا خِفُّ الْأَمَانِيَّ مُسْجَلَا

وأبدل همزه مطلقاً في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وأبدله حمزة وقفاً. انظر مج١: ١٦.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: خص ورش همزة فاء الفعل بالإبدال لأنها مبتدأ بها، وورش من أصله نقل حركة الهمزة

المبتدأ بها، فأجرى هذه مجرى تيك في التغيير، ولأنه كما وجب إبدالها في نحو ﴿ءَامَنَ﴾، ﴿وَءَاتَى﴾ أبدلها هنا طرداً للباب، وقيل إن إبدال الهمزة مطلقاً لورش ولغيره، فاء فعل أو غيرها مراداً به التخفيف، لأن في تحقيقها ثقل، والتخفيف لغة أهل الحجاز، وهو أخف على القارئ مع موافقته لغة العرب والرواية.

وقيل إن وجه إسكان الراء في ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ من قِبَلِ تشبيه المنفصل بالمتصل مثل كلمة (سبُع) بجواز تسكين الباء منه وذلك للتخفيف (سبْع)، والتعليل لهذا اجتماع ثلاث متحركات ثقال من نوع واحد، وليس قياساً بل المرجع هو النص، فلا يرد نحو ﴿تَأْمُرُنَا﴾، ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾. كما قرئ بالاختلاس للتخفيف مع إبقاء بعض حركتها، وقراءة الرفع لإظهار حركة الإعراب عليها على الأصل. (انظر طلائع: ١١-٢٩، الحجة ف٢: ٧٩).

﴿هُزُوًا﴾: قرأ حفص بالواو بدلاً من الهمزة وصلاً ووقفاً مع ضم الزاي، وقرأ خلف العاشر بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً، وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً. وله في الوقف وجهان: هُزْوَا، هُزَا. (البدور: ٣٤).

(ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا

دليل حمزة: (ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وقرأ خلف العاشر بتحقيق الهمز في الوقف بجميع أنواعه:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿هُزُوًا﴾: اعلمْ أن كل ما كان على وزن فُعُلٍ مضموم الفاء فإنَّ للعرب فيه وجهين: أحدهما تسكين عينه، والآخر تحريكها بالضم وذلك كاليُسُرِ واليُسْرِ، وقد استمرت هذه الطريقة في الجمع أيضاً فقالوا: كُتُبٌ وكُتْبٌ، فإذا صح ذلك فإن تسكين العين في هُزْو وجُزْو وكُفْو وتحريكها معاً جائزان، ثم إن آخر الكلمة همزة، وتحقيق الهمزة وتخفيفها معاً فيها جائزان، وقد تمسك بكل واحد من هذه الأوجه الجائزة قوم، ومن ذلك حصل الاختلاف، فإذا حركت العين بالضم وأريد تخفيف الهمزة وجب قلبها واواً لضمّة ما قبلها، فيقال: رأيت كُفُواً، فإن سُكِّنتِ العينُ بعد تخفيف الهمزة أُبْقِيَتِ الواو المنقلبة عن الهمزة بحالها فيقال: كُفْواً لأن الضمة وإن زالت في اللفظ فهي في حكم الثبات، لأنها مرادة في المعنى، فأما إذا سُكِّنتِ العين من أول الأمر على لغة من قال: اليُسْر بالإسكان فأريد تخفيف الهمزة من الهزْء، فإن تخفيفها إنما هو بحذفها وإلقاء حركتها على الساكن قبلها، وذلك أن تقول: رأيت جُزاً وكُفاً بغير همز وهذا جُزٌ وكُفٌ، ومررت بجُزٍ وكُفٍ. وأما ترك حمزة الهمزة في حال الوقف فلأن الهمزة كثيراً ما تُغير في الوقف، فهي تبدل في حال الوقف حروف علة على حسب حركة ما قبلها، إن كانت ساكنة، وعلى حسب حركتها إن كانت متحركة. فالساكنة نحو: لَمْ أَقْرَا، والمتحركة: هذا الكَلَوْ ومررت بالكَلِيْ ورأيت الكَلاَ فإنما ذلك لأن الوقف موضع تغيير، والهمزة قد تُغيَّر في غير حال الوقف، فلأن تُغَيَّر في حال الوقف أولى. فلما كان كذلك اختار حمزة ترك الهمزة في حال الوقف. (الموضح١: ٢٨٢).

القارئ	النص
حفص	بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ
قالون	(١)
ورش	(٣) بِكۡرٌ — تُومَرُونَ
السوسي	(٢) تُومَرُونَ
خلف	تُومَرُونَ
خلاد	تُومَرُونَ
أبو جعفر	تُومَرُونَ
حفص	إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ
قالون	(١) — (٢)
ورش	(٢) — (٤)
حفص	إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ
قالون	(١)
ورش	(٥) تُثِيرُ ٱلَارۡضَ
ابن ذكوان	(٣) شَآءَ
خلف	(٥) شَآءَ — (٤) ٱلۡأَرۡضَ
خلاد	شَآءَ — ٱلۡأَرۡضَ
خلف	شَآءَ
حفص	ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٧٢﴾
قالون	(١)(٣) قَتَلۡتُمُو — فَٱدَّٰرَٰٔتُمُو — كُنتُمُو
ورش	ٱلَانَ
ابن كثير	قَتَلۡتُمُو — فَٱدَّٰرَٰٔتُمُو — كُنتُمُو
السوسي	(٢) جِيتَ — (٢) فَٱدَّٰرَيتُّمۡ
خلف	ٱلۡـَٰٔنَ
خلاد	ٱلۡـَٰٔنَ
أبو جعفر	(٣) ٱلَانَ جِيتَ (ابن وردان) — قَتَلۡتُمُو (٤) فَٱدَّٰرَيتُمُو — كُنتُمُو

﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾: لا يخفى ما فيها من النقل لورش. انظر مج١:١٨. وقد اتفق أهل الأداء عن ورش على إجراء الأوجه الثلاثة في ألف ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ الخالية من الاستفهام جرياً على أصله، وهو أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان

حفص	فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ
قالون	(١) وَيُرِيكُمُو (٢) (٣) لَعَلَّكُمُو (١) قُلُوبُكُمُو (٩) مِن
ورش	(٤) ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمُو ءَايَٰتِهِۦ (٥)
ابن كثير	(٩) أَضْرِبُوهُو وَيُرِيكُمُو لَعَلَّكُمُو قُلُوبُكُمُو مِن
الدوري	ٱلْمَوْتَىٰ (٦)
السوسي	ٱلْمَوْتَىٰ (٨) بَعْد ذَّلِكَ
خلف	(٧) ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ (٨)
خلاد	ٱلْمَوْتَىٰ
الكسائي	ٱلْمَوْتَىٰ
أبو جعفر	وَيُرِيكُمُو لَعَلَّكُمُو قُلُوبُكُمُو مِن
خلف	ٱلْمَوْتَىٰ

محققاً أم مغيراً بأي نوع من أنواع التغير فحكمه أن يقصر لجميع القرّاء، وروى جماعة عن ورش مده مداً طويلاً بمقدار ست حركات، وروى آخرون عنه توسطه بمقدار أربع حركات. (الوافي:٧٥).

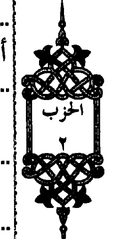
وكذلك يقرأ ابن وردان ﴿ءَالْـَٰٔنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ الاستفهامية بنقل حركة الهمز إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة. ويقرأ ابن جماز في جميع ذلك بالتحقيق على الأصل:

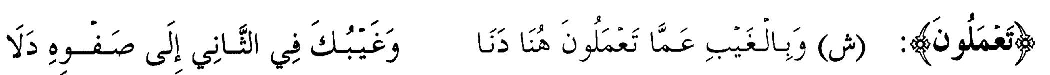
(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا   وَرِدْءاً وأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

ملاحظة: قال صاحب الغيث: إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾، ﴿قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ﴾، فلا خلاف بين أئمّة القراءة في حذف حرف المد لفظاً، ولا يقال إن حرف المد إنما حذف للسكون، وهو قد زال بالنقل، لأنا نقول التحريك في ذلك عارض فلا يعتد به، وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد في مثل هذا حال النقل وهو خطأ في القراءة، وإن كان يجوز في العربية، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن صحيح نحو ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٰٔنَ﴾، ﴿لَكُمُ ٱلْأَرْضُ﴾. وتحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فإذا قرئ بالنقل وزال هذا الساكن به فلا تزيل حركة الساكن الأول، بل تبقيه على حركته نظراً لعروض حركة ما بعده. وينبغي أن تعلم أنك إذا بدأت بهمزة الوصل في ﴿ءَالْـَٰٔنَ﴾ جاز لك ثلاثة البدل، وإن تركتها وبدأت باللام تعين القصر في البدل. (البدور: ٣٤).

﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾: جاز فيها الإدغام في المتقاربين للجميع، وفيها الحرف الأول من المتقاربين متحركاً و لم تكن حركته حركة عين الكلمة، فسكنوه وأدغموه في الثاني والأصل (تدارأتم) قلبت التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال، ولما سكنت الأولى بالإدغام اجتُلِبت لها ألف الوصل لسكون أول الكلمة فبقي: ادَّارأتم. ومثله ﴿ٱدَّارَكُواْ﴾ و﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾. (انظر الموضح١: ١٩٨).

القارئ	القراءة
حفص	فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
قالون	فَهْيَ
ورش	(٢) أَوَ اشَدُّ ... الَانْهَرُ
ابن كثير	(١١)
الدوري	فَهْيَ
السوسي	فَهْيَ
هشام	(٣)
خلف	(٧) أَوَ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ (٦) ... الْأَنْهَرُ
خلاد	(٥) الْأَنْهَرُ ... (٤)
الكسائي	فَهْيَ
أبو جعفر	فَهْيَ
حفص	مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
قالون	(١) ... (٢) لَكُمُ ... مِّنْهُمُ
ورش	(٤) يُومِنُوا
ابن كثير	يَعْمَلُونَ ... لَكُمُ ... مِّنْهُمُ
السوسي	يُومِنُوا
خلف	(٦) أَنْ يُّؤْمِنُوا
أبو جعفر	(١٠) مِنْ خَشْيَةِ ... يُومِنُوا لَكُمُ (٥) ... مِّنْهُمُ





﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا ... وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئ بتاء الخطاب جرياً على نسق ما قبله من قوله تعالى ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ وقوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾. وقرئ بالياء على الالتفات والخروج من الخطاب إلى الغيبة إعراضاً عن بني إسرائيل المخاطبين، بقوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾ وإبرازهم في صورة لا يقبل عليهم بالخطاب وجعلهم كالغائبين فقطع عنهم مواجهته لهم بالخطاب لكثرة مخالفتهم له ولإسقاطهم عن الاعتبار. أو لمناسبة قوله تعالى ﴿يَعْلَمُونَ﴾ الذي بعد ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ أو لمناسبة قوله تعالى قبله ﴿وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ وما بعده من قوله ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ وقوله ﴿يُحَرِّفُونَهُۥ﴾ فلما أتى ما قبله وما بعده بلفظ الغيبة أجراه على ذلك. (طلائع: ٣٠).

﴿أَن يُؤْمِنُواْ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

القارئ	القراءة
حفص	يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا
قالون	وَهُمُۥ (١) (٣)
ورش	ءَآمَنُوٓاْ (٥) ءَآمَنَّا
ابن كثير	(٣) عَقَلُوهُۥ وَهُمُۥ
أبو جعفر	وَهُمُۥ
حفص	وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾
قالون	(٢) (٤) بَعۡضُهُمُۥ أَتُحَدِّثُونَهُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ لِيُحَآجُّوكُمُۥ رَبِّكُمُۥ
ورش	بَعۡضُهُمُۥ رَبِّكُمُۥ
ابن كثير	بَعۡضُهُمُۥ أَتُحَدِّثُونَهُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ لِيُحَآجُّوكُمُۥ رَبِّكُمُۥ
خلف	(٦) بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ أَفَلَا
أبو جعفر	بَعۡضُهُمُۥ أَتُحَدِّثُونَهُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ لِيُحَآجُّوكُمُۥ رَبِّكُمُۥ
حفص	أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا
قالون	(١) (١) (٤) (٦) وَمِنۡهُمُۥ (٢) هُمُۥ
ورش	(٢) يُسِرُّونَ (٧) وَمِنۡهُمُۥ هُمُۥ
ابن كثير	وَمِنۡهُمُۥ هُمُۥ
السوسي	(٣) يَعۡلَم مَّا
خلف	وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ (٣) هُمۡ إِلَّا
أبو جعفر	وَمِنۡهُمُۥ (٥) أَمَانِيَ هُمُۥ

﴿يَعۡلَمُ مَا﴾: فيها إدغام للسوسي: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدىً وَطُبِعْ عَلَى ... قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

ولا يجوز فيها الإشارة بالروم ولا الإشمام لأنها من المستثنيات. انظر مج١: ٤٧.

﴿أَمَانِيَّ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ ﴿أَمَانِيَّ﴾ وما جاء منه وصلاً ووقفاً، وهو في ستة مواضع في القرآن. (د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ ... أُسَارَى فِدًا خِفُّ الْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ ... حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

﴿أَمَانِيَّ﴾: قرئ بتخفيف الياء وتشديدها. والتخفيف لغة، والتشديد هو الأصل لأن أماني جمع أمنية وهي فعولة أصلها أمنوية، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء. وجمعها بتشديد الياء لأنه أفاعيل. وإذا جمعت على أفاعل خففت اليا، ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد كما تقول في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح. (هامش الإيضاح ز: ١٨٩).

القارئ	القراءة
حفص	يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ
قالون	(١) ... (٤) بِأَيْدِيهِمُو
ابن كثير	بِأَيْدِيهِمُو
السوسي	(٦) ٱلْكِتَٰب بِّأَيْدِيهِمْ
أبو جعفر	بِأَيْدِيهِمُو
يعقوب	(رويس) (٧) ٱلْكِتَٰب بِّأَيْدِيهُمْ (روح) (٥) بِأَيْدِيهُمْ
حفص	فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ (٧) وقف
قالون	لَّهُمُو مِّمَّا أَيْدِيهِمُو لَّهُمُو مِّمَّا (١) (٥) (٢)(٦) أَتَّخَذتُّم
ورش	(٢) كَتَبَتَ أَيْدِيهِم (٩) قُلَ اتَّخَذتُّم
ابن كثير	لَّهُمُو مِّمَّا أَيْدِيهِمُو لَّهُمُو مِّمَّا (٣) أَتَّخَذتُّم
الدوري	أَتَّخَذتُّم
السوسي	أَتَّخَذتُّم
هشام	أَتَّخَذتُّم
ابن ذكوان	أَتَّخَذتُّم
شعبة	أَتَّخَذتُّم
خلف	كَتَبَت أَيْدِيهِم (ح س ٣) (١٠) قُل أَتَّخَذتُّم (ح س ١٢)
خلاد	أَتَّخَذتُّم
الكسائي	(٨) مَّعْدُودَهْ أَتَّخَذتُّم
أبو جعفر	لَّهُمُو مِّمَّا أَيْدِيهِمُو لَّهُمُو مِّمَّا أَتَّخَذتُّم
يعقوب	أَيْدِيهُمْ (رويس) (٤) (روح)
خلف	أَتَّخَذتُّم

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾: أدغمها السوسي ووافقه رويس بخلف عنه:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبَاالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ ٱلنَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

قرأ رويس بإدغام المتماثلين في المواضع المذكورة بخلف عنه وهي ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في سورة النحل، ﴿قِبَلَ

﴿**لَهُمْ**﴾ في سورة النمل، ﴿**وَأَنَّهُۥ هُوَ**﴾ في سورة النجم، ﴿**لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ**﴾ في سورة البقرة، ﴿**ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ**﴾ في البقرة، و﴿**ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ**﴾ في أول مواضعه في القرآن في سورة البقرة الآية ١٧٦. ولم يرد لروح إدغام في هذه الكلمات.

فائدة: من المعروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي: القصر والتوسط والمد نحو ﴿**ٱلْكِتَٰب بِّأَيْدِيهِمْ**﴾ أما حرف المد الذي قبل المدغم فيما أدغمه رويس نحو ﴿**فَلَآ أَنسَاب بَّيْنَهُمْ**﴾ فهو ملحق بالمد اللازم فليس له إلا الإشباع. (هامش الإيضاح ز: ١١٣).

قال العلامة الأبياري: وَمَا مُدَّ قَبْلَ الَّذِي هُوَ مُدْغَمٌ فَثَلِّثْهُ عَنْ سُوسٍ وَلِلْغَيْرِ طَوِّلاَ

﴿**بِأَيْدِيهِمْ**﴾: لا يخفى ما فيها من صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه، وقد قرأها يعقوب بضم الهاء لأنها هاء ضمير جمع مذكر سالم وقعت بعد ياء ساكنة. وكذلك فإنه يضم كل هاء ضمير جمع مؤنث أو مثنى إذا وقعت بعد الياء الساكنة، فالمراد بسوى الفرد: جمع المذكر، وجمع المؤنث، والمثنى:

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ

ولحمزة وقفاً التحقيق والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاَ

قوله: (هَمزَهُ) مفعول ثان والأول محذوف تقديره يسمع حمزة الناس، وقوله: (مُحَوِّلاَ) نعت للواو وحذف نعت الياء لدلالة نعت الواو عليه، أي ياء محولا وواواً محولا من الهمز أي مبدلاً منه، والناظم في هذا البيت جمع بين الكسر والضم. ثم جمع بين الياء والواو لترجع الياء للكسر والواو للضم ففيه لف ونشر مرتب. (الوافي:١١٦).

﴿**كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ**﴾: لا يخفى ما فيهما من النقل لورش في الحالين:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

قرأ ورش بتحريك كل حرف ساكن وقع آخر الكلمة التي هو فيها، وكان صحيحاً بشكل الهمز الذي بعده أي بحركته، سواء كانت تلك الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة مع حذف الهمز، بعد نقل حركته إلى الساكن قبله. ويؤخذ من النظم أن ورشاً لا ينقل حركة الهمز إلى ما قبله إلا بثلاثة شروط: الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكناً. الثاني: أن يكون الساكن آخر الكلمة، والهمز أول الكلمة التي تليها. الثالث: أن يكون هذا الحرف الساكن صحيحاً بأن لا يكون حرف مد. فإذا تحققت الشروط الثلاثة فإن ورشاً ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز. (الوافي: ١٠٤). وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج١: ١٨.

ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً، ولخلاد التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً، وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله.

القارئ	القراءة
حفص	عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَتۡ
قالون	(١)
ورش	(٧) بَلَىٰ (ف.ق)
خلف	فَلَن يُخۡلِف (د.ع) … (٨) بَلَىٰ (م) … سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَت (د.ع)
خلاد	(١١) … بَلَىٰ (م) … (٩)
الكسائي	بَلَىٰ (م)
خلف	بَلَىٰ (م)
حفص	بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
قالون	خَطِيٓـَٔاتُهُۥ … (٢) هُمُو … (١)
ورش	(٣) خَطِيٓـَٔاتُهُۥ … ٱلنَّارِ (ق) … (١٤) ءَامَنُوٓاْ
ابن كثير	(٤) … هُمُو
الدوري	(٦) ٱلنَّارِ (م)
السوسي	ٱلنَّارِ (م)
هشام	(٥)
الكسائي	(١٠) … (١١) ٱلنَّارِ (م) (الدوري)
أبو جعفر	خَطِيٓـَٔاتُهُۥ … هُمُو
حفص	أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ
قالون	(٢) هُمُو … (١) … (٨)
ورش	(٣) … (١٥) وَإِذ أَخَذنَا
ابن كثير	هُمُو … (٥) يَعۡبُدُونَ
السوسي	(٦) إِسۡرَٰٓءِيل لَّا
خلف	وَإِذ أَخَذنَا (خ.س) (١٧) … (١٣) … يَعۡبُدُونَ
خلاد	يَعۡبُدُونَ
الكسائي	(١٢) يَعۡبُدُونَ
أبو جعفر	هُمُو … (٧) إِسۡرَآيِيل

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿بَلَىٰ ..﴾ ذات الياء والبدل فلورش أربعة أوجه: الفتح في ﴿بَلَىٰ﴾ ومعها القصر والمد في ﴿خَطِيٓـَٔاتُهُۥ﴾ والتقليل في ﴿بَلَىٰ﴾ ومعها التوسط والمد في ﴿خَطِيٓـَٔاتُهُۥ﴾.

﴿بَلَىٰ﴾: (ش) وَحَمۡزَةُ مِنۡهُمۡ وَالۡكِسَائِيُّ بَعۡدَهُ — أَمَالَا ذَوَاتِ الۡيَاءِ حَيۡثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُـلْ بَـلَىٰ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَـلَا

انظر الشرح مج١: ٢٦٥.

﴿سَيِّئَةً﴾: وقفاً لحمزة الإبدال ياءً، أصلها (سيوئة) فقلبت الواو ياء وأدغمت:

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَـدَىٰ فَتْحِهِ يَـاءً وَوَاواً مُحَـوِّلَا

﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾: (ش) خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَـافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

ولحمزة إن وقف عليها وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لأن الياء فيه زائدة. (ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَـاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) .... طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾: بالجمع قرأها المدنيان وذلك لأنهما حملاه على المعنى، ومعناه على الكثرة لأن المخبَرَ عنهم جماعة وإن عُبِّرَ عنهم بلفظ المفرد، ألا ترى أن قوله ﴿مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ ليس يريد به واحداً، وإنما يدخل تحته كل كاسب للسيئة محيط به خطاياه، لما يتضمنه من معنى الشرط، فالمعنى على الكثرة والعموم، والدليل على أن المراد به الكثرة قوله تعالى ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ﴾، لأن هؤلاء هم كاسبو السيئة، الذين تقدم ذكرهم، ويدل على ذلك أيضاً قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ وهم جماعة عُودِلَ بهم من تقدَّمهُم، والمعادَل ينبغي أن يكون مثل من عُودِلَ به. ويقوي هذه القراءة أنه وصف الخطيئة بالإحاطة، والإحاطة بالشيء شمول له، فهي تقتضي الكثرة في حقيقة الأصل، لأن الجسم لا يحيط بالجسم حتى يكون كثير الأجزاء.

وقرأ الباقون ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ على الإفراد ووجه ذلك أنها لما كانت مضافة إلى مفرد في اللفظ كان الإفراد فيها أولى، لا سيما وقد أفردت السيئة في قوله تعالى ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ لما كان مسنداً إلى لفظ ﴿مَن﴾ ولفظه واحدٌ وإن كان المراد به الجمع والكثرة، ولا يمتنع في المفرد أن يقع للكثرة والجمع، نحو قوله تعالى ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ فإن الإحصاء يقتضي الكثرة فإذا لم يمتنع نحو هذا لا يمتنع أيضاً أن يراد بالخطيئة وإن كانت واحدة معنى الجمع، وكذلك السيئة. (الموضح١: ٢٨٤).

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾: (ش) خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَىٰ قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾: قرئ بالتاء على الالتفات، وحكمته الإقبال عليهم بالخطاب ليكون أدعى للقبول، وأقرب للامتثال لما أخذ عليهم من الميثاق، وأكَّد حُسْنَ الخطاب في هذا الموضع قوله في آخر الآية ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ على الخطاب، وهو معطوف على الأول فوجبَ كونُ الأول أيضاً خطاباً. وقرئ بالياء على أن مبنى الكلام على الغَيْبَة وهو قوله ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ وقد جاء على الغيبة ما وقع بعد القول في نحو قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾. فلأن يجيء سواه على الغيبة أولى. (الموضح١: ٢٨٥، طلائع: ٣١).

القارئ	القراءة
حفص	إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
ورش	(١٦) الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ ف.ق ف.ق — الصَّلَاةَ وَآتُوا
الدوري	(٤) (١٠) الْقُرْبَىٰ ق — لِلنَّاسِ م
السوسي	الْقُرْبَىٰ ق — الزَّكَاةَ ثُمَّ
خلف	إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ م — حَسَنًا وَأَقِيمُوا د.ع
خلاد	(١٤) الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ م — حَسَنًا
الكسائي	الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ م — حَسَنًا
يعقوب	(٣) حَسَنًا
خلف	(١١) الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ م — حَسَنًا
حفص	تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
قالون	(٢) (٩) تَوَلَّيْتُمُو — مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُّعْرِضُونَ (١) — (٤) مِيثَاقَكُمُو — دِمَاءَكُمُو
ورش	تَوَلَّيْتُمُو — (٥) وَإِذَ اخَذْنَا
ابن كثير	تَوَلَّيْتُمُو — مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُّعْرِضُونَ — مِيثَاقَكُمُو — دِمَاءَكُمُو
خلف	تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا ح.بس — وَإِذْ أَخَذْنَا ح.بس (٦) — (٣)
أبو جعفر	تَوَلَّيْتُمُو — مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُّعْرِضُونَ — مِيثَاقَكُمُو — دِمَاءَكُمُو
حفص	أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
قالون	أَنفُسَكُمُو مِن دِيَارِكُمُو أَقْرَرْتُمُو وَأَنتُمُو (١) (١٨) أَنتُمُو (٥) (٢١) — أَنفُسَكُمُو
ورش	دِيَارِكُمْ ق — (١٣)
ابن كثير	أَنفُسَكُمُو مِن دِيَارِكُمُو أَقْرَرْتُمُو وَأَنتُمُو — أَنتُمُو — أَنفُسَكُمُو
الدوري	(٢) دِيَارِكُمْ
السوسي	دِيَارِكُمْ
الكسائي	(الدوري) دِيَارِكُمْ
أبو جعفر	أَنفُسَكُمُو مِن دِيَارِكُمُو أَقْرَرْتُمُو وَأَنتُمُو — أَنتُمُو — أَنفُسَكُمُو

﴿حُسْنًا﴾: (ش) وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ ... وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلَا

(د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا ... وَتَسْأَلُ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿حُسْنًا﴾: قرئت بفتح الحاء والسين. على أنها صفة حُذِفَ موصوفها، وتقدير الكلام: قولوا للناس قولاً حسناً، فحذف الموصوف وهذه الصفة أعني ﴿حَسَنًا﴾ يكثر حذف موصوفها نحو قولهم: هذا حسنٌ ومررت بحسنٍ.

وقرئت بضم الحاء وإسكان السين وفي علّتِهِ وجهان: أحدهما: أن الحُسْن مصدرٌ كالشُـكْرِ والكُفْـرِ، فيكـون على حذف المضاف، والتقدير: قولوا للناس قولاً ذا حُسْنٍ، أو يكون علـى أن القـول جُعِـلَ الحُسْـنَ نفسـه علـى الاتساع، كما قالت الخنساء: (فإنما هي إقبالٌ وإدبار) جَعْلُها إقبالاً وإدباراً لكثرة وقوعهما منها.

والثاني: أن الحُسْنَ صفةٌ كالحَسَنِ، وذلك نحو: الحُلْوِ والمرِّ، وقد جاء الحُسْنُ والحَسَنُ بمعنـىً كقولـك: عُـرْبٌ وعَرَبٌ، وكثيراً ما يقع فُعْلٌ وفَعَلٌ بمعنى واحد كالبُخْلِ والبَخَلِ والرُشْدِ والرَّشَدِ. (الموضح١: ٢٨٦).

﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْـدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَـلَا

أدغمها السوسي بخلف: وَفِـي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَـاؤُهَا وَفِـي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

تدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء لأن الإدغام فيها مـن قبيـل المثلين، وكذلـك تدغم في الطاء فتكون حروف التاء أيضاً عشرة، و لم يشترط الناظم في إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترطه في إدغام الدال فيها من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق استثناؤه. (ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَـا مُخَاطَبٍ وَمَـا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

وهناك مواضع وقعت فيها التاء مفتوحة بعد ألف وهي على قسـمين: قسـم لا خـلاف في إدغامـه وذلـك في موضع واحد وهو ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ وقسم نقل فيه الخلاف وذلك في المواضع الـتي ذكرهـا ومنـها ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾. ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ في النساء. (الوافي: ٦٢).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ..﴾ مفصولان فلا بد من مراعاة ذلك، فإذا قـرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ فلك في الوقف على ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا﴾ التحقيـق بـلا سـكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول فلك في الوقف على الثاني السكت فقط ولا نقل فيها لوجود ميم الجمع.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: فيها مدان منفصل ومتصل. انظر مج١:٥٣. وهذا ضابط لمقادير المد فيهما:

وَمُـنْفَصِـلاً أَشْبِعْ لِوَرْشٍ وَحَـمْـزَةٍ كَمُتَّصِـلٍ وَالشَّـامِ مَعْ عَـاصِمٍ تَـلَا

بِأَرْبَعَةٍ ثُمَّ الْكِسَـائِي كَذَا اجْعَلَـنْ وَعَنْ عَاصِمٍ خَمْسٌ وَذَا فِيهِمَا كِلَا

وَمُنْفَصِلاً فَاقْصُرْ وَثَلِّثْ وَوَسِّطَـنْ لِقَالُونَ وَالدُّورِي كَمَوْصُولٍ انْقُـلَا

وَلكِنِ بِلَا قَصْرٍ وَعَن صَالِحٍ ومَكٍ لمتصلٍ ثَلِّث ووَسِّطَن تـفضـلَا

مَعَ الْقَصْرِ فِي الْمَفْصُولِ صَاحٍ وثَلِّثَن وَوَسِّط لَمَوْصُولٍ عَلى القَصْرِ تحمَلَا

وتفصيل ذلك أن قالون وابن كثير وأبـا عمـرو يقصـرون المنفصـل، ويمـدون المتصـل ثـلاث حركـات وأربـع حركات، وأن لقالون والدوري طريقة أخرى، وهي مدهما معاً ثلاثاً وأربعاً، وأن ابن عامر والكسائي وعاصمـاً يمدونهما معاً أربع حركات، وأن لعاصم طريقة أخرى، وهي مدهمـا معـاً خمـس حركـات، وأن ورشـاً وحمـزة يمدانهما ست حركات.

حفص	مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قالون	مِّنكُمُو مِن دِيَٰرِهِمۡ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهِمُو يَأۡتُوكُمُو تُفَٰدُوهُمُو وَهۡوَ
ورش	دِيَٰرِهِمۡ تَظَّٰهَرُونَ بِٱلِاثۡمِ يَاتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ
ابن كثير	مِّنكُمُو مِن دِيَٰرِهِمُو تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهِمُو يَاتُوكُمُو (١٥) تَفۡدُوهُمُو
الدوري	(٣) (١١) دِيَٰرِهِمۡ تَظَّٰهَرُونَ أُسَٰرَىٰ تَفۡدُوهُمۡ وَهۡوَ
السوسي	دِيَٰرِهِمۡ تَظَّٰهَرُونَ (٤) يَاتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تَفۡدُوهُمۡ وَهۡوَ
هشام	تَظَّٰهَرُونَ (٦) تَفۡدُوهُمۡ
ابن ذكوان	تَظَّٰهَرُونَ تَفۡدُوهُمۡ
شعبة	(٧)
خلف	(١٤) عَلَيۡهُمۡ بِٱلۡإِثۡمِ (١٥) وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أَسۡرَىٰ تَفۡدُوهُمۡ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ بِٱلۡإِثۡمِ (١٧) (١٦) أَسۡرَىٰ تَفۡدُوهُمۡ
الكسائي	(١٢) دِيَٰرِهِمۡ (الدوري) (٩) أُسَٰرَىٰ وَهۡوَ
أبو جعفر	مِّنكُمُو مِن دِيَٰرِهِمُو تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهِمُو (٢٠) يَاتُوكُمُو تُفَٰدُوهُمُو وَهۡوَ
يعقوب	(٢) تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهُمۡ
خلف	أَسۡرَىٰ تَفۡدُوهُمۡ (١٠)
حفص	عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ
قالون	عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُو مِنكُمُو
ورش	عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُو أَفَتُومِنُونَ مِنكُمُو
ابن كثير	عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُو مِنكُمُو
السوسي	أَفَتُومِنُونَ
خلف	عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡ أَفَتُؤۡمِنُونَ مَن يَفۡعَلُ مِنكُمۡ إِلَّا
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُو إِخۡرَاجُهُمُو أَفَتُومِنُونَ مِنكُمُو

﴿تَظَٰهَرُونَ﴾: (ش) وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَحَلَّلَا

﴿تَظَٰهَرُونَ﴾: قرئت بتخفيف الظاء ووجه ذلك أن الأصل تتظاهرون، فاستثقلوا اجتماع التاءين سيّما مع حرف مقارب لهما في المخرج وهو الظاء، فحذفوا التاء الثانية كراهة اجتماع المثلين مع المقارب. وإنما حذفوا الثانية دون الأولى، لأن هذه الثانية هي التي يلحقها الإعلال بالإسكان والإدغام في الماضي نحو ﴿فَادَّٰرَٰأۡتُمۡ﴾ و﴿وَٱزَّيَّنَتۡ﴾ في تدارأتم، وتزينت، ثم إن الأولى جاءت لمعنى المضارعة، فلو حذفت لزال ذاك المعنى. وقرئت ﴿تَظَّٰهَرُونَ عَلَيۡهِم﴾ بتشديد الظاء،

والأصل: تتظاهرون كما سبق، فأدغموا التاء الثانية في الظاء للمقاربة التي بينهما كراهة ما كرهه الآخرون من اجتماع المثلين والمقارب، فخفف هؤلاء بالإدغام ما خفف أولئك بالحذف. (الموضح١: ٢٨٧).

﴿أُسَـٰرَىٰ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا
هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَىٰ فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَىٰ فَحَصِّلَا
(ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر أصله: (د) ..يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَـلَا. وخالف يعقوب هنا السوسي:..وَلَا تُمِلْ حُزْ.

ذكر الناظم أن حمزة والكسائي ميلا كل ألفات التأنيث ثم بين مواضع ألفات التأنيث وأنها تتحقق في كل ما كان على وزن (فَعلى، فُعلى، فِعلى)، وأنها تتحقق أيضاً في كل ما كان على وزن (فُعالى) نحو ﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ وهي من ذوات الراء أو فَعالى نحو ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ فيكون لألف التأنيث خمسة أوزان. ووافق خلف العاشر أصله. (انظر الوافي: ١٤١).

﴿أُسَـٰرَىٰ، تُفَـٰدُوهُمْ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ أَسْرَىٰ فِي أُسَارَىٰ وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفَّلَا
(د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجَلَا
(د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿أُسَـٰرَىٰ﴾: قرأ حمزة وحده ﴿أَسْرَىٰ﴾ بغير ألف وذلك لأن أسرى أقيس من أسارى، لأن فَعيلاً إنما جاء جمعُهُ على فَعْلى نحو: قَتيل وقَتلى، وأصل ذلك إنما يكون لما كان بمعنى مفعول، وقد حُمِلَ عليه أشياء وقعَتْ مقاربةً له في المعنى نحو مَرْضَى وَمَوْتى، لما كان هؤلاء مُبْتلينَ بهذه الأشياء التي وقعتْ على غير اختيارهم شُبِّهوا بالجرحى والقتلى إذ كانوا أيضاً كذلك. وقرأ الباقون ﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ بالألف وضم الهمزة أي أنه جعله جمع الجمع، ووجه ذلك أنّ أسيراً جُمِعَ ههنا على أسارى تشبيهاً بكُسالى، لأنه لما كان الأسير ممنوعاً عن الكثير من تصرّفه شُبِّه بالكسلان، فلما أشبههُ في المعنى شاركهُ في الجمع على فُعالى. (الموضح١: ٢٨٨، طلائع: ٣٢).

﴿تُفَـٰدُوهُمْ﴾: قرأها الجمهور بضم التاء وفتح الفاء بعدها ألف، من فادى، وعليها فالمفاعلة إما على بابها للاثنين على معنى أن يعطي الأسير المال، ويعطيه الآسر الإطلاق، وإما على غير بابها، ففاعَلَ بمعنى فَعَلَ المجرد مثل قول أبي العباس: فاديت نفسي، فهي إذن من جانب واحد، وقرئ بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف من (فدى) المجرد، وغير خافٍ مما سبق أن معنى تفدوهم تعطوا فديتهم. (طلائع: ٣٢).

﴿يَفْعَلُ ذَٰلِكَ﴾: اتفق القرّاء على إظهارها لأنها خرجت من شرط الإدغام وهو جزم لام يفعل.

(ش) وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذًّا تَثَقَّلَا

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ .. تَعْمَلُونَ﴾ أكثر من مفصول، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في ﴿يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ﴾ فلك في الوقف على ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ التحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول فلك في الوقف على الثاني السكت فقط، ولا نقل فيها لوجود ميم الجمع.

القارئ	القراءة
حفص	فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ
قالون	يَعْمَلُونَ (١)
ورش	ٱلدُّنْيَا ف.ق — يَعْمَلُونَ (٥)
ابن كثير	يَعْمَلُونَ
الدوري	ٱلدُّنْيَا ق
السوسي	ٱلدُّنْيَا ق
شعبة	يَعْمَلُونَ
خلف	ٱلدُّنْيَا م
خلاد	ٱلدُّنْيَا م
الكسائي	ٱلدُّنْيَا م
يعقوب	يَعْمَلُونَ
خلف	ٱلدُّنْيَا — يَعْمَلُونَ
حفص	ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ
قالون	(٢) هُمُۥ (١)
ورش	ٱلدُّنْيَا بِٱلَاخِرَةِ ف.ق (٦) — (١٠) وَلَقَدَ اَتَيْنَا (١١)
ابن كثير	هُمُۥ
الدوري	(٣) ٱلدُّنْيَا ق
السوسي	ٱلدُّنْيَا ق
خلف	(٧) ٱلدُّنْيَا بِٱلَاخِرَةِ م س — وَلَقَد ءَاتَيْنَا س.ح
خلاد	ٱلدُّنْيَا بِٱلَاخِرَةِ م س.ح (٨)
الكسائي	(٤) ٱلدُّنْيَا م
أبو جعفر	هُمُۥ
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿ٱلدُّنْيَا﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا
وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

إذا وقع بعد النون الساكنة واو أو ياء في كلمة واحدة، وأدغمت النون في الواو أو الياء فإنه يشبه المضاعف الذي يدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ ﴿صِنْوَانٌ﴾ صِوَّان، ولفظ ﴿قِنْوَانٌ﴾ قِوَّان، ولفظ ﴿بُنْيَٰنٌ﴾ بُيَّان، ولفظ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ الدُّيَّا. وحينئذ يلتبس على السامع فلا يدري ما أصله النون، وما أصله التضعيف، فأبقيت النون مظهرة

حفص	بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
قالون	④ جَآءَكُمُ ② ⑤
ورش	وَءَاتَيۡنَا تَهۡوَىٰٓ
ابن كثير	⑨ وَأَيَّدۡنَٰهُ ٱلۡقُدۡسِ جَآءَكُمُ
ابن ذكوان	⑥ جَآءَكُمۡ
خلف	⑧ جَآءَكُمۡ تَهۡوَىٰٓ
خلاد	جَآءَكُمۡ تَهۡوَىٰٓ
الكسائي	③ تَهۡوَىٰٓ
أبو جعفر	جَآءَكُمُ
خلف	جَآءَكُمۡ ⑦ تَهۡوَىٰٓ

مخافة أن يشبه المضاعف في كونه ثقيلاً. والمضاعف هو الذي في جميع تصرفاته يكون أحد حروفه الأصول مكرراً نحو حيَّان وريَّان. (الوافي: ١٣٨).

﴿تعۡمَلُونَ﴾: (ش) وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

(د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

قوله (يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى) عطف على الخطاب يعني أن يعقوب قرأ لفظ ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ الذي بعده ﴿قُلۡ﴾ بتاء الخطاب وهو ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۞ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ﴾. فقوله تقييد للكلمة وليست رمزاً. وقوله (قَبْلَهُ أَصْلٌ) معناه أن أبا جعفر قرأ لفظ يعملون الذي وقع في التلاوة قبل اللفظ المذكور بتاء الخطاب وهو ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۞ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾. (الإيضاح ق: ٦٧).

﴿تَعۡمَلُونَ﴾: حجة من قرأها بياء الغيب، مناسبة قوله تعالى ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ﴾.

وحجة من قرأها بتاء الخطاب مناسبة قوله تعالى ﴿أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ﴾ فيكون المخاطب بذلك من كان مخاطباً في الآية وهم بنو إسرائيل، ويحتمل أن يكون الخطاب لأمة محمد ﷺ، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (إن بني إسرائيل قد مضوا وأنتم الذين تعنون بهذه الآية يا أمة محمد). (طلائع: ٣٢).

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ... يُنصَرُونَ﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿ٱلۡقُدُسِ﴾: (ش) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

﴿ٱلۡقُدُسِ﴾: القُدْسَ والقُدُسَ لغتان وهو الطهارة، وقرأ ابن كثير ﴿ٱلۡقُدۡسِ﴾ بإسكان الدال مخففة من ﴿ٱلۡقُدُسِ﴾ بضم الدال، والحجة له أنه كره توالي ضمتين في اسم فأسكن تخفيفاً. انظر مج١: ٧٧.

والحجة لمن ضم أنه أتى بالكلمة على أصلها. (الحجة خا:٨٥، الموضح١: ٢٩٠).

القارئ	الآية
حفص	ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾
قالون	ٱسۡتَكۡبَرۡتُمُۥ كَذَّبۡتُمُۥ (١) (٣) بِكُفۡرِهِمُۥ
ورش	(٢) يُومِنُونَ
ابن كثير	ٱسۡتَكۡبَرۡتُمُۥ كَذَّبۡتُمُۥ بِكُفۡرِهِمُۥ
السوسي	يُومِنُونَ
خلف	يُومِنُونَ
خلاد	يُومِنُونَ
أبو جعفر	ٱسۡتَكۡبَرۡتُمُۥ كَذَّبۡتُمُۥ بِكُفۡرِهِمُۥ (٤) يُومِنُونَ
حفص	وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا
قالون	(١) (٣) جَآءَهُمُۥ مَعَهُمُۥ ← جَآءَهُمُۥ مَا
ورش	(٤)
ابن كثير	جَآءَهُمُۥ مَعَهُمُۥ جَآءَهُمُۥ مَا
ابن ذكوان	(٥) جِآءَهُمۡ جِآءَهُم
خلف	(٦) جِآءَهُمۡ جِآءَهُم
خلاد	جِآءَهُمۡ جِآءَهُم
أبو جعفر	جَآءَهُمُۥ مَعَهُمُۥ جَآءَهُمُۥ مَا
خلف	جِآءَهُمۡ جِآءَهُم

﴿**بَل لَّعَنَهُمُ**﴾: اتفق الجميع على إدغام لام ﴿**قُل**﴾ و﴿**بَل**﴾ و﴿**هَل**﴾ في كل من الراء واللام:

(ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

﴿**مَعَهُمۡ**﴾: فيها ميم الجمع، وقد اختلفوا في ميم الجمع وهي لا تخلو من أربعة أمكنة: أحدها - في ضمير المنفصل المرفوع بعد تاء المخاطبين وهاء الغيب نحو ﴿**أَنتُمۡ**﴾ و﴿**هُم**﴾. والثاني - في ضمير المنفصل المنصوب نحو ﴿**إِيَّاكُمۡ**﴾ و﴿**إِيَّاهُمۡ**﴾ وليس له مجرور. والثالث - في ضمير المتصل بالفعل الثلاثي والزائد عليه نحو ﴿**قُمۡتُمۡ**﴾ و﴿**فَأَخۡلَفۡتُم**﴾ و﴿**ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ**﴾ . والرابع - في ضمير المنصوب المتصل بحروف النصب نحو ﴿**إِنَّكُم**﴾ و﴿**لَعَلَّكُم**﴾، والمتصل بالفعل الماضي نحو ﴿**خَلَقَكُم**﴾، والمضارع نحو ﴿**نُخۡرِجُكُم**﴾، وضمير المجرور بحروف الجر وبالأسماء نحو ﴿**بِكُم**﴾ و﴿**مِنۡهُمۡ**﴾. وهي على ضربين: متفق عليه، ومختلف فيه، فالمتفق عليه هي الميم المتوسطة ويأتي الضمير الذي هو منه متصلاً بفعل متعدٍّ وذلك نحو ﴿**فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ**﴾ و﴿**وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ**﴾ و﴿**فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ**﴾ ونظائرها.

القارئ	القراءة
حفص	عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ
قالون	① ⑥④⑨ أَنفُسَهُمُۥ
ورش	ٱلۡكَٰفِرِينَ (ق) ⑬ بِيسَمَا أَنفُسَهُمُۥ
ابن كثير	أَنفُسَهُمُۥ
الدوري	② ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡكَٰفِرِينَ بِيسَمَا ⑭
خلف	① أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ (ح س د غ ⑫)
خلاد	⑪
الكسائي	(الدوري) ٱلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	بِيسَمَا ⑮ أَنفُسَهُمُۥ
يعقوب	(رويس) ٱلۡكَٰفِرِينَ

والمختلف فيه هي المتطرفة، وذلك أيضاً على ضربين، أحدهما: يلقاه متحرّكٌ، والثاني: يلقاه ساكنٌ. فالأول نحو ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ و﴿لَهُمۡ﴾ و﴿لَكُمۡ﴾ و﴿جَآءَكُمۡ﴾ وما أشبه ذلك. والثاني أيضاً على ضربين: متفق عليه، ومختلف فيه، فالمتفق عليه: ما أتى بعد التاء أو الكاف أو الهاء الآتية بعد ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء وذلك نحو ﴿عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ﴾ و﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾، إلا أن أهل الضم يحذفون واو الصلة في التقدير فتبقى الميم على حركتها ومن عداهم يحركون الميم لالتقاء الساكنين بالضم. والمختلف فيه: ما أتى بعد كسرة لم يكن بعدها ياءٌ ساكنة قد حذفت نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾، أو بعد ياء ساكنة نحو ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾، أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة نحو ﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾. (غاية الاختصار ١: ٣٨٩).

﴿بِئۡسَمَا﴾: (ش) وَوَالَاهُ فِي بِئۡرٍ وَفِي بِئۡسَ وَرۡشُهُمۡ   وَفِي الذِّئۡبِ وَرۡشٌ وَالۡكِسَائِي فَأَبۡدَلَا

تابع ورش السوسي في إبدال الهمزة التي هي عين الكلمة في هذه الألفاظ: بئر في ﴿وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ﴾، وبئس حيث جاء وكيف أتى سواءً اقترن بالواو نحو ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ﴾، أو بالفاء نحو ﴿فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾، أو اللام نحو ﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ﴾، أو الفاء واللام نحو ﴿فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ﴾، أو تجرد من الواو والفاء واللام نحو ﴿بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي﴾، ﴿بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ﴾، ولفظ الذئب في ثلاثة مواضع في سورة يوسف. (الوافي: ١٠٢).

فإذا كانت الهمزة ساكنة مكسور ما قبلها، فإنَّ ورشاً يعتبر الحرف الذي قبلها، فإن كان أحد حرفين، وهما: الذال والباء، أبدل من الهمزة ياءً في الوصل والوقف، وتركها همزةً فيما عدا ذلك في جميع القرآن. (التذكرة ١: ١٣١). وخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش حيث عمم الإبدال في جميع الهمز الساكن، واستثنى من ذلك لفظ ﴿نَبِّئۡهُمۡ﴾ في الحجر والقمر، و﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ في البقرة. كما خالف يعقوب السوسي. (هامش الإيضاح ز:١٣٣).

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقۡ حِمَاهُ وَأَبۡدِلَن   إِذَا غَيۡرَ أَنۢبِئۡهُمۡ وَنَبِّئۡهُمُ فَلَا

القارئ	النص
حفص	ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ
ورش	بَغۡيًا أَن فَبَآءُو وَلِلۡكَٰفِرِينَ
ابن كثير	⑤ يُنزِلَ
الدوري	②⑧ يُنزِلَ وَلِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	يُنزِلَ وَلِلۡكَٰفِرِينَ
خلف	بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ مَن يَشَآءُ غَضَبٖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ
الكسائي	⑦ (الدوري) وَلِلۡكَٰفِرِينَ
يعقوب	يُنزِلَ (رويس) (روح) ③
حفص	﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا
قالون	① ⑧⑪ لَهُمُۥ ④ وَهۡوَ
ورش	⑫ لَهُمُۥ ءَامِنُواْ نُومِنُ
ابن كثير	لَهُمُۥ ⑨
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	⑭ قِيل لَّهُمۡ نُّؤۡمِنُ وَهۡوَ
هشام	⑮ قِيلَ
ابن ذكوان	⑥
خلف	لَهُمۡ ءَامِنُواْ ⑦
الكسائي	قِيلَ ⑯ وَهۡوَ
أبو جعفر	لَهُمُۥ ⑩ نُومِنُ وَهۡوَ
يعقوب	(رويس) قِيلَ ⑰ ③

﴿يُنَزِّلَ﴾: (ش) وَيُنْـزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْـزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلاَ

﴿يُنَزِّلَ﴾: يقرأ بالتشديد مِن نزَّلَ، يُنَزِّلُ، ويقرأ بالتخفيف مِن أنزَلَ، يُنزِلُ. وهما لغتان في مُتعدّي نَزَلَ، أعني نَزَّلْتُهُ، وأَنْزَلْتُهُ، وبعضهم يجعل المشدد لما يتكرر إنزالُهُ، والمخفف فيما لا يتكرر. (الموضح١: ٢٩٠).

﴿فَلِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت. انظر الأبيات مج١: ٤٤. وكذلك البزي بخلف عنه:

(ش) وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ

﴿فَلِمَ﴾: اختلف في إثبات وحذف هاء السكت وتسمى هاء الإلحاق على ﴿لِمَ﴾ وما أشبهها، وذاك عوضاً عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية. (طلائع: ١٧). انظر مج١: ٢٨٠.

حفص	لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٩١ ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ			
قالون	مَعَهُمْ	أَنۢبِئَآءَ	كُنتُمُ مُّؤْمِنِينَ ①	③ جَآءَكُمُ مُّوسَىٰ
ورش		أَنۢبِئَآءَ	مُّومِنِينَ ⑤	مُّوسَىٰ
ابن كثير	مَعَهُمُ		كُنتُمُ مُّؤْمِنِينَ	جَآءَكُمُ مُّوسَىٰ
الدوري		② ⑤		⑦ وَلَقَد جَّآءَكُم مُّوسَىٰ
السوسي			مُّومِنِينَ	وَلَقَد جَّآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰت ثُّمَّ
هشام				⑨ وَلَقَد جَّآءَكُم
ابن ذكوان				⑥ جَآءَكُم
خلف			مُّومِنِينَ	⑪ وَلَقَد جَّآءَكُم مُّوسَىٰ
خلاد			مُّومِنِينَ	وَلَقَد جَّآءَكُم مُّوسَىٰ
الكسائي				وَلَقَد جَّآءَكُم مُّوسَىٰ ⑩
أبو جعفر	مَعَهُمُ		كُنتُمُ مُّؤْمِنِينَ	جَآءَكُمُ مُّوسَىٰ
خلف				⑫ وَلَقَد جَّآءَكُم مُّوسَىٰ

﴿جَآءَكُم﴾: (ش) ..أَمِلْ ..(ش) وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ـهُ عَيْنَ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا (د).. فِدْ وَلَا

أي أن المشار إليه بفاء (فِدْ) وهو خلف قد خالف روايته عن حمزة فقرأ بفتح الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية التي يميلها حمزة والمذكورة في الحرز، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال لفظ (جاء، شاء) حيث وقعا ولفظ (ران) وهو في المطففين موافقاً لأصله. انظر التوجيه مج١: ٢٥.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلَّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أظهر قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب دال (قد) عند حروفها الثمانية، وأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر في حروفها الثمانية، وأدغم ورش في الضاد والظاء وأدغم ابن ذكوان في الضاد والذال والزاي والظاء. واختلف عنه في ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ﴾. وأظهر هشام في موضع صٓ وأدغم في غيره.

ضفا: طال. الزرنب: شجر طيب الرائحة. علله: سقاه مرة بعد مرة. مرو: اسم فاعل من أروى. الواكف: الهاطل. الضير: الضر. الذابل: النحيف. زوى الشيء: جمعه ومنه الزاوية لأنها تجمع الفقراء. والظل معروف. والوغر: جمع وغرة وهي شدة توقد الحر. وتسداه: علاه. والكلكل: صدر أي حيوان آدمي أو غيره. (الوافي:١٣١). التوجيه مج١: ٣٤٣.

حفص	ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ (٢)
قالون	ٱتَّخَذتُّمُ　وَأَنتُمُۥ (١)　(١٠) مِيثَٰقَكُمُۥ
ورش	ٱتَّخَذتُّمُ　(١٣) وَإِذ أَخَذۡنَا
ابن كثير	(٤)　وَأَنتُمُۥ　مِيثَٰقَكُمُۥ
الدوري	ٱتَّخَذتُّمُ
السوسي	ٱتَّخَذتُّمُ
هشام	ٱتَّخَذتُّمُ
ابن ذكوان	ٱتَّخَذتُّمُ
شعبة	ٱتَّخَذتُّمُ
خلف	ٱتَّخَذتُّمُ　وَإِذ أَخَذۡنَا (١٦)
خلاد	ٱتَّخَذتُّمُ
الكسائي	ٱتَّخَذتُّمُ
أبو جعفر	ٱتَّخَذتُّمُ　وَأَنتُمُۥ　مِيثَٰقَكُمُۥ
يعقوب	ٱتَّخَذتُّمُ
خلف	ٱتَّخَذتُّمُ
حفص	مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ
قالون	(٥) (١٢) ءَاتَيۡنَٰكُمُۥ
ورش	(١٥) (١٤) ءَاتَيۡنَٰكُمُۥ
ابن كثير	ءَاتَيۡنَٰكُمُۥ
الدوري	(٢) (٦) قُلُوبِهِمِ
السوسي	قُلُوبِهِمِ
خلف	(٨)　بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْ　قُلُوبُهُمُ
خلاد	(٩)　قُلُوبُهُمُ
الكسائي	(٧) قُلُوبُهُمُ
أبو جعفر	ءَاتَيۡنَٰكُمُۥ
يعقوب	قُلُوبُهِمِ
خلف	قُلُوبُهُمُ

القارئ	القراءة
حفص	بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن
قالون	يَأْمُرُكُمُو إِيمَٰنُكُمُو إِن كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ ١
ورش	بِيسَمَا يَامُرُكُمُو إِيمَٰنُكُمُو مُومِنِينَ ٥ قُلِ إِن ٱلَاخِرَةُ
ابن كثير	يَأْمُرُكُمُو إِيمَٰنُكُمُو كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ
الدوري	يَأْمُرْكُم (يَأْمُرُكُم)
السوسي	٤ بِيسَمَا يَامُرْكُم مُومِنِينَ
خلف	إِيمَٰنُكُمْ إِن مُّومِنِينَ قُلِ إِن ٤ ٱلْأَاخِرَةُ
خلاد	مُّومِنِينَ ٦ ٱلْأَاخِرَةُ
أبو جعفر	١١ بِيسَمَا يَامُرُكُمُو إِيمَٰنُكُمُو كُنتُمُو مُومِنِينَ
يعقوب	٣
حفص	دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ
قالون	٢ كُنتُمُو ١ ٢ أَيْدِيهِم
ورش	٤ قَدَّمَت أَيْدِيهِم
ابن كثير	كُنتُمُو ٥ يَتَمَنَّوْهُو أَيْدِيهِمُو
الدوري	٣ ٱلنَّاسِ
خلف	٦ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ قَدَّمَت أَيْدِيهِم
أبو جعفر	كُنتُمُو أَيْدِيهِمُو
يعقوب	٣ أَيْدِيهُم
حفص	﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ
قالون	١ ٥ ٦ وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحَدُهُمُو
ورش	٧ وَلَتَجِدَنَّهُمُو
ابن كثير	وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحَدُهُمُو
الدوري	٤ ٱلنَّاسِ
خلف	وَلَتَجِدَنَّهُم أَحْرَصَ ٣ حَيَوٰةٍ وَمِن سَنَةٍ وَمَا
أبو جعفر	٨ وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحَدُهُمُو

﴿قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾: انظر الشرح والأبيات مج١: ٧٣.

القارئ	القراءة
حفص	مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
قالون	(١)
ورش	بَصِيرُۢ
ابن كثير	(٦) لِّجَبْرِيلَ
شعبة	(٧) لِّجَبْرَئِلَ
خلف	أَن يُعَمَّرَ (٨) لِّجَبْرَئِيلَ
خلاد	لِّجَبْرَئِيلَ
الكسائي	لِّجَبْرَئِيلَ
يعقوب	(٢) تَعْمَلُونَ
خلف	لِّجَبْرَئِيلَ
حفص	مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ
قالون	(١)
ورش	(٣) وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٩)
ابن كثير	يَدَيْهِۦ (٥) وَجَبْرِيلَ
الدوري	(٤) وَبُشْرَىٰ
السوسي	وَبُشْرَىٰ (٥) لِلْمُؤْمِنِينَ
شعبة	(٦) وَجَبْرَئِلَ
خلف	وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (١٠) وَجَبْرَئِيلَ
خلاد	(٩) وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرَئِيلَ
الكسائي	وَبُشْرَىٰ (١٠) (٧) وَجَبْرَئِيلَ
أبو جعفر	(٢) لِلْمُومِنِينَ
خلف	وَبُشْرَىٰ وَجَبْرَئِيلَ

﴿يَعْمَلُونَ﴾: (د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ　　حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

﴿يَعْمَلُونَ﴾: قرأها يعقوب وحده بالتاء لأنه جعل ذلك من جملة القول، وَجَعَلَهُ متصلاً بقوله تعالى ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ وجعل ما بينهما اعتراضاً فلهذا صَيَّرَهُ خِطاباً. وقرئ بالتاء التفاتاً من الغيبة إلى الخطاب نظراً لما يقتضيه حال المخاطبين من توجيه ما تتضمنه هذه الجملة من تهديدهم بالوعيد على ما ارتكبوه مما دلت عليه الآية قبل. وقرأ الباقون بالياء على الغَيْبَةِ حملاً له على ما جاء قبله، وهو قوله تعالى ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ﴾. (الموضح١: ٢٩٠، طلائع: ٣٣).

﴿لِّجِبْرِيلَ﴾: (ش) وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَىٰ هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلَا
بِحَيْثُ أَتَىٰ وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا

ولحمزة وقفاً التسهيل بين بين لأن الهمز فيها مكسور بعد فتح، وهو أحد الأقسام السبعة المقصودة في قول الناظم. انظر مج١: ٥٥. (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د).... طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿لِّجِبْرِيلَ﴾: الحجة لمن قرأ ﴿جِبْرِيلَ﴾، أن الأحسن عندهم في بناء الاسم الأعجميّ ما وافق أَبْنِيَتَهُمْ لأنه يكون حينئذ أذهب في باب التعريب، فجبريل بوزن قنديل وشمليل. ومن قرأ ﴿جَبْرَئِلَ﴾ على وزن: جَبْرَعِلْ، فهو موافق لبناء قَهْبَلِس. ومن قرأ ﴿جَبْرَئِيل﴾ على وزن: جَبْرَعِيل، فقد وافق قولهم: قَمطَرِير، وهذه لغة مشهورة في هذا الاسم. ومن قرأ ﴿جَبْرِيل﴾ وهو مثال خارج عن أبنية العرب وأمثلتهم فهو يجري مجرى الإِبَرَيْسِمُ والآجُرّ ونحو ذلك مما تمحّض في وزن الأعجميّ و لم يوافق شيئاً من أبنيتهم وقد تكلموا على ما نُقِلَ إليهم و لم يتصرَّفُوا فيه. وناقة شمليل: أي خفيفة سريعة مشمرة. القَهْبَلِس: الضخمة من النساء. يوم قمطرير: مقبض ما بين العينين لشدته. الآجر: طبيخ الطين الذي يبنى به. (الموضح١: ٢٩١).

﴿يَدَيْهِ﴾: فيها لجميع القرّاء ورش وغيره ثلاثة أوجه عند الوقف، ولا شيء لهم في الوصل لأن الحرف الأخير لم يكن همزة: (ش) بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

المد هنا مد لين لأن الياء الساكنة المفتوح ما قبلها وقعت قبل حرف ساكن للوقف، فيعمل فيها الوجهان المذكوران لورش وهما المد الطويل والتوسط، (أُعْمِلا) أي استعملا لجميع القرّاء، ثم ذكر الناظم وجهاً ثالثاً عنهم وهو عدم المد فصار للقرّاء عند الوقف ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر، ويوافق ورش هنا القرّاء في الوجه الثالث وهو القصر لأن الحرف الأخير ليس همزة. أما إذا كان الحرف الأخير همزة نحو(شيء) فليس له إلاّ المد المشبع والتوسط عملاً بقوله (وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ). (انظر الوافي: ٨٢).

كما فيها صلة الهاء لابن كثير.(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

﴿يَدَيْهِ﴾: قرئ بترك الصلة تخفيفاً، وقيل لكراهة اجتماع المتشابه، فالهاء حرف خفي فإذا اكتنفها ساكنان من حروف اللين كان كأن التقى ساكنان لضعف الهاء عن الفصل بينهما، ولأن حرف الصلة هذا غير ثابت في الخط فحذف من اللفظ تبعاً للخط. كما قرئ بإشباع الهاء للمبالغة، ووجه الصلة أن الهاء حرف خفيّ، فأُريدَ تقويته بالصلة بحرف من جنس حركته، ولا توصل الهاء التي من نفس الكلمة في نحو ﴿ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾ لأن الصلة في مثل ذلك قد توهم تثنية أو جمعاً بخلاف هاء الضمير. وقول آخر في صلتها: هو أن هاء الضمير اسم على حرف واحد فناسب أن يقوى بالصلة. (طلائع: ٢٣ ـ ٨).

القارئ	القراءة
حفص	وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ③
قالون	وَمِيكَآئِلَ ① ②
ورش	وَمِيكَآئِلَ لِّلْكَٰفِرِينَ ⑤ وَلَقَدَ انزَلْنَآ ءَايَٰتٍ
ابن كثير	وَمِيكَٰٓئِلَ
الدوري	② لِّلْكَٰفِرِينَ
السوسي	لِّلْكَٰفِرِينَ
هشام	④ وَمِيكَٰٓئِلَ
ابن ذكوان	وَمِيكَٰٓئِلَ
شعبة	وَمِيكَٰٓئِلَ
خلف	وَمِيكَٰٓئِلَ ③ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ ⑥ بَيِّنَٰتٍ وَمَا
خلاد	وَمِيكَٰٓئِلَ ④
الكسائي	وَمِيكَٰٓئِلَ ⑧ (الدوري) لِّلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	وَمِيكَآئِلَ
يعقوب	(رويس) لِّلْكَٰفِرِينَ
خلف	وَمِيكَٰٓئِلَ
حفص	أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ
قالون	① ⑤ مِّنْهُمُ أَكْثَرُهُمُ ① ② جَآءَهُمُ
ورش	③ بَلَ اكْثَرُهُمْ يُؤْمِنُونَ ③
ابن كثير	مِّنْهُمُ أَكْثَرُهُمُ جَآءَهُمُ
السوسي	② يُومِنُونَ
ابن ذكوان	④ جَآءَهُمْ
خلف	④ بَلْ أَكْثَرُهُمْ يُؤْمِنُونَ ⑤ جَآءَهُمْ
خلاد	يُؤْمِنُونَ جَآءَهُمْ
أبو جعفر	مِّنْهُمُ أَكْثَرُهُمُ ⑥ يُومِنُونَ جَآءَهُمُ
خلف	جَآءَهُمْ

﴿وَمِيكَىٰلَ﴾: (ش) وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَىٰ حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

ولحمزة وقفاً على ﴿وَمِيكَٰٓئِلَ﴾ التسهيل مع المد والقصر. انظر مج١: ٥٧.

﴿وَمِيكَىٰلَ﴾: حجة من قرأها غير مهموزة أنه أكثر ارتضاءً عندهم، لأنـه علـى وزن: فِعـلال مـن أبنيتـهم كسِيرداح وقِنطار وشِملال. السرداح: الناقة الطويلة، القنطار: معيار اختلف في وزنه، الشملال: لغة في الشمال (اللسان: سردح وقنطر وشمل). ومن قرأ ﴿مِيكَآئِلَ﴾ ممدود بهمزةٍ ليست بعدها ياء فعلى وزن: ميكاعِل. ومن قرأ ﴿مِيكَآئِيلَ﴾ بياء بعد الهمزة فعلى وزن: ميكاعيل. وهذان المثالان لا نظير لهما في أمثلة العرب، فهما أقعَدُ في العجمة، والاسم الأعجميُّ إذا تكلمت به العرب أجرت عليه أحكام الإعراب، فصار مثـل العربـي في كثيرٍ من الأشياء وإن لم يوافق أمثلتهم، فميكائيل كميكاعيل أكثر في كلامهم وأشهر. (الموضح١: ٢٩٢).

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا﴾: لا يخفى ما فيه من النقل لورش. انظر مج١: ٨٣.

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا﴾: اعلم أنه لا يجوز السكت إلا علـى سـاكن، إلا أنـه لا يجـوز السـكت علـى كـل سـاكن. فينبغي أن تعلم أقسام الساكن لتعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز. فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه. أو لا يكون بعده همز، وإنمـا يسـكت عليـه لمعنـى غـير ذلك، فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفاً من خفائه إما أن يكون منفصلاً فيكون آخر كلمة والهمـز أول كلمة أخرى. أو يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة. وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد، فمثال المنفصل بغـير حـرف المـد ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾، ومـا كـان بـلام المعرفـة نحـو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾، ومثال المتصل بغير حرف المد ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾، فقـد ورد السـكت في ذلك عن جماعة من أئمّة القراءة، وحمزة هو أكثر القرّاء به عناية. فروي عنه السكت من روايتي خلـف وخـلاد في لام التعريف حيث أتت، و﴿شَىْءٍ﴾ كيف وقعت، وهذا أحد المذهبين في التيسير والشاطبية. وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فحسب. وهذا مذهب فارس بن أحمد وهو الذي في الشاطبية والتيسير.

ولم يسكت حمزة عند المد المنفصل والمتصل فقد روي عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قـال: إذا مددت الحرف فالمد يجزي من السكت قبل الهمزة. قال الحافظ أبو عمرو الدانيّ: وهذا الذي قاله حمـزة مـن أن المد يجزي من السكت معنى حسن لطيف دال علـى وفـور معرفتـه ونفـاذ بصيرتـه، وذلـك أن زيـادة التمكـين لحرف المد مع الهمز إنما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت علـى الساكن قبلها إنما هو بيان لها أيضاً. فإذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها، لم تحتج أن تبين بالسكت عليـه وكفى المد من ذلك وأغنى عنه. وأما الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فأصلٌ مطردٌ وأربع كلمات:

فالأصل المطرد حروف الهجاء الـواردة في فواتـح السـور نحـو ﴿الٓمٓ، الٓر، كٓهيعٓصٓ﴾ حيـث قـرأ أبـو جعفـر بالسكت على كل حرف منها. وأما الكلمات الأربع فهي ﴿عِوَجَاۜ﴾ أول الكـهف، و﴿مَرْقَدِنَاۜ﴾ في يـس، و﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ في القيامة، و﴿بَلْۜ رَانَ﴾ في التطفيف، فـلا خـلاف عـن حفـص في السـكت عليـها مـن طريـق الشاطبية. (النشر١: ٤١٩).

القارئ	النص
حفص	مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
قالون	مَعَهُمُو ظُهُورِهِمُو كَأَنَّهُمُو
ورش	أُوتُوا۟
ابن كثير	مَعَهُمُو ظُهُورِهِمُو كَأَنَّهُمُو
أبو جعفر	مَعَهُمُو ظُهُورِهِمُو كَأَنَّهُمُو
حفص	وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ
قالون	(١)
هشام	(١١) وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ
ابن ذكوان	وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ
خلف	وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ
خلاد	وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ
الكسائي	وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ
خلف	وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ
حفص	ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ
قالون	(٧)
ورش	(١٠) ٱلسِّحْرَ مِنَ اَحَدٍ
خلف	(١٣) مِنَ أَحَدٍ (١٦) خ.س
حفص	فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ
قالون	هُمُو (٩) (٤)
ورش	مِنَ اَحَدٍ اِلَّا
ابن كثير	هُمُو
خلف	مِنَ أَحَدٍ إِلَّا خ.س خ.بس
أبو جعفر	هُمُو

﴿سُلَيْمَٰنَ﴾: ليس من عادة القرّاء أن يقفوا على المفتوح نحو ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾ و﴿لَا رَيْبَ﴾ ولا على المنصوب الذي لا يصحبه التنوين نحو ﴿وَلَن يَجْعَلَ﴾ و﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ﴾ إلا بالإسكان، لخفتها وسرعة ظهور كُلّهما متى حاول الإنسان أن يلفظ ببعضهما. وكذا لا خلاف بين القرّاء في المنصوب الذي يصحبه التنوين كقوله ﴿بِنَآءً﴾ و﴿نِدَآءً﴾ وما أشبه هذا أنهم يقفون عليه بالألف عوضاً من التنوين حيث وقع. (التذكرة ١: ٢٤٠).

﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾: (ش) وَلَـٰكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا

﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾: قرئت بتشديد ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ ونصب ما بعده، وكذلك ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾، ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾.. ووجه هذه القراءة هو أن لكنَّ من أخوات إنَّ، فهي تنصب الاسم وترفع الخبر لشبهها بالفعل بانفتاح آخرها، كما ينفتح آخر الفعل الماضي، فلذلك عملت إنَّ وأخواتها في المبتدأ والخبر، فنصبت المبتدأ على أنه اسمها ورفعت الخبر على أنه خبرها، على العكس من باب كان، فقوله ﴿ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾ نصب، لأنه اسم ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ ، وقوله ﴿كَفَرُواْ﴾ في موضع رفعٍ لأنه خبرها. وقرئت بتخفيف ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ ورفع الاسم بعده، على أنَّ ﴿وَلَـٰكِنْ﴾ مخففة من ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ المشددة، ولما خففت زال شبه الفعل عنها بسكون آخرها فبطل عملها الذي استحقته بمشابهة الفعل، وصار ما بعدها مرفوعاً بالابتداء، وقد يجوز في إنَّ الذي هو الأصل في الباب الإعمال بعد التخفيف، ولا يجوز ذلك في ﴿وَلَـٰكِنْ﴾ تنبيهاً على أن الأصل في هذه الحروف ترك الإعمال بعد التخفيف، وإنما خفف البعض، وشدد البعض أخذاً باللغتين. (الموضح١: ٢٩٣).

﴿ٱلْمَرْءِ﴾: فيه وقفاً لحمزة وهشام وجهان: الأول نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة مع إسكان الراء للوقف مفخمة، والثاني مثله، ولكن مع روم الراء مرققة. (البدور: ٣٧). فحكم هذه الهمزة حكم الهمز المتحرك الذي قبله ساكن، والساكن الذي يكون قبل الهمز المتحرك خمسة أنواع: النوع الأول ـ الساكن الصحيح، والهمز الذي بعده يكون متوسطاً نحو ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، ﴿ٱلْقُرْءَانِ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿ٱلْخَبْءَ﴾، ﴿ٱلْمَرْءِ﴾. النوع الثاني ـ حرفا اللين، والهمز الذي بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿سَوْءَةَ﴾ ومتطرفاً نحو ﴿شَيْءٍ﴾. النوع الثالث ـ حرفا المد واللين، والهمز بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿ٱلْمُسِىٓءُ﴾، ﴿لَتَنُوٓأُ﴾. وقد بيَّن الشاطبي حكم هذه الأنواع الثلاثة بقوله: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً) وأما النوع الرابع والخامس فقد استثناهما الناظم في قوله: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ...) (ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً وَأَسقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

إذا كان الهمز متحركاً وقبله حرف ساكن، نلقي حركة الهمز على الحرف الساكن قبله، ونسقط الهمز ليكون اللفظ أيسر في النطق على القارئ، مما كان عليه قبل النقل. وحينئذ يتحرك الحرف الساكن بحركة الهمز فيصبح هنا مكسوراً لأن الهمز مكسورٌ.

(ضابط) للشيخ محمد المتولي: وَإِنْ يَتَحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ كَتَجْأَرُوا وَكَالْمَرْءِ دِفْءٌ مِلْءُ وَالْخَبْءَ فَانْقُلَا

ومما يجب أن نتنبه إليه أننا إذا نقلنا حركة الهمز المتطرف إلى الحرف الساكن قبله وحذفنا الهمز في نحو المرء، صار الحرف الذي نقلت إليه حركة الهمز متطرفاً فنسكنه للوقف، وحينئذ يكون السكون الموجود عند الوقف عارضاً، جيء به لأجل الوقف، وهو غير السكون الموجود في الوصل، وهو الذي بنيت عليه الكلمة فيكون أصلياً، ولهذا يجوز الروم في المجرور كما هنا، ويجوز الروم والإشمام في المرفوع. (الوافي: ١١٢).

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ....طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ ....

القارئ	القراءة
حفص	مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ
قالون	يَضُرُّهُمُۥ وَلَا يَنفَعُهُمُۥ
ورش	ٱشْتَرَىٰهُ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَبِيسَ
ابن كثير	يَضُرُّهُمُۥ وَلَا يَنفَعُهُمُۥ ⑥ ٱشْتَرَىٰهُۥ
الدوري	② ⑧ ٱشْتَرَىٰهُ
السوسي	ٱشْتَرَىٰهُ ③ وَلَبِيسَ
خلف	ٱشْتَرَىٰهُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ
خلاد	ٱشْتَرَىٰهُ ٱلْـَٔاخِرَةِ ⑮ ⑭
الكسائي	⑫ ٱشْتَرَىٰهُ
أبو جعفر	يَضُرُّهُمُۥ وَلَا يَنفَعُهُمُۥ ⑤ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِيسَ
خلف	ٱشْتَرَىٰهُ
حفص	أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ
قالون	أَنفُسَهُمُۥ ① ② ③ أَنَّهُمُۥ
ورش	④ وَلَوَ اَنَّهُمُۥ ءَامَنُوا۟ خَيْرٌ
ابن كثير	أَنفُسَهُمُۥ أَنَّهُمُۥ
خلف	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ⑤
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُۥ أَنَّهُمُۥ
حفص	﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
قالون	① ③
ورش	⑤ ءَامَنُوا۟ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
الدوري	② ④ وَلِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	وَلِلْكَٰفِرِينَ
خلف	⑥ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	(الدوري) وَلِلْكَٰفِرِينَ
يعقوب	(رويس) وَلِلْكَٰفِرِينَ

﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾: (ش) هُدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

القارئ	القراءة
حفص	مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ
قالون	(١) عَلَيْكُمُو مِنْ (٣) رَّبِّكُمُو
ورش	(٨) مِنَ اَهْلِ
ابن كثير	(٥) يُنزَلَ عَلَيْكُمُو مِنْ رَّبِّكُمُو
الدوري	يُنزَلَ (٦)
السوسي	يُنزَلَ
خلف	(٧) أَن يُنَزَّلَ مِنَ اَهْلِ (٩)
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو مِنْ خَيْرٍ (٤) رَّبِّكُمُو
يعقوب	يُنزَلَ

﴿وَلَبِئْسَ مَا﴾: متفق على قطعها في هذا الموضع، فيجوز للجميع الوقف على كلٍ من ﴿وَلَبِئْسَ﴾ و﴿مَا﴾ أما ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ﴾، و﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾، فالمشهور الوصل فيهما ويقف الجميع على ﴿بِئْسَمَا﴾.

فالأصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعداً، أن تكتب منفصلة من لاحقتها. ويستثنى من ذلك كل ما دخل عليه حرف من حروف المعاني، وكان على حرف نحو ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ و﴿وَلِلَّهِ﴾ و﴿كَمِثْلِهِۦ﴾ ولام التعريف، كأنها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها، فَوُصِلَتْ، وياء النداء نحو ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ و﴿يَبْنَؤُمَّ﴾، وهاء التنبيه في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ و﴿هَٰذَا﴾، وكذا كلّ كلمة اتصل بها ضمير متصل، سواء كان على حرف واحد أو أكثر، نحو ﴿رَبِّى﴾ و﴿رُسُلُنَا﴾ و﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ وكذا حروف المعجم في فواتح السور نحو ﴿الٓمٓ﴾ وكذا إن كان أول الكلمة الثانية همزة، وصورت على مراد التخفيف واواً أو ياء نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وكذا ﴿مَا﴾ الاستفهامية، إذا دخل عليها أحد حروف الجر نحو ﴿لِمَ﴾ و﴿بِمَ﴾. (إتحاف ١: ٣٢٨).

﴿خَيْرٌ لَّوْ﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ

والمعنى: أن ورشاً رقق كل راء مفتوحة أو مضمومة سواء وقف على الكلمة أو وصلها بما بعدها إذا كان قبلها ياء ساكنة موصلة بالراء في كلمة واحدة، سواء أكانت الياء حرف لين فقط، أم حرف مد ولين، وسواء كانت الراء متوسطة أم متطرفة، وسواء أكانت الكلمة التي فيها الراء مقرونة بالتنوين أم مجردة منه، وهذا التعميم كله أخذ من الإطلاق نحو ﴿خَيْرَٰتُ﴾، ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾. ورققها باقي القرّاء في الوقف فقط. وقوله (مُسَكَّنَةً يَاءٌ) احترزنا به عن المتحركة نحو ﴿الْخِيَرَةُ﴾، ﴿يُرَدُّونَ﴾ فلا ترقق الراء في هذه الأمثلة ونحوها، وقوله (مُوصَلاَ) احترزنا به عن الياء الواقعة قبل الراء وكانت هي في كلمة والراء في كلمة أخرى نحو ﴿فِى رَيْبٍ﴾، فورش فخم الراء في هذا وأمثاله. (الوافي:١٦١). انظر مج١: ١٢٣، والتوجيه مج١: ١٩.

القارئ	القراءة
حفص	بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآۗ
قالون	(١) (٢)
ورش	(٩) مِنَ ايَةٍ أَوْ (١٠) (١١) نَاتِ
ابن كثير	(٦) نَنسَأْهَا
الدوري	نَنسَأْهَا (٧)
السوسي	نَنسَأْهَا (٨) نَاتِ
هشام	(١٣) نُنسِخْ
ابن ذكوان	نُنسِخْ
خلف	مَن يَشَآءُ (د.غ) مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (١٢) ح.س ح.س (٣)
خلاد	(٢)
أبو جعفر	(٥) نَاتِ

﴿نَنسَخْ، نُنسِهَا﴾: (ش) وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

لا إبدال للسوسي في ﴿نَنسَأْهَا﴾ إذ هي من المستثنيات:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

وخالف يعقوب أصله: (د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمَّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿نَنسَخْ﴾: قرئ بفتح النون الأولى وفتح السين من نسخ وهو المعنى الظاهر المستعمل في اللفظ على معنى ما نرفع من حكم آية ونبقِ تلاوتها نأت بخير منها لكم أو مثلها، ويحتمل أن يكون المعنى ما نرفع من حكم آية أو تلاوتها أو ننسكها يا محمد فلا تحفظ تلاوتها ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ نأت بأصلح منها لكم في التعبد أو بمثلها. وقرئ بضم النون وكسر السين من أنسخ بالهمزة، ووجه ذلك أن معناه نُنسِخك إياها، أي نأمرك بإزالة حكمها بإنزال آية ناسخة، وهو من باب الحمل على الشيء فمعنى ﴿نُنسِخْ﴾ أي نحملك على النسخ.

والنَّسْخُ في اللغة: الإزالةُ، وقيل معناه نجده منسوخاً. كقولك: أَحْمَدتُ الرجلَ، إذا وجدته محموداً، وإنما يجده منسوخاً لنَسْخهِ إياه، فهو يرجع في المعنى إلى قراءة الباقين. (طلائع: ٣٤، الموضح١: ٢٩٤).

﴿نُنسِهَا﴾: قرأ الجمهور بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين بلا همز ومعناه نُنْسِكم إياها من النسيان الذي هو خلاف الذكر، وقيل بل من نَسِيَ إذا ترك أي نأمركم بتركها، وهو أيضاً من باب الحمل على الشيء كنُنْسِخ، وقرئ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وبفتح السين وهمزة ساكنة بعدها من النسء وهو التأخير ومعناه نؤخرها، من قولهم: نَسأْتُ الإبل عن الحوض أي أخَّرتها. (طلائع:٣٤، الموضح١: ٢٩٤).

﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾: فيها إظهار، والإظهار: هو فصل النون الساكنة أو التنوين عن الحرف الذي بعدها من حروف

القارئ	القراءة
حفص	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
قالون	(١) (٢) لَكُمُ مِّن
ورش	تَعْلَمَ انَّ شَيْءٍ (٥) تَعْلَمَ أَنَّ وَالَارْضِ
ابن كثير	لَكُمُ مِّن
خلف	تَعْلَمْ أَنَّ شَيْءٍ تَعْلَمْ أَنَّ (٦) (٣) وَٱلْأَرْضِ
خلاد	شَيْءٍ (٤) وَٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	لَكُمُ مِّن
حفص	مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ
قالون	(١) (٩) رَسُولَكُمُ
ورش	مُوسَىٰ (٤) (٣) بِالِايمَٰنِ
ابن كثير	رَسُولَكُمُ
الدوري	مُوسَىٰ (٥)
السوسي	مُوسَىٰ
خلف	مِن وَلِيٍّ وَلَا (٦) مُوسَىٰ وَمَن يَتَبَدَّلِ بِٱلْإِيمَٰنِ
خلاد	(٤) مُوسَىٰ (٧) بِٱلْإِيمَٰنِ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	رَسُولَكُمُ
خلف	مُوسَىٰ

الحلق وعدم غنّها. وحروف الحلق هي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء:

(ش) وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا ... أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

تظهر النون الساكنة والتنوين عند جميع القرّاء إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق سواء كان ذلك في كلمة أو في كلمتين ـ عدا أبي جعفر فإنه قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء في عموم القرآن وهذا من تفرده وأظهرهما عند باقي حروف الحلق إلا ما استثني له وهو ثلاثة مواضع: الأول: ﴿**إن يَكُنْ غَنِيًّا**﴾. الثاني: ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ**﴾. الثالث: ﴿**وَٱلْمُنْخَنِقَةُ**﴾.

ملاحظة (١): قد اجتمع في هذه الآية ﴿**مَا نَنسَخْ ...ءَايَةٍ..**﴾ مد بدل مع مد لين، فلورش أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

ملاحظة (٢): قد اجتمع في هذه الآية ﴿**أَمْ تُرِيدُونَ...مُوسَىٰ...**﴾ ذات الياء مع مد البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

القارئ	النص
حفص	فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
قالون	(١) (٦) يَرُدُّونَكُمُ مِنۢ إِيمَٰنِكُمُ
ورش	فَقَدضَّلَّ (٩) كَثِيرٌ مِّنَ اَهْلِ (١٠) (١١) إِيٓمَٰنِكُمُ
ابن كثير	يَرُدُّونَكُمُ مِنۢ إِيمَٰنِكُمُ
الدوري	فَقَدضَّلَّ
السوسي	فَقَدضَّلَّ
هشام	(٢) فَقَدضَّلَّ
ابن ذكوان	فَقَدضَّلَّ
خلف	فَقَدضَّلَّ مِّنَ اَهْلِ (٨)
خلاد	فَقَدضَّلَّ
الكسائي	فَقَدضَّلَّ (٨)
أبو جعفر	يَرُدُّونَكُمُ مِنۢ إِيمَٰنِكُمُ
خلف	فَقَدضَّلَّ
حفص	مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ
قالون	أَنفُسِهِمُ مِنۢ
ورش	يَاتِىَ شَىْءٍ
ابن كثير	أَنفُسِهِمُ مِنۢ
السوسي	(٥) تَبَيَّن لَّهُمُ يَاتِىَ
خلف	(٣) بِأَمْرِهِۦ (٢) شَىْءٍ
خلاد	شَىْءٍ (٤)
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُ مِنۢ (٧) يَاتِىَ
حفص	﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
قالون	(١) (٢) لِأَنفُسِكُمُ مِنْ
ورش	(٥) ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ابن كثير	لِأَنفُسِكُمُ مِنْ (٣) تَجِدُوهُۥ
أبو جعفر	لِأَنفُسِكُمُ مِنْ خَيْرٍ (٤)

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿إِيمَـٰنِكُم﴾: لورش فيها ثلاثة البدل. انظر مج١: ١٨ ـ ٤١.

﴿إِيمَـٰنِكُم﴾: إذا التقت الهمزتان وكانتا من كلمة واحدة، وكانت الأولى مفتوحة، قُلِبت الثانية ألفاً سواءٌ كانت ساكنة أو متحركة، فالثانية إذا كانت ساكنة فنحو قولهم ﴿ءَادَم﴾، وإذا كانت متحركة فنحو ﴿ءَأَلِدُ﴾ عند ورش (يقرؤها ءالِدُ)، وكذلك إن كانت الأولى مكسورة، فإن الثانية تُقلب ياء نحو ﴿إِيمَـٰنِكُمْ﴾، ﴿ٱئْتِنَا﴾، وكذلك إن كانت الأولى مضمومة فإن الثانية تُقلب واواً نحو ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾، وإنما تقلب إحدى الهمزتين لاجتماعهما، فإن الهمزة تثقل إذا كانت واحدة، فكيف إذا اجتمع اثنتان، وإنما قُلبت الثانية دون الأولى، لأنها هي المتكررة، فالاستثقال بها أكثر، وأيضاً فقد تقع الهمزتان أولاً، فلو قلبت الأولى لكان فيه الابتداء بالساكن وهذا لا يجوز. (الموضح١: ١٩١).

﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، وخالف يعقوب السوسي إلا في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى:

(ش) وَفِي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا   إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَىٰ قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا   عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

وتدغم النون في كل من الراء واللام بشرط أن تقع بعد متحرك نحو ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، ﴿خَزَآئِنُ رَحْمَةِ﴾، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾. فإن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم﴾، ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ﴾، ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾. واستثنى من ذلك لفظ ﴿نَحْنُ﴾ فإنّ نونه مع كونها واقعة بعد ساكن تدغم في اللام بعدها في جميع القرآن نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾. (الوافي: ٦٤).

﴿[illegible]﴾ وجه إدغام النون في اللام تقاربهما في المخرج، وإذا كان المتقاربان من كلمتين وكان ما قبلهما متحركاً كان الإدغام وتركه جائزين، وليس يجب الإدغام وجوبه في ما كان في مثلين ومن كلمة واحدة، لأن الأولى من الكلمتين ههنا منفصلة عن الثانية، فليس يلزم اجتماعهما، والمتقاربان أدوَن حالاً من المثلين في الإدغام، لأن الحرفين إذا لم يكونا مثلين فليس المتلفِّظُ بهما كأنه قطع مسافة ثم ارتدّ راجعاً عليها فلهذا لم يكن المتقاربان كالمثلين. (الموضح١: ١٩٨).

﴿بِأَمْرِهِۦ﴾: لحمزة وقفاً التحقيق والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ   دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ [illegible]

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ   [illegible]

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿وَدَّ كَثِيرٌ...﴾ مد بدل مع مد لين، فلورش فيها أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل مع توسط اللين ومده:

(ضابط) وَتَوْسِيطُ لِينٍ مَعْ ثَلَاثَةِ مُبْدَلٍ   يَسُوغُ وَفِيهِ الطُّولُ لِلطُّولِ أُصِّلَا

وَقَصْرٌ وَتَوْسِيطٌ فَمَدٌّ ثُمَّ [illegible]   بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ [illegible]

حفص	﴿١١٠﴾ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ
قالون	(١) (٢)(٣) بُرۡهَٰنَكُمُۥ كُنتُمُۥ
ورش	(٦) هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ بُرۡهَٰنَكُمۡ
ابن كثير	بُرۡهَٰنَكُمُۥ كُنتُمُۥ
الدوري	(٥) نَصَٰرَىٰ
السوسي	نَصَٰرَىٰ
خلف	(٧) لَن يَدۡخُلَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ (٨) بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن
خلاد	نَصَٰرَىٰ
الكسائي	نَصَٰرَىٰ
أبو جعفر	(٤) أَمَانِيهِمۡ بُرۡهَٰنَكُمُۥ كُنتُمُۥ
خلف	نَصَٰرَىٰ
حفص	صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰۚ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾
قالون	(١) وَهۡوَ (٣) (٢)(٤) عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
ورش	(٨) بَلَىٰ مَنۡ أَسۡلَمَ (٩)
ابن كثير	(٥) عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	وَهۡوَ
هشام	(٧)
خلف	(١٠) بَلَىٰ مَنۡ أَسۡلَمَ (١٣) عَلَيۡهُمۡ
خلاد	بَلَىٰ عَلَيۡهُمۡ
الكسائي	بَلَىٰ (١٢) وَهۡوَ
أبو جعفر	وَهۡوَ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
يعقوب	(٦) خَوۡفَ عَلَيۡهُمۡ
خلف	بَلَىٰ (١١)

﴿أَمَانِيُّهُمۡ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ويلزمه كسر الهاء لأنها بعد ياء ساكنة:

(د) وَعَدۡنَا اتۡلُ بَارِئۡ بَابَ يَأۡمُرُ أَتِمَّ حُمۡ … أُسَارَىٰ فِدًا خِفُّ ٱلۡأَمَانِيَ مُسۡجَلَا

أَلَا يَعۡبُدُو خَاطِبۡ فَشَا يَعۡمَلُونَ قُلۡ … حَوَىٰ قَبۡلَهُ أَصۡلٌ وَبِالۡغَيۡبِ فُقۡ حَلَا

﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ (الأماني) وما جاء منه حيث وقع في القرآن الكريم سواء أكانت الياء مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة وهذا معنى قول الناظم (مُسْجَلَا) وهو في ست مواضع من القرآن منها ما وقعت الياء فيها مفتوحة وذلك في موضعين ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾، ﴿أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾، ومنها ما وقعت فيها مضمومة في موضعين ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾، وما وقعت الياء فيها مكسورة في موضعين ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ وبعد بيان هذه المواضع نقول: إن باب الأماني على ثلاثة أقسام:

أولاً: ما تخفف ياؤه فقط وهو ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ و﴿فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ مع الفتح (أي إبقاء فتحة الياء) لخفة الفتحة وذلك في حالة الوصل وتسكن وقفاً حرف مد.

ثانياً: ما تخفف ياؤه وتسكن فقط وهو ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ﴾، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾.

ثالثاً: ما تخفف ياؤه وتسكن ويكسر ما بعدها (أي الهاء بعدها لوقوعها بعد ياء ساكنة) ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾.

وقرأ يعقوب وخلف بتشديد الياء في لفظ ﴿ٱلْأَمَانِىُّ﴾ مطلقاً من الموافقة. (هامش الإيضاح ز: ١٨٩).

﴿بَلَىٰ﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ   مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَىٰ

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا   ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿بَلَىٰ﴾: أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر جميع الألفات المجهولة الأصل المرسومة في المصاحف ياء. ومنها ألف ﴿بَلَىٰ﴾ ﴿مَتَىٰ﴾ ﴿أَنَّىٰ﴾التي للاستفهام، ولورش الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء ويميلها حمزة والكسائي، أو الكسائي وحده، أو الدوري وحده عن الكسائي، واستثنى العلماء لورش من هذا لفظ﴿مَرْضَاتِ﴾ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ ﴿كِلَاهُمَا﴾ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ فله فيها الفتح قولاً واحداً وفتحها الباقون والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وقيس وأسد، وهما لغتان فصيحتان. (الوافي: ١٤٢).

﴿وَهُوَ﴾: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا   وَقِفْ يَاأَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وعَنْـ   ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

وقف يعقوب بزيادة هاء السكت، وهاء السكت هي هاء ساكنة يُلحقها بعض العرب بآخر كلمات مخصوصة، وأصول معينة عند الوقف، وذلك لأحد غرضين:

أولاً ـ تعويضاً عن نقص في حروف الكلمة، كقولهم: عهْ (فعل أمر من وعى) وارمِهْ، وعمَّه، .. وغيرها.

ثانياً ـ بياناً لحركة أواخر الكلمات عند الوقف عليها، وذلك نحو: هُوه، وهِيه، ومسلمونَهْ. وقد تزاد هاء السكت في الوقف، لبيان حرف المد، وذلك بعد الألف التي في النداء نحو: يا غلاماهْ. وبعد الألف والياء والواو في الندبة، وذلك نحو: وازيداه. (التذكرة١: ٢٤٤).

ووقف الباقون بغير هاء. ولا ينبغي أن يُتعمد الوقف على هذه المواضع، إلا فيما كان تاماً أو كافياً.

وأسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر هاء ﴿وَهُوَ﴾. انظر مج١: ٤٤.

القارئ	النص
حفص	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ
قالون	(١) … (٢) وَهُمُو
ورش	(٤) ٱلنَّصَٰرَىٰ شَيۡءٍ (٥) … ٱلنَّصَٰرَىٰ … شَيۡءٍ
ابن كثير	وَهُمُو
الدوري	(٦) ٱلنَّصَٰرَىٰ … ٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	ٱلنَّصَٰرَىٰ … ٱلنَّصَٰرَىٰ … (٧) كَذَٰلِك قَّالَ
خلف	ٱلنَّصَٰرَىٰ (٨) شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ … شَيۡءٖ وَهُم
خلاد	ٱلنَّصَٰرَىٰ (٩) شَيۡءٖ ٱلنَّصَٰرَىٰ … شَيۡءٖ
الكسائي	ٱلنَّصَٰرَىٰ … ٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَهُمُو
خلف	ٱلنَّصَٰرَىٰ … ٱلنَّصَٰرَىٰ
حفص	ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ
قالون	قَوۡلِهِمُو … بَيۡنَهُمُو … (١)
ورش	(١١) وَمَنَ اَظۡلَمُ
ابن كثير	قَوۡلِهِمُو … بَيۡنَهُمُو … (٣) فِيهِۦ
السوسي	يَحۡكُم بَّيۡنَهُمۡ … (١٠) أَظۡلَم مِّمَّن
خلف	وَمَنۡ أَظۡلَمُ (١٣)
أبو جعفر	قَوۡلِهِمُو … بَيۡنَهُمُو

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ　　وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

لا يدخل الروم والإشمام في عارض الشكل، أي الحركة العارضة سواء كان عروضها للنقل نحو﴿ قُلۡ أُوحِيَ﴾، عند من ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها. أو للتخلص من الساكنين نحو ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ﴾، فعند الوقف على ﴿وَقَالَتِ﴾ لا يصح إلا السكون المحض، ويمتنع دخول الروم والإشمام في كل ما ذكر وأمثاله ومنه ﴿يَوۡمَئِذٍ﴾، بخلاف ﴿غَوَاشٍ﴾، فيدخل الإشمام والروم في المرفوع منها، ويدخل الروم في المجرور منها. (الوافي: ١٧٧).

﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾: (ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا　　عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

تُسْكَنُ الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك فيخفى تنزلا أي يحصل فيها الإخفاء. وإنما قال: (وتُسْكَنُ) ولم يقل: (وتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقعت بعدها الباء نحو ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي:٦٤).

ولا يجوز فيها الإشارة بالروم والإشمام لأنها من المستثنيات:

القارئ	الكلمات
حفص	ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ
قالون	(٥) (٦) لَهُمُو (٣) لَهُمُو وَلَهُمُو
ورش	وَسَعَىٰ (١٢) لَهُمُو ٱلدُّنۡيَا
ابن كثير	لَهُمُو لَهُمُو وَلَهُمُو
الدوري	(٢) (٤) ٱلدُّنۡيَا
السوسي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	(٩) أَن يُذۡكَرَ وَسَعَىٰ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ
خلاد	(٧) وَسَعَىٰ ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	وَسَعَىٰ (٨) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	لَهُمُو لَهُمُو وَلَهُمُو
خلف	وَسَعَىٰ ٱلدُّنۡيَا
حفص	فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ (١١٤) وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ (١١٥)
قالون	(١)
ورش	ٱلۡأٓخِرَةِ (٤٢)
خلف	ٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلۡأٓخِرَةِ

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا   مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا   انظر مج١: ٤٧.

﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾: فيها إظهار للسوسي ككل القرّاء لوجود التنوين، وهو من المستثنيات من الإدغام:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا   فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ   أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

كَكُنْتُ تُرَاباً أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ   عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

فموانع الإدغام: الأول ـ أن يكون الحرف الأول من المثلين تاء دالة على المتكلم نحو ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾.

الثاني ـ أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو ﴿أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ﴾.

الثالث ـ أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتنوين نحو ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾.

الرابع ـ أن يكون الحرف الأول مثقلاً نحو ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ﴾. (الوافي:٥٤).

﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾: لا إدغام فيها للسوسي لأن التنوين حاجز قوي، جرى مجرى الأصول، فمنع من التقاء الحرفين، بخلاف صلة ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ لعدم القوة، ولا تمنع زيادة الصفة في المدغم، ولذا أجمعوا على إدغام ﴿بَسَطتَ﴾ ونحوها. (إتحاف١: ١١٢).

القارئ	القراءة
حفص	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) وَٱلۡأَرۡضِ (٧) وَٱلۡأَرۡضِ
هشام	(٤) قَالُواْ
ابن ذكوان	قَالُواْ
خلف	(٣) وَٱلۡأَرۡضِ (٨) وَٱلۡأَرۡضِ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡأَرۡضِ
حفص	وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ
قالون	(٣) (١) (٣)
ورش	قَضَىٰٓ (٥) تَأۡتِينَآ ءَايَةٞ (٦)(٧)
السوسي	(٢) يَقُول لَّهُۥ (٨) تَاتِينَا كَذَٰلِك قَّالَ
هشام	(٤) فَيَكُونَ
ابن ذكوان	فَيَكُونَ
خلف	قَضَىٰٓ (١٠)
خلاد	(٥) قَضَىٰٓ
الكسائي	(٦) قَضَىٰٓ
أبو جعفر	تَاتِينَا (٩)
خلف	قَضَىٰٓ
حفص	ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ
قالون	(٢)(٤) قَبۡلِهِمُ مِّثۡلَ وقف قُلُوبُهُمُ (١)(٣)
ورش	ٱلۡأٓيَٰتِ (٥)
ابن كثير	قَبۡلِهِمُ مِّثۡلَ قُلُوبُهُمُ
خلف	ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ
خلاد	ٱلۡأٓيَٰتِ (١١) [illegible]
أبو جعفر	قَبۡلِهِمُ مِّثۡلَ قُلُوبُهُمُ

﴿وَقَالُواْ﴾: (ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا   وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

﴿وَقَالُواْ﴾: وجه من قرأ بالواو أنه آكد في الربط فيكون عطف جملةً خبرية على مثلها، لأن الكلام كله قصة واحدة ولثبات الواو في جميع المصاحف عدا مصحف أهل الشام فقد قرأها ابن عامر وحده بغير واو عطف،

حفص	بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ
قالون	تَسْـَٔلْ (١)
ورش	بَشِيرًا وَنَذِيرًا تَسْـَٔلْ عَنَ اَصْحَٰبِ (٧) تَرْضَىٰ (٤) ٱلنَّصَٰرَىٰ قُلِ اِنَّ
ابن كثير	(٢)
الدوري	(٤) (٥) ٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	ٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	(٦) بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا عَنْ أَصْحَٰبِ (٨) تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ قُلْ إِنَّ (١٢)
خلاد	(٧) تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ
الكسائي	تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ
يعقوب	تَسْـَٔلْ
خلف	تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ

ذلك أنه استأنف الجملة أو لاحظ فيها معنى العطف واكتفى بالضمير عن الربط بالواو. مع أنّ المعنى في القراءتين لا يتغير. (طلائع: ٣٤).

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ الشامي بنصب نون ﴿فَيَكُونَ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين.(ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

﴿فَيَكُونُ﴾: حجة ابن عامر في قراءتها بالنصب ـ هنا وفي جميع القرآن إذا كان قبله ﴿كُن﴾ إلاّ في موضعين في آل عمران، وفي الأنعام بالرفع ـ أنه لمّا وقع قبله لفظ أمر أجراه مجرى جواب الأمر، وإن لم يكن جواباً للأمر، لأنه ليس المعنى في هذا الموضع على الجواب، ألا ترى أنك إذا قلت: إئتني فَأُحدِّثَك، كان جواباً، لأن الحديث سببه الإتيان، والمعنى: إن تأتني أحدّثك، ولا يستقيم ذلك ههنا، فبطل أن يكون جواباً، إلاّ أنه شبهه بالجواب لفظاً فنصبه. وحجة من قرأها بالرفع على أنه جملة مستأنفة والتقدير فهو يكون. (الموضح١: ٢٩٧).

﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾: (ش) وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُوداً وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

(د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾: وجه من قرأها مفتوحة التاء مجزومة اللام أنه وإن خرج مخرج النهي، فإنه إخبار عن تعظيم العقوبة لأهل النار، كما تقول: لا تَسَل عن فلان، إذا أردت تعظيم ما هو فيه، وقيل: إنه ﷺ سأل أي أبويه كان أحدث موتاً، وأراد الاستغفار لهما، فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية، ونهى عن المسألة عنهما.

ووجه من قرأها بالرفع: إما أن يكون لكونه في موضع حال، عطفاً على ما قبله، كأنه قال: إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وغيرَ مسؤول. وإما أن يكون منقطعاً عن الأول على سبيل الاستئناف، والمعنى في هذه القراءة أنك لا تُسأَلُ عن ذنوبهم، وإنما هم يُسألون عنها. (الموضح١: ٢٩٧).

القارئ	النص
حفص	هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ
قالون	(٣) أَهْوَآءَهُمُو (١) (٧)
ورش	ٱلْهُدَىٰ ف.ق ءَاتَيْنَٰهُمُ
ابن كثير	أَهْوَآءَهُمُو
السوسي	(٦) ٱللَّه هُّوَ ٱلْعِلْم مَّا
ابن ذكوان	(٢) جِآءَكَ
خلف	ٱلْهُدَىٰ جِآءَكَ مِن وَلِيٍّ وَلَا
خلاد	ٱلْهُدَىٰ جِآءَكَ (٩)
الكسائي	ٱلْهُدَىٰ (١٠)
أبو جعفر	أَهْوَآءَهُمُو
خلف	ٱلْهُدَىٰ (١١) جِآءَكَ
حفص	ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ
قالون	(٣) (١)(٤)
ورش	(٤) يُومِنُونَ ٱلْخَٰسِرُونَ (٦)
السوسي	(٢) يُومِنُونَ
خلف	(٥) وَمَن يَكْفُر د.ع
خلاد	(٦)
أبو جعفر	يُومِنُونَ (٣) إِسْرَآئِيلَ
حفص	أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا
قالون	(٢)(٥) عَلَيْكُمُو فَضَّلْتُكُمُو (١)
ورش	(٣) شَيْـًٔا
ابن كثير	عَلَيْكُمُو فَضَّلْتُكُمُو
خلف	(٤) شَيْـًٔا وَلَا عَدْلٌ وَلَا
خلاد	(٥) شَيْـًٔا
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو فَضَّلْتُكُمُو

﴿وَلَئِن﴾: لحمزة فيها عند الوقف وجهان التحقيق والتسهيل لأن الهمز متوسط بزوائد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِـزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَد تَّأَمَّلَا

(ش) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تطَرَّفَ مَنْزِلَا

وَفِي غَيْرِ هَـٰذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وكذلك الحكم في كل همز اعتبر متوسطاً بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه. وهي في القرآن عشرة. والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد فيكون بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء خالصة مفتوحة نحو ﴿**بِأَسْمَآبِهِمْ**﴾. وبإبدال الهمزة المضمومة بعد الكسر ياء خالصة مضمومة نحو ﴿**لِّأُوْلِى**﴾. أو تسهيلها بين بين نحو ﴿**وَأَبْصَـٰرِهِمْ**﴾ وبتسهيل البواقي بين بين، والتغير في الهمز الواقع بعد لام التعريف لا يكون إلا بالنقل. انظر مج١: ٣٧.

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنِ اسْتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

(ضابط) وَحَقِّقْ وَسَهِّلْ فِي لأَنتُمْ أَأَنتُمُ سَآوِي فَأَنتُمْ مَعْ وَأَنتُمْ وَأَنزَلاَ

كَأَنَّ كَأَيٍّ مَعْ كَأَلْفِ لِأُمِّهِ بِإِذْنِي أَئِفْكاً مَعْ أَئِنَّا أَأُنزِلاَ

﴿**ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ**﴾: للسوسي فيه وجهان، إدغام محض، واختلاس حركته وعدم إدغامه إدغاماً محضاً.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا

إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن ففيه مذهبان لأهل الأداء، مذهب المتقدمين وهو أن هذا الحرف يدغم في غيره إدغاماً محضاً، ومذهب المتأخرين وهو أن إدغامه إدغاماً محضاً عسير، يعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين، إذ الحرف المدغم لا بد من تسكينه، وحينئذٍ يكون المراد من إدغامه على مذهب المتأخرين إخفاؤه، واختلاس حركته المعبر عنه بالروم، في قوله (وَأَشْمِمْ وَرُمْ) وقد جرى الناظم على مذهب المتأخرين فقال: (وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا) يعني إذا أخفى القارئ هذا الحرف فقد أصاب الصواب من قولهم: (طبق السيف المفصل) إذا أصاب المفصل أي مكان الفصل، واحترز بقوله: (صَحّ) عما قبله ساكن غير صحيح وهو حرف المد واللين نحو ﴿**قَالَ لَهُمْ**﴾، أو حرف اللين نحو ﴿**كَيْفَ فَعَلَ**﴾ فلا خلاف في إدغامه إدغاماً محضاً لما فيه من المد الذي يفصل بين الساكنين. (الوافي:٦٧).

حفص	شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا
قالون	⑴ ⑷ ⑵ هُمُ
ورش	⑻ ٱبۡتَلَىٰٓ ف ق
ابن كثير	هُمُ
الدوري	⑶ ⑹ لِلنَّاسِ
السوسي	⑵ قَال لَّا
هشام	⑺ إِبۡرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	
خلف	شَفَٰعَةٌ وَلَا د غ ⑼ ٱبۡتَلَىٰٓ
خلاد	ٱبۡتَلَىٰٓ
الكسائي	⑽ ٱبۡتَلَىٰٓ
أبو جعفر	هُمُ
خلف	ٱبۡتَلَىٰٓ

﴿شَفَٰعَةٌ﴾: (ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً ... بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ........ ... (ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ ......

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ ... وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

لا يدخل الروم ولا الإشمام في هاء التأنيث وهي التي تكون في الوصل تاء ويوقف عليها بالهاء نحو ﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ﴾، ﴿شَفَٰعَةٌ وَلَا﴾. وقولنا يوقف عليها بالهاء احترازاً من تاء التأنيث التي رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء فإنها يدخلها الروم والإشمام إن كانت مرفوعة نحو ﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ ﴿وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ﴾ . والروم فقط إن كانت مجرورة نحو ﴿ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ وهذا عند من يقف عليها بالتاء، أما من يقف عليها بالهاء فلا يدخلها الروم والإشمام عنده. (الوافي:١٧٧).

﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

بيَّن الشاطبي أن كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاماً لها وهي منقلبة عن واو، فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف، فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء فتدخلها الإمالة. والزيادة تكون بتضعيف الفعل نحو: (زكّى)، (نجّى)، وبحروف المضارعة نحو ﴿يَرۡضَىٰ﴾، ﴿تُتۡلَىٰ﴾. وبالحروف الزائدة الدالة على التعدية أو غيرهما نحو (أنجى)، ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾، ﴿ٱسۡتَغۡنَىٰ﴾، ﴿فَتَعَٰلَى﴾، ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾. وقد يجتمع في الكلمة حرف المضارعة

والتضعيف نحو ﴿يَزَّكَّىٰ﴾. وقد يجتمع فيها الحرف الزائد والتضعيف نحو ﴿تَزَكَّىٰ﴾، ﴿تَجَلَّىٰ﴾. وقد يجتمع فيها حرف المضارعة والحرف الزائد والتضعيف نحو ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾. والدليل على أن هذه الألف منقلبة عن ياء فيما ذكر أنه يقال: زكّيت ، نجّيتَ. هما يرضيان، يدعيان، والآيتان تتليان. ويقال: أنجينا، اعتدينا، استغنيت، تعاليت، وهما يزكّيان. فتظهر الياء عند إسناد الفعل إلى ألف الاثنين، أو نون المتكلم، أو تاء الفاعل، فحينئذ يصير الفعل يائياً فتمال ألفه ومن ذلك أفعل في الأسماء نحو ﴿أَدْنَىٰ﴾،﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾. لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير. فتقول أدنيت، أزكيت، أعليت. قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد يكون اسماً نحو: أدنى، ويكون فعلاً ماضياً نحو: أنجى، ويكون فعلاً مضارعاً مبنياً للفاعل نحو: يرضى، وللمفعول نحو: يدعى، انتهى. قال ابن القاصح: والناظم لم يمثل للفعل المضارع ولا للاسم، فإن قيل من أين نأخذ العموم في الفعل المضارع والاسم؟ قيل من قوله:(وَكُلُّ ثلاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ)، فإنه يشمل الماضي والمضارع والاسم، فإن قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي اختصاص الحكم به، قيل الأصل العمل بالعموم. (الوافي:١٤٣).

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾: قرأ هشام ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف في جميع سورة البقرة، وكذلك في سورة النساء إلا قوله ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ بالياء، وفي الأنعام ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف والباقي بالياء، وفي التوبة ﴿وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ بالياء، والباقي بالألِف، وفي إبراهيم واحد بالألِف، وفي النحل ما فيها جميعاً بالألِف، وفي مريم كله بالألِف، وفي العنكبوت واحد بالألِف ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ والباقي بالياء، وفي عسق واحد بالألِف، وفي المفصل كله ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف إلا حرفين فإنهما بالياء، أحدهما في الممتحنة ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ والآخر في الأعلى ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ وباقي القرآن ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ بالياء، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله فيها وجهان، الأول كهشام، والثاني كقراءة الباقين. (انظر الوافي:٢١٠).

(ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ		أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا
وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ		أَخِيراً وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ وَالنحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ		وَآخِرُ مَا فِي الْعَنكَبُوتِ مُنَزَّلَا
وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَىٰ وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْـ		حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحانِهِ الاَوَّلَا
(ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا		وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

ولا يخفى أن ورش يفخم الراء فيها لأنها اسم أعجمي:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا		مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا
(ش) وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ		وَتَكْرِيرِهَا حَتَّىٰ يُرَىٰ مُتَعَدِّلَا

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾: وجه الاختلاف أن ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ اسم أعجمي فيه لغات للعرب؛ لأن العرب إذا تكلمت بالأعجمية تلاعبت بها، فيجوز فيه إبراهام وإبراهيم وإبرهيم وإبراهم وإبرهم ولا يمتنع أن يجوز فيه أكثر من ذلك لما ذكرنا من اضطراب العرب في التكلم بالأعجمي والتفنن فيه. وقيل إن معنى ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بالسريانية: أب رحيم. (الموضح١: ٣٠١).

القارئ	القراءة
حفص	يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ (٥) وقف
قالون	عَهْدِيَ (١) وَٱتَّخَذُواْ (٢)
ورش	عَهْدِيَ وَٱتَّخَذُواْ (٤) مُصَلًّى (مُصَلًّى)
ابن كثير	عَهْدِيَ (٦)
الدوري	عَهْدِيَ (١٣) وَإِذ جَّعَلْنَا لِّلنَّاسِ (١٤)
السوسي	عَهْدِيَ وَإِذ جَّعَلْنَا (١٥) إِبْرَٰهِـۧم مُّصَلًّى
هشام	عَهْدِيَ وَإِذ جَّعَلْنَا (١٦) وَٱتَّخَذُواْ إِبْرَٰهَـٰمَ إِبْرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	عَهْدِيَ وَٱتَّخَذُواْ (٥) إِبْرَٰهَـٰمَ إِبْرَٰهَـٰمَ
شعبة	عَهْدِيَ (٨)
خلف	(١٢) وَأَمْنًا وَٱتَّخَذُواْ مُصَلًّى
خلاد	(١٠) مُصَلًّى
الكسائي	عَهْدِيَ مُصَلًّى (١١)
أبو جعفر	عَهْدِيَ
يعقوب	عَهْدِيَ
خلف	عَهْدِيَ مُصَلًّى

﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا

(د) عِبَادِيَ لَا يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَنْ لَهُ ... وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلَا

لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لَا النْ ... نِدَا مَسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلَا

هذه الياء من ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف، وهي أربع عشرة ياء، وقد أسكنها كلها حمزة ووافقه حفص على إسكانها في ﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾، كما وافقه ابن عامر والكسائي في كلمات ترد في مواضعها. (الوافي:١٨٩).
وقرأ خلف العاشر بفتح ياءات الإضافة التي بعدها لام تعريف، فخالف أصله إلا في موضعين وافق أصله فيهما فقرأهما بالإسكان وهما﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ في العنكبوت، و﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ في الزمر، وهذا معنى قوله (لا النِدَا). (الإيضاح ز:١٧١).

﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾: تقرأ بتحريك الياء وإسكانها. فالحجة لمن فتحها: أنها هنا كالهاء والكاف في قولك: إنه، وإنك، وهي اسم مكْني والمكنيّ مبني على حركة ما، فكان الفتح أولى بها، لأنها جاءت بعد الكسر. والحجة لمن أسكن أن يقول الحركة على الياء ثقيلة وأصل البناء السكون فأسكنها تخفيفاً. (الحجة خا:٧٤).

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

الحروف التي تظهر عندها أو تدغم فيها ذال (إذ) ستة وهي أوائل الكلمات الست التي تلي (إذ) وهي: التاء، والزاي، والصاد، والدال، والسين، والجيم، نحو ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ جَآءَتْهُمْ﴾، والواو في قوله (وَاصلاً) فاصلة. قوله (جَلَا) تتمة البيت. والخلاصة أن نافعاً وابن كثير وعاصماً يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة، وأن الكسائي وخلاد يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي. وأن خلفاً يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي، وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. (الوافي:١٣٠). ومن نظم الدرة قرأ أبو جعفر ويعقوب بإظهار ذال ﴿إِذْ﴾ عند حروفها المعروفة التي تقدم ذكرها، وقرأ خلف العاشر بإدغام ذال ﴿إِذْ﴾ عند التاء والدال. (هامش الإيضاح ز:١٤٥).

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾: (ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا ... وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ ... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾: الحجة لمن فتح أن الله تعالى أخبر عنهم بذلك بعد أن فعلوه. ودليله أنه معطوف على قوله تعالى ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ وهو خبر، ويقويه أن ما بعده أيضاً خبرٌ وهو قوله تعالى ﴿وَعَهِدْنَآ﴾ فلما وقع بين خبرين كان الأحسن عندهما فيه أن يكون خبراً. والحجة لمن كسر: أنهم أمروا بذلك. لما جاء في الأثر أن رسول الله ﷺ أخذ بيد عمر، فلما أتيا على المقام، قال عمر: أهذا مقام أبينا إبراهيم قال ﷺ: نعم، قال عمر: أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله تعالى ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ فإن قيل: فإن الأمر ضد الماضي، وكيف جاء القرآن، بالشيء وضده؟ فقل: إن الله تعالى أمرهم بذلك مبتدئاً، ففعلوا ما أمروا به، فأثنى بذلك عليهم وأخبر به وأنزله في العرضة الثانية. وقيل أن المأمور بذلك إبراهيم وذريته، وقيل نبينا ﷺ. (الموضح١: ٢٩٨، الحجة خا:٨٧).

﴿مُصَلًّى﴾: غلظ ورش اللام وصلاً، فإذا وقف فله التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح.

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

اختلف عن ورش في اللامات الواقعة بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن الياء إذا لم تكن الألف رأس آية وقد وردت في ﴿مُصَلًّى﴾ هنا حال الوقف ﴿يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا﴾ بالإسراء، و﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ بالانشقاق و﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ بالأعلى، و﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ بالغاشية، و﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى﴾ بالليل، و﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ﴾ بالمسد. فأخذ له بعض أهل الأداء تغليظ هذه اللامات وبعضهم بترقيقها، وقد سبق أنّ لورش الفتح والتقليل في ذوات الياء، ولا شك أن التغليظ والتقليل لا يتأتى اجتماعهما في القراءة لتنافرهما، وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل الأداء، فحينئذٍ يتعين مع التغليظ الفتح، ومع الترقيق التقليل، فيكون لورش في كل كلمة من الكلمات المذكورة وجهان: التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح. (الوافي:١٧٢).

القارئ	النص
حفص	وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ (٩) لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ
قالون	(١) … (١٤) (١٥)
ورش	طَهِّرَا … (١٣) بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ
ابن كثير	بَيْتِي
الدوري	بَيْتِي
السوسي	بَيْتِي
هشام	(١٧) إِبْرَٰهَٰمُ
ابن ذكوان	(٣) بَيْتِي … إِبْرَٰهَٰمُ
شعبة	بَيْتِي
خلف	بَيْتِي … (١٢) بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ (١٦)
خلاد	بَيْتِي
الكسائي	بَيْتِي
أبو جعفر	(٧)
يعقوب	بَيْتِي
خلف	بَيْتِي

القارئ	النص
حفص	مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ
قالون	(٩) مِنْهُمُو … (٤) (١١) … (١)
ورش	مَنَ ٱمَنَ … ٱلْءَاخِرِ … ٱلنَّارِ وَبِيسَ
ابن كثير	مِنْهُمُو
الدوري	(٢) (٥) ٱلنَّارِ
السوسي	(٣) ٱلنَّارِ وَبِيسَ
هشام	فَأُمْتِعُهُۥ
ابن ذكوان	(٧) فَأُمْتِعُهُۥ
خلف	مَنْ ءَامَنَ … ٱلْءَاخِرِ
خلاد	(٨) ٱلْءَاخِرِ … (٦)
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	مِنْهُمُو … (١٠) وَبِيسَ

﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾: قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح ياء ﴿بَيْتِيَ﴾ فيما سوى موضع نوح، وذلك موضعان ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ بالبقرة والحج، وقرأ الباقون بإسكانها وصلاً، أما وقفاً فكلهم بياء ساكنة.

(ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

وَعَمَّ عُـلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِـوىً وَسِـوَاهُ عُـدَّ أَصْـلاً لِيُحْـفَـلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْـوَتِي وَرَبِّـي ٱفْتَحَ اَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمَّـلَا

﴿بَيْتِيَ﴾: يقرأ بفتح ياء الإضافة وإسكانها، والفتح والإسكان فيها لغتان فاشيتان عند العرب، والإسكان فيها هو الأصل لأنه الأصل في البناء، والفتح أصل أيضاً لأنه اسم على حرف واحد فقوي بالحركة وكانت فتحة للتخفيف. والدليل على أن أصلها الحركة أنها كالكاف في عليك وإليك، وكالهاء في عليه وإليه، وكالتاء في رأيت وأرأيت، وهذه المضمرات لا تكون إلا متحركات، فكذلك ياء الإضافة وإنما جاز تسكينها للتخفيف، وإن كان لا يجوز ذلك في الكاف والهاء والتاء استثقالاً للحركة على الياء، لأن الياء حرف ثقيل فإذا تحرك ازداد ثقلاً ويدل على ثقل الحركة على الياء أنها تقلب ألفاً إذا تحركت وانفتح ما قبلها في أكثر الكلام، ولما حركوها في ياءات الإضافة أعطوها الفتح لأنه أخف الحركات. (طلائع: ١٧). انظر مج١: ٢٦٣.

﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾: قرأ الشامي بإسكان الميم وتخفيف التاء، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء. ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل.(ش) وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَىٰ بِوَصَّىٰ كَمَـا اعْتَـلَىٰ

﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾: الحجة لمن شدد تكرير الفعل ومداومته، ودليله قوله تعالى ﴿وَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾.

والحجة لمن خفف أن تكرير الفعل لا يكون معه قليلاً، فلما جاء معه بـ(قليل) كان أُمْتِع أولى به من أُمَتِّع. على أن أفْعَلَ وفَعَّل يأتيان في الكلام بمعنى واحد، كقولك: أكْرمت وكرَّمت. ويأتيان والمعنى مختلف، كقولك: أفرطت: تقدمت وتجاوزت الحد. وفرَّطْت: قصّرت. وتأتي فعّلت بما لا يأتي له أفعلت كقولك: كلّمت زيداً، ولا يقال: أكلمت. وأجلست زيداً، ولا يقال جلّست. (الحجة خا: ٨٧).

﴿ٱلْمَصِيرُ ۞ وَإِذْ﴾: رقق الجميع الراء عند الوقف وورش في الحالين:

(ش) وَرَقَّـقَ وَرْشٌ كُـلَّ رَاءٍ وَقَبْلَـهَـا مُسَكَّنَـةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَـلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ .. ٱتْلُـهَـا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِـمْ حَـلَا

(ش) وَلَـٰكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَـعَ غَـيْرِهَـا تُـرَقَّـقُ بَعْدَ الْكَسْـرِ أَوْ مَـا تَمَـيَّـلَا

أَوِ الْيَاءِ تَـأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْـلُ الذَّكَـاءَ مُصَـقَّـلَا

ومعنى (وَلَـٰكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَـعَ غَـيْرِهَـا) أي أن المكسورة ترقق في الوقف مع المفتوحة والمضمومة إذا وقع كل منها بعد الكسر أو الحرف الممال أو الياء الساكنة وإن كانت المفتوحة والمضمومة لا تقعان بعد الألف الممالة فلا تشاركان المكسورة في هذه الحالة. وهذه الأحكام إذا وقفت على الراء بالسكون المحض، أما إذا وقفت عليها بالروم فإن حكم الراء يكون كحكمها عند الوصل فإن كانت في الوصل مرققة بأن كانت مكسورة وقفت عليها بالروم مرققة، وإن كانت في الوصل مفخمة بأن كانت مضمومة إذ الروم لا يدخل المفتوح وقفت عليها بالروم مفخمة، اللهم إلا إذا كانت قبل المضمومة كسرة نحو ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ أو ياء ساكنة نحو ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ ووقفت بالروم لورش فإنك ترقق الراء لأنه يقرؤها بالترقيق وصلاً. (فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا) أي اختبر الذكاء اختباراً صحيحاً نقياً مما يكدره. (انظر الوافي:١٦٩). انظر مج١: ١٠٥.

حفص	يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ
قالون	(٢) (١)
ورش	(٣)
السوسي	(٤) وَإِسۡمَٰعِيل رَّبَّنَا
هشام	(٥) إِبۡرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	إِبۡرَٰهَـٰمُ
شعبة	
حفص	لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا
قالون	(٤) (١) (٥) فِيهِمُو
ورش	(٦)
ابن كثير	(٢) وَأَرۡنَا فِيهِمُو
الدوري	(٣) (٥) وَأَرۡنَا
السوسي	وَأَرۡنَا
أبو جعفر	فِيهِمُو
يعقوب	وَأَرۡنَا (٧) فِيهُمۡ
حفص	مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرۡغَبُ عَن
قالون	مِّنۡهُمُو (٦) عَلَيۡهِمُو وَيُزَكِّيهِمُو (١)
ورش	(٢) عَلَيۡهِمۡ ءَا۟يَٰتِكَ وَيُزَكِّيهِمُو
ابن كثير	مِّنۡهُمُو عَلَيۡهِمُو وَيُزَكِّيهِمُو
خلف	(٣) عَلَيۡهُمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُزَكِّيهِمۡ إِنَّكَ (٩) وَمَن يَرۡغَب
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	مِّنۡهُمُو عَلَيۡهِمُو وَيُزَكِّيهِمُو
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ وَيُزَكِّيهُمۡ

﴿**وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا**﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد، ومثله مع الإشمام، والروم مع القصر:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

يدغم السوسي اللام في الراء إذا كان ما قبل اللام متحركاً بأي حركة كانت كقوله ﴿**سُبُل رَّبِّكِ**﴾ و﴿**فَعَل رَّبُّكَ**﴾ و﴿**قَد جَّعَل رَّبُّكِ**﴾ وما أشبه هذا حيث وقع.

فإن سكن ما قبل اللام أدغمها في الراء إذا تحركت اللام بالرفع أو الجر فقط: كقوله ﴿**مَن يَقُول رَّبَّنَا**﴾

و﴿وَإِسۡمَٰعِيل رَبَّنَا﴾ و﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيل رَّبِّكَ﴾ يدغم هذا حيث وقع، فإن تحركت اللام بالنصب أظهرها عند الراء، كقوله ﴿فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ﴾ و﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾ وما أشبه هذا يظهره حيث وقع، إلا أن يكون ذلك الساكن الذي قبل اللام ألفاً، فإنه يدغمها في الراء وإن تحركت بالفتح، كقوله ﴿قَال رَّبِّ﴾ وغيرها، مدغم حيث وقع بلا خلاف. (التذكرة١: ٨١).

﴿وَأَرِنَا﴾: (ش) وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَى

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. وكذلك الحكم في كل همز اعتبر متوسطاً بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه. والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَد تَّأَمَّلَا

أما خلف العاشر فله التحقيق فقط:

(د) مِن اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَأَرِنَا﴾: الحجة لمن كسر: أنه يقول: الأصل في هذا الفعل (أرْئِينا) على وزن (أكرِمنا) فنقلت كسرة الهمزة إلى الراء، وحذفت الهمزة تخفيفاً للكلمة، وسقطت الياء للأمر.

ولمن أسكن الراء حجتان إحداهما: أنه أسكنها ـ والأصل كسرها ـ تخفيفاً كما قالوا في فَخِذ: فَخْذ. والثانية: أنه أبقى الراء على سكونها وحذف الهمزة بحركتها، و لم ينقلها. (الحجة خا:٧٨). انظر مج١: ٢١٧.

﴿فِيهِمۡ﴾: قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع مذكر نحو ﴿فِيهِمۡ﴾، أو ضمير جمع مؤنث نحو ﴿عَلَيۡهِنَّ﴾ أو ضمير تثنية نحو ﴿عَلَيۡهِمَا﴾ وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِن رَّبِّهِمۡ﴾، ﴿حُلِيِّهِمۡ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا.(د) .... وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

واستثنى الناظم هاء المفرد وهي هاء الضمير المفرد، سواء أوقعت بعد ياء ساكنة أم لا، كيف وقعت، نحو ﴿عَلَيۡهِ﴾، و﴿إِلَيۡهِ﴾، و﴿لَدَيۡهِ﴾، ونحو ﴿لَهُۥ﴾، و﴿بِهِۦ﴾،و﴿مِثۡلِهِۦ﴾، و﴿مِنۡهُ﴾، و﴿وَءَاتِيهِ﴾، و﴿دَخَلۡتُمُوهُ﴾ وقرأ يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، و لم يخالف أصله فيها، فكسر حيث كسروا، وضم حيث ضموا. (هامش الإيضاح ز:١٠٦).

القارئ	
حفص	مِلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ
قالون	(١) (٢)
ورش	ٱلدُّنْيَا (ف.ق) (٣٠) (٢) ٱلْـَٔاخِرَةِ (٣)
ابن كثير	(٧) ٱصْطَفَيْنَٰهُو
الدوري	ٱلدُّنْيَا (٤)
السوسي	ٱلدُّنْيَا (٤) قَال لَّهُۥ
هشام	(٨) إِبْرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	← إِبْرَٰهَـٰمَ
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْأَاخِرَةِ
خلاد	(٥) ٱلدُّنْيَا (٦) س.خ ٱلْأَاخِرَةِ
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
قالون	(١) وَأَوْصَىٰ (٣)
ورش	(٦) وَأَوْصَىٰ (ف.ق) (٧٠) ٱصْطَفَىٰ (ف.ق)
ابن كثير	(٨) بَنِيهِۦ
الدوري	(١٠) (٩)
هشام	وَأَوْصَىٰ (٥) إِبْرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	وَأَوْصَىٰ ← إِبْرَٰهَـٰمُ
خلف	(١١) وَوَصَّىٰ ٱصْطَفَىٰ
خلاد	وَوَصَّىٰ ٱصْطَفَىٰ
الكسائي	وَوَصَّىٰ (١٢) ٱصْطَفَىٰ
أبو جعفر	وَأَوْصَىٰ
خلف	وَوَصَّىٰ ٱصْطَفَىٰ

﴿قَالَ لَهُۥ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي. وفيها هنا ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع المد والتوسط والقصر. ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. ولم يرد لروح إدغام في المتماثلين فوافق أصله الدوري في ذلك وخالف السوسي، ووافق رويس أصله بإدغام المتماثلين في ثمانية مواضع سيرد ذكرها في مواضعها إن شاء الله.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدىً وَطُبِع عَّـلَى قُلُـوبِهِـمُ وَالْعَفْـوَ وَأَمُـرْ تَمَثَّـلَا

قال العلامة الأبياري: وَمَا مُـدَّ قَبْـلَ الّذي هو مُدغَـمٌ فَثَلّثْـهُ عَن سُـوسٍ وللغَـير طُوّلا

وقد أدغم السوسي اللام المتحركـة في مثلـها دون أن ينظـر إلى مـا قبلـها كقولـه ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَّهُمْ**﴾، ﴿**وَإِذ تَّقُولُ لِّلَّذِىٓ**﴾، ﴿**وَجَعَل لَّكُمْ**﴾، ﴿**وَيَجْعَل لَّكَ**﴾، حيث وقع. وقد اختلف علماء الأداء عنه في موضعين :

أحدهما قوله تعـالى ﴿**يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ**﴾، فلـه فيـه الإدغـام والإظـهار لأن أصلـها يخلـو فحذفـت الـواو للجازم، وهو وقوع الفعل جواباً للأمر فالتقى المثلان، فمـن أظـهر نظـر إلى أصـل الكلمـة قبـل دخـول الجـازم عليها، ومن أدغم نظر إلى الحال الراهنة.

(ش) وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّىٰ لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّـلَا

كَيَبْتَغِ مَجْزُوماً وَإِنْ يَكُ كَاذِباً وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

والموضع الآخر قوله ﴿**إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ**﴾، فقد ورد فيه الإظهار والإدغام أيضاً: إلا أن الإدغـام هـو الصحيـح المعول عليه المأخوذ به وهو الذي عليه العمل.

(ش) وَإِظْهَـارُ قَـوْمٍ آلَ لُـوطٍ لِكَوْنِـهِ قَلِيلَ حُـرُوفٍ رَدَّهُ مَـنْ تَنَبَّـلَا

﴿**وَوَصَّىٰ**﴾: (ش) وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَىٰ بِوَصَّىٰ كَمَا اعْتَلَىٰ

﴿وَوَصَّىٰ﴾: قرأها نـافع وابـن عـامر وأبـو جعفـر بـالألف وذلـك لأن أوصـى ووصّـى لغتـان، قـال تعـالى ﴿**يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ**﴾ و﴿**مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ**﴾ و﴿**تُوصُونَ**﴾، فهذا من أوصى.

وقرأها الباقون ﴿**وَوَصَّىٰ**﴾ بالتشديد، فقد جـاء في قـول الله تعـالى أيضـاً نحـو ﴿**فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً**﴾، فهذا من وَصَّى، لأن التفعلة إنما تجيء مصدراً لِفَعَّلَ بالتشديد كالتفعيل، إلا أنه يأتي من هذا الضرب أعني معتلّ لام التفعلةُ دون التفعيل، لئلاّ يجتمع في باب حَيَّيْتُ ثـلاث يـاءات. قـال أبـو علـي الفارسـي: (فتوصيـة مصـدر وصّى، مثل: قطّع تقطعة، ولا يكون فيه تفعيل نحو: التقطيع، لأنك لو جئت بـه علـى تفعيـل لَلَـزِمَ في: حَيَّيْـتُ ونحوه، إذا أتيت به على فعَّلَ أن يكون المصدر على تفعيل أيضاً فتجتمع ثـلاث يـاءات). والقراءتـان متوافقتـان غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل فكأنه أبلغ في المعنـى وعليـه أكـثر القـرّاء. (الموضـح١: ٣٠٢، طلائـع : ٣٦. الحجة ف٢: ٢٢٧).

ملاحظة: اجتمعت في آية ﴿**وَمَن يَرْغَبُ** ...﴾ ذات الياء ﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ مع البدل﴿**ٱلْأَخِرَةِ**﴾ فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿**إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ**﴾: امتنع هنا تسكين الميم وإخفاؤها للسوسي لأن ما قبل الميـم سـاكناً. (الـوافي:٦٤). انظر مج١: ١١٢. ويجوز لجميع القـرّاء عنـد الوقـف علـى ﴿**بَنِيـهِ**﴾ أربعـة أوجـه: الإسـكان مـع القصـر والتوسـط والإشباع والروم مع القصر لأنها مجرورة على المذهب الثاني. انظر مج١: ٣١. وانظر تعريف هاء الكنايـة مـج١: ١٤، والتوجيه: ٩٩.

القارئ	الكلمات
حفص	وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُواْ نَعْبُدُ
قالون	وَأَنتُمُ مُسْلِمُونَ (١) (٢) (٤) كُنتُمُ (٨) شُهَدَآءَ إِذْ
ورش	(٥) شُهَدَآءَ إِذْ
ابن كثير	وَأَنتُمُ مُسْلِمُونَ كُنتُمُ شُهَدَآءَ إِذْ (٩) لِبَنِيهِۦ
الدوري	شُهَدَآءَ إِذْ
السوسي	شُهَدَآءَ إِذْ (٢) قَال لِّبَنِيهِ
هشام	(٣)
خلف	(٦)
أبو جعفر	وَأَنتُمُ مُسْلِمُونَ كُنتُمُ شُهَدَآءَ إِذْ
يعقوب	(رويس) شُهَدَآءَ إِذْ

﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾: فيها همزتان مختلفتان في الحركة من كلمتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة:

(ش) وَتَسْهِيلُ الاُخْرَىٰ فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

بيّن الناظم نوع التسهيل في هذه الحالة بأن الهمزة الثانية المكسورة في ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ تسهل كالياء أي تكون بين الهمزة والياء. ويكون التسهيل في حال وصل الكلمة الثانية بالكلمة التي قبلها والتي فيها الهمزة الأولى لأن الهمزتين حينئذٍ متصلتان. أما إذا وقف على ﴿شُهَدَآءَ﴾ وابتدأ بـ ﴿إِذْ﴾ فلا مناص من تحقيق الهمزة الثانية لانفصال الهمزتين في هذه الحال حتى لو أراد القارئ تسهيل الثانية المبتدأ بها لما أمكنه ذلك لأن الهمزة المسهلة قريبة من الساكنة، والساكن لا يمكن الابتداء به:

(ش) وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

(مُفَصِّلَا) أي مبيناً الهمزة محققاً لها، لأن التسهيل إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.

أما التسهيل فهو بين بين: (ش) ..... وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا ... هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

وتقدير البيت: والهمز المسهل يكون بين الذي هو الهمز أي يكون بين الهمز وبين الحرف الذي منه شكل الهمز أي الذي منه حركته، فإذا كانت حركة الهمز فتحة فهي مأخوذة من الألف، وإذا كانت كسرة فهي مأخوذة من الياء، وإذا كانت ضمة فهي مأخوذة ومتولدة من الواو، والتسهيل لا يحكم النطق به إلا المشافهة والتلقي من أفواه الشيوخ المتقنين، ويفرق عن الإبدال بأن الإبدال محض يعني أن إبدال الهمزة جعلها حرف مدٍ خالصاً لا تبقى معه شائبة من لفظ الهمزة فتصير الهمزة ألفاً أو ياءً أو واواً ساكنتين أو متحركتين. (الوافي:٩٧).

القارئ	القراءة
حفص	إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا
قالون	①
ورش	ءَأَبَآئِكَ
السوسي	وَنَحۡن لَّهُۥ
هشام	إِبۡرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	④
خلف	إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ
خلاد	⑦
حفص	مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ
قالون	وَلَكُمُو مَا كَسَبۡتُمُو ② ①
ورش	⑤ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ
ابن كثير	وَلَكُمُو مَا كَسَبۡتُمُو
الدوري	③ نَصَٰرَىٰ
السوسي	نَصَٰرَىٰ
هشام	② إِبۡرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	إِبۡرَٰهَـٰمَ
خلف	هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ ⑤
خلاد	نَصَٰرَىٰ
الكسائي	نَصَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَلَكُمُو مَا كَسَبۡتُمُو
خلف	نَصَٰرَىٰ

وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿شُهَدَآءَ﴾ فلهما فيها الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة، انظر الشرح مج١: ٢٨.

﴿شُهَدَآءَ إِذۡ﴾: الحجة لمن حقق أنه أتى باللفظ على واجبه ووفّاه حقه. والحجة لمن حقّق الأولى، ولَيَّنَ الثانية أنه نحا التخفيف، وأزال عن نفسه لغة الثقل. فهذا معنى القراءة في الهمزتين المختلفتين. (الحجة خا:٦٩).

﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

حفص	حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
قالون	(١) (٧) (١٦) (١٧)
ورش	(١٣) ءَامَنَّا
هشام	(١٢) إِبْرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	إِبْرَٰهَـٰمَ
خلف	حَنِيفًا وَمَا (٤)
حفص	وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
قالون	ٱلنَّبِيُّونَ (٨) (٢) رَّبِّهِمُو مِّنْهُمُو
ورش	وَٱلَاسْبَاطِ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ (١٨) أُوتِيَ ٱلنَّبِيٓـُٔونَ
ابن كثير	(٣) رَّبِّهِمُو مِّنْهُمُو
الدوري	(٥) (١٠) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ (٦) وَنَحْن لَّهُۥ
ابن ذكوان	(٩)
خلف	(١٤) وَٱلْأَسْبَاطِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
خلاد	وَٱلْأَسْبَاطِ (١٥) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
الكسائي	(١١) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُو مِّنْهُمُو
يعقوب	(٤)
خلف	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ

﴿حَنِيفًا وَمَا﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿حَنِيفًا وَمَا﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب. ووجه إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو لمضارعتهما إياها باللين الذي فيهما وللتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر. واتفقوا على أن الغنة معهما غنة المدغم، إلاّ أن خلفاً عن حمزة أدغم النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بلا غنة. (شرح المقدمة الجزرية :١٠٤، هامش الإيضاح ز:١٥٢).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا...﴾ البدل مع ذوات الياء، فلورش فيها أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذوات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذوات الياء، ومد البدل مع فتح ذوات الياء، وتقليلها.

﴿أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

﴿أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾: أدغم جميع القرّاء النون الساكنة والتنوين في الحروف المجموعة في كلمة (ينمو) بغنة، ووجه الإدغام لإرادة التخفيف، ووجه إدغامهما في الميم والنون الاشتراك في الغنة، واختلف أيضاً رأيهم في الغنة الظاهرة

القارئ	القراءة
حفص	فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ
قالون	(١) (١) (١١) (٥) (٣) (٧) ءَامَنتُمُو هُمُو وَهْوَ
ورش	(٩) فَإِنَ ءَامَنُواْ ءَأَمَنتُم
ابن كثير	ءَامَنتُمُو هُمُو (٤)
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	(٦)
خلف	فَإِنْ ءَامَنُواْ (٨) (١٢)
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	ءَامَنتُمُو هُمُو وَهْوَ
يعقوب	(٢)
حفص	﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
قالون	(١) (١) وَهْوَ (٤) وَرَبُّكُمُو
ورش	(٤) وَمَنَ احْسَنُ (١٠) قُلَ اتُحَآجُّونَنَا
ابن كثير	(٦) وَرَبُّكُمُو
الدوري	وَهْوَ
السوسي	(٢) وَنَحْن لَّهُۥ وَهْوَ
هشام	(٧)
خلف	وَمَنْ أَحْسَنُ (٥) (٣) صِبْغَةً وَنَحْنُ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا (١١)
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ وَرَبُّكُمُو

حالة إدغام النون الساكنة والتنوين في الميم، هل هي غنة النون المدغمة أو غنة الميم المقلوبة للإدغام؟ فذهب إلى الأول أبو الحسن بن كيسان النحوي، وأبو بكر بن مجاهد المقري وغيرهما. وذهب الجمهور إلى أن تلك الغنة غنة الميم لا غنة النون والتنوين لانقلابهما إلى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين، وهو الصحيح، لأن الأول قد ذهب بالقلب، فلا فرق في اللفظ بالنطق بين (من مّن، وإن مّن) وبين (هم مّن، وأم مّن)، وأما ما روي عن بعضهم إدغام الغنة وإذهابها عند الميم فغير صحيح، إذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة ولا الطاقة، وهو خلاف إجماع القرّاء والنحويين، ولعلهم أرادوا بذلك غنة المدغم، والله أعلم. (هامش الموضح١: ١٦٦).

﴿ءَامَنتُمْ﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ   وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

لا يدخل الروم والإشمام في ميم الجمع عند من يصلها بواو وصلاً، وكذلك لا يتأتى هذا عند من يقرؤها بالسكون وصلاً ووقفاً، كما أنهما لا يدخلان في عارض الشكل نحو ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾. انظر مج١: ١١٢.

القارئ	القراءة
حفص	وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ
قالون	(٣) (٥) وَلَكُمُ أَعۡمَٰلُكُمُ (١) يَقُولُونَ
ورش	وَلَكُمُ يَقُولُونَ
ابن كثير	وَلَكُمُ أَعۡمَٰلُكُمُ يَقُولُونَ
الدوري	يَقُولُونَ
السوسي	(٢) وَنَحۡن لَّهُۥ يَقُولُونَ
هشام	(٩) إِبۡرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	(١١)
شعبة	يَقُولُونَ
خلف	(٨) وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ
أبو جعفر	وَلَكُمُ أَعۡمَٰلُكُمُ يَقُولُونَ
يعقوب	(٩) (روح) يَقُولُونَ
حفص	وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ
قالون	(٢) (٣) ءَآنتُمُ
ورش	(٨) وَٱلَاسۡبَاطَ هُودًا اَوۡ نَصَٰرَىٰ قُلَ ـانتُمُ (قُلَ ـآنتُمُ) وَمَنَ اَظۡلَمُ
ابن كثير	(٤) ءَانتُمُ
الدوري	(٦) نَصَٰرَىٰ ءَآنتُمۡ
السوسي	نَصَٰرَىٰ ءَآنتُمۡ (٧) أَظۡلَم مِّمَّن
هشام	ءَآنتُمۡ
ابن ذكوان	(١٠)
شعبة	(٥)
خلف	(١٤) (١٥) وَٱلۡأَسۡبَاطَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ وَمَنۡ أَظۡلَمُ
خلاد	وَٱلۡأَسۡبَاطَ (١٣) نَصَٰرَىٰ
الكسائي	نَصَٰرَىٰ
أبو جعفر	ءَآنتُمُ
يعقوب	(١٢) (رويس) ءَأَنتُمۡ
خلف	نَصَٰرَىٰ

حفص	بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤١﴾
قالون	① ② وَلَكُمُو مَا كَسَبۡتُمُو
ابن كثير	وَلَكُمُو مَا كَسَبۡتُمُو
أبو جعفر	وَلَكُمُو مَا كَسَبۡتُمُو

﴿تَقُولُونَ﴾: (ش) وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَـفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَـلَا

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنْ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِـنْ حَـلَا

﴿تَقُولُونَ﴾: قرئ بالخطاب على نسق ما قبله من مخاطبة اليـهود والنصـارى في قولـه ﴿أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ﴾ وعلى نسق ما بعده من قوله ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾.

وقرئ بالغيب ويكون المخـاطب محمـد ﷺ في شـأن هـؤلاء اليـهود والنصـارى، ولموافقـة قولـه تعـالى ﴿فَإِنۡ ءَامَنُواْ﴾ قوله ﴿فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ﴾ وقوله ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا﴾ وقوله ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ كله بلفظ الغيبـة إخبـاراً عن اليهود والنصارى، ويجوز أن يكون بالياء التفاتاً من الخطاب إلى الغيبة لإسقاط اليهود والنصـارى عـن درجـة الاعتبار وهم حاضرون فكأنهم غائبون لذلك أجرى الكلام فيهم كما يجري مع الغائب. (طلائع : ٣٦).

﴿ءَأَنتُمۡ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْـنِ بِكِلْمَـةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَـدَّلَـتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّـلَا

وَأَضْرُبُ جَمْـعِ الْهَمْزَتَيْـنِ ثَلَاثَـةٌ ءَأَنْذَرْتَـهُـمْ أَمْ لَـمْ أَئِنَّـا أَءُنْـزِلَا

(ش) وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُـجَّـةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَـنْ بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

الهمزتان من كلمة هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة نحو ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾، ﴿أَئِنَّكُمۡ﴾، ﴿أَءُلۡقِيَ﴾. فخرج بهمزتي القطع همزتا القطع والوصـل نحـو ﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ﴾ ، ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾. وخـرج بقيـد المتحركتين سكون الثانية منهما نحو ﴿ءَادَمَ﴾ وخرج بالمتلاصقتين المتفرقتان منهما نحـو ﴿أَنۢبَأَهُم﴾ وخـرج بقيـد كلمة واحدة ما كانتا في كلمتين نحو ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾.

والخلاف بين القرّاء يكون في التحقيق أو في التسهيل، أو في إدخال ألف الفصل بينهما أو تركه، وقـد يكـون ما اجتمع فيه همزتان مفرداً أو مكرراً.

﴿ءَأَنتُمۡ﴾: وجه التحقيق: أنه الأصل وإبقاء الهمز على قوته. ووجه التسهيل: التخفيف لأن النطق بـالهمز فيـه مشقة وصعوبة لكونه حرفاً قوياً بعيد المخرج فاستثقل اجتماع الهمزتين فخففت التي وقع بها الثقل وهي الثانيـة. ووجه إدخال ألف: الفصل بين الهمزتين الشديدتين وإن تغيرت الثانية لأنهم قالوا المسهلة في زنـة المحققـة، والمـراد بالتسهيل جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها. (هامش الإيضاح ز:١٢٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثاني

حفص	۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي
قالون	(١) (٦) وَلَّىٰهُمُ
ورش	(١٠) وَلَّىٰهُمۡ
ابن كثير	وَلَّىٰهُمُ
الدوري	(٩) ٱلنَّاسِ قِبۡلَتِهِمِ
السوسي	(٣) قِبۡلَتِهِمِ
خلف	(١١) وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ
خلاد	وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ
الكسائي	(٨) وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ
أبو جعفر	وَلَّىٰهُمُ
يعقوب	قِبۡلَتِهِمِ
خلف	وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ

﴿مَا وَلَّىٰهُمۡ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

أمالها الأصحاب ... وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

وقللها ورش بخلف عنه: (ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

﴿مَا وَلَّىٰهُمۡ﴾: قرئت بالإمالة ليدلوا بذلك على أن الألف منقلبة عن الياء، ولإرادة التناسب؛ لأنهم اعتقدوا وجود الياء في الكلمة، فكرهوا أن يقع مكانها ما هو مخالف لها فأمالوا الألف لذلك. وقرئت بالفتح على الأصل؛ لأن الإمالة في الألف عدول بها عن أصلها وتصييرها إلى جهة حرف آخر، فإذن هي غيرُ واجبة لكنها جائزة. (انظر الموضح١: ٢١٠).

﴿قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾: انظر الأبيات والشرح مج١: ٧٢.

﴿قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾: لدينا ميم جمع قبلها هاء مسبوقة بكسر، ولقي الميم ساكن. في حالة الوصل نجد أنها:

قرئت بكسر الهاء وضم الميم، وذلك لأنهم لما احتاجوا إلى الحركة لالتقاء الساكنين ردُّوا الحرف إلى أصله من الضمّ وتركوا الهاء على كسرها؛ لأنه لم تأتِ ضرورة تحوج إلى ردّها إلى الأصل. وقرئت بكسر الميم والهاء معاً؛ لأنهم تركوا الهاء على كسرها، وكسروا الميم تبعاً لها لاستثقالهم الضمة بعد الكسرة. وقرئت بضم الهاء والميم معاً؛ لأنهم ردُّوا الميم إلى أصلها من الضم وردُّوا الهاء أيضاً إلى أصلها، فأتبعوا الضمّ الضمّ لئلا يقع الخروج من الكسر إلى الضم. (الموضح١: ٢٣٤).

القارئ	الكلمات
حفص	مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ
قالون	يَشَآءُ إِلَىٰ (١) جَعَلۡنَٰكُمُ (١٠) (١٢)
ورش	يَشَآءُ إِلَىٰ جَعَلۡنَٰكُمُ (١٣)
ابن كثير	يَشَآءُ إِلَىٰ (٧) صِرَاطٍ (قنبل) جَعَلۡنَٰكُمُ
الدوري	يَشَآءُ إِلَىٰ ٱلنَّاسِ (٦)
السوسي	يَشَآءُ إِلَىٰ
هشام	(٢)
خلف	مَن يَشَآءُ صِرَاطٍ (إشمام) جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا (٩) (١٦)
خلاد	(١٢) (٨)
أبو جعفر	يَشَآءُ إِلَىٰ جَعَلۡنَٰكُمُ
يعقوب	(رويس) يَشَآءُ إِلَىٰ (٤) صِرَاطٍ (رويس) (روح) (٥)
خلف	
حفص	عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
قالون	عَلَيۡكُمُ وقف (٤)
ورش	لَكَبِيرَةً إِلَّا
ابن كثير	عَلَيۡكُمُ عَقِبَيۡهِۦ (١١)
الدوري	(٧)
السوسي	لِنَعۡلَم مَّن (٣)
خلف	مَن يَتَّبِعُ مِّمَّن يَنقَلِبُ لَكَبِيرَةً إِلَّا
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾: لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فقد قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيلها بين بين، وعنهم أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقها. (البدور: ٤١).

(ش) وَتَسۡهِيلُ ٱلأُخۡرَىٰ فِي اخۡتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعۡ جَاءَ أُمَّةً انۡزِلاَ

(ش) وَنَوۡعَانِ مِنۡهَا أُبۡدِلاَ مِنۡهُمَا وَقُلۡ ... يَشَاءُ إِلَىٰ كَالۡيَاءِ أَقۡيَسُ مَعۡدِلاَ

وَعَنۡ أَكۡثَرِ الۡقُرَّاءِ تُبۡدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمۡزِ الۡكُلِّ يَبۡدَا مُفَصِّلاَ

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذۡ طَرَا ... وَحَقِّقۡهُمَا كَالاِخۡتِلاَفِ يَعِي وِلاَ

ذكر الناظم في ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ وجهين: الأول أن تسهل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَالۡيَاءِ) ونبَّه بقوله (أَقۡيَسُ مَعۡدِلاَ) على أن هذا الوجه أكثر ملاءمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني أن تبدل الهمزة الثانية المكسورة واواً محضة وهذا معنى قوله (وَعَنۡ أَكۡثَرِ الۡقُرَّاءِ تُبۡدَلُ وَاوُهَا). (الوافي: ٩٦). انظر التوجيه مج١: ٢٨.

القارئ	القراءة
حفص	هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٣﴾ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ
قالون	إِيمَٰنَكُمۡ (١)
ورش	إِيمَٰنَكُم (١٤) (١٥) لَرَءُوٓف (٥) نَرَى
ابن كثير	إِيمَٰنَكُم
الدوري	بِٱلنَّاسِ لَرَؤُفٌ (٧) نَرَى
السوسي	لَرَؤُفٌ نَرَى
شعبة	(٥) لَرَؤُفٌ
خلف	إِيمَٰنَكُمۡ إِنَّ لَرَؤُفٌ نَرَى (١١)
خلاد	لَرَؤُفٌ نَرَى
الكسائي	لَرَؤُفٌ نَرَى
أبو جعفر	إِيمَٰنَكُم
يعقوب	(٢) لَرَؤُفٌ
خلف	لَرَؤُفٌ نَرَى
حفص	فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	(٣) كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ
ورش	(٦) تَرۡضَىٰهَا
ابن كثير	كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ
السوسي	(١٠) فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِّبۡلَةً
خلف	تَرۡضَىٰهَا
خلاد	تَرۡضَىٰهَا
الكسائي	(٨) تَرۡضَىٰهَا
أبو جعفر	كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ
خلف	تَرۡضَىٰهَا

﴿لَرَءُوفٌ﴾: (ش) .... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا. ولحمزة وقفاً التسهيل لأنه همز مضموم جاء بعد فتح وهو أحد الأقسام التسعة للهمز المتحرك الواقع بعد متحرك: (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ......

﴿لَرَءُوفٌ﴾: قرئ مع الواو لأن فَعولاً بناءٌ أكثرُ في كلامهم من فَعُلٍ، ألا ترى أن باب ضَروبٍ وشكورٍ أكثر من باب حَذُرٍ وحَدُثٍ، كما أن من صفات الله تعالى ما جاء على هذا الوزن - ولا نعلم فَعُلاً فيها - كقوله: ﴿غفورٌ، شكورٌ﴾ وهو أفخم؛ لأن ذلك لا يقال إلا لمن دام الفعل منه وثبت له.

وقرئ بالقصر للتخفيف لاجتماع الهمزة والواو، وكان طرحها لا يزيل لفظاً ولا يحيل معنى، فاستجاز ذلك، وهي لغة أهل الحجاز. (الحجة ف٢: ٢٢٩، الحجة خا: ٨٩).

﴿نرى﴾: انظر مج١: ٦٦.

القارئ	النص
حفص	أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ
قالون	رَّبِّهِمُۥ (١)
ورش	أُوتُوا۟ (٩) وَلَئِنْ أَتَيْتَ أُوتُوا۟ (١٠) (١١)
ابن كثير	رَّبِّهِمُۥ
السوسي	(٨) ٱلْكِتَٰب بِّكُلِّ
هشام	(٢) تَعْمَلُونَ
ابن ذكوان	تَعْمَلُونَ
خلف	تَعْمَلُونَ　وَلَئِنْ أَتَيْتَ (١٠٣)
خلاد	تَعْمَلُونَ
الكسائي	تَعْمَلُونَ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُۥ　(٤) تَعْمَلُونَ
يعقوب	(روح) تَعْمَلُونَ
خلف	(٩)
حفص	ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ
قالون	(٣) (٢) (٥) قِبْلَتَهُمُۥ ← بَعْضُهُمُۥ　أَهْوَآءَهُمُۥ مِنۢ
ورش	ءَايَةٍ
ابن كثير	قِبْلَتَهُمُۥ　بَعْضُهُمُۥ　أَهْوَآءَهُمُۥ مِنۢ
خلف	(٦)　بَعْضٍ وَلَئِنِ
خلاد	(٧)
أبو جعفر	قِبْلَتَهُمُۥ　بَعْضُهُمُۥ　أَهْوَآءَهُمُۥ مِنۢ
حفص	مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ وَإِنَّ
قالون	(١)　(٢) أَبْنَآءَهُمُۥ
ورش	ءَاتَيْنَٰهُمُ (٤)　(٣)
ابن كثير	أَبْنَآءَهُمُۥ
ابن ذكوان	(٤) جَآءَكَ
خلف	جَآءَكَ
خلاد	جَآءَكَ
أبو جعفر	أَبْنَآءَهُمُۥ
خلف	جَآءَكَ

﴿يَعْمَلُونَ ۞ وَلَئِنْ﴾: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا　　وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

(د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ　　حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذُ أُدْ سَكِّنْ أَرِنَا وَأَرِنْ حُزْ　　خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلُ وَمِنْ حَلَا

حفص	فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا
قالون	مِّنْهُمُ وَهُمُ ① ①
ابن كثير	مِّنْهُمُ وَهُمُ
هشام	⑤ مُوَلَّاهَا
ابن ذكوان	مُوَلَّاهَا
خلف	⑥ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ
أبو جعفر	مِّنْهُمُ وَهُمُ
حفص	فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
قالون	①
ورش	④ ٱلْخَيْرَٰتِ يَأْتِ جَمِيعًا إِنَّ شَيْءٍ
السوسي	③ يَاتِ
خلف	جَمِيعًا إِنَّ شَيْءٍ
خلاد	② شَيْءٍ
أبو جعفر	يَاتِ
حفص	وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
قالون	①
الدوري	② يَعْمَلُونَ
السوسي	يَعْمَلُونَ

وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً وَيَرَى ٱتْلُ خَا   طِبًا حُزْ وَأَنَّ ٱكْسِرْ مَعًا حَائِزَ ٱلْعُلَا

(وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً) يعني أن رَوْحاً وأبا جعفر قرأا لفظ تعملون الواقع في التلاوة قبل تعملون المذكور - وهو الذي بعده ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ - بتاء الخطاب مخالفين أصليهما. (غِبْ فَتىً) معناه أن خلفاً يقرأ هذا اللفظ بالغيب مخالفاً أصله. فتكون قراءة رويس في هذا اللفظ بياء الغيب على الأصل. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿مُوَلِّيهَا﴾: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا   وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى ٱلْفَتْحِ كُمِّلَا

﴿مُوَلِّيهَا﴾: قرئ بالياء وكسر اللام على أنه اسم فاعل يحتاج إلى مفعولين أي الله موليها إياهم، أو الفريق موليها نفسه فحذف أحدهما. وقرئ بالألف وفتح اللام على أنه اسم مفعول يحتاج إلى مفعولين و لم يسند إلى فاعل بعينه، فيجوز أن يكون فاعل التولية الله عز وجل، ويجوز أن يكون بدعة من رؤسائهم ومفتيهم. (الحجة ف٢: ٢٤٢، طلائع: ٣٧، الحجة خا: ٩٠).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَعْمَلُونَ ٱلْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ .... (د) .... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

قوله (وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا) يعني أن يعقوب قرأ لفظ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الواقع قبل قوله تعالى ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ بتاء الخطاب مخالفاً لأصله. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: قرئ بالخطاب على نسق ما قبله في الآية. وقرئ بالغيب مراعاة لشأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب. (طلائع: ٣٧).

القارئ	القراءة
حفص	شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
قالون	⑤ كُنتُمُو وُجُوهَكُمُو عَلَيْكُمُو
ورش	④ لِيَلَّا حُجَّةُ اِلَّا ظَلَمُوا۟
ابن كثير	كُنتُمُو وُجُوهَكُمُو عَلَيْكُمُو
الدوري	③ لِلنَّاسِ
خلف	حُجَّةٌ اِلَّا ②
أبو جعفر	كُنتُمُو وُجُوهَكُمُو عَلَيْكُمُو
حفص	مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
قالون	مِنْهُمُو تَخْشَوْهُمُو عَلَيْكُمُو وَلَعَلَّكُمُو ① ③ ② ④ فِيكُمُو مِّنكُمُو
ورش	⑤
ابن كثير	مِنْهُمُو تَخْشَوْهُمُو عَلَيْكُمُو وَلَعَلَّكُمُو فِيكُمُو مِّنكُمُو
أبو جعفر	مِنْهُمُو تَخْشَوْهُمُو عَلَيْكُمُو وَلَعَلَّكُمُو فِيكُمُو مِّنكُمُو
حفص	يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِيٓ
قالون	عَلَيْكُمُو وَيُزَكِّيكُمُو وَيُعَلِّمُكُمُو مَا ① ④
ورش	عَلَيْكُمُ ءَايَٰتِنَا ⑥
ابن كثير	عَلَيْكُمُو وَيُزَكِّيكُمُو وَيُعَلِّمُكُمُو مَا ⑦ فَٱذْكُرُونِيَ
خلف	⑥ عَلَيْكُمُ ءَايَٰتِنَا ⑦
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو وَيُزَكِّيكُمُو وَيُعَلِّمُكُمُو مَا

﴿لِئَلَّا﴾: (ش) .... وَالِابْدَالُ يُجْتَلَى　(ش) وَوَرْشٌ لِيَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ

(د) .... هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا　(د) لِيَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي

﴿لِئَلَّا﴾: قرئت بالهمز لأن الأصل هو لِأَنْ لا فأدغمت نون لأن في لام لا فزالت النون من اللفظ، فكتبت أيضاً بغير نون على اللفظ، وقرئت بترك الهمز للتخفيف، وتخفيفها ههنا هو أن تقلب الهمزة ياء خالصة للكسرة التي قبلها، وهذا نحو مِيَرٍ جمع مِئْرَةٍ بالهمز، (قال الأصمعي: يقال: ماره يموره إذا أتاه بميرة أي بطعام)، ألا ترى أنه لا يجوز في تخفيف الهمزة فيها إلا قلبها ياء خالصة. (الموضح١: ٣٠٥، الحجة خا: ٩٠).

﴿فَاذْكُرُونِيٓ﴾: ياء الإضافة فيها من القسم الذي اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان. انظر مج١: ٤٧.

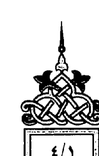
(ش) ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا　　دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾: انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً منها ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾. انظر مج١: ٥٨.

(ضابط) فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ　　لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خَذْهَا عَلَى الوِلَا

مَعاً فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ　　وَلَا تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

حفص	أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣
قالون	(٣)(٥) أَذۡكُرۡكُمُۥ (١)(٢)
ورش	(٣) ءَامَنُواْ (٥) وَٱلصَّلَوٰةِ
ابن كثير	أَذۡكُرۡكُمُۥ
خلف	(٤)
أبو جعفر	أَذۡكُرۡكُمُۥ
يعقوب	(٢) تَكۡفُرُونِي
حفص	وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ
قالون	(١) (١)(٤) وَلَنَبۡلُوَنَّكُمُۥ
ورش	(٣) بَلۡ أَحۡيَآءٌ (٢) بِشَيۡءٍ
ابن كثير	وَلَنَبۡلُوَنَّكُمُۥ
خلف	(٤) لِمَن يُقۡتَل بَلۡ أَحۡيَآءٌ وَلَٰكِن (٢) (٣) بِشَيۡءٍ
خلاد	(٢) بِشَيۡءٍ
أبو جعفر	وَلَنَبۡلُوَنَّكُمُۥ
حفص	وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ
قالون	(١) (٤) أَصَٰبَتۡهُمُۥ مُصِيبَةٌ (٢)(٥)
ورش	ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ (٦)
ابن كثير	أَصَٰبَتۡهُمُۥ مُصِيبَةٌ (٣) إِلَيۡهِۦ
خلف	ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ
خلاد	ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ
أبو جعفر	أَصَٰبَتۡهُمُۥ مُصِيبَةٌ
حفص	١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ
قالون	(١)(٢) عَلَيۡهِمُۥ رَبِّهِمُۥ (١)
ورش	(٤) صَلَوَٰتٌ (٤)
ابن كثير	عَلَيۡهِمُۥ رَبِّهِمُۥ
خلف	(٥) عَلَيۡهُمۡ وَرَحۡمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ (٦)
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُۥ رَبِّهِمُۥ
يعقوب	(٣) عَلَيۡهُمُۥ



القارئ	القراءة
حفص	فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	①
ورش	خَيْرًا شَاكِرٌ
ابن كثير	③ عَلَيْهِۦ
خلف	⑥ أَن يَطَّوَّفَ وَمَن يَطَّوَّعْ
خلاد	⑤ يَطَّوَّعْ
الكسائي	② يَطَّوَّعْ
يعقوب	يَطَّوَّعْ
خلف	يَطَّوَّعْ
حفص	يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ
قالون	④
ورش	⑦ وَٱلْهُدَىٰ
ابن كثير	③ بَيَّنَّٰهُۥ
الدوري	②⑤ لِلنَّاسِ
خلف	⑧ وَٱلْهُدَىٰ
خلاد	وَٱلْهُدَىٰ
الكسائي	⑥ وَٱلْهُدَىٰ
خلف	وَٱلْهُدَىٰ

﴿تطَوَّعَ﴾:

(ش) وَفِي تَعْمَلُونَ ٱلْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ ... بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي ٱلطَّاءِ ثُقِّلَا

وَفِي ٱلتَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَٱلرِّيحَ وَحَّدَا ... وَفِي ٱلْكَهْفِ مَعْهَا وَٱلشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا ٱلْمَيْتَةَ ٱشْدُدَنْ ... وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُذْ وَٱلأَنْعَامُ حُلِّلَا

(وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا) قرأها يعقوب كحمزة بالياء في هذا الموضع، وقيدها الناظم بـ(أول) احترازاً عن الموضع الثاني ﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ الآية ١٨٤، فإنه قرأها بالتاء.

﴿تطَوَّعَ﴾: قرئ بالتاء وفتح الطاء مخففة وفتح العين، وهو فعل ماض في محل جزم بـ﴿مَن﴾ على أنها شرطية، والتقدير به المستقبل كما أن قولك: إن أتيتني أتيتك، أو صلة لـ﴿مَن﴾ على أنها اسم موصول لا محل له. وقرئ بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله (يتطوع) فأدغمت التاء في الطاء لتقاربهما، وجزمت العين التي هي لام الفعل بمعنى (إن) التي للجزاء. وهذا حسن لأن المعنى على الاستقبال. (الحجة ف٢: ٢٤٥).

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: فيها إظهار لجميع القراء. انظر مج١: ١٠٦.

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: وجه إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق بُعْدُ مخرجهما من مخرجهن. (هامش الإيضاح ز: ١٥٢).

القارئ	النص
حفص	﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ
قالون	(١) عَلَيۡهِمُو (٢) (١) وَهُمُو (٧)
ورش	(٥) وَأَصۡلَحُواْ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُو وَهُمُو
خلف	(٤) عَلَيۡهُمۡ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُو وَهُمُو
يعقوب	(٣) عَلَيۡهُمۡ
حفص	كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ
قالون	عَلَيۡهِمُو (١) (٢) هُمُو
ورش	(٥) كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُو هُمُو
الدوري	(٢) وَٱلنَّاسِ
خلف	(٤) كُفَّارٌ (٦) خ س أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهُمۡ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُو هُمُو
يعقوب	(٣) عَلَيۡهُمۡ
حفص	﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ
قالون	(١) (٥) (٦) وَإِلَٰهُكُمُو (٢) (١)
ورش	(٧) وَإِلَٰهُكُمُ (٩) وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلنَّهَارِ
ابن كثير	وَإِلَٰهُكُمُو
الدوري	(٦) وَٱلنَّهَارِ
السوسي	وَٱلنَّهَارِ
خلف	(٤) وَإِلَٰهُكُمۡ (٨) خ س د ع إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ (١١) وَٱلۡأَرۡضِ س
خلاد	(٣) وَٱلۡأَرۡضِ س ع
الكسائي	(الدوري) وَٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	وَإِلَٰهُكُمُو

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾: انظر مج١: ٢٢.

حفص	وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
قالون	(٢)
ورش	فَأَحۡيَا ٱلۡأَرۡضَ (١٠) ق ق
الدوري	(٧)
خلف	ٱلۡأَرۡضَ س
خلاد	(٥) ٱلۡأَرۡضَ س ح
الكسائي	فَأَحۡيَا (٤) (أبو الحارث) (٨) (الدوري)
حفص	مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	(١)
ورش	وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ
الدوري	(١٥) ٱلنَّاسِ
خلف	دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيحِ وَٱلۡأَرۡضِ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
خلاد	(١٢) ٱلرِّيحِ وَٱلۡأَرۡضِ س ح
الكسائي	ٱلرِّيحِ
خلف	(٣) ٱلرِّيحِ

﴿فَأَحۡيَا﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾: وجه قراءة الجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها: جنوباً وشمالاً وصَباً ودَبُوراً وغير ذلك، وفي أوصافها: حارة وباردة ولينة وعاصفة وعقيماً ولواقح ونَكْباء .. ويطلق على واحد من الأنواع السابق ذكرها، هذا عدا ﴿يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ﴾ بالروم فاتفق على قراءته جمعاً نظراً لجمع مبشرات، كما اتفق على القراءة بالإفراد في ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾ بالذاريات لإفراد العقيم. ووجه الإفراد في مواضع الجمع أنه جنس، فمعناه الجمع كقولهم جاءت الريح من كل مكان، ووجه تخصيص هذه المواضع التنبيه على جواز الأمرين. ولم يختلفوا في توحيد ما ليست فيه ألف ولام.

والرياح بالجمع تأتي غالباً في الرحمة والنعم، قال تعالى ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ﴾ (الروم: ٤٦)، والريح بالإفراد أكثر ما تقع في العذاب والعقوبات ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾، روي عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا هبَّت ريح جثا على ركبتيه واستقبلها، ثم قال: (اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً). (طلائع: ٣٨، الحجة ف٢: ٢٥٠).

القارئ	القراءة
حفص	مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ
قالون	(١٠) يُحِبُّونَهُمُ (٤) (١٣) (٩) تَرَى
ورش	(٧) ءَآمَنُوٓاْ تَرَى ظَلَمُوٓاْ
ابن كثير	يُحِبُّونَهُمُ (١١)
الدوري	(١٦)
السوسي	(٣) يَرَى
هشام	تَرَى (٥) يُرَوۡنَ
ابن ذكوان	تَرَى يُرَوۡنَ
شعبة	(٦)
خلف	(١٤) مَن يَتَّخِذُ (د.غ) أَندَادًا يُحِبُّونَهُمۡ (د.غ)
خلاد	(٨)
أبو جعفر	يُحِبُّونَهُمُ (١٢) إِنَّ
يعقوب	تَرَى (٢) إِنَّ

﴿وَلَوۡ يَرَى، إِذۡ يَرَوۡنَ﴾: (ش) وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَىٰ   وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا

(د) وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً وَيَرَى اتْلُ خَا   طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

﴿وَلَوۡ يَرَى﴾: قرئ بالياء، والفاعل إما ضمير مستتر، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، وإما أن يكون الفاعل هو ﴿ٱلَّذِينَ﴾ لأنهم المقصودون بالوعيد. وقرئ بالتاء والمخاطب هو السامع، أو الرسول ﷺ، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، ويقوي ذلك قوله ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ والخطاب للرسول خطاب للأمة، ويجوز أن يكون الخطاب للظالمين، والتقدير: قل يا محمد للظالم ﴿وَلَوۡ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾. (طلائع: ٣٨).

﴿إِذۡ يَرَوۡنَ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل، وواو الجمع فاعل من رأى البصرية. وقرئ بضم الياء بالبناء للمفعول من أريت المنقولة من رأيت، وواو الجمع نائب فاعل، والعذاب مفعول به، والتقدير يريهم الله العذاب. (طلائع: ٣٨).

﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، والباقون بفتحها فيهما:

(د) وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً وَيَرَى اتْلُ خَا   طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: قرئ بفتح الهمزة فيهما، وتقدير الجواب لعلمت في قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب أو لعلموا في قراءتها بالغيب. وقرئ بكسر الهمزة فيهما على تقدير أن ﴿إِنَّ﴾ وما بعدها جواب ﴿لَوۡ﴾، أي لقلت: إن القوة لله على قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب، ولقالوا إن القوة لله على قراءة الغيب، ويحتمل أن تكون على الاستئناف. (طلائع: ٣٨).

القارئ	القراءة
حفص	لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ
قالون	(١)
الدوري	(٤) إذ تَّبَرَّأَ
السوسي	إذ تَّبَرَّأَ
هشام	إذ تَّبَرَّأَ
خلف	جَمِيعًا وَأَنَّ　　إذ تَّبَرَّأَ
خلاد	إذ تَّبَرَّأَ
الكسائي	إذ تَّبَرَّأَ
أبو جعفر	وَإِنَّ
يعقوب	وَإِنَّ
خلف	إذ تَّبَرَّأَ
حفص	وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ
قالون	(١)　　(٦) مِنْهُمُ
ورش	(٢) ٱلَاسْبَابُ　　(٧) لَوَٓ أَنَّ　　تَبَرَّءُوٓا۟
ابن كثير	مِنْهُمُ
الدوري	بِهِمِ　　(٢) يُرِيهِمِ
السوسي	بِهِمِ　　يُرِيهِمِ
هشام	(٥)
خلف	(٦) بِهُمُ ٱلَاسْبَابُ　　لَوَ أَنَّ　　(٣) يُرِيهُمُ
خلاد	بِهُمُ ٱلْأَسْبَابُ　　يُرِيهُمُ
الكسائي	(٧) بِهُمُ　　يُرِيهُمُ
أبو جعفر	مِنْهُمُ
يعقوب	(٣) بِهِمِ　　يُرِيهُمُ
خلف	بِهُمُ　　يُرِيهُمُ

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾:

(ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا　　سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا　　وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ　　وَأَدْغَمَ مَوْلىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

صال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسميّ: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريَّا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والتوم: ج تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغني،

القارئ	الكلمات
حفص	أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ
قالون	أَعۡمَٰلَهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ (١)(٥) خُطُوَٰتِ
ورش	ٱلنَّارِ (٨) ٱلَارۡضِ خُطُوَٰتِ (البزي)
ابن كثير	أَعۡمَٰلَهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ (قنبل) (٣)
الدوري	ٱلنَّارِ خُطۡوَٰتِ
السوسي	ٱلنَّارِ خُطۡوَٰتِ
هشام	(٧)
شعبة	خُطۡوَٰتِ
خلف	عَلَيۡهُمۡ (٩) ٱلۡأَرۡضِ طَيِّبٗا وَلَا خُطۡوَٰتِ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ (١٠،١١) ٱلۡأَرۡضِ (١٠) خُطۡوَٰتِ
الكسائي	(٤) (٥) ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	أَعۡمَٰلَهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ
خلف	خُطۡوَٰتِ

والولا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣٠). انظر الشرح: مج١: ١٢١.

وخالف يعقوب أصله: (د) وَأَظۡهَرَ إِذۡ مَعۡ قَدۡ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزۡ وَعِنۡدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

والحمزة وهشام عند الوقف على ﴿تَبَرَّأَ﴾ وجه واحد وهو إبدال الهمزة ألفاً:

(ش) فَأَبۡدِلۡهُ عَنۡهُ حَرۡفَ مَدٍّ مُسَكِّنَاً ... وَمِنۡ قَبۡلِهِ تَحۡرِيكُهُ قَدۡ تَنَزَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسۡتَبۡرَقٍ طِيبٌ وَسَلۡ مَعۡ فَسَلۡ فَشَا ... وَحَقِّقۡ هَمۡزَ الۡوَقۡفِ وَالسَّكۡتَ أَهۡمَلَا

﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾: انظر مج١: ٧٢.

﴿خُطُوَٰتِ﴾: (ش) وَحَيۡثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلۡ ضَمُّهُ عَنۡ زَاهِدٍ كَيۡفَ رَتَّلَا

(د) وَلَٰكِنۡ وَبَعۡدُ انۡصِبۡ أَلَا اشۡدُدۡ لِتُكۡمِلُوا ... كَمُوصٍ حِمىً وَالۡعُسۡرُ وَالۡيُسۡرُ أُثۡقِلَا

وَالۡاذۡنُ وَسُحۡقًا الۡاكۡلُ إِذۡ أُكۡلُهَا الرُّعۡبۡ ... وَخُطُوَاتِ سُحۡتٍ شُغۡلِ رُحۡماً حَوَى الۡعُلَا

﴿خُطُوَٰتِ﴾: مثقلة بضم الطاء وهي لغة الحجازيين. ووجه ذلك أن الواحدة خُطْوَة فإذا جمعت حُرِّكت العين للجمع، مثل غُرْفَةً وغُرُفاتٍ، قال تعالى ﴿وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾. وشيء آخر لمن ثقّل (ضمَّ) العين، وهو أنه يجوز أن يكون لما حذف التاء التي للتأنيث، فبقي الاسم على فُعْلٍ، حرَّك العين مثل: عُنْقٍ وعُنُقٍ، فلما ثقّل (ضمَّ) العين بني الاسم على تاء التأنيث وألفه. ووجه من أسكنها أنهم أسكنوها تخفيفاً، وهم يريدون الضمة، ولهم وجه آخر، وهو أن يكونوا أجْرَوا الواو في إسكانها مجرى الياء، مثل مُدْيَةً، مُدْيات، لم يُجمع إلا بالإسكان للعين، وذلك أنك لو حرّكتها للزم انقلاب الياء واواً لانضمام ما قبلها. وهي لغة تميم وأسد. (الحجة ف٢: ٢٦٦ ـ ٢٦٨).

القارئ	القراءة
حفص	ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾
قالون	(٢)(٦) لَكُمُ — (١) يَأۡمُرُكُمُ (٣)
ورش	(٤) يَامُرُكُم
ابن كثير	لَكُمُ — يَأۡمُرُكُمُ
الدوري	(٥) يَأۡمُرْكُم (يَأۡمُرُكُم)
السوسي	(٦) يَامُرْكُم
خلف	(٢)
أبو جعفر	لَكُمُ — (٧) يَامُرُكُمُ
يعقوب	(٤)
حفص	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا
قالون	(١) — (٤) — (٢)(٥) ءَابَآؤُهُمُ
ورش	(٦) — ءَابَآءَنَآ (٩)(١٠) — ءَابَآؤُهُمۡ — شَيۡـٔٗا
ابن كثير	(٣) عَلَيۡهِۦ — ءَابَآؤُهُمُ
السوسي	(١١) قِيلَ لَّهُمُ
هشام	(١٢) قِيلَ
خلف	(٧) شَيۡـٔٗا وَلَا
خلاد	(٨) شَيۡـٔٗا
الكسائي	قِيلَ — (١٣) بَل نَّتَّبِعُ
أبو جعفر	ءَابَآؤُهُمُ
يعقوب	(رويس) قِيلَ — (١٤)

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾: (ش) أَلَا بلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا

(ش) وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

حروف بل وهل ثمانية وهي: التاء ... ولام بل لم يقع بعدها في القرآن إلا سبعة أحرف وهي الحروف المذكورة ما عدا الثاء، وقد أدغم الكسائي لام بل في جميع هذه الحروف.

الظعن: السير والانتقال من موضع لآخر، السمير: المحدث المسامر ليلاً، النوى: البعد، الطلح: الإعياء، الضر: ضد النفع، المبتلى: المختبر، الوقور: الرزين الحليم، الثناء: المدح، تيم: قبيلة الإمام حمزة. (الوافي: ١٣٣).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿وَإِذَا قِيلَ ... وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ بدل ولين ففيه أربعة أوجه لورش، قصر البدل مع توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده:

القارئ	النص
حفص	يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمُّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ
قالون	وقف ①
ورش	③
خلف	⑤ دُعَآءً وَنِدَآءً
خلاد	④ وَنِدَآءً
حفص	فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
قالون	② فَهُمُ ①④ ②⑤ رَزَقْنَٰكُمُ كُنتُمُ
ورش	⑥ ⑨ ءَامَنُواْ كُنتُمُ
ابن كثير	فَهُمُ رَزَقْنَٰكُمُ كُنتُمُ ③ إِيَّاهُ
خلف	⑦ كُنتُمْ إِيَّاهُ ⑧
أبو جعفر	فَهُمُ رَزَقْنَٰكُمُ كُنتُمُ
حفص	تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ
قالون	① ④
ورش	⑥
أبو جعفر	⑨ ٱلْمَيِّتَةَ

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوْسِيطٌ هُمَا مَعْ تَوَسُّطٍ ... بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجْهَانِ أُرْسِلَا

﴿وَنِدَآءً﴾: لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة مع المد والقصر:

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

قاعدة: عند الوقف على هذه الكلمات التي يقع فيها حرف المد بعد الهمزة بدلاً من التنوين، لا يجوز في حرف المد في هذه الكلمات لورش إلا القصر، لأن حرف المد في هذه الحال عارض غير لازم، إذ لا يوجد إلا في الوقف على هذه الكلمات فقط. (الوافي: ٧٧).

﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد والقصر؛ لأنه متوسط بزوائد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا ... وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾: (د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتاً أُدْ وَالَانْعَامُ حُلِّلَا

﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾: أينما وردت في القرآن الكريم ـ عدا بعض ما استثني ـ قرئ بتخفيف الياء ساكنة. وقرئ بتشديدها مكسورة، وهما لغتان جيدتان، والتشديد أصل التخفيف، والتشديد متفق عليه فيما لم يمت نحو ﴿**وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ**﴾ و﴿**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ**﴾. (طلائع: ٣٩).

حفص	فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ
قالون	فَمَنُ ① ⑥
ورش	فَمَنُ غَيۡرَ ⑧
ابن كثير	فَمَنُ ② عَلَيۡهِ
الدوري	③ ⑤
هشام	فَمَنُ
ابن ذكوان	فَمَنُ
خلف	⑦ بَاغٖ وَلَا
خلاد	⑧
الكسائي	فَمَنُ
أبو جعفر	فَمَنُ ٱضۡطِرَّ
خلف	فَمَنُ

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾: (ش) وَضَمُّك أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقَّلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين وكان الساكن الأول أحد حروف (لتنوء) في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء، وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمة لازمة؛ فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للإتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ) وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة. ومنهم من كسره والذين حركوا هذا الساكن بالكسر هم المشار إليهم بالفاء والنون والحاء (في نَدٍ حَلَا) وعلة تحريكهم هذا الساكن بالكسر أنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ولا يضم الساكن الأول إلا بشرطين: الأول أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها. الثاني: أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً؛ ومحترز الشرط الأول أن الساكن الثاني إذا كان في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم في الابتداء فلا يضم الساكن الأول لأحد من القراء بل يكسر باتفاق حتى وإن كان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضماً لازماً نحو ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ﴾، ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾، ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾. ومحترز الشرط الثاني أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية إذا كانت ضمته عارضة فلا يضم الساكن الأول بل يكسر لجميع القراء نحو ﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ﴾ فإن ضمة الراء عارضة لأنها تابعة لضم الهمزة، ولذلك لو فتحت الهمزة نحو (إنَّ امرءاً) لفتحت الراء، ولو كسرت الهمزة لكسرت الراء، نحو ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ﴾ فنظراً لكون ضمة الراء في هذه الكلمة عارضة لا يبتدأ بهمزة الوصل إلا مكسورة سواء ضمت الراء أو فتحت أو كسرت، ومن ذلك ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ فإن ضمة الشين عارضة لأن الأصل (امشيوا) ومن الحركة العارضة حركة الإعراب نحو ﴿بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ﴾. (انظر الوافي: ٢١٣).

القارئ	القراءة
حفص	ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
قالون	(٣) (٧) بُطُونِهِمُ
ورش	قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ يَاكُلُونَ بُطُونِهِمِ
ابن كثير	بُطُونِهِمُ
السوسي	(٤) يَاكُلُونَ
خلف	(٩) قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ بُطُونِهِمُ إِلَّا
أبو جعفر	يَاكُلُونَ (٥) بُطُونِهِمُ
حفص	ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ
قالون	يُزَكِّيهِمُ وَلَهُمُ (١)
ورش	عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٠) بِالۡهُدَىٰ
ابن كثير	يُزَكِّيهِمُ وَلَهُمُ
خلف	عَذَابٌ أَلِيمٌ (١١) بِالۡهُدَىٰ
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ بِالۡهُدَىٰ
الكسائي	(٨) بِالۡهُدَىٰ
أبو جعفر	يُزَكِّيهِمُ وَلَهُمُ
يعقوب	(٢) يُزَكِّيهُمۡ
خلف	بِالۡهُدَىٰ

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾: قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنُ ٱضۡطِرَّ﴾ بكسر الطاء حيث ورد في القرآن، وهي من تفرده، وذلك لأن أصله (اضْطُرِرَ) بكسر الراء، ولما أدغم الراءان نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلب حركتها للدلالة على حركة المدغم. وبناء على ذلك فلا تكسر طاء ﴿إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِ﴾ لعدم الإدغام. وقرأ الباقون بضم الطاء، فلم تنقل كسرة الراء بل سقطت. فإن قيل: فما وجه ضم النون في ﴿فَمَنُ ٱضۡطُرَّ﴾ في قراءة أبي جعفر إذ ضمها إنما كان اتباعاً لضمة الطاء وقد ذهبت؟ قلت: لأن المحذوف لعارض النقل في المجهول كالموجود بدليل ضم الهمزة فيه ابتداء. قالوا: وإنما ضمت النون لوقوعها موقع الهمزة. (هامش الإيضاح ز: ١٩٨).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ ... أَلِيمٌ﴾ مفصولان، فإذا قرأنا لخلف أو خلاد بترك السكت في الأول فلنا عند الوقف على الثاني وجهان، النقل والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأنا لخلف بالسكت في الأول فلنا في الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

﴿يُزَكِّيهِمۡ﴾: (د) وَبِالسِّينِ طِبۡ وَاكۡسِرۡ عَلَيۡهِمۡ إِلَيۡهِمُ لَدَيۡهِمۡ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الۡهَاءِ حُلِّلَا

ضم الهاء يعقوب: عَنِ الۡيَاءِ إِنۡ تَسۡكُنۡ سِوَى الۡفَرۡدِ وَاضۡمُمِ انۡ تَـزُلۡ طَابَ إِلَّا مَنۡ يُوَلِّهِمُ فَلَا

انظر مج١: ١٠.

القارئ	النص
حفص	وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ
قالون	④③⑥ أَصْبَرَهُمُ ①
ورش	بِٱلْمَغْفِرَةِ ... ٱلنَّارِ
ابن كثير	أَصْبَرَهُمُ
الدوري	②⑤ ٱلنَّارِ
السوسي	⑦ وَٱلْعَذَاب بِّٱلْمَغْفِرَةِ ... ٱلنَّارِ ... ② ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقِّ
الكسائي	⑨ (الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	أَصْبَرَهُمُ
يعقوب	(رويس) ← ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقِّ
حفص	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ⑮ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ
قالون	① ٱلْبِرُّ ⑦ وُجُوهَكُمُ وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
ورش	⑪ ٱلْبِرُّ ... وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
ابن كثير	ٱلْبِرُّ وُجُوهَكُمُ ⑨
الدوري	ٱلْبِرُّ ③
السوسي	ٱلْبِرُّ
هشام	ٱلْبِرُّ ... وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
ابن ذكوان	ٱلْبِرُّ ... وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
شعبة	ٱلْبِرُّ
الكسائي	ٱلْبِرُّ
أبو جعفر	ٱلْبِرُّ وُجُوهَكُمُ
يعقوب	ٱلْبِرُّ
خلف	ٱلْبِرُّ



﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ١٤.

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾: أدغمها السوسي ووافقه رويس بخلف عنه في هذا الموضع، وهو المقصود بقوله (وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا):

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبِالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكَ نَذْكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفُ ذَا وَلَا

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا انظر مج١: ٨٢.

﴿لَيْسَ ٱلْبِرَّ﴾: (ش) ..... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَا (د) ..... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

القارئ	النص
حفص	مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
قالون	(١٢) (١٣) وَٱلنَّبِيٓـِٔنَ
ورش	مَنَ ءَامَنَ ٱلَاخِرِ وَٱلنَّبِيٓـِٔنَ وَءَاتَى (١٠) ٱلْقُرْبَىٰ ف.ق وَٱلْيَتَٰمَىٰ ف.ق
الدوري	ٱلْقُرْبَىٰ ق
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ ق
هشام	(٢)
شعبة	(٥)
خلف	(١٨) مَنْ ءَامَنَ س (١٧) ٱلْأَخِرِ س ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	ٱلْأَخِرِ س ح (١٦) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	(٦) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلف	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟
قالون	(٨) بِعَهْدِهِمُ
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى بِعَهْدِهِمْ
ابن كثير	بِعَهْدِهِمُ
خلف	بِعَهْدِهِمْ إِذَا
أبو جعفر	بِعَهْدِهِمُ

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾: قرئ بنصب الراء على أنه خبر ليس مقدم، و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ في تأويل مصدر اسمها مؤخر ودليله أن ليس وأخواتها إذا أتى بعدهن معرفتان كنت مخيراً فيهما وإن أتى بعدهن معرفة ونكرة كان الاختيار أن تجعل المعرفة الاسم والنكرة الخبر. وقرئ بالرفع على أنه اسم ليس، و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ في تأويل مصدر خبرها. (طلائع: ٤١، الحجة خا: ٩٢).

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: (ش) وَلَٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ـهِمَا وَمُوصٍ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا

(د) بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: قرئ بتشديد النون ونصب ﴿ٱلْبِرَّ﴾ فيها على أنها اسمها. وقرئ بنون ساكنة مخففة من الثقيلة تكسر وصلاً، جيء بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها، وبرفع ﴿ٱلْبِرُّ﴾ فيها على الابتداء. (طلائع: ٤١).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ... ٱلْمُتَّقُونَ﴾ لورش في البدل وذوات الياء من الأوجه الأربعة: قصر البدل مع فتح ذوات الياء، توسط البدل مع تقليل ذوات الياء، مد البدل مع الوجهين في ذوات الياء.

القارئ	النص
حفص	وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ
قالون	① ⑤
ورش	⑩ ءَآمَنُواْ
السوسي	④ ٱلۡبَاسَآءِ ٱلۡبَاسِ
أبو جعفر	⑩ ٱلۡبَاسَآءِ ٱلۡبَاسِ
حفص	عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ
ورش	⑯ ٱلۡقَتۡلَى وَٱلۡأُنثَى بِٱلۡأُنثَى مِنَ اخِيهِ شَيۡءٌ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ
ابن كثير	③ أَخِيهِ إِلَيۡهِي
الدوري	④ ⑦ ٱلۡقَتۡلَى وَٱلۡأُنثَى بِٱلۡأُنثَى
السوسي	ٱلۡقَتۡلَى وَٱلۡأُنثَى بِٱلۡأُنثَى
خلف	⑪ ٱلۡقَتۡلَى وَٱلۡأُنثَى بِٱلۡأُنثَى مِنَ اخِيهِ شَيۡءٌ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ
خلاد	ٱلۡقَتۡلَى ⑬ وَٱلۡأُنثَى بِٱلۡأُنثَى شَيۡءٌ
الكسائي	⑧ ٱلۡقَتۡلَى وَٱلۡأُنثَى بِٱلۡأُنثَى
خلف	ٱلۡقَتۡلَى وَٱلۡأُنثَى بِٱلۡأُنثَى
حفص	بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ
قالون	② ⑥ رَبِّكُمُ ① ⑥ وَلَكُمُ
ورش	ٱعۡتَدَى عَذَابٌ آلِيمٌ
ابن كثير	رَبِّكُمُو وَلَكُمُو
خلف	ٱعۡتَدَى عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	ٱعۡتَدَى عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	وَرَحۡمَهۡ ٱعۡتَدَى
أبو جعفر	رَبِّكُمُو وَلَكُمُو
خلف	⑨ ٱعۡتَدَى

ملاحظة: لورش في هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ... أَلِيمٌ﴾ ستة أوجه: ١ ـ قصر البدل، وعليه فتح ذوات الياء وتوسط اللين ﴿شَيۡءٌ﴾. ٢ ـ توسط البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط في ﴿شَيۡءٌ﴾. ٣ و ٤ ـ مد البدل، وعليه فتح ذوات الياء مع توسط ﴿شَيۡءٌ﴾ ومده. ٥ و ٦ ـ مد البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿شَيۡءٌ﴾ ومده أيضاً.

القارئ	القراءة
حفص	حَيَوٰةٞ يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ
قالون	(٢) (٧) لَعَلَّكُمُ (١) (٣) (٤) عَلَيۡكُمُ
ورش	(٣) ٱلۡاَلۡبَٰبِ (٥) عَلَيۡكُمُ خَيۡرًا
ابن كثير	لَعَلَّكُمُ عَلَيۡكُمُ
خلف	حَيَوٰةٞ يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ عَلَيۡكُمۡ إِذَا (٥)
خلاد	(٤) ٱلۡأَلۡبَٰبِ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُ عَلَيۡكُمُ
حفص	وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٨١﴾ فَمَنۡ خَافَ
قالون	(١) (٢) (١)
ورش	وَٱلۡاَقۡرَبِينَ (٣)
خلف	(٢) وَٱلۡأَقۡرَبِينَ (٩) خَافَ
خلاد	وَٱلۡأَقۡرَبِينَ خَافَ
أبو جعفر	(١١) فَمَنۡ خَافَ

﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾: لا إدغام فيه للسوسي لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً　　ضَفَا ثَمَّ زُهْدُ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ　　بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

﴿ٱلۡمَوۡتُ﴾: وقفاً: (ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ　　بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ　　وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ　　يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا) يعني إذا وقعت الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما قبل حرف ساكن للوقف سواء أكان هذا الحرف همزة أم غيرها، فالوجهان المذكوران وهما المد الطويل والتوسط أعملا أي استعملا لجميع القرّاء يستوي في ذلك ورش وغيره نحو ﴿شَيۡءٍ﴾، ﴿سَوۡءٍ﴾، ﴿قُرَيۡشٍ﴾، ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾، ثم ذكر وجهاً ثالثاً عن القرّاء وهو عدم المد في حرفي اللين قبل الساكن للوقف همزاً أو غيره فصار للقرّاء عند الوقف ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر. ويوافق ورش القرّاء في الوجه الثالث وهو القصر إذا لم يكن الحرف الأخير همزة كما في هذه الكلمة، أما إذا كان الحرف الأخير همزة نحو ﴿شَيۡءٍ﴾ فليس له إلا الوجهان المتقدمان وهما المد الطويل والتوسط عملاً بقوله (وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ). (الوافي: ٨٢).

﴿فَمَنۡ خَافَ﴾: قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ　　ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

وأمالها حمزة فقط: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي　　أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

انظر مج١: ٢٥.　　وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ　　وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

القارئ	الكلمات
حفص	مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمًا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	(٣) بَيۡنَهُمُ (٢)(٥) … (١)(٣)
ورش	(٦) جَنَفًا اَوِ اِثۡمًا فَأَصۡلَحَ … (٥)
ابن كثير	بَيۡنَهُمُ … (٤) عَلَيۡهِ
شعبة	(٧) مُّوَصٍّ
خلف	مُّوَصٍّ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمًا
خلاد	مُّوَصٍّ
الكسائي	مُّوَصٍّ
أبو جعفر	بَيۡنَهُمُ
يعقوب	مُّوَصٍّ … (٨)
خلف	مُّوَصٍّ
حفص	ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ
قالون	(٢)(٤) قَبۡلِكُمُ لَعَلَّكُمُ … (١)
ورش	(٦) ءَامَنُواْ
ابن كثير	قَبۡلِكُمُ لَعَلَّكُمُ
أبو جعفر	قَبۡلِكُمُ لَعَلَّكُمُ
حفص	فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ
قالون	(١٢) مِنكُمُ مَّرِيضًا … فِدۡيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
ورش	(١٠) مَّرِيضًا اَوۡ … مِنَ اَيَّامٍ اُخَرَ … فِدۡيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
ابن كثير	مِنكُمُ مَّرِيضًا … (١٠)
الدوري	(٣)
السوسي	(٩) طَعَامِ مِّسۡكِينٍ
هشام	(٨) مَسَٰكِينَ
ابن ذكوان	فِدۡيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
خلف	مَّرِيضًا أَوۡ … مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ
أبو جعفر	مِنكُمُ مَّرِيضًا … فِدۡيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ

﴿مُّوصٍ﴾: (ش) وَلَٰكِنۡ خَفِيفٌ وَارۡفَعِ الۡبِرَّ عَمَّ فِيـ ـهِمَا وَمُوصٍ ثِقۡلُهُ صَحَّ شُلۡشُلَا

القارئ	
حفص	فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ
قالون	فَهْوَ ⑬ لَّكُمُ كُنتُمُ ① ⑦
ورش	خَيْرًا خَيْرٌ خَيْرٌ لَّكُم ⑫
ابن كثير	لَّكُمُ كُنتُمُ
الدوري	فَهْوَ
السوسي	فَهْوَ ⑯ شَهْر رَّمَضَانَ
ابن ذكوان	②
شعبة	④
خلف	⑦ فَمَن يَطَّوَّعْ لَّكُمُ إِن
خلاد	⑤ يَطَّوَّعْ
الكسائي	يَطَّوَّعْ ⑥ فَهْوَ
أبو جعفر	فَهْوَ لَّكُمُ كُنتُمُ
خلف	يَطَّوَّعْ

(د) وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ انصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

﴿مُّوصٍ﴾: قرئ بإسكان الواو وتخفيف الصاد، اسم فاعل من (أوصى). وقرئ بفتح الواو وتشديد الصاد، اسم فاعل من (وصّى)، وهما لغتان، والتخفيف أكثر لأنه أخف على القارئ. (طلائع: ٤١).

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: (ش) وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَىٰ غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا

مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّناً وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأُبْجِلَا

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: ﴿فِدْيَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿طَعَامٌ﴾ بدل من فدية، و﴿مِسْكِينٍ﴾ جاز الإفراد وَحَسُنَ لأن المعنى على كل واحد طعام مسكين فلهذا أفرد. وقرئ ﴿فِدْيَةُ﴾ و﴿طَعَامِ﴾ بجر الميم على الإضافة، وهي كإضافة البعض إلى ما هو بعض له، وذلك أنه سَمَّى الطعام الذي يُفدى به فدية، ثم أضاف الفدية إلى الطعام الذي يَعم الفدية وغيرها. و﴿مَسَـٰكِينَ﴾ بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف. (طلائع: ٤١، الحجة ف٢: ٢٧٣).

﴿تطَوَّعَ﴾: انظر مج١: ١٤٤.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾: لأهل الأداء في إدغام الحرف الذي قبله ساكن صحيح مذهبان، الأول يكون فيه الإدغام مع السكون المحض ومع الإشمام ومع الروم، وعلى المذهب الثاني لا يكون فيه إلا الروم المعبر عنه بالاختلاس أو الإخفاء. (البدور: ٤٦).

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

القارئ	القراءة
حفص	فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ
ورش	ٱلْهُدَىٰ (١٣) مَرِيضًا أَوْ
ابن كثير	(٦) ٱلْقُرَانُ فَلْيَصُمْهُۥ
الدوري	(٥) (١١) لِلنَّاسِ
خلف	(١٠) ٱلْهُدَىٰ مَرِيضًا أَوْ (١٥)
خلاد	ٱلْهُدَىٰ
الكسائي	(١٠) ٱلْهُدَىٰ
خلف	ٱلْهُدَىٰ
حفص	عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
ورش	مِنَ اَيَّامٍ اُخَرَ وَلِتُكَبِّرُوا۟
شعبة	(٩) وَلِتُكَمِّلُوا۟
خلف	مِّنَ اَيَّامٍ اُخَرَ
أبو جعفر	(٤) ٱلْيُسُرَ ٱلْعُسُرَ
يعقوب	(٣) وَلِتُكَمِّلُوا۟
حفص	هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
قالون	(٢) (٨) هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ (١)
ورش	هَدَىٰكُمْ (٧) قَرِيبٌ أُجِيبُ ٱلدَّاعِ دَعَانِ
ابن كثير	هَدَىٰكُمُو وَلَعَلَّكُمُو
الدوري	(٣) (٦) ٱلدَّاعِ دَعَانِ
السوسي	ٱلدَّاعِ دَعَانِ
خلف	هَدَىٰكُمْ قَرِيبٌ أُجِيبُ (٨)
خلاد	هَدَىٰكُمْ
الكسائي	هَدَىٰكُمْ
أبو جعفر	هَدَىٰكُمُو وَلَعَلَّكُمُو ٱلدَّاعِ دَعَانِ
يعقوب	ٱلدَّاعِ دَعَانِ
خلف	هَدَىٰكُمْ

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾: قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف:

(ش) وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا   وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً   وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا   وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

وليس لورش فيه توسط ولا مد نظراً للساكن الصحيح الذي قبل الهمز:

(ش) وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلاَ   ءِ آلِهَةً آتَى لِلاِيمَانِ مُثِّلاَ

(ش) سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ   صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمز إلى ما قبلها وحذف الهمزة؛ لأنها متحركة وما قبلها ساكن وذلك للتخفيف. وقرأها الباقون بالهمز، إلا أن حمزة إذا وقف لا يهمز، والوجه في همز ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ أنه هو الأصل؛ لأن الأصل في الهمز التحقيق. وأما ترك حمزة الهمزة في حال الوقف؛ فلأن الوقف موضع حذف وتغيير. (الموضح١: ٣١٧).

﴿ٱلْيُسْرَ، ٱلْعُسْرَ﴾: (د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا   كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ

وَالاُذْنُ وَسُحْقًا ٱلاُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبْ   وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى ٱلْعُلَا

ضم أبو جعفر سين ﴿ٱلْيُسْرَ، ٱلْعُسْرَ﴾ حيث حلَّ، وهي من تفرده، وعُلِم ضم ذلك من قوله (أُثْقِلَا) لأنهم يعبرون عن الضم بالتثقيل لأنه أثقل الحركات الثلاث، وأطلق اللفظين فاندرج فيهما كل ما جاء وما تصرف منهما مذكراً أو مؤنثاً، معرفاً أو منكراً، وهما في سبعة عشر موضعاً سواء اجتمعا في آية أو انفرد أحدهما عن الآخر. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٠). انظر التوجيه مج١: ٧٧.

﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾: (ش) وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا   وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلاَ

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا   كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ

﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾: يقرأ بالتخفيف على أنه جعل عقد شهر رمضان عقداً واحداً، ودليله قوله تعالى ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. ويقرأ بالتشديد مضارع (كمَّل) فيه معنى التأكيد والتكرير أي تكرير فعل الصيام في الشهر إلى إتمام عدته. وإن فعَّل وأفْعَلَ كثيراً ما يستعمل أحدهما موضع الآخر، نحو (وصّى) و(أوصى). (الحجة خا: ٩٣، الموضح١: ٣١٨).

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: في هذه الآية ذكرت ياءات الزوائد ـ لورش وأبي عمرو البصري وأبي جعفر ويعقوب ـ وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية:

(ش) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً   لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

معنى قوله: (لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه:

(ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعاً   بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ   وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

المعنى أن ما يذكر في هذا الباب من الزوائد لابن كثير فهو يثبته في الحالين، وما يذكر لهشام فله فيه الخلف أي

حفص	فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
قالون	②لَعَلَّهُمُ ① ⑨لَكُمُ نِسَآئِكُمُ
ورش	وَلْيُومِنُواْ بِيَ ④
ابن كثير	لَعَلَّهُمُ لَكُمُ نِسَآئِكُمُ
السوسي	④وَلْيُومِنُواْ
أبو جعفر	وَلْيُومِنُواْ⑤لَعَلَّهُمُ لَكُمُ نِسَآئِكُمُ

يجوز له إثباته في الحالين وحذفه فيهما، وما يذكر لأبي عمرو وحمزة والكسائي ونافع فهم يثبتونه في الوصل ويحذفونه في الوقف. هذه هي القاعدة العامة للقراء الذين يثبتون هذه الياءات، ولكن حمزة خالف أصله فأثبت الياء الزائدة الأولى وصلاً ووقفاً في ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ في سورة النمل. (الوافي: ١٩٣).

(ش) وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَناً ... وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو ... نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون، فروي عنه إثباتهما وصلاً كورش ومن معه، وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما، وإن كان الحذف أكثر وأشهر؛ والباقون بحذفهما في الحالين. (البدور: ٤٦).

قال الشيخ أيمن سويد: (لا يقرأ لقالون إلا بالحذف في الحالين، لأنّ هذا هو المنصوص عليه من التيسير، ولم يعرّج ابن الجزري في النشر على الإثبات وصلاً لقالون من طريق التيسير والشاطبية، والله أعلم).

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه: الأول ـ أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾، وفي الأفعال نحو ﴿يَأْتِ﴾، ﴿يَسْرِ﴾. ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة، فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف. الثاني ـ أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها. الثالث ـ أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان. الرابع ـ أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية ﴿ٱلدَّاعِ﴾، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾، ﴿وَيَوْمَ يَأْتِ﴾، ومثال الزائدة ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنُذُرِ﴾. وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة. وجملة ياءات الزوائد المذكورة في الحرز في حالتي الوصل والوقف اثنتان وستون ياءً. (الوافي: ١٩٣).

﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ﴾: قرأ ورش بفتح ياء ﴿بِى﴾ وصلاً، وهي ياء إضافة، وإسكانها وقفاً:

(ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

(ش) وَمَعْ تُومِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا ... عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

الراوي	القراءة
حفص	لَكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ
قالون	لَكُمُو وَأَنتُمُو أَنَّكُمُو كُنتُمُو أَنفُسَكُمُو عَلَيْكُمُو عَنكُمُو (٥)(٦)
ورش	فَٱلَانَ بَـٰشِرُوهُنَّ
ابن كثير	لَكُمُو وَأَنتُمُو أَنَّكُمُو كُنتُمُو أَنفُسَكُمُو عَلَيْكُمُو عَنكُمُو
خلف	(٧) فَٱلْـَٔانَ
خلاد	(٨) فَٱلْـَٔانَ
أبو جعفر	لَكُمُو وَأَنتُمُو أَنَّكُمُو كُنتُمُو أَنفُسَكُمُو عَلَيْكُمُو عَنكُمُو (١٠) فَٱلَانَ (ابن وردان)
حفص	وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ
قالون	لَكُمُو
ورش	ٱلَابْيَضُ ٱلَاسْوَدِ
ابن كثير	لَكُمُو
السوسي	(٣) يَتَبَيَّن لَّكُمُ
خلف	ٱلْأَبْيَضُ ٱلْأَسْوَدِ
خلاد	ٱلْأَبْيَضُ ٱلْأَسْوَدِ
أبو جعفر	لَكُمُو

﴿لَهُنَّ﴾: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ وَعَنْـ ... ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

قرأ يعقوب وقفاً بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات سواء اتصل بـه اسم نحو ﴿نِسَآئِهِنَّ﴾، أو فعل نحو ﴿تُبَـٰشِرُوهُنَّ﴾، أو حرف نحو ﴿إِلَيْهِنَّ﴾، أو كان مجرداً نحو ﴿هُنَّ﴾ والوقف بالهاء على هذا الأصل من تفرد يعقوب. وخرج بضمير الغائبات الحاضرات نحو ﴿مِنكُنَّ﴾، ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٠). انظر التوجيه: مج١: ٤٤.

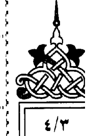
ملاحظة: يجب أن نراعي في هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ ... لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ وجود أَلْ أكثر من مرة. قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في (مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة:١٤):

(ضابط) وَفِي أَلْ بِنَقْلٍ قِفْ وَسَكْتٍ لِسَاكِتٍ ... عَلَيْهِ وَعِنْدَ التَّارِكِينَ لَهُ انْقُلَا

ففي البيت أمر بالسكت والنقل على أَلْ وقفاً حال السكت على مثلها وصلاً. ثم أمر بالنقل في أَلْ وقفاً حال ترك السكت على مثلها وصلاً. فإذا قرأت ﴿فَٱلْـَٔـٰنَ﴾، ﴿ٱلْأَبْيَضُ﴾، ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾ بالسكت في ﴿فَٱلْـَٔـٰنَ﴾، ﴿ٱلْأَبْيَضُ﴾ وصلاً، عليه سكت ونقل في ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾ وقفاً، وهذان الوجهان لخلف وخلاد. وترك السكت في ﴿فَٱلْـَٔـٰنَ﴾، ﴿ٱلْأَبْيَضُ﴾ وصلاً، متعين عليه النقل في ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾ وقفاً، وهذا الوجه لخلاد فقط.

﴿فَٱلْـَٔـٰنَ﴾: انظر مج١: ٧٨.

القارئ	النص
حفص	إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ
قالون	وَأَنتُمُۥ
ورش	تُبَٰشِرُوهُنَّ ءَأَيَٰتِهِۦ
ابن كثير	وَأَنتُمُۥ
السوسي	ٱلۡمَسَٰجِد تِّلۡكَ
أبو جعفر	وَأَنتُمُۥ
حفص	لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا
قالون	لَعَلَّهُمُۥ (١) (٤) أَمۡوَٰلَكُمُۥ بَيۡنَكُمُۥ (٣) (٦)
ورش	(٧) تَاكُلُوٓاْ لِتَاكُلُواْ
ابن كثير	لَعَلَّهُمُۥ أَمۡوَٰلَكُمُۥ بَيۡنَكُمُۥ
الدوري	(٢) لِلنَّاسِ
السوسي	(٨) تَاكُلُواْ لِتَاكُلُواْ
خلف	(١٠)
أبو جعفر	لَعَلَّهُمُۥ تَاكُلُواْ أَمۡوَٰلَكُمُۥ بَيۡنَكُمُۥ (٩) لِتَاكُلُواْ
حفص	مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ
قالون	وَأَنتُمُۥ (١)
ورش	مِّنَ اَمۡوَٰلِ بِالِاثۡمِ (١٠) الَاهِلَّةِ الۡبِرُّ
ابن كثير	وَأَنتُمُۥ
الدوري	(٢) (٥) ٱلنَّاسِ (٩) لِلنَّاسِ
خلف	مِّنَ أَمۡوَٰلِ (١٠٢) بِٱلۡإِثۡمِ (١١) ٱلۡأَهِلَّةِ
خلاد	بِٱلۡإِثۡمِ (١٠) ٱلۡأَهِلَّةِ
أبو جعفر	وَأَنتُمُۥ



﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ... ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

للسوسي فيها وجهان: الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم، ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ﴾، واستثني من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد

القارئ	القراءة
حفص	بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ (٦)
قالون	ٱلۡبِيُوتَ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱلۡبِيُوتَ (٢) لَعَلَّكُمُ
ورش	تَاتُواْ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱتَّقَىٰ وَاتُواْ مِنَ ابۡوَٰبِهَا
ابن كثير	ٱلۡبِيُوتَ (٣) ٱلۡبِيُوتَ لَعَلَّكُمُ
السوسي	(٧) تَاتُواْ وَاتُواْ
هشام	ٱلۡبِيُوتَ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱلۡبِيُوتَ
ابن ذكوان	ٱلۡبِيُوتَ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱلۡبِيُوتَ
شعبة	ٱلۡبِيُوتَ ٱلۡبِيُوتَ (٤)
خلف	ٱلۡبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا
خلاد	ٱلۡبِيُوتَ (٥) ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ
الكسائي	ٱلۡبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ
أبو جعفر	تَاتُواْ وَاتُواْ (٨) لَعَلَّكُمُ
خلف	ٱلۡبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ

ساكن، وذلك في موضعين ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٢).

﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ﴾: وجه إدغام الدال في التاء للسوسي اشتراكهما في طرف اللسان وأصول الثنايا، وذلك لإرادة التخفيف. ووجه الإظهار أن فيه إتيان كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته التي يستحقها، وهو الأصل في الحروف لأنه الأكثر. والإظهار والإدغام لغتان واردتان عند العرب.

﴿ٱلۡبِرُّ﴾: أجمع القراء على رفع لفظ ﴿وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ﴾. أما ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾، فانظر قراءتها مج١: ١٥٥.

﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾: (ش) وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمًى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا

(د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ اثْقُلَا

﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾: الحجة لمن ضم: أنه أتى بالكلام على أصل ما وجب للجمع؛ لأن هذا الوزن ينقسم في الكلام قسمين: جمعاً كقولك: (فلوس) ومصدراً كقولك: (قعد قعوداً). والحجة لمن كسر: أنه لما كان ثاني الكلمة ياء كرهوا الخروج من ضم إلى ياء، فكسروا أول الاسم لمجاورة الياء، ولم يجمعوا بين ضمتين، إحداهما على ياء. فإن قيل: ما حجة من ضم العين من ﴿ٱلۡعُيُونِ﴾ والجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ وكسر الباء من ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾؟ فقل: العين حرف مستعلٍ مانع من الإمالة، فاستثقل الكسر فيه فبقّاه على أصله، والجيم حرف شديد متفشٍّ، فثقل عليه أن يخرج به من كسر إلى ضم، فأجراه على أصله. والحجة لمن كسر الباء كثرة استعمال العرب لذلك، وهم يخففون ما يكثرون استعماله: إما بحذف، وإما بإمالة، وإما بتخفيف. ودليل ذلك إمالتهم ﴿ٱلنَّارِ﴾ لكثرة الاستعمال، وتفخيم ﴿وَٱلۡجَارِ﴾ لقلة الاستعمال. (الحجة خا: ٩٣).

حفص	تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾
قالون	(١) (٤) يُقَاتِلُونَكُمُو (٢) (٥)
ورش	(٣)
ابن كثير	يُقَاتِلُونَكُمُو
أبو جعفر	يُقَاتِلُونَكُمُو
حفص	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ (وقف) وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ
قالون	(١) (٨) وَاقْتُلُوهُمُو ثَقِفْتُمُوهُمُو وَأَخْرِجُوهُمُو مِنْ تُقَاتِلُوهُمُو يُقَاتِلُوكُمُو
ابن كثير	وَاقْتُلُوهُمُو ثَقِفْتُمُوهُمُو وَأَخْرِجُوهُمُو مِنْ تُقَاتِلُوهُمُو يُقَاتِلُوكُمُو
السوسي	(٧) حَيْث ثَّقِفْتُمُوهُمْ
خلف	(٤) تَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
خلاد	تَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
الكسائي	تَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
أبو جعفر	وَاقْتُلُوهُمُو ثَقِفْتُمُوهُمُو وَأَخْرِجُوهُمُو مِنْ تُقَاتِلُوهُمُو يُقَاتِلُوكُمُو
خلف	تَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
حفص	فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
قالون	قَاتَلُوكُمُو (١) (١) (٣) وَقَاتِلُوهُمُو
ورش	(٣) الْكَافِرِينَ
ابن كثير	(٩) فِيهِي قَاتَلُوكُمُو وَقَاتِلُوهُمُو
الدوري	(٢) الْكَافِرِينَ
السوسي	الْكَافِرِينَ
خلف	قَتَلُوكُمْ (٢) فِتْنَةٌ وَّيَكُونَ (د.غ)
خلاد	قَتَلُوكُمْ
الكسائي	قَتَلُوكُمْ (٥) (٦) الْكَافِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	قَاتَلُوكُمُو وَقَاتِلُوهُمُو
يعقوب	(رويس) الْكَافِرِينَ
خلف	قَتَلُوكُمْ

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾:

(ش) وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو ... فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَى

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ، يُقَاتِلُوكُمْ، قَاتَلُوكُمْ﴾: قرئ بالألف وهو نهي عن مقدمات القتل، فيدل على النهي عن القتل

القارئ	القراءة
حفص	ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ
قالون	(١) … (٤) عَلَيۡكُمُ
ورش	ٱعۡتَدَىٰ (٧) ف ق
ابن كثير	عَلَيۡكُمُ
خلف	(٨) ٱعۡتَدَىٰ
خلاد	ٱعۡتَدَىٰ
الكسائي	ٱعۡتَدَىٰ
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ
خلف	ٱعۡتَدَىٰ
حفص	عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ (وقف)
قالون	عَلَيۡكُمُ … (٢) (٥) … (١) … (٥) (٦) بِأَيۡدِيكُمُ
ورش	ٱعۡتَدَىٰ (ف ق) … (٣) … (٧) بِأَيۡدِيكُمُ
ابن كثير	(٦) عَلَيۡهِۦ … عَلَيۡكُمُ … بِأَيۡدِيكُمُ
خلف	ٱعۡتَدَىٰ … بِأَيۡدِيكُمُ إِلَى (٨) ح س
خلاد	ٱعۡتَدَىٰ
الكسائي	ٱعۡتَدَىٰ … (٩) … (٤) ٱلتَّهۡلُكَةِ (ف ق)
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ … بِأَيۡدِيكُمُ
خلف	ٱعۡتَدَىٰ

من طريق الأولى. وحجة من قرأ ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ﴾ في هذه المواضع اتفاقهم في قوله تعالى ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ (البقرة: ١٩٣). وقرئ بغير ألف وهو منع من نفس القتل. وحجة من قرأ ﴿وَلَا تَقۡتُلُوهُمۡ﴾ أنهم لم يختلفوا في قوله تعالى ﴿فَٱقۡتُلُوهُمۡ﴾ (البقرة: ١٩١). (طلائع: ٤٢. الحجة ف٢: ٢٨٥).

﴿ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ﴾: لا إخفاء للسوسي في ميم ﴿ٱلۡحَرَامُ﴾ في باء ﴿بِٱلشَّهۡرِ﴾ لسكون ما قبل الميم:

(ش) وَتُسۡكَنُ عَنۡهُ الۡمِيمُ مِنۡ قَبۡلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثۡرِ تَحۡرِيكٍ فَتَخۡفَىٰ تَنَـزُّلَا

تسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء، وكان قبل الميم متحرك، فيخفى تنزلها، أي يحصل فيها الإخفاء نحو ﴿أَعۡلَمُ بِكُمۡ﴾، ﴿عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ﴾، ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾. وإنما قال: (وَتُسۡكَنُ)، و لم يقل وتدغم، لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً، كما هو هنا، امتنع تسكينها وإخفاؤها. (الوافي: ٦٤).

﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾: انظر مج١: ١١٨.

القارئ	النص
حفص	وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ
قالون	② ① ⑤ أُحۡصِرۡتُمُۥ رُءُوسَكُمُۥ
ورش	⑧ فَإِنُ اُحۡصِرۡتُمۡ رُءُوسَكُمۡ
ابن كثير	أُحۡصِرۡتُمُۥ رُءُوسَكُمُۥ
خلف	③ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُم غ.س ⑩
أبو جعفر	أُحۡصِرۡتُمُۥ رُءُوسَكُمُۥ
حفص	ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ
قالون	مِنكُمُۥ مَرِيضًا ③ ⑦ أَمِنتُمُۥ
ورش	مَّرِيضًا اَوۡ صِيَامٍ اَوۡ صَدَقَةٍ اَوۡ
ابن كثير	مِنكُمُۥ مَرِيضًا أَمِنتُمُۥ
السوسي	② رَّاسِهِۦ
خلف	مَّرِيضًا أَوۡ ④ صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ
أبو جعفر	مِنكُمُۥ مَرِيضًا ⑥ رَّاسِهِۦ أَمِنتُمُۥ
حفص	فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي
قالون	رَجَعۡتُمُۥ
ورش	وَسَبۡعَةٍ اِذَا يَكُنَ اَهۡلُهُۥ
ابن كثير	رَجَعۡتُمُۥ
خلف	وَسَبۡعَةٍ إِذَا يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ
أبو جعفر	رَجَعۡتُمُۥ
حفص	ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا
قالون	①
يعقوب	⑪ فِيهُنَّ

﴿رُءُوسَكُمۡ﴾: لحمزة في الوقف على الهمز مذهبان: مذهب تصريفي، وهو ما نقله أهل العربية وهو الأشهر. ومذهب رسمي وهو تخفيف الهمز باعتبار خط المصحف العثماني. لحمزة في ﴿رُءُوسَكُمۡ﴾ وقفاً وجهان: التسهيل على المذهب الأول، والحذف على المذهب الثاني، قال ابن الجزري: والحذف أولى عند الآخذين بالرسم:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

القارئ	القراءة
حفص	رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ
ورش	(٥) خَيۡرَ ٱلتَّقۡوَىٰ
ابن كثير	(٧) رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ
الدوري	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ (٨) ٱلتَّقۡوَىٰ وَٱتَّقُونِي
السوسي	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ ٱلتَّقۡوَىٰ وَٱتَّقُونِي
خلف	(٦) خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱلتَّقۡوَىٰ
خلاد	(٣) ٱلتَّقۡوَىٰ
الكسائي	ٱلتَّقۡوَىٰ
أبو جعفر	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ (١) وَلَا جِدَالٌ مِنۡ خَيۡرٖ وَٱتَّقُونِي
يعقوب	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَٱتَّقُونِي
خلف	ٱلتَّقۡوَىٰ

وقد قيد الداني وغيره المذهب الرسمي بشرطٍ أن يكون صحيحاً في العربية، فما رسمت الهمزة فيه ألفاً تبدل ألفاً، وما رسمت ياء تبدل ياء، وما رسمت واواً تبدل واواً، وما لم تصور تحذف، كما هي هنا. (مرشد الأعزة: ١٩).

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِنِ اسۡتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلۡ مَعۡ فَسَلۡ فَشَا وَحَقَّقَ هَمۡزَ الۡوَقۡفِ وَالسَّكۡتَ أَهۡمَلَا

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: (ش) وَبِالرَّفۡعِ نَوِّنۡهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقّاً وَزَانَ مُجَمَّلَا

(د) بُيُوتَ اضۡمُمَنۡ وَارۡفَعۡ رَفَثَ وَفُسُوقَ مَعۡ جِدَالَ وَخَفۡضٌ فِي الۡمَلَائِكَةُ أَنۡقُلَا

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ من الرفث التعريض بذكر الجماع، وهي الإعرابة في كلام العرب، وقيل ﴿الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ﴾ الإفضاء إلى نسائكم، وقيل ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ أي لا لَغا، واللَّغا التكلم بما لا ينبغي. والفسوق المعاصي كلها، وقيل التنابذ بالألقاب. وحجة من فتح فقال ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ أن يقول إنه أشد مطابقة للمعنى المقصود لأنه إذا فتح فقد نفى جميع جنس الرفث والفسوق. كما أنه إذا قال ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾. فقد نفى جميع هذا الجنس، فإذا رفع ونوّن فكأن النفي لواحد منه، فالفتح أولى، لأن النفي قد عم، والمعنى عليه أنه لم يرخص في ضرب من الرفث والفسوق كما لم يرخص في ضرب من الجدال. وقد اتفق الجميع عدا أبي جعفر على فتح اللام من الجدال ليتناول النفي جميع جنسه فيجب أن يكون ما قبله من الاسمين على لفظه إذا كان في حكمه. وحجة من رفع: أنه يعلم من الفحوى أنه ليس المنفي رفثاً واحداً، ولكنه جميع ضروبه، وقد يكون اللفظ واحداً، والمعنى المراد به جميع. (الحجة ف٢: ٢٨٦).

﴿وَٱتَّقُونِ﴾: قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً فقط. وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين:

(ش) وَفِي الۡوَصۡلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمۡلَتُهَا سِتُّونَ وَاثۡنَانِ فَاعۡقِلَا

(ش) وَتُخۡزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشۡرَكۡتُمُونِ قَدۡ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخۡشَوۡنِ مَعۡ وَلَا

(د) وَتَثۡبُتُ فِي الۡحَالَيۡنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزۡ كَرُوسِ الآيِ وَالۡحَبۡرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الۡحِرۡزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسۡأَلۡنِ تُؤۡتُونِي كَذَا اخۡشَوۡنِ مَعۡ وَلَا

القارئ	النص
حفص	يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ
قالون	(٢) (١) (٧) عَلَيْكُمُ رَّبِّكُمُ (٢) (٩) أَفَضْتُم مِّنْ
ورش	ٱلَاَلْبَٰبِ (٥) جُنَاحٌ اَن
ابن كثير	عَلَيْكُمُ رَّبِّكُمُ أَفَضْتُم مِّنْ
الدوري	(٩)
خلف	ٱلَاَلْبَٰبِ جُنَاحٌ أَن (٦) ح س (٤)
خلاد	ٱلْأَلْبَٰبِ
الكسائي	(٤)
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ رَّبِّكُمُ أَفَضْتُم مِّنْ
حفص	عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ
قالون	هَدَىٰكُمُ كُنتُم مِّن
ورش	هَدَىٰكُمُ
ابن كثير	(٨) وَٱذْكُرُوهُۥ فق هَدَىٰكُمُ كُنتُمُ مِّن
خلف	هَدَىٰكُمُ
خلاد	هَدَىٰكُمُ
الكسائي	(٣) هَدَىٰكُمُ
أبو جعفر	هَدَىٰكُمُ كُنتُمُ مِّن
خلف	هَدَىٰكُمُ
حفص	لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
قالون	(١)
ورش	(٢) وَٱسْتَغْفِرُواْ
حفص	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	(١) قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمُ (١٠٣) (١٥) كَذِكْرِكُمُ ءَابَآءَكُمُ (٩) (١٠)
ورش	(٨) كَذِكْرِكُمُ ءَابَآءَكُمُ أَوَ اَشَدَّ ذِكْرًا
ابن كثير	قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمُ كَذِكْرِكُمُ ءَابَآءَكُمُ
الدوري	(٤) ٱلنَّاسِ
السوسي	(١٢) مَّنَٰسِككُّمْ
خلف	كَذِكْرِكُمُ (٦) ح س (١٠١) ءَابَآءَكُمُ أَوَ أَشَدَّ ح س ح س
أبو جعفر	قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمُ كَذِكْرِكُمُ ءَابَآءَكُمُ

القارئ				
حفص	مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا	وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ ﴿٢٠٠﴾	وَمِنۡهُم مَّن	يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا
قالون	(٢)	(١)	وَمِنۡهُمُ مَّن (١٣) (٣)	(١٤) (٩) (١٠)
ورش	ءَاتِنَا ٱلدُّنۡيَا	ٱلۡأٓخِرَةِ		(٧) ءَاتِنَا ٱلدُّنۡيَا
ابن كثير			وَمِنۡهُمُ مَّن	
الدوري	(٥) ٱلدُّنۡيَا			(٢) (٤) ٱلدُّنۡيَا
السوسي	يَقُول رَّبَّنَا ٱلدُّنۡيَا			(١١) يَقُول رَّبَّنَا ٱلدُّنۡيَا
خلف	مَن يَقُولُ ٱلدُّنۡيَا	ٱلۡأٓخِرَةِ		(١٢) مَّن يَقُولُ ٱلدُّنۡيَا
خلاد	(٧) ٱلدُّنۡيَا	ٱلۡأٓخِرَةِ		(٨) ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	(٣) ٱلدُّنۡيَا			(٥) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر		(١٤) مِنۡ خَلَٰقٖ	وَمِنۡهُمُ مَّن	
خلف	ٱلدُّنۡيَا			ٱلدُّنۡيَا

﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾: (ش) وَدُونَكَ الإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ‏ ‏ ‏ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا ‏ ‏ ‏ سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

صريح النظم يفيد أن الإدغام لأبي عمرو من الروايتين ولكن المقروء به من طريق الشاطبية والتيسير أن الإدغام خاص برواية السوسي عنه. (فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ ...) أي إذا التقى المثلان في كلمة فلا يدغم السوسي منهما إلا الكاف في الكاف في هاتين الكلمتين ﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾ و﴿مَا سَلَكَكُمۡ﴾ وما عدا ذلك يقرؤه بالإظهار كغيره مثل ﴿بِأَعۡيُنِنَا، جِبَاهُهُمۡ، بِشِرۡكِكُمۡ﴾ وخالفه يعقوب، فلم يدغم إلا في كلمات نذكرها في مواضعها. (الوافي: ٥٣).

﴿أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾: (ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ ‏ ‏ ‏ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا

لا إدغام فيها للسوسي ‏ ‏ ‏ شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ‏ ‏ ‏ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

لتشديد الدال: ‏ ‏ ‏ إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ‏ ‏ ‏ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

﴿ذِكۡرٗا﴾: فيها لورش التفخيم، وهو المقدم في الأداء، والترقيق، وهذا من حيث انفراده، فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل وهو ﴿ءَابَآءَكُمۡ﴾، فيكون فيه خمسة أوجه: قصر البدل مع التفخيم والترقيق، والمد مع الوجهين، والتوسط مع التفخيم، ويمتنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم في ما ماثله نحو ﴿سِتۡرٗا﴾ و﴿حِجۡرٗا﴾. (البدور: ٤٧).

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ‏ ‏ ‏ مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

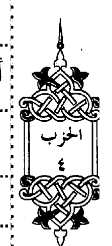
(ش) وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ‏ ‏ ‏ سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

(ش) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ ‏ ‏ ‏ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ‏ ‏ ‏ وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

(ضابط) وَفِي بَابِ ذِكْراً فَخِّمَنَّ مُثَلِّثاً ‏ ‏ ‏ لِهَمْزٍ وَرَقِّقْ قَاصِراً وَمُطَوِّلَا

القارئ	القراءة
حفص	حَسَنَةً وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
قالون	① ② لَهُمُۥ
ورش	ٱلْآخِرَةِ ... ٱلنَّارِ ③
ابن كثير	لَهُمُۥ
الدوري	ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
خلاد	ٱلْأَخِرَةِ
الكسائي	ٱلنَّارِ ⑥ (الدوري)
أبو جعفر	لَهُمُۥ
حفص	۞ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ
قالون	① ④
ورش	⑦ ... ٱتَّقَىٰ
ابن كثير	③ عَلَيْهِ ... عَلَيْهِ
خلف	⑧ ٱتَّقَىٰ
خلاد	ٱتَّقَىٰ
الكسائي	⑥ ٱتَّقَىٰ
خلف	ٱتَّقَىٰ
حفص	وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ
قالون	② ⑤ أَنَّكُمُۥ ... ①
ورش	أَنَّكُمُۥ ... ③ ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	أَنَّكُمُۥ إِلَيْهِ
الدوري	⑧ ٱلنَّاسِ ... ٱلدُّنْيَا
السوسي	⑥ يُعْجِبُك قَوْلُهُۥ ... ٱلدُّنْيَا
خلف	أَنَّكُمُۥ إِلَيْهِ ⑨ ... ⑦ مَن يُعْجِبُكَ ... ٱلدُّنْيَا
خلاد	④ ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	أَنَّكُمُۥ
خلف	ٱلدُّنْيَا



القارئ	القراءة
حفص	عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ
قالون	وَهْوَ (١)
ورش	(٢) تَوَلَّىٰ سَعَىٰ (٣) ٱلَارْضِ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
خلف	(٤) تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ٱلْأَرْضِ
خلاد	تَوَلَّىٰ سَعَىٰ (٥) ٱلْأَرْضِ
الكسائي	(٥) وَهْوَ تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
أبو جعفر	وَهْوَ
خلف	تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
حفص	لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ
قالون	(١) (١)
ورش	(٣) بِٱلِاثْمِ وَلَبِيسَ
السوسي	(٥) قِيل لَّهُ وَلَبِيسَ
هشام	(٦) قِيلَ
خلف	(٤) بِٱلْإِثْمِ
خلاد	بِٱلْإِثْمِ
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	(٢) وَلَبِيسَ
يعقوب	(رويس) قِيلَ

﴿قِيلَ﴾: فيها إشمام كسرة القاف الضم لهشام ورويس والكسائي. انظر مج١: ٢٦.

﴿قِيلَ﴾: اختلف في الفعل الثلاثي الذي قلبت عينه ألفاً في الماضي مثل قال حين يبنى للمفعول فقرئ بكسر أوله، وحجة من كسر أن أصل (قِيلَ) (قُوِلَ) بضم القاف وكسر الواو إلاَّ أنه استثقل الكسر على الواو التي كانت عين الفعل في الأصل، فنقلت إلى فاء الفعل بعد أن أزيلت حركة الفاء، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا: ميعاد.

وقرئ بإشمام كسرة القاف الضم وحجة من أشم: أنه أبقى في الفعل دليلاً في الضم لئلا يزول بناؤه، وليدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل ففيها اتباع للأثر، وجمع بين اللغتين. وأما نحو ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾، و﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ فلا يجوز فيه الإشارة إلى الضم مطلقاً لأنها مصادر لا أصل لأوائلها في الضم بخلاف الأفعال فإن لأوائلها أصل في الضم كما سبق. (طلائع: ٢٤ ـ ٢٥، انظر الحجة خا: ٦٩).

القارئ	القراءة
حفص	ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ
قالون	(١)(٦)
ورش	(٤) رَءُوٓفُۢ (١١) ءَآمَنُواْ (١٤)
الدوري	(٧) ٱلنَّاسِ رَؤُفُۢ
السوسي	(٢) رَؤُفُۢ
شعبة	رَؤُفُۢ
خلف	(٦) مَن يَشۡرِي رَؤُفُۢ
خلاد	(٥) رَؤُفُۢ
الكسائي	(٣) مَرۡضَاتِ رَؤُفُۢ
يعقوب	رَؤُفُۢ
خلف	رَؤُفُۢ
حفص	فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ
قالون	ٱلسَّلۡمِ خُطۡوَٰتِ (٢)(٧) لَكُمُۥ (١) (٦) زَلَلۡتُمُۥ مِّنۢ
ورش	ٱلسَّلۡمِ خُطۡوَٰتِ
ابن كثير	ٱلسَّلۡمِ (قنبل) (٣) (البزي) خُطۡوَٰتِ لَكُمُۥ زَلَلۡتُمُۥ مِّنۢ
الدوري	(٤)(٩) خُطۡوَٰتِ
السوسي	خُطۡوَٰتِ
هشام	(١٠)
شعبة	خُطۡوَٰتِ
خلف	(١٢) كَآفَّةٗ وَلَا خُطۡوَٰتِ
خلاد	(١٣) خُطۡوَٰتِ
الكسائي	ٱلسَّلۡمِ (٨)
أبو جعفر	ٱلسَّلۡمِ لَكُمُۥ زَلَلۡتُمُۥ مِّنۢ
يعقوب	(٥)
خلف	خُطۡوَٰتِ

﴿مَرۡضَاتِ﴾: (ش) وَلَٰكِنَّ أَحۡيَا عَنۡهُمَا بَعۡدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلۡكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُءۡيَايَ وَالرُّءۡيَا وَمَرۡضَاتِ كَيۡفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثۡلُهُ مُتَقَبَّلَا

قال صاحب غيث النفع: لو وقف الكسائي على ﴿مَرۡضَاتِ﴾ وقف بالهاء، ولو وقف غيره وقف بالتاء:

القارئ	القراءة
حفص	مَاجَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ
قالون	(٥) (١) (٢) (٧)
ورش	يَاتِيَهُمُ (٧) (٣)
السوسي	يَاتِيَهُمُ (٣)
ابن ذكوان	جَآءَتكُّم (٤)
خلف	أَن يَّاتِيَهُمُ (١٠) جَآءَتكُّم (٥)
خلاد	(٨) جَآءَتكُّم
أبو جعفر	يَاتِيَهُمُ
خلف	جَآءَتكُّم

(ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلَا

وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلَاتَ رِضىً هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

وقال: ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله الأخوان أو انفرد به عليّ يميله ورش إلا ثلاث كلمات ﴿مَرۡضَاتِ﴾، ﴿كَمِشۡكَوٰةٍ﴾، ﴿كِلَاهُمَا﴾، قلت: ويزاد رابعة وهي ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾. (البدور: ٤٩).

(ضابط) مُمَالُ شَيْخَيْنِ لِوَرْشٍ قُلِّلَا ... سِوَى الرِّبَا مَرْضَاتِ مِشْكَاةِ كِلَا

﴿مَرۡضَاتِ﴾: قرأ الكسائي وحده ﴿مَرۡضَاتِ﴾ ممالة، وحجته في ذلك أن هذه الألف تنقلب ياء في التثنية في نحو: مغزيان، والألف من الواو إذا وقعت رابعة كالألف من الياء في انقلابها ياءً، فذوات الواو إذا زيد فيها ألحقت بذوات الياء، ولذلك أمالها الكسائي. وفتحها الباقون، والحجة لهم أن ألفها منقلبة من واو، وأصلها: مَرْضَوَة من (الرضوان)، فقلبت الواو ألفاً لتحريكها وانفتاح ما قبلها، فكان الفتح أولى بها من الإمالة. (الموضح١: ٣٢٢، الحجة خا: ٩٥).

﴿رَءُوفٌ﴾: انظر مج١: ١٣٩.

﴿ٱلسِّلۡمِ﴾: (ش) وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضىً دَنَا ... وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا

﴿ٱلسِّلۡمِ﴾: قرئ بالكسر على معنى الصلح، أو على معنى السلام الذي هو الإسلام، لأن المراد هو تحضيضهم على الإسلام والدعاء إليه، والدخول فيه، وليس المراد الدخول في الصلح، وليس ثمَّ صلح يدعون إلى الدخول فيه، إلا أن يتأول أن الإسلام صلح. وقرئ بالفتح على معنى الصلح. (الحجة ف٢: ٢٩٣).

﴿خُطُوَٰتِ﴾: انظر مج١: ١٤٩.

﴿ظُلَلٖ﴾: لا تفخيم فيه للاّم عند ورش لضم الظاء:

(ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

القارئ	
حفص	وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
قالون	(١) (٥) ءَاتَيْنَٰهُمُو مِّنْ (٢) (٨) وقف
ورش	ٱلَامْرُ ٱلَامُورُ (٩) كَمَ ٰاتَيْنَٰهُمُ مِّنَ ٰايَةٍ (١٠) (١١)
ابن كثير	ءَاتَيْنَٰهُمُو مِّنْ
هشام	(٦) تَرْجِعُ
ابن ذكوان	تَرْجِعُ
خلف	ٱلْاَمْرُ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ (١٢) كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍ (١٢) وَمَن يُبَدِّلْ
خلاد	ٱلْأَمْرُ (٩) تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ (١٣)
الكسائي	تَرْجِعُ (٧) بَيِّنَهْ
أبو جعفر	(٤) وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ (٤) إِسْرَايِيلَ ءَاتَيْنَٰهُمُو مِّنْ
يعقوب	(٢) تَرْجِعُ
خلف	تَرْجِعُ
حفص	ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ
قالون	(١)
ورش	ٱلدُّنْيَا (٥) ءَا۬مَنُوا۟ (٤)
ابن كثير	(٣) جَآءَتْهُ
الدوري	ٱلدُّنْيَا (٦)
السوسي	(١١) زُيِّن لِّلَّذِينَ ٱلدُّنْيَا
ابن ذكوان	(٦) جَآءَتْهُ
خلف	جَآءَتْهُ (٧) ٱلدُّنْيَا
خلاد	جَآءَتْهُ ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	جَآءَتْهُ ٱلدُّنْيَا

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: (د) بُيوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ   جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي المَلَائِكَةُ انْقُلَا

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: وجه من قرأ بالرفع في التاء العطف على فاعل ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾، وهو لفظ الجلالة. ووجه أبي جعفر بخفض تاء ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ـ وهي من تفرده ـ العطف على ﴿ظُلَلٍ﴾ أو ﴿ٱلْغَمَامِ﴾. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٦).

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ   أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

وخالف يعقوب أصله:

حفص	ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
قالون	(٣) فَوْقَهُمُو (وقف) (١) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ورش	(٢) (٣) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ (٤) (٥)
ابن كثير	فَوْقَهُمُو (٦)
خلف	مَن يَشَآءُ (١٥) أُمَّةً وَٰحِدَةً
خلاد	(٨)
الكسائي	(١٠) ٱلْقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	فَوْقَهُمُو
خلف	(٩)
حفص	وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
ورش	أُوٓتُوهُ
ابن كثير	فِيهِۦ فِيهِۦ أُوتُوهُۥ
الدوري	(١٢) ٱلنَّاسِ
السوسي	(١٤) ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقِّ لِّيَحْكُم بَّيْنَ ٱخْتَلَف فِّيهِ
هشام	(٨)
أبو جعفر	(١٣) لِيُحْكَمَ

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا   إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٍّ حُلىً حَلاَ

ولورش﴿ا لْأُمُورُ﴾ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة، ولحمزة عند الوقف وجهان النقل والسكت.

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: حجة من بنى الفعل للفاعل قوله عز وجل ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾. وحجة من بنى الفعل للمفعول قوله تعالى ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ﴾. (الحجة ف٢: ٣٠٤). انظر مج١: ٢٨٩.

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ ... بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ذات الياء ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ والبدل ﴿ءَامَنُواْ﴾، فلورش فيها أربعة أوجه، فتح ذات الياء وعليه قصر البدل ومده، وتقليل ذات الياء وعليه التوسط والمد.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف، وهو هنا وفي سورة آل عمران الآية (٢٣)، وفي سورة النور في موضعين الآية (٤٨) والآية (٥١) وهي من تفرده:

(د) لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْ   صِبِ اعْلَمْ كَثِيرُ الْبَا فِداً وَانْصِبُوا حُلَى

انظر قراءة السوسي. مج١: ١١٢.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرئ ببنائها للفاعل أي ليحكم كل نبي. وقرئ على البناء للمفعول للعلم بفاعله وهو الله تعالى أو كتابه أو نبيّه فحذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم والظرف نائب فاعل. (طلائع: ٤٣).

القارئ	الكلمات
حفص	مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
قالون	② بَيۡنَهُمُۥ … يَشَآءُ إِلَىٰ
ورش	ءَامَنُواْ … يَشَآءُ إِلَىٰ
ابن كثير	بَيۡنَهُمُۥ … فِيهِۦ … يَشَآءُ إِلَىٰ
الدوري	يَشَآءُ إِلَىٰ
السوسي	يَشَآءُ إِلَىٰ
ابن ذكوان	⑩ جَآءَتۡهُمُ
خلف	جَآءَتۡهُمُ … مَن يَشَآءُ
خلاد	⑪ جَآءَتۡهُمُ
أبو جعفر	بَيۡنَهُمُۥ … يَشَآءُ إِلَىٰ
يعقوب	(رويس) ⑨ يَشَآءُ إِلَىٰ
خلف	جَآءَتۡهُمُ
حفص	صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
قالون	① ⑧ ⑪ حَسِبۡتُمُۥ … يَأۡتِكُمُۥ مَثَلُ … قَبۡلِكُمُۥ مَسَّتۡهُمُ
ورش	⑫ حَسِبۡتُمُۥ … يَأۡتِكُم
ابن كثير	⑦ صِرَاطٖ (قنبل) … حَسِبۡتُمُۥ … يَأۡتِكُمُۥ مَثَلُ … قَبۡلِكُمُۥ مَسَّتۡهُمُ
السوسي	⑦ يَاتِكُم … ٱلۡبَاسَآءُ
خلف	صِرَاطٖ … حَسِبۡتُمۡ أَن ⑩ … ⑥
أبو جعفر	حَسِبۡتُمُۥ … ⑩ يَاتِكُمُۥ مَثَلُ … قَبۡلِكُمُۥ مَسَّتۡهُمُ ٱلۡبَاسَآءُ
يعقوب	(رويس) صِرَاطٖ
حفص	وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ
قالون	يَقُولُ … ⑬ ⑭ … ② … ①
ورش	يَقُولُ … ءَامَنُواْ … مَتَىٰ
ابن كثير	⑨
الدوري	③ … ④
خلف	مَتَىٰ
خلاد	مَتَىٰ
الكسائي	⑤ مَتَىٰ
خلف	مَتَىٰ

حفص	مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾
قالون	(٤) أَنفَقْتُم مِنْ (٢)(٦)
ورش	(٧) وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
ابن كثير	أَنفَقْتُم مِنْ
خلف	(٨) وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	(٩) وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	(٥) وَٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	أَنفَقْتُم (٣) مِنْ خَيْرٍ … مِنْ خَيْرٍ
خلف	وَٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ
قالون	(١) وَهْوَ (٤) لَكُمْ (٢)(٥) … وَهْوَ (٧)(٩) لَكُمْ … وَهْوَ
ورش	(٦) وَعَسَىٰٓ (٨) … شَيْـًٔا … خَيْرٌ … وَعَسَىٰٓ … شَيْـًٔا
ابن كثير	(١٠) لَكُمْ … لَكُمْ
الدوري	وَهْوَ … وَهْوَ … وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ … وَهْوَ … وَهْوَ
هشام	(١٠)
خلف	(١١) وَعَسَىٰٓ … شَيْـًٔا وَهُوَ … وَعَسَىٰٓ … شَيْـًٔا وَهُوَ
خلاد	وَعَسَىٰٓ … (١٢)(١٣) شَيْـًٔا … وَعَسَىٰٓ … شَيْـًٔا
الكسائي	وَهْوَ … (٣) وَعَسَىٰٓ … وَهْوَ … وَعَسَىٰٓ … وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ لَكُمْ … وَهْوَ … لَكُمْ … وَهْوَ
يعقوب	(١٤)
خلف	(١٥) وَعَسَىٰٓ … وَعَسَىٰٓ

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾: (ش) …. وَحَتَّىٰ يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا (د) …. وَيَقُولُ فَاذْ صِبِ اعْلَمْ ….

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾: قرئ بالرفع، وذلك لأن الفعل الواقع بعد ﴿حَتَّىٰ﴾ إذا كان مضارعاً مرفوعاً لا يكون إلا فعل حال، ويصرف الكلام بعدها إلى الابتداء. ويجيء على ضربين، أحدهما أن يكون السبب قد مضى، والفعل المُسَبَّبُ لم يمضِ، فيكون المعنى: وزلزلوا فيما مضى حتى أن الرسولَ يقولُ الآن متى نصر الله وحكيت الحال التي كانوا عليها. والوجه الآخر من وجهي الرفع أن يكون الفعلان جميعاً قد مضيا بلا فصل بينهما، والحال في هذا الوجه أيضاً محكية. وقرئ بالنصب لأن الفعل المضارع قد انتصب بعد حتى بإضمار أن؛ لأن المعنى: إلى أن يقول. (الحجة ف٢: ٣٠٦، الموضح١: ٣٢٤).

﴿مَتَىٰ﴾: انظر مج١: ٨٤ ، ١١١. ﴿وَعَسَىٰٓ﴾: انظر مج١: ٣٧٠.

القارئ	القراءة
حفص	وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	وَأَنتُمُ ①
ورش	⑩ كَبِيرٌ
ابن كثير	وَأَنتُمُ ⑭ فِيهِ فِيهِ
خلف	⑫ كَبِيرٌ وَصَدٌّ
أبو جعفر	وَأَنتُمُ
حفص	وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ
قالون	⑧ يُقَٰتِلُونَكُمُ
ورش	وَإِخۡرَاجُ
ابن كثير	مِنۡهُۥ يُقَٰتِلُونَكُمُ
أبو جعفر	يُقَٰتِلُونَكُمُ
حفص	حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ
قالون	يَرُدُّوكُمُ ⑨ دِينِكُمُ مِنكُمُ وَهۡوَ أَعۡمَٰلُهُمُ
ورش	دِينِكُمُ كَافِرٌ حَبِطَتَ اَعۡمَٰلُهُمۡ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمُ دِينِكُمُ مِنكُمُ أَعۡمَٰلُهُمُ
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	وَهۡوَ
هشام	⑤
خلف	⑬ دِينِكُمۡ إِنِ وَمَن يَرۡتَدِدۡ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ
خلاد	⑦
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمُ دِينِكُمُ مِنكُمُ وَهۡوَ أَعۡمَٰلُهُمُ

﴿وَإِخۡرَاجُ﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اَتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ ... خَٰلِدُونَ﴾ ذات الياء والبدل، فنقرأ لورش بالفتح في ذات الياء ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع القصر والمد في البدل ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾، ثم نقرأ بالتقليل في ذات الياء مع التوسط والطول في البدل.

واجتمع أيضاً مفصولان، فإذا قرأنا بالتحقيق لخلف وخلاّد في الأول ﴿دِينِكُمۡ إِنِ﴾ وصلاً، فلنا عند الوقف على الثاني ﴿حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ النقل والتحقيق. وإذا قرأنا بالسكت لخلف في الأول فلنا عند الوقف على الثاني

القارئ	النص
حفص	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
قالون	هُمُو (١)
ورش	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ النَّارِ آمَنُوا
ابن كثير	هُمُو
الدوري	(٢) الدُّنْيَا النَّارِ
السوسي	الدُّنْيَا النَّارِ
خلف	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
خلاد	الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الكسائي	(٣) الدُّنْيَا (٤) النَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	هُمُو
خلف	(٦) الدُّنْيَا
حفص	هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
قالون	(١)
ورش	(٢)

٤/١ الحزب٤

النقل والسكت. قال الشيخ محمد المتولي:

(ضابط) وَفِي ذِي انْفِصَالٍ فَانْقُلِ اسْكُتَ لِسَاكِتٍ ... وَعَنْ غَيْرِهِ نَقْلٌ وَتَحْقِيقٌ اعْمِلاَ

﴿رَحْمَتَ﴾: (ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلاَ

هاء التأنيث التي تكون تاء في الوصل قسمان، قسم رسم في المصاحف بالهاء على لفظ الوقف، وقسم رسم فيها بالتاء المجرورة على لفظ الوصل. ولا خلاف بين القراء أن الوقف على القسم الأول يكون بالهاء تبعاً للرسم، وأما القسم الثاني فوقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي مخالفين في ذلك أصلهم وهو اتباع رسم المصحف. ووقف الباقون على هذا القسم بالتاء متابعين أصولهم في ذلك وهي مسايرة خط المصحف. (الوافي: ١٨٠).

﴿رَحْمَتَ﴾: الرسم أصله الأثر، ومرسوم الخط ما أثره الخط، وهو إما قياسي إن وافق الخط اللفظ، أو اصطلاحي إن خالفه في شيء من الأمور الآتية: وهي الفصل أو النقص أو الزيادة، والمقصود منه اتباع الرسم في الكلمات، فيوقف عليها على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر في تفكيك الكلمات بعضها من بعض، فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منها، وما كتب منها مفصولاً يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما، وذلك نحو (عن ما) كتبتا بالقطع في موضع وبالوصل في آخر، والوقف على المرسوم منه ما اتفق عليه ومنه ما اختلف فيه، والمختلف فيه خمسة أقسام، نذكر منها الإبدال، ونذكر البقية في مواضعها إن شاء الله:

الإبدال: وهو إبدال حرف بحرف آخر، فوقف بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء، وهي لغة قريش كـ﴿رَحْمَتَ﴾ في مواضعها، وجميع ما أشبهها من الكلمات التي رسمت بالتاء، والوقف بالتاء لغة طيء. (طلائع: ١٧).

القارئ	القراءة
حفص	وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
قالون	(٥)
ورش	(٩) كَبِيرٌ
الدوري	لِلنَّاسِ (٤) (٧) الْعَفْوُ
السوسي	(٣) الْعَفْوُ
خلف	(١٠) كَثِيرٌ وَمَنَافِعُ
خلاد	(١١) كَثِيرٌ
الكسائي	(٨) كَثِيرٌ
يعقوب	(١٢) فِيهُمَا
حفص	كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
قالون	(٢) (٦) لَعَلَّكُمُ (١) (٣) لَّهُمُ
ورش	الْآيَاتِ (٦) (٧) (٩) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٨) الْيَتَامَىٰ قُلِ إِصْلَاحٌ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُ لَّهُمُ
الدوري	(١) الدُّنْيَا
السوسي	الدُّنْيَا
خلف	الْآيَاتِ (١١) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ (١٢)
خلاد	الْآيَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (١٣) الْيَتَامَىٰ
الكسائي	الدُّنْيَا الْيَتَامَىٰ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُ لَّهُمُ
خلف	الدُّنْيَا الْيَتَامَىٰ

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: (ش) وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثاً ... وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلا

(د) لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاْ ... صِبِ اعْلَمْ كَثِيرُ الْبَا فِداً وَانْصِبُوا حُلَى

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: قرئ بالثاء ويدل على ذلك حديث (لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: مشتريها وبائعها، والمشتراة له وعاصرها، والمعصورة له وساقيها والمسقاها، وحاملها والمحمولة إليه، وآكل ثمنها). فهذا يقوي قراءة من قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾، وقيل أن الكثرة إنما ذكرت ليس في نفس الخمر، ولا في نفس الميسر، إنما هي في أشياء تَحْدُثُ عنها أو تؤدي إليها من لغط وتغليظ وسب...الخ. ومما يقوي قراءة من قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾ قوله تعالى ﴿وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ كأنه قال: فيه مضار كثيرة، ومنافع. وقرئ بالباء أي إثم عظيم ولأنه يقال لعظائم الفواحش كبائر، قال تعالى ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، وليناسب ما بعدها من قوله ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ﴾. (الحجة ف٢: ٣١٤، طلائع: ٤٤).

القارئ	القراءة
حفص	خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
قالون	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ　(٤) لَأَعْنَتَكُمْ
ورش	خَيْرٌ　لَأَعْنَتَكُمْ
ابن كثير	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ　(البزي) (٥) لَأَعْنَتَكُمْ (قنبل) لَأَعْنَتَكُمْ
ابن ذكوان	(٢) شَاءَ
خلف	خَيْرٌ وَإِن　شَاءَ　لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ
خلاد	(١٢)　شَاءَ
الكسائي	(١٥)
أبو جعفر	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ　لَأَعْنَتَكُمْ
خلف	(١٦) شَاءَ
حفص	وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ
قالون	(١)
ورش	(١٣) يُؤْمِنَّ　مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ　وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
السوسي	يُؤْمِنَّ　مُّؤْمِنَةٌ (١٠)
خلف	(١٠) مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
خلاد	(٩) وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
أبو جعفر	يُؤْمِنَّ　(١٥) مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ

﴿الْعَفْوَ﴾:　(ش) قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ　　لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

(د) .....　　.... فِداً وَانْصِبُوا حُلَى (د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا ... .

﴿الْعَفْوَ﴾: العفو قيل الفضل، وقيل ما لا يجهد صفوه من المال الذي ليس بالأصول، وقيل الطاقة التي تطيقها. وقرئ بنصب الواو على أن ﴿مَاذَا﴾ اسماً واحداً فهو مثل قولك: ما ينفقون، فماذا على هذا في موضع النصب بأنه مفعول ﴿يُنفِقُونَ﴾ مقدم، والتقدير: أيَّ شيء ينفقون؟ فوقع الجواب منصوباً بفعل مقدّر، أي: أنفقوا العفوَ. وقرئ برفع الواو على أن ﴿مَا﴾ استفهامية و﴿ذَا﴾ موصولة بمنزلة الذي، فوقع جوابها مرفوعاً، وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي ينفقونه العفوُ. (طلائع: ٤٤، الموضح١: ٣٢٥).

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل همزه وصلاً ووقفاً، ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل؛ لأنه متوسط بزوائد، والتسهيل مقدم في الأداء؛ لأنه مذهب الجمهور عنه، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني للبزي:

(ش) قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ　　لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: وجه من قرأ بالتسهيل أنه للتخفيف لأن في ذلك تقريباً للهمزة من الألف، والألف يكون ما قبلها مفتوحاً. ووجه من قرأ بالتحقيق أنه على الأصل. (انظر الموضح١: ١٩٠- ٣٢٨).

القارئ	القراءة
حفص	يُؤْمِنُواْۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦۖ (وقف)
قالون	(٣)
ورش	يُوْمِنُواْ مُّوْمِنٌ خَيْرٌ وَلَوَ اعْجَبَكُمْ ٱلنَّارِ وَٱلْمَغْفِرَةِ
الدوري	(٥) ٱلنَّارِ (٦)
السوسي	يُوْمِنُواْ مُّوْمِنٌ ٱلنَّارِ
خلف	مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ (دمج إخراس)
خلاد	وَلَوَ اعْجَبَكُمْ (٨)
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	يُوْمِنُواْ مُّوْمِنٌ خَيْرٌ
حفص	وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٢١) وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِۖ
قالون	لَعَلَّهُمُ (٢) (٤) (١)
ورش	ءَايَٰتِهِۦ (٤)
ابن كثير	لَعَلَّهُمُ
الدوري	لِلنَّاسِ
الكسائي	(٧)
أبو جعفر	لَعَلَّهُمُ
حفص	وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)
ورش	فَاتُوهُنَّ
السوسي	(٢) فَاتُوهُنَّ
شعبة	(٣) يَطَّهَّرْنَ
خلف	(٥) يَطَّهَّرْنَ
خلاد	يَطَّهَّرْنَ
الكسائي	يَطَّهَّرْنَ
أبو جعفر	فَاتُوهُنَّ
خلف	يَطَّهَّرْنَ

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ﴾: لحمزة وقفاً نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمز:

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً   وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ضابط) للشيخ المتولي: وَإِنْ يَتَحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ كَتَجْأَرُوا   وَكَالْمَرْءِ دِفْءٌ مِلْءُ وَالْخَبْءَ فَانْقُلَا

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً): والمعنى إذا كان الهمز متحركاً، وقبله حرف ساكن، فألق حركة الهمز على الحرف الساكن قبله، وأسقط الهمز حتى يرجع اللفظ أسهل، والساكن الذي يكون قبل الهمز المتحرك خمسة أنواع:

القارئ	القراءة
حفص	نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
قالون	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ حَرْثَكُمْ شِئْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ مُلَٰقُوهُ
ورش	فَاتُواْ حَرْثَكُم أَنَّىٰ الْمُومِنِينَ
ابن كثير	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ حَرْثَكُمْ شِئْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ مُلَٰقُوهُ
الدوري	أَنَّىٰ
السوسي	فَاتُواْ شِيتُمْ الْمُومِنِينَ
خلف	حَرْثَكُم أَنَّىٰ الْمُومِنِينَ
خلاد	أَنَّىٰ الْمُومِنِينَ
الكسائي	أَنَّىٰ
أبو جعفر	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ فَاتُواْ حَرْثَكُمْ شِيتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ مُلَٰقُوهُ الْمُومِنِينَ
خلف	أَنَّىٰ
حفص	﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾
قالون	لِأَيْمَٰنِكُمْ
ورش	لِأَيْمَٰنِكُم
ابن كثير	لِأَيْمَٰنِكُمْ
الدوري	النَّاسِ
خلف	لِأَيْمَٰنِكُم أَن
أبو جعفر	لِأَيْمَٰنِكُمْ

١ـ الساكن الصحيح، والهمز الذي بعده يكون متوسطاً نحو ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْخَبْءَ﴾.

٢ـ حرفا اللين، والهمز الذي بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿سَوْءَةَ﴾ ومتطرفاً نحو ﴿شَيْءٍ﴾.

٣ـ حرفا المد واللين، والهمز بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿السُّوٓأَىٰٓ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْمُسِيٓءُ﴾، ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ وقد بين الشاطبي حكم هذه الأنواع الثلاثة بقوله (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً). واستثنى النوع الرابع والخامس في قوله: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ...) الأبيات. (الوافي: ١١٢).

﴿يَطْهُرْنَ﴾: (ش)

مضارع طهرت إذا شفيت من الحيض. ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ مضارع تطهَّر أي اغتسل والأصل يتطهر، فلقرب مخرجيهما أدغمت التاء في الطاء، وتفيد القراءة بالتخفيف بيان الحكم؛ لأن فيها بيان إباحة الوطء بعد انقطاع الدم. (طلائع: ٤٤).

﴿أَنَّىٰ﴾: انظر مج١: ٨٤.

القارئ	النص
حفص	لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ
قالون	(١) (٣)(٢)(٤) أَيۡمَٰنِكُمُو ← يُؤَاخِذُكُمُو قُلُوبُكُمُو (١) (٢) نِّسَآئِهِمُو
ورش	(٧) يُوَاخِذُكُمُ يُوَاخِذُكُم (٤) يُولُونَ
ابن كثير	أَيۡمَٰنِكُمُو يُؤَاخِذُكُمُو قُلُوبُكُمُو نِّسَآئِهِمُو
السوسي	يُولُونَ (٥)
خلف	(٥) وَلَٰكِن يُّؤَاخِذُكُم (٣)
خلاد	(٦)
أبو جعفر	يُوَاخِذُكُمُ (٨) أَيۡمَٰنِكُمُو يُوَاخِذُكُمُو قُلُوبُكُمُو يُولُونَ (٦) نِّسَآئِهِمُو
حفص	أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ
قالون	(١) (١)
ورش	فَآءُو (٢) ٱلطَّلَٰقَ (٨) وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ
حفص	بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
قالون	(٤)
ورش	يُومِنَّ ٱلۡأٓخِرِ
السوسي	(٣) يُومِنَّ
خلف	(٦) قُرُوٓءٖ وَلَا أَن يَكۡتُمۡنَ ٱلۡأٓخِرِ
خلاد	(٧) ٱلۡأٓخِرِ
أبو جعفر	يُومِنَّ
حفص	فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ (وقف) وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ
قالون	(١)
ورش	إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗا (١١) ٱلطَّلَٰقُ
خلف	إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗا وَلَهُنَّ
الكسائي	(٥) دَرَجَهۡ
يعقوب	(٢) عَلَيۡهُنَّ عَلَيۡهُنَّ

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَىٰ جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً، إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضم، وكانت فاءً للكلمة حيث وقع،

حفص	فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ
قالون	لَكُمُ
ورش	بِمَعۡرُوفٍ أَوَ لَكُمُ تَاخُذُواْ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ
ابن كثير	لَكُمُ
السوسي	تَاخُذُواْ
حمزة	بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ بِإِحۡسَٰنٖ وَلَا لَكُمۡ أَن شَيۡـًٔا إِلَّآ
[illegible]	شَيۡـًٔا
أبو جعفر	لَكُمُ تَاخُذُواْ

فخالف أبو جعفر أصله من رواية قالون ويؤخذ العموم من قول الناظم: (وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا) نحو ﴿يُؤَلِّفُ﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، فخرج بقيد الفاء ثلاثة ألفاظ، وهي ﴿وَٱلۡفُؤَادَ﴾ سورة الإسراء. و﴿فُؤَادَكَ﴾ حيث وقع. و﴿بِسُؤَالِ﴾ في سورة صٓ. و﴿لُؤۡلُؤٗا﴾ المنصوب كما في سورة الإنسان. لأن الهمزة وإن كانت مفتوحة بعد ضم إلا أنها لم تقع فاءً للكلمة بل وقعت عيناً أو لاماً. (هامش الإيضاح ز: ١٣٤).

وحمزة كذلك عند الوقف وخالفه خلف: (د) ..... فَـ ... وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

(ش) ... يَـاءً ...

ولا خلاف عن ورش في قصره وكل من يمد حرف المد بعد الهمز استثناه، ولذلك قال ابن الجزري: لا خلاف في استثناء (يؤاخذ)، فإن رواة المد مجمعون على استثنائه:

(ش) ... أَوْ مُغَـيَّـرٍ ... وَقَدْ يُرْوَى ... وَرْشٍ مُطَـوَّلَا

وَوَسَّطَـهُ قَـوْمٌ كَـآمَـنَ هَـٰـؤُلَا ... ءِ آلِهَـةً آتَـىٰ لِلإِيمَـانِ مُـثِّـلَا

... يَـاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِـنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ ... ... آلآنَ مُسْـتَـفْـهِماً تَـلَا

﴿قُرُوٓءٖ﴾: لحمزة وهشام وقفاً إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم، وليس فيها نقل نظراً لزيادة الواو، والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها، بل تقعان بين العين واللام فقروء على وزن فعول وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (الوافي: ١١٥).

(ش) ... وَالْيَـاءَ ...

(ش) وَأَشْـمِمْ ...

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ...

القارئ	القراءة
حفص	أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَاۚ
قالون	خِفْتُمُ
ورش	خِفْتُمُ
ابن كثير	خِفْتُمُ
خلف	أَن يَخَافَآ خِفْتُمْ أَلَّا
خلاد	يُخَافَآ
أبو جعفر	يُخَافَا فَإِن خِفْتُمُ
يعقوب	(٢) يُخَافَا عَلَيْهُمَا
حفص	وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا
قالون	(١)
ورش	(٧) طَلَّقَهَا غَيْرَهُۥ طَلَّقَهَا
خلف	وَمَن يَتَعَدَّ
أبو جعفر	(٦) زَوْجًا غَيْرَهُۥ
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ
قالون	(٢) (١)
ورش	(١٤) طَلَّقْتُمُ
خلف	(٣) أَن يَتَرَاجَعَآ أَن يُقِيمَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١١)
خلاد	(٤)
يعقوب	(٥) عَلَيْهُمَا
حفص	فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ
ورش	بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَقَد ظَّلَمَ
الدوري	(٦) فَقَد ظَّلَمَ
السوسي	فَقَد ظَّلَمَ
هشام	فَقَد ظَّلَمَ
ابن ذكوان	فَقَد ظَّلَمَ
خلف	بِمَعْرُوفٍ أَوْ (١٣) بِمَعْرُوفٍ وَلَا وَمَن يَفْعَل فَقَد ظَّلَمَ
خلاد	(١٢) فَقَد ظَّلَمَ
الكسائي	(أبو الحارث) (١٠) يَفْعَل ذَّٰلِكَ فَقَد ظَّلَمَ
خلف	فَقَد ظَّلَمَ

﴿يَخَافَآ﴾: (ش) وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ .... (د) ..... وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا حُلَى أَبٍ ....

حفص	وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ ⑤ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
قالون	③ ⑮ ⑯ هُزُوًا ② ④ عَلَيۡكُمُو عَلَيۡكُمُو مِنَ يَعِظُكُمُو
ورش	ءَايَٰتِ هُزُؤًا
ابن كثير	هُزُؤًا عَلَيۡكُمُو عَلَيۡكُمُو مِنَ يَعِظُكُمُو
الدوري	⑧ هُزُؤًا
السوسي	⑦ ٱللَّه هُّزُؤًا
هشام	هُزُؤًا
ابن ذكوان	هُزُؤًا
شعبة	هُزُؤًا
خلف	هُزۡؤًا وَٱذۡكُرُواْ (د.غ)
خلاد	هُزُؤًا
الكسائي	هُزُؤًا
أبو جعفر	هُزُؤًا عَلَيۡكُمُو عَلَيۡكُمُو مِنَ يَعِظُكُمُو
يعقوب	هُزُؤًا
خلف	⑨ هُزۡؤًا

﴿يَخَافَآ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين المفهومين من السياق، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ مفعول به. وقرئ بضم الياء على البناء للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف الولاةُ والحكامُ الرجلَ والمرأةَ ألا يقيما حدود الله، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ بدل اشتمال من ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف عدم إقامتهما حدود الله. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٨).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿ٱلطَّلَٰقُ ... هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ مد بدل ولين ففيها لورش أربعة أوجه: قصر البدل، وعليه توسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل، وعليه الوجهان:

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوْسِيطٌ هُمَا مَعْ تَوَسُّطٍ   بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجْهَانِ أُرْسِلاَ

﴿يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ .... (ش) وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَٰلِكَ سَلَّمُوا   ....

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام في الذال في لفظ ﴿يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾ مجزوم اللام حيث وقع في القرآن الكريم، وهو في ستة مواضع ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ﴾ في البقرة، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ﴾ في آل عمران، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا﴾، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ كلاهما في النساء، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا﴾ في الفرقان، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ في المنافقين. وباقي القراء على الإظهار في المواضع الستة. وتقييد اللام بالجزم للاحتراز عن مرفوع اللام نحو ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ﴾ فلا خلاف في وجوب إظهاره. (الوافي: ١٣٥).

﴿فَقَدۡ ظَلَمَ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿هُزُوٗا﴾: انظر مج١: ٧٧.   ﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾: انظر مج١: ١٨١.

القارئ	القراءة
حفص	وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم
قالون	(١) بينهمو (٤)
ورش	شَيۡءٍ (٩) طَلَّقۡتُمُ
ابن كثير	بينهمو
خلف	شَيۡءٍ (٧) أَن يَنكِحۡنَ
خلاد	شَيۡءٍ (٨)
أبو جعفر	بينهمو
حفص	بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾
قالون	مِنكُمُو (٥) ذَٰلِكُمُو لَكُمُو وَأَنتُمُو
ورش	يُومِنُ ٱلۡأٓخِرِ ذَٰلِكُمُو أَزۡكَىٰ
ابن كثير	مِنكُمُو ذَٰلِكُمُو لَكُمُو وَأَنتُمُو
السوسي	(٣) يُومِنُ
خلف	ٱلۡأٓخِرِ ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ
خلاد	ٱلۡأٓخِرِ أَزۡكَىٰ
الكسائي	(٢) أَزۡكَىٰ
أبو جعفر	مِنكُمُو (٦) يُومِنُ ذَٰلِكُمُو لَكُمُو وَأَنتُمُو
خلف	أَزۡكَىٰ
حفص	۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ
قالون	(١)
ورش	(١٣) لِمَنۡ أَرَادَ
خلف	لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ
الكسائي	ٱلرَّضَاعَةَ (١١)

٢/١ الحزب ٤

﴿لا تضارّ﴾:

(ش) وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا — تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جِلَا

(د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا حُلَى أَبٍ — وَفَتْحُ فَتًى وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ — فَحَرِّكْ إِذًا وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فَلَا

﴿لا تضارّ﴾: وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخيرة وقبلها راء ساكنة مدغمة، فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأصل للأول، وحرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الرفع والتشديد على أن لا نافية بمعنى النهي للمشاكلة من حيث

القارئ	الكلمات
حفص	نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ
ورش	نَفۡسُ إِلَّا فَإِنَ اَرَادَا فِصَالًا (١٤)
ابن كثير	(٦) تُضَآرُّ
الدوري	تُضَآرُّ
السوسي	تُضَآرُّ
خلف	نَفۡسٌ إِلَّا فَإِنۡ أَرَادَا
أبو جعفر	(١٠) تُضَارۡ
يعقوب	تُضَآرُّ
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ
قالون	(٤) (٥) أَرَدتُّمُ (٢) أَوۡلَٰدَكُمُ عَلَيۡكُمُ سَلَّمۡتُمُ مَآ ءَاتَيۡتُمُ
ورش	وَإِنَ اَرَدتُّمُ عَلَيۡكُمُ ءَاتَيۡتُمُ
ابن كثير	أَرَدتُّمُ أَوۡلَٰدَكُمُ عَلَيۡكُمُ سَلَّمۡتُمُ مَا أَتَيۡتُمُ
الدوري	(٧) (٨)
خلف	وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن عَلَيۡكُمۡ إِذَا
خلاد	(٣)
أبو جعفر	أَرَدتُّمُ أَوۡلَٰدَكُمُ عَلَيۡكُمُ سَلَّمۡتُمُ مَا ءَاتَيۡتُمُ
يعقوب	(٩) عَلَيۡهُمَا

إنه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ. ورفع الفعل لتجرده من الناصب والجازم.

ووجه الإسكان والتخفيف على أنه من ضار يضير، وسكن إجراء للوصل مجرى الوقف. (هـامش الإيضـاح ز: ٢٠٩).

﴿فِصَالًا﴾: لورش تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقـدم، فـإذا ضمـت إلى البـدل، وهـو ﴿ءَاتَيۡتُم﴾، كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام وعليه ثلاثة البدل، ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ. (البدور: ٥٠).

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا　　يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

(ضابط) رَقِّقْ فِصَالاً ثَلِّثَنْ لِلْبَدَلِ　　فَخِّمْ بِلاَ قَصْرٍ وَعَنْ عِلْمٍ سَلِ

﴿ءَاتَيۡتُم﴾: (ش) وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتُمُو　　هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إِلاَّ مُبَجَّلاَ

﴿ءَاتَيۡتُم﴾: قرئ بـالقصر بمعنى جئتـم وفعلتـم. وقـرئ بـالمد بمعنـى أعطيتـم، قـال تعـالى ﴿وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا﴾. (الموضح ١: ٣٢٩، طلائع: ٤٥).

القارئ	النص
حفص	بَصِيرٞ (٢٣٣) وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ
قالون	(١) (٥) مِنكُمُو عَلَيۡكُمُو
ابن كثير	مِنكُمُو عَلَيۡكُمُو
خلف	(٤) أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ (د.غ) أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗا (د.غ)
أبو جعفر	مِنكُمُو عَلَيۡكُمُو
حفص	فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ (٢٣٤) وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ
قالون	(٢) (٦) (١) (١٠) عَلَيۡكُمُو عَرَّضۡتُمُو
ورش	(٣)
ابن كثير	عَلَيۡكُمُو عَرَّضۡتُمُو
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُو عَرَّضۡتُمُو (١٣) مِنۡ خِطۡبَةِ
حفص	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا
قالون	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمُو (٣) (١٢) أَنفُسِكُمُو أَنَّكُمُو
ورش	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ (٦) سِرًّا إِلَّآ
ابن كثير	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمُو أَنفُسِكُمُو أَنَّكُمُو
الدوري	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ
السوسي	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ
هشام	(٤)
خلف	(٧) أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ (خ.س) (٩) سِرًّا إِلَّآ (خ.بغ)
أبو جعفر	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمُو أَنفُسِكُمُو أَنَّكُمُو
يعقوب	ٱلنِّسَآءِ أَوۡ (رويس) (٥) (روح)
حفص	مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ
قالون	أَنفُسِكُمُو
ابن كثير	أَنفُسِكُمُو (١١) فَٱحۡذَرُوهُو
السوسي	(٢) ٱلنِّكَاح حَتَّىٰ يَعۡلَم مَّا
خلف	مَّعۡرُوفٗا وَلَا (د.غ)
خلاد	(٨)
أبو جعفر	أَنفُسِكُمُو

﴿ٱلنِّسَآءِ أَوۡ﴾: (ش) وَتَسۡهِيلُ الاُخۡرَىٰ فِي اخۡتِلَافِهِمَا سَمَا		تَفِيءَ إِلَىٰ مَعۡ جَاءَ أُمَّةً انۡزِلَا

القارئ	القراءة
حفص	أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ
قالون	(١) (٦) (٨) عَلَيْكُمُو ... قَدْرُهُۥ
ورش	(٩) عَلَيْكُمُو طَلَّقْتُمُ ... قَدْرُهُۥ
ابن كثير	عَلَيْكُمُو ... قَدْرُهُۥ
الدوري	قَدْرُهُۥ
السوسي	قَدْرُهُۥ
هشام	قَدْرُهُۥ
ابن ذكوان	(٢)
شعبة	قَدْرُهُۥ
حمزة	عَلَيْكُمْ إِن (٤) تُمَآسُّوهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ
خلاد	تُمَآسُّوهُنَّ (٥)
الكسائي	(٣) تُمَآسُّوهُنَّ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو (٧)
يعقوب	قَدْرُهُۥ
خلف	تُمَآسُّوهُنَّ

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَمِي وِلَا

بيَّن الناظم نوع التسهيل في هذه الحالة بأن تبدل الهمزة الثانية المفتوحة ياء، فالضمير في (أُبْدِلَا) وهو ألف التثنية يعود على الواو والياء المذكورين في قوله كالياء وكالواو، والضمير في (مِنْهَا) يعود على الأنواع. (الوافي: ٩٦). انظر مج١: ٢٨.

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: فيها إدغام للسوسي ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات. انظر مج١: ٤٦، ٨١.

﴿تَمَسُّوهُنَّ، قَدَرُهُ﴾: (ش) مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

(د) يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذاً وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾: قرئ بفتح التاء من غير ألف ولا مد، على أن الفعل للرجال على وزن فَعَل دون فاعَل، ودليله قوله تعالى ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾. وقرئ بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع من المفاعلة على بابها من الجانبين ودليله قوله عز وجل ﴿مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

﴿قَدَرُهُ﴾: معاً، قرئ بفتح الدال وسكونها، لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة والمقدرة، وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار. والحجة لمن أسكن أنه أراد المصدر ولمن حرك أنه أراد الاسم. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

القارئ	القراءة
حفص	وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
قالون	قَدْرُهُۥ ① ⑥ فَرَضْتُمُو
ورش	قَدْرُهُۥ ⑫ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
ابن كثير	قَدْرُهُۥ فَرَضْتُمُو
الدوري	قَدْرُهُۥ
السوسي	قَدْرُهُۥ
هشام	قَدْرُهُۥ
شعبة	قَدْرُهُۥ
خلف	⑧ تُمَاسُّوهُنَّ
خلاد	تُمَاسُّوهُنَّ
الكسائي	تُمَاسُّوهُنَّ
أبو جعفر	فَرَضْتُمُو
يعقوب	قَدْرُهُۥ
خلف	تُمَاسُّوهُنَّ
حفص	لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ
قالون	⑦ فَرَضْتُمُ ④
ورش	فَرَضْتُمُ لِلتَّقْوَىٰ
ابن كثير	فَرَضْتُمُو
الدوري	② ⑤ لِلتَّقْوَىٰ
السوسي	لِلتَّقْوَىٰ
خلف	فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ ⑪ لِلتَّقْوَىٰ
خلاد	⑨ لِلتَّقْوَىٰ
الكسائي	⑩ لِلتَّقْوَىٰ
أبو جعفر	فَرَضْتُمُو
يعقوب	③ بِيَدِهِ (رويس)
خلف	لِلتَّقْوَىٰ

﴿بِيَدِهِۦ﴾: قرأ رويس بقصر الهاء أي اختلاس حركتها وحذف الصلة نهائياً، والباقون بإشباعها، واعلم أن مد الهاء وقصرها يكونان في حالة الوصل فقط: (د) وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِ... ....

﴿بِيَدِهِۦ﴾: وجه القصر، التنبيه على حذف لام الكلمة إذ أصلها: يَدْوٌ كفَعْلٌ، والحذف يؤنس بالحذف يعني يتأتى به والمعنى يناسبه. (هامش الإيضاح ز: ١٢٠).

القارئ	القراءة
حفص	وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ
قالون	بَيۡنَكُمُۥ ①
ورش	بَيۡنَكُمُۥ ④ ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ
ابن كثير	بَيۡنَكُمُۥ
الدوري	② ٱلۡوُسۡطَىٰ
السوسي	ٱلۡوُسۡطَىٰ
خلاد	بَيۡنَكُمۡ إِنَّ ③ ٱلۡوُسۡطَىٰ
حمزة	ٱلۡوُسۡطَىٰ
الكسائي	ٱلۡوُسۡطَىٰ
أبو جعفر	بَيۡنَكُمُۥ
خلف	ٱلۡوُسۡطَىٰ
حفص	قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ
قالون	①⑥ خِفۡتُمُۥ ⑥⑦ أَمِنتُمُۥ عَلَّمَكُمُۥ مَا
ورش	④ فَرِجَالًا أَوۡ
ابن كثير	خِفۡتُمُۥ أَمِنتُمُۥ عَلَّمَكُمُۥ مَا
خلاد	فَرِجَالًا أَوۡ ③
أبو جعفر	⑧ فَإِنۡ خِفۡتُمُۥ أَمِنتُمُۥ عَلَّمَكُمُۥ مَا
حفص	﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ
قالون	① ⑧ مِنكُمُۥ وَصِيَّةٌ لِّأَزۡوَٰجِهِمُۥ مَتَٰعًا
ورش	وَصِيَّةٌ ③ مَّتَٰعًا إِلَى غَيۡرَ إِخۡرَاجٖ
ابن كثير	مِنكُمُۥ وَصِيَّةٌ لِّأَزۡوَٰجِهِمُۥ مَتَٰعًا
الدوري	②
شعبة	وَصِيَّةٌ
خلاد	⑦ أَزۡوَٰجًا وَصِيَّةً مَّتَٰعًا إِلَى
الكسائي	وَصِيَّةٌ
أبو جعفر	مِنكُمُۥ وَصِيَّةٌ لِّأَزۡوَٰجِهِمُۥ مَتَٰعًا ⑩ فَإِنۡ خَرَجۡنَ
يعقوب	وَصِيَّةٌ
خلف	وَصِيَّةٌ

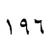
﴿وَصِيَّةً﴾: (ش) وَصِيَّةٌ ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى ..... (د) .... وَارْفَعْ وَصِيَّةٌ حُطْ فُلَا

قرئ بنصبها على أنها مفعول مطلق أو مفعول به أي (كتب الله عليكم). وقرئ برفعها على أنـها خبر أي (فلتكن وصية). (طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

القارئ	النص
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ
قالون	عَلَيۡكُمُو (٢) (٩) (١)
ورش	(٢) وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ
ابن كثير	عَلَيۡكُمُو
الدوري	(٥)
خلف	مَّعۡرُوفٖ وَّٱللَّهُ (د.غ)
خلاد	(٦)
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُو
حفص	بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ
قالون	(١) لَكُمُو (٢) (٣) لَعَلَّكُمُو (١)
ورش	(٤) لَكُمُ ءَآيَٰتِهِۦ
ابن كثير	لَكُمُو لَعَلَّكُمُو
خلف	لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ (٥) (ح.س)
أبو جعفر	لَكُمُو لَعَلَّكُمُو
حفص	إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى
قالون	(٤) دِيَٰرِهِمُو (٥) وَهُمُو أَحۡيَٰهُمُو
ورش	(٦) دِيَٰرِهِمۡ وَهُمُو أَحۡيَٰهُمُو (ف.ق)
ابن كثير	دِيَٰرِهِمُو وَهُمُو أَحۡيَٰهُمُو
الدوري	(٧) دِيَٰرِهِمۡ
السوسي	دِيَٰرِهِمۡ (٩) فَقَال لَّهُمۡ
خلف	(٣) وَهُمۡ أُلُوفٌ (ح.س) أَحۡيَٰهُمۡ إِنَّ (ح.س)
الكسائي	(الدوري) دِيَٰرِهِمۡ (أبو الحارث) (٢) (الدوري) (٨) أَحۡيَٰهُمۡ
أبو جعفر	دِيَٰرِهِمُو وَهُمُو أَحۡيَٰهُمُو
حفص	ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾
قالون	(١) (٢)
ورش	(٣)
الدوري	ٱلنَّاسِ ٱلنَّاسِ

٤/٣ الحزب ٤

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالعَيْنُ فِي الكُلِّ ثُقِّلَا



	مَن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾			
	فَيُضَٰعِفُهُۥ		وَيَبۡصُطُ	
	فَيُضَٰعِفُهُۥ	كَثِيرَةً	وَيَبۡصُطُ	
ابن كثير	فَيُضَعِّفُهُۥ			وَإِلَيۡهِۦ
	فَيُضَٰعِفُهُۥ			
	فَيُضَٰعِفُهُۥ			
	فَيُضَعِّفُهُۥ			
	فَيُضَعِّفَهُۥ			
			وَيَبۡصُطُ	
	فَيُضَٰعِفَهُۥ			
	فَيُضَٰعِفُهُۥ			
الكسائي	فَيُضَٰعِفُهُۥ	كَثِيرَةً	وَيَبۡصُطُ	
أبو جعفر	فَيُضَعِّفُهُۥ		وَيَبۡصُطُ	
يعقوب	فَيُضَعِّفُهُۥ		وَيَبۡصُطُ	تَرۡجِعُونَ
خلف	فَيُضَٰعِفَهُۥ			

(ش) ... مَعۡ مُضَعَّفَةٍ وَقُـلۡ عَسَيۡتُمۡ بِكَسۡرِ السِّينِ حَيۡثُ أَتَى انۡجَلَى

(د) ... إِذاً حُـمۡ وَيَبۡصُطُ بَصۡطَةَ الۡخَلۡقِ يُعۡتَلَى

قرئ بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، على الاستئناف والتقدير: وهو يضاعفه، ويجوز أن يكون الرفع بالعطف على يقرض، والتقدير: من ذا الذي يقـرض الله، فيضاعف الله لـه. وقرئ بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء على الاستئناف أيضاً، والحجة لمن خفف: أن (ضاعف) أبلغ في الكثرة من (ضعَّف). والحجة لمن شدّد: التكرير ومداومة الفعل، وهما لغتان جيدتان، وكل واحدة فيهما في معنى الآخر، تقول العرب: ضاعفتُ الشيء وضَعَّفْتُه. وقرئ بنصب الفاء، وتوجيه ذلك أن الفعل منصوب بأن المضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ثم إنَّ أنْ مع الفعل في معنى المصدر، كأنك قلت: أيكون قرض فتضعيفٌ؟. (الموضح١: ٣٣٢، طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

﴿وَيَبۡصُطُ﴾: (ش) وَصِيَّةً ارۡفَعۡ ... حِرۡمِيِّهِ ...

... وَفِي الۡخَلۡقِ بَصۡطَـةً ...

(د) يُضَاعِفُهُ انۡصِبۡ حُزۡ وَشَدِّدۡهُ كَيۡفَ جَا إِذاً حُـمۡ ... بَصۡطَةَ الۡخَلۡقِ يُ...

وجه من قرأها بالصاد لمناسبة الطاء الـتي هـي كالصـاد في الإطبـاق والاستعلاء طلبـاً للتخفيـف، وأبدلت السين صاداً لأن الصاد توافق السين في المخرج والصفير. ووجه من قرأ بالسين أنه علـى الأصـل. (هـامش الإيضاح ز: ٢١١).

﴿تُرۡجَعُونَ﴾: انظر مج١: ٤٣.

القارئ	القراءة
حفص	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
قالون	(١) (٧) لِنَبِيءٍ
ورش	(١٣) مُوسَىٰ لِنَبِيءٍ
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٥)(١٠) مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
هشام	(٩)
خلف	(١٤) مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	(١١) مُوسَىٰ
أبو جعفر	(٦) إِسْرَائِيلَ
خلف	مُوسَىٰ
حفص	هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
قالون	(٢)(٨) عَسِيتُمْ
ورش	عَسِيتُمْ وَقَدُ اُخْرِجْنَا
ابن كثير	عَسَيْتُمْ
خلف	عَسَيْتُمْ إِن (١٥) وَقَد أُخْرِجْنَا
أبو جعفر	عَسَيْتُمْ
يعقوب	(٤)
حفص	مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦)
ورش	دِيَارِنَا تَوَلَّوْا إِلَّا وقف
الدوري	دِيَارِنَا عَلَيْهِمِ
السوسي	دِيَارِنَا عَلَيْهِمِ
خلف	عَلَيْهُمُ تَوَلَّوْا إِلَّا
خلاد	عَلَيْهُمُ
الكسائي	(١٢) دِيَارِنَا (الدوري) عَلَيْهُمُ
يعقوب	عَلَيْهُمُ
خلف	عَلَيْهُمُ

﴿عَسَيْتُمْ﴾: (ش) ...وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى (د) عَسِيتُ اَفْتَحِ اذْ غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ

﴿عَسَيْتُمْ﴾: بفتح السين على الأصل للإجماع عليه في عَسَى. وقرئ بالكسر، وهي لغة (عَسٍ مثل حَرٍ وشَجٍ).

(طلائع: ٤٦، الموضح١: ٣٣٥).

القارئ	القراءة
حفص	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ
قالون	(١)(١٤) لَهُمُو نَبِيئُهُمُو (١٥) … لَكُمُو … (٢)
ورش	نَبِيئُهُمْ (٣) … أَنَّى (٤)
ابن كثير	لَهُمُو نَبِيُّهُمُو (١٦) … لَكُمُو
الدوري	(٥) … (٧) أَنَّى
السوسي	وَقَال لَّهُمْ (١٨)
هشام	(٨)
خلف	نَبِيُّهُمْ إِنَّ (١٣) … (١١) أَنَّى
خلاد	أَنَّى
الكسائي	(١٠) أَنَّى
أبو جعفر	لَهُمُو نَبِيُّهُمُو … لَكُمُو
يعقوب	(٦)
خلف	أَنَّى
حفص	مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ
قالون	عَلَيْكُمُو
ورش	يُوتَ … ٱصْطَفَىٰهُ
ابن كثير	مِنْهُو … ٱصْطَفَىٰهُو عَلَيْكُمُو
السوسي	يُوتَ
ابن ذكوان	وَزَادَهُو (٩)
خلف	ٱصْطَفَىٰهُ … وَزَادَهُو
خلاد	ٱصْطَفَىٰهُ … وَزَادَهُو
الكسائي	ٱصْطَفَىٰهُ
أبو جعفر	(١٧) يُوتَ … عَلَيْكُمُو
خلف	ٱصْطَفَىٰهُ

﴿يُؤْتَ سَعَةً﴾: لا إدغام فيها للسوسي؛ لأنها مجزومة: (ش) .... وَمَا لَيسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

﴿وَزَادَهُ﴾: (ش) .. وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا (ش) فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ...

(د) وَبِالْفَتْحِ .... عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ ....

فتح خلف الألف التي وقعت عيناً للفعل الماضي الثلاثي التي يميلها حمزة والمذكور في قوله في الحـرز: (أَمِلْ خَابَ)، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال لفظ ﴿جَآءَ﴾ و﴿شَآءَ﴾ و﴿رَانَ﴾ موافقاً لأصله. (الإيضاح ز:١٥٤). انظر مج١: ٢٥.

القارئ	النص
حفص	يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ
قالون	(١) (١٤) لَهُمُ نَبِيٓـُٔهُمُ (١٥) (٤) (٥) (٢)
ورش	يُوتِي (٣) نَبِيٓـُٔهُمُ ءَايَةَ يَاتِيَكُمُ
ابن كثير	لَهُمُ نَبِيُّهُمُ (١٦)
الدوري	(٦) (٨)
السوسي	يُوتِي (١٨) وَقَال لَّهُمْ يَاتِيَكُمُ
خلف	مَن يَشَآءُ نَبِيُّهُمُ إِنَّ (١١) أَن يَأْتِيَكُمُ
خلاد	(١٢) (١٢)
أبو جعفر	يُوتِي لَهُمُ نَبِيُّهُمُ (١٧) يَاتِيَكُمُ
حفص	ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ
قالون	رَبِّكُمُ
ورش	ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ
ابن كثير	فِيهِۦ رَبِّكُمُ
الدوري	مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
هشام	(٩)
خلف	مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	(١٠) مُوسَىٰ
أبو جعفر	رَبِّكُمُ
يعقوب	(٧)
خلف	مُوسَىٰ
حفص	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم
قالون	لَكُمُ كُنتُمُ مُؤْمِنِينَ (١) مُبْتَلِيكُمُ (٧)
ورش	لَأَايَةً لَكُمُ مُومِنِينَ (١٠) فَصَل
ابن كثير	لَكُمُ كُنتُمُ مُؤْمِنِينَ مُبْتَلِيكُمُ
السوسي	مُومِنِينَ
خلف	لَكُمِ إِن مُومِنِينَ
خلاد	مُومِنِينَ
أبو جعفر	لَكُمُ كُنتُمُ مُومِنِينَ مُبْتَلِيكُمُ

القارئ					
	بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا				
			مِنِّيَ	غَرۡفَةَۢ	
			مِنِّيَ	غَرۡفَةَۢ	
ابن كثير	مِنۡهُۥ	يَطۡعَمۡهُۥ		غَرۡفَةَۢ	مِنۡهُۥ
			مِنِّيَ	غَرۡفَةَۢ	
			مِنِّيَ	غَرۡفَةَۢ	
أبو جعفر			مِنِّيَ	غَرۡفَةَۢ	
يعقوب					بِيَدِهِ
خلف					

﴿فَصَلَ﴾: فيه لورش التفخيم وصلاً، والوجهان وقفاً، وخالف أبو جعفر ورشاً:

(ش) ... وَرَشٌ ... أَوِ الطَّـاءِ أَوْ لِلظَّـاءِ قَبْـلُ تَـنَـزُّلَا

(د) ... قَالُونَ رَاءَاتٍ ... وَقِفْ يَا أَبَـهْ بِالْهَـا أَلَا حُـمْ وَلِمْ حَـلَا

﴿مِنِّيٓ إِلَّآ﴾: (ش) ...

(ش) ... أُولِي حُـ ...

(د) ... قَالُونَ أُ لِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِـي وَرَبِّـي ٱفْتَحَ اُصْلًا ... حُـ

وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: ١ـ قسم اتفق القراء على إسكانه نحـو ﴿**فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنۡ عَصَانِى**﴾. ٢ـ قسم اتفق على فتحه نحو ﴿**بَلَغَنِىَ ٱلۡكِبَرُ**﴾. ٣ـ قسم اختلفوا فيه بين الفتـح والإسـكان، فعقـد لـه النـاظم هـذا الباب. تنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسـام، لأن مـا بعدهـا إمـا أن يكـون همـزة قطـع، أو همـزة وصل، أو حرفاً آخر، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف وإما مجردة منها، فهذه ستة أقسام خمسة منها لما بعدها همز وواحد لمـا لا همـز بعدهـا. و﴿**مِنِّىٓ إِلَّآ**﴾ مـن القسـم الثاني من أقسام ياءات الإضافة وهو ما يكون بعده همزة مكسورة، والمختلف فيه من هذا القسم اثنتان وخمسـون ياء، والقاعدة العامة فيه أن الذي يفتحه المدنيان وأبو عمرو. وقوله (سِوَىٰ مَا تَـعَزَّلَا) أي سـوى مـا انفـرد وخـرج عن هذه القاعدة. (الوافي: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨). انظر تعريف ياءات الإضافة: مج١: ٤٧، التوجيه مج١: ١٢٣.

﴿غُرۡفَةَۢ﴾: (ش) .... ذُ (د) ..... حُـ ....

قرئ بضم الغين اسماً للماء المغترف، فعُدِّي الفعل إليه لأنه مفعول به كأنه قـال (إلا مـن اغـترف مـاءً على قدر مثل ملء اليد. وقرئ بفتح الغين على أنها مصدر للمرَّة. (طلائع: ٤٧).

﴿بِيَدِهِۦ﴾: انظر مج١: ١٩٤.

القارئ	القراءة
حفص	مِنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ
قالون	مِّنۡهُمُۥ
ورش	ءَآمَنُواْ
ابن كثير	مِّنۡهُمُۥ
السوسي	(٢) جَاوَزَه هُّوَ وَّٱلَّذِينَ
أبو جعفر	مِّنۡهُمُۥ
حفص	يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ (٢٤٩)
قالون	أَنَّهُمُۥ مُلَٰقُواْ
ورش	كَثِيرَةَۢ
ابن كثير	أَنَّهُمُۥ مُلَٰقُواْ
أبو جعفر	أَنَّهُمُۥ مُلَٰقُواْ (٨) فِيَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِيَةً
حفص	وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ
قالون	(٣) (١)
ورش	(٥) وَثَبِّتَ آقۡدَامَنَا
خلف	(٧) صَبۡرًا وَثَبِّت أَقۡدَامَنَا
خلاد	(٦)
حفص	ٱلۡكَٰفِرِينَ (٢٥٠) فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
قالون	(١) (١٠) فَهَزَمُوهُمُۥ
ورش	ٱلۡكَٰفِرِينَ — (٤) (٥) وَءَآتَيٰهُ
ابن كثير	فَهَزَمُوهُمُۥ
الدوري	(٢) (٤) ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡكَٰفِرِينَ — (٩) دَاوُۥد جَّالُوتَ
خلف	(٦) وَءَاتَيٰهُ
خلاد	وَءَاتَيٰهُ
الكسائي	ٱلۡكَٰفِرِينَ (الدوري) — وَءَاتَيٰهُ
أبو جعفر	فَهَزَمُوهُمُۥ
يعقوب	ٱلۡكَٰفِرِينَ (رويس)
خلف	وَءَاتَيٰهُ

﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾: انظر مج١: ٥٥.

﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾: (ش) وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَهُو وَّمَنْ فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

	وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
	دِفَٰعُ بَعۡضَهُم
	دِفَٰعُ ٱلارۡضُ
ابن كثير	بَعۡضَهُم
	ٱلۡأَرۡضُ
	ٱلۡأَرۡضُ
الكسائي	
أبو جعفر	دِفَٰعُ بَعۡضَهُم
يعقوب	دِفَٰعُ
	فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾
	ءَآيَٰتُ

وَيَـأْتِـي يَـوْمٌ أَدْغَـمُـوهُ وَنَـحْـوَهُ   وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَـوَّلَا

اختلف أهل الأداء في إدغام الواو من لفظ ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء في مثلها نحو ﴿لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَ وَيَعۡلَمُ﴾، فذهب الجمهور عن السوسي إلى إدغامها في مثلها طرداً للباب لتحقق الحرفين المتماثلين، ولذلك أمر الناظم بإدغامها، وذهب البعض إلى إظهارها معللين الإظهار بأن الإدغام يترتب عليه محظور، وهو إدغام حرف المد، ذلك أنه إذا أريد إدغام الواو فلا بد من إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة تصير حرف مد، وحرف المد لا يدغم بالإجماع، لأن إدغامه يفضي إلى حذفه، مثل ﴿قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا﴾، ﴿فِي يَوۡمٍ﴾. وحرف المد لا يحذف، ثم نقض الناظم علة المظهرين وبين فسادها بأن هؤلاء المظهرين قد أدغموا الياء في مثلها نحو ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾، و﴿نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾، ولا شك أنه يترتب على إدغام ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾ ونحوه من المحظور ما يترتب على إدغام ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، فالعلة الموجبة للإظهار في ﴿هُوَ﴾ متحققة في ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾، إذ المد المقدر في الواو موجود في الياء فلا فارق بينهما، فإدغام أحد المتساويين وإظهار الثاني تحكم لا مبرر له، على أن هناك فرقاً بين حرف المد في ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، وحرف المد في ﴿ءَامَنُواْ وَكَانُواْ﴾ ونحوه، فإن الأول تقديري ملاحظ في الذهن فقط لا ثبوت له في الخارج، والثاني محقق في الخارج، فقياس الأول على الثاني خطأ، إذ لا يلزم من منع الإدغام في المد المحقق منعه في المد المقدر، وعلى كل فالمقروء به للسوسي من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام ليس غير.
وقوله: (الْمَضْمُومِ هَاءً) احتراز عن ساكنها فإن فيه الإدغام قولاً واحداً للسوسي، وقد وقع في ثلاثة مواضع ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ بالأنعام، ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ بالنحل، ﴿وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡ﴾ في الشورى. (الوافي: ٥٧).

﴿ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾: امتنع هنا تسكين الميم وإخفاؤها للسوسي؛ لأن ما قبل الميم ساكناً. انظر مج١: ١١٢.

﴿فِئَةٍ﴾: معاً قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

وكذلك قرأ حمزة إن وقف، ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها. انظر مج١: ٣٩.

﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً كما خالف روح أصله:

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين) وفيه سبعة أوجه: إدغام محض، وإدغام محض مع الإشمام، ومع كل منهما القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

يشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَـٰنَ﴾، واستثني من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد ساكن، وذلك في موضعين ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٣). انظر التوجيه مج١: ١٦٥.

﴿دَفْعُ﴾: (ش) دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصاً غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلَا

(د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَةً يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ وَأَعْلَمْ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

﴿دَفْعُ﴾: دَفْعُ مصدر (دفع، يدفع). ودِفاع: مصدر (دافع) كقاتل قتالاً، وهو هنا من باب المفاعلة الصادرة من الواحد لأن الله عز وجل يَدفع ولا يُدفع. ويقوي ذلك قوله تعالى ﴿قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾.

قال أبو علي في الحجة: (دفاع) يحتمل أمرين: يجوز أن يكون مصدراً لفَعَل كالكتاب واللقاء، ونحو ذلك من

المصادر التي تجيء على فِعَال. كما يجيء على فَعَالٍ نحو: الجَمال والذَّهاب. ويجوز أن يكون مصدراً لفاعَلَ يدلُّ على ذلك قراءة من قرأ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾، فالدفاع يجوز أن يكون مصدراً لهذا، كالقِتال، ونظيره الكتاب في أنه جاء مصدراً لفاعَل وفَعَل، فقوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ﴾ الكتاب فيه مصدر كاتب كما أن المكاتبة كذلك، وقال تعالى ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ فالكتاب مصدر لكَتَب، الذي دل عليه قوله تعالى ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ﴾ لأن المعنى كُتِبَ هذا التحريم عليكم كتاباً كأن معنى دفع ودافع سواء. وليس للمفاعلة التي تكون من اثنين هنا وجه. (الحجة ف٢: ٣٥٢).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ... ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ البدل مع ذات الياء، فلورش أربعة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، ومد البدل مع الفتح والتقليل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثالث

القارئ	القراءة
حفص	۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	① ⑧ بَعْضَهُمْ مِّنْهُم مَّن بَعْضَهُمْ
ورش	وَءَاتَيْنَا
ابن كثير	بَعْضَهُمُ مِّنْهُمُ مَّن بَعْضَهُمُ
أبو جعفر	بَعْضَهُمُ مِّنْهُمُ مَّن بَعْضَهُمُ
حفص	وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟
قالون	بَعْدِهِمِ مِنۢ
ورش	②
ابن كثير	⑨ وَأَيَّدْنَٰهُ ٱلْقُدْسِ بَعْدِهِمِ مِنۢ
ابن ذكوان	③ شَآءَ جَآءَتْهُم
خلف	④ شَآءَ جَآءَتْهُم
خلاد	شَآءَ جَآءَتْهُم
أبو جعفر	بَعْدِهِمِ مِنۢ
خلف	شَآءَ جَآءَتْهُم
حفص	فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟
قالون	فَمِنْهُمُ مَّنْ وَمِنْهُمُ مَّن ① ⑦
ورش	مَّنَ ءَامَنَ ⑩ ءَامَنُوٓا۟
ابن كثير	فَمِنْهُمُ مَّنْ وَمِنْهُمُ مَّن
ابن ذكوان	شَآءَ
خلف	مَّنْ ءَامَنَ شَآءَ
خلاد	شَآءَ
أبو جعفر	فَمِنْهُمُ مَّنْ وَمِنْهُمُ مَّن
خلف	شَآءَ

﴿بَعْضَهُمْ، مِنْهُم﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً.

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

ولقد أجمع القراء على سكون الميم حالة الوقف:

(د) وَالِإسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾: انظر مج١: ١٤، ٩٩. ﴿الْقُدُس﴾: انظر مج١: ٩١. ﴿شَآءَ﴾: انظر مج١: ٣٤.

القارئ	القراءة
حفص	مِمَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ وَٱلْكَـٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ
قالون	رَزَقْنَـٰكُم مِّن ④ ⑨ ① ⑦
ورش	يَأْتِيَ وَٱلْكَـٰفِرُونَ ⑪
ابن كثير	رَزَقْنَـٰكُم مِّن ⑤ بَيْعَ فِيهِ خُلَّةَ شَفَـٰعَةَ
الدوري	② ⑧ بَيْعَ خُلَّةَ شَفَـٰعَةَ
السوسي	③ يَأْتِي يَوْمٌ بَيْعَ خُلَّةَ شَفَـٰعَةَ
خلف	⑫ أَن يَأْتِيَ خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ وَٱلْكَـٰفِرُونَ
خلاد	⑪
أبو جعفر	رَزَقْنَـٰكُم مِّن ⑥ يَأْتِيَ
يعقوب	بَيْعَ خُلَّةَ شَفَـٰعَةَ
حفص	ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
ورش	تَاخُذُهُۥ ٱلَارْضِ
السوسي	⑤ تَاخُذُهُۥ يَشْفَع عِّندَهُۥ يَعْلَم مَّا
خلف	⑬ سِنَةٌ وَلَا ٱلْأَرْضِ
خلاد	⑭ ⑮ ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	تَاخُذُهُۥ ⑥

﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

انظر مج١: ٢٠٣ . وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ﴾:

(ش) وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ﴾: قرئت بالنصب بغير تنوين على النفي والتبرئة،واعلم أن ﴿لَا﴾ إذا وقعت على نكرة جعلت هي والاسم الذي بعدها كاسم واحد، وبني ذلك على الفتح، فإذا كررت جاز الرفع والنصب، وأريد بوجه الفتح إرادة النفي العام، لأنهم جعلوه جواب: هل فيه من بيعٍ أو خلةٍ أو شفاعة؟ فقيل لا بيعَ فيه ولا خلةَ ولا شفاعةَ، فالنفي عام للجنس، كما أن السؤال كان عاماً للجنس. وقرأ الباقون بالرفع فيهنّ كلهن لأنهم جعلوه جواب: أفيه بيعٌ أو خلةٌ أو شفاعةٌ؟ فجوابه لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ، بالرفع على الابتداء، كما كان المسؤول عنه مرفوعاً بالابتداء. (الموضح١: ٣٣٧، حجة القراءات لأبي زرعة: ١٤١).

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: انظر مج١: ٤٦، ٨١.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ... بِشَيْءٍ ...يَـُٔودُهُۥ .. ٱلْعَظِيمُ﴾ مد لين وبدل، ففيه أربعة أوجه لورش، توسط اللين وعليه ثلاثة البدل، ثمّ مدّ اللين وعليه مدّ البدل.

القارئ	الكلمات
حفص	أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ
قالون	أَيۡدِيهِمُ خَلۡفَهُمُ
ورش	بِشَيۡءٖ وَٱلَارۡضَ يَـُٔودُهُۥ
ابن كثير	أَيۡدِيهِمُ خَلۡفَهُمُ
ابن ذكوان	شَآءَ
	بِشَيۡءٖ شَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ
	بِشَيۡءٖ شَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ
أبو جعفر	أَيۡدِيهِمُ خَلۡفَهُمُ
يعقوب	أَيۡدِيهُمۡ
خلف	شَآءَ
حفص	وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ
قالون	وَهۡوَ
ورش	إِكۡرَاهَ وَيُومِنۢ
ابن كثير	
	وَهۡوَ
	وَهۡوَ وَيُومِنۢ
هشام	
	فَمَن يَكۡفُر
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	وَهۡوَ وَيُومِنۢ

(ضابط) وَفِي بَدَلٍ أَخِّرِ الثَّلَاثَةَ عِنْدَنَا		تُوَسِّطُ لِينًا وَاشْدُدَنْ إِنْ تُطَوِّلَا

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾: فيه لورش ثلاثة البدل. وفيه لحمزة وقفاً وجهان:

١ـ تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ		يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

٢ـ حذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة، والحذف هنا غير قوي بل للتخفيف لأن الهمز كان فاءً للفعل ووقع بين فتح وواو:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ		رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ		وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا		وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾: (ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ		وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

القارئ	القراءة
حفص	ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ
قالون	① يُخْرِجُهُمُو مِّنَ ⑦
ورش	ٱلْوُثْقَىٰ ءَامَنُوا۟ ⑨
ابن كثير	يُخْرِجُهُمُو مِّنَ
الدوري	②⑥ ٱلْوُثْقَىٰ
السوسي	ٱلْوُثْقَىٰ
خلف	ٱلْوُثْقَىٰ
خلاد	ٱلْوُثْقَىٰ
الكسائي	⑦ ٱلْوُثْقَىٰ
أبو جعفر	④ يُخْرِجُهُمُو مِّنَ
خلف	ٱلْوُثْقَىٰ
حفص	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا
قالون	③⑧ يُخْرِجُونَهُمُو مِّنَ هُمُو
ورش	⑤ ٱلنَّارِ
ابن كثير	يُخْرِجُونَهُمُو مِّنَ هُمُو
الدوري	②④ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	⑥
الكسائي	ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	يُخْرِجُونَهُمُو مِّنَ هُمُو
حفص	خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ
قالون	① ⑤ ⑨⑩
ورش	⑧ أَنَ ءَاتَيٰهُ
هشام	⑬ إِبْرَٰهَٰمَ إِبْرَٰهَٰمُ
ابن ذكوان	
خلف	⑪⑫ أَنْ ءَاتَيٰهُ رَبِّ
خلاد	ءَاتَيٰهُ رَبِّ
الكسائي	⑦ ءَاتَيٰهُ
خلف	ءَاتَيٰهُ

﴿ٱلنَّارِ﴾: انظر مج١: ٢٢.

﴿إِبْرَٰهِۦمَ﴾: لا يخفى تفخيم الراء فيها لورش لأنها اسم أعجمي، وقرأ هشام ﴿إِبْرَٰهَٰمَ﴾ بالألف في جميع سورة البقرة، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله فيها وجهان، الأول كهشام، والثاني

القارئ	القراءة
حفص	وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي
قالون	أَنَآ
ورش	أَنَآ يَاۡتِي فَاۡتِ
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٦)
السوسي	(٤) يَاتِي فَاتِ
هشام	إِبۡرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	
أبو جعفر	أَنَا (٢) يَاتِي فَاتِ
حفص	كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ
قالون	(١) وَهۡيَ
ورش	(٧) (١٠) أَنَّى
الدوري	وَهۡيَ (٤) أَنَّى
السوسي	وَهۡيَ
خلف	(١٨) قَرۡيَةٍ وَهِي أَنَّى
خلاد	(١٠) أَنَّى
الكسائي	وَهۡيَ (٥) أَنَّى
أبو جعفر	وَهۡيَ
خلف	أَنَّى

كقراءة الباقين: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

(ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا انظر مج١: ١١٩.

﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا انظر مج١: ١٢٠.

﴿أَنَا۠﴾: قرئت بإثبات ألف أنا وصلاً ووقفاً، وقرئت بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً، وعلى إثباتها وصلاً يكون مدها من قبيل المنفصل فيقرأ لكل حسب مذهبه. (ش) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى .. ..

﴿أَنَا۠﴾: قرأها المدنيان بإثبات الألف في جميع القرآن إذا لقيت همزة مفتوحة أو مضمومة، ووجه ذلك أن هذه الكلمة هي ضمير المتكلم والاسم منها هو الهمزة والنون فحسب، وألحقت الألف التي بعد النون حالة الوقف ليوقف عليها وليبقى آخر الاسم على حركته فهي بمنزلة هاء الوقف، فينبغي أن تسقط في الوصل كما تسقط الهاء في الوصل ولكن من أثبتها أراد أن يجري الوصل مجرى الوقف ومن طرحها فقد أتى بالأصل. وإثبات المدنيان هذه الألف مع الهمزة المفتوحة والمضمومة دون المكسورة، لأن الهمزة بعد الألف أبين، وامتناعهما عنها عند كسر الهمزة لاستثقال الكسرة فيها بعد الألف والفتحة وقرأ الباقون بغير ألف لأنه احتزأ بفتحة النون ونابت الهمزة عن إثبات الألف وهذا في الإدراج، وأما في الوقف على (أنا) فلا خلف في إثباتها. (الموضح١: ٣٣٨، الحجة خا:٩٩). ﴿أَنَّىٰ﴾: انظر مج١: ٢٦٥.

حفص	بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ
ورش	يَوۡمًا أَوۡ
ابن كثير	(٩)
الدوري	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
السوسي	(٢) لَبِثتَّ قَال لَّبِثتُّ لَّبِثتَّ
هشام	(١٢) لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
ابن ذكوان	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
خلف	لَبِثتَّ لَبِثتُّ يَوۡمًا أَوۡ (١٥) لَّبِثتَّ
خلاد	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
الكسائي	لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ
أبو جعفر	(٣) مِاْيَةَ لَبِثتَّ لَبِثتُّ لَّبِثتَّ مِاْيَةَ
خلف	(١٧)

﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ﴾: هاء الكناية هنا مقصورة للجميع. انظر ﴿أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ﴾ مج١: ٤١.

﴿مِاْئَةَ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له غير هذا الوجه:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَةْ وَمِئَةْ فِئَةْ ... فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها. (البدور: ٥٤).

﴿لَبِثۡتَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِر عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أَخَذْتُ طُلُ أُورِثْتُمْ حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَنْ ... هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِساً حَلَا

﴿لَبِثۡتَ﴾: قرئت بإدغام الثاء في التاء، وذلك لأنهما اتفقا من حيث إن كليهما من طرف اللسان وأصول الثنايا، واتفقا أيضاً من حيث إنهما جميعاً مهموسان، فأجراهما هؤلاء مجرى المثلين فأدغموا أحدهما في الآخر. وقرأ الباقون بالإظهار وذلك لأن المخرجين متباينان، فإن الثاء والذال والظاء من حيّز واحد، والتاء والدال والطاء من حيّز آخر، فلتباين المخرجين واختلاف الحيّزين تركوا الإدغام. (الموضح١: ٣٣٩).

﴿قَالَ لَبِثۡتُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي وفيها هنا ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع المد والتوسط والقصر ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. انظر مج١: ١٢٦.

﴿بَل لَّبِثۡتَ﴾: اتفق الجميع على إدغام لام بل في كل من الراء واللام. (الوافي: ١٣٤).

(ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ .... (ش) ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

القارئ	القراءة
حفص	فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى
ورش	فَٱنظُرِ إِلَىٰ … وَٱنظُرِ إِلَىٰ حِمَارِكَ … ءَايَةً … وَٱنظُرِ إِلَى
الدوري	حِمَارِكَ … لِّلنَّاسِ
السوسي	حِمَارِكَ
ابن ذكوان	(١٣) حِمَارِكَ
خلف	فَٱنظُرْ إِلَىٰ … يَتَسَنَّهْ وَٱنظُرْ إِلَىٰ … وَٱنظُرْ إِلَى
خلاد	يَتَسَنَّهْ
الكسائي	يَتَسَنَّهْ … (٦) حِمَارِكَ (الدوري)
يعقوب	(١١) يَتَسَنَّهْ
خلف	يَتَسَنَّهْ

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً، والباقون بإثباتها في الحالين: (البدور: ٥٤).

(ش) وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُـمْ وَصِـلْ يَتَسَنَّـهْ دُونَ هَـاءٍ شَمَرْدَلَا

(د) حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ كَذَا الْحَذْفُ كِتَابِيَهْ حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفَّلَا

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: الحجة لمن أثبت الهاء وصلاً ووقفاً أنه جعل يتسنه من قولهم سانهت وَسَنِهَ الشيء إذا تغير، فتكون الهاء من أصل الكلمة ولا تكون للوقف، والحجة لمن أثبتها وقفاً وأسقطها وصلاً أنه جعل الهاء فيها هاء وقف، ليست من أصل الكلمة، لأن أصل الكلمة يتسنَّى من السَّنَةِ فتسقط الألف للجزم فيبقى لم يتسن ثم تلحق الهاء للوقف، ويجوز أن يكون أصل الكلمة يتسنن بنونين، من قولهم ﴿حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾، ثم قلب النون الأخيرة حرف العلة فبقي: يتسنَّى، فجزمت الكلمة فبقيت لم يتسنّ ثم ألحقت الهاء للوقف. (انظر الموضح١: ٣٤١).

﴿حِمَارِكَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَـارِكَ وَالْكُفَّـارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُـلَا

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَـارِعُ وَالْبَـارِي وَبَارِئِكُمْ تَـلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ حِمَـارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَـرُّ مِـنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَـلَا

وقللها ورش: (ش) بَـدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَـارِ تَمَّمُـوا وَوَرْشٌ جَمِيـعَ الْبَـابِ كَـانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أصله: (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَـوْرَاةَ فِـدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّـنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَـابَ إِذْ عَـلَا

﴿حِمَارِكَ﴾: قرئت بالإمالة والوجه في ذلك مكان الراء المكسورة بعد الألف، وقد قدّمنا أن الكسرة فيها تُنَزَّلُ منزلة كسرتين فيتجانس الصوت بتكرر الكسر فتزداد الإمالة حُسناً، يدلّ عليه أنّ هذه الراء المكسورة تغلب الحرف المستعلي المانع عن الإمالة في نحو قاربٍ، فيجوز الإمالة مع المستعلي بمكانها. (الموضح١: ٢٥٩). انظر مج١: ٢٢.

حفص	ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٥٩ وَإِذۡ قَالَ
قالون	نُنشِرُهَا ١
ورش	نُنشِرُهَا شَيۡءٖ
ابن كثير	نُنشِرُهَا
الدوري	نُنشِرُهَا
السوسي	نُنشِرُهَا تَبَيَّن لَّهُۥ
شعبة	١٠
خلف	أَعۡلَمُ أَنَّ شَيۡءٖ
خلاد	أَعۡلَمۡ شَيۡءٖ
الكسائي	أَعۡلَمۡ
أبو جعفر	نُنشِرُهَا
يعقوب	نُنشِرُهَا

ملاحظة (١): اجتمع في الآية ﴿**أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ ... قَدِيرٞ**﴾ أكثر من مفصول فلا بد من مراعاة حالة الاجتماع، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في واحد منها فلك في الوقف على الآخر وجهان: النقل، والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول، فلك في الوقف على الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

قال الشيخ محمد المتولي: وَفِي ذِي انفِصَالٍ فَانْقُلِ اسْكُتْ لِسَاكِتٍ وَعَنْ غَيْرِهِ نَقْلٌ وَتَحْقِيقٌ اعْمِلَا

ملاحظة (٢): اجتمع في الآية ﴿**أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ ... أَنَّىٰ ... ءَايَةٗ ...شَيۡءٖ قَدِيرٞ**﴾ ذات ياء مع بدل مع لين، ففيه لورش ستة أوجه: فتح ذات الياء وعليه قصر البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومده، ثم تقليل ذات الياء وعليه توسط البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومده. (البدور: ٤٥).

﴿**نُنشِزُهَا**﴾: (ش) وَنُنْشِـزُهَـا ذَاكٍ وَبِالـرَّاءِ غَيْـرُهُـمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَـاءٍ شَمَرْدَلَا

ولا يخفى ترقيق الراء فيها لورش.

﴿**نُنشِزُهَا**﴾: قرئ بالزاي من النشز وهو الارتفاع، أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق، وقرئ بالراء المهملة من أنشر الله الموتى: أحياهم، أي وانظر إلى عظام حمارك التي قد ابيضت من مرور الزمن عليها كيف نحييها. ومنه قوله تعالى ﴿**ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ**﴾. (طلائع : ٤٨).

﴿**تَبَيَّنَ لَهُۥ**﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْـزَلَا
سِوَى قَـالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَـمُ فِيهِـمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

﴿**تَبَيَّنَ لَهُۥ**﴾: انظر مج١: ١٠٩.

﴿**أَعۡلَمُ، فَصُرۡهُنَّ**﴾: (ش) وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا
(د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَةً يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ وَأَعْلَمُ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

القارئ							
حفص	إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ						
ورش			ٱلۡمَوۡتَىٰ (٥)	(٣) تُؤۡمِن	بَلَىٰ	فَخُذۡ أَرۡبَعَةً	
ابن كثير		(١٠) أَرۡنِي					
الدوري		(١٣) أَرِنِي	ٱلۡمَوۡتَىٰ				
السوسي		أَرۡنِي	(١٢) ٱلۡمَوۡتَىٰ	تُؤۡمِن			
هشام	(١٤) إِبۡرَٰهَـٰمُ						
ابن ذكوان	↑						
خلف			(٦) ٱلۡمَوۡتَىٰ		بَلَىٰ	فَخُذ أَرۡبَعَةً (٥)	فَصِرۡهُنَّ
خلاد			ٱلۡمَوۡتَىٰ		بَلَىٰ		فَصِرۡهُنَّ
الكسائي			ٱلۡمَوۡتَىٰ		بَلَىٰ		(٨)
أبو جعفر				تُوۡمِن		(٤)	فَصِرۡهُنَّ
يعقوب		أَرۡنِي					(١١) فَصِرۡهُنَّ (رويس)
خلف			ٱلۡمَوۡتَىٰ		بَلَىٰ		فَصِرۡهُنَّ

﴿أَعۡلَمُ﴾: قرئ بوصل الألف وجزم الميم على الأمر، ووجه ذلك أنه خاطب نفسه كما يخاطب الغير، فقال ﴿ٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ وذلك أنه لما علم العلم الذي لا طريق للشبهة إليه، قال لنفسه اعلم وهذا يؤول معناه إلى معنى الخبر. وقيل: بل هو من خطاب المَلَكِ له. وقرئ بقطع الألف وضم الميم على الخبر. وذلك أنه لما عاين من إحياء الله تعالى إياه بعد موته، أخبر عما تبينهُ مما لا سبيل للشك فيه، فأخبر عن نفسه فقال ﴿أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ﴾. (الموضح١: ٣٤٢).

﴿فَصُرۡهُنَّ﴾: قرئ بكسر الصاد من صار يصير، وضمها من صار يصور، وكل واحد منهما قد جاء بمعنى أمال وقطع جميعاً، وقيل الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة أي أملهن إليك فقطعهن. (طلائع: ٤٨،١الموضح١: ٣٤٣).

﴿أرِني﴾: (ش) وَأَرنَا وَأَرنِي سَاكِنَا الكَسرِ دُمۡ يَداً ... وَفِي فُصِّلَتۡ يُرۡوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَى
وَأَخۡفَاهُمَا طَلۡقٌ وَخِفُّ ابۡنِ عَامِرٍ ... فَأُمَتِّعُهُ أَوۡصَى بِوَصَّى كَمَا اعۡتَلَى
(د) وَكَسۡرُ اتَّخِذۡ أُدۡ سَكِّنۡ أَرۡنَا وَأَرۡنِ حُزۡ ... خِطَابَ يَقُولُو طِبۡ وَقَبۡلَ وَمِنۡ حَلَا

﴿أَرۡنِي﴾: قرئت بالسكون وهي ههنا حسنة وليست تقبُحُ قُبۡحَ الإسكان في ﴿يَأۡمُرۡكُمۡ﴾ و﴿يَنصُرۡكُمۡ﴾ و﴿بَارِئۡكُمۡ﴾ وأمثالها؛ لأن الحركات في هذه الكلم حركات الإعراب فيقبح الإسكان فيها كراهة زوال عَلَمِ الإعراب، وليست حركة ﴿أَرۡنَا﴾ و﴿أَرۡنِي﴾ بحركة الإعراب، فالإسكان ههنا حسنٌ، إلا أنه على تشبيه المنفصل بالمتصل، وذلك أن ﴿أَرۡنِي﴾ بمنزلة: فَخِذٍ فيجوز إسكان الخاء أيضاً تخفيفاً، فلهذا جاز الإسكان. وأما اختلاس أبي عمرو فقد مضى الكلام فيه. وأما كسر الباقين فعلى الأصل. (الموضح١: ٣٠٢). انظر مج١: ١٢٥.

القارئ	النص
حفص	إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦٠﴾
ورش	يَاتِينَكَ وَاعۡلَمَ انَّ
السوسي	يَاتِينَكَ
شعبة	(٢) جُزُءًا
خلف	سَعۡيًا وَّاعۡلَمۡ أَنَّ
خلاد	(٧)
أبو جعفر	جُزًّا يَاتِينَكَ
حفص	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ
قالون	(١) (٩) أَمۡوَٰلَهُمُ
ورش	(٧) حَبَّةٍ انۢبَتَتۡ
ابن كثير	أَمۡوَٰلَهُمُ (١٠) يُضَعِّفُ
الدوري	(٣) أَنۢبَتَت سَّبۡعَ
السوسي	أَنۢبَتَت سَّبۡعَ
هشام	(٢) يُضَعِّفُ
ابن ذكوان	يُضَعِّفُ
خلف	(٨) حَبَّةٍ أَنۢبَتَت سَّبۡعَ
خلاد	أَنۢبَتَت سَّبۡعَ
الكسائي	أَنۢبَتَت سَّبۡعَ (٦) حَبَّهۡ
أبو جعفر	أَمۡوَٰلَهُمُ (١١) مِّايَةُ يُضَعِّفُ
يعقوب	يُضَعِّفُ
خلف	أَنۢبَتَت سَّبۡعَ

﴿جُزۡءٗا﴾: (ش) وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْـ ... ثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَةِ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ ... مَعَ اللَّاءِ هَاأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

ولحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً ﴿جُزَا﴾. (البدور: ٥٤).

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

﴿جُزۡءٗا﴾: انظر مج١: ٧٧.

﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾: (ش) وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلَا

فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلَا

القارئ	النص
حفص	لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ
قالون	(١) (٧) أَمۡوَٰلَهُمُ (٣) (٨) لَّهُمُ أَجۡرُهُمُ
ورش	(٤) لَّهُمُ
ابن كثير	أَمۡوَٰلَهُمُ لَّهُمُ أَجۡرُهُمُ
خلف	(٥) لِمَن يَشَآءُ (٦) مَنًّا وَلَآ لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ
خلاد	(٤) (٥)
أبو جعفر	أَمۡوَٰلَهُمُ لَّهُمُ أَجۡرُهُمُ
حفص	عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ
قالون	رَبِّهِمُ عَلَيۡهِمُ هُمُ (١) (٢)
ورش	(٤) وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٌ
ابن كثير	رَبِّهِمُ عَلَيۡهِمُ هُمُ
خلف	عَلَيۡهُمۡ (٦) مَعۡرُوفٌ وَمَغۡفِرَةٌ صَدَقَةٍ يَتۡبَعُهَآ أَذٗى وَٱللَّهُ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ (٣)
أبو جعفر	رَبِّهِمُ عَلَيۡهِمُ هُمُ (٥) وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٌ
يعقوب	(٢) خَوۡفَ عَلَيۡهُمۡ

٤/١ الحزب ٥

السَّنا: الضوء. زُرْق: جمع أزرق يوصف به الماء لشدة صفائه. ظَلْـم: الريـق. الطـلاء: مـا طـبخ مـن عصـير العنـب. الظافر: الفائز. المُخوَّل: المُمَلَّك، يقال خوَّله الله كذا: ملَّكه إياه. العُصْرَة: الملجأ. المحلَّل: المكان الذي يحل فيه. والخلاصة أن ابن كثير وعاصماً وقالون أظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة، وأن أبا عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في الحروف الستة، وأن ورشاً أدغمها في الظاء وأظهرها عند الخمسة الباقية. وأن ابن عامر من الروايتين أظهرها عند السين والجيم والزاي، وأدغمها في الثاء والظاء والصاد. غير أن هشاماً أظهرها عند الصاد في ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾ وأدغمها في ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ وسيأتي دليل هشام في موضعه. (الوافي: ١٣٢).

وخالف يعقوب أصله:

(د) وَأَظۡهَرَ إِذۡ مَعۡ قَدۡ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُـزۡ وَعِنۡدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

﴿يُضَٰعِفُ﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارۡفَعۡ فِي الحَدِيدِ وَهَهُنَا ... سَمَا شُكۡرُهُ وَالۡعَيۡنَ فِي الۡكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقۡصُرۡ مَعۡ مُضَعَّفَةٍ وَقُلۡ ... عَسَيۡتُمۡ بِكَسۡرِ السِّينِ حَيۡثُ أَتَى انۡجَلَى

(د) يُضَاعِفُهُ انۡصِبۡ حُزۡ وَشَدِّدۡهُ كَيۡفَ جَا ... إِذاً حُمۡ وَيَبۡصُطۡ بَصۡطَةً الۡخَلۡقِ يُعۡتَلَى

﴿يُضَٰعِفُ﴾: قرئت بتشديد العين في الصيغ المشتقة من المضاعفة وأخذ التعميم من قول الناظم (كَمَا دَارَ، وَكَيۡفَ جَا)، وخالف بذلك أبو جعفر ويعقوب أصليهما ويلزم من تشديد العين حذف الألف قبلها (هامش الإيضاح ز: ٢١٠).

واختلف في حذف الألف وتشديد العين منهما من سائر الباب، فقرئ بالتشديد مع حذف الألف للتضعيف لإرادة التكثير، وقرئ بالتخفيف والمد من ضاعف الذي هو أبلغ في الكثرة وهما لغتان. (طلائع : ٤٦). انظر مج١: ١٩٧.

القارئ	القراءة
حفص	غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ
قالون	(١)(٨) (١٦)(١٧) صَدَقَٰتِكُمُ (٥)(١٢)
ورش	(١٣) ءَامَنُواْ وَٱلۡأَذَىٰ (١٠٧)
ابن كثير	صَدَقَٰتِكُمُو
الدوري	(٤)(٩) ٱلنَّاسِ
خلف	(١٤) وَٱلۡأَذَىٰ
خلاد	(١٥) وَٱلۡأَذَىٰ
الكسائي	(١٠) وَٱلۡأَذَىٰ
أبو جعفر	صَدَقَٰتِكُمُو (٧) رِيَآءَ
خلف	وَٱلۡأَذَىٰ
حفص	وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ
ورش	يُومِنُ ٱلَاخِرِ يَقۡدِرُونَ
ابن كثير	(٦) عَلَيۡهِي
السوسي	(٣) يُومِنُ
خلف	ٱلۡأَخِرِ
خلاد	ٱلۡأَخِرِ
أبو جعفر	يُومِنُ
حفص	شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ
قالون	(١)
ورش	شَيۡءٖ ٱلۡكَٰفِرِينَ (٧)
الدوري	ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	شَيۡءٖ
خلاد	شَيۡءٖ
الكسائي	(١١) ٱلۡكَٰفِرِينَ (الدوري) (٦) مَرۡضَاتِ
يعقوب	(٢) ٱلۡكَٰفِرِينَ (رويس)

﴿رِئَآءَ﴾: قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياءً خالصة وصلاً ووقفاً:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

وكذلك حمزة وقفاً: (ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

القارئ	مِنْ أَنفُسِهِمْ	بِرَبْوَةٍ	أَصَابَهَا	فَـَٔاتَتْ	أُكُلَهَا	فَطَلٌّ وَاللَّهُ
حفص	وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ					
قالون	(٤) أَنفُسِهِمْ	بِرُبْوَةٍ			أُكْلَهَا	
ورش	مِّنَ انفُسِهِمْ	بِرُبْوَةٍ	أَصَابَهَا	فَـَٔاتَتْ	اكْلَهَا	
ابن كثير	أَنفُسِهِمُ	بِرُبْوَةٍ			أُكْلَهَا	
الدوري		بِرُبْوَةٍ			أُكْلَهَا	
السوسي		بِرُبْوَةٍ			أُكْلَهَا	
هشام	(٣)					
خلف	(٨) مِّنَ أَنفُسِهِمْ (١٠)	بِرُبْوَةٍ	أَصَابَهَا	فَـَٔاتَتُ	أُكُلَهَا	فَطَلٌّ وَاللَّهُ
خلاد		بِرُبْوَةٍ				(٩)
الكسائي		بِرُبْوَةٍ				
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُ	بِرُبْوَةٍ			(٥)	
يعقوب		بِرُبْوَةٍ			(٢)	
خلف		بِرُبْوَةٍ				

وله في الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها منصوبة. (البدور:٥٥).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ... وَٱلۡأَذَىٰ ... ٱلۡكَـٰفِرِينَ**﴾ بدل مع ذات ياء مع ﴿**شَيۡءٍ**﴾ ففيه لورش ستة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين، ثم توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء مع توسط اللين، ثم مد البدل وعليه فتح ذات الياء مع توسط اللين ومده ثم تقليل ذات الياء مع توسط اللين ومده. (الوافي:٤٥)

﴿**مَرۡضَاتِ**﴾: انظر مج١: ١٧٤.

﴿**بِرَبۡوَةٍ**﴾: (ش) وَفِـي رَبْـوَةٍ فِي الْمُـؤْمِنِيـنَ وَهَهُنَـا   عَلَـى فَتْـحِ ضَـمِّ الـرَّاءِ نَبِّـهْتُ كُفَّـلا

﴿بِرَبۡوَةٍ﴾: قرئت بفتح الراء، وكذلك في المؤمنين وهي لغة بني تميم. وقرئت بضم الراء وهي لغة قريش. وهي ما ارتفع من المسيل. (الموضح١: ٣٤٣، حجة القراءات لأبي زرعة: ١٤٦).

﴿**أُكُلَهَا**﴾: (ش) وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْـ   ـثُمَا أُكْلُهَـا ذِكْـراً وَفِي الْغَيْـرِ ذُو حُـلاَ

وَلَـكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْـدُدْ لِتُكْمِلُوا   كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْـرُ وَالْيُسْـرُ أُثْقِـلاَ

(د) وَالأُذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبْ   وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْمَلَا

خالف أبو جعفر ويعقوب أصليهما فقرأاها بالضم، وعرف ذلك من كلمة (أُثْقِــلا) فإنـهم يعـبرون عـن الضـم بالتثقيل لأن التثقيل من لوازم الضم والضم هو أثقل الحركات. (هامش الإيضاح ز: ٢٠١).

﴿أُكُلَهَا﴾: الحجة لمن ضم الكاف أنه أتى بالكلام على أصل ما كان عليه، وقالوا لا ضرورة تدعو إلى إسـكان حرف يستحق الرفع، ودليله إجماعهم على الضـم في قولـه ﴿**ذَوَاتَىۡ أُكُلٍ خَمۡطٍ**﴾، والحجـة لمـن أسكنها أن هـذه اللفظة لما اتصلت بالمكنّى ثقلت وتَوالِي الضمتين ثقيل أيضاً، فخفف بالإسكان. (الحجة خا: ١٠٢).

القارئ	النص
حفص	بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ
قالون	(١) (٧)(٩) أَحَدُكُمُۥ
ورش	(١٠) أَحَدُكُمُۥ ... ٱلَانۡهَٰرُ
ابن كثير	أَحَدُكُمُۥ
السوسي	(٤) ٱلۡأَنۡهَٰر لَّهُۥ
خلف	أَحَدُكُمۡ أَن (١١) ... (٦) نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ ... ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	(٥) ٱلۡأَنۡهَٰرُ
أبو جعفر	أَحَدُكُمُۥ
حفص	فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ
قالون	(٢)
ابن كثير	(٨) فِيهِۦ
خلاد	(٣)
حفص	لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا
قالون	لَعَلَّكُمُۥ (١)(٥) (١٠)(١١) (٢)(٦) كَسَبۡتُمُۥ
ورش	ٱلَايَٰتِ (٧) ءَامَنُوٓاْ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُۥ ... كَسَبۡتُمُۥ
خلف	ٱلۡأَيَٰتِ
خلاد	ٱلۡأَيَٰتِ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُۥ ... كَسَبۡتُمُۥ
حفص	لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
قالون	لَكُمُۥ مِنَ ... وَلَسۡتُمُۥ
ورش	ٱلَارۡضِ ... بِـَٔاخِذِيهِ
ابن كثير	لَكُمُۥ مِنَ (٤) وَلَا تَّيَمَّمُواْ (البزي) (٣) مِنۡهُۥ ... وَلَسۡتُمُۥ بِـَٔاخِذِيهِۦ ... فِيهِۦ
خلف	(٨) ٱلۡأَرۡضِ
خلاد	(٩) ٱلۡأَرۡضِ
أبو جعفر	لَكُمُۥ مِنَ ... وَلَسۡتُمُۥ

﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد. والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم والقصر. انظر مج١: ٤٥.

﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾: قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، وإنما ثبت حرف المد في هذا وأمثاله و لم يحذف على الأصل لأن الإدغام هنا طارئ على حرف المد فلم يحذف المد لأجله. (البدور:٥٥).

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

القارئ	القراءة
حفص	﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
قالون	① وَيَأْمُرُكُم ... يَعِدُكُم مَغْفِرَةً
ورش	⑥ وَيَامُرُكُم ... مَّغْفِرَةً
ابن كثير	وَيَأْمُرُكُم ... يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ
الدوري	⑦ وَيَأْمُرُكُم (وَيَأْمُرْكُم)
السوسي	⑧ وَيَامُرْكُم
خلف	② ... وَفَضْلًا وَٱللَّهُ
خلاد	③
أبو جعفر	⑨ وَيَامُرُكُم ... يَعِدُكُم مَغْفِرَةً
حفص	يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾
قالون	① ... ②
ورش	⑦ يُوتِي ... يُوتَ ... فَقَدَ اُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ... ٱلَالْبَٰبِ
السوسي	يُوتِي ⑧ ... يُوتَ
خلف	⑤ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ... فَقَدُ أُوتِيَ ⑥ ... كَثِيرًا وَمَا ... ٱلَالْبَٰبِ
خلاد	④ ... ٱلْأَلْبَٰبِ
أبو جعفر	يُوتِي ... يُوتَ
يعقوب	③ يُؤْتِ

قرئ بتشديد التاء، وذلك في إحدى وثلاثين تاء، والوجه أن أصله: تتيمموا، بتاءين فأسكن الأولى منهما، وأدغم في الثانية، وإنما أمكن هذا الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المد تجري مجرى المتحرك، وقد صحت الرواية بهذا، والقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول. وقرئ ﴿**وَلَا تَيَمَّمُوا۟**﴾ بغير إدغام والوجه أن أصله تتيمّموا، فاجتمع تاءان فحُذف إحداهما لاجتماعهما والمحذوفة هي الثانية، وهي تاء التفعل. (الموضح١: ٣٤٤). ﴿**وَيَأْمُرُكُم**﴾: انظر مج١: ٢٨٧.

﴿**يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ**﴾: قرأ يعقوب وحده ﴿**يُؤْتِ**﴾ بكسر التاء، ووقف بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين وذلك في أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً منها ﴿**وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ**﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

(د) وَأَيَّاً بِأَيّاً مَّا طَوَى وَبِمَا فِداً — وَبِالْيَاءِ إِذْ تُحَذَفْ لِسَاكِنٍ حَاذِ

(د) كَتُغْنِ ٱلنُّذُرُ مَن يُؤْتَ وَٱخْشَوْنِ وَلَامَ مَا — لِ مَعْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلَا

قرأ يعقوب بكسر التاء مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير الله تعالى و﴿**مَن**﴾ مفعوله مقدم، و﴿**ٱلْحِكْمَةَ**﴾ مفعول ثان، وقد جرى في قوله ﴿**وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً**﴾ كأنه قال: ومن يؤتِهِ الله الحكمة وحذف الضمير لأن العلم به حاصل. وقُرئ بفتح التاء مبنياً للمفعول ونائب الفاعل ضمير، ﴿**مَن**﴾ الشرطية هو المفعول الأول، و﴿**ٱلْحِكْمَةَ**﴾ مفعول ثان فكأنه قال: ومنْ يُعطَ الحكمة فقد أُعطيَ خيراً كثيراً. (الموضح١: ٣٤٥، طلائع: ٤٩).

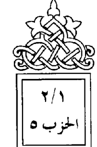
القارئ	القراءة
حفص	وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟
قالون	(١) (٤) (٣) (٦) أَنفَقْتُمُ مِن ← نَذَرْتُمُ مِن ← (١)
ورش	(٧) نَفَقَةٍ أَوْ مِنَ أَنصَارٍ
ابن كثير	أَنفَقْتُمُ مِن نَذَرْتُمُ مِن
الدوري	(٢) (٥) أَنصَارٍ
السوسي	أَنصَارٍ
خلف	(٨) نَفَقَةٍ أَوْ (٩) سكت خ بس — مِنْ أَنصَارٍ خ بس
خلاد	← مِنَ أَنصَارٍ ←
الكسائي	(الدوري) أَنصَارٍ
أبو جعفر	أَنفَقْتُمُ مِن نَذَرْتُمُ مِن
حفص	ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ (١٥) وقف
قالون	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خس (٦) فَهْوَ وَنُكَفِّرْ (٢) (٧) عَنكُمُ مِن سَيِّئَاتِكُمُ ↑
ورش	(١٢) وَتُؤْتُوهَا خَيْرٌ وَنُكَفِّرْ سَيِّئَاتِكُمْ
ابن كثير	(١٣) وَنُكَفِّرُ عَنكُمُ مِن سَيِّئَاتِكُمُ
الدوري	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خس فَهْوَ (٣) (٨) وَنُكَفِّرْ
السوسي	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خس (٥) (١٠) وَتُؤْتُوهَا فَهْوَ وَنُكَفِّرْ
هشام	(١٦) فَنَعِمَّا
ابن ذكوان	فَنَعِمَّا
شعبة	فَنِعْمَّا (فَنِعِمَّا) خس (٤) (٩) وَنُكَفِّرْ
خلف	فَنَعِمَّا (١٥) وَنُكَفِّرْ
خلاد	فَنَعِمَّا وَنُكَفِّرْ
الكسائي	فَنَعِمَّا (١٨) فَهْوَ وَنُكَفِّرْ
أبو جعفر	فَنِعْمَّا وَتُوتُوهَا فَهْوَ (١١) وَنُكَفِّرُ عَنكُمُ مِن سَيِّئَاتِكُمُ
يعقوب	(١٤) وَنُكَفِّرُ
خلف	فَنَعِمَّا (١٧) وَنُكَفِّرْ

﴿**فَنِعِمَّا**﴾: (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ... وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلاَ

لم يذكر الشاطبي الوجه الثاني في كلمة ﴿**نِعِمَّ**﴾ عن قالون والبصري وشعبة وهو كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر، وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء، وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم. (البدور:٥٥-٥٦).

﴿فَنِعِمَّا﴾: قرئ بكسر النون والعين على أن أصلها نَعِم بفتح النون وكسر العين، فَكُسِرَتْ فاء الكلمة



حفص	وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ
قالون	(١) هُدَىٰهُمُۥ
ورش	هُدَيٰهُمۡ (٢)
ابن كثير	هُدَىٰهُمُۥ
خلف	هُدَيٰهُمۡ مَن يَشَآءُ
خلاد	هُدَيٰهُمۡ (٧)
الكسائي	هُدَيٰهُمۡ (٨)
أبو جعفر	هُدَىٰهُمُۥ (٩) مِنۡ خَيۡرٖ
خلف	هُدَيٰهُمۡ
حفص	فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ
قالون	فَلِأَنفُسِكُمُ إِلَيۡكُمُ وَأَنتُمُ
ورش	تُظۡلَمُونَ
ابن كثير	فَلِأَنفُسِكُمُۥ إِلَيۡكُمُۥ وَأَنتُمُۥ
خلف	خَيۡرٖ يُوَفَّ
أبو جعفر	فَلِأَنفُسِكُمُۥ مِنۡ خَيۡرٖ إِلَيۡكُمُۥ وَأَنتُمُۥ

من أجل حرف الحلق، كما كسروه من نحو: لِعِبَ وشِهِدَ، لأنّ حرف الحلق لما فيه من الاستعلاء يستتبع حركة ما قبله وهي لغة هذيل. وقرئ بكسر النون وإسكان العين وهو وإن كان فيه جمع بين الساكنين، وليس أولهما حرف مد ولين، إلا إنها واردة للتخفيف. وقرئ بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كَعَلِم. وقرئ بإخفاء كسرة العين وهو الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين والكل صحيح قراءة ولغة، واتفق على تشديد الميم ومعروف أن نعم فعل ماض جامد للمدح ولما لحقتها ﴿مَا﴾ اجتمع مثلان فخفف بالإدغام، (الموضح١: ٣٤٦، طلائع:٤٩).

﴿وَيُكَفِّرُ﴾: (ش) وَيَا وَنُكَفِّرَ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِياً وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

﴿وَيُكَفِّرُ﴾: وجه من قرأ بالنون والرفع، أن النون على خطاب المخبرِ عن نفسه إخبار الجمع إذا كان ملكاً وهذا حسنٌ وإن كان ما بعده على الإفراد، على تلوين الخطاب، كما جاء الإفراد وإن كان ما بعده على الجمع في قوله تعالى ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ﴾ ثم قال ﴿وَءَاتَيۡنَا﴾. وأما الرفع فيجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: ونحن نُكَفِّرُ، ويجوز أن يكون مستأنفاً مقطوعاً مما قبله، ولا يكون الواو للإشراك وعطف الجملة على الجملة. ومن قرأ ﴿نُكَفِّرۡ﴾ بالنون والجزم فلأن الكلام محمول على قوله ﴿فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ وموضعه جزم لأنه جواب الشرط، إذ لو قال (وإن تخفوها يكن خيراً لكم) كان جزماً، ومن قرأ ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ بالياء والرفع على تقدير: والله يكفّرُ عنكم وقد تقدم بيان مثلهِ. (انظر الموضح١: ٣٤٨). ﴿هُدَىٰهُمۡ﴾: انظر مج١: ٤٣.

حفص	(٢٧٣) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
قالون	(١) يَحْسِبُهُمُ
ورش	(٧) أُحْصِرُوا الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ
ابن كثير	يَحْسِبُهُمُ
الدوري	يَحْسِبُهُمُ
السوسي	يَحْسِبُهُمُ
هشام	(٥)
خلف	(٨) الْأَرْضِ
خلاد	(١٠) الْأَرْضِ
الكسائي	يَحْسِبُهُمُ
يعقوب	يَحْسِبُهُمُ
خلف	يَحْسِبُهُمُ
حفص	الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
قالون	(٤) تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمُ
ورش	بِسِيمَاهُمْ
ابن كثير	تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمُ
الدوري	(٢) بِسِيمَاهُمْ
السوسي	بِسِيمَاهُمْ
خلف	بِسِيمَاهُمْ إِلْحَافًا وَمَا
خلاد	بِسِيمَاهُمْ (٩)
الكسائي	(٣) بِسِيمَاهُمْ
أبو جعفر	(٦) تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمُ مِنْ خَيْرٍ
خلف	بِسِيمَاهُمْ

﴿يَحْسَبُهُمُ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

(د) نِعِمَّا حُزْ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

﴿يَحْسَبُهُمُ﴾: يُقرأ بكسر السين وفتحها في كل القرآن، والحجة لمن فتح: أن فتح السين أقيس، فإن الماضي إذا كان فَعِلَ بكسر العين كان القياس في مضارعه أن يكون على يَفْعَلُ بفتح العين نحو: فَرِقَ، يَفْرَقُ وشَرِبَ يَشْرَبُ، وهي لغة تميم، والحجة لمن كسر: مجيء السماع فإن العرب استعملت الكسر والفتح في مضارع أربعة أفعال: يَحْسَبُ، ويَنْعَمُ، ويَيْئَسُ، ويَيْبَسُ، حتى صار الكسر فيهن أفصح، وهي لغة أهل الحجاز. (انظر الموضح١: ٣٤٩، الحجة خا:١٠٣، طلائع :٥٠).

القارئ	القراءة
	فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
	أَمْوَٰلَهُمُو فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو
	وَٱلنَّهَارِ سِرًّا فَلَهُمْ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمُو فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو
	وَٱلنَّهَارِ
	وَٱلنَّهَارِ
	سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
الكسائي	(الدوري) وَٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمُو فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو
	رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي
	رَبِّهِمُو عَلَيْهِمُو هُمُو
	يَاكُلُونَ
ابن كثير	رَبِّهِمُو عَلَيْهِمُو هُمُو
	يَاكُلُونَ
	عَلَيْهُمْ ٱلرِّبَوٰاْ
	عَلَيْهُمْ ٱلرِّبَوٰاْ
الكسائي	ٱلرِّبَوٰاْ
أبو جعفر	رَبِّهِمُو عَلَيْهِمُو هُمُو يَاكُلُونَ
يعقوب	خَوْفَ عَلَيْهُمْ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ

﴿وَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُـرِّلَا

﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾: (ش) وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْـ قُـوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى

دليل ورش: (ضابط) ... لِوَرْشٍ قَلِّلَا سِوَى الرِّبَا مَرْضَاتِ مِشْكَاةِ كِلَا

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر معاً هذه الألفاظ الأربعة وهي: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ في الشمس، و﴿وَٱلضُّحَىٰ وَٱلَّيْلِ﴾ في الضحى، و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ كيف وقع في القرآن الكريم، و﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ في النجم. ونبه بقوله (وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى) على أن هذه الألفاظ أميلت لهما مع أن أصل ألفها الواو للتناسق بين الآي. (الوافي: ١٤٥).

أما ورش فله الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء، ويميلها حمزة والكسائي أو الكسائي وحده أو دوري الكسائي، واستثنى العلماء لفظ ﴿مَرْضَاتِ﴾ حيث وقع بالقرآن الكريم سواء كان منصوباً أم مجروراً، وسواء كان مضافاً أم مجرداً عن الإضافة، ولفظ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم، ولفظ ﴿كِلَاهُمَا﴾ في سورة الإسراء، ولفظ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ في سورة النور، فلا تقليل لورش في شيء من هذه المستثنيات، بل له فيها الفتح قولاً واحداً. (الوافي: ١٤٨).

القارئ	القراءة
حفص	يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ
قالون	(٦) بِأَنَّهُمُۥ (٣) (٧)
ابن كثير	بِأَنَّهُمُۥ
السوسي	(١٣)
ابن ذكوان	(٥) جَآءَهُۥ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ جَآءَهُۥ
خلاد	ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ جَآءَهُۥ
الكسائي	(٩) ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ
أبو جعفر	(١٤) بِأَنَّهُمُۥ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ ٱلرِّبَوٰاْ (١١) جَآءَهُۥ
حفص	مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٢٧٥)
قالون	هُمُۥ
ورش	فَٱنتَهَىٰ (ف ق) ٱلنَّارِ (ق)
ابن كثير	هُمُۥ
الدوري	(٢) (٤) ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	فَٱنتَهَىٰ
خلاد	فَٱنتَهَىٰ
الكسائي	فَٱنتَهَىٰ (١٠) ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	هُمُۥ
خلف	فَٱنتَهَىٰ
حفص	يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢٧٦) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٨) (٩) ءَامَنُواْ (٧) ٱلصَّلَوٰةَ
الدوري	(٣) كَفَّارٍ
السوسي	كَفَّارٍ
خلف	(٤) ٱلرِّبَوٰاْ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٥)
خلاد	ٱلرِّبَوٰاْ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
الكسائي	ٱلرِّبَوٰاْ (٦) كَفَّارٍ (الدوري)
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ

القارئ	القراءة
	وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
	وَءَاتَوُاْ لَهُمۡ ءَامَنُواْ
ابن كثير	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ عَلَيۡهُمۡ
	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
يعقوب	خَوۡفَ عَلَيۡهُمۡ
	وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ
	كُنتُمُۥ مُّؤۡمِنِينَ تُبۡتُمُۥ فَلَكُمُۥ
	مُّومِنِينَ فَاذَنُواْ رُءُوسُ
ابن كثير	كُنتُمُۥ مُّؤۡمِنِينَ تُبۡتُمُۥ فَلَكُمُۥ
	مُّومِنِينَ فَاذَنُواْ
	فَـَٔاذِنُواْ
	ٱلرِّبَوٰاْ مُّومِنِينَ فَـَٔاذِنُواْ
	ٱلرِّبَوٰاْ مُّومِنِينَ فَـَٔاذِنُواْ
الكسائي	ٱلرِّبَوٰاْ
أبو جعفر	كُنتُمُۥ مُومِنِينَ فَاذَنُواْ تُبۡتُمُۥ فَلَكُمُۥ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ

﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾: (ش) وَحَمۡـزَةُ ... وَالۡكِسَـائِيُّ ... أَمَـالَا ذَوَاتِ الۡيَاءِ حَيۡـثُ تَأَصَّـلَا

... ضُحَاهَا وَالضُّحَىٰ وَالرِّبَا مَعَ الۡ ـقُـوَىٰ ... وَبِالۡـوَاوِ تُخۡتَلَىٰ

﴿فَأۡذَنُواْ﴾: أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر الهمزة في الحالين. ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. وقرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وخالف خلف أصله فقرأ بإسكان الهمز وفتح الذال: (البدور:٥٦).

(ش) ... وَمَيۡسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسۡكِنۡ أُدۡ وَمَيۡسَرَةِ افۡتَحَنۡ كَيَحۡسَبُ أُدۡ وَاكۡسِرۡهُ ...

... قرئ بالمد وكسر الذال. والمعنى: فأعلِموا غيركم ممن لم يترك ما بقي من الربا بحرب من الله ورسوله، ففيه تخويف وإنذار، والمفعول به على هذا محذوف، يقال آذنته بالشيء إذا أعلمتُه، وإذا أعلموا غيرهم فهم عالمون لا محالة فهو أبلغ. وقرئ ﴿فَأۡذَنُواْ﴾ بسكون الهمزة وفتح الذال. ومعناه: اعلموا بحرب من الله ورسوله، فإنكم إن امتنعتم من تركه، فالله ورسوله حرب لكم، يقال: آذنتُهُ بالشيْ فأَذِنَ به. (انظر الموضح١: ٣٤٩).

﴿رُءُوسُ﴾: لحمزة وقفاً وجهان تسهيل الهمز وحذفه والحذف أولى عند الآخذين بالرسم. انظر مج١: ١٦٨

القارئ	النص
حفص	أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
قالون	أَمْوَٰلِكُمُ ① مَيْسُرَةٍ تَصَّدَّقُوا۟ ②③ لَّكُمُ
ورش	تُظَّلَمُونَ ⑧ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ تَصَّدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمُ
ابن كثير	أَمْوَٰلِكُمُ ④ تَصَّدَّقُوا۟ لَّكُمُ
الدوري	تَصَّدَّقُوا۟ ⑤
السوسي	④ تَصَّدَّقُوا۟
هشام	تَصَّدَّقُوا۟
ابن ذكوان	تَصَّدَّقُوا۟
شعبة	⑥
خلف	فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ ⑨ تَصَّدَّقُوا۟ لَّكُمْ إِن
خلاد	تَصَّدَّقُوا۟
الكسائي	⑦ مَيْسَرَةٍ تَصَّدَّقُوا۟
أبو جعفر	أَمْوَٰلِكُمُ ⑩ عُسُرَةٍ تَصَّدَّقُوا۟ لَّكُمُ
يعقوب	تَصَّدَّقُوا۟
خلف	تَصَّدَّقُوا۟
حفص	كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾
قالون	كُنتُمُ ① ③ وَهُمُ
ورش	④ تُوَفَّىٰ ② يُظَّلَمُونَ
ابن كثير	كُنتُمُ ⑥ فِيهِۦ وَهُمُ
الدوري	⑦ تَرْجِعُونَ
السوسي	تَرْجِعُونَ
خلف	⑤ تُوَفَّىٰ
خلاد	تُوَفَّىٰ
الكسائي	تُوَفَّىٰ
أبو جعفر	كُنتُمُ وَهُمُ
يعقوب	تَرْجِعُونَ
خلف	تُوَفَّىٰ

﴿عُسُرَةٍ﴾: قرأ أبو جعفر بضم السين في ﴿ٱلْعُسْرِ، ٱلْيُسْرَ﴾ حيث وقعا، وعُلم ضم ذلك من قوله (أُثْقِلا) لأنهم قد يعبرون عن الضم بالتثقيل. (هامش الإيضاح ز:٢٠٠) انظر مج١: ٧٧.

(د) ..... حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا (د).... وَسُحْقًا الْاكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعُبْ

﴿إِلَىٰ﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَىٰ

حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ
قالون	(١) (٩) تَدَايَنتُمُ (١٥) (٦) (٣٠) (٣١) بَيۡنَكُمُ
ورش	(١٥) ءَامَنُوٓاْ بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ يَابَ
ابن كثير	تَدَايَنتُمُ (٨) فَٱكۡتُبُوهُۥ بَيۡنَكُمُ
السوسي	(٥) يَابَ
خلف	(١٦) بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ (١٥)
أبو جعفر	تَدَايَنتُمُ بَيۡنَكُمُ (٧) يَابَ

(ش) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَىٰ وَمَا زَكَىٰ وَإِلَىٰ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ وَقُلْ عَلَىٰ

لا إمالة فيها لأحد لأنها من الحروف الجامدة وألفها مجهولة الأصل. وكذلك ﴿حَتَّىٰ﴾ و﴿عَلَىٰ﴾. (الوافي:١٤٣).

﴿مَيْسَرَةٍ﴾: (ش) وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتىً صَفَا وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وَلَا

وقف عليها الكسائي بالفتح والإمالة والفتح أشهر، وكذلك ﴿عُسْرَةٍ﴾ لأن الراء من حروف (أكهر) مسبوقة بفتح في ﴿مَيْسَرَةٍ﴾، ومسبوقة بساكن قبله ضم في ﴿عُسْرَةٍ﴾ فتضعف عن تحمل الإمالة، وهذا على المذهب الأول للكسائي: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

وله الإمالة بلا شرط على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف.

(ش) لَعِبْرَهْ مَائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

﴿مَيْسَرَةٍ﴾: بضم السين قرأها نافع وحده والباقون على الفتح وهما لغتان، إلا أن مفعلة بالفتح أكثر، وقد جاء مَفْعُلة بالضم أيضاً في نحو: والمشرُبة والمقبُرة، وليس في كثرة مفعلة بالفتح فالقراءة الأولى أولى. (الموضح١: ٣٥١).

﴿تَصَدَّقُواْ﴾: (ش) وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

﴿تَصَدَّقُواْ﴾: بتخفيف الصاد قرأها عاصم وحده وذلك لأن الأصل: تتصدقوا فحذفت إحدى التاءين وهي الثانية وقد مضى مثله. وقرأ الباقون ﴿تَصَّدَّقُواْ﴾ بتشديد الصاد. والأصل أيضاً: تتصدقوا فأدغمت التاء الثانية في الصاد فبقي تصَّدَّقُوا والمعنى واحد. (الموضح١: ٣٥١).

﴿تُرْجَعُونَ﴾: (ش) وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَىٰ فَسَمٍّ حُلِيَّ حَلَا

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ يعقوب في جميع ﴿يَرْجِعُ﴾ و﴿يَرْجِعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء (أي أو الياء، ولو قال أوّله لشملهما) وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمٍّ) أي فسم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج١: ٢٨٩.

القارئ	النص
حفص	كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ (٢٣)
ورش	كَاتِبٌ آَن ... شَيۡـًٔا
ابن كثير	مِنۡهُو
خلف	كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ (ح س دغ) ... شَيۡـًٔا (س)
خلاد	(١٧) ... شَيۡـًٔا (س ح) (١٨)
حفص	فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ
ورش	سَفِيهًا اَوۡ ضَعِيفًا اَوۡ
خلف	سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ ... أَن يُمِلَّ
أبو جعفر	هُوۡ
حفص	مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
قالون	رِّجَالِكُمُو ... ٱلشُّهَدَآءِ اَن
ورش	ٱلشُّهَدَآءِ اَن (٢٢) إِحۡدَيٰهُمَا (٢٤) فَتُذَكِّرَ
ابن كثير	رِّجَالِكُمُو ... ٱلشُّهَدَآءِ اَن ... فَتُذۡكِرَ
الدوري	ٱلشُّهَدَآءِ اَن (١٠) (٣) إِحۡدَيٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
السوسي	ٱلشُّهَدَآءِ اَن إِحۡدَيٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
هشام	(١١)
خلف	فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ ... إِن إِحۡدَيٰهُمَا فَتُذَكِّرُ
خلاد	إِن إِحۡدَيٰهُمَا فَتُذَكِّرُ
الكسائي	(١٣) إِحۡدَيٰهُمَا
أبو جعفر	رِّجَالِكُمُو ... ٱلشُّهَدَآءِ اَن
يعقوب	(رويس) ٱلشُّهَدَآءِ اَن (٤) (روح) ... (٢) فَتُذۡكِرَ
خلف	إِحۡدَيٰهُمَا

﴿يُمِلَّ هُوَ﴾: قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء إذا وصل يمل مع هو تشبيهاً لها بلفظ ﴿لَهْوَ﴾ من حيث إنها مسبوقة باللام وصلاً، والباقون بضمها، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت. (هامش الإيضاح ز:١٨٤).

(ش) وَثُمَّ هْوَ رِفْقاً بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ　　　وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَى

(د) وَالاَمْرُ اَتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ هُو وَهِي　　　يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ هْوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُمِّلَا

﴿الشُّهَدَآءِ أَن﴾: انظر مج١: ١٩٣.

﴿أَن تَضِلَّ، فَتُذَكِّرَ﴾: (ش) وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا　　　فَتُذْكِرَ حَقّاً وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا

وخالف خلف أصله: (د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرَ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ　　　رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا

القارئ					
حفص	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ وَلَا	يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن	تَكْتُبُوهُ	صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ	ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
قالون		ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا			ذَٰلِكُمْ
ورش	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ	يَاْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا		صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ	ذَٰلِكُمْ
ابن كثير		ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا	تَكْتُبُوهُو		ذَٰلِكُمْ
الدوري	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ	ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا			
السوسي	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ	يَاْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا			
خلف	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ			صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ	ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
خلاد	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ				
الكسائي	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ				
أبو جعفر		يَاْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا			ذَٰلِكُمْ
يعقوب		(رويس) ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا (روح)			
خلف	إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ				

﴿أَن تَضِلَّ﴾: بكسر الألف قرأها حمزة وحده على أنه جعل ﴿**إِن**﴾ للشرط، و﴿**تَضِلَّ**﴾ مجزوم بالشرط وفتحة لامه هي لالتقاء الساكنين لأنها أخف الحركات، وجعل الفاء في قوله ﴿**فَتُذَكِّرَ**﴾ جواب الشرط، والشرط وجوابه جميعاً موضعهما رفع على هذا، لأنهما وصف للمرأتين في قوله تعالى ﴿**فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ**﴾. وقرأ الباقون ﴿**أَن تَضِلَّ**﴾ بفتح الألف على إضمار اللام، والتقدير: لأن تضِلّ إحداهما فتُذكّر، فتضل ههنا منصوب بـ ﴿**أَن**﴾ وقوله ﴿**تُذَكِّرَ**﴾ عطف على ﴿**أَن تَضِلَّ**﴾ وحقيقة معنى لام العلة إنما هو في التذكير لا في الضلال، لأن الضلال هو سبب الإذكار، والمعنى لأجل أنها إذا نسيت إحداهما الشهادة ذكَّرتْها الأخرى، والضلال ههنا النسيان. (الموضح١: ٣٥٢).

﴿فَتُذَكِّرَ﴾: بتشديد الكاف ورفع الراء، قرأها حمزة وحده، وذلك لأنه قرأ ﴿**إِن تَضِلَّ**﴾ بالكسر على الشرط، وجعل ﴿**فَتُذَكِّرُ**﴾ جوابه، فيكون مرفوعاً كما تقول: إن تضربْ زيداً فيضربُك بالرفع، أي فهو يضربك، فيكون موضع الفاء وما دخل عليه جزماً والتقدير: إن تَضِل تُذَكِّرْ. وقرئ بتشديد الكاف ونصب الراء على أنه معطوف على ﴿**تَضِلَّ**﴾ المنصوب بأنْ. وذكّر في هاتين القراءتين معدّى بالتضعيف، وهو أكثر من المنقول بالهمزة في هذه الكلمة، يقال ذكر فلان الشيء فذكَّرتُهُ إياه بالتشديد. وقرئ ﴿**فَتُذْكِرَ**﴾ بتخفيف الكاف وفتح الراء، جعلوه منقولاً بالهمزة وهو شائع كثير، يقال ذكر الشيء فأذْكَرْتُهُ أنا وذَكَّرْتُهُ كما تقول: أغْرَمْتُهُ وغرَّمْتُهُ، وأفْرَحْتُهُ وفرَّحْتُهُ وذهب بعض أهل التفسير إلى أن المعنى في ﴿**تُذَكِّرَ**﴾ المشدد بجعل إحداهما الأخرى مُذكّراً، أي تلحقها بالرجال في الشهادة. (الموضح١: ٣٥٣).

﴿**ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا**﴾: انظر مج١: ١٣٨ ﴿**يَشَآءُ إِلَىٰ**﴾.

القارئ	القراءة
حفص	عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا
قالون	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمُ عَلَيۡكُمُ
ورش	وَأَدۡنَىٰٓ (ف ق) تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا جُنَاحٌ أَلَّا
ابن كثير	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمُ عَلَيۡكُمُ
الدوري	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
السوسي	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
هشام	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
ابن ذكوان	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
شعبة	(١٢)
خلف	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ جُنَاحٌ أَلَّا (ح س)
خلاد	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
الكسائي	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
أبو جعفر	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمُ عَلَيۡكُمُ
يعقوب	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
خلف	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
حفص	تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ
قالون	تَبَايَعۡتُمُ بِكُمُ
ابن كثير	تَبَايَعۡتُمُ بِكُمُ
خلف	كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن (دغ)
أبو جعفر	تَبَايَعۡتُمُ يُضَارْ بِكُمُ

﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾: (ش) تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾: بالنصب فيهما قرأها عاصم وحده، وذلك أنه جعل كان ناقصة، وأضمر الاسم وهو التبايعُ أو التجارةُ، كأنه قال: إلا أن يكونَ التبايع تجارةً أو التجارةُ تجارةً حاضرةً. وقرأ الباقون ﴿تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ بالرفع فيهما لأنهم جعلوا كان بمعنى وقع فهي تامة، ويرتفع ما بعدها بفعلها، والتقدير: إلا أن تقع تجارةٌ. (الموضح ١: ٣٥٤).

﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾: (د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا حُلَى أَبٍ وَفَتْحُ فَتىً وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذاً وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

الكل يشبع المد في ﴿يُضَآرَّ﴾ لأجل الساكن ولكن أبا جعفر يعتبر الإشباع عنده في الموضعين ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ﴾، ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾ من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف، وجمع بين الساكنين لأن

القارئ	القراءة
حفص	ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾ ۞ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ (وقف)
قالون	(١)(١٠) كُنتُمُو
ورش	شَيۡءٍ
ابن كثير	كُنتُمُو — (١٣) فَرُهُنٌ
الدوري	(٦) فَرُهُنٌ
السوسي	فَرُهُنٌ
خلف	شَيۡءٍ — (٩) سَفَرٖ وَلَمۡ
خلاد	شَيۡءٍ
الكسائي	مَّقۡبُوضَهۡ
أبو جعفر	كُنتُمُو

مَـدَّة الألـف تجـري مجـرى الحركة وذلك شائع. وغيره من قبيل المد اللازم الكلمي المثقـل. (هـامش الإيضـاح ز: ٢٠٩).

﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾: وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخـيرة وقبلـها راء ساكنة مدغمة. فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأصل للأول، وحـرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الإسكان والتخفيف علـى أنـه مـن ضـار يضـير، وسـكن إجراء للوصل مجرى الوقف. (هامش الإيضاح ز:٢٠٩).

﴿فَرِهَٰنٌ﴾: (ش) وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ... وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُـلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ ... رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا

﴿فَرِهَٰنٌ﴾: قرئت بضم الراء والهاء من غير ألف، قرأها ابن كثـير وأبـو عمـرو، وذلـك لأن فَعْـلاً بفتـح الفـاء وسكون العين قد يُجمع على فُعُلٍ بضم الفاء والعين جمع الكثير نحو: سَقْف وسُقُف، وقال الفراء: أنه جمع رَهْنـاً: رِهاناً، وجمع رِهاناً: رُهُناً. وليس في كلام العرب جمع لاسـم علـى هـذا الـوزن غـير (رُهُنٌ) و(سُقُفٌ). وقرئـت ﴿فَرِهَٰنٌ﴾ بالألف وكسر الراء. وهو أيضاً جمع رَهْنٍ مثل: حَبْل وحِبَال، فهو من أبنية الكثير أيضـاً. (الموضـح١: ٣٥٤، الحجة خا:٤: ١٠٤).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ....إِحۡدَىٰهُمَا...وَأَدۡنَىٰٓ... وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ بـدل ولين وذوات الياء ففيه لورش ستة أوجه:

الأول ـ قصر البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء.

الثاني ـ توسط البدل وعليه توسط اللين وتقليل ذوات الياء.

الثالث والرابع ـ مد البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها.

الخامس والسادس ـ مد البدل وعليه مد اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها. (البدور: ٤٥)

﴿مَّقۡبُوضَةٞ﴾: للكسائي فيها عند الوقف الفتح والإمالة. انظر مج١: ٤٠.

القارئ	القراءة
حفص	فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ
قالون	بَعْضُكُمُو (٢) (١١)
ورش	(٤) فَإِنَ امِنَ فَلْيُوَدِّ ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ
ابن كثير	بَعْضُكُمُو
الدوري	(٧)
السوسي	(٨) ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ
خلف	فَإِنْ أَمِنَ وَمَن يَكْتُمْهَا
خلاد	(٣)
أبو جعفر	بَعْضُكُمُو (١٢) فَلْيُوَدِّ ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ
حفص	ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
قالون	(١) (٧) (٤) (١٠) أَنفُسِكُمُو
ورش	ءَاثِمٌ (١٢) ٱلَارْضِ أَنفُسِكُمُو
ابن كثير	أَنفُسِكُمُو (٦) تُخْفُوهُو
خلف	(١٣) ٱلْأَرْضِ أَنفُسِكُمْ أَوْ (١٥)
خلاد	(١١) ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	أَنفُسِكُمُو

﴿فَلْيُؤَدِّ﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَىٰ جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

(د) وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

ولحمزة وقفاً الإبدال: (ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِن اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾: أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسي وأبو جعفر ياء خالصة لأن همزة الوصل تذهب في الدَّرْج وتسقط ياء ﴿ٱلَّذِى﴾ للتخلص من الساكنين فيصير قبل الهمزة كسرة الذال، والكسرة لا يجانسها إلا الياء فيصير اللفظ (ٱلَّذِيتُمِنَ):

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وكذلك قرأ حمزة عند الوقف: (ش) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

أما إذا وقفت على ﴿ٱلَّذِى﴾ وابتدأت بقوله ﴿ٱوْتُمِنَ﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القرّاء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله (أُأْتمن) بهمزتين الأولى مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانساً لحركة ما قبلها عملاً بقول الشاطبي:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَـزْمٌ كَـآدَمَ أُوهِلَا

ولا توسط فيها ولا مد لورش لأنه من المستثنيات:

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

قال صاحب الغيث لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض. (البدور: ٥٧).

﴿ٱلَّذِى ٱوْتُمِنَ﴾: رُوي عن عاصم، وحمزة أنهما قرأا بإشمام الهمزة الضمّة في الوصل، وهذا وهم، لأنها ألف وصل دخلت على ألف أصل. ووزن ﴿اؤْتُمِنَ﴾ (افْتُعِلَ) من الأمانة. (الحجة خا:١٠٥).

اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استحبت العرب تخفيفها استثقالاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمة، كان تخفيفها بأن تقلب الهمزة واواً نحو ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ و﴿سُؤْلَكَ﴾. وإن كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت الهمزة ياء نحو ﴿شِئْتُمْ﴾ وإن كانت حركة ما قبلها فتحة قلبت الهمزة ألفاً، نحو ﴿نَنسَأْهَا﴾. والمنفصل في الأحوال الثلاثة أعني في كون ما قبل الهمزة مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً يجري مجرى المتصل في انقلابها واواً للضمة، وياء للكسرة، وألفاً للفتحة، كقوله تعالى: (يَقُولُو ذَنْ) و(ٱلَّذِيتُمِنَ) و(هُدَاتِنَا) في ﴿يَقُولُ ٱئْذَن﴾ و﴿ٱلَّذِى ٱوْتُمِنَ﴾ و﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾. وإنما قُلِبَت الهمزة الساكنة إلى حروف العلة على حسب حركات ما قبلها في حال التخفيف لِشَبَهِ الهمزة بحروف العلة، فإن حروف العلة الساكنة تنقلب على حسب حركات ما قبلها، فتصير لأجل الضمة واواً، ولأجل الكسرة ياءً، ولأجل الفتحة ألفاً، نحو مُوسِر ومِيعاد ويَاجَلُ، فكذلك قلبوا الهمزة الساكنة عند التخفيف إلى ما الحركة من جنسه. (الموضح١: ١٨٥).

ملاحظة: إن رسم المصاحف حذف الألفين من ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ معرفاً ومنكراً إلا في موضع فصلت ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَـٰوَاتٍ﴾ فأثبتوا الثاني فيه، رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه وأشير إليها فيما بعد بألف صغيرة سميت الألف الخنجرية. ولرسم حرف الألف عدة حالات في المصاحف في الكَتْبَة الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١ـ لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفاق، كما في قوله سبحانه ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾، ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾، ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾.

٢ـ حظي بعض ما رسم أصلاً بدون ألف باتفاق الكل على تقدير الألف فيه، كما في قوله سبحانه ﴿لِلْإِيمَـٰنِ﴾، ﴿بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾، ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾.

٣ـ وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف وبحذفها كما في قوله تعالى ﴿وَعَدْنَا﴾ فقرئت بالألف ﴿وَٰعَدْنَا﴾ وقرئت بدون ألف ﴿وَعَدْنَا﴾. (القراءات المتواترة لمحمد حبش:٣٨١).

القارئ	يحاسبكم	فيغفر لمن	ويعذب من	شيء	ءامن	
حفص	يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ					
قالون	يُحَاسِبكُّم	فَيَغۡفِرۡ	وَيُعَذِّب مَّن		(١١)(١٠)(١)	(٥)
ورش		فَيَغۡفِرۡ	وَيُعَذِّبۡ	شَيۡءٖ	ءَامَنَ	(٧)
ابن كثير	يُحَاسِبكُّم	فَيَغۡفِرۡ	وَيُعَذِّبۡ			
الدوري		(٢)(٨) فَيَغۡفِر لِّمَن	وَيُعَذِّب مَّن			
السوسي		فَيَغۡفِر لِّمَن	وَيُعَذِّب مَّن			
هشام		(٩)				
خلف		فَيَغۡفِرۡ لِمَن يَشَآءُ	وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ	شَيۡءٖ		
خلاد		فَيَغۡفِرۡ (١٤)	وَيُعَذِّب مَّن	شَيۡءٖ		
الكسائي		فَيَغۡفِرۡ	وَيُعَذِّب مَّن			
أبو جعفر	يُحَاسِبكُّم (٥)					
يعقوب		(٣)				
خلف		فَيَغۡفِرۡ	وَيُعَذِّب مَّن			

﴿فَيَغۡفِرُ، وَيُعَذِّبُ﴾: قرأ الشامي وأبو جعفر ويعقوب وعاصم برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمها. (البدور:٥٨).

(ش) وَحَقُّ رِهَـانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَـةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا

بِرَفْعِ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

﴿فَيَغۡفِرُ لِمَن﴾: يقرؤها أبو عمرو بالجزم وقد أدغمها السوسي بلا خلاف والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنه.

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

(د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: قرأ ورش والمكي بالإظهار والباقون بالإدغام، وذكر الشاطبي الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه فتأمل. (البدور:٦٠).

(ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

(ش) وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلَا

أظهر الباء عند الميم فيه ابن كثير بخلف عنه وورش بلا خلاف. هذا ما يؤخذ من صريح النظم ولكن التحقيق أن ابن كثير ليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار فلا يقرأ له إلا به. (الوافي:١٣٧).

حفص	إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا
ورش	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ
ابن كثير	④ إِلَيۡهِ
السوسي	③ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ
خلف	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ⑧ كُلٌّ ءَامَنَ ⑨ وَكِتَٰبِهِۦ
خلاد	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَكِتَٰبِهِۦ
الكسائي	⑥ وَكِتَٰبِهِۦ
أبو جعفر	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ
يعقوب	② يُفَرِّقُ
خلف	وَكِتَٰبِهِۦ
حفص	وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ
قالون	①
ورش	⑫ نَفۡسًا إِلَّا
خلف	نَفۡسًا إِلَّا ⑬

ولا يخفى أن خلاف القراء في ﴿فَيَغۡفِرُ لِمَن، وَيُعَذِّبُ مَن﴾ من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرأ بالجزم وأما من يقرأ بالرفع في الفعلين فلا خلاف عنه في الإظهار فيهما. (البدور: ٦٠).

﴿فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ﴾: قرئ بالرفع فيهما، ووجه ذلك أنه استئناف وتقديره: فهو يغفر لمن يشاء ويعذّب من يشاء وليس بعطف على الفعل المجزوم الذي قبله. وقرئ بالجزم فيهما، ووجه ذلك أن هذا الفعل إذا جُزمَ كان معطوفاً على ما قبله، وهو ﴿يُحَاسِبۡكُم﴾ المجزوم بأنه جواب الشرط، وهذا أولى لأنه يدخل في شبه ما قبله وهم يطلبون المشاكلة في الكلام. وقرئ بإظهار راء ﴿فَيَغۡفِرُ﴾ على الأصل، ولأن في إدغام الراء في اللام بعد؛ لأن الراء أزيد صوتاً من اللام لما فيه من التكرير. وقرئ بالإدغام، ووجهه أن تُقلب الراء لاماً ثم تُدغم اللام في اللام. أما ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ فمن قرأها بالجزم وأدغم الباء في الميم فلاشتراكهما في المخرج، ومن أظهرهما فعلى الأصل. (الموضح١: ٣٠٢- ٣٥٥).

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾: (ش) شَذَا الۡجَزۡمِ وَالتَّوحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ   شَرِيفٌ وَفِي التَّحۡرِيمِ جَمۡعُ حِمىً عَلَا

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾: اختلف في ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ هنا وفي التحريم، قرئ بالتوحيد على أن المراد القرآن أو الجنس، وقرئ بالجمع لتعدد الكتب السماوية. (طلائع: ٥٢).

﴿لَا نُفَرِّقُ﴾: (د) بِرَفۡعِ نُفَرِّقۡ يَاءَ نَرۡفَعُ مَنۡ نَشَا   ءُ يُوسُفَ نَسۡلُكۡهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

﴿لَا نُفَرِّقُ﴾: قرئ بالياء على أن الفعل لكل من الرسول والمؤمنون، وقرئ بالنون على التكلم والمراد نفي الفرق بالتصديق، والجملة على الأول إما محلها نصب على الحال، أي حال كون المؤمن بما أنزل إليه من ربه غير مفرق بين شيء من ذلك كله، أو رفع على أنها الخبر بعد خبر، أي كل آمن بالله وكل لا يفرق بين أحد من رسله. (طلائع: ٥٢).

حفص	رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
قالون	⑤
ورش	تُوَاخِذْنَآ أَوَ اخْطَأْنَا
السوسي	④ أَخْطَانَا
خلف	⑩ أَوَ اخْطَأْنَا
أبو جعفر	⑪ تُوَاخِذْنَا أَخْطَانَا
حفص	تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾
ورش	مَوْلَىٰنَا ٱلْكَٰفِرِينَ
الدوري	③⑨ وَٱغْفِر لَّنَا ②⑥ ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	وَٱغْفِر لَّنَا ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	مَوْلِىٰنَا
خلاد	مَوْلِىٰنَا
الكسائي	⑦ مَوْلِىٰنَا ⑧ (الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	مَوْلِىٰنَا

﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيداً وَخَيِّـرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالـرَّاءُ جَـزْماً بِلَامِهَـا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَـرَ إِذْ مَعْ قَـدْ وَتَـاءِ مُـؤَنَّـثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّـاءِ فُصِّـلَا

(د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلَبِا بِفَـا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

ياءات الإضافة:

(ش) وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَـا ... وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعـاً حُـلَا

فيها ثمان ياءات للمتكلم وهي:

﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾ قرأ بفتحها وصلاً نافع والمكي والبصري وأبو جعفر والباقون بإسكانها.

﴿فَاذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ قرأ المكي بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ﴾ قرأ ورش بفتح ياء ﴿بِى﴾ وصلاً وإسكانها وقفاً والباقون بالإسكان في الحالين.

﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء والباقون بفتحها.

﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾ قرأ المدنيان والبصري بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء وصلاً ووقفاً والباقون بفتحها. واتفق الجميع على إسكان

﴿بِعَهْدِيٓ أُوفِ﴾.

والوجه في فتح هذه الياءات أنه هو الأصل فيها، لأن القياس يقتضي في ياءات الضمير أن تكون مفتوحة كالكاف في نحو قولك: ضربتُكَ ومررتُ بكَ، إلا أنهم قد يسكنونها تخفيفاً، لأن الفتحة وإن كانت خفيفة فإن السكون أخفُّ منها، وأيضاً فإن الياء لكونها حرفاً من حروف العلة تشبه الألف، والألف لا تكون إلا ساكنة فأسكنوا الياء أيضاً توفيراً لحكم الشبه عليها. فمن فتح أخذ بالأصل، ومن أسكن أخذ بالتخفيف، ومن فتح البعض وأسكن البعض أخذ باللغتين مع الأخذ بالشبه. (الموضح١: ٣٥٧).

ياءات الزوائد:

فيها ست ياءات حُذفن من الخط وهي:

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون فروي عنه إثباتهما وصلاً كورش ومن معه وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الحذف أكثر وأشهر، والباقون بحذفهما في الحالين.

﴿وَٱتَّقُونِ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً فقط، وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين.

﴿فَٱرْهَبُونِ، فَٱتَّقُونِ، وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ أثبت يعقوب الياء وصلاً ووقفاً، والباقون بالحذف في الحالين.

والوجه أن الخط تبع للّفظ وأصل هذه الياءات في اللّفظ أن تثبت إلا أنها قد تحذف للتخفيف والاكتفاء بالكسرة، فمن أثبتها فعلى الأصل، ومن حذفها فللتخفيف، ومن حذف البعض وأثبت البعض فللأخذ باللغتين، ومن حذفها في الوقف دون الوصل فلأن الحذف تغيير والوقف موضع تغيير. (الموضح١: ٣٥٧).

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران	
		البسملة ولـها ثلاثة أوجه تخيير هي:	
		١- قطع الكل	٢- وصل البسملة مع أول السورة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	① ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	② ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ...الٓمٓ
قصر	الدوري، رويس	⑥ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	⑦ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ...الٓمٓ
قصر	الدوري	⑪ وَٱغْفِر لَّنَا.. ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	⑫ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ...الٓمٓ
قصر	السوسي	⑯ أَخْطَانَا وَٱغْفِر لَّنَا..ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ..۞الٓمٓ	⑰ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	قالون، ابن عامر عاصم	㉑ لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن... ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	㉒ ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	الدوري	㉖ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	㉗ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ ... الٓمٓ
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	㉛ مَوْلَىٰنَا (م).. ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	㉜ ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	دوري الكسائي	㉟ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	㊱ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ... الٓمٓ
توسط	الدوري	㊳ وَٱغْفِر لَّنَا..ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	㊴ ٱلْكَٰفِرِينَ (م)۞بِسْمِ... الٓمٓ
طول	خلف، خلاد	㊸ لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن..ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	㊹ ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ... الٓمٓ
قصر	أبو جعفر	㊻ لَا تُوَاخِذْنَا..ٱلْكَٰفِرِينَ۞ بِسْمِ...۞ الٓمٓ (س س س)	㊼ ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ... الٓمٓ (س س س)
طول	ورش	㊾ نَفْسًا إِلَّا..لَا تُوَاخِذْنَآ..ٱلْكَٰفِرِينَ (ق)۞بِسْمِ..۞الٓمٓ	㊿ ٱلْكَٰفِرِينَ (ق)۞بِسْمِ...الٓمٓ
طول	خلف	(٥٤) نَفْسًا إِلَّا (س)..ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ...۞الٓمٓ	(٥٥) ٱلْكَٰفِرِينَ۞بِسْمِ...الٓمٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران		
		تتمة البسملة	السكت	الوصل
		٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	③ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	④ ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ (لروح)	⑤ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لروح)
قصر	الدوري، رويس	⑧ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	⑨ ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	⑩ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	الدوري	⑬ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	⑭ ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	⑮ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	السوسي	⑱ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	⑲ ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	⑳ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ
توسط	قالون، ابن عامر، عاصم	㉓ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	㉔ ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ (لابن عامر)	㉕ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لابن عامر)
توسط	الدوري	㉘ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	㉙ ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	㉚ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	㉝ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ (لأبي الحارث)		㉞ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لخلف العاشر)
توسط	دوري الكسائي	㊲ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ		
توسط	الدوري	㊵ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	㊶ ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	㊷ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ
طول	خلف، خلاد			㊺ ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	أبو جعفر	㊽ ٱلۡكَٰفِرِين بِسۡم ...الٓمٓ س س س		
طول	ورش	(٥١) ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ...الٓمٓ	(٥٢) ٱلۡكَٰفِرِينَ س الٓمٓ	(٥٣) ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ
طول	خلف			(٥٦) ٱلۡكَٰفِرِينَ الٓمٓ

سُــورَةُ آلِ عِمْـرَان

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القارئ	القراءة
حفص	الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قالون	① ① ② ① ② ف.ق ٱلتَّوۡرَىٰةَ ①
ورش	③ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ③ وَٱلۡإِنجِيلَ
ابن كثير	⑥ يَدَيۡهِۦ
الدوري	⑤ ٱلتَّوۡرَىٰةَ
السوسي	⑦ ٱلۡكِتَٰب بِّٱلۡحَقِّ ٱلتَّوۡرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةَ ④ وَٱلۡإِنجِيلَ
خلاد	ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
أبو جعفر	② الٓمٓ س س س
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةَ

﴿الٓمٓ، ٱللَّهُ﴾: مدها لازم، وقرأ الجميع بإسقاط همزة الجلالة وصلاً، وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر ـ مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من الساكنين أن يكون تحركه بالكسر ـ مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح. ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان: المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض، والقصر اعتداداً بالعارض.

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف، ولام، وميم، ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ميم وعدم جواز القصر فيه لأن سبب القصر وهو تحرك الميم قد زال بالسكت، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل فتنبه. (البدور: ٥٨).

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ   أَلَا يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

﴿الٓمٓ، ٱللَّهُ﴾: يقرأ بإسكان الميم وقطع الألف التي بعدها، وبفتح الميم ووصل الألف، فالحجة لمن أسكن وقطع الألف: أنَّ الحروف التي في أوائل السور عَلَم لها، فوجب أن تأتي ساكنة فقطعت الألف لأنها عوض من الهمزة في ﴿إِلَٰهَ﴾. والحجة لمن فتح الميم من ﴿الٓمٓ﴾ ووصل الألف من اسم ﴿ٱللَّهُ﴾ أن هذه الألف ألف وصل يسقط إذا اتصل بشيء قبله فالواجب أن يسقط ههنا لاتصاله بـ ﴿الٓمٓ﴾، والميم من ﴿الٓمٓ﴾ كانت ساكنة كما أن سائر حروف التهجي مبنية على السكون، فالتقت مع لام التعريف من اسم ﴿ٱللَّهُ﴾، فحرّكت الميم بالفتح لالتقاء الساكنين هي ولام المعرفة، ولم تحرك هذه الميم للساكن الذي قبلها، لأن حروف التهجي قد يجتمع فيها ساكنان نحو ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ونحوها لبنائها على الوقف، ولا يجوز أن تكون حركة الميم منقولة إليها عن ألف

لأن هذه الألف لا توجد في حال الوصل فكيف يكون لها حركة تُنقلُ. (الموضح١: ٣٦٠، الحجة خا: ١٠٥).

﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي و لم يدغمها رويس إلا في الموضع الأول من سورة البقرة الآية ١٧٦. انظر مج١: ٨٢.

(ش) [illegible]

ومن المعروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي: القصر والتوسط والمد.

قال العلامة الأبياري: [illegible] وَلِلْغَيْرِ طَوِّلَا

﴿يَدَيْهِ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا [illegible] وَمَـا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

[illegible] لِابْنِ كَثِيرِهِـمْ وَفِيـهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

انظرمج١: ٩٩.

﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: (ش) [illegible]

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْـلَ حُـطْ وَيَـا ءُ يَسِّـنَ يُمْنٌ [illegible]

وَبِالْفَتْحِ قَهَّـارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ هُ عَيْـنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَـا جَاءَ [illegible]

كَالَابْـرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ [illegible] وَلَا تُمِـلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

[illegible] إما أن تكون تَفْعِلَةً من وُرِيَ الزَّنْدُ، أو فَوْعَلَةً منها وأصلُها وَوْرَيَةٌ. فإن كانت تَفْعِلَة، فأصلها تَوْرِية، كما قالوا في ناصية: نَاصَاةٌ، فالراء وإن كانت مفتوحة الآن فإنها في نيّة الكسر؛ لأن الأصل فيها الكسر، والراء المكسورة تُقَوِّي جانب الإمالة وتُغَلِّبه، فأمال ابن عامر هذه الكلمة نظراً إلى الأصل من الكسرة في الراء؛ ولأن الألف فيه منقلبة عن الياء، وهذا أيضاً مُقْتَضٍ للإمالة، فلهذين السببين اختار إمالة هذه الكلمة.

وإن كانت ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ فَوْعَلَةً، فأصلها: وَوْرَيَةٌ، فانقلبت الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فالألف منقلبة عن الياء على ما ترى، فعلى هذا يكون السبب الجالب للإمالة واحداً، لكنه سبب قوي يغلب فتحة الراء في جلب الإمالة. ويجوز أن تكون ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ اسماً أعجمياً، فتكون ألفه حينئذٍ بمنزلة المُنقلب؛ لأنها رابعة، فيحسنُ أيضاً فيها الإمالة، وإنما أمالها ابن ذكوان و لم يُمِل غيرَها؛ ليكون آخذاً بالوجهين. (الموضح١: ٢٥٦).

﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. انظر مج١: ١٨. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

(ش) [illegible] حَمْزَةٍ [illegible] خَلَفٌ [illegible]

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُـهُمْ [illegible] حَمْزَةٍ [illegible]

(د) [illegible] إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَـدَا وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِـلْءُ بِـهِ انْقُـلَا

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَـ [illegible]

حفص	قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
قالون	③ لَهُمُو ①
ورش	④ بِـَٔايَٰتِ يَخْفَىٰ (ف ق)
ابن كثير	لَهُمُو ④ عَلَيْهِۦ
الدوري	⑤ لِّلنَّاسِ
خلف	② شَدِيدٌ وَٱللَّهُ ⑥ يَخْفَىٰ
خلاد	يَخْفَىٰ
الكسائي	يَخْفَىٰ
أبو جعفر	لَهُمُو
خلف	يَخْفَىٰ
حفص	شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
قالون	① ⑤ يُصَوِّرُكُمُو ② ⑥ ①
ورش	شَىْءٌ ③ ٱلَارْضِ ⑦ يُصَوِّرُكُمُ ٱلَارْحَامِ
ابن كثير	يُصَوِّرُكُمُو
هشام	② ٱلسَّمَآءِ
خلف	شَىْءٌ ٱلَارْضِ ٱلسَّمَآءِ ④ ٱلَارْحَامِ
خلاد	شَىْءٌ ⑦ ٱلْأَرْضِ ٱلسَّمَآءِ ③ ٱلْأَرْحَامِ
الكسائي	⑧
أبو جعفر	يُصَوِّرُكُمُو
حفص	ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ
قالون	⑥ ①① ③ ⑦ قُلُوبِهِمُو
ورش	⑧ ءَايَٰتٌ
ابن كثير	⑤ مِنْهُو قُلُوبِهِمُو
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُو
حفص	مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
ورش	تَاوِيلِهِۦ تَاوِيلَهُۥٓ ءَآمَنَّا
السوسي	② تَاوِيلِهِۦ تَاوِيلَهُۥ
خلف	⑨
أبو جعفر	④ تَاوِيلِهِۦ تَاوِيلَهُۥ

﴿شَىْءٌ﴾: لحمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام، وعلى كلٍّ السكون المحض والإشمام والروم. (البدور: ٢٤). انظر مج١: ٣٥.

﴿شَيْـًٔا﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد وصلاً ووقفاً. ولخلف فيه عند الوصل السكت مع التحقيق،

القارئ	القراءة
حفص	إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ
قالون	(١) … (١) (٣)
ورش	ٱلۡأَلۡبَٰبِ … (٢) رَحۡمَةً إِنَّكَ … (٥)
خلف	ٱلۡأَلۡبَٰبِ … رَحۡمَةً إِنَّكَ (٣)
خلاد	ٱلۡأَلۡبَٰبِ
حفص	ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٍ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ (وقف)
قالون	(١) … (٧) (٨) عَنۡهُمُۥ أَمۡوَٰلُهُمُۥ (٣) أَوۡلَٰدُهُمُۥ مِنَ
ورش	(٩) عَنۡهُمُۥ
ابن كثير	عَنۡهُمُۥ أَمۡوَٰلُهُمُۥ أَوۡلَٰدُهُمُۥ مِنَ
الدوري	(٢) (٤) ٱلنَّاسِ
خلف	عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ (٥) (١٠)
أبو جعفر	عَنۡهُمُۥ أَمۡوَٰلُهُمُۥ أَوۡلَٰدُهُمُۥ مِنَ
حفص	ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ
قالون	هُمُۥ … (١) … (٢) قَبۡلِهِمُۥ … بِذُنُوبِهِمُۥ
ورش	شَيۡـًٔا … ٱلنَّارِ … ءَالِ … بِـَٔايَٰتِنَا
ابن كثير	هُمُۥ … قَبۡلِهِمُۥ … بِذُنُوبِهِمُۥ
الدوري	(٢) (٤) ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ (٥) كَدَاْبِ
خلف	شَيۡـٔٗا وَأُوْلَٰٓئِكَ
خلاد	(٦) شَيۡـٔٗا
الكسائي	ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	هُمُۥ … كَدَاْبِ … (٦) قَبۡلِهِمُۥ … بِذُنُوبِهِمُۥ

ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه. ولحمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام. انظر مج١: ٦١.

(ش) وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلَا

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَاً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

(ش) وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

القارئ	
حفص	وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
قالون	① ①
ورش	② وَبِيسَ
السوسي	وَبِيسَ
خلف	③ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
خلاد	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
الكسائي	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
أبو جعفر	وَبِيسَ
خلف	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
حفص	لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ
قالون	⑪⑮ لَكُمُو تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمُو
ورش	⑯ لَكُمُ ءَايَةٌ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم
ابن كثير	لَكُمُو ⑫ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمُو
الدوري	⑤ وَأُخْرَىٰ
السوسي	وَأُخْرَىٰ ⑨ رَأَىٰ
هشام	④
خلف	⑰ لَكُمْ ءَايَةٌ وَأُخْرَىٰ ⑩ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم
خلاد	وَأُخْرَىٰ
الكسائي	وَأُخْرَىٰ
أبو جعفر	لَكُمُو ⑬ فِيَتَيْنِ فِيَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمُو رَاىَ
يعقوب	② تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهُمْ
خلف	وَأُخْرَىٰ

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾: قرأ الأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب. (البدور:٥٩).

(ش) وَفِي تُغْلَبُونَ ٱلْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضاً وَتَرَوْنَ ٱلْغَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلَا

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾: تقرآن بالتاء لأنه أراد قل لهم يا محمد مواجهاً بالخطاب: ستغلبون، فكأنه قال: خاطِبْهُم بذلك، وهذا كما تقول: قل لعبد الله إنك مضروب ويجوز إنه مضروب والأول أظهرُ. وهذا من أدلّ دليل على نبوته ﷺ، لأنه أخبرهم عن الغيب بما لم يكن أنه سيكون، فكان كما قال. والحجة لمن قرأ بالياء: أنه خاطب نَبِيَّه بذلك، والضمير للذين كفروا لأنهم غُيَّب، وقد قيل أن الخطاب لليهود أو المشركين لأن كل فريق منهم كافر، وكلاهما غائب فإذا كانوا المشركين فهم أقوى في الغيبة ويقوي ذلك إجماعهم على الياء في قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ﴾ و﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾. فكانت

الياء أَوْلَى لمكان الغيبة. (الحجة خا: ١٠٦، الموضح١: ٣٦٢، طلائع : ٥٢).

﴿فِئَتَيْنِ، فِئَةٌ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين. وكذلك حمزة عند الوقف. (البدور:٥٩).

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ — وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا — نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ — فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ — لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوِّلَا

﴿وَأُخْرَىٰ﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ — يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا — كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

﴿يَرَوْنَهُم﴾: (ش) وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي — رِضاً وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيْ — يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿يَرَوْنَهُم﴾: قرئ بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب في أول الآية، وموضع الجملة على هذا يكون نعتاً صفة لفئتين لأن فيها ضميراً يرجع عليهما أو حالاً من الكاف في ﴿لَكُمْ﴾ فجرى آخر الكلام على أوله وهو قوله ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ فجرى ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ على الخطاب في ﴿لَكُمْ﴾، فيحسن أن يكون الخطاب للمسلمين والهاء والميم للمشركين. وقد كان يلزم من قرأ بالتاء أن يقرأ (مِثليكم) وذلك لا يجوز لأنه لم يرد ويخالف الخط ولكن جرى الكلام على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وذلك في القرآن وفي كلام العرب كثير فهو بمنزلة قوله تعالى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ ثم قال ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ فخاطب في الأول، ثم عاد إلى الغيبة. والهاء والميم في قوله ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾ للمسلمين. أي ترون أيها المسلمون أنفسكم مثلي عددكم وقد فعل الله ذلك بهم لتقوى أنفسهم على لقاء المشركين، ويحتمل أن يكون المعنى ترون أيها المسلمون المشركين مثليكم في العدد وقد كانوا ثلاثة أمثالهم فقللهم الله في أعين المسلمين لتقوى أنفسهم ويجرؤوا على لقائهم، كما في قوله تعالى ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾.

وقرئ بالياء على الالتفات، وهو بمعنى الخطاب أو على الاستئناف، ولأن قبله لفظ غيبة، وهو قوله ﴿فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ فحمل آخر الكلام على أوله، فالرؤية للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمرئية الفئة الكافرة، فالهاء والميم في ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾ للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمعنى ترى الفئة المقاتلة في سبيل الله الفئة الكافرة مثلَي أنفسهم، وقد كانت الفئة الكافرة ثلاثة أمثال المؤمنة فقللهم الله في أعينهم ليقوي نفوسهم وليثبتوا على ما فرض الله عليهم لئلا يفر الواحد من اثنين، كما قال تعالى ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ ويبعد أن تكون الهاء والميم في مثليهم للفئة الكافرة، لأن الله لم يخبر أنه كثَّر الفئة الكافرة في أعين المؤمنين إنما أعلمنا أنه قللهم في أعين المؤمنين. (طلائع: ٥٢).

القارئ	القراءة
حفص	يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ
قالون	يَشَآءُ إِنَّ ①
ورش	يُوَيِّدُ يَشَآءُ إِنَّ لَعِبْرَةً ٱلَابْصَٰرِ ③
ابن كثير	يَشَآءُ إِنَّ
الدوري	يَشَآءُ إِنَّ ٱلْأَبْصَٰرِ ⑦ لِلنَّاسِ
السوسي	يَشَآءُ إِنَّ ٱلْأَبْصَٰرِ ⑧ زُيِّن لِّلنَّاسِ
خلف	مَن يَشَآءُ ٱلَابْصَٰرِ
خلاد	⑥ ٱلْأَبْصَٰرِ
الكسائي	⑦ ⑧ ٱلْأَبْصَٰرِ (الدوري)
أبو جعفر	⑭ يُوَيِّدُ (ابن جماز) يَشَآءُ إِنَّ
يعقوب	(رويس) (روح) ③ يَشَآءُ إِنَّ
خلف	
حفص	وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ
ورش	وَٱلَانْعَٰمِ
السوسي	وَٱلْحَرْث ذَّٰلِكَ
خلف	⑤ وَٱلْأَنْعَٰمِ
خلاد	⑥ وَٱلْأَنْعَٰمِ

﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْاُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةٌ انْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ ٱلثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

الهمزتان المختلفتان في الحركة خمسة أنواع: الأول - أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾. الثاني - أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾. الثالث - أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾. الرابع - أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾. الخامس - أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ المذكورة هنا.

وقد ذكر في ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ أنه لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فللمدنيين والمكي والبصري ورويس فيها وجهان: الأول - أن تسهّل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَالْيَاءِ)، ونبه بقوله:

(أَقْيَسُ مَعْدِلَا) على أنَّ هذا الوجه أكثر ملاءمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني ـ أن تبدل الهمزة الثانية المكسورة واواً محضة، وهذا هو معنى قوله (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا). والباقون بتحقيقها.

أما بالنسبة للقراء الثلاثة في حال الاختلاف فكل على أصله إلا روحاً، فحقق الهمزتين خلافاً لأصله وهذا هو معنى (وَحَقَّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا).

ومعنى قوله (وَكُلٌّ بِهَمْزِ الكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا)، أن كل من سهّل الهمزة الثانية أو أبدلها من الهمزتين المتفقتين أو المختلفتين لا يكون إلا في حال وصلها بالأولى، فإذا وقف على الأولى وابتدأ بالثانية، فلا بد من تحقيقها، لأن التسهيل أو الإبدال إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية، ومما ينبغي التنبه له أن القرّاء السبعة اتفقوا على تحقيق الهمزة الأولى من المختلفتين، واختلافهم إنما هو في الثانية. (الوافي:٩٦). وكذلك الثلاثة بقية العشرة.

﴿الْأَبْصَـٰرِ﴾: (ش)

بَـدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَـارِ تَمَّمُوا

وخالف يعقوب أصله:

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِـدْ ... حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَـا ... ءُ يَسِـنَ يُمْـنٌ

انظر مج١: ٢٢و٢١٥.

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، وخالف يعقوب السوسي إلا في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله:

(ش) رَاءٌ وَهْيَ فِي الـرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَـا بَعْـدَ الْمُسَـكَّنِ مُنْـزَلَا

سِوَىٰ قَالَ ... سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

تدغم النون في اللام بشرط أن تقع بعد متحرك نحو ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾، فإن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها نحو ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ﴾ واستثنى من ذلك ﴿نَحْنُ﴾ فإن نونه تدغم في جميع القرآن نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾. (الوافي:٦٤). انظر مج١: ١٠٩.

﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾: لأهل الأداء عن السوسي مذهبان إذا وجد قبل حرف الثاء حرف صحيح ساكن، مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض، ويجوز الروم فيها أيضاً. ومذهب المتأخرين: وهو إخفاؤه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم وعدم إدغامه إدغاماً محضاً لعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين. وخالف يعقوب أصله إلا في بعض كلمات سنبيِّنها في مواضعها. (انظر الوافي: ٦٧).

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ ... مَّ زُهْدٌ دُقُهُ اهِـرٌ لَا

... وَفِـي الصَّـادِ ثُمَّ السِّـينِ ذَالٌ تَدَخَّـلَا

(ش) وَأَشْمِمْ ... بَـاءٍ وَمِيمِهَـا ... مَـعَ الْبَـاءِ أَوْ مِيـمٍ

(ش) وَفِعْلُهُمَـا فِي الضَّمِّ وَالـرَّفْعِ وَارِدٌ

القارئ	الكلمات
حفص	ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ (وقف) لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّـٰتٌ
قالون	① أَؤُنَبِّئُكُمُ ② (أَوُنَبِّئُكُمُو) رَبِّهِمُو
ورش	ٱلدُّنْيَا ④ ف.ق ٱلْمَـَٔابِ ⑩ قُلَ اَوُنَبِّئُكُم
ابن كثير	③ أَوُنَبِّئُكُمُو رَبِّهِمُو
الدوري	ٱلدُّنْيَا ④ أَاوُنَبِّئُكُم
السوسي	ٱلدُّنْيَا أَوُنَبِّئُكُم
هشام	⑤ ⑥ أَؤُنَبِّئُكُم
ابن ذكوان	
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْمَـَٔابِ ⑪ قُل أَؤُنَبِّئُكُم
خلاد	ٱلدُّنْيَا ٱلْمَـَٔابِ
الكسائي	② ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	أَوُنَبِّئُكُمُو رَبِّهِمُو
يعقوب	أَوُنَبِّئُكُم
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾
ورش	ٱلَانْهَـٰرُ بَصِيرٌ
شعبة	⑦ وَرُضْوَٰنٌ
خلف	⑧ ٱلْأَنْهَـٰرُ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ
خلاد	ٱلْأَنْهَـٰرُ ⑨

﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾: فيه البدل لورش وهو ظاهر، وإن اجتمع مع ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ فإن وصل بما بعده كان لورش فيه أربعة أوجه: وهي الفتح وعليه القصر والمد، والتقليل وعليه التوسط والمد. وأما إن وقف عليه كان فيه لورش عشرة أوجه. الفتح في ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ وعليه في ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾ خمسة أوجه. القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم، والخامس السكون المحض مع التوسط باعتبار العروض ويمتنع معه الروم لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط. والتقليل في ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، وعليه في ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾ التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم، ويجوز القصر مع السكون المحض نظراً للعروض أيضاً، ولحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة قولاً واحداً. وله أربعة العارض وهي معلومة. (البدور:٥٩).

﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّىٰ حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ... كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ   بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

اجتمع لحمزة في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسماً، والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائد، والثالثة مضمومة بعد كسرة وهي متوسطة بنفسها، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن لخلف في الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه: النقل كورش، والتحقيق مع السكت وتركه. وأن لخلاد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت. وأما الهمزة الثانية ففيها لحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل بينها وبين الواو لأنها متوسطة بزائد. وأما الهمزة الثالثة ففيها له وقفاً التسهيل بينها وبين الواو، وفيها الإبدال ياءً خالصة على مذهب الأخفش :

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ   يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ   وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ   حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا   وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة في هذه الكلمة اثنا عشر وجهاً، وذلك أن له في الأولى ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة، وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياء خالصة فتصير الأوجه اثني عشر وجهاً، يمتنع منها وجهان على النقل وهما: تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة، فيكون الصحيح المقروء به من هذه الأوجه عشرة فقط: أربعة على السكت وهي تحقيق الثانية وتسهيلها، وعلى كلٍ تسهيل الثالثة وإبدالها ياء، وأربعة على التحقيق بلا سكت وهي هذه أيضاً. واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياء، وأما خلاد فله ستة أوجه فقط: التحقيق من غير سكت في الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة، والنقل في الأولى بوجهيه السابقين. (البدور: ٦٠).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: (ش) وَرِضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ   ـرُهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: بضم الراء قرأها شعبة وحده في جميع القرآن إلا قوله تعالى ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ﴾ في المائدة فإنه كسرها، ولمن ضم حجتان: إحداهما: أنه فرّق بين الاسم والمصدر. والثانية: أنَّ الضمَّ في المصادر مع زيادة الألف والنون أكثر وأشهر كقوله تعالى ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ﴾، ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾. وقرأ الباقون ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بالكسر وهو مصدر على فِعْلان كالحِرْمان، والأصل فيه رضيتُ رضىً، ثم زيدت الألف والنون، فرُدّت الياء إلى أصلها، وكلتاهما لغتان، والكسر أكثر. (الموضح١: ٣٦٣، طلائع: ٥٣، الحجة خا: ١٠٦).

﴿بَصِيرٌ﴾: رقق الراء الجميع عند الوقف. وورش في الحالين. انظر مج١: ١٠٥،١٢٣. والتوجيه مج١: ١٩.

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا   مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَتْلُهَا   وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

حفص	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ
قالون	(١) (٤) (١)
ورش	(٧) ءَآمَنَّا (٩) ٱلنَّارِ
الدوري	(٣)(٦) فَٱغْفِر لَّنَا (٢)(٥) ٱلنَّارِ
السوسي	فَٱغْفِر لَّنَا ٱلنَّارِ
خلف	(٨)
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
حفص	وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ
قالون	(١) (٣)
ورش	(٢) بِٱلْأَسْحَارِ (٤)
الدوري	(٣) بِٱلْأَسْحَارِ
السوسي	بِٱلْأَسْحَارِ (٢) هُو وَّٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
خلف	(٤) بِٱلْأَسْحَارِ
خلاد	بِٱلْأَسْحَارِ
الكسائي	(الدوري) بِٱلْأَسْحَارِ
حفص	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
قالون	(١) (٥)(٦)
ورش	(٤) ٱلْإِسْلَٰمُ أُوتُواْ
خلف	(٧) ٱلْإِسْلَٰمُ
خلاد	ٱلْإِسْلَٰمُ
الكسائي	(٩) أَنَّ

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّـلَا

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾: وجه من قرأها بفتح الألف أنه جعل ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ بدلاً عن قوله تعالى ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ كأنه قال: شَهِدَ الله بأنّه لا إله إلا هو وبأنّ الدِّينَ عند الله الإسلام، فيكون ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ بدلاً عن ﴿أَنَّهُۥ﴾ بدل الكل، ويجوز أن يكون بدل الاشتمال لأنّ الدين مشتمل على التوحيد، ويجوز أن يكون بدلاً عن القسط، لأن كون الدين هو الإسلام هو قسط وعدل، أو عطف عليه بحذف الواو على المفعولية. ووجه من قرأ بكسر ﴿إِنَّ﴾ لأن الكلام الذي قبله تام فيكون استئنافاً، وهو أحسنُ لأن ما يُقصد به الثناء على الباري سبحانه كان الكلام فيه ـ إذا كان جملاً متباينة ـ أحسن لأنه أبلغ في المدح. (الموضح١: ٣٦٤، طلائع: ٥٤).

﴿وَجْهِيَ﴾: (ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَا

حفص	بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
قالون	
ورش	بِـَٔآيَٰتِ فَقُلَ اسْلَمْتُ
ابن ذكوان	جَآءَهُم
خلف	جَآءَهُم وَمَن يَكْفُرْ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
خلاد	جَآءَهُم
خلف	جَآءَهُم
حفص	وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
قالون	ٱتَّبَعَنِي ءَآسْلَمْتُمُو
ورش	ٱتَّبَعَنِي أُوتُوا۟ وَٱلَامِّيِّۦنَ ءَآسْلَمْتُم (ءَاسْلَمْتُم) فَإِنَ اسْلَمُوا۟
ابن كثير	وَجْهِي ءَآسْلَمْتُمُو
الدوري	وَجْهِي ٱتَّبَعَنِي ءَآسْلَمْتُمْ
السوسي	وَجْهِي ٱتَّبَعَنِي ءَآسْلَمْتُمْ
هشام	ءَآسْلَمْتُمْ (ءَآسْلَمْتُمْ)
ابن ذكوان	
شعبة	وَجْهِي
خلف	وَجْهِي وَٱلْأُمِّيِّۦنَ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟
خلاد	وَجْهِي وَٱلْأُمِّيِّۦنَ
الكسائي	وَجْهِي
أبو جعفر	ٱتَّبَعَنِي ءَآسْلَمْتُمُو
يعقوب	وَجْهِي ٱتَّبَعَنِي ءَآسْلَمْتُمْ
خلف	وَجْهِي

﴿ٱتَّبَعَنِ﴾: (ش) وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعَا   بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ   وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَا هُمَا   وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَ... حُـ...

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا   وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

قرأ يعقوب بإثبات ياءات الزوائد المذكورة في الحرز في حالتي الوصل والوقف وذلك مراعاة للأصل وهي لغة الحجازيين واستثني له أربع كلمات تذكر في مواضعها. (انظر هامش الإيضاح ز: ١٧٣).

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ ...

وأثبت أبو جعفر الياءات التي يثبتها أصله من الروايتين مثل: ﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ في حالة الوصل دون الوقف مراعاة للأصل والرسم معاً. وقرأ خلف بحذف جميع ياءات الزوائد في الحالين من الموافقة ما عدا كلمات ثلاثة ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾، ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾، ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ فمن المخالفة.. والحذف للتخفيف، وهي لغة هذيل.

الراوي	القراءة
حفص	عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ
قالون	(١) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ورش	بَصِيرُۢ بِـَٔايَٰتِ (١١) (١٢) (٣) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ابن كثير	(٤)
خلف	(١٠) حَقّٖ وَيُقَٰتِلُونَ
خلاد	(٩) وَيُقَٰتِلُونَ
حفص	ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ
قالون	فَبَشِّرۡهُمُۥ (٢) (١) (٤) أَعۡمَٰلُهُمُۥ
ورش	يَامُرُونَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٥) حَبِطَت أَعۡمَٰلُهُمۡ
ابن كثير	فَبَشِّرۡهُمُۥ أَعۡمَٰلُهُمُۥ
الدوري	(٦) ٱلنَّاسِ
السوسي	(٧) يَامُرُونَ
هشام	(٥)
خلف	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧) حَبِطَت أَعۡمَٰلُهُمۡ (٩)
خلاد	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
أبو جعفر	يَامُرُونَ (٨) فَبَشِّرۡهُمُۥ أَعۡمَٰلُهُمُۥ
حفص	فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ
قالون	لَهُمُۥ مِّن (١)
ورش	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ (١٠) أُوتُواْ (٦) (٧)
ابن كثير	لَهُمُۥ مِّن
الدوري	(٢) ٱلدُّنۡيَا
السوسي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ (٨)
الكسائي	(٣) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	لَهُمُۥ مِّن
خلف	ٱلدُّنۡيَا

﴿وَيَقۡتُلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو ... نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيْـ ... يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿وَيَقۡتُلُونَ﴾: بالألف قرأها حمزة وحده وذلك لأن في حرف عبد الله (وَقَٰتَلُواْ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ) على

	ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ
	بَيۡنَهُمُۥ　مِّنۡهُمُۥ وَهُمُۥ مُّعۡرِضُونَ　بِأَنَّهُمُۥ　وَغَرَّهُمُۥ
	يَتَوَلَّىٰ
ابن كثير	بَيۡنَهُمُۥ　مِّنۡهُمُۥ وَهُمُۥ مُّعۡرِضُونَ　بِأَنَّهُمُۥ　وَغَرَّهُمُۥ
	لِيَحۡكُم بَّيۡنَهُمۡ
	يَتَوَلَّىٰ　مَّعۡدُودَٰتٖ وَّغَرَّهُمۡ
	يَتَوَلَّىٰ
الكسائي	يَتَوَلَّىٰ
أبو جعفر	لِيُحۡكَمَ بَيۡنَهُمُۥ　مِّنۡهُمُۥ وَهُمُۥ مُّعۡرِضُونَ　بِأَنَّهُمُۥ　وَغَرَّهُمُۥ
خلف	يَتَوَلَّىٰ
	فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ
	دِينِهِمُۥ مَا　جَمَعۡنَٰهُمُۥ　وَهُمُۥ
ابن كثير	دِينِهِمُۥ مَا　جَمَعۡنَٰهُمُۥ　فِيهِۦ　وَهُمُۥ
أبو جعفر	دِينِهِمُۥ مَا　جَمَعۡنَٰهُمُۥ　وَهُمُۥ
	لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ
	يُظۡلَمُونَ　تُوتِي
	تُوتِي
أبو جعفر	تُوتِي

الماضي من القتال فلهذا ذهب حمزة إلى هذه القراءة، ووجهها أنهم كانوا يشاقّون مَنْ أَمَرَهُمْ بالقسط ونـهاهم عن العدوان ويخالفونهم مخالفة المشاقّ المباينِ لهم، فكلّ من لم يوافقهم على غيّهم كانوا حرباً له، فالمشهور من أفعالهم كان المقاتلة لا القتل، أو لأن المقاتلة من جانبين، وقرأ الباقون ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بغير ألف لأن ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ معطوف على قوله ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ والآمرون بالقسط يوافقون الأنبياء، فيكون القتل من جانب الكفـار، ومن تجرأ على قتل نبي فهو أجرأ على قتل من هو دون النبي، ويؤيد هذا ما جاء في قصّتـهم أنـهم قتلـوا ثلاثـة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحـدةٍ فقـام مائـة واثنـا عشـر رجـلاً مـن عبّـادهم فـأمروهم بـالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوهم جميعاً في آخر النهار. (الموضح١: ٣٦٤، طلائع: ٥٤).

﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ﴾: انظر قراءة أبي جعفر مج١: ١٧٧، وانظر قراءة السوسي مج١: ١١٢.

﴿ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ﴾: فيه إظهار للسوسي ككل القراء لأن الحرف الأول من المثلين مثقل، وهو من المستثنيات من الإدغام انظر مج١: ١١٣.

القارئ	القراءة
حفص	مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ (وقف)
قالون	(١)
ورش	ٱلْخَيْرُ شَىْءٍ (٤) ٱلنَّهَارِ
ابن كثير	(٣) ٱلْمَيْتِ
الدوري	(٥) ٱلنَّهَارِ ٱلْمَيْتِ
السوسي	ٱلنَّهَارِ ٱلْمَيْتِ
هشام	(٢) تَشَآءُ (تَشَآءْ) ٱلْمَيْتِ
ابن ذكوان	ٱلْمَيْتِ
شعبة	ٱلْمَيْتِ
خلف	تَشَآءْ شَىْءٍ
خلاد	تَشَآءْ (٤) س شَىْءٍ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّهَارِ (٦)
حفص	وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ
قالون	(١)
ورش	(١٤) ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	ٱلْمَيْتَ
الدوري	ٱلْمَيْتَ (١٠) ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْمَيْتَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ (١٦) ٱلْمُؤْمِنِينَ
هشام	ٱلْمَيْتَ
ابن ذكوان	ٱلْمَيْتَ
شعبة	ٱلْمَيْتَ
خلف	(٢) (٨)
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	(١٧) ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾: (ش) وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَراً وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا

(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ وَالَانْعَامِ حُلِّلَا

وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

ذكر الناظم في الدرة أن يعقوب قرأ بتشديد الياء من لفظ ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ المعرف سواءً أكان مجروراً أم منصوباً حيث وقع في القرآن الكريم، وهذا البيت معطوف على قوله (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ) في البيت السابق له. (هامش الإيضاح ز:١٩٧).

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾: قُرئ بالتخفيف والتشديد كما هو مبين في الجدول، إلا ما كان مؤنثاً نحو ﴿مَيْتَةً﴾ شدد أو نعتاً لمؤنث نحو ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ فإنّ القرّاء - عدا أبي جعفر - لم يختلفوا في تخفيفها سوى ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ في

القارئ	الآية
حفص	وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾
قالون	(٤) (٣) مِنْهُمُو (٦)
ورش	(١٥) شَيْءٍ إِلَّآ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرْكُمْ
ابن كثير	مِنْهُمُو
الدوري	(١٢)
شعبة	وَمَن يَفْعَل شَيْءٍ إِلَّآ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرْكُمْ
خلاد	(٩) شَيْءٍ تُقَىٰةً
الكسائي	(٧) يَفْعَل ذَٰلِكَ (أبو الحارث) (١٣) تُقَىٰةً
أبو جعفر	مِنْهُمُو
يعقوب	(١١) تَقِيَّةً
خلف	(٥) تُقَىٰةً

يس، فإنّ نافعاً شدّدها، وشدّد أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ و﴿مَيْتَةً﴾ و﴿مَيْتًا﴾ حيث وقع، وأما يعقوب فإنه شدّد جميع ما كان ذا رُوحٍ وخفّف ما لم يكن ذا روح كالأرضين والبلاد.

والحجة لمن شدد أن الأصل في هذه الكلمة هو فَيْعِلٌ من الموت وأصله مَيْوتٌ فاجتمع الياء والواو وسبق أحدهما بالسكون فقلبت الواو التي هي عينٌ ياءً، وأُدغِمتِ الياء في الياء فبقي مَيِّت. ومثله: (صيِّب) و(سيِّد) و(هيِّن). وأما من خفّف فإن أصل الكلمة أيضاً هو الميِّت بالتشديد حُذِفَ منه الياء الثانية التي كانت واواً في الأصل للتخفيف فبقي مَيْتٌ وإنما حُذفتْ الثانية لأنها هي التي أُعِلّتْ بالقلب أيضاً في مات. ولأن احتزالها لا يخل بلفظ الاسم ولا يحيل معناه. وأما قراءة يعقوب بما قرأ فإنه لا فرق في العربية بين ما كان ذا روح فمات، وبين ما لم يكن ذا روح، وبين ما مات وما لم يمتْ. (الموضح١: ٣٦٥، الحجة خا: ١٠٦).

﴿يفعَلْ ذَلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

انظر مج١: ١٨٩ وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذًّا تَثَقَّلَا

﴿تُقَىٰةً﴾: (د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيـ ـيَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن قَضِيَّة ومَطِيَّة، قرأها يعقوب وحده، وذلك لأن التقية مصدر من فَعِيلة كالقَطيعةِ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر بمعنى الاتّقاء، فوضعوا الاسم موضع المصدر، كما وضعوا النفقةَ موضع الإنفاق، والمعنى: إلاّ أن تتّقوا منهم اتّقاءً. وقرأ الباقون ﴿تُقَىٰةً﴾ بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف. ويجوز أن تكون مصدراً كالتُؤَدَةِ، أو اسماً للمصدر على ما تقدم، ويجوز أن يكون جمع تقيّ ككَمّي وكُماة فيكون منصوباً على الحال. وأما الإمالة فيها: فلانقلاب الألف عن الياء أُميلت، لأنها (تقية) فانقلبت الياء ألفاً لتحركها، وانفتاح ما قبلها كما قالوا: سار، وباع، وأميلت وإن كان قبلها حرف مستعل لما زعم سيبويه من أن قوماً من العرب قد أمالوا مع المُستعلي ما لا ينبغي أن يُمال في القياس وقد مضى مثله. وأما من فتح فلأن لفظ الياء قد زال بانقلابها فزال حكمها كما قالوا قضاة ورماة. ولأن ما قبل الألف حرف مستعل والمستعلي يمنع الإمالة. (الموضح١: ٣٦٧، الحجة خا:١٠٧).

القارئ	القراءة
حفص	قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾
قالون	(١) صُدُورِكُمُۥ (٤)(٦)
ورش	(٧) قُلِ إِن صُدُورِكُمُۥ ٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
ابن كثير	صُدُورِكُمُۥ (٥) تُبۡدُوهُۥ
السوسي	(٣) وَيَعۡلَم مَّا
خلف	(٨) قُلِ إِن صُدُورِكُمۡ أَوۡ (٢) ٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
أبو جعفر	صُدُورِكُمُۥ
حفص	يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ
قالون	(١) (٣)
ورش	(٥) لَوَ انَّ وَيُحَذِّرُكُمُ
خلف	(٧) مُّحۡضَرٗا وَمَا لَوۡ أَنَّ بَعِيدٗا وَيُحَذِّرُكُمُ
خلاد	(٦)
أبو جعفر	(٨) مِنۡ خَيۡرٖ
حفص	ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
قالون	(١) (٣) كُنتُمُۥ لَكُمُۥ
ورش	رَءُوفٌ (٤) قُلِ إِن
ابن كثير	كُنتُمُۥ لَكُمُۥ
الدوري	(٢)(٤) رَؤُفٌ (٢)
السوسي	رَؤُفٌ وَيَغۡفِر لَّكُمۡ
شعبة	رَؤُفٌ
خلف	رَؤُفٌ (٥) قُلِ إِن
خلاد	رَؤُفٌ
الكسائي	رَؤُفٌ
أبو جعفر	كُنتُمُۥ لَكُمُۥ
يعقوب	رَؤُفٌ
خلف	رَؤُفٌ

﴿شَيۡءٖ قَدِيرٞ، إِن كُنتُمۡ﴾: فيها إخفاء لجميع القرّاء ويكون الإخفاء عند خمسة عشرة حرفاً سوى أحرف الإظهار الستة المبينة في أوائل: (ألا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلا) وحروف الإدغام: (يرملون). وحرف الإقلاب (الباء). فالشين والكاف إذاً من حروف الإخفاء.

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَىٰ غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

	﴿٣١﴾ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ			
	قُل اطِيعُواْ	ٱلۡكَٰفِرِينَ	ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ	وَءَاْل
		ٱلۡكَٰفِرِينَ		
		ٱلۡكَٰفِرِينَ		
	قُلۡ أَطِيعُواْ		ٱصۡطَفَىٰ	وَنُوحًا وَءَال
			ٱصۡطَفَىٰ	
الكسائي		ٱلۡكَٰفِرِينَ	ٱصۡطَفَىٰ	
يعقوب		ٱلۡكَٰفِرِينَ		
خلف			ٱصۡطَفَىٰ	

	وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ		
	وَءَاْلَ		
	عِمۡرَٰنَ		عِمۡرَٰنَ
		بَعۡضٍ وَٱللَّهُ	

ولا يكون التنوين إلا في آخر الاسم بشرط أن يكون منصرفاً موصولاً لفظاً غير مضاف عريّاً عن الألف واللام، وثبوته مع هذه الشروط إنّما يكون في اللفظ لا في الخط إلا في قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع فإنهم كتبوه بالنون. أما النون الساكنة فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن، وتكون في الاسم والفعل والحرف. والإخفاء حال بين الإظهار والإدغام، وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام، والبعد الموجب للإظهار أخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاؤهما على قدر قربهما منهن وبعدهن عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعده، والفرق عند القرّاء بين المخفى والمدغم أن المخفى مخفف، والمدغم مشدّد. (النشر٢: ٢٢ - ٢٧).

﴿مِن سُوٓءٖ﴾: فيه لحمزة وهشام وقفاً أربعة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم. انظر مج١: ٣٥.

﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾: كل ما في هذه السورة بالياء لجميع القرّاء، فهشام كغيره. وفخم ورش راءه لأنه اسم أعجمي وكذلك راء ﴿عِمۡرَٰنَ﴾. انظر مج١: ١١٩.

﴿ٱمۡرَأَتُ﴾: رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائي. والباقون بالتاء تبعاً للرسم. انظرمج١: ١٨١. (ش) ... حقّاً رِضىً ...

﴿عِمۡرَٰنَ﴾: (ش)...... وَفِي الْإِكْرَامِ ... (ش) ... أَنْصَارِي تَمِيمٌ ....

لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

حفص	مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
قالون	مِنِّيَ ① ⑥
ورش	مِنِّيَ ⑪ ⑫ف.ق أُنثَىٰ
ابن كثير	②
الدوري	مِنِّيَ ④ ⑨ أُنثَىٰ
السوسي	مِنِّيَ أُنثَىٰ ⑤ أَعْلَم بِمَا
هشام	③ ⑧ وَضَعْتُ
ابن ذكوان	وَضَعْتُ
شعبة	وَضَعْتُ
خلف	④ ⑬ أُنثَىٰ
خلاد	أُنثَىٰ
الكسائي	⑩ أُنثَىٰ
أبو جعفر	مِنِّيَ
يعقوب	③ وَضَعْتُ
خلف	أُنثَىٰ

﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾: فتح الياء المدنيان والبصري، وأسكن الباقون فيصير عندهم مداً منفصلاً، وقد سبق بيان مذاهبهم فيه.

(ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أَدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّي افْتَحَ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

انظر مج١: ٤٧، ٢٠١. (البدور:٦٢).

﴿وَضَعَتْ﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكِّنُوا ... وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفَّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيَـ ... ـيَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿وَضَعَتْ﴾: حجة من قرأها بسكون العين وضم التاء أنه حكى عن أمّ مريم ما أخبرت به عن نفسها، فالتاء هنا اسم وإنما بني على الحركة لضعفه بأنه حرف واحد. وهو يجري مجرى قول القائل: يا ربِّ قد كان كذا وكذا وأنت أعلم، يريد الخضوع والاستسلام، ويظهر أنه لا يقول ذلك على سبيل الإعلام فإن الله سبحانه أعلم. ويجوز أن يكون المراد: والله أعلم بما وضعْتُ أيَصلحُ لخدمةِ بيتِ المقدسِ وإن كانت أنثى أم لا يصلح لذلك؟ فإنّهم كانوا لا يجعلون لهذا الشأن إلا الذكور. وحجة من قرأها بفتح العين وإسكان التاء على أنه جعله من إخبار الله تعالى عن أم مريم، لأنّ أم مريم قالت ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾، فقال الله تعالى ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ بذلك، فالتاء دليل على التأنيث وليست باسم. ويؤيّدُ هذه القراءة أنّه لو كان من قول أم مريم وكانت التاء مضمومة لكان: وأنت أعلمُ بما وضَعْتُ لأنّها خاطبتِ الله تعالى. (الموضح١: ٣٦٨، الحجة خا: ١٠٨).

القارئ	كالأنثى	وإني	
حفص	وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ (٧) وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ		
قالون		وَإِنِّيَ	(١)
ورش	كَٱلْأُنثَىٰ (ف ق)	وَإِنِّيَ	
ابن كثير		(٢)	
الدوري	كَٱلْأُنثَىٰ (ق)		
السوسي	كَٱلْأُنثَىٰ (ق)		
حمزة	كَٱلْأُنثَىٰ (س)		
خلاد	كَٱلْأُنثَىٰ (س ح)		
الكسائي	كَٱلْأُنثَىٰ		
أبو جعفر		وَإِنِّيَ	
خلف	كَٱلْأُنثَىٰ		

﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾: (ش) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

(د) كَقَالُونَ أُذْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي افْتَحَ اصْلَا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿وَإِنِّي﴾: يقرأ بتحريك ياء الإضافة وإسكانها فالحجة لمن فتحها أنها ها هنا كالهاء والكاف في قولك: إنه، وإنك، وهي اسم مكنى والمكنّى مبني على حركة ما، فكان الفتح أولى بها، لأنها جاءت بعد الكسر. والحجة لمن أسكن أن يقول: الحركة على الياء ثقيلة، وأصل البناء السكون، فأسكنها تخفيفاً. (الحجة خا: ٧٤). انظر مج١: ١٢٣.

والفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد من أربعة أوجه:

١ـ أن الياء الزائدة تكون في الأسماء نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وفي الأفعال نحو ﴿يَأْتِ﴾، ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء نحو ﴿بَيْتِيَ﴾ وفي الأفعال نحو ﴿سَتَجِدُنِي﴾ وفي الحروف نحو ﴿إِنِّي﴾.

٢ـ أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.

٣ـ أن الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

٤ـ أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامها أبداً فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو ﴿يَسْرِ﴾، ﴿ٱلدَّاعِ﴾. (الوافي:١٩٣، هامش الإيضاح ز:١٧٣).

القارئ			
حفص	حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ (٦)		
قالون	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
ورش	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ (٤)	زَكَرِيَّآءُ ٱلْمِحْرَابَ	أَنَّىٰ (ف ق)
ابن كثير	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
الدوري	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	(٢) أَنَّىٰ
السوسي	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
هشام	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
ابن ذكوان	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ ٱلْمِحْرَابَ (٣)	
شعبة	(٥) زَكَرِيَّآءَ	زَكَرِيَّآءُ	
خلف	(٩) حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا		أَنَّىٰ
خلاد			(٧) أَنَّىٰ
الكسائي			أَنَّىٰ
أبو جعفر	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
يعقوب	وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ	زَكَرِيَّآءُ	
خلف			أَنَّىٰ

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا   وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفَّلَا

(ش) وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ   صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الَاوَّلَا

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: يقرأ بتشديد الفاء وتخفيفها، فالحجة لمن شدد أنه عدّى بالتشديد الفعل إلى مفعولين: أحدهما: الهاء والألف المتصلتان بالفعل، والثاني: ﴿زَكَرِيَّا﴾ وبه ينتصب وإن كان لا يتبيّنُ فيه الإعرابُ، لأنّ في آخره ألفاً مقصورة، وقيل الهاء والألف مفعوله الثاني، وزكريا مفعوله الأول، أي جعله كافلاً وضامناً لمصالحها، وفاعل كفّلَ على هذا هو الضمير المستكن العائد إلى الله سبحانه وتعالى، لأنه عطفه على قوله ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا﴾ ﴿وَكَفَّلَهَا﴾.

والحجة لمن خفف الفاء أنه جعل الفعل لـ ﴿زَكَرِيَّا﴾ فرفعه بالحديث عنه، وجعل ما اتصل بالفعل من الكناية مفعولاً له. ودليله على ذلك قوله ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾. و﴿زَكَرِيَّا﴾ قرئ بالقصر من غير همز وقرئ بالهمز والمد، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز، والألف منه في كلتا اللغتَيْنِ للتأنيث. (الحجة خا:١٠٨، الموضح١: ٣٦٨، طلائع:٥٤).

﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا   نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ   ـحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا   يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

حفص	قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً (٥)
قالون	(١) زَكَرِيَّآءُ
ورش	(٤) زَكَرِيَّآءُ
ابن كثير	زَكَرِيَّآءُ
الدوري	زَكَرِيَّآءُ
السوسي	زَكَرِيَّآءُ (٣) قَال رَّبِّ
هشام	زَكَرِيَّآءُ
ابن ذكوان	زَكَرِيَّآءُ
شعبة	زَكَرِيَّآءُ
خلف	مَن يَشَآءُ
الكسائي	(٨)
أبو جعفر	زَكَرِيَّآءُ
يعقوب	زَكَرِيَّآءُ

ذكر الناظم أنه اختلف عن ابن ذكوان في إمالة الألف في الكلمات الآتية: ﴿حِمَارِكَ﴾ في ﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ في البقرة، ﴿كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ﴾ في الجمعة، ﴿زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ بآل عمران، ﴿إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ في ص، ﴿مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾ في النور. ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ في الموضعين في الرحمن، ﴿عِمۡرَٰنَ﴾ في آل عمران، ﴿ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾ في التحريم. فروى عنه في كل هذه الكلمات الفتح والإمالة وثبتت عنه الإمالة قولاً واحداً في لفظ ﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ المجرور في موضعين ﴿يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ بآل عمران، ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ في مريم، وهذا معنى قوله (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ ...). (الوافي: ١٥٤).

﴿أَنَّىٰ﴾: (ش) وَحَمْـزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَـائِـيُّ بَعْدَهُ ... أَمَـالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْـثُ تَأَصَّـلَا

وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى ... مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُـلْ بَـلَىٰ

وَذُو الـرَّاءِ وَرْشٌ بَيْـنَ بَيْـنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(ش) وَلَٰكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَـدْ قَـلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّـلَا

(ش) وَيَا وَيلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَـا حَسْـرَتَـىٰ طَوَوْا ... وَعَـنْ غَيْـرِهِ قِسْهَا وَيَـا أَسَفَى الْعُـلَا

(د) ....يُمْنٌ وَافْتَـحِ الْبَـابَ إِذْ عَـلَا (د)......فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُـز سِوَى

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو لفظ ﴿أَنَّىٰ﴾ حيث وقع في القرآن سواء اقترن بالفاء نحو ﴿فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾، أم تجرد منها نحو ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾. ولفظ ﴿مَتَىٰ﴾ حيث وقع في القرآن ولفظ ﴿عَسَىٰ﴾، ﴿بَلَىٰ﴾. وقلل دوري البصري لفظ ﴿أَنَّىٰ﴾ حيث وردت في القرآن الكريم، كما قلل ورش جميع ذلك بخلف عنه. (انظر الوافي: ١٤٢، ١٤٩). انظر مج ١: ١١١.

القارئ	القراءة
حفص	طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ
قالون	(١) وَهۡوَ
ورش	طَيِّبَةً إِنَّكَ (٧) ٱلۡمِحۡرَابِ يَبۡشُرُكَ بِيَحۡيَىٰ
ابن كثير	(٤)
الدوري	وَهۡوَ (٣) بِيَحۡيَىٰ
السوسي	وَهۡوَ بِيَحۡيَىٰ
هشام	(٢) ٱلدُّعَا (ٱلدُّعَآ) (٥) إِنَّ
ابن ذكوان	(٦) ٱلۡمِحۡرَابِ إِنَّ
خلف	طَيِّبَةً إِنَّكَ (٦) (٧) ٱلدُّعَا (٨) فَنَادَىٰهُ قَآئِمٞ يُصَلِّي إِنَّ يَبۡشُرُكَ بِيَحۡيَىٰ
خلاد	ٱلدُّعَآ فَنَادَىٰهُ (٩) إِنَّ يَبۡشُرُكَ بِيَحۡيَىٰ
الكسائي	فَنَادَىٰهُ (١٠) وَهۡوَ يَبۡشُرُكَ بِيَحۡيَىٰ
أبو جعفر	وَهۡوَ
خلف	فَنَادَىٰهُ (١١) بِيَحۡيَىٰ

﴿ٱلدُّعَآءِ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه: إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

﴿فَنَادَتۡهُ﴾: (ش) وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا

﴿فَنَادَتۡهُ﴾: قرئ بألف ممالة بعد الدال لأصحاب الإمالة مع تذكير الفعل، والوجه في التذكير أنّ الملائكة تأنيثها تأنيث جمع فإذا تقدم فعلُها حسُنَ التذكير ومن ذلك ﴿وَقَالَ نِسۡوَةٞ﴾ وقيل إن المنادي هو جبريل وحده، وأما الإمالة في الألف فَحَسَنَة لأن هذه الألف تصير إلى الياء سواء كانت من الواو أو من الياء نحو: ناديتُ. وقرئ بتاء التأنيث ساكنة بعدها، والفتح لغيرهم وذلك لأن الفعل لجماعة وجماعة مَنْ يَعْقِلُ في التكسير تجري مجرى ما لا يعقل فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة نحو: هي الرجال وهي الجذوعُ فأُلحِقَتْ علامة التأنيث بالفعل، وقد جاء التذكير والتأنيث للفظ الملائكة في القرآن كثيراً نحو قوله تعالى ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ وقوله تعالى ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ﴾ وكذا ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم﴾. وقوله تعالى ﴿قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ﴾. (الموضح١: ٣٦٩، طلائع:٥٥).

﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾: أمال ابن ذكوان ﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ في حال الخفض لكسرة الإعراب، ولا تمنع إمالتها فتحة الراء؛ لأنها ليست كالحرف المستعلي في منع الإمالة، ثم إن الألف في هذه الكلمة قد تنقلب ياءً في الجمع والتصغير، كقولك مَحاريبُ ومُحَيْرِيب، فأجراها مجرى ما أصله الياء، ثم إنه إذا كانت الإمالة تحسُن لكسرة الإعراب فيما أصله من الواو ولا شَبَهَ فيه من الياء نحو: بابٍ ومالٍ وناسٍ، فلأن تَحْسُنَ فيما ليس أصله من الواو وفيه شَبَهٌ

القارئ	القراءة
حفص	ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
قالون	وَنَبِيٓـًٔا (١)
ورش	وَنَبِيٓـًٔا أَنِّي (٢) (٣) عَاقِرٌ
الدوري	أَنِّي (٥)
السوسي	قَال رَّبِّ (٤)
شعبة	وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا (٦) أَنِّي غُلَٰمٌ وَقَدْ
حمزة	أَنِّي (٧)
الكسائي	أَنِّي
أبو جعفر	(٨)
خلف	أَنِّي

من الياء أولى. (الموضح١: ٢٥٧).

﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾: (ش) وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيْ يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ

قرئ بكسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين فكسر ﴿أَنَّ﴾ بعده كما كسرها بعد القول، وهذا على إضمار القول على مذهب البصريين كأنه قال: فنادَتْهُ الملائكة وقالتْ إنّ اللّه يبشرك فحُذِفَ وقالت،كقوله تعالى ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ سَلَٰمٌ﴾ أي يقولون سلام، وقوله تعالى ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ﴾ أي يقولون أخرِجوا. (طلائع :٥٥).

﴿يُبَشِّرُكَ﴾: (ش) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُ سَمَا

(د) قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَا ئِراً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

قرئ بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة، من البشر يَبْشُرُ بَشْراً وبُشوراً وهو البشارة، وقرئ بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع من بشّر المضعف يُبَشّر تبشيراً لغة الحجاز، وهما لغتان فصيحتان. والتشديد أكثر والتخفيف حسن مستعمل. فإن قيل: لِمَ خالف أبو عمرو أصله، فخفف قوله ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾؟ فقل: إن أبا عمرو فرّق بين البشارة والنضارة، فما صحبته الباء شدّده، لأنه من البُشرى، وما سقطت منه الباء خففه، لأنه من الحُسْن والنضرة، وهذا من أدل الدليل على معرفته بتصاريف الكلام، غير أن التخفيف لا يقع إلا فيما سرّ. والتشديد يقع فيما سرّ وضرّ. وهناك لغة أخرى في كلمة بَشَرَ وهي أبشر قال تعالى ﴿وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ﴾، وأبشر بالألف يُبْشِر إبشاراً، فكما (فعل) جاز فيه (فعَل وفعّل) اعترض بينهما (أفعل). ففي كلمة بشر إذاً ثلاث لغات جيدة مستعملة فأيّها تمسّك بها القارئُ كان حسناً. (الموضح١: ٣٧١، طلائع :٥٥، الحجة خا:١٠٩).

﴿قَالَ رَبِّ﴾: انظر مج١: ٤٥.

القارئ	القراءة
حفص	كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر
قالون	① لِّيَ
ورش	لِّيَ ءَاْيَةً ④ ⑤ ءَاْيَتُكَ ③ أَيَّامٍ إِلَّا
ابن كثير	⑥
الدوري	لِّيَ
السوسي	⑫ قَال رَّبِّ لِّيَ
هشام	② يَشَآ (يَشَآهْ) ⑦
خلف	يَشَآ ⑨ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَّاذْكُر ⑪
خلاد	يَشَآهْ ⑩
الكسائي	⑧
أبو جعفر	لِّيَ

﴿لِّىٓ ءَايَةً﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا

بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

وَيَاءَانِ فِي اجْعَل لِّي وَأَرْبَعٌ اذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلَٰكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا

بيّن الناظم ـ رحمه الله تعالى ـ أن ياءات الإضافة التي يكون بعدها همزة قطع مفتوحة وقعت في تسع وتسعين موضعاً من القرآن الكريم، وقد قرأها بالفتح المشار إليهم بكلمة (سَمَا)، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو نحو ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَالَا تَعْلَمُونَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ مَالَا تَرَوْنَ﴾، ثم استثنى الناظم من همزة القطع التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة وفتحها أهل سما أربعة مواضع اتفق القرّاء على إسكانها فيها ستذكر في مواضعها. وهي ليست من جملة التسع والتسعين ياء التي يفتحها أهل سما. وقوله (هُمَّلا) جمع هامل أي متروكة، من قولهم بعير هامل إذا ترك بلا راع ....

هذا وقد فتح نافع وأبو عمرو البصري ثمان ياءات: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ﴾، ﴿وَقَالَ ٱلْأَخَرُ إِنِّىٓ﴾، ﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ﴾ والثلاثة في يوسف، ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ أَلَيْسَ﴾ في هود، ﴿وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى﴾ في طه، ﴿مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ﴾ في الكهف، ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾ في آل عمران ومريم، وأسكن هذه الياءات الثمان غيرهما، واحترز بقوله الأولان عن ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَالَا تَعْلَمُونَ﴾، فهذه الياءات الثلاث يفتحها أهل سما على أصل القاعدة. (الوافي:١٨٥). انظر التوجيه مج١: ٢٦٣.

ولا يخفى وقف الكسائي بالإمالة قولاً واحداً على ﴿ءَايَةً﴾.

﴿نُوحِيهِ﴾: انظر مج١: ١٤ والتوجيه ٩٩. ﴿يُبَشِّرُكِ﴾: انظر الصفحة السابقة.

القارئ	الكلمات
	رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
	كَثِيرًا وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	وَالْإِبْكَارِ
	رَبَّكَ كَثِيرًا وَالْإِبْكَارِ
	كَثِيرًا وَسَبِّحْ وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
الكسائي	وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
خلف	اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
	مِنَ انْبَاءِ
ابن كثير	نُوحِيهِ
	مِنْ أَنْبَاءِ
	إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
	لَدَيْهِمْ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ لَدَيْهِمْ
	لَدَيْهِمْ أَقْلَامَهُمْ لَدَيْهِمْ
ابن كثير	لَدَيْهِمْ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ لَدَيْهِمْ
	لَدَيْهِمْ إِذْ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ لَدَيْهِمْ إِذْ
	لَدَيْهُمْ لَدَيْهُمْ
أبو جعفر	لَدَيْهِمْ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ لَدَيْهِمْ
يعقوب	لَدَيْهُمْ لَدَيْهُمْ
	الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾
	يُبَشِّرُكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
	الدُّنْيَا
	الدُّنْيَا
	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الكسائي	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا

القارئ	
حفص	وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ
قالون	(١) (١)
ورش	(٨) أَنَّى
الدوري	أَنَّى
خلف	(٢) وَكَهۡلًا وَمِنَ (١١) أَنَّى وَلَدٌ وَلَمۡ
خلاد	أَنَّى (١٢)
الكسائي	أَنَّى
خلف	أَنَّى
حفص	ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
قالون	يَشَآءُ إِذَا (٣) (١) (٢) وَالتَّوْرِيَةَ
ورش	(٤) يَشَآءُ إِذَا قَضَى (٣) وَالتَّوْرِيَةَ وَالْإِنجِيلَ
ابن كثير	يَشَآءُ إِذَا (٤) وَنُعَلِّمُهُ
الدوري	(٩) يَشَآءُ إِذَا (١٠) وَنُعَلِّمُهُ (٥) وَالتَّوْرِيَةَ
السوسي	يَشَآءُ إِذَا (٢) يَقُولُ لَهُ وَنُعَلِّمُهُ وَالتَّوْرِيَةَ
هشام	(٥) فَيَكُونَ وَنُعَلِّمُهُ
ابن ذكوان	فَيَكُونَ وَنُعَلِّمُهُ وَالتَّوْرِيَةَ
شعبة	(٦)
خلف	قَضَى وَنُعَلِّمُهُ (٦) وَالتَّوْرِيَةَ وَالْإِنجِيلَ
خلاد	قَضَى وَنُعَلِّمُهُ وَالتَّوْرِيَةَ وَالْإِنجِيلَ
الكسائي	(١٣) قَضَى وَنُعَلِّمُهُ وَالتَّوْرِيَةَ
أبو جعفر	يَشَآءُ إِذَا
يعقوب	(رويس) يَشَآءُ إِذَا (٧)
خلف	قَضَى وَنُعَلِّمُهُ وَالتَّوْرِيَةَ

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ الشامي بنصب نون ﴿فَيَكُونَ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين.

(ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا ۞ وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

(ش) وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الأولَى وَمَرْيَمٍ ۞ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا

قوله (فِي الأُولى) احترز بالأولى عن الثانية وهي التي بعدها ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ فقد اتفق القرّاء على الرفع فيها. (الوافي: ٢٠٨).

﴿فَيَكُونُ﴾: قرئ بالرفع على الاستئناف فجعل الكلام منقطعاً عما قبله وقد امتنع أن يكون جواباً في

المعنى، رَفَعَه على الاستئناف وعزاه إلى سيبويه (أي فهو يكون)، أو إلى العطف على ﴿يَقُولُ﴾ على ما اختاره الطبري.

وقرئ بالنصب على أنه جواب على لفظ ﴿كُن﴾ لأنه قد جاء بلفظ الأمر، وهو ليس أمراً حقيقة لأن المعنى أن الله تعالى إذا أراد شيئاً ما تحقق، ولا يحول دون تحققه حائل بل هو مشبه بالأمر الحقيقي ولا يصح نصبه على أنه جواب الأمر الحقيقي لأن ذلك إنما يكون على فعلين ينتظم منهما شرط وجزاء نحو (ائتني فأكرمك) إذ المعنى (إن تأتني أكرمك) وهنا لا ينتظم ذلك إذ يصير المعنى إن يكن يكن، فلابد من اختلاف بين الشرط والجزاء إما بالنسبة إلى الفاعل وإما بالنسبة إلى الفعل نفسه أو في شيء من متعلقاته، أما ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۞ ٱلْحَقُّ﴾ في آل عمران، وكذا ﴿كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾ في الأنعام فلا خلاف في قراءتهما بالرفع. (طلائع:٣٥).

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾: (ش) نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصٌّ أَئِمَّةٍ وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

(د) بِرَفْعٍ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ قرئ بالياء عطفاً على قوله تعالى ﴿يُبَشِّرُكِ﴾ كأنه قال: إنّ الله يُبَشّرُكِ ويعلّمُهُ. أو أنه إخبار الملك عن الله عز وجل عطفاً على قوله ﴿كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾. وقرئ بالنون على أن الفعل لله تعالى في الوجهين، فجعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، فإن قيل: فالنون إخبار عن الجماعة، فقل: هذه النون لا يخبر بها عن نفسه إلاّ ذو الممالك والأتباع، لأن من تحويه يده لا يخرج عن أمره، فكان إخباره بالنون عن نفسه وعنهم. (الموضح١: ٣٧٢، الحجة خا:١٠٩).

﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وخلَف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة بلا خلاف، ولقالون بالخلاف، والوجه الثاني لقالون الفتح. (البدور:٦٤).

(ش) وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُلِّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ حُلَا

كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ يقرأ بالفتح والإمالة وبين ذلك، فالحجة لمن فتح أنه أتى بالكلام على أصله. وذلك لأن الراء حرف مكرّر يمنع بالتكرير الذي فيه عن الإمالة كما يمنع عنها الحرف المستعلي. والحجة لمن أمال أن هذه الألف رابعة فهي كألف التأنيث في كونها في حكم المنقلب عن الياء وألف التأنيث قد تمال وإن كان قبلها المستعلي نحو: فوضى وجَوخى، كما تمال الألف المنقلبة عن الواو أيضاً مع المستعلي في نحو: صفا وطفا، فإذا أميل مثل هذه الألف مع المستعلي فلأن تمال مع حرف التكرير أولى لأنه لا يبلغ حد المستعلي في منع الإمالة. والحجة لمن قرأ بين الفتح والكسر أنه أتى بأعدل اللفظين، وقارب بين اللغتين. لأنه كره إشباع الإمالة، والمصير إلى الياء إذ رآهم يقلبون الياء في مثل ذلك ألفاً فكره أن يقلب الألف ياء ومنه هربوا. (الموضح١: ٣٦١، الحجة خا:١٠٦). انظر مج١: ٢٤٥.

القارئ	القراءة
حفص	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
قالون	(١) (٨) جِئۡتُكُم (٣) (١١) رَبِّكُمۡ إِنِّيٓ لَكُم مِّنَ
ورش	وَرَسُولًا إِلَىٰ (١٧) بِـَٔايَةٖ (١٨) (١٩) رَبِّكُمۡ إِنِّيٓ (٤) كَهَيۡـَٔةِ (٢٠)
ابن كثير	جِئۡتُكُم رَبِّكُمۡ أَنِّيٓ لَكُم مِّنَ فِيهِۦ
الدوري	(٥) (٢) قَدجِّئۡتُكُم أَنِّيَ
السوسي	(٦) قَدجِّئتُكُم أَنِّيَ
هشام	قَدجِّئۡتُكُم (١٣)
ابن ذكوان	(٩)
خلف	وَرَسُولًا إِلَىٰ (١٥) (٢١) قَدجِّئۡتُكُم رَبِّكُمۡ أَنِّيٓ
خلاد	قَدجِّئۡتُكُم
الكسائي	قَدجِّئۡتُكُم
أبو جعفر	(٧) إِسۡرَآئِيلَ جِئۡتُكُم رَبِّكُمۡ إِنِّيٓ لَكُم مِّنَ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّآئِرِ
يعقوب	(٢)
خلف	قَدجِّئۡتُكُم
حفص	فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
قالون	طَآئِرًا وَأُنَبِّئُكُم
ورش	طَآئِرًا ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ تَاكُلُونَ تَدَّخِرُونَ
ابن كثير	وَأُنَبِّئُكُم
الدوري	ٱلۡمَوۡتَىٰ
السوسي	ٱلۡمَوۡتَىٰ تَاكُلُونَ
خلف	ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ
خلاد	(١٦) ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ
الكسائي	(١٤) ٱلۡمَوۡتَىٰ
أبو جعفر	طَآئِرًا وَأُنَبِّئُكُم تَاكُلُونَ
يعقوب	طَآئِرًا
خلف	ٱلۡمَوۡتَىٰ

﴿قَدۡ جِئۡتُكُم﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾: (ش) نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّـةٍ وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

انظر مج١: ٤٧.

﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾: وجه من قرأها بكسر الألف أنه أضمر القول، يريد (وَرَسُولًا يقول: إني)، أو أنه كلام

القارئ					
حفص	فِى بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم				
قالون	بِيُوتِكُمُ	لَّكُمُ	كُنتُمُ مُؤْمِنِينَ	ٱلتَّوْرَىٰةِ	لَكُمُ
ورش	بِيُوتِكُمُ	لَأٓيَةً لَّكُمُ	مُّومِنِينَ	ٱلتَّوْرَىٰةِ	
ابن كثير	بِيُوتِكُمُ	لَّكُمُ	كُنتُمُ مُؤْمِنِينَ		لَكُمُ
الدوري				ٱلتَّوْرَىٰةِ	
السوسي			مُّومِنِينَ	ٱلتَّوْرَىٰةِ	
هشام	بِيُوتِكُمْ				
ابن ذكوان	بِيُوتِكُمْ			ٱلتَّوْرَىٰةِ	
شعبة	بِيُوتِكُمْ				
خلف	بِيُوتِكُمْ إِنَّ	لَّكُمْ إِن	مُّومِنِينَ	ٱلتَّوْرَىٰةِ	
خلاد	بِيُوتِكُمْ		مُّومِنِينَ	ٱلتَّوْرَىٰةِ	
الكسائي	بِيُوتِكُمْ			ٱلتَّوْرَىٰةِ	
أبو جعفر	بُيُوتِكُمُ	لَّكُمُ	كُنتُمُ مُؤْمِنِينَ		لَكُمُ
خلف	بِيُوتِكُمْ			ٱلتَّوْرَىٰةِ	

مستأنف مقطوع مما قبله من غير إضمار، ويجوز أن يكون تفسيراً للآية لأنه قال ﴿قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ﴾ ثم فسَّر فقال ﴿إِنِّىٓ أَخْلُقُ﴾ كما قال الله تعالى ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ثم فسّر الوعد بقوله تعالى ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾. ووجه من قرأها ﴿أَنِّىٓ﴾ بفتح الألف على أنّ ﴿أَنِّىٓ﴾ بدل من ﴿ءَايَةٍ﴾ كأنه قال: وقد جئتكم بأنّي أخلقُ فموضع ﴿أَنِّىٓ﴾ جرٌّ على البدل من ﴿ءَايَةٍ﴾، ويجوز أن يكون رفعاً على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير: وهي أنـي أخلقُ، أي وتلك أنّي أخلقُ. (الموضح١: ٣٧٢، الحجة خا: ١٠٩).

﴿كَهَيْـَٔةِ﴾: (د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءَا ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُذْ مَعَ اللَّآءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

وعند الوقف لحمزة في كلمة ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ النقل والإدغام مثل شيئاً وفيه لورش التوسط والمد. (البدور:٦٣).

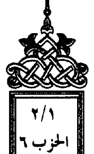
﴿ٱلطَّيْرِ، طَيْرًۢا﴾: (ش) وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرَ اتْلُ طَا ئِراً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿طَائِرًا﴾: قرئ بالألف والهمز لأن المراد: ما أخلقُهُ يكون طائراً، فـأفرد على معنى أنّ كل واحد من تلك الصور يكون طائراً كما قال ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً﴾ أي كل واحد منهم. وقرئ بغير ألف ولا همز لأن المعنى يحتمل أن يراد به الجمع نحو قوله ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ والطير جمعٌ على المشهور عندهم. ويحتمل أن يراد به اسم الجنس أي جنس الطير. (طلائع:٥٦، الموضح١: ٣٧٣).

﴿إِن كُنتُم﴾: فيها إخفاء لجميع القراء. انظر مج١: ٢٦٠.

القارئ	
حفص	بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ
قالون	عَلَيْكُمُ وَجِئْتُكُمُ (٧) رَبِّكُمُ (١) (٥) وَرَبُّكُمُ
ورش	بِـَٔايَةٍ
ابن كثير	عَلَيْكُمُ وَجِئْتُكُمُ رَبِّكُمُ وَرَبُّكُمُ
السوسي	(١٠) وَجِيتُكُم
خلف	(٦) وَأَطِيعُونِ
خلاد	وَأَطِيعُونِ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ (٤) وَجِيتُكُمُ رَبِّكُمُ وَرَبُّكُمُ
يعقوب	(٢) وَأَطِيعُونِي
حفص	فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
قالون	(١) (٥) أَنصَارِيَ
ورش	(١٠) عِيسَىٰ (١١) ف.ق مَنَ انصَارِيَ
ابن كثير	(٦) فَاعْبُدُوهُو (قنبل) (٧) سِرَاطٌ (٢)
الدوري	(٣) (٧) عِيسَىٰ
السوسي	(٤) فَاعْبُدُوه هَّذَا عِيسَىٰ (٤) ٱلْحَوَارِيُّون نَّحْنُ
هشام	(٦)
خلف	(٢) صِرَاطٌ (ش) (١٢) عِيسَىٰ (١٣) مَنْ أَنصَارِيَ (خ. س)
خلاد	عِيسَىٰ
الكسائي	(٨) عِيسَىٰ (٩) أَنصَارِيَ (الدوري)
أبو جعفر	أَنصَارِيَ
يعقوب	(٣) سِرَاطٌ (رويس)
خلف	عِيسَىٰ
حفص	أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ
قالون	(١) (٢)
ورش	ءَآمَنَّا (٣) ءَآمَنَّا (٤)



﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء وهي مما انفرد به في رؤوس الآي، وقد جمع العلاّمة محمد الأبياري ذلك فقال:

فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ ... لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خُذْهَا عَلَى الْوَلَا

مَعاً فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ ... وَلاَ تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾: للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع القصر والتوسط والمد، والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. انظر مج١: ١٤.

﴿أَنصَارِيَ إِلَى﴾: (ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

القارئ	النص
حفص	ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
قالون	(١) (١) (٤)
ورش	(٢) خَيۡرُ (٦) يَٰعِيسَىٰٓ
الدوري	(٧) (٩) يَٰعِيسَىٰٓ
السوسي	يَٰعِيسَىٰٓ
خلف	(١٠) يَٰعِيسَىٰٓ
خلاد	يَٰعِيسَىٰٓ
الكسائي	(١١) يَٰعِيسَىٰٓ
خلف	يَٰعِيسَىٰٓ
حفص	إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ
قالون	(٢) (٥) مَرۡجِعُكُمُ
ورش	وَمُطَهِّرُكَ
ابن كثير	مَرۡجِعُكُمُ
السوسي	(٨) ٱلۡقِيَٰمَة ثُّمَّ
أبو جعفر	مَرۡجِعُكُمُ
حفص	فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَمَا
قالون	بَيۡنَكُمُ كُنتُمُ (١) (٧) فَأُعَذِّبُهُمُ
ورش	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ (٣) (٢)
ابن كثير	بَيۡنَكُمُ كُنتُمُ (٣) فِيهِۦ فَأُعَذِّبُهُمُ
الدوري	(٤) ٱلدُّنۡيَا
السوسي	فَأَحۡكُم بَّيۡنَكُمۡ ٱلدُّنۡيَا
خلف	(٥) ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
الكسائي	(٦) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	بَيۡنَكُمُ كُنتُمُ فَأُعَذِّبُهُمُ
خلف	ٱلدُّنۡيَا

بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي ... وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا

(د) كَقَالُونَ أُذْنِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّي افْتَحِ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمَّلَا

بين الناظم أن نافعاً وحده يفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة مكسورة في ﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾ و﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ و﴿أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ﴾ ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ﴾ وخالف أبو عمرو أصله المذكور في البيت السابق فأسكن هذه الياءات كلها. وأسكن يعقوب ياء ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ حسب قاعدته فوافق هنا أصله. (الوافي:١٨٨). (انظر مج١: ٤٧، ٢٠١). وانفرد دوري الكسائي بإمالة ﴿أَنصَارِيٓ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ....

حفص	لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ⑤ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾
قالون	لَهُمْ مِن ① ⑨ ② ③ فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
ورش	ءَامَنُواْ ④ فَنُوَفِّيهِمْ
ابن كثير	لَهُمْ مِن فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
الدوري	فَنُوَفِّيهِمْ
السوسي	فَنُوَفِّيهِمْ
هشام	فَنُوَفِّيهِمْ
ابن ذكوان	فَنُوَفِّيهِمْ
شعبة	فَنُوَفِّيهِمْ
خلف	فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
خلاد	فَنُوَفِّيهِمْ
الكسائي	فَنُوَفِّيهِمْ
أبو جعفر	لَهُمْ مِن فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
يعقوب	(رويس) ⑦ فَيُوَفِّيهُمْ (روح) ⑧ فَنُوَفِّيهُمْ
خلف	فَنُوَفِّيهِمْ

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: (ش) وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرِ ٱتْلُ طَا ثِراً حُزْ نُوَفِّي ٱليَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: وجه قراءة الياء على أن الضمير للّه عز وجل لدلالة ما قبله عليه. لأن المراد: فيوفيهم الله أجورهم، لأن ذكر الله تعالى قد تقدم في قوله ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ﴾ فهو يعود إليه. ووجه قراءة النون على إخبار اللّه تعالى عن نفسه ليوافق ما قبله وما بعده. لأن ما قبله ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ﴾ والمراد بقوله تعالى ﴿فَأُعَذِّبُهُمْ﴾ بالألف، وبقوله تعالى ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾ بالنون واحدٌ، في أن الخبر فيهما عن نفسه سبحانه، وأما ما بعده فهو قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾. (الموضح ١: ٣٧٤، هامش الإيضاح ز: ٢٢٣).

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ ٱلْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى ٱلْفَرْدِ وَٱضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

قرأ يعقوب بعد الياء الساكنة مطلقاً بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو ضمير تثنية وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾، ونحو ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا. (هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿لَهُوَ﴾: انظر مج١: ٤٤.

القارئ	النص
حفص	ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ
قالون	(١) (١) (٢)
ورش	(٢) ٱلۡأٓيَٰتِ (٣) عِيسَىٰ ءَادَمَ
ابن كثير	(٤) نَتۡلُوهُۥ (٤)
الدوري	عِيسَىٰ
السوسي	عِيسَىٰ (٥) قَالَ لَّهُۥ
هشام	(٣) ٱلۡأٓيَٰتِ (٦) عِيسَىٰ
حمزة	ٱلۡأٓيَٰتِ عِيسَىٰ
الكسائي	عِيسَىٰ
خلف	عِيسَىٰ
حفص	كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ
قالون	(١) (١)
ورش	(٣)
ابن كثير	(٦) فِيهِۦ
ابن ذكوان	(٤) جَآءَكَ
شعبة	(٥) جَآءَكَ
حمزة	جَآءَكَ
خلف	جَآءَكَ
حفص	أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾
قالون	(٧) وَأَبۡنَآءَكُمُو وَنِسَآءَكُمُو وَأَنفُسَكُمُو
ابن كثير	وَأَبۡنَآءَكُمُو وَنِسَآءَكُمُو وَأَنفُسَكُمُو
أبو جعفر	وَأَبۡنَآءَكُمُو وَنِسَآءَكُمُو وَأَنفُسَكُمُو
حفص	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قالون	(١) لَهۡوَ لَهۡوَ (١)
ورش	(٢) مِنِ الَٰهٍ اِلَّا
ابن كثير	(٣)
الدوري	لَهۡوَ لَهۡوَ
السوسي	لَهۡوَ لَهۡوَ
هشام	(٤) مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا
الكسائي	لَهۡوَ لَهۡوَ
أبو جعفر	لَهۡوَ لَهۡوَ

القارئ	القراءة
حفص	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا
قالون	(١)(٣) وَبَيۡنَكُمُۥ (٢)(٤)
ورش	(٥) تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ وَبَيۡنَكُمۡ شَيۡـٔٗا
ابن كثير	وَبَيۡنَكُمُۥ
خلف	(٦) تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ ح.س (٨) وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا ح.س شَيۡـٔٗا وَلَا ش د غ
خلاد	(٧) شَيۡـٔٗا س ح
أبو جعفر	وَبَيۡنَكُمُۥ
حفص	بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ
قالون	(١)(٤)
ورش	بَعۡضًا أَرۡبَابٗا (٧)
خلف	بَعۡضٗا أَرۡبَابٗا
حفص	إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ
قالون	ٱلتَّوۡرَىٰةُ ف.ق (٢)(٥) هَٰٓأَنتُمۡ (١)(٣)(٥)(٦)(٢)(٤) حَٰجَجۡتُمُۥ ← لَكُمُۥ
ورش	ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ (٧) هَٰٓأَنتُمۡ (هَٰٓنتُمۡ)
ابن كثير	(٨) هَٰٓأَنتُمُۥ (البزي) (هَٰٓأَنتُمُۥ) (قنبل) (٩) حَٰجَجۡتُمُۥ لَكُمُۥ
الدوري	(٣)(٦) ٱلتَّوۡرَىٰةُ هَٰٓأَنتُمۡ
السوسي	ٱلتَّوۡرَىٰةُ هَٰٓأَنتُمۡ
هشام	(١٠)
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةُ
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ (٨) ش (١١)
خلاد	ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ س ح (٩)
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةُ
أبو جعفر	هَٰٓأَنتُمُۥ حَٰجَجۡتُمُۥ لَكُمُۥ
يعقوب	(١٣)
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةُ

﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾: (ش) وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنًـا — وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُـدىً — وَإِبْدَالُـهُ مِنْ هَمْـزَةٍ زَانَ جَمَّـلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ — وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً — وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ — ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَةِ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ مَعَ اللاَّءِ هَاأَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلاَ

(وَسَهِّلَا وَمَدَّ أُدْ) يعني قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة من لفظ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ حيث وقع ويدخل ألفاً قبلها كقراءة قالون، غير أنه يقصر المنفصل أما قالون فله القصر والتوسط، وكان على الناظم أن يذكر لأبي جعفر إثبات الألف في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ كقالون إذ إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويَي نافع، ولعله اكتفى باللفظ عن القيد، وهذا اللفظ وقع في أربعة مواضع اثنان في آل عمران، وواحدة في النساء، وواحدة في القتال. (هامش الإيضاح ز: ١٣٨).

﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾: ١ـ قرئت بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهّلة: لأنه جعل (ها) للتنبيه ثم أتى بعدها بقوله: (أنتم) على طريق الإخبار من غير استفهام، ومدّ حرفاً لحرف. أو يكون أراد: الاستفهام، ثم أتى بالألف للفصل بها بين الهمزتين لأن الأصل (أأنتم)، ثم قلب من الهمزة الأولى هاء كما قالوا: هياك أردت. أما الهمزة الثانية فقد خُففت بأن جُعِلَتْ بين بين.

٢ـ قرئت بإثبات الألف مع تحقيق الهمزة هذه الحالة كالحالة السابقة إلا أنه حقق همزة (أنتم).

٣ـ قرئت بحذف الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين: لأنه أراد (أأنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وخفف الهمزة الثانية بأن جعلها بين بين.

٤ـ قرئت بإبدال الهمزة ألفاً محضة وهي ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مداً طويلاً الألف. لأنه قرأ (آنتم) بهمزة ومدة، فقلب الهمزة هاء وبقي المد. وهذا الوجه ضعيف، لأنه إنما جعل الهمزة مدة لاجتماع همزتين، فإذا قلب الأولى فقد زال الثقل.

٥ـ قرئت بحذف الألف مع تحقيق الهمزة: لأنه أراد (أأنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وبقّى همزة: (أنتم) بحالها، كما أبدلوا الهمزة هاءً في هَرَقْتُ الماء، وهِيَّاكَ. (البدور:٦٥، الموضح١: ٣٧٤، الحجة خا: ١١٠).

ملاحظة: لا يجوز مد ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع قصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ لما يلزمه من زيادة الضعيف على القوي، وعلى هذا إذا ضممت ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ إلى ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ يكون لقالون ودوري أبي عمرو ثلاثة أوجه: قصرهما معاً، ثم قصر ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع مد ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله، ثم مدهما معاً. ولا يجوز مد ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ وقصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي. هذا ما يجب عليك معرفته في هذه الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه، أو مبدلة عن همزه .. الخ ما قالوه، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزري إنه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحاً. (البدور:٦٥).

وعند الوقف على ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ لحمزة ٣ أوجه. هَآأَنتُمْ هَآأَنتُمْ هَآأَنتُمْ

وإذا وقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ كان له ١٣ وجهاً.

هَٰٓؤُلَآءْ هَٰٓؤُلَآءْ هَٰٓؤُلَآءْ هَٰٓؤُلَآءْ هَٰٓؤُلَآءْ هَٰٓؤُلَآءْ هَٰٓؤُلَآءْ (انظر البدور:٦٥).

القارئ	
حفص	عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ
قالون	لَكُمُو ← وَأَنتُمُو ①
ابن كثير	لَكُمُو وَأَنتُمُو
خلف	عِلْمٌ وَٱللَّهُ ② يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن
خلاد	⑫
أبو جعفر	لَكُمُو وَأَنتُمُو
حفص	حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِيُّ
قالون	① ٱلنَّبِيٓءُ
ورش	② ٱلنَّبِيٓءُ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	⑤ ٱتَّبَعُوهُو
الدوري	⑥ ٱلنَّاسِ
السوسي	③
خلف	مُّسْلِمًا وَمَا
حفص	ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ
قالون	① ③ يُضِلُّونَكُمُو ②④ أَنفُسَهُمُو ①③
ورش	ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑤ مِّنَ اَهْلِ ⑤
ابن كثير	يُضِلُّونَكُمُو أَنفُسَهُمُو
السوسي	ٱلْمُومِنِينَ
هشام	④
خلف	ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑥ مِّنَ أَهْلِ ⑦
خلاد	ٱلْمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	ٱلْمُومِنِينَ يُضِلُّونَكُمُو أَنفُسَهُمُو

﴿فَلِمَ﴾: وقف البزي عليها بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف:

(ش) وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ   بِخُلْفٍ عَنِ ٱلْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

(وَادْفَعْ مُجَهِّلَا) معناه ادفع من جَهَّل قارئ هذه القراءة بما يرده ويردعه عن التجهيل، مُجَهِّلاً: اسم فاعل مفعول به لقوله ادفع ويصح أن يكون حالاً من فاعل دفع والمفعول محذوف أي ادفع من رد هذه القراءة حال كونك مجهلاً له أي رامياً له بالجهل وقلة المعرفة. (الوافي: ١٨٣).

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ ٱتْلُهَا   وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ وعَنْـ   ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى ٱلْمَلَا

﴿فَلِمَ﴾: قرئت بالهاء في حال الوقف. وذلك لأن هاء الوقف أُلحقت (بالميم هنا) حرصاً على بيان

حفص	ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ
قالون	وَأَنتُمُ
ورش	بِـَٔايَٰتِ
ابن كثير	وَأَنتُمُ
أبو جعفر	وَأَنتُمُ
حفص	وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ
قالون	وَأَنتُمُ
ورش	مِّنَ اهْلِ ءَآمِنُوا ءَآمَنُوا ٱلنَّهَارِ ءَآخِرَهُۥ
ابن كثير	وَأَنتُمُ
الدوري	ٱلنَّهَارِ
السوسي	ٱلنَّهَارِ
خلف	مِّنْ أَهْلِ
الكسائي	الدوري ٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	وَأَنتُمُ

حركتها في حال الوقف، ولئلا يزيله الوقف بالسكون، كما ألحقت في: اغزُهْ وارمِهْ كذلك، إلا أنّ القرّاء يكرهون ذلك، لأن الهاء ليست في المصحف وهو الإمام فكرهوا مخالفته. (الموضح١: ٣٣٨).

﴿النَّبِيُّ﴾: (ش) وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدِلاَ

(د) لِئَلاَّ أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ءِ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلاَ

﴿النَّبِيُّ﴾: انظر التوجيه مج١: ٧٣.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾: (ش) وَلاَ خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلاَ

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ

اتفق القرّاء على إدغام التاء في الطاء نحو ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾.

دُمْيَة: الصورة من العاج ويكنى بها عن المرأة. والمعنى هل يرى هذه الحسناء عاقل ويثبت عقله؟ وقوله (وَيَعْقِلاَ) منصوباً بأن المضمرة بعد الواو جواباً للاستفهام. (الوافي: ١٣٥).

﴿طَّآئِفَةٌ﴾: تمال وقفاً قولاً واحداً للكسائي لأن الفاء من حروف (فحثت زينب لذود شمس).

﴿طَّآئِفَةٌ﴾: فائدة الإمالة سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من أمال، وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل والله أعلم. وفيها لحمزة عند الوقف وجهان التسهيل مع المد والقصر. وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (النشر٢: ٣٥).

القارئ	الكلمات
حفص	لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ
قالون	(٢)(٥) لَعَلَّهُمُو (١)(٤) (٢)(٦) دِينَكُمُو أُوتِيتُمُ أَوْ يُحَآجُّوكُمُو
ورش	(٧) تُومِنُواْ قُلِ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ (٨) ف.ق يُوتَىٰٓ ف.ق أُؤُتِيتُم
ابن كثير	لَعَلَّهُمُو دِينَكُمُو (٣) ءَآن أُوتِيتُمُ أَوْ يُحَآجُّوكُمُو
السوسي	(٩) تُومِنُواْ يُوتَىٰ
خلف	(١١) قُلِ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ (١٣) ح.س أَن يُؤْتَىٰٓ د.غ أُوتِيتُمُ أَوَ ح.س
خلاد	ٱلْهُدَىٰ (١٢) يُؤْتَىٰٓ
الكسائي	(٥) ٱلْهُدَىٰ يُؤْتَىٰٓ
أبو جعفر	لَعَلَّهُمُو تُومِنُواْ (١٠) دِينَكُمُو يُوتَىٰ أُوتِيتُمُ أَوْ يُحَآجُّوكُمُو
خلف	ٱلْهُدَىٰ يُؤْتَىٰٓ
حفص	عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ
قالون	رَبِّكُمُو (١)
ورش	قُلِ إِنَّ يُوتِيهِ (٢)
ابن كثير	رَبِّكُمُو يُؤْتِيهِۦ
السوسي	يُوتِيهِ
خلف	قُلِ إِنَّ ح.س مَن يَشَآءُ د.غ (٣) مَن يَشَآءُ د.غ
أبو جعفر	رَبِّكُمُو يُوتِيهِ

﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾: قرأ المكي بزيادة همزة قبل أن على الاستفهام مع تسهيل همزة ﴿أَنْ﴾ من غير إدخال على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

(ش) وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ   يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَىٰ مَا تَسَهَّلَا

وأمالها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ولا يخفى الإدغام بلا غنة لخلف. (البدور:٦٦).

﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾: قرئت بمد الألف وذلك لأنه أراد: التقرير والتوبيخ بلفظ الاستفهام أأن، فمد مخففاً معها همزة ﴿أَنْ﴾ لاجتماع الهمزتين فبقي (آأن)، وموضع ﴿أَنْ﴾ وما بعده رفع على أنه مبتدأ والخبر مضمر والتقدير: أن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم تُصَدّقون به أو تُقرون أو أنتم به معترفون أو نحو ذلك.

وقرئت ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ بقصر الألف. وذلك لأنه متصل بقوله ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ كأنه قال: لا تُصَدِّقُوا بأنْ يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتمْ إلا لمن تبع دينكُمْ فيكون موضع أن نصباً بقوله ﴿لَا تُؤْمِنُوٓاْ﴾ على أنه مفعول به، وقوله ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾ اعتراضٌ بين الفعل والمفعول به. وقيل أنه أتى بلفظ (أن) على جهة الإخبار ومعناه: إن الهدى هدى الله لأن يؤتي وبأن يؤتى. (الحجة خا: ١١٠، الموضح١: ٣٧٦).



القارئ	القراءة
حفص	ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا
قالون	(١) يُؤَدِّهِ (٢) وَمِنْهُمُو مَنْ يُؤَدِّهِ
ورش	(١٢) وَمِنَ اَهْلِ مَنِ ان تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ مَنِ ان تَامَنْهُ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ
ابن كثير	(٩) تَأْمَنْهُۥ وَمِنْهُمُو مَنْ تَأْمَنْهُۥ
الدوري	(٧) بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهْ
السوسي	(١٠) تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهْ
هشام	يُؤَدِّهِ (٣) يُؤَدِّهِ
ابن ذكوان	
شعبة	(٤) يُؤَدِّهْ يُؤَدِّهْ
خلف	وَمِنْ أَهْلِ مَنْ إِن (٥) بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ مَنْ إِن يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ
خلاد	يُؤَدِّهْ يُؤَدِّهْ
الكسائي	(الدوري) بِقِنطَارٍ (٨) (الدوري) بِدِينَارٍ
أبو جعفر	(١١) تَامَنْهُ يُوَدِّهْ وَمِنْهُمُو مَنْ تَامَنْهُ يُوَدِّهْ
يعقوب	يُؤَدِّهِ يُؤَدِّهِ

﴿بِقِنطَارٍ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(ش) ..... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا (د) ...... فِدْ ... حُزْ سِوَى ......

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾: (ش) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

(د) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلِ ... حُ...

وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ جِهِ بِنْ ... جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَاقْتُلَا

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً. وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس، والمراد بالقصر أو الاختلاس في باب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أي من غير صلة. وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام، ومعلوم أن من قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه (البدور: ٦٦). وعلى سكون الهاء لحمزة يتوجب التحقيق والسكت.

وقرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف ولا يخفى مخالفة خلف أصله. (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَىٰ جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ ...

(د) وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ ...

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكَ خَاسِئًا أَ...

القارئ	القراءة
حفص	مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
قالون	بِأَنَّهُمُو وَهُمُو
ورش	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ
ابن كثير	عَلَيْهِۦ بِأَنَّهُمُو وَهُمُو
خلف	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
خلاد	⑤ ٱلْأُمِّيِّـۧنَ
أبو جعفر	بِأَنَّهُمُو وَهُمُو
حفص	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا
قالون	① ① ⑦ وَأَيْمَٰنِهِمُو
ورش	③ بَلَىٰ مَنَ اَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ ⑤ قَلِيلًا اُوْلَٰٓئِكَ
ابن كثير	وَأَيْمَٰنِهِمُو
خلف	④ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ ⑤ وَاتَّقَىٰ قَلِيلًا ③ أُوْلَٰٓئِكَ ⑥
خلاد	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ
الكسائي	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ
أبو جعفر	وَأَيْمَٰنِهِمُو
خلف	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَاتَّقَىٰ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَـاءً وَوَاواً مُـحَوِّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُؤَدِّهِۦ﴾: يقرأ بإشباع كسرة الهاء ولفظ ياء بعدها، وباختلاس الحركة من غير ياء، وبإسكان الهاء من غير حركة، فالحجة لمن أشبع وأتى بالياء: أنه لما سقطت الياء للجزم أفضى الكلام إلى هاء قبلها كسرة فأشبع حركتها، فرد ما كان يجب في الأصل لها. والحجة لمن اختلس الحركة: أن الأصل عنده ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾، فزالت الياء للجزم، وبقيت الحركة مختلسة على أصل ما كانت عليه. والحجة لمن أسكن: أنه لما اتصلت الهاء بالفعل اتصالاً صارت معه كبعض حروفه، ولم ينفصل منه، وكان كالكلمة الواحدة خففه بإسكان الهاء، كما خفف ﴿يَأْمُرْكُم﴾ و﴿يَنصُرْكُم﴾ وليس بمجزوم، وقد عيب بذلك في غير موضع عيب. فهذا أصل لكل فعل مجزوم اتصلت به هاء فإن كان قبل الهاء كسرة فاكسره واختلس وأسكن، وإن كان قبل الهاء فتحة فاضمم الهاء وألحق الواو واختلس أو أسكن. والحجة في ذلك: ما قدمناه فاعرفه فإنه أصل لما يرد من إشكاله إن شاء الله. (الحجة خا: ١١١).

﴿أَوْفَىٰ﴾: انظر مج١: ٧١.

﴿وَٱتَّقَىٰ﴾: انظر مج١: ١١٨.

القارئ	القراءة
حفص	خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
قالون	لَهُمُو إِلَيْهِمُو يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو
ورش	ٱلَاخِرَةِ عَذَابٌ الِيمٌ
ابن كثير	لَهُمُو إِلَيْهِمُو يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو
خلف	ٱلْأَخِرَةِ إِلَيْهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	ٱلْأَخِرَةِ إِلَيْهُمُ عَذَابٌ الِيمٌ
الكسائي	
أبو جعفر	لَهُمُو إِلَيْهِمُو يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو
يعقوب	إِلَيْهُمُ يُزَكِّيهُمُ
حفص	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
قالون	مِنْهُمُو أَلْسِنَتَهُمُو لِتَحْسِبُوهُ
ورش	لِتَحْسِبُوهُ
ابن كثير	مِنْهُمُو أَلْسِنَتَهُمُو لِتَحْسِبُوهُ
الدوري	لِتَحْسِبُوهُ
السوسي	لِتَحْسِبُوهُ
هشام	
خلف	لَفَرِيقًا يَلْوُونَ
الكسائي	لِتَحْسِبُوهُ
أبو جعفر	مِنْهُمُو أَلْسِنَتَهُمُو
يعقوب	لِتَحْسِبُوهُ
خلف	لِتَحْسِبُوهُ
حفص	مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
قالون	وَهُمُو
ورش	لِبَشَرٍ ان يُوتِيَهُ
ابن كثير	وَهُمُو
السوسي	يُوتِيَهُ
خلف	لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ
أبو جعفر	وَهُمُو يُوتِيَهُ

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضًا وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

انظر مج١: ٢٢٦. (د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَضْمَنْ أُدْ وَاكْسِرْ فُزْ فَأْذَنُوا وِلَا

حفص	وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ
قالون	وَٱلنُّبُوٓءَةَ (٢) كُنتُمُ تَعْلَمُونَ
ورش	وَٱلنُّبُوٓءَةَ تَعْلَمُونَ
ابن كثير	(٣) كُنتُمُ تَعْلَمُونَ
الدوري	(٦) لِلنَّاسِ تَعْلَمُونَ
السوسي	وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُول لِّلنَّاسِ تَعْلَمُونَ
هشام	(٤)
أبو جعفر	(٨) كُنتُمُ تَعْلَمُونَ
يعقوب	(٥) تَعْلَمُونَ
حفص	وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
قالون	كُنتُمُ (١) (٣) (٥) يَأْمُرَكُمْ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَيَأْمُرُكُمُ أَنتُمُ مُّسْلِمُونَ
ورش	(٦) يَأْمُرَكُمْ وَٱلنَّبِيٓـِٔنَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم إِذَ انتُم
ابن كثير	كُنتُمُ يَأْمُرَكُمُ (٤) أَيَأْمُرُكُمُ أَنتُمُ مُّسْلِمُونَ
الدوري	(٧) يَأْمُرْكُمْ (يَأْمُرُكُمْ) (٨) أَيَأْمُرْكُمْ (أَيَأْمُرُكُمْ)
السوسي	(٩) يَأْمُرْكُمْ أَيَأْمُرْكُمْ
هشام	(١٠)
خلف	يَأْمُرَكُمْ أَن (١٢) (١١) أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم إِذْ أَنتُم
الكسائي	يَأْمُرَكُمْ (٢)
أبو جعفر	كُنتُمُ (١٣) يَأْمُرُكُمُ أَيَأْمُرُكُمُ أَنتُمُ مُّسْلِمُونَ
حفص	وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
قالون	(١) ٱلنَّبِيِّۦنَ (٣) ءَاتَيْنَٰكُم / ءَاتَيْنَٰكُمُ مِّن (٢) (٤) جَآءَكُمُ مَعَكُمُ
ورش	(١٨) وَإِذَ اخَذَ ٱلنَّبِيٓـِٔنَ (٢٠) ءَاتَيْنَٰكُم لَتُومِنُنَّ
ابن كثير	(٥) ءَاتَيْتُكُمُ مِّن جَآءَكُمُ مَعَكُمُ
الدوري	(١١) (٦)
السوسي	(٩) لَتُومِنُنَّ
ابن ذكوان	(١٥) جَآءَكُمْ
خلف	وَإِذ أَّخَذَ (٢١) (١٦) لِمَآ كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ جَآءَكُمْ
خلاد	لِمَآ (١٧) جَآءَكُمْ
أبو جعفر	(١٠) ءَاتَيْنَٰكُمُ مِّن جَآءَكُمُ مَعَكُمُ لَتُومِنُنَّ
خلف	جَآءَكُمْ

﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾: انظر مج١: ٨٧.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾: (ش) وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا

﴿تَعْلَمُونَ﴾ قُرئ بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدى لواحد. فأتى باللفظ الأول ليوافق به اللفظ الثاني فإنه قال بعده ﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ و لم يقل تُدَرِّسُونَ بالتشديد والمعنى يعلمكم الكتاب ويدرسكم فهو أليقُ بما بعده، ثم إن العالم الدارس قد يؤخذ بعلمه ويُقتدى به في درسه فيحصلُ من انتشار العلم بدرسه وتكراره ما يحصل بتعليمه، فتكون هذه القراءة قريبة في المعنى من القراءة الأخرى. وقرئ بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة فيتعدى لاثنين أولهما محذوف أي تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب وذلك لأن التعليم أبلغ في المعنى لأن المعلّمَ لا يعلّم غيره إلا وهو عالم بما يُعلّمُهُ، فَعلّموا غيرهم، ودرسوا لأنفسهم، فمعنى القراءة الأولى حاصل ههنا مع زيادة ثم إن ما قبله يدلُّ عليه، وهو قوله تعالى ﴿كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ والرّبانيّ في قول علي وابن عباس: العالِمُ الذي يُؤخَذُ عنه العلمُ. (الموضح١: ٣٧٦، طلائع: ٥٦، الحجة خا: ١١٢).

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾: (ش) وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرَكُمْ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

(ش) ..... جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا (ش) وَإِسْكَانُ ... وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ.....

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكانها والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمتها، وقراءة البصري بإسكان الراء أو اختلاسها لا تنافي قول الشاطبي: (وَرَفْعُ وَلاَ يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمَا) لأن هذا مقيد بما تقدم في سورة البقرة. (البدور:٦٧)

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ قرئ بالنصب على إضمار أن، أي ولا له أن يأمركم لأنه عطفه على ما قبله وهو ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ والفاعل ضمير يعود على بشر قبلها كأنه قال: ولا أن يأمرَكُمْ أن تتّخذوا الملائكة والنبيين أرباباً، ويؤيّدُ ذلك ما جاء في الأثر أنّ اليهود قالوا للنبيّ ﷺ : يا محمد أتريد أن نتّخذكَ ربّاً؟ فأنزل الله تعالى ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾. وقرئ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بالرفع على الاستئناف والانقطاع مما قبله وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على بشر. ودليله: أنه في قراءة عبد الله (ولن يأمركم). فلما فقد الناصب عاد إلى إعراب ما وجب له بالمضارعة. وقرئ بالإسكان تخفيفاً. (الموضح١: ٣٧٧، الحجة خا: ١١١).

﴿لَمَآ﴾: (ش) وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ....... (د) .... الْيَاطُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿لِمَا﴾ قرئ بكسر اللام وتخفيف الميم ووجه ذلك أن اللام لام الجر و(ما) بمعنى الذي، والمعنى للذي آتيتكم. وقرئ بفتح اللام على أنها لام الابتداء و(ما) موصولة كما تقدّم وموضعها رفعٌ بالابتداء، وخبرهُ ﴿لَتُؤْمِنُنَّ﴾ و﴿لَتُؤْمِنُنَّ﴾ متعلّقٌ بقسمٍ محذوف والتقدير: واللهِ لَتُؤْمِنُنَّ. أو تكون لام اليمين و(ما) شرطية والجواب (لتؤمنن به). ويجوز أن تكون اللام فيها للتأكيد وجعل (ما) فاصلة كقوله ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾. (الحجة خا:١١١، الموضح١:٣٧٨).

﴿ءَاتَيْتُكُم﴾: (ش) وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرَكُمْ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

﴿ءَاتَيْنَاكُم﴾ قرئ بالنون والألف، نحو ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ﴾ لأن من شأن الملوك إذا أخبروا عن أنفسهم أن يأتوا بلفظ الجمع إيذاناً بأن من تحت أمرهم يفعلون كفعلهم. وقرئ بتاء مضمومة بلا ألف على الالتفات لأن المؤتي هو الله تعالى وقد جاء مثله نحو ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا﴾ و﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ والخبران باللفظين عن الله تعالى. (الموضح١:٣٧٩، الحجة خا:١١٢).

القارئ	الرواية
حفص	بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ (١٤) عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾
قالون	ءَاأَقۡرَرۡتُمُو وَأَخَذۡتُمۡ ذَٰلِكُمُو مَعَكُمُو مِنَ
ورش	ءَاأَقۡرَرۡتُمۡ (ءَاأَقۡرَرۡتُمۡ) وَأَخَذتُّمۡ ذَٰلِكُمُو
ابن كثير	ءَأَقۡرَرۡتُمُو وَأَخَذۡتُمُو ذَٰلِكُمُو مَعَكُمُو مِنَ
الدوري	ءَاأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ
السوسي	ءَاأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ
هشام	(١٢) ءَاأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ
ابن ذكوان	وَأَخَذتُّمۡ
شعبة	(١٣) وَأَخَذتُّمۡ
خلف	وَأَخَذتُّمۡ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِي
خلاد	وَأَخَذتُّمۡ
الكسائي	وَأَخَذتُّمۡ
أبو جعفر	ءَاأَقۡرَرۡتُمُو وَأَخَذتُّمُو ذَٰلِكُمُو مَعَكُمُو مِنَ
يعقوب	(رويس) (٧) (روح) (٨) ءَاأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذتُّمۡ (روح)
خلف	وَأَخَذتُّمۡ
حفص	فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
قالون	(١) (١) تَبۡغُونَ (٣)
ورش	تَوَلَّىٰ (٣) (٢) (١٢) أَفَغَيۡرَ تَبۡغُونَ
ابن كثير	تَبۡغُونَ
الدوري	(٧) (١٠)
السوسي	(٩) أَسۡلَم مَّن
هشام	تَبۡغُونَ
ابن ذكوان	تَبۡغُونَ
شعبة	تَبۡغُونَ
خلف	(٤) تَوَلَّىٰ تَبۡغُونَ (٤)
خلاد	تَوَلَّىٰ تَبۡغُونَ
الكسائي	تَوَلَّىٰ (٥) تَبۡغُونَ
أبو جعفر	تَبۡغُونَ
خلف	تَوَلَّىٰ تَبۡغُونَ

﴿يَبۡغُونَ﴾: (ش) وَكَسۡرُ لِمَا فِيهِ وَبِالۡغَيۡبِ تُرۡجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبۡغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

حفص	وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
قالون	تُرْجَعُونَ
ورش	وَٱلَارْضِ تُرْجَعُونَ قُلَ ٰامَنَّا
ابن كثير	وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
الدوري	تُرْجَعُونَ
السوسي	تُرْجَعُونَ
هشام	تُرْجَعُونَ
ابن ذكوان	تُرْجَعُونَ
شعبة	تُرْجَعُونَ
خلف	وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ قُلْ ءَامَنَّا
خلاد	وَٱلْأَرْضِ تُرْجَعُونَ
الكسائي	تُرْجَعُونَ
أبو جعفر	تُرْجَعُونَ
يعقوب	يَرْجِعُونَ
خلف	تُرْجَعُونَ

﴿يَبْغُونَ﴾: قرئ بالغيب لأن المُخبَرَ عنهم غُيَّبٌ، ولمناسبة لفظ ﴿مَن﴾ في الآية قبلها. وقرئ بتاء الخطاب على الالتفات والتقدير: قُلْ لهم يا محمّدُ أفغير ...، ويدل على ذلك قوله: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾. وللملاحظة الكاف في ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ قبلها. (الموضح١: ٣٧٩، طلائع:٥٧).

﴿يُرْجَعُونَ﴾: (ش) وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

ويعقوب على قاعدته في فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة (الجزء الأول) عند قوله:

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيَّ حَلَا

﴿يُرْجَعُونَ﴾: قوله تعالى ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ .. وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ يقرأان بالياء والتاء، فالحجة لمن قرأهما بالتاء أنه أراد: قل لهم يا محمد مخاطباً: أفغير دين الله تبغون؟ أي تطلبون، وأنتم عالمون أنكم إليه ترجعون. والحجة لمن قرأ بالياء أنه إخبار من الكفار كأن الله عز وجل عجّب نبيه عليه السلام منهم فقال له: أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُون. مع علمهم أنهم إليه يرجعون؟. والحجة لمن قرأ الأول بالياء، والثاني بالتاء: أنه فرّق بين المعنيين فجعل الأول للكفار، وأشرك المؤمنين في الرجوع معهم. وهذا حذق بالقراءة ومعرفة بمعانيها. (الحجة خا: ١١٢).

ومن قرأ بضم التاء وفتح الجيم فلأن الفعل مبني للمفعول به، وأن رَجَعَ مُتَعَدٍّ، لأن رجع جاء لازماً ومتعدياً معاً وحجته من التنزيل ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾، وقرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم على كون الفعل مبنياً للفاعل والمعنى على هذه القراءة يصيرون إليه، فالفعل فيه لازم، ومثله ﴿وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾. (الموضح١: ٣٥٢).

القارئ	الكلمات
حفص	وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ
قالون	وَٱلنَّبِيٓـُٔونَ (٨) (٢) رَّبِّهِمُۥ
ورش	وَٱلۡأَسۡبَاطِ أُوتِيَ (٢٧) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيٓـُٔونَ
ابن كثير	(٣) رَّبِّهِمُۥ
الدوري	(٥) (١٠) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
هشام	(٩)
خلف	وَٱلۡأَسۡبَاطِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
خلاد	(١٣) وَٱلۡأَسۡبَاطِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
الكسائي	(١١) مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُۥ
يعقوب	(٤)
خلف	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
حفص	مِنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
قالون	مِنۡهُمُۥ (١) وَهۡوَ
ورش	(٥) غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ ٱلۡأٓخِرَةِ
ابن كثير	مِنۡهُمُۥ (٣) مِنۡهُۥ
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	(٦) وَنَحۡن لَّهُۥ (٦) يَبۡتَغ غَّيۡرَ وَهۡوَ
هشام	(٢)
خلف	(٧) وَمَن يَبۡتَغِ ٱلۡإِسۡلَٰمِ فَلَن يُقۡبَلَ ٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	(٤) ٱلۡإِسۡلَٰمِ ٱلۡأٓخِرَةِ
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	مِنۡهُمُۥ وَهۡوَ

﴿**يَبۡتَغ غَيۡرَ**﴾: (ش) وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلا

كَيَبْتَغِ مَجْزُوماً وَإِنْ يَكُ كَاذِباً وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَى

قد يلتقي المثلان في موضع بسبب حذف وقع في الكلمة التي فيها المثل الأول، وحينئذٍ تسمى هذه الكلمة التي وقع فيها الحذف معللة أي معلة، وعند علماء الأداء الوجهان: الإدغام والإظهار عن السوسي في كل كلمة هذا شأنها، وذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم: الأولى ﴿**وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ**﴾، الكلمة الثانية ﴿**وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا**﴾، الكلمة الثالثة ﴿**يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ**﴾ والخلى: العشب الرطب، وقد يكنى به عن الحديث الحسن أو العلم الغزير. (الوافي: ٥٥).

القارئ	القراءة
حفص	كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
قالون	(١) (٧) إِيمَٰنِهِمُۥ (٢) (٨)
ورش	(٤) إِيمَٰنِهِمۡ (٤)
ابن كثير	إِيمَٰنِهِمُۥ
ابن ذكوان	(٣) وَجَاءَهُمُ
خلف	(٦) حَقٌّ وَجَاءَهُمُ
خلاد	(٥) وَجَاءَهُمُ
أبو جعفر	إِيمَٰنِهِمُۥ
خلف	وَجَاءَهُمُ
حفص	ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
قالون	(١) (٤) (٥) جَزَآؤُهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ (١)
ورش	(٦) جَزَآؤُهُمۡ
ابن كثير	جَزَآؤُهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ
الدوري	(٢) وَٱلنَّاسِ
خلف	(٧) جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهُمۡ (٨)
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	جَزَآؤُهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ
يعقوب	(٣) عَلَيۡهُمۡ
حفص	عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	(٢) هُمُۥ (١) (١)
ورش	(٢) وَأَصۡلَحُواْ
ابن كثير	هُمُۥ
السوسي	(٣) بَعۡد ذَّٰلِكَ
أبو جعفر	هُمُۥ
حفص	كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ
قالون	(٣) إِيمَٰنِهِمُۥ (٤) تَوۡبَتُهُمُۥ (١) (٩) وَهُمُۥ
ورش	إِيمَٰنِهِمۡ (٦)
ابن كثير	إِيمَٰنِهِمُۥ تَوۡبَتُهُمُۥ وَهُمُۥ
أبو جعفر	إِيمَٰنِهِمُۥ تَوۡبَتُهُمُۥ وَهُمُۥ

﴿بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾: انظر مج١: ٦٣.

حفص	كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا
قالون	أَحَدِهِمُ مِلْءُ ② ⑩ لَهُمُ
ورش	⑥ مِنَ أَحَدِهِم ٱلْأَرْضِ ٱفْتَدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	أَحَدِهِمُ مِلْءُ لَهُمُ
خلف	⑦ فَلَن يُقْبَلَ مِنَ أَحَدِهِم ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا
خلاد	⑤ ٱلْأَرْضِ ③ ٱفْتَدَىٰ
الكسائي	④ ٱفْتَدَىٰ
أبو جعفر	أَحَدِهِمُ مِلُ ⑪ (ابن وردان) لَهُمُ
خلف	ٱفْتَدَىٰ
حفص	لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾
قالون	لَهُمُ مِن ①
ورش	③ ٱلْبِرَّ شَيْءٍ
ابن كثير	لَهُمُ مِن
خلف	② شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
أبو جعفر	لَهُمُ مِن

﴿مِّلْءُ﴾: قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، ولحمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه: النقل المتقدم لابن وردان مع سكون اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف. (البدور: ٦٧).

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

﴿مِّلْءُ﴾: وجه قراءة ابن وردان، أن الهمز حرف ثقيل بعيد المخرج فنقل للتخفيف، ووجه قراءة الباقين بالتحقيق أنه على الأصل. (هامش الإيضاح ز:١٤١).

﴿ٱفْتَدَىٰ﴾: انظر مج١: ١١٨.

﴿ٱلْبِرَّ﴾: قرأ ورش بترقيق الراء:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً فقرأ كقالون:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع

القارئ	القراءة
حفص	۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ
قالون	
ورش	
أبو جعفر	إِسۡرَآيِلَ إِسۡرَآيِلُ
حفص	أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ
قالون	ٱلتَّوۡرَىٰةُ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ كُنتُمُۥ
ورش	ٱلتَّوۡرَىٰةُ فَاتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ ٱفۡتَرَىٰ
ابن كثير	تُنزَلَ كُنتُمُۥ
الدوري	تُنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ ٱفۡتَرَىٰ
السوسي	تُنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فَاتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ ٱفۡتَرَىٰ
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةُ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ
شعبة	ٱلتَّوۡرَىٰةُ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ ٱفۡتَرَىٰ
حمزة	ٱلتَّوۡرَىٰةُ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ ٱفۡتَرَىٰ
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةُ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ ٱفۡتَرَىٰ
أبو جعفر	فَاتُواْ كُنتُمُۥ
يعقوب	تُنزَلَ
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةُ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ ٱفۡتَرَىٰ
حفص	مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ
قالون	
السوسي	بَعۡد ذَّٰلِكَ
شعبة	حَنِيفًا وَمَا

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾: في هذه الآية مد منفصل ولفظ التوراة وميم الجمع، ولقالون في مثل هذا خمسة أوجه: الأول: قصر المنفصل مع فتح التوراة وصلة الميم. الثاني: قصر المنفصل مع تقليل التوراة وإسكان الميم. الثالث: توسط المنفصل مع فتح التوراة مع إسكان الميم. الرابع: توسط المنفصل مع تقليل التوراة مع إسكان الميم. الخامس: مثله مع صلة الميم. (ضابط)

انظر مج١: ٢٤٥، ٢٧١.

القارئ	القراءة
حفص	ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ
قالون	① ①
ورش	ءَايَٰتٌ ⑤⑥
ابن كثير	⑦ فِيهِۦ
الدوري	② لِلنَّاسِ
خلف	③ بَيْتٍ وُضِعَ مُبَارَكًا وَهُدًى
حفص	إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ ② حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ
قالون	حَجُّ
ورش	ءَآمِنًا حَجُّ
ابن كثير	حَجُّ إِلَيْهِۦ
الدوري	③ ٱلنَّاسِ حَجُّ
السوسي	حَجُّ
هشام	حَجُّ
ابن ذكوان	حَجُّ
شعبة	حَجُّ
خلف	④ ءَامِنًا وَلِلَّهِ سَبِيلًا وَمَن
يعقوب	حَجُّ
حفص	﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
قالون	① ② ① ③
ورش	③ بِـَٔايَٰتِ ④ ⑤
حفص	سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِن تُطِيعُوا
قالون	②④ وَأَنتُمْ ①④
ورش	مَنَ ءَامَنَ ⑦ ءَآمَنُوٓا ⑨⑩
ابن كثير	وَأَنتُمُ
خلف	⑥ مَنْ ءَامَنَ عِوَجًا وَأَنتُمْ
خلاد	⑦
أبو جعفر	وَأَنتُمُ

﴿حجُّ﴾: (ش) وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ   بُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ   وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

القارئ	القراءة
حفص	فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ كَـٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
قالون	يَرُدُّوكُمُ إِيمَـٰنِكُمُ وَأَنتُمُ عَلَيْكُمُ وَفِيكُمُ
ورش	أُوتُوا إِيمَـٰنِكُمْ كَـٰفِرِينَ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتُ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمُ إِيمَـٰنِكُمُ وَأَنتُمُ عَلَيْكُمُ وَفِيكُمُ
الدوري	كَـٰفِرِينَ
السوسي	كَـٰفِرِينَ
هشام	تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتُ
حمزة	تُتْلَىٰ
الكسائي	كَـٰفِرِينَ تُتْلَىٰ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمُ إِيمَـٰنِكُمُ وَأَنتُمُ عَلَيْكُمُ وَفِيكُمُ
يعقوب	كَـٰفِرِينَ
خلف	تُتْلَىٰ
حفص	رَسُولُهُۥ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
قالون	وَأَنتُمُ
ورش	ءَامَنُوا تُقَاتِهِۦ
ابن كثير	صِرَٰطٍ وَأَنتُمُ
خلف	وَمَن يَعْتَصِم صِرَٰطٍ
خلاد	
الكسائي	تُقَاتِهِۦ
أبو جعفر	وَأَنتُمُ
يعقوب	صِرَٰطٍ

﴿حِجُّ﴾: يقرأ بكسر الحاء وفتحها، وهما لغتان: الحَج كَالرَّدِّ والحِـجُّ كـالذِّكرِ، وكـلاهما مصدر، وقيـل إن الكسر فيه لغة أهل نجد والفتح لغة أهل العالية، ومعناهما في اللغة: القصد. (الموضح١: ٣٨٠).

﴿تُقَاتِهِۦ﴾: (ش) وَلَـٰكِـنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيـمَـا سِـوَاهُ لِلْكِسَـائِـيِّ ...

وَمَحْيَاهُـمُو أَيْضاً ... وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا

وَذُو الـرَّاءِ وَرْشٌ ... وَفِي أَرَا ... كَهُمْ ...

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلُّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ ...

التُّقَاةُ: التَّقِيَّة، يقال: اتَّقى تَقِيَّةً وتُقاةً وهي مصادر لاتَّقى.

حفص	مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ
قالون	مُّسۡلِمُونَ (١) عَلَيۡكُمُ (٦)(٧) كُنتُمُ
ورش	عَلَيۡكُمُ (٨) كُنتُمُ
ابن كثير	مُّسۡلِمُونَ وَلَا تَّفَرَّقُواْ (٩) (البزي) عَلَيۡكُمُ كُنتُمُ
خلف	جَمِيعٗا وَلَا (١٠) عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ
خلاد	(٥)
أبو جعفر	مُّسۡلِمُونَ عَلَيۡكُمُ كُنتُمُ
حفص	قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ
قالون	قُلُوبِكُمُ فَأَصۡبَحۡتُمُ (٣) وَكُنتُمُ فَأَنقَذَكُمُ مِّنۡهَا لَكُمُ لَعَلَّكُمُ
ورش	ٱلنَّارِ لَكُمُ ءَايَٰتِهِۦ
ابن كثير	قُلُوبِكُمُ فَأَصۡبَحۡتُمُ وَكُنتُمُ فَأَنقَذَكُمُ مِّنۡهَا لَكُمُ لَعَلَّكُمُ
الدوري	ٱلنَّارِ (٢)(٤)
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	قُلُوبِكُمُ فَأَصۡبَحۡتُمُ وَكُنتُمُ فَأَنقَذَكُمُ مِّنۡهَا لَكُمُ لَعَلَّكُمُ

﴿وَلَا تفرَّقُواْ﴾: (ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالاَنْعَامُ فِيهَا فَتَّفَرَّقَ مُثِّلَا

﴿وَلَا تَفرَّقُواْ﴾: اختُلف في تشديد تاء التفعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَفرَّقُواْ﴾ وكذلك التفاعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة، وهي في إحدى وثلاثين موضعاً وهي مفرقة في سورها. فقرئ بتشديد التاء وصلاً لأن الأصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى، وحسن له ذلك، لأن قبل الكلمة ألف لا، فيحسن الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المدّ تجري مجرى المتحرك، ولو كان مكان الألف ساكن غير الألف لم يحسن، فإذا ابتدأ بالتاء لم يزد شيئاً وخفف كالجماعة لئلا يخالف الخط. كما قرئ بتخفيفها بغير إدغام والوجه أن أصله تتيمموا فاجتمع تاءان فَحُذِفَ إحداهما لاجتماعهما والمحذوفة هي الثانية وهي تاء التفعل. (طلائع: ٤٩، الموضح١: ٣٤٤).

﴿بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا﴾: انظر مج١: ٤١. ﴿ٱلنَّارِ﴾: انظر مج١: ٢٢ .

القارئ	النص
	تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
	مِّنكُمُ
	مِّنكُمُ وَيَامُرُونَ
ابن كثير	مِّنكُمُ
	وَيَامُرُونَ
	مِّنكُمُ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
أبو جعفر	مِّنكُمُ وَيَامُرُونَ
	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
	لَهُمُ
ابن كثير	لَهُمُ
	جَآءَهُمُ
	جَآءَهُمُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
	جَآءَهُمُ
أبو جعفر	لَهُمُ
خلف	جَآءَهُمُ
	وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ
	وُجُوهُهُمُ أَكَفَرْتُمُ إِيمَٰنِكُمُ كُنتُمُ
	وُجُوهُهُمُ إِيٓمَٰنِكُمُ
ابن كثير	وُجُوهُهُمُ أَكَفَرْتُمُ إِيمَٰنِكُمُ كُنتُمُ
	ٱلْعَذَاب بِّمَا
	وُجُوهُهُمُ أَكَفَرْتُم
أبو جعفر	وُجُوهُهُمُ أَكَفَرْتُمُ إِيمَٰنِكُمُ كُنتُمُ

﴿جَآءَهُمْ﴾: (ش) ... غَيْرَ زَاغَتْ ... خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

انظر مج١: ٢٥. وَحَاقَ وَزَاغُوا ... شَاءَ وَزَادَ فُـ ... ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ

ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. وتمتنع صلة ميم الجمع لأنها قبل ساكن:

(ش) ... وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

القارئ	القراءة
حفص	وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾
قالون	(٣) وُجُوهُهُمُ هُمُ (١)
ورش	(٣) ءَايَٰتُ
ابن كثير	وُجُوهُهُمُ هُمُ
السوسي	(٢) ٱللَّه هُّمْ (٢) يُرِيد ظُّلْمًا
أبو جعفر	وُجُوهُهُمُ هُمُ
حفص	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
قالون	(١) كُنتُمُ (١) (٦)
ورش	(٤) ٱلَارْضِ ٱلَامُورُ (٥) خَيْرَ أُمَّةٍ اُخْرِجَتْ تَامُرُونَ
ابن كثير	كُنتُمُ
الدوري	(٣) لِلنَّاسِ
السوسي	(٢) تَامُرُونَ
هشام	(٢) تَرْجِعُ
ابن ذكوان	تَرْجِعُ
خلف	(٥) ٱلْأَرْضِ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ (س ح) (٥)
خلاد	ٱلْأَرْضِ (س ح) تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ (٣)
الكسائي	تَرْجِعُ
أبو جعفر	كُنتُمُ (٧) تَامُرُونَ
يعقوب	تَرْجِعُ
خلف	تَرْجِعُ

﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾: للسوسي في ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ سبعة أوجه عند إدغام الدال في الظاء، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر.

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ أُمُورُ سَمَا نَصّاً وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلَا

قرأ يعقوب في جميع ﴿يَرْجِعُ﴾ و﴿يَرْجِعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء أو الياء، ولو قال أوله لشملهما وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمِّ) أي فسم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج١: ٢٨٩.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ﴾: انظر مج١: ٧٢.

القارئ	القراءة
حفص	وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
قالون	لَّهُمُ مِّنْهُمُ
ورش	وَتُومِنُونَ　وَلَوَ امَنَ　خَيْرًا　ٱلْمُومِنُونَ
ابن كثير	لَّهُمُ مِّنْهُمُ
الدوري	وَتُومِنُونَ　ٱلْمُومِنُونَ
خلف	وَلَوْ ءَامَنَ
أبو جعفر	وَتُومِنُونَ　لَّهُمُ مِّنْهُمُ ٱلْمُومِنُونَ
حفص	وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
قالون	يَضُرُّوكُمُ　يُقَٰتِلُوكُمُ
ورش	يَضُرُّوكُمُ　ٱلَادْبَارَ
ابن كثير	يَضُرُّوكُمُ　يُقَٰتِلُوكُمُ
خلف	لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ　ٱلْأَدْبَارَ
خلاد	ٱلْأَدْبَارَ
أبو جعفر	يَضُرُّوكُمُ　يُقَٰتِلُوكُمُ
حفص	عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَّٰلِكَ
قالون	
ورش	وَبَآءُو
الدوري	عَلَيْهِم　ٱلنَّاسِ　عَلَيْهِم
السوسي	عَلَيْهِم　عَلَيْهِم ٱلْمَسْكَنَة ذَّٰلِكَ
خلف	عَلَيْهُمُ　عَلَيْهُمُ
خلاد	عَلَيْهُمُ　عَلَيْهُمُ
الكسائي	عَلَيْهُمُ　عَلَيْهُمُ
يعقوب	عَلَيْهُمُ　عَلَيْهُمُ
خلف	عَلَيْهُمُ　عَلَيْهُمُ

﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَّٰلِكَ﴾: إدغام كبير للسوسي (إدغامٌ محض، وإدغـامٌ محضٌ مع الإشمام، وإدغـامٌ غـير محضٍ بالروم):

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً　　ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

(ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا　　وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

ويقف الجميع على ﴿ٱلْمَسْكَنَةُ﴾ بالهاء الساكنة فقط. ولا يدخلها الروم والإشمام.

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ　　وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

ولا يخفى أن للكسائي فيها الإمالة قولاً واحداً. انظر مج١: ٢٣.

القارئ	القراءة
حفص	بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُوا۟ سَوَآءً
قالون	(٢)(٦) بِأَنَّهُمُۥ ٱلْأَنۢبِئَآءَ (١)
ورش	بِـَٔايَـٰتِ ٱلْأَنۢبِئَآءَ (٣)
ابن كثير	بِأَنَّهُمُۥ (٣)
هشام	(٥)
خلف	ٱلْأَنۢبِيَآءَ
خلاد	ٱلْأَنۢبِيَآءَ (١٤)
أبو جعفر	بِأَنَّهُمُۥ
حفص	مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ
قالون	(٢) وَهُمُۥ (١)
ورش	مِّنَ اَهْلِ ءَايَـٰتِ (٤) ءَانَآءَ (٥) يُومِنُونَ ٱلَاخِرِ
ابن كثير	وَهُمُۥ
السوسي	يُومِنُونَ (٦)
خلف	(٦) مِّنَ أَهْلِ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ (٤) ٱلْأَاخِرِ
خلاد	(٧) ٱلْأَاخِرِ
أبو جعفر	وَهُمُۥ يُومِنُونَ

﴿ءَانَآءَ﴾: لحمزة وهشام في الوقف على ﴿ءَانَآءَ﴾ ثلاثة أوجه: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ولا رَوم فيها ولا إشمام لأنها منصوبة. إن حمزة وهشام يبدلان الهمزة ألفاً عند الوقف، من جنس حركة ما قبله، وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصاً من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى، فيتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿بَدَأَ﴾ و﴿نَشَأَ﴾ عند الوقف عليهما؛ ويحتمل أن يكون المحذوف الثانية فيجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم بالحذف:

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وعلى تقدير إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك أن في الكلمة ألفين الأولى والمبدلة، وتزاد ألفاً ثالثة للفصل بين الألفين، فيمد ست حركات. وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد، ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية، ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. ويجوز التوسط فيه قياساً على سكون الوقف. (انظر الوافي: ١١٤).

حفص	وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا
قالون	①
ورش	وَيَامُرُونَ ٱلْخَيْرَٰتِ
السوسي	وَيَامُرُونَ
خلاد	②
الكسائي	③ وَيُسَٰرِعُونَ (الدوري)
أبو جعفر	وَيَامُرُونَ
حفص	يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ
قالون	تَفْعَلُواْ ① تُكْفَرُوهُ عَنْهُمُ أَمْوَٰلُهُمُ
ورش	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ عَنْهُمِ
ابن كثير	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ عَنْهُمِ أَمْوَٰلُهُمِ
الدوري	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ
السوسي	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ
هشام	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ
ابن ذكوان	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ
شعبة	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ
خلف	فَلَن يُكْفَرُوهُ عَنْهُمُ أَمْوَٰلُهُمُ
أبو جعفر	تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ تُكْفَرُوهُ عَنْهُمِ أَمْوَٰلُهُمِ
يعقوب	تَفْعَلُواْ تُكْفَرُوهُ

﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾: (ش) ... أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَـلَا
... آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي ... وَيُسَارِعُو ... وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ

... أمال الكسائي السين في ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ لوقوع الراء المكسورة بعدها. وفتحها الباقون على الأصل. انظر مج١: ٢١٥.

﴿يفعَلواْ، يُكفرُوهُ﴾: (ش) وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْ ...

... قرئ بالتاء على الرجوع إلى خطاب أمة محمد ﷺ في قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ فجعل الخطاب للحاضرين وأدخل الغُيب في الجملة كأمثاله في القرآن من قوله تعالى ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُواْ﴾. وقرئ بالياء تحتها نقطتان ﴿يَفْعَلُواْ﴾ و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ على توجيه الخطاب إلى الغُيب وإدخال الحاضرين في الجملة، لما تقدم من قوله ﴿أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾، فالأمر فيهما قريب. (الموضح١: ٣٨٠، طلائع: ٥٧، الحجة خا: ١١٣).

القارئ	القراءة
حفص	أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ
قالون	أَوۡلَٰدُهُمُو مِّنَ — هُمُو — (١)
ورش	شَيۡـًٔا — ٱلنَّارِ — ٱلدُّنۡيَا (٧٠)
ابن كثير	أَوۡلَٰدُهُمُو مِّنَ — هُمُو
الدوري	(٢)(٤) ٱلنَّارِ — ٱلدُّنۡيَا
السوسي	ٱلنَّارِ — ٱلدُّنۡيَا كَمَثَل رِّيحٖ (١٠)
خلف	شَيۡـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ (س د غ) — (١١) ٱلدُّنۡيَا
خلاد	(٦) شَيۡـًٔا — ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ — ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	أَوۡلَٰدُهُمُو مِّنَ — هُمُو
خلف	ٱلدُّنۡيَا
حفص	فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	(٢)(٤)(٥) أَنفُسَهُمُو — أَنفُسَهُمُو — (١)(٥)
ورش	(٦) صِرٌّ أَصَابَتۡ — ظَلَمُوٓاْ — ظَلَمَهُمُ — وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ — (٧)
ابن كثير	أَنفُسَهُمُو فَأَهۡلَكَتۡهُو (٣) — أَنفُسَهُمُو
الدوري	(٨) — (٩)
خلف	صِرٌّ أَصَابَتۡ (خ.س) (١٠٢) — وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ (خ.س)
الكسائي	(١٢)
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُو — أَنفُسَهُمُو
حفص	ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي
قالون	(١١)(١٢) — (٣)(٦) دُونِكُمُو يَأۡلُونَكُمُو — عَنِتُّمُو — أَفۡوَٰهِهِمُو
ورش	ءَآمَنُواْ — يَالُونَكُمۡ — مِنَ افۡوَٰهِهِمۡ
ابن كثير	دُونِكُمُو يَأۡلُونَكُمُو — عَنِتُّمُو — أَفۡوَٰهِهِمُو
السوسي	(٢) يَالُونَكُمۡ
خلف	(٨) — خَبَالٗا وَدُّواْ (د.غ) — مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ (خ.س) (١٩٠)
خلاد	(١٠)
أبو جعفر	دُونِكُمُو (٤) يَالُونَكُمُو — عَنِتُّمُو — أَفۡوَٰهِهِمُو

﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾: للسوسي فيها وجهان الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم. انظر مج١: ٤٥.

القارئ	
حفص	صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَٰٓأَنتُمۡ أُوۡلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ
قالون	صُدُورُهُمُ كُنتُمُ (١)(٤)(٦)(٧) هَآأَنتُمُ تُحِبُّونَهُمُ يُحِبُّونَكُمُ
ورش	صُدُورُهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ (٨) هَـٰأَنتُمُ (٥) هَآأَنتُمُ وَتُومِنُونَ
ابن كثير	صُدُورُهُمُ كُنتُمُ (البزي)(١) هَآأَنتُمُ (قنبل)(١١) هَـٰأَنتُمُ تُحِبُّونَهُمُ يُحِبُّونَكُمُ
الدوري	هَآأَنتُمۡ
السوسي	هَآأَنتُمۡ (٣) وَتُومِنُونَ
هشام	(١٢)
خلف	صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُ ٱلۡأَيَٰتِ (١٣) هَآأَنتُمۡ أُوۡلَآءِ
خلاد	ٱلۡأَيَٰتِ
أبو جعفر	صُدُورُهُمُ كُنتُمُ هَآأَنتُمُ تُحِبُّونَهُمُ يُحِبُّونَكُمُ (٥) وَتُومِنُونَ
يعقوب	(١٠)

﴿هَـآأَنتُم﴾: (ش) وَلَا أَلِـفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنىً ... وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدىً ... وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ ... وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً ... وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءَا ادْغِمْ كَهَيْئَةْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ ... مَعَ اللَّاءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

قرأ أبو جعفر ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ بالتسهيل مع إثبات الألف قبلها وكان على الناظم أن يذكر إثبات الألف له في ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ لأن إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويَي نافع، ولا يعرف من عدم ذكره موافقته قالون أو ورشاً، ثم أمر بتحقيق همزة ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ حيث وقعت ليعقوب فقال: (وَحَقِّقْهُمَا حَلَا)، وهو على أصله في إثبات الألف بعد الهاء في ﴿هَآأَنتُمۡ﴾. (الإيضاح ق: ٣٦). انظر مج١: ٢٧٩.

ملاحظة: لقالون في هذه الآية خمسة أوجه:

الأول: قصر ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع قصر المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الثاني: قصر ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الثالث: قصر ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع قصر المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الرابع: مد ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الخامس: مد ﴿هَآأَنتُمۡ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

حفص	وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
قالون	لَقُوكُمُو (٢) بِغَيْظِكُمُو
ورش	ءَامَنَّا ٱلَانَامِلَ بِغَيْظِكُمُ
ابن كثير	لَقُوكُمُو بِغَيْظِكُمُو
خلف	ٱلْأَنَامِلَ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ
خلاد	(١٤) ٱلْأَنَامِلَ
أبو جعفر	لَقُوكُمُو بِغَيْظِكُمُو

﴿ٱلصُّدُورِ﴾: (ش) وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

﴿تَسُؤْهُمْ﴾: لا إبدال فيها للسوسي لأنها من المستثنيات:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومِ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

﴿سَيِّئَةٌ﴾: فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء خالصة. انظر مج١: ٨٥.

﴿تَصْبِرُواْ﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالفه أبو جعفر: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

قوله (أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا) معناه أن ورشاً يرقق الراء أيضاً المفتوحة والمضمومة إذا كان قبلها كسر موصل بالراء في كلمة واحدة، ويعبر عن هذا بعض المصنفين بقولهم إذا كان قبل الراء كسرة لازمة أي لا تنفصل عن الكلمة سواء كانت الراء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء كانت الكلمة منونة أم غير منونة، وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استفال أم حرف استعلاء، وهذا التعميم فهم من الإطلاق نحو ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، ﴿قِرَدَةً﴾.. واحترز بقوله موصلاً عن الكسر المنفصل عن الراء في كلمة أخرى نحو ﴿عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ ويدخل فيه نحو ﴿بِرَشِيدٍ﴾ لأن حرف الجر وإن اتصل خطاً في حكم المنفصل لأنه مع مجروره كلمتان فلا ترقيق في هذا وأمثاله لورش. (الوافي: ١٦٢).

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: (ش) يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: قرئ بكسر الضاد وجزم الراء والتخفيف من ضارَ يَضيرُ ومنه الضَّير، ودليله قوله تعالى ﴿لَاضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ والأصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء إلى الضاد فحذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها، وسكون الراء علامة للجزم لأنه جواب للشرط الذي هو قوله تعالى ﴿وَإِن تَصْبِرُواْ﴾. وقرئ بضم الضاد ورفع الراء مشددة من الضرّ الذي هو ضد النفع قال تعالى ﴿مَالَا يَضُرُّكُمْ﴾ فهذا من ضَرَّه يضرّه، والتشديد كثير في الاستعمال والقراءة، والرفع على أن الفعل مرفوع بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد: من يفعل الحسنات الله يشكرها أي فالله. وأصله (يضْرُرْكُم) فنقل حركة الراء إلى الضاد وأسكن الراء الأولى ودخل الجازم فأسكن الثانية فصارتا راء مشددة وحركت لالتقاء الساكنين فلا علامة لجزم

حفص	إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ
قالون	(١)(٦) تَمْسَسْكُمُ　تَسُؤْهُمُ　تُصِبْكُمُ　　　يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمُ
ورش	(٤) تَصْبِرُوا　　يَضِرْكُمْ　　شَيْئًا إِنَّ
ابن كثير	تَمْسَسْكُمُ　تَسُؤْهُمُ　تُصِبْكُمُ　　　يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمُ
الدوري	يَضِرْكُمْ
السوسي	يَضِرْكُمْ
هشام	(٢)
حمزة	(٥) سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا　　　شَيْئًا إِنَّ
خلاد	(٣) شَيْئًا
أبو جعفر	تَمْسَسْكُمُ (٧) تَسُوهُمُ　تُصِبْكُمُ　　　يَضُرُّكُمُ كَيْدُهُمُ
يعقوب	يَضِرْكُمْ
حفص	اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَّت
قالون	(١)　　　(١)
ورش	(٢) مِنَ اَهْلِكَ　الْمُومِنِينَ
السوسي	(٥) الْمُومِنِينَ
حمزة	مِنْ أَهْلِكَ
أبو جعفر	الْمُومِنِينَ

فيها، وجعله الجعبري وتبعه النويري مجزوماً والضمة ليست إعراباً بل للإتباع مثل لم يرد. وهما لغتان. (طلائع: ٥٧، الموضح١: ٣٨١، الحجة خا: ١١٣).

﴿تُبَوِّئُ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه تقديراً وأربعة أوجه عملياً: الأول إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، الثاني تسهيلها بين بين مع الروم، الثالث إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، الرابع كالثالث ولكن مع الإشمام، الخامس إبدالها ياء مضمومة أيضاً مع الروم. (البدور: ٢٢ ـ ٢٣).

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنَا　　　وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ　　　رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا
كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ　　　رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ　　　وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ　　　حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا
وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ　　　بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا
(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا　　　وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

القارئ	النص
حفص	طَآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ
قالون	(٣)(٥) مِنكُمُ (١) (٢)(٣) وَأَنتُمُ
ورش	(٦) مِنكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (٤) وَأَنتُمُ
ابن كثير	مِنكُمُ وَأَنتُمُ
السوسي	(٢) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
خلف	(٧) مِنكُم أَن (٨) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (٥) بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞ
خلاد	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
أبو جعفر	مِنكُمُ (٤) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَنتُمُ
حفص	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
قالون	لَعَلَّكُمُ (١) (٣)(٤) يَكۡفِيَكُمُ يُمِدَّكُمُ رَبُّكُم
ورش	(٥) لِلۡمُؤۡمِنِينَ يَكۡفِيَكُمُ ءَالَٰفٖ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُ يَكۡفِيَكُمُ يُمِدَّكُمُ رَبُّكُمُ
الدوري	(٧) إِذ تَّقُولُ
السوسي	(١١) إِذ تَّقُولُ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ
هشام	إِذ تَّقُولُ
خلف	إِذ تَّقُولُ (١٠) أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ
خلاد	إِذ تَّقُولُ (٩)
الكسائي	إِذ تَّقُولُ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ (٦) يَكۡفِيَكُمُ يُمِدَّكُمُ رَبُّكُمُ
خلف	إِذ تَّقُولُ

﴿إِذۡ تَقُولُ﴾: (ش) نَعَمۡ إِذۡ تَمَشَّتۡ زَيۡنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنۡ تَوَصَّلَا

فَإِظۡهَارُهَا أَجۡرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظۡهَرَ رَيًّا قَوۡلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدۡغَمَ ضَنۡكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدۡغَمَ مَوۡلًى وُجۡدُهُ دَائِمٌ وِلَا

(د) وَأَظۡهَرَ إِذۡ مَعۡ قَدۡ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزۡ وَعِنۡدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أي أن نافعاً وابن كثير وعاصماً وأبا جعفر ويعقوب يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة. وأن الكسائي وخلاداً يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي وأن خلفاً عن حمزة وفي اختياره يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي. وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. (انظر الوافي: ١٣٠).

﴿إِذۡ تَقُولُ﴾: وجه الإظهار انفصال المدغم عن المدغم فيه خطاً وإمكان الوقف عليه، ومع الوقف لا إدغام فحملوا حالة الاتصال على ذلك. ووجه الإدغام فيها: تجانس الذال مع التاء. (هامش الإيضاح ز: ١٤٦).

	مُنزَلِينَ ۝١٢٤ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
	وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ يُمۡدِدكُّمۡ رَبُّكُم مُسَوَّمِينَ
	بَلَىٰ تَصۡبِرُواْ وَيَاتُوكُم ءَالَٰفٍ مُسَوَّمِينَ
ابن كثير	وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِم يُمۡدِدكُّم رَبُّكُم
	وَيَاتُوكُم
	مُنَزَّلِينَ مُسَوَّمِينَ
	مُنَزَّلِينَ مُسَوَّمِينَ
	بَلَىٰ مُسَوَّمِينَ
	بَلَىٰ مُسَوَّمِينَ
الكسائي	بَلَىٰ مُسَوَّمِينَ
أبو جعفر	وَيَاتُوكُم مِّن فَوۡرِهِم يُمۡدِدكُّم رَبُّكُم مُسَوَّمِينَ
خلف	بَلَىٰ مُسَوَّمِينَ

﴿مُنزَلِينَ﴾: (ش) وَمُنْزِلُو نَ لِلْيَحْصَبِي فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ

قُرِئت بفتح النون وتشديد الزاي، ووجهها أنّ نَزَّل مُتعدّي نزل كأَنْزَلَ إلا أنه يتضمن التكثير في الغالب والكثرة ههنا موجودة، فلذلك اختاره، ونظيره ﴿وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾. وقرأ الباقون ﴿مُنزَلِينَ﴾ بالتخفيف وسكون النون لأنهم جعلوه من أنزلَ، والإنزالُ قد يكونُ القليلَ والكثيرَ، إلا أنّ الكثرة بالتنزيل أخصُّ. والإنزال في القرآن كثير، نحو ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ﴾ و﴿وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ﴾. وهما لغتان. (الموضح١: ٣٨١).

﴿مُسَوِّمِينَ﴾: (ش) وَحَقُّ ... قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَىٰ

حَقُّ: ابن كثير وأبو عمرو.

قرئ بكسر الواو اسم فاعل من سَوَّمَ أو مُسَوِّمِينَ أنفسهم أي الملائكة. والتَّسويم: الإعلام والسُّومَة العلامة تكون في الشيء بلون يخالف لونه ليعرف بها ويقوي ذلك أن النبي ﷺ قال يوم بدر:(سَوِّمُوا فإنّ الملائكةَ قَدْ سَوَّمَتْ) والمراد أن الملائكة سَوَّمَتْ يوم بدرٍ بالصوف الأبيض في نواصي الخيلِ وأذنابها. فأضاف الفعل إلى الملائكة فدلّ ذلك على وجوب كسر الواو في مُسَوِّمِينَ وقد قيل أنهم كانوا بعمائم صفر مرخيات على أكتافهم، ولذلك أعلم حمزة في ذلك اليوم بريشة نعام، ومنه قوله عز وجل ﴿سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم﴾. وقرئ بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سوَّمَهُم. والمعنى مُعَلَّمِين في الحرب ويجوز أن يكون المراد مرسَلين من قولهم: سوَّمْتُ السائمة أي أرسلتُها والقراءة الأُولى أولى. (طلائع:٥٨، الحجة خا: ١١٣، الموضح١: ٣٨٢).

حفص	﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
قالون	(١) (٢) لَكُمُو قُلُوبُكُمُو (١)
ورش	(٣) بُشْرَىٰ
ابن كثير	لَكُمُو قُلُوبُكُمُو
الدوري	(٤) بُشْرَىٰ
السوسي	بُشْرَىٰ
خلف	بُشْرَىٰ
خلاد	بُشْرَىٰ
الكسائي	بُشْرَىٰ
أبو جعفر	لَكُمُو قُلُوبُكُمُو
خلف	بُشْرَىٰ
حفص	مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ
قالون	(٣) (٢) (٤) يَكْبِتَهُمُو (١) (٢) (٣) عَلَيْهِمُو يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو
ورش	(٥) (٥) ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ عَلَيْهِمُ
ابن كثير	يَكْبِتَهُمُو عَلَيْهِمُو يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو
خلف	(٦) خَآئِبِينَ (٦) ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ (١٧) عَلَيْهُمْ أَوْ
خلاد	خَآئِبِينَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ (٤) عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	يَكْبِتَهُمُو عَلَيْهِمُو يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو
يعقوب	عَلَيْهُمْ
حفص	﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	(١) (١) (٧)
ورش	(٤) ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ (١١)
السوسي	(٣) يَغْفِر لِّمَن وَيُعَذِّب مَّن
خلف	(٥) ٱلْأَرْضِ لِمَن يَشَآءُ مَن يَشَآءُ
خلاد	ٱلْأَرْضِ (٦) (٢)

﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع الإسكان، والإدغام المحض مع الإشمام، والإدغام غير المحض وهو الروم. انظر مج١: ٤٥ .

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

حفص	ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾
قالون	(٢)(٨) لَعَلَّكُمْ (١) (٣)
ورش	(١٥) ءَامَنُواْ تَاكُلُواْ (٥) لِلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	(٥) مُّضَعَّفَةً لَعَلَّكُم
الدوري	(٢)(٤) لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	(٥) تَاكُلُواْ لِلْكَٰفِرِينَ
هشام	(٩) مُّضَعَّفَةً
ابن ذكوان	مُّضَعَّفَةً
شعبة	(١٢) ٱلرِّبَوٰاْ مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُواْ (٣)
حمزة	(١٢) ٱلرِّبَوٰاْ
الكسائي	(٧) ٱلرِّبَوٰاْ (الدوري) لِلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	تَاكُلُواْ (٥) مُّضَعَّفَةً لَعَلَّكُم
يعقوب	مُّضَعَّفَةً (٤) (رويس) لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	ٱلرِّبَوٰاْ

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: فيه إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الْأُصُولَ لِتَأْصُلَا

وقد منع العلماء (على مذهب الشاطبي) الرَّوم والإشمام فيها:

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

الأمر بالإشمام والرَّوم محمول على التخيير دون الإيجاب عند إدغام حرف في حرف مماثل له أو مقارب ويمتنع هذا الأمر في أربع صور هي: الباء مع الباء، والباء مع الميم، والميم مع الميم، والميم مع الباء. (الوافي: ٦٥).

ووجه منع الرَّوم والإشمام في الباء والميم أن هذه الحروف تخرج من الشفة، وحينئذ يتعذر فعلهما في الإدغام دون الوقف (على مذهب الشاطبي)، وذهب بعض المحققين إلى جواز الرَّوم في الصور السابقة دون الإشمام، والمراد بالرَّوم هنا الإخفاء والاختلاس وهو الإتيان بمعظم الحركة (على رأي غير الشاطبي من المحققين). (البدور:٢٧).

﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾: انظر مج١: ٢٢٧.

﴿مُّضَٰعَفَةً﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

(د) يُضَاعِفْهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذًا حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ قرئت بغير ألف مشددة العين ﴿مُّضَعَّفَةً﴾، وقرئت ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ بالألف والتخفيف. يقال: ضَاعفْتُ الشيءَ وضعّفْتُهُ بمعنى واحد. (الموضح١: ٣٨٣). انظر مج١: ١٩٧.

حفص	وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا
قالون	① لَعَلَّكُمُ② سَارِعُوٓاْ①③ رَّبِّكُمُ②④
ورش	سَارِعُوٓاْ⑤ مَغۡفِرَةٖ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُ ⑥ رَّبِّكُمُ
الدوري	⑧ ⑦
السوسي	وَٱلرَّسُول لَّعَلَّكُمۡ③
هشام	سَارِعُوٓاْ
ابن ذكوان	سَارِعُوٓاْ
خلف	⑨
الكسائي	وَسَارِعُوٓاْ⑪ (الدوري)
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُ سَارِعُواْ رَّبِّكُمُ
حفص	ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ
قالون	①
ورش	وَٱلَارۡضُ ③
خلف	وَٱلۡأَرۡضُ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضُ① (س)

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: (ش) وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ ـنَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وأمالها دوري الكسائي:

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: قرئ بغير واو قبل السين على الاستئناف والقطع وهي كذا في مصحف أهل المدينة والشام، وذلك لأن الجملة الثانية مستغنية عن عطفها بالواو لالتباسها بالجملة الأولى، كقوله تعالى ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾.

وقرئ ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ بالواو لأنه عطف جملة على جملة فهو بالواو لأنه أداته والمعطوف عليها قوله ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾.

والدوري عن الكسائي أمال السين في ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ لوقوع الراء المكسورة بعدها وفتحها الباقون على الأصل. (الموضح١: ٣٨٣، طلائع: ٥٨).

﴿وَٱلۡأَرۡضُ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما النقل والسكت، ولا يجوز الوقف عليها لحمزة بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

القارئ	النص
حفص	عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ
قالون	(١) أَنفُسَهُمُۥ
ورش	(٧) فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ
ابن كثير	أَنفُسَهُمُۥ
الدوري	(٢) ٱلنَّاسِ
خلف	فَٰحِشَةً أَوْ (٥)
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُۥ
حفص	لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
قالون	لِذُنُوبِهِمْ وَهُمْ (١) جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
ورش	يَغْفِرُ يُصِرُّواْ (٣) مَّغْفِرَةٌ
ابن كثير	لِذُنُوبِهِمُۥ وَهُمُۥ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
خلف	وَمَن يَغْفِرُ (٤)
خلاد	(٦)
أبو جعفر	لِذُنُوبِهِمُۥ وَهُمُۥ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
حفص	مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
قالون	رَّبِّهِمْ (١) قَبْلِكُمُۥ
ورش	ٱلَانْهَٰرُ
ابن كثير	رَّبِّهِمُۥ قَبْلِكُمُۥ
خلف	ٱلْأَنْهَٰرُ
خلاد	(٥) ٱلْأَنْهَٰرُ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُۥ قَبْلِكُمُۥ
حفص	فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
قالون	(١)
ورش	فَسِيرُواْ ٱلَارْضِ (٣)
الدوري	(٣) لِّلنَّاسِ
خلف	(٢) ٱلْأَرْضِ (٢) وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
خلاد	ٱلْأَرْضِ

الراوي	القراءة
حفص	وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ
قالون	① كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ① ⑦ يَمْسَسْكُمُو ③
ورش	⑤ ٱلَاعْلَوْنَ مُّومِنِينَ
ابن كثير	كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ يَمْسَسْكُمُو
السوسي	② مُّومِنِينَ
شعبة	④ قُرْحٌ قُرْحٌ
خلف	⑥ ٱلْأَعْلَوْنَ مُّؤْمِنِينَ ⑧ إِن يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ قُرْحٌ
خلاد	ٱلْأَعْلَوْنَ مُّؤْمِنِينَ قُرْحٌ قُرْحٌ
الكسائي	قُرْحٌ قُرْحٌ
أبو جعفر	كُنتُمُو ④ مُومِنِينَ يَمْسَسْكُمُو
خلف	قُرْحٌ قُرْحٌ
حفص	وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾
قالون	مِنكُمُو
ورش	③ ٱلَايَّامُ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	مِنكُمُو
الدوري	② ٱلنَّاسِ
خلف	ٱلْأَيَّامُ
خلاد	⑥ ٱلْأَيَّامُ ⑤
أبو جعفر	مِنكُمُو

﴿قَرْحٌ﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ   وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

﴿قَرْحٌ﴾: قرئت بضم القاف ﴿قُرْحٌ﴾ وقرئت ﴿قَرْحٌ﴾ بفتح القاف، والقَرحُ والقُرْح لغتان كالضَّعْف والضُّعْفِ والفَقْر والفُقْر، والفتح لغة أهل الحجاز والأخذ بها أولى. وقال الفرَّاء: هو بالفتح: الجَرْح، وبالضم: أَلَمُ الْجُرْحِ. (الموضح١: ٣٨٤).

﴿النَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ   كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ   وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا

قوله: (وَخُلْفُهُمُ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروايتين، فيكون لكل من الدوري والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي. (الوافي: ١٥٤).

(ضابط) وَفِي النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجِعْ وَصَالِحٍ   لَهُ افْتَحْ وَدَعْ يَا صَاحِبِي خُلْفَ حُصِّلَا

القارئ			
حفص	وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ		
قالون	(١)		(١)(٢)(٣) حَسِبۡتُمُ
ورش	(٤) ءَامَنُواْ	(٢) ٱلۡكَٰفِرِينَ	(٤) حَسِبۡتُمُ
ابن كثير			حَسِبۡتُمُ
الدوري		(٣) ٱلۡكَٰفِرِينَ	
السوسي		ٱلۡكَٰفِرِينَ	
خلف			حَسِبۡتُمۡ أَن
الكسائي		(الدوري) ٱلۡكَٰفِرِينَ	
أبو جعفر			حَسِبۡتُمۡ
يعقوب		(رويس) ٱلۡكَٰفِرِينَ	

القارئ				
حفص	مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا			
قالون	مِنكُمُ	(١)(٢) كُنتُمُ	وَأَنتُمُ	(١)
ورش				(٨) مُحَمَّدٌ إِلَّا
ابن كثير	مِنكُمُ	كُنتُمُ	(٣) تَلۡقَوۡهُ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمُ	
خلف				مُحَمَّدٌ إِلَّا
أبو جعفر	مِنكُمُ	كُنتُمُ	وَأَنتُمُ	

﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾: (ش) وَفِي الوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

(ش) وَكُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

ذكر الشاطبي أن للبزي وجهين في التاء: التشديد والتخفيف. وهو على أصله في ميم الجمع من صلتها بواو لفظاً، فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مداً مشبعاً، ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه فإن ابتدأ بالتاء لم يزد شيئاً وخفف كالجماعة لئلا يخالف الخط. (انظر الوافي: ٢٢٥).

﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾ اختُلف في تشديد تاء التفعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ وكذلك التفاعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة وهي في إحدى وثلاثين موضعاً مفرقة في سورها. فقرئ بتشديد التاء وصلاً لأن الأصل تاءان، تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى. كما قرئ بتخفيفها على أنها تاء واحدة. (طلائع: ٤٩).

حفص	رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ
قالون	⑤ ٱنقَلَبْتُمُ ② ⑦ أَعْقَـٰبِكُمُ
ابن كثير	ٱنقَلَبْتُمُ أَعْقَـٰبِكُمُ ⑥ عَقِبَيْهِۦ
خلف	③ وَمَن يَنقَلِبْ
خلاد	④
أبو جعفر	ٱنقَلَبْتُمُ أَعْقَـٰبِكُمُ
حفص	فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَـٰبًا
قالون	①
ورش	شَيْـًٔا ⑫ لِنَفْسٍ أَن
خلف	فَلَن يَضُرَّ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ⑬ لِنَفْسٍ أَن
خلاد	شَيْـًٔا

﴿مُؤَجَّلًا﴾: (ش) إذا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا
سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
(ش) وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ .... (د)....وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿نُؤْتِهِۦ﴾: (ش) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا
(ش) وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا
(د) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلَا

﴿وَكَأَيِّن﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا
وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا
(د) ....وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا (د) .....وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُدْ

ولحمزة في الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق. والذي يظهر لصاحب البدور أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه و(أيّ). فقد تنوسي هـذا الأصل فـأصبحت بسيطة لا مركبة. وإن وقف البصريان على كلمة (كَأَيِّنْ) فإنهما يقفان على الياء للتنبيه على الأصل، لأن الكلمة مركبة مـن كاف التشبيه و(أيّ) المنونة، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفاً. والباقون يقفون بالنون اتباعاً لصورة الرسم. (البدور: ٧١). (ش) وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤاً دَنَا وَكَأَيِّنِ الْـ وُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا

﴿وَكَأَيِّن﴾: حيث وقع، وهو سبعة مواضع قرئ بألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة بعدها نون من غير ياء ﴿وَكَـٰٓئِن﴾ على وزن (كاعن)، وقرئ بهمزة مفتوحة وياء مشددة مكسورة بعدها (وَكَأَيِّن) على وزن (كَعَيِّن) على أنها (أيّ) دخلت عليها كاف التشبيه وكثر استعمالها بمعنى كم، وجعلت كلمة واحدة وجعل التنوين نوناً أصلية. وكائن في القراءتين في موضع رفع بالابتداء و﴿قُتِلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ﴾ الخبر أو يجعل ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ

القارئ	القراءة
حفص	مُؤَجَّلًا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ
قالون	نُؤۡتِهِ — نُؤۡتِهِ — (١) — نَبِيٓءٍ قُتِلَ
ورش	مُوَجَّلًا — ٱلدُّنۡيَا (١٣) نُوتِهِۦ — ٱلَاخِرَةِ نُوتِهِۦ — (٥) نَبِيٓءٍ قُتِلَ
ابن كثير	(٢) — (١٠) وَكَآئِن — قُتِلَ
الدوري	(٤) يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهۡ — يُرِد ثَّوَابَ — نُؤۡتِهۡ — (٦) — قُتِلَ
السوسي	يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنۡيَا (٥) نُوتِهۡ — يُرِد ثَّوَابَ — نُوتِهۡ — قُتِلَ
هشام	يُرِد ثَّوَابَ (٦) نُؤۡتِهِ (٧) — يُرِد ثَّوَابَ — نُؤۡتِهِ — (٨)
ابن ذكوان	يُرِد ثَّوَابَ — يُرِد ثَّوَابَ
شعبة	(٣) نُؤۡتِهۡ — نُؤۡتِهۡ
خلف	(١٠) مُوَجَّلًا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهۡ وَمَن يُرِد ثَّوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهۡ
خلاد	يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنۡيَا (٨) نُؤۡتِهۡ — يُرِد ثَّوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهۡ
الكسائي	يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنۡيَا (٩) — يُرِد ثَّوَابَ
أبو جعفر	مُوَجَّلًا (١١) — نُوتِهۡ — نُوتِهۡ — (١٠) وَكَآئِن
يعقوب	نُؤۡتِهِ — نُؤۡتِهِ — قُتِلَ
خلف	يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنۡيَا — يُرِد ثَّوَابَ

رِبِّيُّونَ﴾ صفة لنبي فيضمر الخبر فيقال: وكائن من نبي هذه صفته في الدنيا، أو مضى. ونحو ذلك من الإضمار، وليست الكاف للتشبيه إذ الكاف و(أيّ) جعلتا كلمة واحدة كما سبق بيانه ثم نقلت عن معنى التشبيه إلى معنى (كم) التي يسأل بها عن العدد إلا أنها لم تقوَ على نصب التمييز قوة (كم) فألزمت (مِنْ) لضعفها على العمل. وقيل إن كائن كفاعل من الكون وأصل النون تنوين دخل على (أيّ) ثم دخله القلب والبدل وجعله كلمة واحدة بمعنى كثير فصار التنوين كالنون الأصلية.و﴿**كَائِن**﴾، و﴿**كَأَيِّن**﴾ لغتان والكل بمعنى كثير.(طلائع:٥٨، الحجة خا: ١١٤).

﴿**قَٰتَلَ**﴾: (ش) وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا
(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿قُتِلَ﴾: قرئ بضم القاف وكسر التاء بلا ألف مبنياً للمفعول ويحتمل على ذلك وجهين: أحدهما أن يكون فعلاً وما بعده صفة للنبي والفعل مسند إلى النبي والتقدير: وكأيّنْ من نبيّ قُتِلَ هو ومعه ربيُّون فما وَهَنُوا بعد قتل النبيّ، ويؤيّد ذلك قوله ﴿**أَفَإِيْن مَّاتَ أَو قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ**﴾، والثاني: أن قتل وما بعده صفة للنبي أيضاً والفعل مسند إلى ربيون، والمعنى إنّ أممَ الأنبياء قبلهم قد أتى عليهم القتلُ فما وَهَنَ باقيهم في سبيل الله بعد مَن قتلوا منهم. وقرئ بفتح القاف والتاء وألف بينهما ﴿**قَٰتَلَ**﴾ بوزن فاعل على أن المقاتلة من الجانبين، وذلك لأنّ المقاتلين قد مُدِحُوا كما مُدِحَ المقتولون في قوله تعالى ﴿**وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ**﴾. وقيل إنه يحتمل وجهين: أحدهما أن يسند الفعل إلى النبي عليه السلام ويكون ﴿**مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ**﴾ ابتداء وخبراً وترفع ﴿**رِبِّيُّونَ**﴾ بالظرف والجملة صفة للنبي، والثاني أن يكون قد أسند الفعل إلى الربيين دون النبي فأخبر عنهم بالقتال دون النبي فيكون ﴿**قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ**﴾ صفة لنبي و﴿**رِبِّيُّونَ**﴾ مرفوع بفعلهم. (الموضح١: ٣٨٦، طلائع: ٥٩).

القارئ	القراءة
حفص	رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ
قالون	(٣)(٢)(٤) أَصَابَهُمُۥ (١) (٨)(٩) قَوْلَهُمُۥ (٤)
ورش	كَثِيرٌ (١٠) قَوْلَهُمُۥ
ابن كثير	أَصَابَهُمُۥ قَوْلَهُمُۥ
الدوري	(٧)
خلف	(٩) قَوْلَهُمْ إِلَّآ (٧) (١١) خ س
أبو جعفر	أَصَابَهُمُۥ قَوْلَهُمُۥ
حفص	أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
قالون	(١) (٤)(٥)
ورش	وَإِسْرَافَنَا وَثَبِّتَ أَقْدَامَنَا ٱلْكَٰفِرِينَ فَـَٔاتَىٰهُمُ
الدوري	(٣)(٦) ٱغْفِرْ لَّنَا (٢)(٥) ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱغْفِر لَّنَا ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	وَثَبِّت أَقْدَامَنَا خ س (٧) فَـَٔاتَىٰهُمُ
خلاد	فَـَٔاتَىٰهُمُ
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ فَـَٔاتَىٰهُمُ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	فَـَٔاتَىٰهُمُ
حفص	ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
قالون	(١)(٣)
ورش	ٱلدُّنْيَا (٢) ٱلْءَاخِرَةِ (٥) (٦) ءَامَنُوٓاْ
الدوري	(٣) ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْءَاخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا (٨) س ح ٱلْءَاخِرَةِ
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿ٱلرُّعْبَ﴾: (ش) وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمّاً كَمَا رَسَا وَرُعْباً وَيَغْشَىٰ أَنِّثُوا شَائِعاً تَـلَا

(د)... أُثْقِلَا (د) ... إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبَ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلَا

﴿ٱلرُّعْبَ﴾: الحجة لمن أسكن ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ أن الأصل الضم فثقل عليه الجمع بين ضمتين متواليتين فأسكن، والحجة لمن ضم ﴿ٱلرُّعُبَ﴾ أن الأصل عنده الإسكان فأتبع الضم الضم ليكون اللفظ في موضع واحد.

القارئ	القراءة
حفص	يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى
قالون	(٢)(٤) يَرُدُّوكُمْ أَعْقَٰبِكُمْ (١) (٤) مَوْلَىٰكُمْ وَهْوَ (١)
ورش	(٣) مَوْلَىٰكُمْ (٢) خَيْرُ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمْ أَعْقَٰبِكُمْ مَوْلَىٰكُمْ (٥)
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	(٣)
خلف	(٧) مَوْلَىٰكُمْ
خلاد	مَوْلَىٰكُمْ
الكسائي	مَوْلَىٰكُمْ (٨) وَهْوَ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمْ أَعْقَٰبِكُمْ مَوْلَىٰكُمْ وَهْوَ
خلف	مَوْلَىٰكُمْ
حفص	فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۚ وَبِئْسَ
قالون	(٣)
ورش	(٦) وَمَاوَىٰهُمْ وَبِيسَ
ابن كثير	(٩) يُنزِلْ
الدوري	(٥) يُنزِلْ
السوسي	(٥) ٱلرُّعْب بِّمَا يُنزِلْ وَمَاوَىٰهُمْ وَبِيسَ
هشام	(١٠) ٱلرُّعُبَ
ابن ذكوان	ٱلرُّعُبَ
خلف	(٨) سُلْطَٰنًا وَّمَأْوَىٰهُمْ
خلاد	(٧) وَمَأْوَىٰهُمْ
الكسائي	ٱلرُّعُبَ (١١) وَمَأْوَىٰهُمْ
أبو جعفر	(١٢) ٱلرُّعُبَ وَمَاوَىٰهُمْ وَبِيسَ
يعقوب	ٱلرُّعُبَ (١٣) يُنزِلْ
خلف	(٤) وَمَأْوَىٰهُمْ

وكيف كان الأصل فهما لغتان كالعُنُقِ والعُنْق، والشُّغُلِ والشُّغْلِ. (الحجة خا: ١١٤، الموضح١: ٣٨٦).

﴿يُنَزِّل﴾: انظر مج١: ٩٤. (ش) وَيُنْـزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلا

﴿وَمَأْوَىٰهُمُ﴾: لم يبدلها ورش: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

انظر مج١: ٤١٥. سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

القارئ			
حفص	مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ		
قالون	(١)	(٤) تَحُسُّونَهُمُو (٢) (٥)	فَشِلْتُمُو
ورش		(٦)	
ابن كثير		تَحُسُّونَهُمُو	فَشِلْتُمُو
الدوري	(٨) وَلَقَد صَّدَقَكُّم	(٩) إِذ تَّحُسُّونَهُم	
السوسي	(١٥) وَلَقَد صَّدَقكُّم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
هشام	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
خلف	وَلَقَد صَّدَقَكُم	(١٢) إِذ تَّحُسُّونَهُم	
خلاد	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
الكسائي	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
أبو جعفر		تَحُسُّونَهُمُو	فَشِلْتُمُو
خلف	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿صَدَقَكُمُ﴾: (ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

الحروف التي تظهر عندها أو تدغم فيها ذال (إذ) ستة وهي أوائل الكلمات الست التي تلي (إذ) وهي: التاء، والزاي، والصاد، والدال، والسين، والجيم، نحو ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ جَآءَتْهُمْ﴾، والواو في قوله (وَاصِلاً) فاصلة. قوله (جَلا) تتمة البيت. والخلاصة أن نافعاً وابن كثير وعاصماً يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة، وأن الكسائي وخلاداً يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي. وأن خلفاً يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي، وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. وصال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسمي: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والتوم: جمع تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغني، والوِلا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣١).

القارئ	النص
حفص	وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ
قالون	وَتَنَٰزَعۡتُمُ وَعَصَيۡتُمُ مِنۢ أَرَىٰكُمُ مَا مِنكُمُ مَن وَمِنكُمُ مَن
ورش	ٱلَامۡرِ أَرَىٰكُم ٱلدُّنۡيَا (٧) ف.ق
ابن كثير	وَتَنَٰزَعۡتُمُ وَعَصَيۡتُمُ مِنۢ أَرَىٰكُمُ مَا مِنكُمُ مَن وَمِنكُمُ مَن
الدوري	أَرَىٰكُم ٱلدُّنۡيَا
السوسي	أَرَىٰكُم ٱلدُّنۡيَا
هشام	(١١)
خلف	ٱلۡأَمۡرِ أَرَىٰكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا مَن يُرِيدُ
خلاد	(١٠) ٱلۡأَمۡرِ أَرَىٰكُم (١٢) ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	أَرَىٰكُم (١٠) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	وَتَنَٰزَعۡتُمُ وَعَصَيۡتُمُ مِنۢ أَرَىٰكُمُ مَا مِنكُمُ مَن وَمِنكُمُ مَن
خلف	أَرَىٰكُم ٱلدُّنۡيَا
حفص	ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
قالون	صَرَفَكُمُ عَنۡهُمُ لِيَبۡتَلِيَكُمُ عَنكُمُ
ورش	ٱلَاخِرَةَ ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	صَرَفَكُمُ عَنۡهُمُ لِيَبۡتَلِيَكُمُ عَنكُمُ
السوسي	ٱلۡأٓخِرَة ثُّمَّ ٱلۡمُومِنِينَ
خلف	ٱلۡأٓخِرَةَ ٱلۡمُومِنِينَ
خلاد	ٱلۡأٓخِرَةَ ٱلۡمُومِنِينَ
أبو جعفر	صَرَفَكُمُ عَنۡهُمُ لِيَبۡتَلِيَكُمُ عَنكُمُ (٣) ٱلۡمُومِنِينَ

﴿ٱلۡأٓخِرَةَ﴾: قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

ولا يخفى ما فيها له من ثلاثة البدل، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَـزْمٌ كَـآدَمَ أُوهِـلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَٰؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

حفص	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ ﴿١٥٢﴾
قالون	(١) (٣) (٢) يَدْعُوكُمْ (٤) أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
ورش	(٥) أُخْرَىٰكُمْ
ابن كثير	يَدْعُوكُمْ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
الدوري	(٦) إِذ تُّصْعِدُونَ (٧) أُخْرَىٰكُمْ
السوسي	إِذ تُّصْعِدُونَ أُخْرَىٰكُمْ
هشام	إِذ تُّصْعِدُونَ (٨)
خلف	إِذ تُّصْعِدُونَ (٩) أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ أُخْرَىٰكُمْ
خلاد	إِذ تُّصْعِدُونَ (١٠) أُخْرَىٰكُمْ
الكسائي	إِذ تُّصْعِدُونَ أُخْرَىٰكُمْ
أبو جعفر	يَدْعُوكُمْ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
خلف	إِذ تُّصْعِدُونَ أُخْرَىٰكُمْ
حفص	غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾
قالون	فَاتَكُمْ أَصَٰبَكُمْ
ورش	خَبِيرُۢ
ابن كثير	فَاتَكُمْ أَصَٰبَكُمْ
أبو جعفر	فَاتَكُمْ أَصَٰبَكُمْ

﴿أُخْرَىٰكُمْ﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ ... يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

أخبر الناظم أن الألفات التي يصح إمالتها بأن كانت منقلبة عن ياء أو مرسومة بالياء في المصاحف أو منصوصاً على إمالتها، إذا وقعت هذه الألفات بعد الراء فإن أبا عمرو وحمزة والكسائي يميلونها مع إمالة الراء قبلها سواء كانت في اسم نحو: ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾، ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾، ﴿أُخْرَىٰكُمْ﴾، ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾. أو في فعل نحو: ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾، ﴿قَدْ نَرَىٰ﴾، ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ﴾. (الوافي:١٤٧).

كما يميل ورش أيضاً هذه الألف المتطرفة المصاحبة للراء إمالة صغرى بين الفتح والإمالة المحضة. والمراد بها التقليل قولاً واحداً.

﴿يَغْشَىٰ﴾: (ش) وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمّاً كَمَا رَسَا ... وَرُعْباً وَيَغْشَىٰ أَنِّثُوا شَائِعاً تَلَا

﴿يَغْشَىٰ﴾: قرئ بالإمالة والتاء المثناة من فوق إسناداً إلى ضمير أمنة، أي تغشى الأمنة طائفة، وقرأ الباقون ﴿يَغْشَىٰ﴾ بالياء لأن الفعل للنعاس لأنه أقرب إلى الفعل فإسناد الفعل إليه أولى. وكل ما في كتاب الله مما قد رد

حفص	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ
قالون	(١) (١٥) عَلَيۡكُمُو مِنۢ مِّنكُمُو (١٧) أَهَمَّتۡهُمُو أَنفُسُهُمُو
ورش	(٧) يَغۡشَىٰ (٥) قَدَ اَهَمَّتۡهُمۡ غَيۡرَ
ابن كثير	عَلَيۡكُمُو مِنۢ مِّنكُمُو أَهَمَّتۡهُمُو أَنفُسُهُمُو
خلف	(١١) تَغۡشَىٰ (١٣) قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ
خلاد	تَغۡشَىٰ
الكسائي	(١٤) تَغۡشَىٰ
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُو مِنۢ مِّنكُمُو أَهَمَّتۡهُمُو أَنفُسُهُمُو
خلف	تَغۡشَىٰ
حفص	ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ
قالون	(٢) أَنفُسِهِمُو مَا
ورش	ٱلَامۡرِ شَيۡءٖ (٨) (١٠) قُلِ اِنَّ ٱلَامۡرَ
ابن كثير	أَنفُسِهِمُو مَا
الدوري	(٤) كُلُّهُۥ (٦)
السوسي	كُلُّهُۥ
خلف	ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٖ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ
خلاد	(١٢) ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٖ ٱلۡأَمۡرَ
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُو مَا
يعقوب	كُلُّهُۥ

آخره على أوله يجري على وجوه أولها: أنه يرد على أقرب اللفظين كقوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا﴾ والثاني: أن يرد إلى الأهم عندهم كقوله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا﴾ والثالث: أن يرد إلى الأجَلّ عندهم كقوله تعالى ﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ﴾ والرابع: أن يُجتَزأ بالإخبار عن أحدهما ويضمر للآخر مثل ما أظهر كقوله تعالى ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾. (الحجة خا: ١١٥، الموضح١: ٣٨٧، طلائع: ٥٩).

﴿كُلَّهُۥ﴾: (ش) وَقُلۡ كُلُّهُ لِلّٰهِ بِالرَّفۡعِ حَامِداً بِمَا يَعۡمَلُونَ الۡغَيۡبُ شَايَعَ دُخۡلُلَا

﴿كُلَّهُۥ﴾ يقرأ بالنصب تأكيداً للأمر اسم ﴿إِنَّ﴾ وذلك لأنَّ ﴿كُلَّهُۥ﴾ بمنزلة أجمعين في أنه للإحاطة والعموم فكما إنَّ الأمر أجمع نصب لا محالة فكذلك إنّ الأمر كُلَّهُ، و﴿لِلَّهِ﴾ الخبر. ويقرأ بالرفع على أنه مبتدأ و﴿لِلَّهِ﴾ الخبر، لأن كلاً يليه العوامل، فهو كسائر الأسماء، والجملة خبر ﴿إِنَّ﴾. (الحجة خا: ١١٥، الموضح١: ٣٨٧).

القارئ	القراءة
حفص	يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ (٣) لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
قالون	كُنتُمُ بِيُوتِكُمُ مَضَاجِعِهِمُ
ورش	ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ
ابن كثير	كُنتُمُ بِيُوتِكُمُ مَضَاجِعِهِمُ
الدوري	عَلَيْهِمِ
السوسي	عَلَيْهِمِ
هشام	بِيُوتِكُمْ
ابن ذكوان	بِيُوتِكُمْ
شعبة	بِيُوتِكُمْ
خلف	ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ بِيُوتِكُمْ عَلَيْهُمُ
خلاد	ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ بِيُوتِكُمْ عَلَيْهُمُ
الكسائي	بِيُوتِكُمْ عَلَيْهُمُ
أبو جعفر	كُنتُمُ (١٠) بُيُوتِكُمُ مَضَاجِعِهِمُ
يعقوب	(٥) عَلَيْهُمُ
خلف	بِيُوتِكُمْ عَلَيْهُمُ

﴿**عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ**﴾: قرأ البصري بكسر الميم إذا وقعت بعد الهاء بشرط أن يكون قبل الهاء حرف مكسور نحو ﴿**فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ**﴾، أو ياء ساكنة نحو ﴿**عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ**﴾ وصلاً، وقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً:

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَـزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا
(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرؤها بالكسر بأن كان قبلها كسرة نحو ﴿**فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ**﴾، فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء. وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلَلَا) بضم كسر الهاء، مع ضم الميم، إذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط:

(ش) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

وأما في حال الوقف فيقرأ الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا)، وبكسر الهاء وضم الميم من غير صلة وصلاً. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن نحو

القارئ	القراءة
حفص	وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ
قالون	صُدُورِكُمُ قُلُوبِكُمُ (١) (٤) مِنكُمُ
ابن كثير	صُدُورِكُمُ قُلُوبِكُمُ مِنكُمُ
أبو جعفر	صُدُورِكُمُ قُلُوبِكُمُ مِنكُمُ
حفص	يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
قالون	(٥) عَنْهُمُ (١) (٤)
ورش	(٢) عَنْهُمُ (٧)
ابن كثير	عَنْهُمُ
خلف	عَنْهُمِ إِنَّ (٣)
أبو جعفر	عَنْهُمُ
حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا
قالون	(١١) (٢) (٦) لِإِخْوَٰنِهِمُ
ورش	ءَامَنُواْ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَارْضِ
ابن كثير	لِإِخْوَٰنِهِمُ
خلف	(٨) لِإِخْوَٰنِهِمِ إِذَا (١٠) ٱلْأَرْضِ
خلاد	(٩) ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	لِإِخْوَٰنِهِمُ
حفص	قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	قُلُوبِهِمُ (١) (٥) قُتِلْتُمُ
ابن كثير	قُلُوبِهِمُ (٣) يَعْمَلُونَ قُتِلْتُمُ
خلف	يَعْمَلُونَ
خلاد	يَعْمَلُونَ
الكسائي	(٥) يَعْمَلُونَ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُ قُتِلْتُمُ
خلف	يَعْمَلُونَ

﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾. (الوافي: ٥٢، هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿غُزًّى﴾: للوقف عليها انظر مج١: ١٥.

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَقُلْ كُلَّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئت بالياء وذلك لأنّ ما قبله على الغيبة وهو ﴿قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء على الخطاب لقوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾. (الموضح١: ٣٨٨).

القارئ	القراءة
حفص	أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ④ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
قالون	مِتُّمْ تَجْمَعُونَ ① ②③ مِتُّمْ قُتِلْتُمْ ①
ورش	مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ ② خَيْرٌ تَجْمَعُونَ ④ مِتُّمْ
ابن كثير	مُتُّمْ ⑥ تَجْمَعُونَ ⑤ مُتُّمْ قُتِلْتُمْ
الدوري	③ تَجْمَعُونَ ⑥
السوسي	تَجْمَعُونَ
هشام	تَجْمَعُونَ
ابن ذكوان	تَجْمَعُونَ
شعبة	تَجْمَعُونَ
خلف	مِتُّمْ تَجْمَعُونَ مِتُّمْ أَوْ ⑦
خلاد	مِتُّمْ تَجْمَعُونَ مِتُّمْ
الكسائي	مِتُّمْ تَجْمَعُونَ مِتُّمْ
أبو جعفر	مُتُّمْ ⑦ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ تَجْمَعُونَ مُتُّمْ قُتِلْتُمْ
يعقوب	تَجْمَعُونَ
خلف	مِتُّمْ تَجْمَعُونَ مِتُّمْ

﴿مُتُّمْ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَـغُلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَٱلْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿مُتُّمْ﴾: متم ومتنا ومت: الماضي المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث جاء قرئ بكسر الميم وهذه لغة شاذة، أعني مِتَّ تموتُ، ووجهه أنه من لغة من يقول مَات يَمات، كخَاف يَخاف، والأصل مَوِت بكسر عينه كخوِف فمضارعه بفتح العين، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل مِتُّ بالكسر ليس إلا، وهو أنَّا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ثم حذفت الواو للساكنين.

وقرئ بضم الميم من مَات يَموت وهي اللغة المشهورة، ووجهها أنه من فعَل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها إمّا من أول وهلة، أو بأن تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل إلى الفاء نحو قلت، أصله قَوُلتُ بضم عينه نقلت ضمة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت. (طلائع: ٦٠ ، الموضح١: ٣٨٨).

﴿يَجْمَعُونَ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلْ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلَا

القارئ	القراءة
حفص	ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا
قالون	(٥) لَهُمُ عَنۡهُمُ لَهُمُ وَشَاوِرۡهُمُ
ورش	(٢) ٱلۡامۡرِ
ابن كثير	لَهُمُ عَنۡهُمُ لَهُمُ وَشَاوِرۡهُمُ
الدوري	(٤)
السوسي	وَٱسۡتَغۡفِر لَّهُمۡ
خلف	(٣) ٱلۡأَمۡرِ (س)
خلاد	ٱلۡأَمۡرِ (س، ح)
أبو جعفر	لَهُمُ (٦) فَظًّا غَلِيظَ عَنۡهُمُ لَهُمُ وَشَاوِرۡهُمُ
حفص	عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي
قالون	(١) (٦) لَكُمُ يَخۡذُلۡكُمُ
ابن كثير	لَكُمُ يَخۡذُلۡكُمُ
خلف	(٨) إِن يَنصُرۡكُمُ (د، غ) وَإِن يَخۡذُلۡكُمُ (د، غ)
أبو جعفر	لَكُمُ يَخۡذُلۡكُمُ

﴿يَجۡمَعُونَ﴾: قرئ بالغيب التفاتاً على معنى: لمغفرة من الله ورحمة خير لكم مما يجمع غيركم ممن ترك القتال في سبيل الله لجمع الدنيا، أو راجعاً للكفار. وقرئ بالخطاب، والمعنى: خير مما تجمعون أيُّها المخاطبون. وهذا أشدُّ مشاكلة للكلام الذي قبله لأن ما قبله على الخطاب وهو ﴿وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ﴾.
(طلائع: ٦٠، الموضح١: ٣٨٩).

﴿فَظًّا غَلِيظَ﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة.

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾:

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وخالف يعقوب أصله:

(د) وَأَظْهِرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا
وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلَبِا بِفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

وأدغم الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه، والسوسي بلا خلاف الراء المجزومة في اللام نحو ﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾. وقرأ الباقون بالإظهار، وهو الوجه الثاني للدوري في الراء المجزومة.

القارئ						
حفص	يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ (وقف)					
قالون	يَنصُرُكُم مِّنۢ		(١) لِنَبِيٓءٍ يُغَلَّ			
ورش		(٢) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	(٣) لِنَبِيٓءٍ أَن يُغَلَّ	يَأۡتِ		تُوَفَّىٰ (ف، ق)
ابن كثير	يَنصُرُكُم مِّنۢ		(٤)			
الدوري	(٣) يَنصُرُكُم خس (٤)					
السوسي	يَنصُرۡكُم	(٥) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ		(٦) يَاتِ		
هشام			(٧) يُغَلَّ			
ابن ذكوان			يُغَلَّ			
خلف		ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	(١١) لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ وَمَن يَغۡلُلۡ (خ س د غ) (١٢)			تُوَفَّىٰ
خلاد		ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	يُغَلَّ			(٨) تُوَفَّىٰ
الكسائي			يُغَلَّ		(٩) ٱلۡقِيَٰمَةِ	تُوَفَّىٰ
أبو جعفر	يَنصُرُكُم مِّنۢ	(٧) ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	يُغَلَّ	(١٠) يَاتِ		
يعقوب			يُغَلَّ			
خلف			يُغَلَّ			تُوَفَّىٰ

﴿يَنصُرُكُم﴾: قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء، والباقون بالضمة الكاملة. (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا　　وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ　　وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ　　جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ

(د) وَعَدْنَا ٱتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ　　أُسَارَى فِدًا خِفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

قرأ يعقوب بإتمام حركة الراء في باب (يأمركم) والمراد بباب ﴿يَأۡمُرُ﴾ في كلام الناظم بقية نظائره من كل راء وقع بعدها ضمير الغائب أو المخاطب حيث جاء مرفوعاً، وهذه الألفاظ ذكرها الشاطبي في الحرز. (هامش الإيضاح ز: ١٨٨).

﴿يَغُلَّ﴾:　(ش) وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي　　يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلاَ

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ　　لَ جَهِّلْ حِمىً وَٱلْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿يَغُلَّ﴾: يقرأ بفتح الياء وضم الغين، والمراد ما كان لنبي أن يخون أمته في الغنيمة، وذلك أنَّ النبي ﷺ جمع الغنائم في غزاة ليقسمها فجاءه جماعة فقالوا: ألا تقسم بيننا غنائمنا؟ فقال ﷺ: (لو أنَّ لكم عندي مثل أحُدٍ ذهباً ما منعتكم ديناراً. أترونني أغُلُّكم مغنمكم)؟ فنزلت هذه الآية، وعلى هذه القراءة ورد في القرآن ما جاء من نظيره نحو ﴿وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ﴾، و﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وقلما

القارئ	النص
حفص	نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
قالون	(٢) وَهُمُو (١)
ورش	يُظَلَّمُونَ (٥) وَمَأْوَيٰهُ وَبِيسَ
ابن كثير	وَهُمُو (٢) وَمَأْوَىٰهُو
الدوري	(٥)
السوسي	(٣) وَمَأْوَيٰهُ وَبِيسَ
شعبة	(٧) رُضْوَٰنَ
خلف	(٦) وَمَأْوَيٰهُ
خلاد	وَمَأْوَيٰهُ
الكسائي	(٤) وَمَأْوَيٰهُ
أبو جعفر	وَهُمُو وَمَاوَىٰهُ وَبِيسَ
خلف	وَمَأْوَيٰهُ
حفص	﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
قالون	(١)(٣) هُمُ (١) (٥) فِيهِمُ أَنفُسِهِمُ
ورش	(٢) بَصِيرٌ (٨) ٱلْمُومِنِينَ مِّنَ انفُسِهِمْ
ابن كثير	هُمُو فِيهِمُو أَنفُسِهِمُو
السوسي	ٱلْمُومِنِينَ (٥)
خلف	مِّنَ انفُسِهِمْ
أبو جعفر	هُمُو ٱلْمُومِنِينَ (٥) فِيهِمُو أَنفُسِهِمُو
يعقوب	(٧) فِيهُمْ

يُقال: ما كان لزيدٍ أنْ يُضربَ، على إسناد الفعل إلى المفعول به. وقرأ الباقون ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين. والمراد أحد وجهين: إما من الغُلُولِ وهو الخيانةُ في المغنمِ، ومعناه أن يُخَوَّن لأن بعض المنافقين قال يوم بدر وقد فقدت قطيفة حمراء من الغنيمة: خاننا محمد وغلّنا فأكذبهم الله عز وجل، وإما من (الغُلّ) وهو قبض السيد إلى العنق ودليله قول ابن عباس: (قد كان لهم أن يغلوا النبي ﷺ وأن يقتلوه) والغُلُّ معروف، والغَلُّ المصدر، والغِلّ: الحِقْد، والغللُ: الماء في أصول الشجر، والغليل: حرارة العطش. (الموضح١: ٣٨٩، الحجة خا: ١١٥).

﴿رِضْوَٰنَ﴾: (ش) وَرِضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

انظر مج١: ٢٥٣.

﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾: لا إبدال فيها لورش. انظر مج١: ٤١٥.

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

القارئ	القراءة
حفص	يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
قالون	⑥عَلَيۡهِمُۥ وَيُزَكِّيهِمُۥ
ورش	عَلَيۡهِمُۥ ءَآيَٰتِهِۦ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُۥ وَيُزَكِّيهِمُۥ
السوسي	قَبۡل لَّفِي
خلف	③عَلَيۡهُمۡ ءَايَٰتِهِۦ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
الكسائي	②وَٱلۡحِكۡمَةَ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُۥ وَيُزَكِّيهِمُۥ
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ وَيُزَكِّيهُمۡ
حفص	أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٦٥﴾
قالون	①④③⑦ أَصَٰبَتۡكُمُۥ مُصِيبَةٞ أَصَبۡتُمُۥ مِثۡلَيۡهَا قُلۡتُمُۥ أَنفُسِكُمُۥ
ورش	⑧ قَدَ اَصَبۡتُم قُلۡتُمُۥ أَنِّي ⑨ أَنفُسِكُمُۥ شَيۡءٖ
ابن كثير	أَصَٰبَتۡكُمُۥ مُصِيبَةٞ أَصَبۡتُمُۥ مِثۡلَيۡهَا قُلۡتُمُۥ أَنفُسِكُمُۥ
الدوري	②⑤ أَنَّىٰ
خلف	⑩⑫ قَد أَّصَبۡتُم قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ أَنفُسِكُمۡ إِنَّ شَيۡءٖ
خلاد	أَنَّىٰ شَيۡءٖ ⑪
الكسائي	⑥ أَنَّىٰ
أبو جعفر	أَصَٰبَتۡكُمُۥ مُصِيبَةٞ أَصَبۡتُمُۥ مِثۡلَيۡهَا قُلۡتُمُۥ أَنفُسِكُمُۥ
خلف	أَنَّىٰ

﴿وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾: أمالها الكسائي عند الوقف قولاً واحداً لأن الميم من حروف (فجثت زينب لذود شمس). انظر مج١: ٢٣.

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. (البدور: ٢١).

(ش) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي اَفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِف أَلَا يَخْدَعُونَ اَعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمَا طِلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمٍّ حُلىً حَلَا

﴿لِلۡإِيمَٰنِ، بِأَفۡوَٰهِهِم﴾: لم ترسم في المصحف الإمام بالألف رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه،

القارئ	القراءة
حفص	وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	(١)(٥)(٣)(٦) أَصَٰبَكُمُ (١) (٥) لَهُمُ
ورش	(٧) ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	أَصَٰبَكُمُ لَهُمُ
السوسي	(٢) ٱلۡمُومِنِينَ (٧) ٱلَّذِين نَّافَقُواْ وَقِيل لَّهُمۡ
هشام	(٦) وَقِيلَ
خلف	ٱلۡمُومِنِينَ
خلاد	ٱلۡمُومِنِينَ
الكسائي	وَقِيلَ
أبو جعفر	أَصَٰبَكُمُ (٤) ٱلۡمُومِنِينَ لَهُمُ
يعقوب	(رويس) وَقِيلَ
حفص	أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ
قالون	لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمُ هُمُ مِنۡهُمُ بِأَفۡوَٰهِهِم مَا
ورش	(٣) يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ لِلۡإِيمَٰنِ
ابن كثير	لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمُ هُمُ مِنۡهُمُ بِأَفۡوَٰهِهِم مَا
خلف	يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ (٢) لِلۡإِيمَٰنِ
خلاد	لِلۡإِيمَٰنِ
أبو جعفر	لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمُ هُمُ مِنۡهُمُ بِأَفۡوَٰهِهِم مَا

وأشير إليها فيما بعد بـألف صغيرة سميت الألـف الخنجرية. (وقـد ورد في رسـالة للأستاذ محمـد حبش بعنـوان القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الاعتقادية والأحكـام الفقهيـة): لرسـم حـرف الألـف عـدة حالات في المصاحف في الكَتْبَةِ الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١ـ لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفـاق، كما في قوله سبحانه: ﴿**ٱلۡمِيزَانَ**﴾، ﴿**كَٱلۡفَخَّارِ**﴾، ﴿**ٱلۡأَكۡمَامِ**﴾.

٢ ـ حظيَ بعض ما رسـم أصـلاً بـدون ألـف باتفـاق الكـل علـى تقديـر الألـف فيـه، كمـا في قولـه سبحانه ﴿**لِلۡإِيمَٰنِ**﴾، ﴿**أَفۡوَٰهِهِمۡ**﴾، ﴿**ٱلسَّمَٰوَٰتِ**﴾.

٣ ـ وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف، وبحذفها. كمـا في قوله تعالى ﴿**وَٰعَدۡنَا**﴾ فقرئـت بـالألف ﴿**وَٰعَدۡنَا**﴾ وقرئـت بـدون ألـف ﴿**وَعَدۡنَا**﴾. (القـراءات المتواتـرة لمحمـد حبش: ٣٨١).

القارئ	القراءة
حفص	فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ
قالون	قُلُوبِهِمُ (١) (٥) لِإِخۡوَٰنِهِمُ
ورش	(٣) لَوَ اَطَاعُونَا فَادۡرَءُوا عَنَ اَنفُسِكُمُ
ابن كثير	قُلُوبِهِمُ لِإِخۡوَٰنِهِمُ
السوسي	أَعۡلَم بِمَا
هشام	(٢) قُتِّلُواْ
خلف	(٤) لَوۡ أَطَاعُونَا (غ بس) عَنۡ أَنفُسِكُمُ (غ بس)
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُ لِإِخۡوَٰنِهِمُ
حفص	ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ
قالون	كُنتُمُ (١) تَحۡسِبَنَّ (٢) رَبِّهِمُ (١)
ورش	تَحۡسِبَنَّ (٣) بَلَ اَحۡيَآءٌ
ابن كثير	كُنتُمُ تَحۡسِبَنَّ رَبِّهِمُ
الدوري	تَحۡسِبَنَّ
السوسي	تَحۡسِبَنَّ
هشام	(٤) (٥) تَحۡسَبَنَّ قُتِّلُواْ
ابن ذكوان	قُتِّلُواْ
شعبة	(٦)
خلف	(٨) بَلۡ أَحۡيَآءٌ (١٠ غ بس)
الكسائي	تَحۡسِبَنَّ
أبو جعفر	كُنتُمُ (٧) رَبِّهِمُ
يعقوب	تَحۡسِبَنَّ
خلف	تَحۡسِبَنَّ

﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾: هذا من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين للسوسي.

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

تُسْكَنُ الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك فيخفى تنزلها أي يحصل فيها الإخفاء. وإنما قال: (وتُسْكَنُ) ولم يقل: (وتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً امتنع تسكينها وإخفاؤها نحو ﴿إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾، ﴿ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي: ٦٤، ٦٦). ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات.

(ش) وَأَشْـمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَـاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَـاءِ أَوْ مِـيمٍ وَكُـنْ مُتَأَمِّلَا

انظر مج١: ٤٦.

﴿مَا قُتِلُواْ﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْـدِيدُ لَبَّى وَبَعْـدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّـامِي وَالآخِرُ كَمَّـلَا

قرأ هشام ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْ﴾ بتشديد التاء، والذي دلنا على أن النـاظم أراد هـذا الموضـع أنـه ذكـره بعـد ﴿مُتُّمۡ﴾ و﴿يَجۡمَعُونَ﴾ و﴿يَغُلَّ﴾ فخـرج بذلـك ﴿لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾ فمتفـق علـى تخفيفـه. (الوافي: ٢٤٠).

﴿مَا قُتِلُواْ﴾: قرئ بالتخفيف على الأصل، وقرئ بالتشديد لإرادة التكثير لأنَّ المقتولين كثر. (طلائع: ٦١).

﴿فَادۡرَءُواْ﴾: فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة وقفاً التسهيل والحذف:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَـا تَطَـرَّفَ مُسْـهِلَا

كَـقَـوْلِـكَ أَنْـبِئْـهُمْ وَنَـبِّئْـهُمْ وَقَـدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

والحذف شائع عند الإمام حمزة رحمه الله وقفاً إذا كان الهمز لاماً للكلمة وهو ثلاثة أقسام:

١ ـ الهمز فيه بين فتح وواو مثل ﴿فَادۡرَءُواْ﴾.

٢ ـ الهمز فيه بين كسر وواو مثل ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾.

٣ ـ الهمز فيه بين كسر وياء مثل ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾.

أما إن كان الهمز فاء للكلمة أو عين لها، فالحذف يجوز وقفاً وتركه أحوط. (انظر الوافي: ١١٦).

﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾:

(ش) بِـمَـا قُـتِـلُوا التَّشْـدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِـرُ كَمَّـلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَـالَا فِي الاَنْـعَـامِ قَـتَّـلُوا ... وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

(ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا ... رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

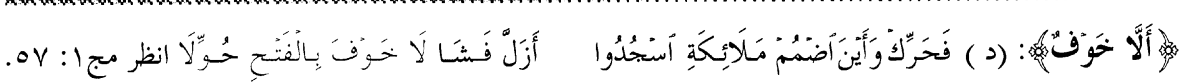
(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ﴾: انظر مج١: ٢٢٦، ٣٣٨.

﴿قُتِلُواْ﴾: بتشديد التاء قرأها ابن عامر وحده، وذلك لأن في المقتولين كثرة فحسن التثقيل كما تقول: فتّحت الأبواب، قال تعالى ﴿مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ﴾ وفعَّلَ بالتشديد يختص بالكثرة.

وقرأ الباقون ﴿قُتِلُواْ﴾ بالتخفيف، والوجه أنَّ فَعَلَ بالتخفيف قد يصلـح للقليـل والكثـير فيجـوز أن تقـع هـهنا الكثرة كما تقول: قَتَلْتُ القوم. (الموضح١: ٣٩٠).

حفص	بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
قالون	⑤ ⑨⑩ ... بِهِمُ مِّنْ خَلْفِهِمُ ③⑥ ... عَلَيْهِمُ هُمُ
ورش	⑧ ءَاتَيٰهُمُ ... وَيَسْتَبْشِرُونَ ... خَلْفِهِمُ
ابن كثير	بِهِمُ مِّنْ خَلْفِهِمُ ... عَلَيْهِمُ هُمُ
خلف	⑪ ءَاتَيٰهُمُ ... خَلْفِهِمُ أَلَّا ⑫ ... عَلَيْهُمُ
خلاد	ءَاتَيٰهُمُ ... عَلَيْهُمُ
الكسائي	⑦ ءَاتَيٰهُمُ
أبو جعفر	بِهِمُ مِّنْ خَلْفِهِمُ ④ ... عَلَيْهِمُ هُمُ
يعقوب	② خَوْفَ عَلَيْهُمُ
خلف	ءَاتَيٰهُمُ
حفص	۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ
قالون	① ... ① ... ③
ورش	⑤ يَسْتَبْشِرُونَ ... ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ⑥
السوسي	② ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	④ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ... ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلاد	ٱلْمُؤْمِنِينَ
الكسائي	③ وَإِنَّ
أبو جعفر	ٱلْمُؤْمِنِينَ



﴿أَلَّا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ... أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا انظر مج١: ٥٧.

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الَانْـ ... بِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: بكسر إنَّ قرأها الكسائي وحده وذلك أنه استأنف بها و لم يعطفها على ما قبلها، فهو على كلامين. وقرأ الباقون ﴿وَأَنَّ﴾ بالفتح عطفاً على ﴿نِعْمَةٍ﴾ كأنه قال: يستبشرون بنعمةٍ وبأنَّ الله لا يضيع، لأنه إذا لم يُضِعْ تعالى أجرهم فإنَّ ذلك مما يستبشرُ به. (الموضح١: ٣٩١).

﴿ٱلْقَرْحُ﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ ... وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

انظر مج١: ٣١٤.

﴿قَدْ جَمَعُوا۟﴾: انظر مج١: ٣٤٣.

﴿فَزَادَهُمْ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ... وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

القارئ	الرواية
حفص	أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
قالون	(٢)(٤) مِنْهُمُ (١) (٤) لَكُمُ فَٱخْشَوْهُمُ
ورش	وَٱتَّقَوْاْ اَجْرٌ
ابن كثير	مِنْهُمُ لَكُمُ فَٱخْشَوْهُمُ
الدوري	(٦) قَد جَّمَعُواْ
السوسي	(١٠) قَال لَّهُمْ قَد جَّمَعُواْ
هشام	قَد جَّمَعُواْ
شعبة	(٥) ٱلْقُرْحُ
خلف	(٧) ٱلْقُرْحُ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ (٨) خ س قَد جَّمَعُواْ
خلاد	ٱلْقُرْحُ قَد جَّمَعُواْ
الكسائي	ٱلْقُرْحُ قَد جَّمَعُواْ
أبو جعفر	مِنْهُمُ لَكُمُ فَٱخْشَوْهُمُ
خلف	ٱلْقُرْحُ قَد جَّمَعُواْ
حفص	فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ
قالون	(٥) فَزَادَهُمُ (١) (٥) يَمْسَسْهُمُ
ورش	(٢) فَزَادَهُم إِيمَٰنًا (٣)
ابن كثير	فَزَادَهُمُ يَمْسَسْهُمُ
ابن ذكوان	(٣) فَزَادَهُمْ
خلف	(٧) فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ (٩) خ س د ع (٤) سُوٓءٍ وَٱتَّبَعُواْ
خلاد	فَزَادَهُمْ (٨)
أبو جعفر	فَزَادَهُمُ يَمْسَسْهُمُ

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ ... ـهُ عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاَ

انظر مج١: ٢٥. كَالاَبْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلاَ ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلاَ

﴿سُوٓءٌ﴾: لحمزة وهشام وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون المحض والإشمام والروم. انظر مج١: ٣٥، ٦١.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَامِ حُمِّلاَ

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاَ

حفص	رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
قالون	(١) (٥) تَخَافُوهُمُۥ كُنتُمُۥ مُّؤۡمِنِينَ
ورش	(٧) مُّومِنِينَ
ابن كثير	تَخَافُوهُمُۥ كُنتُمُۥ مُّؤۡمِنِينَ
الدوري	(٢) (٤) وَخَافُونِي
السوسي	وَخَافُونِي (٣) مُّومِنِينَ
شعبة	(٢) رُضۡوَٰنَ
خلف	مُّومِنِينَ
خلاد	مُّومِنِينَ
أبو جعفر	تَخَافُوهُمُۥ (٦) وَخَافُونِي كُنتُمُۥ مُومِنِينَ
يعقوب	وَخَافُونِي

﴿وَخَافُونِ﴾: الياء هنا من ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد:

(ش) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً ... لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

ومعنى قوله (لأنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه.

وقد أثبت الياء هنا وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. (الوافي: ١٩٦).

(ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعَا ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَن يَتَّقِي زَكَا ... بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

وقد قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في الشاطبية في حالتي الوصل والوقف وجملتها اثنتان وستون ياءً سواء أثبتها أهل سما جميعاً، أو أثبتها بعض القرّاء وبعض الرواة أو انفرد بإثباتها أحد القرّاء أو بعض الرواة، سواءٌ أكانت هذه الياءات في ثنايا الآيات، أم كانت في رؤوس الآي، واستثنى له أربع كلمات. (هامش الإيضاح ز: ١٧٤).

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

ولا إمالة في ﴿وَخَافُونِ﴾ لأنه أمر والإمالة لا تكون إلا في الماضي.

﴿يَحْزُنكَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الَاْ ... نْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

(د) وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي ... لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا

﴿يَحْزُنكَ﴾: بضم الياء وكسر الزاي، قرأها نافع وحده، وكذلك ﴿لَيُحْزِنُنِي﴾، ﴿لَيُحْزِنُكَ﴾، ﴿لِيُحْزِنَ ٱلَّذِينَ﴾ وأشباهها، إلا قوله تعالى في الأنبياء ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ﴾ فإنه بفتح الياء وبضم الزاي. والوجه أنه

القارئ	الكلمات
حفص	وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي ٱلْأَٰخِرَةِۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
قالون	(١) يُحْزِنكَ (٤) إِنَّهُمُ (٣) لَهُمُ وَلَهُمُ
ورش	يُحْزِنكَ (٢) شَيْـًٔا ٱلْآخِرَةِ
ابن كثير	(٥) إِنَّهُمُ لَهُمُ وَلَهُمُ
الدوري	(٦)
السوسي	(٧) يَجْعَل لَّهُمْ
خلف	(٩) لَن يَضُرُّوا۟ شَيْـًٔا يُرِيدُ ٱلْأَٰخِرَةِ
خلاد	(٨) شَيْـًٔا ٱلْأَٰخِرَةِ
الكسائي	(١) يُسَٰرِعُونَ (الدوري)
أبو جعفر	إِنَّهُمُ لَهُمُ وَلَهُمُ

جعله من أَحْزَنَ، وهي لغةٌ غيرُ فاشيةٍ، والأظهر حَزَنَ، وأما قراءتُهُ في الأنبياء فلما أراد من الأخذ باللغتين. وقرأها الباقون ﴿يَحْزُنكَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي من: حَزَن يَحْزُن حُزْناً. وكذلك في كلّ القرآن، لأن اللغة الجيدة المشهورة هي حَزَنَهُ بغير ألف، أي جَعَلَ فيه حُزْناً، كما تقول كَحَلْتُهُ وَدَهَنْتُهُ أي جعلت فيه كحلاً ودهناً، فهذا متعدٍ أولاً، ويشبه أن يكون أَحْزَنَ مُعدّى من حَزِنَ بكسر الزاي من غير ألفٍ. (الموضح١: ٣٩١).

﴿يُسَٰرِعُونَ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ... نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

﴿شَيْـًٔا﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد، وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
(د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

ولخلف فيه وصلاً السكت ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا
(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا
وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا
(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

ولحمزة وقفاً وجهان: النقل والإدغام.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا
(ش) وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْإِدْغَامِ حُمِّلَا

حفص	عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
قالون	(١) (٥)(٦) (٣) وَلَهُمُ (١) يَحْسِبَنَّ (٣)
ورش	(٤) بِٱلْإِيمَٰنِ شَيْـًٔا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَحْسِبَنَّ (٥)
ابن كثير	وَلَهُمُ يَحْسِبَنَّ
الدوري	يَحْسِبَنَّ
السوسي	يَحْسِبَنَّ
هشام	(٦)
خلف	(٧) بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٨) تَحْسَبَنَّ
خلاد	بِٱلْإِيمَٰنِ (٨) شَيْـًٔا (٢) عَذَابٌ أَلِيمٌ تَحْسَبَنَّ
الكسائي	يَحْسِبَنَّ
أبو جعفر	وَلَهُمُ (٧)
يعقوب	يَحْسِبَنَّ
خلف	يَحْسِبَنَّ

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

(ش) وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الْاخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى

(وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا): قرأ خلف العاشر ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ بالغيب. قوله: (بكفرٍ وبخلٍ): أي إنما قرأ خلف بغيب ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ المصاحب للكفر والبخل.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: وما بعده في الأربعة مواضع تقرأ بالياء والتاء، فمن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبيّ محمد ﷺ، أو كل من يصلح للخطاب، و﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ مفعول أول في موضع نصب بالحسبان، و﴿أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ﴾ بدل منه سد مسد المفعولين، ولا يلزم منه أن تكون عملت في ثلاثة إذ المبدل منه في نية الطرح والرمي، و(مَا) موصولة، أو مصدرية، أي ولا تحسبن يا محمد أن الذي نمليه للكفار، أو إملاءَنا لهم خيراً. ومن قرأ بالياء فإنه أسند الفعل إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع فاعل ﴿يَحْسَبَنَّ﴾، فإن قيل فإذا كانت أفعال الظن لابد لها من مفعولين فأين هما في قوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ﴾ على قراءة من قرأ بالياء؟ فقل لما كانت (حسب) لابد لها من اسمين أو ما قام مقامهما وكان (الظن) كذلك ناب شيئان عن شيئين، وقوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ﴾ قام مقام المفعولين، أي ولا يحسبن الذين كفروا إملاءنا لهم خيراً، لأن ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ من أفعال الظن إذا وقع بعدها ﴿أَنَّ﴾ وما يعمل فيه كان سادّاً مسدّ المفعولين نحو: ظننت أن زيداً عالم. (انظر الموضح١: ٣٩٣، المستنير١: ١٢٦، الحجة خا: ١١٦).

حفص	أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ
قالون	(٢) (٤) لَهُمُ لِّأَنفُسِهِمُ لَهُمُ وَلَهُمُ (١) (٥)
ورش	خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ (١٠) ٱلْمُومِنِينَ
ابن كثير	لَهُمُ لِّأَنفُسِهِمُ لَهُمُ وَلَهُمُ
السوسي	ٱلْمُومِنِينَ (١١)
خلف	لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا (١) إِثْمًا وَلَهُمْ (٨)
خلاد	(٩)
أبو جعفر	لَهُمُ لِّأَنفُسِهِمُ لَهُمُ وَلَهُمُ ٱلْمُومِنِينَ
حفص	أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ
قالون	(٣) (٧) أَنتُمُ لِيُطْلِعَكُمُ
ورش	فَـَٔامِنُوا
ابن كثير	أَنتُمُ (٤) عَلَيْهِ لِيُطْلِعَكُمُ
خلف	يُمَيِّزَ مَن يَشَآءُ
خلاد	يُمَيِّزَ (٩)
الكسائي	(٥) يُمَيِّزَ
أبو جعفر	(١٢) أَنتُمُ لِيُطْلِعَكُمُ
يعقوب	(٥) يُمَيِّزَ
خلف	يُمَيِّزَ

انظر توجيه فتح السين وكسرها مج١: ٢٢٦.

﴿يميز﴾: (ش) يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

(د) بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الاخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا كَذِى فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى

قرئ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما، وكذلك في الأنفال ﴿لِيُمَيِّزَ ٱللَّهُ﴾، وهو من مَيَّزَ يُمَيِّزُ تمييزاً أي فَصَلَ وأَبانَ.

وقرئ بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها ﴿لِيَميزَ﴾، بالتخفيف في السورتَيْن، من مَازَ يَميزُ مَيْزاً، مثل كال يكيل، ويقال مَيَزَ يَميز، كقتَل يقتل بفتح الياء، وهو بمعنى مَيَّزَ سواء، وليس مَيَّزَ بمنقول من ماز إذ لو كان كذلك لتعدَّى إلى مفعولين، وليس كذلك بل تعدَّى إلى مفعولٍ واحد. فليس التشديد هنا لتعدِّي الفعل مثل كرّم وكرّمتُ لأنك تقول مزت المتاع وميَّزت المتاع، وبالتالي لم يُحدِث تعدياً لم يكن في التخفيف. وفي التشديد معنى التكثير فهما لغتان. (الموضح١: ٣٩٥، طلائع:٦٢، الحجة خا: ١١٨).

القارئ							
حفص	وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا						
قالون		فَلَكُمُ	(١)	يَحۡسِبَنَّ	(٦)		
ورش	تُؤۡمِنُواْ	فَلَكُمُ		يَحۡسِبَنَّ	(١٠)	ءَاتَيٰهُمُ (١١)(١٢)	خَيۡرًا
ابن كثير		فَلَكُمُ		يَحۡسِبَنَّ			
الدوري				يَحۡسِبَنَّ			
السوسي	تُؤۡمِنُواْ			يَحۡسِبَنَّ			(٥) فَضۡلِهِ هُّوَ
هشام				(١٣)			
خلف		فَلَكُمۡ أَجۡرٌ	(١٥)	تَحۡسَبَنَّ		ءَاتَيٰهُمُ	
خلاد				تَحۡسَبَنَّ		ءَاتَيٰهُمُ	
الكسائي				يَحۡسِبَنَّ	(٩)	ءَاتَيٰهُمُ	
أبو جعفر	تُؤۡمِنُواْ	فَلَكُمُ			(١٤)		
يعقوب				يَحۡسِبَنَّ			
خلف				يَحۡسِبَنَّ		ءَاتَيٰهُمُ	

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ﴾: انظر الأبيات مج١: ٣٣٨.

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ﴾: قرئت بالياء والتاء، فمن قرأ بالياء فإنه أسند الفعل إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع رفع بفعلهم، ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ﴾ والتقدير: ولا يحسبنّ الذينَ يبخلونَ البخلَ هو خيراً، فدلَّ ﴿يَبۡخَلُونَ﴾ على البخلِ، كقول القائل:

إذَا نُـهِيَ السَّـفِيـهُ جَـرَى إِلَـيْـهِ وَخَـالَـفَ وَالـسَّـفِيهُ إلى خِـلافِ

(إليه): أي جرى إلى السَّفَهِ.

وقوله ﴿هُوَ﴾ فَصْلٌ، يسميه الكوفيون عِماداً، ولا موضع له من الإعراب.

ومن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبيّ محمد ﷺ ، أو كلٌّ من يصلح للخطاب، ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾ على هذه القراءةِ، فإن التقدير: ولا تحسبن بُخلَ الَّذِين يبخلون، وهو المفعول الأول ليكون هو والمفعول الثاني سواء وهو قوله ﴿خَيۡرٗا لَّهُمۖ﴾ فحُذِفَ المضافُ الذي هو بُخل، وأُقيم المضافُ إليه مقامه، فانتصب انتصابه. (الموضح١: ٣٩٣). انظر توجيه فتح السين وكسرها مج١: ٢٢٦.

﴿فَضۡلِهِۦ هُوَ﴾: (ش) وَما كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَـلَا بُـدَّ مِـنْ إِدْغَـامِ مَا كَـانَ أَوَّلَا

ذكرها السوسي ضمن المدغم وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطاً. ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. وللسوسي في ﴿فَضۡلِهِۦ هُوَ﴾ الإدغام المحض، وله الإدغام غير المحض مع الروم.

(ش) وَأَشْـمِمْ وَرُمْ فِي غَـيرِ بَـاءٍ وَمِـيمِهَا مَـعَ الْـبَـاءِ أَوْ مِـيمٍ وَكُـنْ مُـتَـأَمِّـلَا

القارئ	القراءة
حفص	لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾
قالون	لَّهُمُۥ لَّهُمُۥ
ورش	مِيرَاثُ وَالَارْضِ
ابن كثير	لَّهُمُۥ لَّهُمُۥ يَعْمَلُونَ
الدوري	يَعْمَلُونَ
السوسي	يَعْمَلُونَ
خلف	وَٱلْأَرْضِ
خلاد	وَٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	لَّهُمُۥ لَّهُمُۥ
يعقوب	يَعْمَلُونَ

وهذا الأمر محمول على التخيير دون الإيجاب. انظر مج١: ٥٥.

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

(ضابط الوصل) وَشَيْءَ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلَا ... خِلَافٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خُلْفٌ تُقُبِّلَا

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلْ وَشَيْئِهِ ... وَلَاسَكْتَ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصِّلَا

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفِ ... يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ

وَالْأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خَلَّادٍ وَفِي ... أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله: (د) ... فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمِلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ ... بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئت بالياء لأنهم جعلوه تابعاً لما قبله وهو على الغيبة وذلك قوله تعالى ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾. وقرئت بالتاء لأنهم جعلوه موافقاً لقوله تعالى ﴿وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ والمعنى والله بعملكم المرضيِّ خبير فيجازيكم عليه، على أن الخطاب أبعد منه والغيبة أقربُ. (الموضح١: ٣٩٥).

القارئ	القراءة
حفص	لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
قالون	(١) (٣) ٱلْأَنۢبِئَآءَ
ورش	(٥) فَقِيرٌ ٱلْأَنۢبِئَآءَ
ابن كثير	(٢)
الدوري	(٦) لَّقَد سَّمِعَ (٧)
السوسي	لَّقَد سَّمِعَ
هشام	لَّقَد سَّمِعَ
ابن ذكوان	(٤)
خلف	لَّقَد سَّمِعَ (٨) فَقِيرٌ وَنَحْنُ سَيُكْتَبُ وَقَتْلُهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ حَقٍّ وَيَقُولُ
خلاد	لَّقَد سَّمِعَ (٩) سَيُكْتَبُ وَقَتْلُهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ وَيَقُولُ
الكسائي	لَّقَد سَّمِعَ
خلف	لَّقَد سَّمِعَ
حفص	ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ
قالون	(١) (٢) أَيْدِيكُمُ (١) (٦)
ورش	(٣) قَدَّمَت أَيْدِيكُمْ بِظَلَّامٍ (١١)
ابن كثير	أَيْدِيكُمُ
خلف	قَدَّمَت أَيْدِيكُمْ (٤)
أبو جعفر	أَيْدِيكُمُ

﴿لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَآءَكُم﴾:

(ش) وَقَـدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَـلَـتْـهُ صَبَـاهُ شَـائِقـاً وَمُعَـلَّلَا

فَـأَظْـهَـرَهَا نَـجْـمٌ بَـدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ضَـرَّ ظَـمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَـمَ مُـرْوٍ وَاكِـفٌ ضَـيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِـلَّـهُ وَغْـرٌ تَسَـدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْـهَـرَ إِذْ مَـعْ قَـدْ وَتَـاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُـزْ وَعِـنْـدَ الـثَّـاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

تظهر دال (قد) أو تدغم في حروف أوائل كلم البيت (وَقَدْ سَحَبَتْ..). يقـال علله: إذا سقاه مرة بعد مرة. ضفا: طال. ويقال ظل: يفعل كذا إذا فعله نهاراً وقد يراد به الدوام. الزرنب: شجر طيب الرائحة. مرو: اسم فاعل من أروى. الواكف: الهاطل. الضير: الضر. الذابل: النحيف. زوى الشيء: جمعه ومنه الزاوية لأنها تجمع الفقراء. والظل معروف. والوغر: جمع وغرة وهي شدة توقد الحر. وتسداه: علاه. والكلكل: صدر أي حيوان آدمي أو غيره. (الوافي: ١٣١).

القارئ	القراءة
حفص	اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	(٢) (٧) جَآءَكُمُ
ورش	نُومِنَ يَاتِيَنَا تَاكُلُهُ
ابن كثير	جَآءَكُمُ
الدوري	(٣) (٩) قَد جَّآءَكُمْ
السوسي	(٤) نُومِن لِّرَسُولٍ يَاتِيَنَا تَاكُلُهُ قَد جَّآءَكُمْ
هشام	قَد جَّآءَكُمْ
ابن ذكوان	(٨) جَآءَكُمْ
خلف	(١٢) قَد جَّآءَكُمْ
خلاد	قَد جَّآءَكُمْ
الكسائي	قَد جَّآءَكُمْ
أبو جعفر	(٥) نُومِنَ يَاتِيَنَا تَاكُلُهُ جَآءَكُمُ
خلف	(١٠) قَد جَّآءَكُمْ

﴿لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَآءَكُمْ﴾: وجه إدغام الدال في السين لاتفاقهما في طرف اللسان. ووجه إدغامُها في الجيم فلاجتماعهما في الضم والجهر والشدة. ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح١: ٢٠٤).

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ﴾:

(ش) سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ   وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا

(د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ يُبَيْـ   ـيِنُنْ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا خَفَّفُوا طُلَى

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ﴾: **﴿سَيُكْتَبُ﴾** مضمومة الياء ومفتوحة التاء، **﴿وَقَتْلُهُمُ﴾** بضم اللام **﴿وَيَقُولُ﴾** بالياء قرأها حمزة وحدهُ. والوجه أن **﴿سَيُكْتَبُ﴾** يُفعَلُ، ما لم يُسمّ فاعلُهُ، وصلتُهُ في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يُسمّ فاعلُهُ، وهو في تقدير المصدر، والمعنى سَيُكْتَبُ قولهم ولهذا عطف عليه **﴿قَتْلُهُمْ﴾** بالرفع، والفاعل في هذا الفعل هو الله تعالى، وإن جاء على ما لم يُسمّ فاعلُه، ولهذا قال **﴿وَيَقُولُ﴾** بالياء والمراد: يقولُ الله.

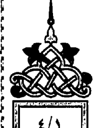
وقرأ الباقون **﴿سَنَكْتُبُ﴾** بالنون، **﴿وَقَتْلَهُمُ﴾** نصباً، **﴿وَنَقُولُ﴾** بالنون. والوجه أنه على مجيء ضمير اسم الله سبحانه وتعالى بلفظ الجمع على التعظيم، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى، ومثله كثير، وكذلك القول بالنون. ونصبُ **﴿قَتْلَهُمْ﴾** بالعطف على المنصوبة المحل على المفعولية. (الموضح١: ٣٩٦).

﴿نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾: يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع بعد متحرك:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا   إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا   عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

القارئ	القراءة
حفص	وَبِٱلَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	قُلْتُمُ قَتَلْتُمُوهُمُ كُنتُمُ (١)
ورش	قَتَلْتُمُوهُمُ (٣) جَآءُو
ابن كثير	قُلْتُمُ قَتَلْتُمُوهُمُ كُنتُمُ
ابن ذكوان	(٤) جَاءُو
خلف	قَتَلْتُمُوهُمُ إِن (١٣) (٦) جَاءُو
خلاد	جَاءُو
أبو جعفر	قُلْتُمُ قَتَلْتُمُوهُمُ كُنتُمُ
خلف	جَاءُو
حفص	وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ (وقف)
قالون	(١) (٩) أُجُورَكُمُ
ورش	(١١)
ابن كثير	أُجُورَكُمُ
السوسي	(٦) زُحْزِح عَّنِ
هشام	وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ (٢)
ابن ذكوان	وَبِٱلزُّبُرِ
الكسائي	(٧) ٱلْقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	أُجُورَكُمُ
خلف	(٥)
حفص	ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ
قالون	(٢) (١٠) (١) (٣) أَمْوَٰلِكُمُ (٢) (٤)
ورش	ٱلنَّارِ ٱلدُّنْيَآ (ف، ق) (٥)
ابن كثير	أَمْوَٰلِكُمُ
الدوري	(٤) ٱلنَّارِ (٥) ٱلدُّنْيَآ
السوسي	ٱلنَّارِ ٱلدُّنْيَا
خلف	(١٢) ٱلدُّنْيَآ
خلاد	ٱلدُّنْيَآ
الكسائي	(٨) ٱلنَّارِ (الدوري) ٱلدُّنْيَآ
أبو جعفر	أَمْوَٰلِكُمُ
خلف	(٣) ٱلدُّنْيَآ


٤/١ الحزب ٨

﴿**جَآءُو**﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا يخفى ما فيها من الإمالة لحمزة وابن ذكوان وخلف العاشر. ولحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر:

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلاَ

ونقل ابن المبارك عن شيخه عبد العزيز الدباغ أنه قال له: ((ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة، وإنما هو توقيف من النبي ﷺ، وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف أو نقصانها، لأسرار لا تهتدي إليها العقول، وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز، دون سائر الكتب السماوية، وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضاً معجز! وكيف تهتدي العقول إلى سر زيادة الألف... في ﴿**ءَامَنُواْ**﴾ وإسقاطها في ﴿**بَآءُو**﴾، ﴿**جَآءُو**﴾، ﴿**تَبَوَّءُو**﴾، ﴿**فَآءُو**﴾؟ ... وإلى سر زيادتها في ﴿**يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى**﴾ ونقصانها من ﴿**يَعْفُوَ عَنْهُمْ**﴾ في النساء ؟ فكل ذلك أسرار باطنية لا تدرك إلا بالفتح الرباني، وهي بمنزلة الألفاظ والحروف المقطعة التي في أوائل السور، فإن لها أسراراً عظيمة، ومعانٍ كثيرة، وأكثر الناس لا يهتدون إلى أسرارها...)). (الرحيق المختوم لحسن الحسيني: ١٦).

﴿**وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ**﴾: (ش) وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْـ ـكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلاَ

﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ﴾: يقرأ بإثبات الباء في الزبر وطرحها، وهي في مصاحف أهل الشام بالباء. وهذه الباء وإن كانت مستغنىً عنها بالباء الأولى الحاصلة في البينات فإنَّ في إعادتها في المعطوف ضرباً من التأكيد، ولو لم يُعِدْها لاستغنى عنها بإشراك حرف العطف ولكن فيها ما ذكرت من التأكيد. وقرأ الباقون ﴿**وَٱلزُّبُرِ**﴾ بغير باءٍ لأنّ الواو قد أغْنَتْ بإشراكها عن تكرير العامل ألا ترى أنك إذا قلتَ: مررتُ بزيدٍ وعمروٍ فإنّ الواوَ أشركَتْ عمراً في معنى الباء، فأنت مُسْتَغْنٍ عن تكرير الباء. ولقد اختلف النحويون في ذلك فقالت طائفة إثباتها وطرحها بمعنى واحد. وفرَّق الخليل بينهما فقال: إذا قلت مررت بزيدٍ وعمروٍ فكأنك مررت بهما في مرور واحد، وإذا قلت مررت بزيدٍ وبعمروٍ، فكأنك قد مررت بهما في مرورين حتى تقع الفائدة بإثبات الحرف لأنه جاء لمعنى. (الحجة خا: ١١٨، الموضح١: ٣٩٧).

﴿**زُحْزِحَ عَنِ**﴾: فيها إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلاَ

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلاَ

إذا اجتمع الحرفان المتقاربان في كلمتين بأن يكون أحدهما آخر الكلمة، والثاني أول الكلمة التي تليها، فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني وصلاً إذا كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشرة المذكورة في أوائل كلمات البيت الثاني. وهذا إذا لم يكن الحرف الأول منوناً أو تاء مخاطب أو مجزوماً أو مشدداً:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلاَ مُتَثَقِّلاَ

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلاَ

فذكر الناظم أن الحاء تدغم في العين في موضع واحد وهو ﴿**فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ**﴾، وما عدا هذا الموضع لا تدغم فيه نحو ﴿**وَمَا ذُبِحَ عَلَى**﴾، ﴿**لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ**﴾، ﴿**لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ**﴾، ﴿**ٱلْمَسِيحُ عِيسَى**﴾. (الوافي: ٦٠).

القارئ	النص
حفص	وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن
قالون	وَأَنفُسِكُمُو (٨) قَبْلِكُمُو
ورش	أُوتُوا۟ كَثِيرًا
ابن كثير	وَأَنفُسِكُمُو قَبْلِكُمُو
خلف	(٦) كَثِيرًا وَإِن
خلاد	(٧)
أبو جعفر	وَأَنفُسِكُمُو قَبْلِكُمُو
حفص	تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
قالون	(١)
ورش	تَصْبِرُوا۟ ٱلْأُمُورِ (٥) وَإِذ أَخَذَ أُوتُوا۟
ابن كثير	(٥) لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
الدوري	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ (٨)
السوسي	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
شعبة	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
خلف	ٱلْأُمُورِ وَإِذ أَخَذَ (١٠)
خلاد	ٱلْأُمُورِ
حفص	وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ
قالون	(٢) ظُهُورِهِمُو (١) تَحْسِبَنَّ
ورش	فَبِيسَ تَحْسِبَنَّ
ابن كثير	يَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ ظُهُورِهِمُو تَحْسِبَنَّ
الدوري	يَكْتُمُونَهُۥ تَحْسِبَنَّ
السوسي	(٦) يَكْتُمُونَهُۥ فَبِيسَ تَحْسِبَنَّ
هشام	(٩) تَحْسَبَنَّ
ابن ذكوان	تَحْسَبَنَّ
شعبة	يَكْتُمُونَهُۥ (٧) (١١)
خلف	(٤)
الكسائي	(١٤) تَحْسِبَنَّ
أبو جعفر	ظُهُورِهِمُو (٣) فَبِيسَ تَحْسَبَنَّ
يعقوب	تَحْسِبَنَّ
خلف	تَحْسِبَنَّ

﴿كَثِيرًا وَإِن﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُـزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَاسِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ، وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾:

(ش) صَفَا حَـقُّ [illegible] نَ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَى

(د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ [illegible] حَـ خَفَّفُوا طُلَى

قرئ بالياء فيهما إسناداً لأهل الكتاب لأن المخبر عنه غـائب، وليناسـب قولـه تعالى ﴿مِيثَـٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ وهُمْ غُيَّبٌ، وكذلك قوله تعالى ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَـمَنًا قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾. وقرئ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بالتاء فيـهما بالخطـاب علـى الحكايـة، أي وقلنا لهم، ونظيره ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ ولما كان أخـذ الميثـاق في معنـى القَسَم جاء باللام والنون في الفعل الأول، والقراءة بتاء الخطاب، كمـا في قولـه تعـالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ في آل عمران، ولو حمله على ما قبلـه لقـال آتيتـهم. وكذلـك في القـراءة بالتـاء معنـى توكيد الأمر لأن التاء للمواجهة فتقدير الكلام هنا: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتـاب فقـال لهـم لتبيننـه للناس ولا تكتمونه. (طلائع: ٦٣).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾:

(ش) [illegible] سَمَا رِ [illegible]

(ش) صَفَا حَقُّ غَـيْبٍ يَـكْتُمُونَ يُبَيِّنُنَ [illegible] كَـ [illegible] سَمَا [illegible]

(ش) [illegible]

(د) وَقَـاتَلَ مِـتٌّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَـغُـلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَٱلغَـيْبُ [illegible] فُضِّلَا

بِـكُفْرٍ وَبُخْلٍ [illegible] وَاشْدُدْ يَمِـيزَ مَـعاً حَـ[illegible]

(د) نِعِمَّا حُـزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ [illegible] أُ [illegible] فُ فَأْذَنُوا وِلَا

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ.. فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾ قـول النـاظم في الشـاطبية (وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا): ذكر الناظم وجه قراءة ابن كثير وأبي عمرو في ﴿فَلَا تَحْسِبُنَّهُمْ﴾ بأن الفعل إما معطوف على الفعل قبله وإما بدل منه. وقول الناظم في الدرة: (الآخِرَ اعْكِسْ) يعني أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب مع فتـح البـاء في لفظ ﴿تَحْسِبَنَّهُمْ﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَا﴾ خلافاً لأصله كقراءة نافع ومن معه، والخطاب هنـا عكـس الغيـب لخلف في الموضعين السابقين. وقرأ أبو جعفـر وخلـف كذلـك، أي بالخطـاب وفتـح البـاء مـن الموافقـة فـاتفق الثلاثة. (انظر الوافي: ٢٤١، هامش الإيضاح ز:٢٢٨).

القارئ					
حفص	بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ				
قالون	(٥)		تَحْسِبَنَّهُم (٢)(٦)	وَلَهُمُ	(١)
ورش	(٨)		تَحْسِبَنَّهُم	عَذَابُ أَلِيمٌ	
ابن كثير			(٣) يَحْسِبُنَّهُم	وَلَهُمُ	
الدوري			(٤)(٧) يَحْسِبُنَّهُم		
السوسي			يَحْسِبُنَّهُم		
خلف	(١٢)	أَن يُحْمَدُوا۟ (د.ع)		عَذَابُ أَلِيمٌ (ح.س)	
خلاد		(١٣)		عَذَابُ أَلِيمٌ	
الكسائي			تَحْسِبَنَّهُم		
أبو جعفر	(١٠)		تَحْسَبَنَّهُم	وَلَهُمُ	
يعقوب	(١٥)		تَحْسِبَنَّهُم		
خلف			تَحْسِبَنَّهُم		

﴿لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾: قوله تعالى ﴿**لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ**﴾ الآية، فـ ﴿**ٱلَّذِينَ**﴾ رفعٌ بأنه فاعلُ ﴿**تَحْسَبَنَّ**﴾ والمفعول الأول محذوف يدلّ عليه الهاء والميم في ﴿**تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ**﴾ لأنّ ﴿**تَحْسَبَنَّهُم**﴾ بدل من ﴿**تَحْسَبَنَّ**﴾ الأول، والتقدير لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا، أَنْفُسَهُمْ بمفازةٍ من العذاب، وقوله ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾ بدل من الأول، ولهذا ضَمَّ الباء مَن ضمَّه في هذه القراءة، لأنه أراد: فلا يحسبوا أنفسهم بمفازةٍ، يعني الذين يفرحون، فهو مُسْنَدٌ إلى ضمير الذين المتقدم، وهو جمع، وما قبل ضمير الجماعة في مثل هذا لا يكون إلا مضموماً لتدل الضمةُ على الواو المحذوفةِ لالتقاء الساكنين.

وقيل: قرئ بالغيب فيهما وفتح الباء في الأولى وضمها في الثانية والفعل الأول مسند إليه ﷺ أو غيره، و﴿**ٱلَّذِينَ**﴾ مفعول أول، والثاني ﴿**بِمَفَازَةٍ**﴾، أي لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثاني مسند إلى ضمير ﴿**ٱلَّذِينَ**﴾، ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، فمفعوله الأول والثاني محذوف تقديره كذلك، أي فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

وأما قراءة من قرأ بالتاء وفتح الباء ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾ والباقي بالياء فهو على إسناد الفعل الأول إلى ﴿**ٱلَّذِينَ**﴾، والثاني إلى المخاطب، فالفعل عندهم في ﴿**تَحْسَبَنَّهُم**﴾ مسند إلى المخاطب، والمفعولان اللذان يلزمان في باب الظن محذوفان في قوله تعالى ﴿**لَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ**﴾ بدلالة ما ذُكِرَ من بعدُ عليهما ولا يجوز أن يكون ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾ بدلاً من ﴿**يَحْسَبَنَّ**﴾ الأوّل في هذه القراءةِ لاختلاف فاعلَيْهما، و(هم) في ﴿**تَحْسَبَنَّهُم**﴾ مفعول أول له، و﴿**بِمَفَازَةٍ**﴾ مفعول ثان.

وأما قراءة من قرأ بالتاء في الجميع وبفتح الباء في ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾، فإنه أسند الفعل في الجميع إلى المخاطب.

	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ
	وَٱلارْضِ شَيْءٍ وَٱلارْضِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ
	وَٱلنَّهَارِ
	وَٱلنَّهَارِ لَّأيَٰتٍ
	وَٱلْأَرْضِ شَيْءٍ وَٱلْأَرْضِ
	وَٱلْأَرْضِ شَيْءٍ وَٱلْأَرْضِ
الكسائي	وَٱلنَّهَارِ

و﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع النصب بأنه المفعول الأول، وفعل ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ تأكيد للأول، والفاء زائدة والمعنى لا تحسبن الفرحين ناجين، لا تحسبنهم كذلك. والمفعول الثاني الذي يقتضيه يحسبن محذوف، لأن قوله ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾ يدل عليه.

ويجوز أن يجعل ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ بدلاً من ﴿تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ كما جاز ذلك في قراءة ابن كثير وأبي عمرو لاتّفاق فِعْلَي الفاعِلَيْن، والفاء زائدة. (الموضح١: ٣٩٤. طلائع: ٦٣).

﴿وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، والإدغام لغةً: إدخال شيء في شيء، ومنه أدغم اللجام في فم الفَرَس إذا أدخله فيه. واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً، وهو قسمان كبير وصغير. فالكبير ما كان المدغم والمدغم فيه متحرِّكَين، ويكون في المثلَين، والمتقاربَين، والمتجانسَين:

(ش) أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ

وقول الناظم: ودونك: اسم فعل أمر بمعنى خذ، وقطب الشيء ملاكه، وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أمرهم، وتحفل بالشيء وفيه اهتم به وعني بشأنه، أي خذ الإدغام الكبير.. وسبب الإدغام التماثل والتقارب والتجانس، وشرطه التقاء المدغم بالمدغم فيه خطاً فدخل نحو﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ وخرج نحو ﴿ أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾، وموانعه:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

وأما الدوري فليس له من طريق النظم وأصله إلاّ الإظهار.

وفي ﴿ٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ﴾ إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر. (انظر الوافي: ٥٣).

(ش) وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

وَأَشْمِمْ غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ

انظر مج١: ٢٣٩.

حفص	لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
قالون	(١) … (٥) جُنُوبِهِمُ
ورش	ٱلْأَلْبَٰبِ … (٣) وَٱلْأَرْضِ
ابن كثير	جُنُوبِهِمُ
خلف	ٱلْأَلْبَٰبِ … (٦) قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ … وَٱلْأَرْضِ
خلاد	(٢) ٱلْأَلْبَٰبِ … (٤) وَٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	جُنُوبِهِمُ
حفص	رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ
قالون	(١)(٣)
ورش	ٱلنَّارِ (٥) … فَقَدَ اَخْزَيْتَهُۥ … مِنَ اَنصَارٍ
الدوري	(٢) ٱلنَّارِ … (٢)(٤) أَنصَارٍ
السوسي	ٱلنَّارِ … أَنصَارٍ
خلف	(٦) فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ (٧) … مِنْ أَنصَارٍ
خلاد	مِنَ اَنصَارٍ
الكسائي	ٱلنَّارِ (الدوري) … أَنصَارٍ (الدوري)
حفص	﴿١٩٢﴾ رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
قالون	(١)(٥) … (٢)(١١) … (٤)(٨) بِرَبِّكُمُ
ورش	(٩) … لِلِايمَٰنِ أَنَ ءَامِنُوا۟ … فَـَٔامَنَّا
ابن كثير	بِرَبِّكُمُ
الدوري	(٣)(٧) فَاغْفِر لَّنَا
السوسي	فَاغْفِر لَّنَا
خلف	(١٤) مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ (١٥)
خلاد	(١٢) لِلْإِيمَٰنِ (١٣)
أبو جعفر	بِرَبِّكُمُ

﴿ٱلنَّارِ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

بِدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالْاَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وفي حالة وصل ﴿ٱلنَّارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، يدغمها السوسي ولكن هذا الإدغام لا يمنع إمالة الألف لأنه عارض فكان موجب الإمالة وهو كسر الراء الذي ذهب بالإدغام متحقق موجود:

الراوي	القراءة
حفص	سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾
قالون	(١)
ورش	سَيِّـَٔاتِنَا ٱلْأَبْرَارِ (٣) وَءَاتِنَا
الدوري	ٱلْأَبْرَارِ
السوسي	ٱلْأَبْرَارِ
خلف	ٱلْأَبْرَارِ
خلاد	ٱلْأَبْرَارِ
الكسائي	ٱلْأَبْرَارِ ٱلْقِيَٰمَةِ
خلف	ٱلْأَبْرَارِ
حفص	فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ
قالون	لَهُمُ رَبُّهُمُ مِّنكُمُ مِن بَعْضُكُمُ مِنۢ
ورش	رَبُّهُمُ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ
ابن كثير	لَهُمُ رَبُّهُمُ مِّنكُمُ مِن بَعْضُكُمُ مِنۢ
الدوري	أُنثَىٰ
السوسي	أُضِيع عَّمَلَ أُنثَىٰ
خلف	رَبُّهُمُ أَنِّي ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ
خلاد	أُنثَىٰ
الكسائي	أُنثَىٰ
أبو جعفر	لَهُمُ رَبُّهُمُ مِّنكُمُ مِن بَعْضُكُمُ مِنۢ
خلف	أُنثَىٰ

(ش) وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامَ إِذْ هُوَ عَارِضٌ ... إِمَالَةَ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا

﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ ... كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ ... هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيِّلَا

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أمال خلف العاشر كل ألف بين راءين أخراهما مجرورة معرفاً أم منكراً.

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿**فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ** ...... **حُسْنُ ٱلثَّوَابِ**﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

حفص	مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
قالون	دِيَٰرِهِمُۥ عَنۡهُمُۥ سَيِّـَٔاتِهِمُۥ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمُۥ
ورش	دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ لَأُكَفِّرَنَّ سَيِّـَٔاتِهِمۡ
ابن كثير	دِيَٰرِهِمُۥ (١٥) وَقُتِّلُواْ عَنۡهُمُۥ سَيِّـَٔاتِهِمُۥ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمُۥ
الدوري	دِيَٰرِهِمۡ
السوسي	دِيَٰرِهِمۡ
هشام	(٥) وَقُتِّلُواْ
ابن ذكوان	وَقُتِّلُواْ
خلف	وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
خلاد	وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
الكسائي	(٨) دِيَٰرِهِمۡ (الدوري) وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
أبو جعفر	دِيَٰرِهِمُۥ عَنۡهُمُۥ سَيِّـَٔاتِهِمُۥ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمُۥ
خلف	وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
حفص	ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
قالون	(١) (١)
ورش	ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلف	ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ
يعقوب	(٢) يَغُرَّنۡكَ (رويس)

﴿وَقَٰتَلُواْ، وَقُتِلُواْ﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَـبَّىٰ وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا ... وَبِالْخُلْفِ غَيْباً يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

(ش) هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي ... بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا

﴿وَقَٰتَلُواْ، وَقُتِلُواْ﴾: قرئت ﴿وَقُتِلُواْ﴾ بالضم بالبناء للمفعول، ﴿وَقَاتَلُواْ﴾ بالألف بالبناء للفاعل، إما لأن الواو لا تفيد الترتيب، فالقتال وإن كان قبل القتل حسن لأن المعطوف بالواو يجوز أن يكون أولاً في المعنى وإن كان مؤخراً في اللفظ، أو يحمل ذلك على التوزيع، فيكون المراد أنه لما قُتِلَ منهم قومٌ قاتلَ الباقون ولم يَهِنُوا ولم يضعفوا. وقرئ ببناء الأول للفاعل، والثاني للمفعول، لأن القتال قبل القتل، ويقال قَتَلَ ثم قُتِلَ. وقرئت ﴿وَقَتَلُواْ﴾ بالألف و﴿قُتِّلُواْ﴾ بالتشديد والتخفيف. فالتشديد في ﴿قُتِّلُواْ﴾ حسن لتكرار الفعل، وهو القتل، والتخفيف فلأنَّ فعل المخفَّفِ يقع على القليل والكثير، لما في الأفعال من معنى الجنسية. (طلائع :٦٣، الموضح١: ٣٩٨)

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾: (د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ يُبَيْـ ... ـيِنُنْ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا خَفَّفُوا طُلَى

(د) يَغُرَّنْكَ يَحْطِمَنْ نَذْهَبَ اَوْ نُرِيَنْكَ يَسْـ ... ـتَخِفَّنْ وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعاً أَلَا

القارئ	القراءة
حفص	ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
قالون	(٣) مَأْوَيٰهُمْ (١) (٦) رَبَّهُمُو لَهُمُو
ورش	مَأْوَيٰهُمْ (٤) (٢) وَبِيسَ (٤) الَانْهَٰرُ
ابن كثير	مَأْوَيٰهُمُو رَبَّهُمُو لَهُمُو
السوسي	(٥) مَاوَيٰهُمْ وَبِيسَ
خلف	(٦) مَأْوَيهِمْ (٥) الْأَنْهَٰرُ
خلاد	مَأْوَيهِمْ الْأَنْهَٰرُ
الكسائي	مَأْوَيهِمْ
أبو جعفر	(٧) مَاوَيٰهُمُو وَبِيسَ (٧) لَٰكِنَّ رَبَّهُمُو لَهُمُو
خلف	مَأْوَيهِمْ
حفص	نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
قالون	(١) (٣)(٤)(٥) إِلَيْكُمُو
ورش	خَيْرٌ لِّلَابْرَارِ (١٠) مِنَ اَهْلِ يُومِنُ
ابن كثير	إِلَيْكُمُو
الدوري	(٢) لِلْأَبْرَارِ
السوسي	لِلْأَبْرَارِ (٧) يُومِنُ
خلف	لِلْأَبْرَارِ مِنْ أَهْلِ (١٠) (٩) لَمَن يُؤْمِنُ
خلاد	(٣) لِلْأَبْرَارِ (٦)
الكسائي	لِلْأَبْرَارِ
أبو جعفر	يُومِنُ (٨) إِلَيْكُمُو
خلف	لِلْأَبْرَارِ

﴿لَا يَغُرَّنْكَ﴾: قرئت بسكون النون، على إدخال النون الخفيفة دون الثقيلة، لما كانتا معاً لمعنىً واحدٍ، وهو التأكيد، اختار الخفيفة لخفَّتها. وقرئت ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ بالتشديد. والقول فيه أنَّ النون الثقيلة أبلغُ في التأكيد فلذلك اختاروها. (الموضح١: ٣٩٨).

﴿لَٰكِنِ﴾: قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من لفظ ﴿لَٰكِنِ﴾، هنا وفي سورة الزمر (الآية ٢٠) وهو من تفرده و لم ينبه على فتحها اعتماداً على الشهرة. و(الّذ) لغة من الذين.

(د) يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اَوْ نُرِيَنْكَ يَسْ تَخِفَّنْ وَشَدِّدْ لَٰكِنِ الَّذْ مَعاً أَلَا

﴿لَٰكِنِ﴾: قرئ بتشديد النون على أنها من أخوات إنّ ومعناها الاستدراك. والذين اسم موصول محله نصب اسمها، وقرئ بالتخفيف على أنّ ﴿لَٰكِنِ﴾ عاطفة و﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول رفع بالابتداء، وقيل يجوز إعمالها مخففة والله أعلم. (طلائع: ٦٥).

القارئ	النص
حفص	أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ
قالون	إِلَيْهِمُۥ لَهُمُۥ أَجْرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
ورش	بِـَٔايَٰتِ قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
ابن كثير	إِلَيْهِمُۥ لَهُمُۥ أَجْرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
خلف	إِلَيْهُمْ قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ إِنَّ
خلاد	إِلَيْهُمْ
أبو جعفر	إِلَيْهِمُۥ لَهُمُۥ أَجْرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
يعقوب	(٢) إِلَيْهُمْ
حفص	سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾
قالون	(١)(٣) لَعَلَّكُمُۥ (٢)(٤)
ورش	(٥) (٧) ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟
ابن كثير	لَعَلَّكُمُۥ
خلف	(٦)
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُۥ

﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟﴾: لا تدغم الواو الساكنة المدية في الواو المتحركة غير المدية بالإجماع لعدم اتحاد المخرج، ولأن إدغامه يفضي إلى حذفه مثل ﴿قَالُوا۟ وَهُمْ﴾ وحرف المد لا يحذف.

ياءات الإضافة: (ش) وَيَـاءَاتُـهَـا وَجْـهِـي وَإِنِّي كِلَاهُـمَـا وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِيَ الْمَلَا

﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾، ﴿وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا﴾، ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم﴾، ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ إِنَّكَ﴾، ﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾، ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، والملأ بكسر الميم والمد، وقصر لضرورة الشعر جمع مليء وهو الثقة الثبت.

فتحهن كلهن نافع وأبو جعفر، وفتح ابن كثير ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ﴾ وأسكن البواقي. وفتح أبو عمرو ثلاثاً ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ﴾، ﴿مِنِّىٓ إِنَّكَ﴾، ﴿لِّىٓ ءَايَةً﴾، وفتح ابن عامر وحفص ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾، وأسكنهن كلهن حمزة والكسائي وشعبة ويعقوب وخلف العاشر. والوجه أن الفتح في هذه الياءات أصل كما في ضربتُكَ، ولأن الأصل فيما كان على حرف واحد اسماً كان أو حرفاً أن تكون حركته الفتح لخفته. وأما إسكانها فلأن الياء تشبه الألف، فكما أن الألف ساكن البتة، فكذلك استحبوا في الياء سكونها، سيّما وقد انكسر ما قبلها ليتوفر حظها في المد، فيتحقق فيها شبه الألف. (الموضح١: ٣٩٩).

ياءات الزوائد:

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾، ﴿وَخَافُونِ﴾، أثبتهن كلهن يعقوب في الوصل والوقف، ووصل نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ بالياء ووقفوا عليها بغير ياء، ووصل أبو عمرو وأبو جعفر ﴿وَخَافُونِ﴾ بياء في الوصل دون الوقف. والوجه أن الأصل أن تثبت هذه الياءات، وحذفها لأجل التخفيف، فإن الكسرة التي بقيت تدل عليها، فمعناها حاصل، والشيء إذا أفاد محذوفاً ما يفيده ثابتاً، كان حذفه هو الأحسن. (الموضح١: ٤٠٠).

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة آل عمران مع سورة النساء				
		البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:			السكت	الوصل
		١ـ قطع الكل	٢ـ وصل البسملة مع أول السورة	٣ـ وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر مع إسكان	قالون، يعقوب الدوري	(١) تُفْلِحُونَ ۞ بِسْمِ... ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ...تَسَآءَلُونَ	(٣) بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ	(٥) تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(٧) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ (إلا قالون)	(٩) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا..تَسَآءَلُونَ (إلا قالون)
	السوسي	(٢) خَلَقَكُم.. تَسَآءَلُونَ	(٤) خَلَقَكُم.. تَسَآءَلُونَ	(٦) خَلَقَكُم..تَسَآءَلُونَ	(٨) خَلَقَكُم..تَسَآءَلُونَ	(١٠) خَلَقَكُم..تَسَآءَلُونَ
قصر مع صلة	قالون ابن كثير أبو جعفر	(١١) لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا.. خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ	(١٢) بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا... خَلَقَكُمُو.. تَسَآءَلُونَ	(١٣) تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ		
توسط مع إسكان	قالون الدوري الشامي	(١٤) يَـٰٓأَيُّهَا... تُفْلِحُونَ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(١٦) بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا ...تَسَآءَلُونَ	(١٨) تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(٢٠) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ (للشامي والدوري)	(٢١) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ (للشامي والدوري)
	عاصم، الكسائي خلف العاشر	(١٥) تَسَآءَلُونَ	(١٧) تَسَآءَلُونَ	(١٩) تَسَآءَلُونَ		(٢٢) تَسَآءَلُونَ (لخلف العاشر)
توسط مع صلة	قالون	(٢٣) لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ ۞ بِسْمِ.. ۞ يَـٰٓأَيُّهَا. خَلَقَكُمُو ..تَسَآءَلُونَ	(٢٤) بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا... خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ	(٢٥) تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ..		
طول مع قصر البدل	ورش	(٢٦) يَـٰٓأَيُّهَا... ٱصْبِرُوا.. تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا.. تَسَآءَلُونَ	(٢٧) بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا ... تَسَآءَلُونَ	(٢٨) تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(٢٩) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ... تَسَآءَلُونَ	(٣٠) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا.. تَسَآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامَ..
طول	خلف	(٣١) ٱصْبِرُوا..تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا... نَفْسٍ وَٰحِدَةٍ.. تَسَآءَلُونَ ... وَٱلْأَرْحَامِ..	(٣٣) بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا.. نَفْسٍ وَٰحِدَةٍ.. تَسَآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامِ..			(٣٥) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا... نَفْسٍ وَٰحِدَةٍ... تَسَآءَلُونَ..وَٱلْأَرْحَامِ..
طول	خلاد	(٣٢) نَفْسٍ وَٰحِدَةٍ.. تَسَآءَلُونَ .. وَٱلْأَرْحَامِ..	(٣٤) نَفْسٍ وَٰحِدَةٍ.. تَسَآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامِ..			(٣٦) نَفْسٍ وَٰحِدَةٍ.. تَسَآءَلُونَ..وَٱلْأَرْحَامِ..
طول مع توسط ومد البدل	ورش	(٣٧) ءَامَنُواْ. ٱصْبِرُواْ .. تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ	(٣٨) بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ	(٣٩) تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا.. تَسَآءَلُونَ	(٤٠) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ	(٤١) تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامَ..

٢/١ الحزب ٨

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القارئ	الرواية
حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ
قالون	(١) (٤) (٢) (٦) خَلَقَكُمُ مِن ... تَسَّآءَلُونَ
ورش	(٧) كَثِيرًا ... تَسَّآءَلُونَ
ابن كثير	خَلَقَكُمُ مِن ... تَسَّآءَلُونَ
الدوري	تَسَّآءَلُونَ
السوسي	(٣) خَلَقكُّم ... تَسَّآءَلُونَ
هشام	تَسَّآءَلُونَ
ابن ذكوان	تَسَّآءَلُونَ
شعبة	(٥)
خلف	(٩) نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ ... كَثِيرًا وَنِسَآءً وَاتَّقُوا
خلاد	(٨)
أبو جعفر	خَلَقَكُمُ مِن ... تَسَّآءَلُونَ
يعقوب	تَسَّآءَلُونَ

﴿خَلَقَكُمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة:

(ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَى

إن اجتمع في كلمة حرفان متقاربان فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين: الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام، مثال ما اجتمع فيه الشرطان ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿وَاثَقَكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

وقول الناظم: مجتلى: مكشوف مأخوذ من جلاه إذا كشفه والمراد به الشهرة، ويقال تخلل المطر الأرض إذا أصاب بعض البقاع و لم يكن عاماً، ولا يخفى ما فيه من مناسبة إدغام بعض الحروف دون بعض، ويقال انجلى الأمر: إذا ظهر وانكشفت حقيقته والضمير في فإدغامه يعود على السوسي لأنه المختص بالإدغام. (الوافي: ٥٩).

﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾: (ش) وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفاً ... وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامِ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا

(د) وَالَارْحَامَ فَانْصِبْ أَمِّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَاماً وَجُهِّلَا

ولا يخفى وقف حمزة على ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر.

حفص	بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ إِنَّهُۥ
قالون	عَلَيْكُمُو (١) (٥) (٣) (٦) (١٢) (١٣) أَمْوَٰلَهُمُو أَمْوَٰلَهُمُو أَمْوَٰلِكُمُو
ورش	وَٱلَارْحَامَ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ (٧) تَاكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُم أَمْوَٰلِكُمُ
ابن كثير	عَلَيْكُمُو أَمْوَٰلَهُمُو أَمْوَٰلَهُمُو أَمْوَٰلِكُمُو
السوسي	(٢) تَاكُلُوا۟
خلف	وَٱلَارْحَامِ (٨) ٱلْيَتَٰمَىٰ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ إِنَّهُۥ
خلاد	وَٱلْأَرْحَامِ ٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	(١٠) ٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو أَمْوَٰلَهُمُو (٤) تَاكُلُوا۟ أَمْوَٰلَهُمُو أَمْوَٰلِكُمُو
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ

﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾: قرئ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بفتح السين وتخفيفها وبألفٍ قبل الهمزة، فالحجة لمن خفف أنه أراد تتساءلون فأسقط إحدى التاءين تخفيفاً. وقرئ ﴿تَسَّآءَلُونَ﴾ بتشديد السين والمراد تتساءلون، فأُدغِم التاء في السين فراراً من تكرار المثل ولاجتماعهما في أنهما من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا، وأنهما مهموسان. وقرئ ﴿وَٱلْأَرْحَامِ﴾ بخفض الميم عطفاً على الضمير المجرور في ﴿بِهِۦ﴾، أو أعيد الجار وحذف للعلم به وجر على القسم تعظيماً للأرحام حثاً على صلتها.

وقرئ ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾ بالنصب عطفاً على لفظ الجلالة أو على محل ﴿بِهِۦ﴾ كقولك: مررت به وزيداً، وهو من عطف الخاص على العام، إذ المعنى: اتقوا مخالفته وقطع الأرحام مندرج فيها، فنبه سبحانه وتعالى بذلك، وقرنها باسمه تعالى على أن صِلَتها بمكان منه. (الموضح١: ٤٠١، طلائع: ٦٤، الحجة خا: ١١٨).

﴿تَأْكُلُوا۟﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة. انظر مج١: ١٦.

﴿تَأْكُلُوا۟﴾: اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استحبتِ العربُ تخفيفَها استثقالاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة، وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمةً، كان تخفيفها بأن تقلب واواً نحو (تَسُوكُمْ)، (سُولَكَ) وإن كانت حركة ما قبلها كسرةً، قُلبتِ الهمزة ياءً نحو (شِيتُمْ)، (هَيِّي لَنَا). وإن كانت حركة ما قبلها فتحةً، قُلبتِ الهمزة ألفاً، نحو (تَاكُلُوا۟)، (ٱلْمَاوَى). (الموضح١: ١٨٥).

القارئ	القراءة
حفص	كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟
قالون	(١) خِفْتُمُ (٥) (٦) … لَكُمُ مِّنَ … خِفْتُمُ
ورش	كَبِيرًا (٧) خِفْتُمُ … ٱلْيَتَٰمَىٰ (ف ق) (٨) … مَثْنَىٰ (ف ق) … خِفْتُمُ
ابن كثير	خِفْتُمُ … لَكُمُ مِّنَ … خِفْتُمُ
خلف	خِفْتُمَ أَلَّا (ح س) (٩) (٣) ٱلْيَتَٰمَىٰ … طَابَ … مَثْنَىٰ … خِفْتُمَ أَلَّا (ح س)
خلاد	ٱلْيَتَٰمَىٰ … طَابَ … مَثْنَىٰ
الكسائي	(٤) ٱلْيَتَٰمَىٰ … مَثْنَىٰ
أبو جعفر	(١٠) وَإِنْ خِفْتُمْ … لَكُمْ مِنَ … فَإِنْ خِفْتُمْ
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ … مَثْنَىٰ
حفص	فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا
قالون	أَيْمَٰنُكُمُ (٢) … (١) … (٣) لَكُمُ
ورش	فَوَٰحِدَةً اَوْ مَا مَلَكَتَ اَيْمَٰنُكُمْ … أَدْنَىٰٓ (ف ق) … وَءَاتُوا (٥) … شَيْءٍ
ابن كثير	أَيْمَٰنُكُمُ … لَكُمُ … (٤) مِّنْهُو
خلف	فَوَٰحِدَةً أَوْ … مَلَكَت أَيْمَٰنُكُم (ح س) … أَدْنَىٰٓ … (٦) شَيْءٍ
خلاد	أَدْنَىٰٓ … شَيْءٍ (س ح) (٧)
الكسائي	أَدْنَىٰٓ
أبو جعفر	فَوَٰحِدَةٌ … أَيْمَٰنُكُمُ … لَكُمُ
خلف	أَدْنَىٰٓ

﴿طَابَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ... ـهُ عَيْنُ الثُّلاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّـلَا

كَالاَبْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿فَوَٰحِدَةً﴾: (د) وَالاَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمِّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلَا

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

قرأ أبو جعفر برفع التاء ﴿فَوَٰحِدَةٌ﴾ كما لفظ بها الناظم فاستغنى باللفظ عن القيد وهي من تفرده.

﴿فَوَٰحِدَةٌ﴾: وجه من قرأ بالرفع: على أنه مبتدأ خبره محذوف، أو بالعكس، والتقدير: فواحدة تكفي أو فالمنكوحة واحدة، وسوغ الابتداء بالنكرة لوقوعها بعد الفاء. أو فاعل بمحذوف أي فيكفي واحدة. ومن قرأ بالنصب على أنه مفعول والتقدير: فانكحوا واحدة. والله أعلم. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٤).

﴿هَنِيٓـًٔا، مَّرِيٓـًٔا﴾: وقف حمزة عليهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق

القارئ	القراءة
حفص	فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾ وَٱبۡتَلُواْ
قالون	(١) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (٥) (٣) (٧) لَكُمُۥ قِيَمًا وَٱرۡزُقُوهُمُۥ وَٱكۡسُوهُمُۥ لَهُمُۥ (١)
ورش	(١٦) تُوتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ قِيَمًا
ابن كثير	فَكُلُوهُۥ (البزي) (٩) (قنبل) (١١) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ لَكُمُۥ (٤) (٨) وَٱرۡزُقُوهُمُۥ وَٱكۡسُوهُمُۥ لَهُمُۥ
الدوري	ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (٢) (٦)
السوسي	فَكُلُوه هَّنِيٓـٔٗا (٢) تُوتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (١٧)
هشام	(١٢) قِيَمًا
ابن ذكوان	قِيَمًا
شعبة	(١٣)
خلف	مَّرِيّٗا (١٤) قِيَمًا وَٱرۡزُقُوهُمۡ
خلاد	مَّرِيّٗا (١٥)
أبو جعفر	تُوتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (١٧) لَكُمُۥ وَٱرۡزُقُوهُمُۥ وَٱكۡسُوهُمُۥ لَهُمُۥ
يعقوب	(رويس) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (١٠)

بياء واحدة مشددة، وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة. انظر مج١: ٤٢١.

﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾: (ش) وَأَسْـقَطَ الْاولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَـلَا

انظر مج١: ٢٨، ٤٨.

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّـمَا إِنَّ أَوْلِيَـا ... أُولَـئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَـاقٍ تَجَمَّـلَا

وَقَـالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَـا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَـهَّـلَا

وَالْاخْرَى كَمَـدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَـدْ قِيـلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

(ش) وَإِنْ حَـرْفُ مَـدٍّ قَبْـلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَـجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَـدُّ مَازَالَ أَعْـدَلَا

(د) وَحَـالَ اتِّفَاقٍ سَـهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَـقِّقْهُمَا كَالِاخْتِـلَافِ يَعِي وِلَا

﴿قِيَـمًا﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ ... صَفَـا نَـافِعٌ بِالرَّفْـعِ وَاحِـدَةً جَـلَا

(د) وَالَارْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَـوَاحِـدَةٌ مَـعْـهُ قِـيَاماً وَجُهِّـلَا

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿قِيَـمًا﴾: يقرأ بإثبات الألف ﴿قِيَـمًا﴾ وطرحِها ﴿قِيَمًا﴾، وهما لغتان، وأصل الياء فيـهما واو، وقلبت يـاء لكسرة ما قبلها كما قالوا ميعاد وميزان. فالحجة لمن طرَحَها أنه أراد جمع قيمة كديمة وديم، والدليل على أنـه جمـع قيمة وليس بمصدر أنه اعتل ولو كان مصدراً لم يعتل كالعور والحـول فـالمعنى: أموالكـم الـتي جعـل الله لكـم قيمـة لأمتعتكم ومعايشكم، لأن الأموال قِيَمٌ لجميع المتلفات. والله أعلـم . والحجـة لمـن أثبـت الألـف أن الله تعـالى جعـل الأموال قياماً لأمور عباده مصدر قام أي سبب قيام أبدانهم أي بقائها. فإن قيل فإن ﴿ٱلَّتِي﴾ اسم واحـد والأمـوال جمع، فقل: إن كل جمع خالف الآدميّين كان كواحدة المؤنث، لأن لفظه وإن كان جمعاً كلفظ الواحـد، ومنـه قولـه تعالى ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾. (الحجة خا: ١١٩، طلائع: ٦٥).

حفص	ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ
قالون	(٦) (٤) (٧) ءَانَسْتُم مِّنْهُمُ إِلَيْهِمُ أَمْوَٰلَهُمُ
ورش	ٱلْيَتَٰمَىٰ (٨) (٩) فَإِنَ ءَانَسْتُم إِلَيْهِم تَاكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن
ابن كثير	ءَانَسْتُم مِّنْهُمُ إِلَيْهِمُ أَمْوَٰلَهُمُ
السوسي	(٢) تَاكُلُوهَا
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ (١٠) فَإِنْ ءَانَسْتُم (١٢) إِلَيْهُمْ أَمْوَٰلَهُمْ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا
خلاد	ٱلْيَتَٰمَىٰ إِلَيْهُمْ (١١)
الكسائي	ٱلْيَتَٰمَىٰ (١٣)
أبو جعفر	ءَانَسْتُم مِّنْهُمُ إِلَيْهِمُ أَمْوَٰلَهُمُ (٥) تَاكُلُوهَا
يعقوب	(٣) إِلَيْهُمْ
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا (٦)
قالون	دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمُ أَمْوَٰلَهُمُ عَلَيْهِمُ
ورش	فَقِيرًا فَلْيَاكُلْ دَفَعْتُم إِلَيْهِم وَكَفَىٰ
ابن كثير	دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمُ أَمْوَٰلَهُمُ عَلَيْهِمُ
السوسي	فَلْيَاكُل بِّٱلْمَعْرُوف فَّإِذَا
خلف	دَفَعْتُم إِلَيْهُمْ أَمْوَٰلَهُمْ عَلَيْهُمْ وَكَفَىٰ
خلاد	إِلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
أبو جعفر	فَلْيَاكُلْ دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمُ أَمْوَٰلَهُمُ عَلَيْهِمُ
يعقوب	إِلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ
خلف	وَكَفَىٰ

﴿**بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا**﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر)، وخالف يعقوب السوسي في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

الإدغام: أن تصل حرفاً ساكناً بحرفٍ متحرك مثله أو مقاربه، فينبو اللسان عنهما نبوة واحدة. والكلمة في

القارئ	القراءة
حفص	لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
قالون	(١)
ورش	(٤) وَٱلَاقْرَبُونَ وَٱلَاقْرَبُونَ
ابن كثير	(٢) مِنْهُۥ
خلف	(٥) وَٱلْأَقْرَبُونَ وَٱلْأَقْرَبُونَ
خلاد	وَٱلْأَقْرَبُونَ (٣) وَٱلْأَقْرَبُونَ
حفص	مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
قالون	(١) (٢) فَٱرْزُقُوهُمُ مِنْهُ لَهُمُ
ورش	(٤) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
ابن كثير	فَٱرْزُقُوهُمُ (٢) مِنْهُۥ لَهُمُ
الدوري	(٥) ٱلْقُرْبَىٰ
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ
خلف	(٦) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	فَٱرْزُقُوهُمُ مِنْهُ لَهُمُ
خلف	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ

اللغة من الخفاء، ومنه الأدغم من الخيل وهو الذي خفي سواده فلم يَصْفُ، وهو الدَّيزَجُ عند العرب، فالحرف المدغم يخفى إذا أدغم في الحرفِ الآخر فلم يتبين، والفعل منه أدغم يُدغمُ إدغاماً على أفعَل، وادَّغمَ ادِّغاماً على افتعل. وإنما وقع الإدغام في كلام العرب، لأنّ الكلمة إذا كانت حروفها مختلفةً كان أخف على لسانهم من أن يكون البعض من حروفها مختلفاً والبعضُ متفقاً، وذلك أنّه إذا وقع في كلمةٍ حرفان مثلان ثقل على المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرجَ حرفٍ وعاد إليه كان بمنزلة من قطع مسافةً ثم رجع القَهقَرى، وهذا ثقيل عندهم، فإذا أمكن أن ينبو اللسان عنهما نبوةً واحدةً كان أسهل من تحريكهما بحركتين مع اتفاقهما. والإدغام إنما يكون في حرفين مثلين في كلمة أو في كلمتين، وقد يكون في حرفين متقاربين يقلب أحدهما إلى جنس الآخر فيدغم فيه. (الموضح١: ١٩٣).

﴿مِنْهُ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وقد وصلها ابن كثير:

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

انظر مج١: ١٤، ٣١، ٩٩.

القارئ	القراءة
حفص	﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
قالون	(١) (٥) خَلْفِهِمُ عَلَيْهِمُ
ابن كثير	خَلْفِهِمُ عَلَيْهِمُ
خلف	(٤) ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهُمْ
خلاد	ضِعَٰفًا (٣) خَافُوا۟ عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	(٦) مِن خَلْفِهِمُ ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمُ
يعقوب	(٢) عَلَيْهُمْ
حفص	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ
قالون	(١) (٣) بُطُونِهِمُ (١)
ورش	(٧) يَاكُلُونَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَاكُلُونَ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
ابن كثير	بُطُونِهِمُ
السوسي	يَاكُلُونَ (٨) يَاكُلُونَ
هشام	(٢) وَسَيُصْلَوْنَ
ابن ذكوان	وَسَيُصْلَوْنَ
شعبة	وَسَيُصْلَوْنَ
خلف	(٤) ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا نَارًا وَسَيُصْلَوْنَ
خلاد	ٱلْيَتَٰمَىٰ (٥)
الكسائي	ٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	يَاكُلُونَ يَاكُلُونَ (٩) بُطُونِهِمُ
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
قالون	(٥) (٣) (٩) أَوْلَٰدِكُمُ وَٰحِدَةٌ
ورش	(١) ٱلَانثَيَيْنِ وَٰحِدَةٌ
ابن كثير	أَوْلَٰدِكُمُ (٤)
الدوري	(٢) (٦)
خلف	(١١) ٱلْأُنثَيَيْنِ
خلاد	(١٤) ٱلْأُنثَيَيْنِ
أبو جعفر	أَوْلَٰدِكُمُ وَٰحِدَةٌ

﴿ضِعَٰفًا﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ... ضِعَافاً وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوِّلَا

بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعٌ   وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا

﴿ضِعَٰفًا﴾ بإمالة العين قرأها حمزة وحده، ووجهها أن ما كان على فعالٍ بكسر الأول وكان أوله حرفاً مُستعلياً فالعربُ تستحسنُ فيه الإمالة، لما فيه من التسفل بالإمالة بعد التصعد بالمستعلي نحو: صفافٍ وقفافٍ وغلابٍ، ثم إنهم لما صَعَّدوا في المستعلي بالكسرة كرهوا التصعد بالتفخيم بعده.

وأما الإمالة في ﴿**خَافُواْ**﴾ فإنّها حسنةٌ، وإن كانت الخاء من حروف الاستعلاء لمكان الكسرة التي في خِفْتُ فيَنحونَ نحوها بالإمالة. (الموضح١: ٤٠٣).

﴿**خَافُواْ**﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي   أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ   وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

﴿**يَأْكُلُونَ**﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف فقط حمزة:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ   فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ   مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ   إِذًا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

دليل حمزة: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّناً   وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) .... طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا   وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿**وَسَيَصْلَوْنَ**﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ   صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

ولا يخفى تغليظ اللام لورش .

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ قرئت بضم الياء، وفتحها، وهما لغتان: فالحجة لمن ضم أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله، أي يأمر الله من يصليهم سعيراً، والمعنى سيُدخلونَ النار، وحجّته قوله تعالى ﴿**سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا**﴾.

وقرئت ﴿**سَيَصْلَوْنَ**﴾ بالفتح على إسناد الفعل إليهم من صلَى النار لازمها، والمعنى سيَدخلون النار، وحجته ﴿**ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ**﴾، و﴿**مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ**﴾، و﴿**جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا**﴾ وقال بعض اللغويين: صليته النار: شويته بها، وأصليته النار: أحرقته فيها. (الموضح١: ٤٠٤. الحجة خا: ١٢٠. طلائع: ٦٥).

﴿**وَٰحِدَةً**﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ   صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

﴿وَٰحِدَةٌ﴾: قرئت بالرفع وذلك أن معنى ﴿**كَانَتْ**﴾ ههنا وقعت وحدثت، ويقوي ذلك أنه لما كان القضاء في إرث الواحدة لا في نفسها، وجب أن يكون التقدير فإن وقع أو حدث إرث واحدة أو حكم واحدة، فإن قيل كان يلزم الرفع في قوله ﴿**فَإِن كُنَّ نِسَآءً**﴾ قيل إنه جمع بين المذهبين والمعنيين فأضمر الاسم في قوله ﴿**فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ**﴾ وترك الإضمار مع واحدة والقياس واحد. وقرئت ﴿**وَٰحِدَةً**﴾ بالنصب وهو الاختيار لأنّ ﴿**كَانَتْ**﴾ هي الناقصة والتي قبلها أيضاً كذلك، وهي ﴿**فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ**﴾ والمراد: وإن كانت المتروكة واحدة، فأضمر اسمها فيها ونصب واحدة على الخبر. (الموضح١: ٤٠٥، طلائع:٦٥، الحجة خا:١٢٠).

القارئ	القراءة
حفص	ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ
ابن كثير	وَلِأَبَوَيۡهِ أَبَوَاهُ
خلف	وَلَدٞ وَّوَرِثَهُۥ فَلِإِمِّهِ
خلاد	⑬ فَلِإِمِّهِ
الكسائي	⑧ فَلِإِمِّهِ
حفص	فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ
قالون	ءَابَآؤُكُمُ وَأَبۡنَآؤُكُمُ أَيُّهُمُ لَكُمُ
ورش	دَيۡنٍ ءَابَآؤُكُمۡ أَيُّهُمُ
ابن كثير	يُوصَىٰ ءَابَآؤُكُمُ وَأَبۡنَآؤُكُمُ أَيُّهُمُ لَكُمُ
هشام	⑦ يُوصَىٰ
ابن ذكوان	يُوصَىٰ
شعبة	يُوصَىٰ
خلف	فَلِإِمِّهِ وَصِيَّةٖ يُوصِي دَيۡنٍ ءَابَآؤُكُمۡ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ
خلاد	فَلِإِمِّهِ
الكسائي	فَلِإِمِّهِ
أبو جعفر	ءَابَآؤُكُمُ وَأَبۡنَآؤُكُمُ أَيُّهُمُ لَكُمُ
حفص	نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ⑪ ۞ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن
قالون	① ⑧ وَلَكُمُ ⑪ أَزۡوَٰجُكُمُ
ورش	⑥ أَزۡوَٰجُكُمُ
ابن كثير	وَلَكُمُ أَزۡوَٰجُكُمُ
خلف	أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن
أبو جعفر	وَلَكُمُ أَزۡوَٰجُكُمُ

٤/٣ الحزب ٨

﴿فَلِأُمِّهِ﴾: (ش) وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا
(د) وَالْأَرْحَامَ فَانْصِبْ أُمِّ كُلًّا كَحَفْصِ فُتِيْ فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلَا

﴿فَلِإِمِّهِ﴾: بكسر الهمزة قرأها حمزة والكسائي، وكذلك في ﴿فِيٓ إِمِّهَا﴾، و﴿بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمۡ﴾، وأشباههما في القرآن، إذا كانت قبلها كسرة أو ياء ساكنة. أما كسر الهمزة من أمّ وأمثالها فلمكان الكسرة أو الياء التي قبلها لئلا يخرج من كسر إلى ضم، وعلى سبيل الاتباع لأن الهمزة حرف مستثقل، بدلالة تخفيفهم إياها على ما سبق، ولأنها تُقارب الهاء في المخرج، وقد فُعِلَ هذا الاتباع بالهاء نحو: بِهِ وبِهِم وعلَيْهِ وعَلَيْهِم.

حفص	لَهُنَّ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۚ وَلَهُنَّ
قالون	
خلف	وَصِيَّةٍ يُوصِينَ　دَيۡنٍ وَلَهُنَّ
خلاد	
حفص	ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ
قالون	تَرَكۡتُمُو　لَّكُمُو　لَكُمُو　تَرَكۡتُمُو مِنۢ
ورش	تَرَكۡتُمُو
ابن كثير	تَرَكۡتُمُو　لَّكُمُو　لَكُمُو　تَرَكۡتُمُو مِنۢ
خلف	تَرَكۡتُم إِن
أبو جعفر	تَرَكۡتُمُو　لَّكُمُو　لَكُمُو　تَرَكۡتُمُو مِنۢ

وقرأ الباقون بضم الهمزة فيها، ووجه ذلك أنه على الأصل، لأنه لا خلف بين العرب في ضمها عند إفرادها، وأن الهمزة وإن كانت تقارب الهاء في المخرج فليست كالهاء لأنها تخالفها في الخفاء، وإنما ثبت الاتباع في الهاء لخفائها، ويقوي ذلك أنهم لم يُغيِّروا هذا التغيير غير همز أمّ و لم يُجيزوا في أُفٍّ وأُدٍّ إلا الضمّ. (الموضح١: ٤٠٥) .

﴿مِّنۢ بَعۡدِ﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا　بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(ش) وَتَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا　عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

﴿يُوصِي﴾: (ش) وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا　وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلَا

﴿يُوصِي﴾: قرئت بفتح الصاد في الحرفين، وهو من أُوصِيَ يُوصى على إسناد الفعل إلى المفعول به، و﴿بِهَآ﴾ في محل رفع نائب فاعل، والمراد أن هذه الوصية يوصى بها، ولا يخفى أن المُوصِيَ لا محالة هو الميّتُ.

وقرأ الباقون ﴿يُوصِي بِهَا﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وهو الميّت المذكور أو الموروث وقد ذكر في قوله ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾، و﴿بِهَا﴾ في محل نصب. (الموضح١: ٤٠٧ ، طلائع :٦٦).

﴿ءَابَآؤُكُمۡ﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ　إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ　فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسْطُهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا　ءِ آلِهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مُثِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د)وَمَدُّهُمُ وَسْطٌ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ　أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينِ أُصِّلَا

القارئ	النص
حفص	وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ
ورش	كَلَٰلَةً أَوِ ... أَخٌ أَوُ اُخۡتٌ
خلف	دَيۡنٍ وَإِن ... رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٌ
حفص	وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ
قالون	فَهُمُۥ ... يُوصِي
ورش	يُوصِي
ابن كثير	فَهُمُۥ ... (١٠)
الدوري	يُوصِي
السوسي	يُوصِي
هشام	(٣)
خلف	وَصِيَّةٍ يُوصِي
خلاد	يُوصِي
الكسائي	يُوصِي
أبو جعفر	فَهُمُۥ ... يُوصِي
يعقوب	يُوصِي
خلف	يُوصِي
حفص	أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
قالون	(١)
ورش	غَيۡرَ
خلف	مُضَآرّٖ وَصِيَّةٗ ... (٦) وَمَن يُطِعِ
أبو جعفر	(٩) دَيۡنٍ غَيۡرَ
حفص	يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٣﴾
قالون	نُدۡخِلۡهُ
ورش	نُدۡخِلۡهُ ... (٢) ٱلَانۡهَٰرُ
ابن كثير	(٣) يُدۡخِلۡهُۥ
الدوري	(٤)
هشام	نُدۡخِلۡهُ
ابن ذكوان	نُدۡخِلۡهُ
خلف	ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	(٥) ٱلۡأَنۡهَٰرُ
أبو جعفر	نُدۡخِلۡهُ

القارئ	القراءة
حفص	وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٤﴾
قالون	(١) نُدۡخِلۡهُ
ورش	نُدۡخِلۡهُ
ابن كثير	(٣) يُدۡخِلۡهُۥ
الدوري	(٤)
هشام	نُدۡخِلۡهُ
ابن ذكوان	نُدۡخِلۡهُ
خلف	وَمَن يَعۡصِ (٥)
أبو جعفر	نُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا (٢)
حفص	وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي
قالون	(١) (٥) نِّسَآئِكُمُۥ مِّنكُمُۥ
ورش	(٧) يَاتِينَ
ابن كثير	نِّسَآئِكُمُۥ مِّنكُمُۥ
السوسي	يَاتِينَ (٨)
خلف	(٦)
أبو جعفر	يَاتِينَ (٩) نِّسَآئِكُمُۥ مِّنكُمُۥ
يعقوب	(٤) عَلَيۡهُنَّ

﴿يُوصَىٰ﴾: (ش) وَيُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ... وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلَا

﴿يُدۡخِلۡهُ﴾: (ش) وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

ولا يخفى صلة الهاء لابن كثير. انظر مج١: ١٤ ، ٣١، ٩٩.

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

﴿يُدۡخِلۡهُ﴾: قرئت بالنون فيهما لأن المعنى فيه كالمعنى في الياء والنون في خطاب الملوك وأقوالهم، فخوطبوا بالمتعارف وقد مضى، وجاز الإخبار بالنون مع تقدم ذكر الله كما قال تعالى ﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡ﴾ ثم قال ﴿سَنُلۡقِي﴾، لأن العرب ترجع من الخطاب إلى الغيبة ومن الغيبة إلى الخطاب، كقوله تعالى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم﴾ و لم يقل بكم.

وقرأ الباقون ﴿يُدۡخِلۡهُ﴾ بالياء فيهما رداً لآخر الكلام على أوله لأن أوله لفظ غيبة في قوله ﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ وقوله ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ﴾ ولو كان بالنون لقال: ومن يطعنا، فحَمْل الكلام على لفظ الغيبة أَوْلَى. (الموضح١: ٤٠٨، طلائع: ٦٦، الحجة خا: ١٢٠).

حفص	ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا
قالون	ٱلْبِيُوتِ ① ④ مِنكُمُ
ورش	يَتَوَفَّىٰهُنَّ ⑥ يَأْتِيَـٰنِهَا فَـَٔاذُوهُمَا
ابن كثير	ٱلْبِيُوتِ ⑩ وَٱلَّذَانِّ مِنكُمُ
الدوري	③
السوسي	يَاتِيَـٰنِهَا
هشام	ٱلْبِيُوتِ
ابن ذكوان	ٱلْبِيُوتِ
شعبة	ٱلْبِيُوتِ
خلف	ٱلْبِيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
خلاد	ٱلْبِيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
الكسائي	ٱلْبِيُوتِ ② يَتَوَفَّىٰهُنَّ
أبو جعفر	يَاتِيَـٰنِهَا ⑨ مِنكُمُ
خلف	ٱلْبِيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
حفص	وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَـٰلَةٍ
قالون	② ⑤ ①
ورش	وَأَصْلَحَا ④
السوسي	⑦
خلف	③

﴿ٱلْبُيُوتِ﴾: (ش) وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمًى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا

(د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ أَنْقَلَا

انظر التوجيه مج١: ١٦٥.

﴿وَٱلَّذَانِ﴾: (ش) وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

﴿وَٱلَّذَانِ﴾: يقرأ بتشديد النون وتخفيفها، وكذلك ما كان في القرآن من نون التثنية. وهذه الأسماء مبهمات مبنية للافتقار، فالحجة لمن شدد أنه جعل التشديد عوضاً عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي أن تبقى، ليفرّق بين ما قد سقط منه حرف وبين ما قد بني على لفظه وتمامه، وذلك أنّ ﴿ٱلَّذَانِ﴾ قياس أصله اللّذيان، و﴿ٱلَّذِى﴾ مثل القاضي تثبت ياؤه في التثنية، فكان حق ياء ﴿ٱلَّذِى﴾ و﴿ٱلَّتِى﴾ كذلك، ولكنهم حذفوها إما لأن هذه تثنية على غير قياس وإما اكتفاءً بالصلة. والحجة لمن خفف أن العرب قد تحذف طلباً للتخفيف من غير تعويض - وهو الأظهرُ الأكثرُ، والقياس المسلوك؛ لأنهم يحذفون حرف العلة من هذه الكلمة في التثنية ولا يعوضون منها شيئاً فيقولون ﴿ٱلَّذَانِ﴾ بالتخفيف وقلّما يُشدّدون - وقد تُعوض العرب طلباً للإتمام، وكلٌّ من ألفاظها، ومستعملٌ في كلامها. (الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦، الموضح١: ٤٠٨).

القارئ	النص
حفص	ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
قالون	(١) عَلَيْهِمُۥ (٢)
ابن كثير	عَلَيْهِمُۥ
خلف	عَلَيْهُمْ (٥)
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُۥ
يعقوب	عَلَيْهُمْ (٣)
حفص	يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ
قالون	(٥) وَهُمُۥ (٢)(٥)
ورش	ٱلسَّيِّـَٔاتِ (٦) ٱلَٰنَ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ
ابن كثير	وَهُمُۥ
خلف	ٱلْـَٔانَ (٧) كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ
خلاد	ٱلْـَٔانَ (٩)
أبو جعفر	ٱلَانَ (٣) (ابن وردان) وَهُمُۥ
حفص	أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًاۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
قالون	لَهُمُۥ (١)(٦) لَكُمُۥ (٣)(٩)
ورش	عَذَابًا أَلِيمًا (١٠) ءَامَنُوٓاْ لَكُمُۥ
ابن كثير	لَهُمُۥ لَكُمُۥ
خلف	عَذَابًا أَلِيمًا (١١) لَكُمْ أَن (١٣) كُرْهًا وَلَا
خلاد	عَذَابًا أَلِيمًا (١٢) كُرْهًا
الكسائي	(٨) كُرْهًا
أبو جعفر	لَهُمُۥ لَكُمُۥ
خلف	كُرْهًا

﴿ٱلَٰنَ﴾: قرأ ابن وردان ﴿ٱلَٰنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَآلَٰنَ﴾ الاستفهامية بنقل حركة الهمز إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة. وقرأ ابن جماز في جميع ذلك بالتحقيق على الأصل:

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءاً وأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

﴿كَرْهًا﴾: (ش) وَضَمَّ هُنَا كَرْهاً وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ... شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا

﴿كَرْهًا﴾: قرئت بضم الكاف وفتحها: والكَرْهُ والكُرْهُ لغتان، مثل الفَقْر والفُقْر، والضَّعْف والضُّعْف، وفرّق بعضهم بينهما فقال: الكُرْه بالضم: المشقّة، والكَرْه بالفتح: ما استُكْرِهْتَ عليه. (الموضح ١: ٤٠٩).

القارئ	النص
حفص	لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
ورش	ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ يَاتِينَ وَعَاشِرُوهُنَّ فعسىٓ (١٦) ف
ابن كثير	(٤) مُبَيَّنَةٖ
السوسي	(٢) يَاتِينَ
شعبة	(٧) مُّبَيَّنَةٖ
خلف	أَن يَأۡتِينَ مُّبَيِّنَةٖ وَعَاشِرُوهُنَّ فعسىٓ
خلاد	فعسىٓ
الكسائي	فعسىٓ
أبو جعفر	(٥) يَاتِينَ
خلف	فعسىٓ
حفص	أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ١٩ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ
قالون	(١) (٦) (٩) وَءَاتَيۡتُمُو
ورش	شَيۡـٔٗا خَيۡرٗا كَثِيرٗا (١١) وَإِنۡ أَرَدتُّمُ (١٢) (١٣) وَءَاتَيۡتُمُو إِحۡدَىٰهُنَّ
ابن كثير	فِيهِۦ وَءَاتَيۡتُمُو
الدوري	(٢) إِحۡدَىٰهُنَّ
السوسي	إِحۡدَىٰهُنَّ
خلف	شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ وَإِنۡ أَرَدتُّم (١٠) زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ
خلاد	شَيۡـٔٗا (٤) إِحۡدَىٰهُنَّ
الكسائي	إِحۡدَىٰهُنَّ
أبو جعفر	وَءَاتَيۡتُمُو
خلف	إِحۡدَىٰهُنَّ

﴿**مُّبَيِّنَةٖ**﴾: (ش) وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفاً عَلَا

﴿مُّبَيِّنَةٖ﴾: قرئت بفتح الياء وكسرها، فمن قرأ بالفتح فعلى أنه بنى الفعل للمفعول به، كأنه قال بُيِّنت الفاحشة فهي مُبَيَّنةٌ، وحجته قوله تعالى ﴿**قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ**﴾. ومن قرأ بالكسر فعلى أنه جعل الفاحشة هي الفاعلة والمبينة على فاعلها، يُقال بان الشيء وأبان الشيء وبين وتبيَّن واستبان، وحجته قوله تعالى ﴿**قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ**﴾. (الموضح١: ٤١٠، الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦).

﴿**فَعَسَىٰٓ**﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ مَعاً وَعَسَىٰ أَيضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَىٰ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

القارئ	القراءة
حفص	قِنطَارًا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنًا وَإِثۡمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ
قالون	(١)
ورش	تَاخُذُواْ شَيۡـًٔا أَتَاخُذُونَهُۥ (٧) تَاخُذُونَهُۥ وَقَدَ اَفۡضَىٰ
ابن كثير	(٧) مِنۡهُۥ
السوسي	(٣) تَاخُذُواْ أَتَاخُذُونَهُۥ تَاخُذُونَهُۥ (٨)
خلف	شَيۡـًٔا أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنًا وَإِثۡمًا (٤) وَقَدۡ أَفۡضَىٰ (٦)
خلاد	شَيۡـًٔا (٥) أَفۡضَىٰ
الكسائي	أَفۡضَىٰ
أبو جعفر	(٨) تَاخُذُواْ أَتَاخُذُونَهُۥ تَاخُذُونَهُۥ
خلف	أَفۡضَىٰ
حفص	بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ
قالون	(٢) (٣) بَعۡضُكُمُۥ مِنكُمُۥ مِيثَٰقًا (١) ءَابَآؤُكُمُۥ مِنَ (٦) (١٢) (١٣)
ورش	بَعۡضُكُمُۥ (٩) ءَا۬بَآؤُكُمُ
ابن كثير	بَعۡضُكُمُۥ مِنكُمُۥ مِيثَٰقًا ءَابَآؤُكُمُۥ مِنَ
خلف	بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ
خلاد	(٥)
أبو جعفر	(٩) بَعۡضُكُمُۥ مِنكُمُۥ مِيثَٰقًا غَلِيظًا ءَابَآؤُكُمُۥ مِنَ

قوله: (أَمَـالَا) الألف تعود على حمزة والكسائي، وقد وافق خلف العاشر أصله فأمال جميع لفظ ﴿عَسَىٰٓ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، ولورش فيه الفتح والتقليل وذلك لأنك لو نسبت إلى نفسك لقلت عسيت وإفراده بالذكر مع اندراجه في ذوات الياء متابعة للإمام الداني في التيسير أو للفرق بينه وبين الأفعال الأخرى نحو أتى، أبى. لأنه غير متصرف، أو للرد على من قال إن هذا اللفظ حرف. (انظر الوافي: ١٤٢).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ ....﴾ بدل مع ذات الياء مع لين ففيها لورش ستة أوجه: الأول: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء ﴿إِحۡدَىٰهُنَّ﴾، مع التوسط في ﴿ شَيۡـًٔا﴾. الثاني: توسط البدل مع تقليل ذات الياء ومع توسط اللين. الثالث: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع توسط اللين. الرابع: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع مد اللين. الخامس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والتوسط في اللين. السادس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والمد في اللين.

حفص	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ
قالون	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (١) عَلَيۡكُمُۥ (٧)(٨) أُمَّهَٰتُكُمُۥ
ورش	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (ٱلنِّسَآءِ إِلَّا) (٩) عَلَيۡكُمُۥ
ابن كثير	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (٧)(٨) (قنبل) عَلَيۡكُمُۥ أُمَّهَٰتُكُمُۥ
الدوري	(٢) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا قَد سَّلَفَ
السوسي	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا قَد سَّلَفَ
هشام	(٣) قَد سَّلَفَ
ابن ذكوان	(٤)
خلف	(١٠) قَد سَّلَفَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ (د. غ) عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ
خلاد	قَد سَّلَفَ (١١)
الكسائي	قَد سَّلَفَ
أبو جعفر	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا عَلَيۡكُمُۥ أُمَّهَٰتُكُمُۥ
يعقوب	(٥) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (رويس)
خلف	قَد سَّلَفَ
حفص	وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ
قالون	وَبَنَاتُكُمُۥ وَأَخَوَٰتُكُمُۥ وَعَمَّٰتُكُمُۥ وَخَٰلَٰتُكُمُۥ (٣) أَرۡضَعۡنَكُمُۥ
ورش	ٱلَاخِ ٱلَاخۡتِ
ابن كثير	وَبَنَاتُكُمُۥ وَأَخَوَٰتُكُمُۥ وَعَمَّٰتُكُمُۥ وَخَٰلَٰتُكُمُۥ أَرۡضَعۡنَكُمُۥ
خلف	(٦) ٱلۡأَخِ (س) ٱلۡأُخۡتِ
خلاد	ٱلۡأَخِ (س. ح) ٱلۡأُخۡتِ (س. ح) (٥)
أبو جعفر	وَبَنَاتُكُمُۥ وَأَخَوَٰتُكُمُۥ وَعَمَّٰتُكُمُۥ وَخَٰلَٰتُكُمُۥ أَرۡضَعۡنَكُمُۥ
حفص	وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
قالون	وَأَخَوَٰتُكُمُۥ مِنَ نِسَآئِكُمُۥ حُجُورِكُمُۥ مِن
ابن كثير	وَأَخَوَٰتُكُمُۥ مِنَ نِسَآئِكُمُۥ حُجُورِكُمُۥ مِن
أبو جعفر	وَأَخَوَٰتُكُمُۥ مِنَ نِسَآئِكُمُۥ حُجُورِكُمُۥ مِن
حفص	ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ
قالون	دَخَلۡتُمُۥ دَخَلۡتُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ
ابن كثير	دَخَلۡتُمُۥ دَخَلۡتُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ
أبو جعفر	دَخَلۡتُمُۥ دَخَلۡتُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ

حفص	مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾
قالون	أَصْلَابِكُمُ
ورش	مِنَ اَصْلَابِكُمْ ... الَاخْتَيْنِ
ابن كثير	أَصْلَابِكُمُ
الدوري	قَد سَّلَفَ
السوسي	قَد سَّلَفَ
هشام	قَد سَّلَفَ
خلف	مِنَ أَصْلَابِكُمْ ... الْأُخْتَيْنِ ... قَد سَّلَفَ
خلاد	الْأُخْتَيْنِ ... قَد سَّلَفَ
الكسائي	قَد سَّلَفَ
أبو جعفر	أَصْلَابِكُمُ
خلف	قَد سَّلَفَ

﴿النِّسَآءِ إِلَّا﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين، وللقرّاء في المكسورتين نحو ﴿النِّسَآءِ إِلَّا﴾ مذاهب:

١ـ أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة. وما ذكره الشاطبي من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد.

(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(ش) كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

٢ـ سهّل قالون والبزي الهمزة الأولى من المكسورتين بين بين أي بينها وبين الياء ويجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر.

(ش) وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٣ـ سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وهذا معنى قول الشاطبيّ (كَمَدٍّ) لأنها حال التسهيل تصير مثل حرف المدِّ وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل ياء لأن الأولى مكسورة وهذا معنى (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلا) وإذا أبدلت الثانية لورش وقنبل وكان الحرف الذي بعدها ساكناً مُدَّ حرف المد مداً مشبعاً لأجل الساكنين كما هو الحال هنا، وحينئذٍ لا يكون لهما في الأولى إلا التحقيق. (الوافي: ٩٢).

(ش) وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا ... هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

٤ـ سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية بينها وبين الياء كورش وقنبل.

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَمِي وِلَا

٥ـ حقق الباقون الهمزتين. انظر التوجيه مج١: ٢٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الخامس



القارئ	القراءة
حفص	۞ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ (١١) وَأُحِلَّ
قالون	(١) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (٢) أَيۡمَٰنُكُمُ عَلَيۡكُمُ وَأَحَلَّ
ورش	(٤) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (ٱلنِّسَآءِ اِلَّا) مَلَكَت اَيۡمَٰنُكُمُ وَأَحَلَّ
ابن كثير	(البزي) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (٥) (٦) (قنبل) أَيۡمَٰنُكُمُ عَلَيۡكُمُ وَأَحَلَّ
الدوري	(٩) ٱلنِّسَآ إِلَّا وَأَحَلَّ
السوسي	ٱلنِّسَآ إِلَّا وَأَحَلَّ
هشام	(١٠) وَأَحَلَّ
ابن ذكوان	وَأَحَلَّ
شعبة	وَأَحَلَّ
خلف	(١٢) مَلَكَت أَيۡمَٰنُكُمُ
أبو جعفر	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا أَيۡمَٰنُكُمُ عَلَيۡكُمُ
يعقوب	(رويس) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (٧) وَأَحَلَّ
حفص	لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ
قالون	لَكُم مَا (٣) ذَٰلِكُمُ بِأَمۡوَٰلِكُمُ مُحۡصِنِينَ ٱسۡتَمۡتَعۡتُمُ
ورش	ذَٰلِكُمُ غَيۡرَ
ابن كثير	لَكُم مَا ذَٰلِكُمُ بِأَمۡوَٰلِكُمُ مُحۡصِنِينَ ٱسۡتَمۡتَعۡتُمُ
خلف	ذَٰلِكُم أَن
أبو جعفر	لَكُم مَا ذَٰلِكُمُ بِأَمۡوَٰلِكُمُ مُحۡصِنِينَ ٱسۡتَمۡتَعۡتُمُ

﴿وأُحِلَّ﴾: (ش) وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ العُلَا

(د) .... وَجُهِّـلَا (د) أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُذْ يَكُنْ

(وَجُهِّـلاَ) أي قرأ أبو جعفر ﴿وأُحِلَّ﴾ ببناء الفعل للمجهول وذلك بضم الهمزة وكسر الحاء خلافاً لأصله.

﴿وأُحِلَّ﴾: قرئ بضم الألف وكسر الحاء على بناء الفعل للمفعول به، وفيه مشاكلةٌ لما تقدّم، وهو قوله ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ﴾ ثم قال ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ﴾ فشاكل بين المعطوف والمعطوف عليه. وقرئ بفتح الألف على بناء الفعل للفاعل حملاً على ما يليه من قوله ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ لأن المعنى كتب الله عليكم كتاباً، فكأنه قال: كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم. (الموضح ١: ٤١٢).

﴿وأُحِلَّ لَكُمۡ﴾: فيه إظهار للسوسي ككل القراء، لأن الحرف الأول من المثلين مثقل، وهو من مستثنيات الإدغام. انظر مج ١: ١١٣.

حفص	مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
قالون	عَلَيۡكُمُ تَرَٰضَيۡتُمُ
ورش	فَـَٔاتُوهُنَّ
ابن كثير	عَلَيۡكُمُ تَرَٰضَيۡتُمُ
الكسائي	(١٢) فَرِيضَةۚ
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ تَرَٰضَيۡتُمُ
حفص	حَكِيمٗا (٢٤) وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن
قالون	(١) (١٣) مِنكُمُ أَيۡمَٰنُكُمُ مِن
ورش	(٩) طَوۡلًا أَن ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ مَلَكَتَ أَيۡمَٰنُكُم
ابن كثير	مِنكُمُ أَيۡمَٰنُكُمُ مِن
السوسي	(٦) ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ
خلف	(٨) طَوۡلًا أَن يَنكِحَ (١٠) مَلَكَت أَيۡمَٰنُكُم
الكسائي	(٧) ٱلۡمُحۡصِنَٰتِ
أبو جعفر	مِنكُمُ (١٥) ٱلۡمُومِنَٰتِ أَيۡمَٰنُكُمُ مِن
حفص	فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
قالون	بِإِيمَٰنِكُمُ بَعۡضُكُمُ مِنۢ
ورش	ٱلۡمُومِنَٰتِ (١٠) (١١) بِإِيمَٰنِكُم وَءَاتُوهُنَّ
ابن كثير	بِإِيمَٰنِكُمُ بَعۡضُكُمُ مِنۢ
السوسي	ٱلۡمُومِنَٰتِ أَعۡلَم بِإِيمَٰنِكُم
أبو جعفر	ٱلۡمُومِنَٰتِ بِإِيمَٰنِكُمُ بَعۡضُكُمُ مِنۢ

﴿**فَرِيضَةَ**﴾: للكسائي وقفاً الفتح والإمالة. الفتح لأن الضاد من حروف (حَـقٌّ ضِغَـاطٌ عَـصٍ خَظَـا)، والإمالـة لأن الكسائي على المذهب الثاني يميل جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث إلا الألف. انظر مج١: ٤٠.

﴿**ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ**﴾:(ش) وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِياً وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

﴿ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾: قرأها الكسائي بكسر الصاد في كل القرآن إلا في النساء ﴿**وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ**﴾ فإنـه فتحها وحدها. وقرأ الباقون ﴿**ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ**﴾ و﴿**مُحۡصَنَٰتٍ**﴾ بالفتح في جميع القرآن. أما من فتح الصاد فإنـه بناه على أُحْصِنَتْ فهي مُحْصَنَةٌ، أي أحصنها غيرها: إما التزويج، وإما الإسلام، وإما التعفف، وإما الوليُّ بتزويجها. ومن كسر الصاد بناه على أحصَنت بناء الفعل للفاعل، والمراد أحصنت نفسها بالعفة أو التزوُّج. (الموضح١: ٤١١).

القارئ	القراءة
حفص	بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
قالون	(٣) (١٤)
ورش	غَيْرَ ... فَإِنَ ٱتَيْنَ
شعبة	(٤) أَحْصَنَّ
خلف	مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا ... أَحْصَنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ
خلاد	(٥) أَحْصَنَّ
الكسائي	مُحْصِنَٰتٍ ... أَحْصَنَّ
أبو جعفر	مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ
يعقوب	(٢) فَعَلَيْهُنَّ
خلف	أَحْصَنَّ
حفص	مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قالون	مِنكُمُ ... لَّكُمُ
ورش	تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ
ابن كثير	مِنكُمُ ... لَّكُمُ
الكسائي	ٱلْمُحْصِنَٰتِ
أبو جعفر	لِمَنْ خَشِيَ ... مِنكُمُ ... لَّكُمُ

﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾: (ش) وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِياً ... وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ، لِمَنْ خَشِيَ﴾:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿أُحْصِنَّ﴾: (ش) وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ ... وُجُوهٌ وَفِي أُحْصِنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا

﴿أُحْصِنَّ﴾: قرئ بفتح الهمزة والصاد مبنياً للفاعل، أي أحصن فروجهن وأزواجهن، وقرئ بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول على أن المحصن لهن الزوج أو أولياء الأمور، وقمن مقام الفاعل وهن الإماء، فإذا أحصنهن الأزواج بالتزويج أو أحصنهن الأولياء بالنكاح، فزنين، فعليهن نصف ما على الحرائر من المسلمات اللاتي لم يتزوجن من الحدِّ وهو خمسون جلدة. (طلائع: ٦٨).

﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾: ضم يعقوب الهاء ووقف عليها بهاء السكت:

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْـ ... ـتَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ وَعَنْـ ... ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

انظر مج١: ٤٤.

حفص	﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَٱللَّهُ
قالون	(١) (٢) لَكُمُ وَيَهْدِيَكُمُ قَبْلِكُمُ عَلَيْكُمُ (١)
ابن كثير	لَكُمُ وَيَهْدِيَكُمُ قَبْلِكُمُ عَلَيْكُمُ
السوسي	(٣) لِيُبَيِّن لَّكُمْ
أبو جعفر	لَكُمُ وَيَهْدِيَكُمُ قَبْلِكُمُ عَلَيْكُمُ
حفص	يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ
قالون	عَلَيْكُمُ (١) (٤) عَنكُمُ
ابن كثير	(٢) عَلَيْكُمُ عَنكُمُ
خلف	(٣) أَن يَتُوبَ (٥) أَن يُخَفِّفَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ عَنكُمُ
حفص	وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً
قالون	(١)(٥) (١١) (٢)(٧) أَمْوَٰلَكُمُ بَيْنَكُمُ تِجَٰرَةٌ
ورش	(٢) ٱلِانسَٰنُ (٨) ءَآمَنُواْ تَاكُلُوٓاْ تِجَٰرَةٌ
ابن كثير	أَمْوَٰلَكُمُ بَيْنَكُمُ تِجَٰرَةٌ
الدوري	تِجَٰرَةٌ
السوسي	(٣) تَاكُلُواْ تِجَٰرَةٌ
هشام	تِجَٰرَةٌ
ابن ذكوان	تِجَٰرَةٌ
شعبة	(٦)
خلف	ٱلِانسَٰنُ (٩)
خلاد	(٣) ٱلِانسَٰنُ
أبو جعفر	تَاكُلُواْ أَمْوَٰلَكُمُ بَيْنَكُمُ تِجَٰرَةٌ
يعقوب	تِجَٰرَةٌ

﴿تِجَـٰرَةً﴾: (ش) تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿تِجَـٰرَةً﴾: قرئ بنصب ﴿تِجَـٰرَةً﴾ وكان ههنا ناقصة، وهي المقتضية للاسم والخبر، والتقدير: إلاّ أنْ تكونَ التجارةُ تجارةً فأُضْمِر الاسم، أو التقدير: إلاّ أن تكون الأموالُ أموالَ تجارةٍ، فأَضمر الاسمَ، وحذَف المضافَ من الخبرِ، وأقامَ المضافَ إليه مقامَهُ. وقرئ بالرفع، وكان في هذه القراءة تامة بمعنى وقع، وليس لها خبرٌ، والمعنى إلاّ أن تقعَ تجارةٌ، ويكون الاستثناء هنا منقطع، لأن التجارة عن تراضٍ ليس من أكل المال بالباطل. (الموضح١: ٤١٢، الحجة ف٣: ١٥٢).

وإذا وقف الكسائي على ﴿تِجَـٰرَةً﴾ كان له فيها الفتح والإمالة، الفتح على المذهب الأول؛ لأن الراء

القارئ	القراءة
حفص	عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا
قالون	مِّنكُمُ أَنفُسَكُمُ بِكُمُ (١)
ورش	أَنفُسَكُمُ
ابن كثير	مِّنكُمُ أَنفُسَكُمُ بِكُمُ
خلف	أَنفُسَكُمْ إِنَّ (١١) (٥) وَمَن يَفْعَل عُدْوَانًا وَظُلْمًا
الكسائي	(٥) يَفْعَل ذَّٰلِكَ
أبو جعفر	مِّنكُمُ أَنفُسَكُمُ بِكُمُ
حفص	فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
قالون	(١)
ورش	(٧) يَسِيرًا (٥) كَبَآئِرَ
ابن كثير	(٣) نُصْلِيهِ (٤) عَنْهُ
خلف	نَارًا وَكَانَ (٦)
حفص	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ
قالون	عَنكُمُ سَيِّـَٔاتِكُمُ وَنُدْخِلْكُمُ مَدْخَلًا (١) (٧) بَعْضَكُمُ
ورش	سَيِّـَٔاتِكُمُ مَدْخَلًا
ابن كثير	عَنكُمُ سَيِّـَٔاتِكُمُ وَنُدْخِلْكُمُ مُدْخَلًا بَعْضَكُمُ
الدوري	(٢)
أبو جعفر	عَنكُمُ سَيِّـَٔاتِكُمُ وَنُدْخِلْكُمُ مَدْخَلًا بَعْضَكُمُ

من حروف أكهر و لم يسبقها ياء ساكنة ولا كسرة، والإمالة على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الواقعة قبل هاء التأنيث إلا الألف. انظر مج١: ٣٩.

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ ...... (ش) وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا

﴿مُّدْخَلًا﴾: (ش) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

ضم القراء السبعة إلانافعاً الميم هنا وفي الحج وفي قوله (خَصَّهُ) إشارة إلى قصر الحكم على هذين الموضعين دون موضع الإسراء فإنه مضموم الميم اتفاقاً. انظر الوافي:٢٤٥.

﴿مُّدْخَلًا﴾: قرئ بضم الميم وفتحها، وكذلك ما شاكله. فالحجة لمن ضم: أنه جعله مصدراً من أدخل يدخل. ودليله قوله تعالى ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾. والحجة لمن فتح: أنه جعله مصدراً من دخل يدخل مَدخلاً ودُخُولاً. ودليله قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾. ويجوز أن يكون الفتح اسماً للمكان كأنه قال: ويدخلكم مكان دخولٍ، وربما جاء بالضم فيكون مكان الإدخال، والمكان أشبه ههنا لأنا رأينا المكان وصف بالكريم، وهو قول الله عز وجل ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۞ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾، فوصف المكان بالكريم فكذلك يكون قوله ﴿مَدْخَلاً﴾ يراد به المكان، مثلَ المقامِ. (الحجة خا: ١٢٢، الحجة ف٣: ١٥٤).

القارئ	النص
حفص	نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ
قالون	(٢) (٨)
ورش	(٤) شَيۡءٍ (٦)
ابن كثير	(٩) وَسَلُواْ
خلف	(٥) شَيۡءٍ
خلاد	شَيۡءٍ (٦) س ح
الكسائي	(٣) وَسَلُواْ
خلف	وَسَلُواْ
حفص	عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ
قالون	(١) عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ (٢) فَـَٔاتُوهُمۡ
ورش	(٥) وَٱلَاقۡرَبُونَ عَقَدَتَ ايۡمَٰنُكُمۡ فَـَاتُوهُمۡ
ابن كثير	عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ
الدوري	عَقَدَتۡ
السوسي	عَقَدَتۡ
هشام	عَقَدَتۡ
ابن ذكوان	عَقَدَتۡ
شعبة	(٤)
خلف	(٧) وَٱلۡأَقۡرَبُونَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ (٨)
خلاد	وَٱلۡأَقۡرَبُونَ
أبو جعفر	عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ
يعقوب	عَقَدَتۡ

﴿**وَسۡـَٔلُواْ**﴾: (ش) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

قرئ بغير همز في الفعل المقرون بالفاء والواو في أوله للتخفيف، فألقيت حركة الهمزة على السين الساكنة قبلها فحركت السين وحذفت الهمزة على أصل التخفيف وخص هذا بالتخفيف لكثرة استعماله وتصرفه في الكلام، وثقل الهمز وذلك في الأمر المواجه به، وللإجماع على ترك الهمز في قوله ﴿**سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ**﴾. وقرئ بالهمز على الأصل وهما لغتان، وللإجماع على الهمز في فعل غير المواجهة نحو ﴿**وَلۡيَسۡـَٔلُواْ**﴾. (طلائع: ٦٨).

﴿**عَقَدَتۡ**﴾: (ش) وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلَا

القارئ	القراءة
حفص	نَصِيبَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ
قالون	نَصِيبَهُمُ (٣) (١) (٥) بَعْضَهُمُ
ورش	نَصِيبَهُمُ شَيْءٍ (٨)
ابن كثير	نَصِيبَهُمُ بَعْضَهُمُ
خلف	نَصِيبَهُمْ إِنَّ شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
أبو جعفر	نَصِيبَهُمُ بَعْضَهُمُ
حفص	عَلَىٰ بَعْضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي
قالون	(٤) (٧) أَمْوَٰلِهِمُ
ورش	مِنَ امْوَٰلِهِمُ
ابن كثير	أَمْوَٰلِهِمُ
السوسي	(٣) لِّلْغَيْب بِّمَا
خلف	(١) بَعْضٍ وَبِمَآ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ (١٠)
خلاد	(٩)
أبو جعفر	أَمْوَٰلِهِمُ (٦) ٱللَّهَ

﴿عَقَدَتْ﴾: قرئ بإثبات الألف والتخفيف على أنه من المعاقدة وهي المحالفة، وفي الجاهلية كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وحربي حربك وترثني وأرثك فكان يرث السدس من مال حليفه، فأمروا بالوفاء لهم، ثم نسخ ذلك بآية المواريث ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ فحسنت الألف هاهنا لأنها تجيء في بناء فعل الاثنين.

وقرئ بحذف الألف على أنه يقول: هاهنا صفة محذوفة، والمعنى: والذين عقدت أيمانكم لهم الحلف، فأسند الفعل إلى لفظ الأيمان دون أصحاب الأيمان. (الحجة خا: ١٢٣. طلائع: ٦٨).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ...﴾ بدل ولين فلورش خمسة أوجه: ثلاثة البدل مع توسط اللين ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾: (د) أَحَلَّ وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ   فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾: وجه من قرأ بنصب الهاء على أن ما مصدرية أي بحفظهن أمر الله أو دين الله. أو موصولة أي بالبر الذي حفظ حق الله، أو نكرة موصوفة بمعنى شيء، أي بالشيء الذي حفظ حق الله أو دينه أو أمره، ومنه الحديث (احفظ الله يحفظك)، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه، وتقدير المضاف متعين لأن الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد. ووجه من قرأ بالرفع فعلى أنه فاعل، وما مصدرية أو موصولة أي بحفظ الله إياهن أو بالذي حفظه الله . (هامش الإيضاح ز: ٢٣٥).

القارئ	النص
حفص	تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ
قالون	أَطَعۡنَكُمُ
ورش	فَإِنَ اَطَعۡنَكُمُ
ابن كثير	أَطَعۡنَكُمُ
السوسي	تَخَافُون نُّشُوزَهُنَّ
خلف	فَإِنَ اَطَعۡنَكُمۡ
أبو جعفر	أَطَعۡنَكُمُ
يعقوب	② عَلَيۡهُنَّ
حفص	سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ﴿٣٤﴾ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا
قالون	① ⑦ خِفۡتُمُ
ورش	سَبِيلًا إِنَّ — كَبِيرًا — ⑤ مِّنَ اَهۡلِهِۦ
ابن كثير	خِفۡتُمُ
خلف	سَبِيلًا إِنَّ — مِّنَ اَهۡلِهِۦ ⑪
أبو جعفر	⑨ وَإِن خِفۡتُم
حفص	مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا ﴿٣٥﴾ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ
قالون	② ⑧ — ①
ورش	مِّنَ اَهۡلِهَآ — إِصۡلَٰحًا — خَبِيرًا — ⑨ شَيۡـًٔا ⑪
خلف	مِّنَ اَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحًا يُوَفِّق ③ — ⑬ شَيۡـًٔا وَبِالۡوَٰلِدَيۡنِ
خلاد	④ — ⑮ شَيۡـًٔا
أبو جعفر	عَلِيمًا خَبِيرًا
حفص	إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ
ورش	⑩ ⑫ ٱلۡقُرۡبَى وَٱلۡيَتَٰمَى — وَٱلۡجَارِ ٱلۡقُرۡبَى وَٱلۡجَارِ
الدوري	⑤ ٱلۡقُرۡبَى — ٱلۡقُرۡبَى
السوسي	ٱلۡقُرۡبَى — ٱلۡقُرۡبَى — ⑥ وَٱلصَّاحِب بِّٱلۡجَنۢبِ
خلف	إِحۡسَٰنًا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَى وَٱلۡيَتَٰمَى — ٱلۡقُرۡبَى
خلاد	⑦ ٱلۡقُرۡبَى وَٱلۡيَتَٰمَى — ٱلۡقُرۡبَى
الكسائي	ٱلۡقُرۡبَى وَٱلۡيَتَٰمَى (الدوري) — ⑧ وَٱلۡجَارِ ٱلۡقُرۡبَى وَٱلۡجَارِ (الدوري)
يعقوب	④ وَٱلصَّاحِب بِّٱلۡجَنۢبِ
خلف	ٱلۡقُرۡبَى وَٱلۡيَتَٰمَى — ٱلۡقُرۡبَى

٤/١ الحزب ٩

﴿وَٱلۡجَارِ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ..أَمِلْ ..(ش) بِدَارِ..وَٱلۡجَارِ تَمَّمُوا   وَوَرۡشٌ جَمِيعَ الۡبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(ش) وَهَذَانِ عَنۡهُ بِاخۡتِلَافٍ .... انظر مج١: ٤٧٤.

القارئ	الرواية
حفص	وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ
قالون	أَيۡمَٰنُكُمُۥ (٢) (٣) … (١)
ورش	مَلَكَت أَيۡمَٰنُكُمُۥ
ابن كثير	أَيۡمَٰنُكُمُو
خلف	مَلَكَت أَيۡمَٰنُكُمُ إِنَّ (١٠)
أبو جعفر	أَيۡمَٰنُكُمُو
حفص	وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٣٧﴾
قالون	(٣)
ورش	وَيَامُرُونَ (٨) … ءَاتَىٰهُمُ (١١) (١٢) … لِلۡكَٰفِرِينَ
الدوري	لِلۡكَٰفِرِينَ (٢) (٤)
السوسي	وَيَامُرُونَ … (١١) … لِلۡكَٰفِرِينَ
خلف	(٥) بِٱلۡبَخَلِ … ءَاتَىٰهُمُ
خلاد	بِٱلۡبَخَلِ … ءَاتَىٰهُمُ
الكسائي	بِٱلۡبَخَلِ … (٦) ءَاتَىٰهُمُ … (٧) لِلۡكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	وَيَامُرُونَ … (١٢)
يعقوب	(رويس) لِلۡكَٰفِرِينَ
خلف	بِٱلۡبَخَلِ … ءَاتَىٰهُمُ
حفص	وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ
قالون	(١) … (٨) أَمۡوَٰلَهُمُۥ
ورش	(٥) … يُومِنُونَ … ٱلَاخِرِ
ابن كثير	أَمۡوَٰلَهُمُو
الدوري	(٣) ٱلنَّاسِ
السوسي	(٢) يُومِنُونَ
خلف	(٥) … ٱلۡاخِرِ وَمَن يَكُنِ
خلاد	(٧) ٱلۡاخِرِ (٦)
أبو جعفر	أَمۡوَٰلَهُمُو (٩) رِيَآءَ … يُومِنُونَ

﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبَالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وَلَا

أي أدغم يعقوب باء ﴿وَٱلصَّاحِبِ﴾ في باء ﴿بِٱلۡجَنۢبِ﴾ من غير خلاف. انظر مج ١: ٣٤

﴿بِٱلۡبُخۡلِ﴾: (ش) وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيـ ـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلَا

﴿بِٱلۡبُخۡلِ﴾: يقرأ بضم الباء وإسكان الخاء، وبفتحهما وهما لغتان كالعُدْم والعَدَم وقيل التحريك المصدر والإسكان الاسم. (الحجة خا: ١٢٣).

القارئ	القراءة
حفص	قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
قالون	(١)(٥) عَلَيْهِمُۥ بِهِمُۥ (١)
ورش	(٢) لَوَ ءَامَنُوا۟ (٣)(٤) ٱلْءَاخِرِ
ابن كثير	عَلَيْهِمُۥ بِهِمُۥ
السوسي	(٨) يَظْلِم مِّثْقَالَ
خلف	(٦) عَلَيْهُمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ (٨) ٱلْأَاخِرِ
خلاد	عَلَيْهُمْ (٧) ٱلْأَاخِرِ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُۥ بِهِمُۥ
يعقوب	عَلَيْهُمْ
حفص	ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
قالون	حَسَنَةٌ (١)
ورش	حَسَنَةٌ (٢) وَيُوتِ
ابن كثير	حَسَنَةٌ يُضَعِّفْهَا (٣) لَّدُنْهُۥ
الدوري	(٥)
السوسي	وَيُوتِ (٥) جِينَا وَجِينَا
هشام	(٦) يُضَعِّفْهَا
ابن ذكوان	يُضَعِّفْهَا
خلف	(٧) ذَرَّةٍ وَإِن حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا (٤) بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
أبو جعفر	حَسَنَةٌ يُضَعِّفْهَا وَيُوتِ (٤) جِينَا وَجِينَا
يعقوب	يُضَعِّفْهَا

﴿حَسَنَةً﴾: (ش) وَفِي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّىٰ نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلَا

﴿حَسَنَةً﴾: قرئ برفعها على أن ﴿كَانَ﴾ تامة. وقرئ بالنصب خبر ﴿كَانَ﴾ الناقصة، واسمها يعود على ﴿مِثْقَالَ﴾ وأُنِّث حملاً على المعنى أي زنة ذرة أو لإضافته إلى مؤنث. (طلائع: ٦٩).

﴿يُضَٰعِفْهَا﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَىٰ

(د) يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذَا حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿يُضَٰعِفْهَا﴾: اختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها والتخفيف والتشديد. قال أبو علي الفارسي: المعنى فيهما واحد وهما لغتان. قال سيبويه: تجيء فاعَلْتُ لا تريد به عمل اثنين ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أَفْعَلَ

القارئ	القراءة
حفص	بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴿٤١﴾ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ
قالون	② ① تَسَّوَّىٰ
ورش	③ تَسَّوَّىٰ ③ ② ٱلۡأَرۡضُ
ابن كثير	④
الدوري	⑤ بِهِمِ
السوسي	⑧ ٱلرَّسُول لَّوۡ بِهِمِ
هشام	تَسَّوَّىٰ
ابن ذكوان	تَسَّوَّىٰ
خلف	⑨ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ تَسَوَّىٰ بِهُمُ ٱلۡأَرۡضُ
خلاد	⑥ تَسَوَّىٰ بِهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ⑦
الكسائي	تَسَوَّىٰ بِهُمُ
أبو جعفر	تَسَّوَّىٰ
يعقوب	بِهِمِ
خلف	تَسَوَّىٰ بِهُمُ

وذلك قولهم: ناوَلْتُهُ، وعاقبْتُه، وعافاه اللّهُ، وسافَرْتُ قال: ونحو ذلك: ضاعفتُ وضعَّفْتُ، وناعَمْتُ ونَعَّمْتُ فدلَّ هذا على أنه لغتان فبأيهما قرأتَ كان حسناً. (الحجة ف٣: ١٦١).

﴿تُسَوَّىٰ﴾: (ش) وَفِي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّىٰ نَمَا حَقّاً وَعَمَّ مُثَقَّلَا

قرئ بضم التاء على البناء للمفعول فهو تُفعَّل من التسوية، والمعنى: لو تُجعلون والأرض سواءً، كما قال تعالى ﴿وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾ ومن هذا قوله تعالى ﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾ أي نجعلها صفحة واحدة لا تفصل بعضها عن بعض، فتكون كالكف، فيَعجزُ لذلك عمّا استعان عليه من الأعمال بالبنان كالكتابة والخياطة ونحو ذلك، مما لو فقدت البنان معها لم يتمكن منها. ومن أيمانهم: لا والذي شقَّهُنَّ خمساً من واحدة.

وقرئ بفتح التاء مع تشديد السين المعنى: لو تتسوى فأدغم التاء في السين لقربها منها، وهذا مطاوع لو تسوى، لأنك تقول سوَّيته فتَسَوَّى، ولا ينبغي أن يُكرهَ هذا لاجتماع تشديدتين، ألا ترى أن في التنزيل ﴿ٱطَّيَّرۡنَا﴾ ﴿وَٱزَّيَّنَتۡ﴾ و﴿وَلَعَلَّكُمۡ تَذَّكَّرُونَ﴾ ونحو ذلك، وفي هذا الوجه اتّساع لأن الفعل مسند إلى الأرض وليس المراد: ودّوا لو تصير الأرض مثلهم، إنما المعنى: ودُّوا لو يصيرون يتسوون بها، لا تتسوّى هي بهم، وجاز ذلك لأنه لا يُلْبِسُ، وقالوا: أُدْخِلَ فوهُ الحجر لَمَّا لم يَلْتَبِسْ. أما من قرأها: لو تَسَوَّى هو: لو تتسوَّى فحذف التاء التي أدغمها من قال: لو تَسَّوَّى لأنها كما اعتلت بالإدغام اعتلت بالحذف. (الحجة ف٣: ١٦٢).

القارئ	القراءة
حفص	ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
قالون	(١) (٩) … (٥) (١٥) وَأَنتُمُ
ورش	(١٦) ءَامَنُواْ … ٱلصَّلَوٰةَ … سُكَٰرَىٰ … جُنُبًا إِلَّا
ابن كثير	وَأَنتُمُ
الدوري	(٤) (١٢) سُكَٰرَىٰ
السوسي	سُكَٰرَىٰ
خلف	(١٧) … سُكَٰرَىٰ … جُنُبًا إِلَّا (١٨)
خلاد	سُكَٰرَىٰ
الكسائي	سُكَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَأَنتُمُ
خلف	سُكَٰرَىٰ
حفص	سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءً
قالون	كُنتُمُ مَرۡضَىٰٓ … جَآ أَحَدٌ مِّنكُمُ مِنَ
ورش	مَرۡضَىٰٓ … سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٌ
ابن كثير	كُنتُمُ مَرۡضَىٰ … (البزي) (٦) (قنبل) (٨) جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُمُ مِنَ
الدوري	مَرۡضَىٰٓ … جَآ أَحَدٌ
السوسي	مَرۡضَىٰٓ … جَآ أَحَدٌ
هشام	(١٠)
ابن ذكوان	(١١) جَآءَ
خلف	مَرۡضَىٰٓ … سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ … لَمَسۡتُمُ
خلاد	مَرۡضَىٰٓ … جَآءَ … لَمَسۡتُمُ
الكسائي	(١٣) مَرۡضَىٰٓ … لَمَسۡتُمُ
أبو جعفر	كُنتُمُ مَرۡضَىٰ … جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُمُ مِنَ
يعقوب	(رويس) (٢) (روح) (٣)
خلف	مَرۡضَىٰٓ … (١٤) جَآءَ … لَمَسۡتُمُ

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين والمراد بـهما همزتـا القطع المتلاصقتـان وصلاً الواقعتـان في كلمتين، والهمزتان في هذا الباب قسمان: متفقتان في الحركة ومختلفتان فيـها. والمتفقتـان في الحركـة ثلاثـة أنـواع: مفتوحتان، ومضمومتان، ومكسورتان، وللقرّاء في المفتوحتين نحو ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ مذاهب:

١ـ أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة. وما ذكره الناظم من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم المحذوفة هي الثانية وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد، فعلى القول الأول يكون المد من قبيل المنفصل فيجوز فيه القصر والتوسط، وعلى القول الثاني يكون المد من قبيل المتصل فلا يجوز فيه إلا التوسط:

(ش) وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً   إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا   أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

٢ـ ذكر الناظم أن قالون والبزي وافقا أبا عمرو على إسقاط الهمزة الأولى أو الثانية على الخلاف السابق في المفتوحتين. وحينئذ يجوز لهما ما يجوز لأبي عمرو من القصر والتوسط في حرف المد الواقع قبل الهمزة وفي كون المد من قبيل المنفصل أو من قبيل المتصل:

(ش) وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا   وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٣ـ سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية من المفتوحتين بين بين أي بينها وبين الألف، وهذا معنى قول الشاطبيّ (كَمَدٍّ) لأنها حال التسهيل تصير مثل حرف المد (الألف) وهذا الحكم عن ورش وقنبل.

وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل هنا ألفاً لأن حركة الهمزة الأولى كانت مفتوحة. وهذا معنى قوله (مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدّلَا):

(ش) وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ   وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

(ش) وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا   هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

٤ـ سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية في جميع باب الهمزتين في كلمتين، وحققهما روح إذا اتفقتا في الحركة:

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا   وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

٥ـ حقق الباقون الهمزتين.

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾: قرئ بإسقاط إحدى الهمزتين، وقيل إسقاط الأولى لأن التغيير يكون دائماً في آخر الكلمة، وقيل إسقاط الثانية لأنها هي التي حصل بها الثقل، ولأن طريقة أبي عمرو ومن معه في المثلين جواز الإدغام تخفيفاً وقد تعذر في اجتماع الهمزتين، فخفف بالإسقاط، وقرئ بالتسهيل تخفيفاً وجمعاً بين اللغات، وقرئ بإبدال الثانية حرف مد، وقيل الحذف للمبالغة في التخفيف. (طلائع: ١٠).

﴿لَـمَسْتُمُ﴾: (ش) وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا   وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلَا

﴿لَـمَسْتُمُ﴾: قرئ بغير ألف ههنا وفي المائدة، لأن الفعل في باب الجماع مضاف إلى الرجل، وقد جاء مثل هذا اللفظ في التنزيل في غير موضع على فَعَلَ نحو ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾ و﴿إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾ و لم يقل ناكحتم.

وقرئ بالألف في السورتين لأن الفعل يجوز أن يكون من واحد وإن كان على فاعل نحو:عاقبتُهُ. ويجوز أن يكون على حصول الفعل منهما كالمجامعة والمباشرة لاشتراكهما في ذلك. (الموضح١: ٤١٨، الحجة خا: ١٢٤).

القارئ	النص
حفص	فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ
قالون	بِوُجُوهِكُمُ وَأَيْدِيكُمُ ①
ورش	وَأَيْدِيكُمُ أُوتُواْ ②
ابن كثير	بِوُجُوهِكُمُ وَأَيْدِيكُمُ
خلف	وَأَيْدِيكُمِ إِنَّ
أبو جعفر	بِوُجُوهِكُمُ وَأَيْدِيكُمُ ⑦ عَفُوًّا غَفُورًا
حفص	ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
قالون	① ③ بِأَعْدَآئِكُمُ
ورش	④ ⑤ وَكَفَىٰ وَكَفَىٰ نَصِيرًا
ابن كثير	بِأَعْدَآئِكُمُ
السوسي	⑧ أَعْلَم بِأَعْدَآئِكُمْ
خلف	⑥ وَكَفَىٰ وَلِيًّا وَكَفَىٰ
خلاد	وَكَفَىٰ ⑦ وَكَفَىٰ
الكسائي	② وَكَفَىٰ وَكَفَىٰ
أبو جعفر	بِأَعْدَآئِكُمُ
خلف	وَكَفَىٰ وَكَفَىٰ
حفص	مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ
قالون	① ③ بِأَلْسِنَتِهِمُ
ورش	⑥ غَيْرَ
ابن كثير	بِأَلْسِنَتِهِمُ
خلف	⑤ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا
أبو جعفر	بِأَلْسِنَتِهِمُ

﴿مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّــةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ نِ الاخْفَاسِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا﴾: وجه إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو لمضارعتهما إياها باللين الذي فيهما وللتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر. واتفقوا على أن الغنة معهما غنة المدغم، والإدغام لغة واردة عند العرب. (شرح المقدمة الجزرية للأنصاري: ١٠٤، هامش الإيضاح ز: ١٥٢).

القارئ	النص
حفص	وَطَعْنًا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
قالون	أَنَّهُمُ لَّهُمُ بِكُفْرِهِمُ
ورش	وَلَوَ انَّهُمْ خَيْرًا يُومِنُونَ
ابن كثير	أَنَّهُمُ لَّهُمُ بِكُفْرِهِمُ
السوسي	(٢) يُومِنُونَ
خلف	وَلَوْ أَنَّهُمْ
أبو جعفر	أَنَّهُمُ لَّهُمُ بِكُفْرِهِمُ (٤) يُومِنُونَ
حفص	إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
قالون	(١) (٤) مَعَكُمُ مِّن (٣) (٦)
ورش	(٧) (٥) (١٠) أُوتُواْ ءَامِنُواْ
ابن كثير	مَعَكُمُ مِّن
أبو جعفر	مَعَكُمُ مِّن
حفص	عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
قالون	نَلْعَنَهُمُ (١)
ورش	أَدْبَارِهَآ (٧) يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ
ابن كثير	نَلْعَنَهُمُ
الدوري	(٢) (٥) أَدْبَارِهَآ
السوسي	أَدْبَارِهَا
خلف	(٨) (٦) أَن يُشْرِكَ
الكسائي	أَدْبَارِهَآ (الدوري)
أبو جعفر	نَلْعَنَهُمُ

﴿أَدْبَارِهَا﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

انظر الشرح والتوجيه مج١: ٢٢.

القارئ	النص
حفص	ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ
قالون	① ② أَنفُسَهُمُ ⑤
ورش	ٱفۡتَرَىٰٓ ②
ابن كثير	أَنفُسَهُمُ
الدوري	③ ④ ٱفۡتَرَىٰٓ
السوسي	ٱفۡتَرَىٰ
خلف	لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشۡرِكۡ ٱفۡتَرَىٰٓ ④ مَن يَشَآءُ
خلاد	⑤ ٱفۡتَرَىٰٓ
الكسائي	ٱفۡتَرَىٰٓ
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُ
خلف	ٱفۡتَرَىٰٓ
حفص	وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا
قالون	① ② ①
ورش	يُظۡلَمُونَ ④ وَكَفَىٰ ③ أُوتُواْ
خلف	وَكَفَىٰ ⑤
خلاد	③ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ ⑥
خلف	وَكَفَىٰ

﴿فَتِيلًا ۞ ٱنظُرۡ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

سِوَىٰ أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلِ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين؛ فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه وصلاً للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ)، وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة، ومنهم من كسره وعلة تحريكهم هذا الساكن بالكسر أنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. (الوافي:٢١٣). انظر مج١: ١٥٢.

القارئ	النص
حفص	مِنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾
قالون	(٣) هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
ورش	(٧) يُؤْمِنُونَ — هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدِيٰ — ءَآمَنُوا۟
ابن كثير	هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
الدوري	هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
السوسي	يُومِنُونَ — (٨) هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
هشام	(٤)
خلف	(٦) أَهْدِيٰ
خلاد	أَهْدِيٰ
الكسائي	(٥) أَهْدِيٰ
أبو جعفر	يُومِنُونَ — هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
يعقوب	(رويس) (روح) (٢)
خلف	أَهْدِيٰ

القارئ	النص
حفص	أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
قالون	(١) — (١)(٤) لَهُمُو — (١)
ورش	(٢) — نَصِيرًا — (٢) يُوتُونَ نَقِيرًا
ابن كثير	لَهُمُو
السوسي	يُوتُونَ (٣)
خلف	(٤) وَمَن يَلْعَنِ
خلاد	(٣)
أبو جعفر	لَهُمُو — (٥) يُوتُونَ

القارئ	النص
حفص	يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
قالون	(٣) — (٨)(٧) — وَءَاتَيْنَٰهُمُو مُلْكًا (٦)(٤)
ورش	(٦) ءَآتَىٰهُمُ — فَقَدَ ٱتَيْنَآ ءَاَلَ — وَءَآتَيْنَٰهُمُ
ابن كثير	وَءَاتَيْنَٰهُمُو مُلْكًا
خلف	(٩) ءَاتَيٰهُمُ — فَقَد ءَّاتَيْنَآ (١٠)
خلاد	ءَاتَيٰهُمُ
الكسائي	(٥) ءَاتَيٰهُمُ
أبو جعفر	وَءَاتَيْنَٰهُمُو مُلْكًا
خلف	ءَاتَيٰهُمُ

﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ﴾: يمتنع الإدغام فيها عند السوسي؛ لأن النون وقعت بعد ساكن. انظر مج١: ١٠٩.

القارئ	
حفص	فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (٥٥) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم
قالون	(١) (٧) فَمِنۡهُمُ مَّنۡ ← وَمِنۡهُمُ مَّن (١) (٤) نُصۡلِيهِمُ ← جُلُودُهُمُ
ورش	(٣) مَّنَ ءَامَنَ (٥) (٦) وَكَفَىٰ سَعِيرًا بِـَٔايَٰتِنَا (٧)
ابن كثير	فَمِنۡهُمُ مَّنۡ وَمِنۡهُمُ مَّن (٨) عَنۡهُۥ نُصۡلِيهِمُ جُلُودُهُمُ
الدوري	(٣) نَضِجَت جُّلُودُهُم
السوسي	نَضِجَت جُّلُودُهُم
خلف	مَّنۡ ءَامَنَ (٢) وَكَفَىٰ نَضِجَت جُّلُودُهُم
خلاد	وَكَفَىٰ نَضِجَت جُّلُودُهُم
الكسائي	وَكَفَىٰ نَضِجَت جُّلُودُهُم
أبو جعفر	فَمِنۡهُمُ مَّنۡ وَمِنۡهُمُ مَّن نُصۡلِيهِمُ جُلُودُهُمُ
يعقوب	(٦) نُصۡلِيهُمۡ
خلف	وَكَفَىٰ نَضِجَت جُّلُودُهُم
حفص	بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا (٥٦) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ
قالون	بَدَّلۡنَٰهُمُ (١) (٧) سَنُدۡخِلُهُمُ
ورش	(٢) غَيۡرَهَا ءَامَنُواْ (١٠)
ابن كثير	بَدَّلۡنَٰهُمُ سَنُدۡخِلُهُمُ
السوسي	(٩) ٱلصَّٰلِحَٰت سَّنُدۡخِلُهُمۡ
أبو جعفر	بَدَّلۡنَٰهُمُ (٥) جُلُودًا غَيۡرَهَا سَنُدۡخِلُهُمُ
حفص	جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا (٥٧) ۞ إِنَّ
قالون	(٢) (٨) لَهُمُ وَنُدۡخِلُهُمُ (١)
ورش	(٤) ٱلۡأَنۡهَٰرُ
ابن كثير	لَهُمُ وَنُدۡخِلُهُمُ
خلف	(٥) ٱلۡأَنۡهَٰرُ مُّطَهَّرَةٞ وَنُدۡخِلُهُمۡ
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ (٣) (٦)
أبو جعفر	لَهُمُ وَنُدۡخِلُهُمُ

٢/١ الحزب ٩

﴿نَضِجَتۡ جُلُودُهُمۡ﴾: انظر مج١: ٢١٨.

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلا

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلا

حفص	ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا
قالون	يَأۡمُرُكُمۡ (٨)(١٠) (٣) حَكَمتُم نِعۡمَّا (نِعِمَّا) يَعِظُكُم
ورش	(١١) يَامُرُكُم تُوَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ
ابن كثير	يَأۡمُرُكُمۡ حَكَمتُم (٥) يَعِظُكُم
الدوري	(١٢) يَامُرُكُمۡ (يَأۡمُرُكُمۡ) (١٣) ٱلنَّاسِ نِعِمَّا
السوسي	(١٤) يَامُرُكُمۡ نِعۡمَّا
هشام	(٤) نَعِمَّا
ابن ذكوان	نَعِمَّا
شعبة	نِعۡمَّا (نِعِمَّا)
خلف	يَأۡمُرُكُمۡ أَن (١٠) (٧) ٱلۡأَمَٰنَٰتِ نَعِمَّا
خلاد	ٱلۡأَمَٰنَٰتِ (٦) نَعِمَّا
الكسائي	نَعِمَّا
أبو جعفر	(١٦) يَامُرُكُم تُوَدُّواْ حَكَمتُم نِعۡمَّا يَعِظُكُم
يعقوب	(٢)
خلف	نَعِمَّا
حفص	بَصِيرٗا (٥٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ
قالون	(١)(٦) (١٢)(١٣) (٣)(٧) مِنكُمُ تَنَٰزَعۡتُمُ كُنتُمُ
ورش	بَصِيرًا (٨) ءَآمَنُواْ ٱلۡامۡرِ شَيۡءٍ
ابن كثير	مِنكُمُ تَنَٰزَعۡتُمُ (٥) فَرُدُّوهُۥ كُنتُمُ
خلف	(٥) ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٍ
خلاد	(١١) ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٍ
أبو جعفر	مِنكُمُ تَنَٰزَعۡتُمُ كُنتُمُ

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾: وجه إدغام التاء في السين لاتفاقهما في طرف اللسان، والإظهار على الأصل، وكلاهما لغتان من لغات العرب. (الموضح١: ٢٠٤).

﴿نِعِمَّا﴾: (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

(د) نِعِمَّا حُزْ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

لم يذكر الشاطبي الوجه الثاني في كلمة ﴿نِعِمَّ﴾ عن قالون والبصري وشعبة، وهو كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر، وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم. (انظر البدور:٥٥).

﴿نِعِمَّا﴾: انظر مج١: ٢٢٤.

القارئ	القراءة
حفص	تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ
قالون	① ⑤⑥ أَنَّهُمُۥ ②
ورش	تُؤۡمِنُونَ ٱلۡأٓخِرِ خَيۡرٌ تَأۡوِيلًا ⑦ أَنَّهُمۡ ءَآمَنُواْ
ابن كثير	أَنَّهُمُۥ
السوسي	② تُؤۡمِنُونَ تَأۡوِيلًا
خلف	ٱلۡأٓخِرِ خَيۡرٌ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ③
خلاد	ٱلۡأٓخِرِ ⑩ تَأۡوِيلًا
أبو جعفر	④ تُؤۡمِنُونَ تَأۡوِيلًا أَنَّهُمُۥ
حفص	وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ
قالون	يُضِلَّهُمُۥ
ورش	وَقَدُ اُمِرُوٓاْ
ابن كثير	يُضِلَّهُمُۥ
خلف	أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ أَن يُضِلَّهُمۡ
خلاد	④
أبو جعفر	يُضِلَّهُمُۥ
حفص	ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
قالون	① ⑥ لَهُمُۥ ②⑦
ورش	④ تَعَالَوۡاْ إِلَى
ابن كثير	لَهُمُۥ
السوسي	⑧ قِيل لَّهُمۡ ٱلرَّسُول رَّأَيۡتَ
هشام	⑨ قِيلَ
خلف	تَعَالَوۡاْ إِلَى ③
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	لَهُمُۥ
يعقوب	(رويس) قِيلَ ⑩

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. انظر مج١: ٢٦.

القارئ	القراءة
حفص	صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ
قالون	(١) (٤) أَصَٰبَتۡهُمُ مُصِيبَةٌ (٢)(٣) أَيۡدِيهِمُ
ورش	(٧) قَدَّمَت أَيۡدِيهِمُ جَآءُوكَ إِنَ اَرۡدَنَآ
ابن كثير	أَصَٰبَتۡهُمُ مُصِيبَةٌ أَيۡدِيهِمُ
ابن ذكوان	(٥) جَآءُوكَ
خلف	(٨) قَدَّمَت أَيۡدِيهِم جَآءُوكَ إِنۡ أَرۡدَنَآ
خلاد	جَآءُوكَ
أبو جعفر	أَصَٰبَتۡهُمُ مُصِيبَةٌ أَيۡدِيهِمُ
يعقوب	(٢) أَيۡدِيهُمۡ
خلف	جَآءُوكَ
حفص	إِحۡسَٰنًا وَتَوۡفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ
قالون	(١) (٣) قُلُوبِهِمُ عَنۡهُمُ وَعِظۡهُمُ لَّهُمُ (٢)(٤)
ورش	(٥)
ابن كثير	قُلُوبِهِمُ عَنۡهُمُ وَعِظۡهُمُ لَّهُمُ
خلف	إِحۡسَٰنًا وَتَوۡفِيقًا
خلاد	(٩)
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُ عَنۡهُمُ وَعِظۡهُمُ لَّهُمُ
حفص	أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ
قالون	أَنفُسِهِمُ (١)(٤) (٣)(٦) أَنَّهُمُ أَنفُسَهُمُ
ورش	(٧) رَّسُولٍ إِلَّا وَلَوَ اَنَّهُمُ ظَّلَمُوٓاْ
ابن كثير	أَنفُسِهِمُ أَنَّهُمُ أَنفُسَهُمُ
خلف	(٨) رَّسُولٍ إِلَّا (١٠) وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُ أَنَّهُمُ أَنفُسَهُمُ

﴿جَآءُوكَ﴾: (ش) وَكَيۡفَ الثُّلَاثِي غَيۡرَ زَاغَتۡ بِمَاضِي ... أَمِلۡ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتۡ فَتُجۡمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزۡ ... وَجَاءَ ابۡنُ ذَكۡوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالۡفَتۡحِ قَهَّارِ الۡبَوَارِ ضِعَافَ مَعۡـ ... ـهُ عَيۡنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

انظر مج١: ٣٤. كَالَابۡرَارِ رُؤۡيَا اللَّامِ تَوۡرَاةَ فِدۡ وَلَا ... تُمِلۡ حُزۡ سِوَى أَعۡمَى بِسُبۡحَانَ أَوَّلَا

﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾: (ش) وَلَا خُلۡفَ فِي الۡإِدۡغَامِ إِذۡ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدۡ تَيَّمَتۡ دَعۡدٌ وَسِيمَاً تَبَتَّلَا

القارئ	القراءة
حفص	جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
قالون	(١)
ورش	جَآءُوكَ (٦) يُومِنُونَ
السوسي	(٢) وَٱسْتَغْفَر لَّهُمُ ٱلرَّسُول لَّوَجَدُواْ يُومِنُونَ
ابن ذكوان	جَآءُوكَ (٥)
خلف	جَآءُوكَ
خلاد	جَآءُوكَ
أبو جعفر	يُومِنُونَ
خلف	جَآءُوكَ
حفص	حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾
قالون	(٤) بَيْنَهُمُ (٢) (٥) أَنفُسِهِمُ
ابن كثير	بَيْنَهُمُ أَنفُسِهِمُ
السوسي	(٧)
خلف	(٣)
أبو جعفر	(٨) بَيْنَهُمُ أَنفُسِهِمُ
حفص	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ
قالون	(١) (٨) (١٠) عَلَيْهِمُ (٢) أَنُ أَنفُسَكُمُ أَوُ دِيَٰرِكُمُ مَا مِّنْهُمُ أَنَّهُمُ
ورش	(١٣) وَلَوَ اَنَّا عَلَيْهِمُ أَنُ أَنفُسَكُمُ أَوُ دِيَٰرِكُم وَلَوَ اَنَّهُم
ابن كثير	عَلَيْهِمُ أَنُ أَنفُسَكُمُ أَوُ دِيَٰرِكُمُ مَا فَعَلُوهُو (٩) مِّنْهُمُ أَنَّهُمُ
الدوري	(٥) (٦) أَوُ دِيَٰرِكُم
السوسي	أَوُ دِيَٰرِكُم
هشام	أَنُ أَوُ (٣) قَلِيلًا
ابن ذكوان	أَنُ أَوُ قَلِيلًا
شعبة	(٧)
خلف	وَلَوَ أَنَّا (١١) عَلَيْهِمُ أَنِ أَنفُسَكُمُ أَوِ وَلَوَ أَنَّهُم
خلاد	عَلَيْهِمُ
الكسائي	أَنُ أَوُ (٤) دِيَٰرِكُم (الدوري)
أبو جعفر	عَلَيْهِمُ أَنُ أَنفُسَكُمُ أَوُ دِيَٰرِكُمُ مَا مِّنْهُمُ أَنَّهُمُ
يعقوب	(١٢) عَلَيْهُمُ أَوُ
خلف	أَنُ أَوُ

﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ..أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾:

(ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتِ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين وكان الساكن الأول أحد حروف (لتنوء) في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمة لازمة، فقد اختلف القرّاء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من الساكنين فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ)، وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة. ومنهم من كسره لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ثم استثنى الناظم لأبي عمرو الواو من (أو) واللام من (قل) فقرأ فيهما بالضم حيث وقعا كما في ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾. (انظر الوافي: ٢١٣).

﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ .. أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾: قرئ بكسر النون في ﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ﴾ وبضم الواو في ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾ وإنما فصل بين الواو والنون لأن الضم في الواو أحسن من حيث إنها تشبه واو الضمير، والإجماع في واو الضمير واقع على الضم ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡ﴾ وأما النون فليس فيها هذه المشابهة فاختير لها الكسر لالتقاء الساكنين ولم تضمّ كما ضُمّتْ همزة الوصل في ﴿ٱقۡتُلُوٓاْ﴾ لأن النون منفصلة والهمزة متصلة فلم يجروا المنفصل مجرى المتصل. وقرئ بالكسر فيهما لأن هذين الحرفين منفصلان من الفعل المضموم الثالث فكسرا على أصل التقاء الساكنين ولم يضمّا كالهمزة لأن الهمزة متصلة في قوله ﴿ٱخۡرُجُواْ﴾ وهذه الحروف منفصلة فلا يستويان.

ومن قرؤوا بالضم فيهما، أجروا هذه الحروف وإن كانت منفصلة مجرى المتصل فكما ضمّوا الهمزة في قولهم ﴿ٱقۡتُلُوٓاْ﴾ ضموا أيضاً النون في قولهم ﴿أَنُ ٱقۡتُلُوٓاْ﴾ فأجروا المنفصل مجرى المتصل والعرب تقول: أُدْخُلُ ادْخُلْ، فتضم اللام من ادخل الأولى كما تضم الهمزة من قولهم: ادْخُلْ إذا انفردت وهذا على إجراء المنفصل مجرى المتصل، وما أجروه من المنفصل في كلامهم مجرى المتصل أكثر من أن يحصى.(الموضح١: ٤١٨).

﴿قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡ﴾: (ش) وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلَا

﴿قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡ﴾: قرئ بالنصب على أنه جعل النفي بمنزلة الإيجاب، لأن قولك ما فعلوه ونحوه كلام تام كما أن قولك: جاءني القوم ونحوه في الإيجاب كلام تام فنصب مع النفي كما نصب مع الإيجاب لتمام الكلام فيهما قبل إلاّ، والنصب هو الأصل في باب الاستثناء إذا تم الكلام دونه.

وقرئ بالرفع وهو الاختيار على أنه بدل من الضمير الذي ﴿فَعَلُوهُ﴾ كما تقول ما جاءني أحد إلا زيد، فزيد بدل من أحد، لأن معنى ما جاءني أحد إلا زيد، وما جاءني إلا زيد واحد. (الموضح١: ٤٢٠).

القارئ	القراءة
حفص	بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
قالون	لَّهُمُ (١) لَّءَاتَيْنَٰهُمُ مِّن (٢) (٤) (٥) (٦) وَلَهَدَيْنَٰهُمُ (١) (٤)
ورش	خَيْرًا لَّءَاتَيْنَٰهُم (٣)
ابن كثير	لَّهُمُ لَّءَاتَيْنَٰهُمُ مِّن وَلَهَدَيْنَٰهُمُ (٥) صِرَٰطًا (قنبل)
خلف	(٢) صِرَٰطًا
أبو جعفر	لَّهُمُ لَّءَاتَيْنَٰهُمُ مِّن وَلَهَدَيْنَٰهُمُ
يعقوب	(٣) صِرَٰطًا (رويس)
حفص	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ وَحَسُنَ
قالون	(١) عَلَيْهِمُ مِّنَ ٱلنَّبِيٓـِٔينَ (٣)
ورش	(٦) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ابن كثير	عَلَيْهِمُ مِّنَ (٤)
الدوري	(٢)
خلف	(٨) وَمَن يُطِع عَلَيْهُم
خلاد	(٧) عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُ مِّنَ
يعقوب	(٥) عَلَيْهُمْ
حفص	أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ
قالون	(١) (١) (٣) حِذْرَكُمُ (٢) (٤)
ورش	وَكَفَىٰ (ف ق) (٥) ءَامَنُواْ حِذْرَكُمْ
ابن كثير	حِذْرَكُمُ
خلف	(٣) وَكَفَىٰ (٦)
خلاد	وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
أبو جعفر	حِذْرَكُمُ
خلف	وَكَفَىٰ

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: (ش) وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

انظر مج١: ٧٣. (د) لِئَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ءِ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَحْمُلَا

﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾: أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مطلقاً، وحمزة عند الوقف.

القارئ	القراءة
حفص	فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ
قالون	(١) (٤) مِنكُمُ أَصَٰبَتْكُمُ مُصِيبَةٌ مَّعَهُمُ
ورش	فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ (٢) فَإِنَ اَصَٰبَتْكُمْ قَدَ اَنْعَمَ لَمَ اَكُن
ابن كثير	مِنكُمُ أَصَٰبَتْكُمُ مُصِيبَةٌ مَّعَهُمُ
خلف	(٧) ثُبَاتٍ أَوِ (٣) فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم قَدْ أَنْعَمَ لَمْ أَكُن
أبو جعفر	مِنكُمُ (٥) لَيُبَطِّيَنَّ أَصَٰبَتْكُمُ مُصِيبَةٌ مَّعَهُمُ
حفص	شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ (٣) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
قالون	(١) (٤) أَصَٰبَكُمُ يَكُن بَيْنَكُمُ مَعَهُمُ
ورش	(٦) وَلَئِنَ اَصَٰبَكُمْ يَكُن
ابن كثير	أَصَٰبَكُمُ (٥) بَيْنَكُمُ مَعَهُمُ
الدوري	يَكُن
السوسي	يَكُن
هشام	يَكُن
ابن ذكوان	يَكُن
شعبة	يَكُن
خلف	(٧) وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ يَكُن (٢) مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِي
خلاد	يَكُن
الكسائي	يَكُن
أبو جعفر	أَصَٰبَكُمُ يَكُن بَيْنَكُمُ مَعَهُمُ
يعقوب	(روح) يَكُن
خلف	يَكُن

(د) وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ   وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا   نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

﴿تكُنْ﴾: (ش) وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ   ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا

(د) أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ   فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿تكُنْ﴾: قرئت بالتاء لأن الفعل مسند إلى مؤنث وهو المودة، وإذا كان الفاعل مؤنثاً ألحق بالفعل علامة التأنيث إعلاماً بأن الفاعل مؤنث. وقرئت ﴿يكُنْ﴾ بالياء لكون التأنيث غير حقيقي ولوقوع الفصل بين الفعل والفاعل وإذا وقع الفصل بينهما حسن ترك علامة التأنيث. (الموضح١: ٤٢١).

حفص	فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي
قالون	⑴
ورش	ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ⑸ ⑷
الدوري	ٱلدُّنۡيَا ⑹
السوسي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	⑻ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأَخِرَةِ وَمَن يُقَٰتِلۡ
خلاد	ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأَخِرَةِ ⑼ ⑽
الكسائي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	ٱلدُّنۡيَا
حفص	سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
قالون	⑴ ⑹ لَكُمُ
ورش	فَيُقۡتَلَ أَوۡ نُؤۡتِيهِ
ابن كثير	⑵ نُؤۡتِيهِۦ لَكُمُ
الدوري	يَغۡلِب فَسَوۡفَ
السوسي	يَغۡلِب فَّسَوۡفَ ⑺ نُؤۡتِيهِ
خلف	فَيُقۡتَلۡ أَوۡ
خلاد	يَغۡلِب فَّسَوۡفَ
الكسائي	يَغۡلِب فَّسَوۡفَ
أبو جعفر	⑶ نُؤۡتِيهِ لَكُمُ
خلف	⑾

﴿يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَـاءِ الْجَزْمِ فِي الفَـاءِ قَدْ رَسَـا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِـداً وَلَا

(د) وَأَظْهِرْ.. (د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

أدغم الباء المجزومة في الفاء خلاد والكسائي وأبو عمرو وقد وقع ذلك في القرآن في خمسة مواضع: **﴿أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾** بالنساء، **﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ﴾** بالرعد، **﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ﴾** بالإسراء **﴿قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ﴾** في طه **﴿وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾** في الحجرات، إلا أنه اختلف عن خلاد في هذا الموضع فروي عنه فيه الإظهار والإدغام. وهذا معنى قوله (وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِـداً وَلَا). وقـرأ البـاقون بالإظـهار في جميـع المواضـع، وخالف يعقوب أصله فقرأها أيضاً بالإظهار. (انظر الوافي:١٣٥).

﴿يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾: قرئت بالإدغام، لأنهما من حروف الشفتين، ويُحَسِّن الإدغام أن في الفـاء صوتـاً من باطن الشفـة لا يشاركـه فيه حـرف، فحسـن إدغـام الأنقص صوتـاً في الأزيـد صوتـاً، وقـرئت بالإظهـار علـى الأصـل

القارئ	القراءة
حفص	وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
قالون	(٢) (٧)
ورش	(٣)
خلف	وَلِيًّا وَّٱجْعَل (٥)
حفص	نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ
قالون	(١) (٢)
ورش	نَصِيرًا ءَامَنُوا (٤) (٣)
خلاد	(٤)
حفص	ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
قالون	(١) (١٥) لَهُمُ (٤) (١٦) أَيْدِيَكُمُ
ورش	(٧) ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا (٨) (٩)
ابن كثير	لَهُمُ أَيْدِيَكُمُ
الدوري	عَلَيْهِمِ (٢) (٥)
السوسي	(١٧) قِيل لَّهُمْ عَلَيْهِمِ
هشام	(١٨) قِيلَ
خلف	(١١) عَلَيْهُمُ
خلاد	عَلَيْهُمُ
الكسائي	قِيلَ (١٥) عَلَيْهِمِ
أبو جعفر	لَهُمُ أَيْدِيَكُمُ
يعقوب	(٢٠) قِيلَ (رويس) (٣) عَلَيْهُمُ
خلف	(٦) عَلَيْهُمُ

ولانفصال الحرفين. (انظر الموضح ١: ٢٠٠).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿**أَلَمْ تَرَ** .... **فَتِيلًا**﴾ البدل مع ذات الياء، فلورش فيها قصر البدل مع فتح ذات الياء، ثم توسط البدل مع تقليل ذات الياء، ثم مد البدل مع الفتح والتقليل في ذات الياء.

﴿**عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ**﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

(د) لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا ... (د) عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ...

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

انظر مج ١: ٧٢.

القارئ	الكلمات
حفص	مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا (وقف)
قالون	مِّنْهُمُۥ
ورش	أَوَ اَشَدَّ — ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	مِّنْهُمُۥ
الدوري	ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلْقِتَال لَّوْلَا — ٱلدُّنْيَا
خلف	أَوْ أَشَدَّ — ٱلدُّنْيَا
خلاد	ٱلدُّنْيَا
الكسائي	خَشْيَةً — ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	مِّنْهُمُۥ
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ (وقف)
قالون	(١) — (٧) كُنتُمُۥ — تُصِبْهُمُۥ
ورش	وَٱلَاخِرَةُ خَيْرٌ ٱتَّقَىٰ تُظْلَمُونَ
ابن كثير	(١٥) يُظْلَمُونَ — كُنتُمُۥ — تُصِبْهُمُۥ
خلف	قَلِيلٌ وَٱلْأَاخِرَةُ — ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ
خلاد	(١٢) وَٱلْأَاخِرَةُ — ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ
الكسائي	ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ — (٦) مُّشَيَّدَةٍ
أبو جعفر	يُظْلَمُونَ — كُنتُمُۥ — تُصِبْهُمُۥ
يعقوب	(روح) يُظْلَمُونَ
خلف	ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ

﴿**تُظْلَمُونَ**﴾: (ش) وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا (د) وَلَا يُظْلَمُو أُدْ يَا..

﴿تُظْلَمُونَ﴾: يقرأ بالتاء والياء، قرئ بالتاء للخطاب لمناسبة قوله ﴿**رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ**﴾ وقيل التاء جامعة للخطاب والغيبة فكأنه ضم إليهم في الخطاب النبي ﷺ والمسلمين فغلب الخطاب على الغيبة، والمعنى: أنكم أيها المسلمون ما تفعلون من خير يوف إليكم، ويجازى من أُمر بالقتال فتثبط عنه بعد أن كان كتب عليه، ويؤكد التاء قوله ﴿**قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ**﴾ وما في ﴿**قُلْ**﴾ من الخطاب. وقرئ بالياء لمعنى الغيبة ولمناسبة صدر الآية فقط ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ**﴾. وقيل في الفتيل: هو ما كان في شق النواة. والنقير: نقطة في ظهرها، والقطمير: غشاوتها، وقيل قمعها. انظر (الحجة خا:١٢٥، الحجة ف٣:١٧٢، طلائع:٧٠).

القارئ	النص
حفص	حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
قالون	تُصِبْهُمُ (٢)(٨)
ورش	(٣)
ابن كثير	تُصِبْهُمُو
السوسي	(٤) عِندِك قُّل
خلف	(٥) حَسَنَةٌ يَقُولُواْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ
أبو جعفر	تُصِبْهُمُ
حفص	يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾
قالون	(١)(٣)
ورش	(٦) وَكَفَىٰ
الدوري	(٢)(٥) لِلنَّاسِ
خلف	(٨) رَسُولًا وَّكَفَىٰ
خلاد	(٧) وَكَفَىٰ
الكسائي	(٤) وَكَفَىٰ
خلف	وَكَفَىٰ
حفص	مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ
قالون	(١) (٤) (٢)(٥) عَلَيْهِمُ (١)
ورش	(٨) فَقَدْ أَطَاعَ تَوَلَّىٰ
ابن كثير	عَلَيْهِمُو
خلف	(٩) مَّن يُطِع فَقَد أَّطَاعَ تَوَلَّىٰ عَلَيْهُمْ
خلاد	(٦) تَوَلَّىٰ عَلَيْهُمْ
الكسائي	تَوَلَّىٰ (٧)
أبو جعفر	عَلَيْهِمُ
يعقوب	(٣) عَلَيْهُمْ
خلف	تَوَلَّىٰ

﴿فَمَالِ﴾: وقف البصري، والكسائي بخلف عنه على ﴿مَا﴾ دون اللام، ووقف الباقون على اللام. وصوَّب ابن الجزري في النشر جواز الوقف على ﴿مَا﴾ أو على اللام لجميع القرّاء: (د) .. حَلَا (د).. وَلَامَ مَالِ .. كَذَا تَلَا

(ش) وَقِفْ ..... (ش) وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

حفص	عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا
قالون	(٣) مِّنْهُمُ عَنْهُمُ
ورش	(٤) غَيْرَ وَكَفِى
ابن كثير	مِّنْهُمُ عَنْهُمُ
الدوري	(٥) بَيَّت طَّآئِفَةٌ
السوسي	بَيَّت طَّآئِفَةٌ
خلف	(٦) بَيَّت طَّآئِفَةٌ وَكَفِى
خلاد	بَيَّت طَّآئِفَةٌ وَكَفِى
الكسائي	(٢) وَكَفِى
أبو جعفر	مِّنْهُمُ عَنْهُمُ
خلف	وَكَفِى
حفص	(٨١) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا (٨٢) وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ
قالون	(١) (١)(٣)(٥) جَآءَهُمُ
ورش	(٢) كَثِرًا (٦) جَآءَهُم ٱلَامْنِ
ابن كثير	(٣) ٱلْقُرَانَ جَآءَهُمُ
ابن ذكوان	(٧) جَآءَهُمْ
خلف	(٨) جَآءَهُمْ أَمْرٌ ٱلْأَمْنِ (١٠)
خلاد	جَآءَهُمْ (٩) ٱلْأَمْنِ
أبو جعفر	جَآءَهُمُ
خلف	جَآءَهُمْ

﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، ووافقه الدوري وحمزة:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

(ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُ هَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

(ش) وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا

وخالف يعقوب وخلف أصلهما (د) .... أَظْهِرن.. (د) كَذَا التَّاءُ فِي.. .... بَيَّتَ فِي حُلَى

﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾: قرئت بالإدغام، فأسكنت التاء ثم أدغمت التاء في الطاء لتقارب مخرجيهما، ويحسِّنُ الإدغام أن الطاء لما فيها من الإدغام أقوى صوتاً من التاء، والتاء أضعف صوتاً منها فحَسُنَ إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً. وقرئت بالإظهار بفتح التاء، على الأصل و لم تدغم لانفصال الحرفين واختلاف المخرجين. (الموضح١: ٤٢٢).

القارئ	النص
حفص	أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ
قالون	(٢) مِنۡهُمُۥ مِنۡهُمُۥ
ورش	ٱلَامۡرِ
ابن كثير	(٤) رَدُّوهُۥ مِنۡهُمُۥ مِنۡهُمُۥ
خلف	ٱلۡأَمۡرِ (س)
خلاد	ٱلۡأَمۡرِ (س ح)
أبو جعفر	مِنۡهُمُۥ مِنۡهُمُۥ
حفص	ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾ فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ
قالون	عَلَيۡكُمُۥ (١)
ورش	(٣) ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	عَلَيۡكُمُۥ
السوسي	ٱلۡمُومِنِينَ
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُۥ ٱلۡمُومِنِينَ
حفص	عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ
قالون	(١)
السوسي	(٤) بَاسَ بَاسًا
خلف	(٢) أَن يَكُفَّ (د غ) بَأۡسٗا وَأَشَدُّ (د غ) (٤) مَن يَشۡفَعۡ (د غ) حَسَنَةً يَكُن (د غ)
أبو جعفر	بَاسَ بَاسًا
حفص	نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ
قالون	(١) حُيِّيتُمُۥ
ورش	(٢) شَيۡءٍ
ابن كثير	حُيِّيتُمُۥ
خلف	وَمَن يَشۡفَعۡ (د غ) سَيِّئَةً يَكُن (د غ) شَيۡءٍ (س)
خلاد	(٣) شَيۡءٍ (س ح)
أبو جعفر	حُيِّيتُمُۥ

﴿يَكۡتُبُ مَا﴾: لا إدغام فيها للسوسي لتخصيص ذلك بباء ﴿يُعَذِّبُ﴾ وميم ﴿مَن يَشَآءُ﴾. انظر مج١: ٣١١.

﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾: (ش) وَنَقْلُ قُرانٍ وَالْقُرانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

وليس لورش ثلاثة البدل: (ش) سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

انظر مج١: ١٦١.

القارئ	القراءة
حفص	بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ
قالون	(٢)(٧) … (١) (٥) … لَيَجۡمَعَنَّكُمُ (٣)(٧)
ورش	(٣) … شَيۡءٍ … (٨) لَيَجۡمَعَنَّكُمُ
ابن كثير	لَيَجۡمَعَنَّكُمُ … فِيهِۦ (٤)
خلف	(٤) شَيۡءٍ … (٩) لَيَجۡمَعَنَّكُم إِلَى (١٠)
خلاد	شَيۡءٍ (٥)
أبو جعفر	لَيَجۡمَعَنَّكُمُ
حفص	وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ
قالون	(١)(٧) لَكُمُ … أَرۡكَسَهُمُ (٢)(٨)
ورش	وَمَنَ اَصۡدَقُ … (٣)
ابن كثير	لَكُمُ … أَرۡكَسَهُمُ
خلف	وَمَنۡ أَصۡدَقُ
خلاد	أَصۡدَقُ
الكسائي	(٦) أَصۡدَقُ
أبو جعفر	لَكُمُ … (٩) فِئَتَيۡنِ … أَرۡكَسَهُمُ
يعقوب	(٢) أَصۡدَقُ
خلف	أَصۡدَقُ
حفص	مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿٨٨﴾ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ
قالون	(١) … مِنۡهُمُ (٢)(٣)
ورش	مَنَ اَضَلَّ … (٤) … مِنۡهُمُ
ابن كثير	مِنۡهُمُ
خلف	(٤) مَنۡ أَضَلَّ (٦) وَمَن يُضۡلِلِ … (٥) مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ (١١)
خلاد	(٥)
أبو جعفر	مِنۡهُمُ

الحزب ١٠

﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ﴾: (ش) وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَاياً شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

(د) أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ﴾: قرئ بإشمام الصاد زاياً للمجانسة والخفة، وذلك أن الصاد مهموسة والدال مجهورة، فقرب بينهما بجهر الزاي لكونهما من مخرج واحد. وهي لغة قيس. وقرئ بالصاد الخالصة على الأصل وهي لغة قريش وهي موافقة للرسم. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٦).

﴿فِئَتَيۡنِ﴾: انظر مج١: ٢٠٤.

القارئ	القراءة
حفص	حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
قالون	فَخُذُوهُمُ وَٱقۡتُلُوهُمُ وَجَدتُّمُوهُمُ مِنۡهُمُ
ورش	يُهَاجِرُواْ نَصِيرًا
ابن كثير	فَخُذُوهُمُ وَٱقۡتُلُوهُمُ وَجَدتُّمُوهُمُ مِنۡهُمُ
خلف	وَلِيّٗا وَلَا
خلاد	(٩)
أبو جعفر	فَخُذُوهُمُ وَٱقۡتُلُوهُمُ وَجَدتُّمُوهُمُ مِنۡهُمُ
حفص	إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ
قالون	(١) (٩) بَيۡنَكُمُ وَبَيۡنَهُمُ مِيثَٰقٌ جَآءُوكُمُ (١٠) صُدُورُهُمُ يُقَٰتِلُوكُمُ قَوۡمَهُمُ
ورش	(٧) مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ
ابن كثير	بَيۡنَكُمُ وَبَيۡنَهُمُ مِيثَٰقٌ جَآءُوكُمُ صُدُورُهُمُ يُقَٰتِلُوكُمُ قَوۡمَهُمُ
الدوري	(٢) حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ
السوسي	حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ
هشام	حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ
ابن ذكوان	(٤) جَآءُوكُمۡ حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ شَآءَ
خلف	مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ (٥) (٨) شَآءَ
خلاد	جَآءُوكُمۡ حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ (٥) شَآءَ
الكسائي	حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ
أبو جعفر	بَيۡنَكُمُ وَبَيۡنَهُمُ مِيثَٰقٌ جَآءُوكُمُ صُدُورُهُمُ يُقَٰتِلُوكُمُ قَوۡمَهُمُ
يعقوب	(٣) حَصِرَةً
خلف	جَآءُوكُمۡ حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ شَآءَ

﴿حَصِرَتۡ﴾: (د) وَلَا يُظۡلَمُو أُدۡ يَا وَحُزۡ حَصِرَتۡ فَنَوِّ وَنۡ ٱنۡصِبۡ وَأُخۡرَى مُؤۡمِناً فَتۡحُهُ بَلَا

قرأها يعقوب بهاء التأنيث منصوبة منونة، ويقف عليها بالهاء على أصله. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

﴿حَصِرَتۡ﴾: وجه قراءة النصب والتنوين على أنها حال من فاعل ﴿جَآءُوكُمۡ﴾ أي ضيقة منقبضة. وهو معنى قراءة الجمهور لأن ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ فسرت في أقوى الوجوه على أنها حال و﴿قَدۡ﴾ فيه مضمرة، فأظهر يعقوب ما قدره الجماعة. ووجه قراءة الإسكان على أنها جملة فعلية في موضع الحال بإضمار ﴿قَدۡ﴾ وقيل هو بدل من ﴿جَآءُوكُمۡ﴾، وقيل على حذف الموصوف نكرة أي جاؤوكم قوماً حصِرَتْ صدورُهم. (الموضح١: ٤٢٤، هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾: انظر مج١: ٢١٨.

القارئ	القراءة
حفص	ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
قالون	لَسَلَّطَهُمُ عَلَيْكُمُ فَلَقَٰتَلُوكُمُ ٱعْتَزَلُوكُمُ يُقَٰتِلُوكُمُ لَكُمُ عَلَيْهِمُ
ورش	وَأَلْقَوُاْ إِلَيْكُمُ
ابن كثير	لَسَلَّطَهُمُ عَلَيْكُمُ فَلَقَٰتَلُوكُمُ ٱعْتَزَلُوكُمُ يُقَٰتِلُوكُمُ لَكُمُ عَلَيْهِمُ
خلف	وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ (ح س) عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	لَسَلَّطَهُمُ عَلَيْكُمُ فَلَقَٰتَلُوكُمُ ٱعْتَزَلُوكُمُ يُقَٰتِلُوكُمُ لَكُمُ عَلَيْهِمُ
يعقوب	عَلَيْهُمْ
حفص	سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ
قالون	(١) يَأْمَنُوكُمُ (٥) قَوْمَهُمُ (٣) (٦) يَعْتَزِلُوكُمُ
ورش	ءَاخَرِينَ يَامَنُوكُمْ (٧) وَيَامَنُواْ
ابن كثير	يَأْمَنُوكُمُ قَوْمَهُمُ يَعْتَزِلُوكُمُ
السوسي	يَامَنُوكُمْ وَيَامَنُواْ (٨)
خلف	أَن يَأْمَنُوكُمْ (١٠)
خلاد	(٤)
أبو جعفر	يَامَنُوكُمُ (٩) وَيَامَنُواْ قَوْمَهُمُ يَعْتَزِلُوكُمُ
حفص	ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾
قالون	أَيْدِيَهُمُ فَخُذُوهُمُ وَٱقْتُلُوهُمُ ثَقِفْتُمُوهُمُ وَأُوْلَٰٓئِكُمُ لَكُمُ عَلَيْهِمُ
ابن كثير	أَيْدِيَهُمُ فَخُذُوهُمُ وَٱقْتُلُوهُمُ ثَقِفْتُمُوهُمُ وَأُوْلَٰٓئِكُمُ لَكُمُ عَلَيْهِمُ
السوسي	حَيْث ثَّقِفْتُمُوهُمْ
خلف	عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	أَيْدِيَهُمُ فَخُذُوهُمُ وَٱقْتُلُوهُمُ ثَقِفْتُمُوهُمُ وَأُوْلَٰٓئِكُمُ لَكُمُ عَلَيْهِمُ
يعقوب	عَلَيْهُمْ (٢)

﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا **غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا**

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ **أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا**

ويقف عليها حمزة بالإبدال: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ...طِبْ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ ... انظر مج١: ١٦.

حفص	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
قالون	(١) (٥)
ورش	(١١) لِمُومِنٍ أَن مُومِنًا إِلَّا مُومِنًا فَتَحْرِيرُ مُّومِنَةٍ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
السوسي	(١٢) لِمُومِنٍ مُومِنًا مُومِنًا فَتَحْرِيرِ رَّقَبَةٍ مُّومِنَةٍ
خلف	(١٠) لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُل مُّؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
خلاد	(٩)
أبو جعفر	لِمُومِنٍ مُومِنًا (١٣) مُومِنًا خَطَا مُّومِنَةٍ
حفص	أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ
قالون	(٣) (٨) لَّكُمُ وَهْوَ
ورش	مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ مُّومِنَةٍ
ابن كثير	لَّكُمُ (٥)
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرِ رَّقَبَةٍ مُّومِنَةٍ
هشام	(٧)
خلف	أَن يَصَّدَّقُوا۟ مُّومِنَةٍ
خلاد	مُّومِنَةٍ
الكسائي	وَهْوَ (٥) مُّؤْمِنَةٍ
أبو جعفر	لَّكُمُ وَهْوَ مُومِنٌ مُّومِنَةٍ
يعقوب	(٢)
حفص	مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
قالون	بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ
ورش	مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ وَتَحْرِيرُ مُّومِنَةٍ
ابن كثير	بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ
السوسي	وَتَحْرِير رَّقَبَةٍ مُّومِنَةٍ
خلف	مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أبو جعفر	بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ مُّومِنَةٍ

﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء.

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ سَمَا شَفَا وَهِيَ وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

وأسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبوجعفر الهاء وضمها الباقون. انظر مج١: ٤٤.

القارئ	النص
حفص	فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
قالون	(١)
ورش	(٤) مُومِنًا
السوسي	مُومِنًا
خلف	(٦) وَمَن يَقْتُل
أبو جعفر	مُومِنًا
حفص	مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
قالون	(١) (٥)
ورش	(١٥)
ابن كثير	(٢) عَلَيْهِ
السوسي	(٥)
خلاد	(٣)
حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
قالون	(٥) (١٠) ضَرَبتُمُ ٱلسَّلَمَ
ورش	ءَآمَنُواْ لِمَنَ ٱلْقَىٰ ٱلسَّلَمَ مُومِنًا
ابن كثير	ضَرَبتُمُ (٨)
الدوري	(٢) (١٠)
السوسي	(٤) مُومِنًا
هشام	ٱلسَّلَمَ
ابن ذكوان	ٱلسَّلَمَ
خلف	(١٦) فَتَثَبَّتُواْ لِمَنَ ٱلْقَىٰ ٱلسَّلَمَ
خلاد	فَتَثَبَّتُواْ أَلْقَىٰ ٱلسَّلَمَ
الكسائي	(١٢) فَتَثَبَّتُواْ أَلْقَىٰ
أبو جعفر	ضَرَبتُمُ ٱلسَّلَمَ (٦) مُوْمَنًا (ابن وردان) (٧) مُومِنًا (ابن جماز)
خلف	فَتَثَبَّتُواْ أَلْقَىٰ (١٣) ٱلسَّلَمَ

﴿فتبيَّنوا﴾: (ش) وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا ... مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا

القارئ				
حفص	عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ	كَذَٰلِكَ	كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ	عَلَيْكُمْ
قالون			كُنتُم مِّن	عَلَيْكُمُ
ورش	ٱلدُّنْيَا	كَثِيرَةٌ		
ابن كثير			كُنتُم مِّن	عَلَيْكُمُ
الدوري	ٱلدُّنْيَا			
السوسي	ٱلدُّنْيَا	كَذَٰلِك	كُّنتُم	
شعبة	(١١)			
خلف	ٱلدُّنْيَا			
خلاد	ٱلدُّنْيَا			
الكسائي	ٱلدُّنْيَا			
أبو جعفر			كُنتُم مِّن	عَلَيْكُمُ
يعقوب	(٣)			
خلف	ٱلدُّنْيَا			

﴿فَتَبَيَّنُواْ﴾: قرئت ﴿فَتَثَبَّتُواْ﴾ من التثبت وهو خلاف الإقدام والمراد التأني، والتثبت أشد اختصاصاً بهذا الموضع؛ لأن العرب تقول: تثبت في أمرك أي لا تعجل. ومن قرأ ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ فهو قريب من الأول إذ يتضمن ثباتاً مع حصول علم ومعرفة، وقد جاء أن التبين من الله، والعجلة من الشيطان، فمقابلة التبين بالعجلة تدل على تقارب التبين والتثبت. (انظر الموضح١: ٤٢٣، الحجة ف٣: ١٧٤).

﴿ٱلسَّلَـٰمَ﴾: (ش) وَعَـمَّ فَتىً قَصْرُ السَّلاَمِ مُؤَخَّـراً وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلاَ

﴿ٱلسَّلَـٰمَ﴾: قرئت بغير ألف ومعنى السلم: الاستسلام والانقياد كما قال تعالى ﴿وَأَلْقَوْاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ﴾ أي استسلموا لأمره ولِمَا يُرادُ منهم، ومنه قوله تعالى ﴿وَرَجُلاً سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ أي منقادٌ لـه غيرُ مخالفٍ عليه ولا متشاكس.

وقرأ الباقون ﴿ٱلسَّلَـٰمَ﴾ بالألف وهو إما التحية، أي لا تقولوا لمن حياكم بتحية المسلمين: إنما قالها تعوّذاً بل كفُّوا عنه واقبلوا منه ظاهر ما أبداه لكم من الإسلام. وإما أن يكون بمعنى الاعتزال أي لا تقولوا لمن اعتزلكم و لم يخالطكم في القتال لست مؤمناً. (الموضح١: ٤٢٥، الحجة ف٣: ١٧٧).

﴿مُؤْمِنًا﴾: قرأ ابن وردان بفتح الميم:

(د) وَلَا يُظْلَمُو أُدْ يَا وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ وِنِ ٱلنَّصِبْ وَأُخْرَى مُؤْمِناً فَتْحُهُ بَلَا

فاحترز الناظم بقوله (وَأُخْرَى مُؤْمِنـاً) لإخراج ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا﴾ فإنه متفق على كسر ميمه.

﴿مُؤْمِنًا﴾: وجه من قرأ بفتح الميم على أنه اسم مفعول من آمنه، أي لا نؤمّنك في نفسك.

ووجه من قرأ بكسرها على أنه اسم فاعل من أمن. أي إنما فعلت ذلك متعوذاً وليس عن إيمان صحيح. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

القارئ	القراءة
حفص	فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾ لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ
قالون	(١) غَيۡرَ
ورش	خَبِيرًا (٩) ٱلۡمُومِنِينَ غَيۡرَ
ابن كثير	(٤)
السوسي	ٱلۡمُومِنِينَ (١٠)
هشام	غَيۡرَ
ابن ذكوان	غَيۡرَ
خلف	فَتَثَبَّتُواْ
خلاد	فَتَثَبَّتُواْ
الكسائي	فَتَثَبَّتُواْ غَيۡرَ
أبو جعفر	ٱلۡمُومِنِينَ (١١) غَيۡرَ
خلف	فَتَثَبَّتُواْ غَيۡرَ
حفص	فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ
قالون	(٣) بِأَمۡوَٰلِهِمُ وَأَنفُسِهِمُ بِأَمۡوَٰلِهِمُ وَأَنفُسِهِمُ
ورش	ٱلۡحُسۡنَىٰ
ابن كثير	بِأَمۡوَٰلِهِمُ وَأَنفُسِهِمُ بِأَمۡوَٰلِهِمُ وَأَنفُسِهِمُ
الدوري	(٥) ٱلۡحُسۡنَىٰ
السوسي	ٱلۡحُسۡنَىٰ
شعبة	(٦)
خلف	(٨) دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ ٱلۡحُسۡنَىٰ
خلاد	(٧) ٱلۡحُسۡنَىٰ
الكسائي	(٢) ٱلۡحُسۡنَىٰ
أبو جعفر	بِأَمۡوَٰلِهِمُ وَأَنفُسِهِمُ بِأَمۡوَٰلِهِمُ وَأَنفُسِهِمُ
خلف	ٱلۡحُسۡنَىٰ

﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾: انظر مج١: ٤١٢.

﴿غَيۡرُ﴾: (ش) وَعَمَّ فَتىً قَصْرُ السَّلَامَ مُؤَخَّراً ... وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

(د) وَغَيْرَ انْصِباً فُزْ نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ وَيَدْ ... خُلُو سَمِّ طِبْ جَهْلَ كَطَوْلٍ وَكَافَ أَلَا

قرئ برفع الراء على البدل من القاعدون وصفة له. وقرئ بنصبها على الاستثناء أو حال من القاعدون. (طلائع: ٧١).

القارئ	النص
حفص	ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) وَمَغۡفِرَةً (٨) تَوَفَّىٰهُمُ ف.ق
ابن كثير	(٤) مِّنۡهُۥ (٩) (البزي) تَّوَفَّىٰهُمُ
خلف	(٣) وَمَغۡفِرَةً وَرَحۡمَةً وَكَانَ د.غ د.غ (١٠) تَوَفَّىٰهُمُ
خلاد	تَوَفَّىٰهُمُ
الكسائي	تَوَفَّىٰهُمُ
خلف	تَوَفَّىٰهُمُ
حفص	ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ
قالون	(٢)(٤)(٥) أَنفُسِهِمُ كُنتُمُ مَأۡوَىٰهُمۡ
ورش	(٦) ٱلَارۡضِ تَكُنَ ارۡضُ فَتُهَاجِرُواْ مَأۡوَىٰهُمۡ
ابن كثير	أَنفُسِهِمُ كُنتُمُ مَأۡوَىٰهُمۡ
السوسي	(٧) ٱلۡمَلَٰٓئِكَة ظَّالِمِي مَاوَىٰهُمۡ
خلف	ٱلۡأَرۡضِ (١١) تَكُنۡ أَرۡضُ مَأۡوَىٰهُمۡ
خلاد	(١٢) ٱلۡأَرۡضِ مَأۡوَىٰهُمۡ
الكسائي	(١٣) مَأۡوَىٰهُمۡ
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُ كُنتُمُ (٣) مَاوَىٰهُمۡ
خلف	مَأۡوَىٰهُمۡ

﴿تَوَفَّىٰهُمُ﴾: قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء والباقون بالتخفيف، وعند الابتداء يخفف الجميع التاء: انظر مج١: ٢٢٢.

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

فيها إمالة للأصحاب وقللها ورش بخلف عنه، وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج١: ١٣٧.

﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ﴾: فيها للسوسي إدغام محض مع الإشمام، وإدغام غير محض مع الروم. انظر مج١: ٨٧.

﴿مَأۡوَىٰهُمۡ﴾: لا إبدال فيها لورش:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

استثنى الناظم لورش من فاء الفعل فلم يبدله فقال (سوى جملة الإيواء)، يعني سوى كل كلمة مشتقة من لفظ الإيواء، لأن لفظ الإيواء لم يقع في القرآن الكريم، وإنما وقع فيه ما تصرف منه وهو سبعة ألفاظ: ﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾، ﴿وَمَأۡوَىٰهُ﴾، ﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ﴾، ﴿وَمَأۡوَىٰكُمُ﴾، ﴿فَأۡوُۥٓاْ﴾، ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾، ﴿تُـٔۡوِيهِ﴾. (الوافي: ٩٩). وللإمالة انظر مج١: ١٣٧.

٤/١ الحزب ١٠

القارئ	النص
حفص	جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
قالون	①
ورش	مَصِيرًا ②
خلف	حِيلَةً وَلَا ③ (د.غ)
حفص	فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا
قالون	① عَنْهُمُ ② ①
ورش	④ ٱلْأَرْضِ ②
ابن كثير	عَنْهُمُو
خلف	أَن يَعْفُوَ ⑤ (د.غ) وَمَن يُهَاجِرْ ④ (د.غ) ٱلْأَرْضِ (س)
خلاد	ٱلْأَرْضِ ③ (س.ح)
أبو جعفر	عَنْهُمُ عَفُوًّا غَفُورًا ③
حفص	كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
قالون	ضَرَبْتُمُ ①① ①
ورش	كَثِيرًا مُهَاجِرًا إِلَى
ابن كثير	ضَرَبْتُمُو
خلف	كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ (د.غ د.غ د.غ) مُهَاجِرًا إِلَى (ح.س)
أبو جعفر	ضَرَبْتُمُ
حفص	فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾
قالون	عَلَيْكُمُ خِفْتُمُ ⑪ ③ لَكُمُ
ورش	ٱلْأَرْضِ ⑥ جُنَاحُ أَن ٱلصَّلَوٰةِ خِفْتُمُ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمُو خِفْتُمُو لَكُمُو
الدوري	② ④ ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	ٱلْأَرْضِ ⑦ (س) جُنَاحُ أَن (ح.س) ⑤ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمْ (ح.س د.غ)
خلاد	ٱلْأَرْضِ (س.ح) ⑧ ⑤
الكسائي	ٱلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ إِنْ خِفْتُمُ ⑫ لَكُمُ
يعقوب	ٱلْكَٰفِرِينَ (رويس)

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾: للسوسي فيها وجهان الإدغام والإظهار. انظر مج١: ٨٧.

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾: وجه الإدغام أن التاء والطاء من حيز واحد فهما حرفان متجانسان، والتجانس سبب للإدغام.

القارئ	النص
حفص	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ
قالون	(١) (١٢) فِيهِمُ ← مِّنْهُمُ مَّعَكَ (٣) (١٣) أَسْلِحَتَهُمُ
ورش	(١١) ٱلصَّلَوٰةَ وَلْيَاخُذُواْ
ابن كثير	فِيهِمُ مِّنْهُمُ مَّعَكَ أَسْلِحَتَهُمُ
السوسي	(٧) وَلْيَاخُذُواْ
خلف	(٨)
أبو جعفر	فِيهِمُ مِّنْهُمُ مَّعَكَ (١٤) وَلْيَاخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمُ
يعقوب	(١٥) فِيهُمْ
حفص	مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ ٱلَّذِينَ
قالون	وَرَآئِكُمُ حِذْرَهُمُ وَأَسْلِحَتَهُمُ
ورش	وَلْتَاتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ وَلْيَاخُذُواْ حِذْرَهُمْ
ابن كثير	وَرَآئِكُمُ حِذْرَهُمُ وَأَسْلِحَتَهُمُ
الدوري	(٢) (٤) أُخْرَىٰ
السوسي	(وَلْتَاتِ) وَلْتَاتِ طَّآئِفَةٌ أُخْرَىٰ وَلْيَاخُذُواْ
خلف	مِن وَرَآئِكُمْ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ (٩)
خلاد	(١٠) أُخْرَىٰ
الكسائي	أُخْرَىٰ
أبو جعفر	وَرَآئِكُمُ وَلْتَاتِ وَلْيَاخُذُواْ حِذْرَهُمُ وَأَسْلِحَتَهُمُ
خلف	أُخْرَىٰ
حفص	كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ
قالون	أَسْلِحَتِكُمُ وَأَمْتِعَتِكُمُ ← عَلَيْكُمُ مَّيْلَةً عَلَيْكُمُ
ورش	عَنَ اسْلِحَتِكُمْ عَلَيْكُمْ
ابن كثير	أَسْلِحَتِكُمُ وَأَمْتِعَتِكُمُ عَلَيْكُمُ مَّيْلَةً عَلَيْكُمُ
خلف	عَنَ اسْلِحَتِكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا عَلَيْكُمْ إِن
أبو جعفر	أَسْلِحَتِكُمُ وَأَمْتِعَتِكُمُ عَلَيْكُمُ مَّيْلَةً عَلَيْكُمُ

ويحسن الإدغام أن الطاء تزيد على التاء بالإطباق فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً، مع مراعاة اتباع الأثر. ووجه الإظهار أنهما حرفان من مخرجين في كلمتين منفصلتين فوجب إبقاء كل واحد بحاله. (هامش الإيضاح ز: ١١٥).

القارئ	الكلمات
حفص	بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
قالون	بِكُمُۥ كُنتُمُۥ مَرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمُۥ حِذْرَكُمُۥ
ورش	بِكُمُۥ مَطَرٍ أَوْ مَرْضَىٰ حِذْرَكُمُۥ لِلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	بِكُمُۥ كُنتُمُۥ مَرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمُۥ حِذْرَكُمُۥ
الدوري	مَرْضَىٰ لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	مَرْضَىٰ لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	بِكُمْ أَذًى مَطَرٍ أَوْ مَرْضَىٰ حِذْرَكُمْ إِنَّ
خلاد	مَرْضَىٰ
الكسائي	⑤ مَرْضَىٰ (الدوري) لِلْكَٰفِرِينَ ⑥
أبو جعفر	بِكُمُۥ كُنتُمُۥ مَرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمُۥ حِذْرَكُمُۥ
يعقوب	(١٦)(روح) (رويس) لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	مَرْضَىٰ
حفص	فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
قالون	① ③ جُنُوبِكُمُۥ ٱطْمَأْنَنتُمُۥ
ورش	⑥ ٱلصَّلَوٰةَ ٱلصَّلَوٰةَ ٱلصَّلَوٰةَ
ابن كثير	جُنُوبِكُمُۥ ٱطْمَأْنَنتُمُۥ
السوسي	② ٱطْمَانَنتُمْ
خلف	⑤ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
أبو جعفر	جُنُوبِكُمُۥ ④ ٱطْمَانَنتُمُۥ
حفص	كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
قالون	① ② فَإِنَّهُمُۥ
ورش	ٱلْمُومِنِينَ ⑤ تَالَمُونَ يَالَمُونَ
ابن كثير	فَإِنَّهُمُۥ
السوسي	ٱلْمُومِنِينَ ③ تَالَمُونَ يَالَمُونَ
خلف	⑥
أبو جعفر	ٱلْمُومِنِينَ ④ تَالَمُونَ فَإِنَّهُمُۥ يَالَمُونَ

﴿مَطَرٍ﴾: (ش) وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

﴿مَرْضَىٰ﴾: انظر مج١: ٦٤. ﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾: انظر مج١: ٣٣.

القارئ	النص
حفص	تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
قالون	(١)(٤)
ورش	تَالَمُونَ (٧)
السوسي	تَالَمُونَ (٣) ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقِّ لِتَحْكُم بَّيْنَ
أبو جعفر	تَالَمُونَ
حفص	ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ
قالون	(١) (١)
ورش	أَرَىٰكَ
الدوري	(٢)(٦) ٱلنَّاسِ أَرَىٰكَ
السوسي	أَرَىٰكَ
خلف	(٨) أَرَىٰكَ
خلاد	أَرَىٰكَ
الكسائي	(٥) أَرَىٰكَ
خلف	أَرَىٰكَ
حفص	عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
قالون	(٣)(٤) أَنفُسَهُمُو (١)
ورش	(٥) أَنفُسَهُمُو خَوَّانًا اَثِيمًا
ابن كثير	أَنفُسَهُمُو
الدوري	(١٠) ٱلنَّاسِ
خلف	أَنفُسَهُمْ إِنَّ (٩) خَوَّانًا أَثِيمًا (٢)
خلاد	خَوَّانًا أَثِيمًا
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُو

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ١٤.
ولم يدغمها رويس إلا في الموضع الأول من سورة البقرة (آية: ١٧٦). انظر مج١: ٨٢.

(د) وَبَاالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا
بِنَحْلِ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ ٱلنَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾: انظر مج١: ١١٢. ﴿ٱلنَّاسِ﴾: انظر مج١: ٢٣. ﴿أَرَىٰكَ﴾: انظر مج١: ٦٦.

ملاحظة: في قوله تعالى ﴿خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ لورش النقل وصلاً ووقفاً، ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً. والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً. ولخلاد التحقيق وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً.

حفص	مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ
قالون	وَهۡوَ (٣) (٤) مَعَهُمۡ (١) (٧) (٥) (٩) هَٰٓأَنتُمۡ (٣) (٦) جَٰدَلۡتُمۡ
ورش	(٥) مَعَهُمۡ يَرۡضَىٰ (ف ق) (١٠) (هَٰٓأَنتُمۡ) هَٰٓأَنتُمۡ
ابن كثير	(٦) مَعَهُمُۥ (١١) (هَٰٓأَنتُمُۥ) (البزي) (١٢) هَٰٓأَنتُمُۥ (قنبل) جَٰدَلۡتُمُۥ
الدوري	وَهۡوَ هَٰٓأَنتُمۡ
السوسي	وَهۡوَ هَٰٓأَنتُمۡ
هشام	(٧) (١٣)
خلف	مَعَهُمۡ إِذۡ (٩) (٨) يَرۡضَىٰ (١٥)
خلاد	يَرۡضَىٰ
الكسائي	وَهۡوَ (٢) يَرۡضَىٰ
أبو جعفر	وَهۡوَ مَعَهُمُۥ هَٰٓأَنتُمُۥ جَٰدَلۡتُمُۥ
يعقوب	(١٧)
خلف	يَرۡضَىٰ
حفص	عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ
قالون	عَنۡهُمُۥ عَنۡهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ (١)
ورش	ٱلدُّنۡيَا (ف ق)
ابن كثير	عَنۡهُمُۥ عَنۡهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ
الدوري	(٢) ٱلدُّنۡيَا (٤) (٨)
السوسي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ (د غ) مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ (د غ) (٥) وَمَن يَعۡمَلۡ (د غ)
خلاد	ٱلدُّنۡيَا (١٠) عَلَيۡهِمُۥ
الكسائي	(١٤) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	عَنۡهُمُۥ عَنۡهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ
خلف	ٱلدُّنۡيَا

﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾: انظر مج١: ٢٧٩.

ملاحظة: لقالون في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ الأوجه التالية: ١ـ قصر المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع سكون الميم مع قصر المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾. ٢ ـ قصر المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع سكون الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾. ٣ ـ قصر المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع صلة الميم مع قصر المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾. ٤ـ قصر المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾

القارئ	الكلمات
حفص	سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا
قالون	(١)
ورش	(٢) سُوٓءًا اَوۡ (٢) يَكۡسِبِ إِثۡمٗا
خلف	سُوٓءًا أَوۡ (٣) وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا
خلاد	(٣)
حفص	﴿١١١﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) خَطِيٓـَٔةً اَوِ اِثۡمٗا (٥)
خلف	(٤) وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا (٥) بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا
خلاد	(٣)
حفص	مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ
قالون	(٣) (٤) مِّنۡهُمُۥ (٢) أَنفُسَهُمُۥ
ورش	مِّنۡهُمُۥ شَيۡءٖ
ابن كثير	مِّنۡهُمُۥ أَنفُسَهُمُۥ
خلف	(٦) مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ (٨) شَيۡءٖ وَأَنزَلَ
خلاد	(٧) شَيۡءٖ
أبو جعفر	مِّنۡهُمُۥ أَنفُسَهُمُۥ

مع صلة الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾. ٥ ـ توسط المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع سكون الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾. ٦ ـ توسط المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع صلة الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

﴿**خَطِيٓـَٔةً، بَرِيٓـٔٗا**﴾: لحمزة وقفاً عليهما: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها:

(ش) وَيُدۡغِمُ فِيهِ الۡوَاوَ وَالۡيَاءَ مُبۡدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنۡ قَبۡلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

(د) مِنِ اسۡتَبۡرَقٍ طِيبٌ وَسَلۡ مَعۡ فَسَلۡ فَشَا ... وَحَقِّقۡ هَمۡزَ الۡوَقۡفِ وَالسَّكۡتَ أَهۡمَلَا

يدغم حمزة الواو والياء الزائدتين في الهمز الذي بعدهما حال كونه مبدلاً الهمز حرفاً من جنس ما قبله، حتى يمكن الإدغام، فيبدل الهمز الذي بعد الياء الزائدة ياء ويدغم الياء الزائدة فيها، سواء كان الهمز في وسط الكلمة أم في آخرها مثال: ﴿**خَطِيٓـَٔةً**﴾، ﴿**بَرِيٓـٔٗا**﴾. والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها، بل تقعان بين العين واللام فقروء على وزن فعول، وبريء على زنة فعيل، وخطيئة على وزن فعيلة. وقوله حتى يُفصَّلا: معناه حتى يميز في الحكم بين الهمزة الواقعة بعد الواو والياء الزائدتين، والواقعة بعد الواو والياء الأصليتين. (الوافي: ١١٥).

القارئ	النص
حفص	وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾ ۞ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ
قالون	(١)
ورش	(١٤) خَيۡرَ
حفص	مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ
قالون	(٢) (٥) نَّجۡوَىٰهُمۡ
ورش	نَّجۡوَىٰهُمۡ　مَنَ أمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوِ اِصۡلَٰحِۭ
ابن كثير	نَّجۡوَىٰهُمۡ
الدوري	(٦) نَّجۡوَىٰهُمۡ　ٱلنَّاسِ
السوسي	نَّجۡوَىٰهُمۡ　(٧)
خلف	(٨) نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ　وَمَن يَفۡعَلۡ
خلاد	نَّجۡوَىٰهُمۡ　(٩)
الكسائي	نَّجۡوَىٰهُمۡ　(١٢) يَفۡعَل ذَّٰلِكَ (أبو الحارث)　(١٠) مَرۡضَاتِ
أبو جعفر	نَّجۡوَىٰهُمۡ
خلف	نَّجۡوَىٰهُمۡ　(١١)
حفص	ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
قالون	(١)
ورش	نُوتِيهِ　ٱلۡهُدَىٰ (٦)　(٥) غَيۡرَ　ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	(٣) نُؤۡتِيهِۦ
الدوري	يُؤۡتِيهِ
السوسي	يُوتِيهِ　(٩) تَّبَيَّن لَّهُ　ٱلۡمُومِنِينَ
خلف	يُؤۡتِيهِ　(١٠) وَمَن يُشَاقِقِ　ٱلۡهُدَىٰ
خلاد	يُؤۡتِيهِ　(٧) ٱلۡهُدَىٰ
الكسائي	ٱلۡهُدَىٰ
أبو جعفر	(٤) نُوتِيهِ　(٤) ٱلۡمُومِنِينَ
خلف	يُؤۡتِيهِ　ٱلۡهُدَىٰ

﴿مَرۡضَاتِ﴾: انظر مج١: ١٧٤.

﴿نُؤۡتِيهِ﴾: (ش) ونُؤتيهِ بِاليَا في حِمَاهُ وضَمُّ يَدْ　　خُلُونَ وفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرىً حَلا

(د) وغَيرُ انْصِباً فُزْ نُونَ يُؤتِيهِ حُطْ ويَدْ　　خُلُو سَمِّ طِبْ جَهلْ كَطَوْلٍ وكَافَ الا

حفص	نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ
قالون	نُوَلِّهِ وَنُصۡلِهِ (١)
ورش	تَوَلَّىٰ (ف ق) مَصِيرًا (٥) يَغۡفِر وَيَغۡفِر
ابن كثير	(٢)
الدوري	(٣) نُوَلِّهۡ وَنُصۡلِهۡ
السوسي	نُوَلِّهۡ وَنُصۡلِهۡ
هشام	← نُوَلِّهِ ← وَنُصۡلِهِ
ابن ذكوان	
شعبة	نُوَلِّهۡ وَنُصۡلِهۡ
خلف	نُوَلِّهۡ تَوَلِّي وَنُصۡلِهۡ (٤) أَن يُشۡرَك
خلاد	نُوَلِّهۡ تَوَلِّي وَنُصۡلِهۡ
الكسائي	(٨) تَوَلِّي
أبو جعفر	نُوَلِّهۡ وَنُصۡلِهۡ
يعقوب	نُوَلِّهِ وَنُصۡلِهِ
خلف	تَوَلِّي

﴿نُؤۡتِيهِ﴾: قرئ بالياء المثناة تحت الغيبة لمناسبة ﴿**وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ**﴾. وقرئ بنون العظمة التفاتاً، أو أجراه على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه بمنزلة ﴿ **سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ**﴾ بعد قوله ﴿**بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡ**﴾. (طلائع: ٧١).

﴿**نُوَلِّهِۦ، وَنُصۡلِهِۦ**﴾: (ش) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ　　وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ　　بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

(د) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ　　وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلَا

وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ　　جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَانْقُلَا

﴿نُوَلِّهِۦ، وَنُصۡلِهِۦ﴾: تسكن هاء الكناية هنا إما لأنه لغة لبعض العرب، يسكنون الضمائر ويحذفون صلتها إن تحرك ما قبلها، يقولون ضربتهْ ضرباً. أو أن هذه الأفعال معتلة اللام حذفت ياؤها للجزم أو لبناء الأمر، ولما صارت هاء الكناية في موضعها وسدت مسدها أعطيت حكمها، فسكنت كما تسكن اللام، فرجعت الهاء إلى الأصل وهو السكون، ويؤيده أن القراءة بالإسكان لم تقع إلا فيما حذف لامه، أو على إجراء الوصل مجرى الوقف. ومن قصرها أجراها على أصلها قبل حذف الياء، لأن الصلة كانت عنده محذوفة مع وجود الياء، لأن الهاء لخفائها لا تحجز بين الساكنين، فلما حذفت الياء التي قبل الهاء بقيت الهاء على ما كانت عليه من حذف الصلة. ومن وَصَلها أجراها على الأصل قبل حذف الياء مع تقويتها بالصلة. (هامش الإيضاح ز: ١١٧).

القارئ	القراءة
حفص	لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ
قالون	(١) (٢)
ورش	فَقَدضَّلَّ (٣)
الدوري	(٢) فَقَدضَّلَّ
السوسي	فَقَدضَّلَّ
هشام	فَقَدضَّلَّ
ابن ذكوان	فَقَدضَّلَّ
خلف	لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشۡرِك فَقَدضَّلَّ (٤) إِن يَدۡعُونَ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ
خلاد	(٣) فَقَدضَّلَّ
الكسائي	فَقَدضَّلَّ
خلف	فَقَدضَّلَّ
حفص	إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ
قالون	(١) (١) (٧) وَلَأُضِلَّنَّهُمُ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمُ
ابن كثير	وَلَأُضِلَّنَّهُمُ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمُ
السوسي	(٢) وَقَال لَّأَتَّخِذَنَّ
أبو جعفر	وَلَأُضِلَّنَّهُمُ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمُ
حفص	وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا
قالون	وَلَأٓمُرَنَّهُمُ وَلَأٓمُرَنَّهُمُ
ورش	(٥) (٦) وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ (٢) وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ
ابن كثير	وَلَأٓمُرَنَّهُمُ وَلَأٓمُرَنَّهُمُ
خلف	(٣) ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَمَن يَتَّخِذ
خلاد	ٱلۡأَنۡعَٰمِ (٤)
أبو جعفر	وَلَأٓمُرَنَّهُمُ وَلَأٓمُرَنَّهُمُ

﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾: انظر مج١: ٤٣٢.

﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾: وجه إدغام الدال في الضاد للاستطالة الحاصلة في الضاد التي بها يتصل الضاد بمخرجها، ولاشتراكهما في لام التعريف، ويُحَسِّن الإدغام أن في الضاد نوع إطباق ليس في غيره من الحروف فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً. وقرئت بالإظهار على الأصل ولأنهما حرفان من مخرجين في كلمتين منفصلتين. (الموضح ١: ٢٠٥).

﴿قِيلاً﴾: لا إشمام فيها لأحد لأنها من الأسماء، ومن شرط الإشمام أن تكون الألفاظ أفعالاً نحو ﴿قِيل﴾، ﴿غِيض﴾.

حفص	مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
قالون	(١)(٣) يَعِدُهُمُو وَيُمَنِّيهِمُو
ورش	خَسِرَ
ابن كثير	يَعِدُهُمُو وَيُمَنِّيهِمُو
أبو جعفر	يَعِدُهُمُو وَيُمَنِّيهِمُ
يعقوب	(٢) وَيُمَنِّيهُمُ
حفص	أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ
قالون	(١) (٢) مَأْوَىٰهُمُو (١) (٩) سَنُدْخِلُهُمُو
ورش	(٦) مَأْوَىٰهُمْ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	مَأْوَىٰهُمُو سَنُدْخِلُهُمُو
السوسي	(٣) مَاوَىٰهُمْ (١١) ٱلصَّٰلِحَٰت سَّنُدْخِلُهُمْ
خلف	(٧) مَأْوِيٰهُمْ
خلاد	مَأْوِيٰهُمْ
الكسائي	(٤) مَأْوِيٰهُمْ
أبو جعفر	(٥) مَاوَىٰهُمُو سَنُدْخِلُهُمُو
خلف	مَأْوِيٰهُمْ
حفص	جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
قالون	(٣) (١٠) (١) (٦) بِأَمَانِيِّكُمُ
ورش	(٦) ٱلَانْهَٰرُ وَمَنَ اَصْدَقُ
ابن كثير	بِأَمَانِيِّكُمُو
خلف	(٧) ٱلْأَنْهَٰرُ أَبَدًا وَعْدَ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ
خلاد	ٱلْأَنْهَٰرُ (٥) (٨) أَصْدَقُ
الكسائي	(٤) أَصْدَقُ
أبو جعفر	(٨) بِأَمَانِيكُمُ
يعقوب	(٢) أَصْدَقُ (رويس)
خلف	أَصْدَقُ

﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾: انظر مج١: ٤١٥. ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾: انظر مج١: ٤٠٨.

﴿بِأَمَانِيِّكُمْ، أَمَانِيّ﴾: (د) وَعَدْنَا ٱتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ — أُسَارَىٰ فِدًا خِفُّ ٱلْأَمَانِيِّ مُسْجَلَا

انظر مج١: ٨١، ١١٠. أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ — حَوَىٰ قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

القارئ	القراءة
حفص	وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾
قالون	(٢) (٧)
ورش	(٣) نَصِيرًا
خلف	(٥) مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ وَلِيًّا وَلَا
خلاد	(٤)
أبو جعفر	أَمَانِي
حفص	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾
قالون	(١) وَهْوَ
ورش	(١٠) ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ مُومِنٌ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا
ابن كثير	(٣) يُدْخَلُونَ
الدوري	(٥) أُنثَىٰ وَهْوَ يُدْخَلُونَ
السوسي	أُنثَىٰ وَهْوَ مُومِنٌ (٦) يُدْخَلُونَ يُظْلَمُون نَّقِيرًا
هشام	(٤)
شعبة	يُدْخَلُونَ
خلف	(١١) وَمَن يَعْمَلْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ (١٢)
خلاد	(٧) أُنثَىٰ
الكسائي	أُنثَىٰ وَهْوَ (٩)
أبو جعفر	وَهْوَ مُومِنٌ (٢) يُدْخَلُونَ
يعقوب	(روح) يُدْخَلُونَ
خلف	أُنثَىٰ (٨)

﴿**يَدْخُلُونَ**﴾: (ش) وَنُـؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ		خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرىً حَلَا

(د) وَغَيْرُ انْصِباً فُزْ نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ وَيَدْ		خُلُو سَمٍّ طِبْ جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ أَلَا

﴿يُدْخَلُونَ﴾: قرئ بضم الياء وفتح الخاء، والوجه في ذلك أنه من الإدخال لا من الدخول لأنهم لا يَدْخُلونـها حتى يُدْخَلُوها فلفظ الإدخال أولى. وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء، ووجهه أن الفعل أُسنِد إلى الداخِلينَ لأنهم إذا أُدْخِلُوها دَخَلُوها وهم يدخلون الجنة بإدخال الله تعالى إياهم فيها كمـا قـال عـز وجـل: ﴿**ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ**﴾. (الموضح ١: ٤٢٦).

﴿**إِبْرَٰهِيمَ**﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَـلَاثَـةٌ		أَوَاخِـرُ إِبْـرَاهَـامَ لَاحَ وَجَـمَّـلَا

﴿**فِيهِنَّ**﴾: تفرد يعقوب عند الوقف بزيادة هاء السكت على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا

القارئ	القراءة
حفص	وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
قالون	(١) وَهۡوَ (١)
ورش	(٥) وَمَنَ احۡسَنُ مِّمَّنَ اسۡلَمَ
ابن كثير	(٢)
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	وَهۡوَ
هشام	(٥) إِبۡرَٰهَٰمَ إِبۡرَٰهَٰمَ
خلف	(٥) وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ (٤) مُحۡسِنٞ وَّٱتَّبَعَ حَنِيفٗا وَّٱتَّخَذَ
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	وَهۡوَ
حفص	فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ
قالون	(١) (٥) يُفۡتِيكُمُ
ورش	(٢) ٱلَارۡضِ شَيۡءٖ (٧)
ابن كثير	يُفۡتِيكُمُ
خلف	(٣) ٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
أبو جعفر	يُفۡتِيكُمُ
حفص	فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
قالون	عَلَيۡكُمُ
ورش	(٨) يُتۡلَىٰ تُوتُونَهُنَّ
ابن كثير	عَلَيۡكُمُ
السوسي	(٢) تُوتُونَهُنَّ
خلف	(٩) يُتۡلَىٰ
خلاد	يُتۡلَىٰ
الكسائي	(٣) يُتۡلَىٰ
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ (٦) تُوتُونَهُنَّ
يعقوب	(٤) فِيهُنَّ
خلف	يُتۡلَىٰ

وقعت النون بعد هاء الضمير. انظر مج١: ٤٤. كما تفرد أيضاً بضم الهاء فيها. انظر مج١: ١٠.

حفص	وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾
ورش	لِلْيَتَٰمَىٰ
خلف	لِلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	لِلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	لِلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	مِنْ خَيْرٍ
خلف	لِلْيَتَٰمَىٰ
حفص	وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
قالون	① ② يَصَّٰلَحَا
ورش	⑤ نُشُوزًا أَوِ اِعْرَاضًا يَصَّٰلَحَا خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
ابن كثير	يَصَّٰلَحَا
الدوري	يَصَّٰلَحَا
السوسي	يَصَّٰلَحَا
هشام	يَصَّٰلَحَا
ابن ذكوان	يَصَّٰلَحَا
شعبة	③
خلف	⑥ خَافَتْ نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا أَن يُصْلِحَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
خلاد	خَافَتْ ⑦
أبو جعفر	⑨ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ يَصَّٰلَحَا
يعقوب	④ عَلَيْهُمَا يَصَّٰلَحَا
حفص	ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ
قالون	① ③
ورش	ٱلَانفُسُ خَبِيرًا ⑤
خلف	ٱلْأَنفُسُ
خلاد	ٱلْأَنفُسُ

﴿خَافَتْ﴾: أمالها حمزة فقط. انظر مج١: ٢٥.

﴿إِعْرَاضًا﴾: راؤه مفخم لجميع القرّاء؛ لوقوع حرف الضاد بعده وهو من حروف الاستعلاء، ولا يمنع وجود الألف بينهما من التفخيم؛ لأن الألف حاجز غير حصين:

(ش) وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

القارئ	النص
حفص	بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ
قالون	(٢) (٤) حَرَصْتُمُ
ابن كثير	حَرَصْتُمُ
أبو جعفر	حَرَصْتُمُ
حفص	كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى
قالون	(١) (١)
خلف	(٢) وَإِن يَتَفَرَّقَا
حفص	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ
قالون	(٢) قَبْلِكُمُ وَإِيَّاكُمُ (٣)
ورش	(٤) ٱلَارْضِ أُوتُوا وَإِيَّاكُمُ
ابن كثير	قَبْلِكُمُ وَإِيَّاكُمُ
خلف	(٥) ٱلْأَرْضِ وَإِيَّاكُمُ أَنِ (٦)
خلاد	ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	قَبْلِكُمُ وَإِيَّاكُمُ

(ش) وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَىٰ بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

﴿يُصْلِحَا﴾: قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف. والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها وفتح اللام، ولورش في اللام التفخيم والترقيق مثل ﴿طَالَ﴾.

(ش) وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفاً مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتاً تَلَا

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

اختلف الرواة عن ورش فيما حالت فيه الألف بين الصاد واللام كما في ﴿فِصَالًا﴾ بالبقرة، و﴿يَصَّـٰلَحَا﴾ بالنساء، فروى بعض الرواة عن ورش تغليظها، وروى بعضهم ترقيقها، وعلى التفخيم جمهور أهل الأداء ورجحه في النشر.

﴿يُصْلِحَا﴾: بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف من الإصلاح لأن الإصلاح قد يستعمل عند التنازع والتشاجر كما يستعمل التصالح قال الله تعالى ﴿فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾.

وقرأ الباقون بفتح الياء وتشديد الصاد وبالألف والأصل يَتَصالحا، لأنه لما رأى الفعل من اثنين زوجة وزوج وهما مذكوران في أول الكلام أتى الفعل من باب المفاعلة التي تثبت للاثنين فجاء على تصالحا، الرجلان يتصالحان، وأدغمت التاء في الصاد لتقاربهما في المخرج. (انظر طلائع: ٧١، الموضح ١: ٤٢٨).

حفص	مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
قالون	(١)
ورش	ٱلۡأَرۡضِ ... (٣) ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ
خلف	ٱلۡأَرۡضِ ... (٤) ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ ... (٢) ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
خلف	وَكَفَىٰ
حفص	إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ
قالون	(١) (٣)(٤) يُذۡهِبۡكُمُ ... (١)
ورش	(٥) يُذۡهِبۡكُمُ ... وَيَاتِ بِـَٔاخَرِينَ ... قَدِيرًا ... ٱلدُّنۡيَا (٣٠)
ابن كثير	يُذۡهِبۡكُمُ
الدوري	ٱلدُّنۡيَا
السوسي	(٢) وَيَاتِ ... ذَٰلِك قَّدِيرًا ... (٧) يُرِيد ثَّوَابَ ٱلدُّنۡيَا
خلف	(٧) إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ... (٥) ٱلدُّنۡيَا
خلاد	ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	(٦) يَشَا يُذۡهِبۡكُمُ ... وَيَاتِ
خلف	ٱلدُّنۡيَا

﴿يَشَأۡ﴾: أبدل همزه مطلقاً أبو جعفر، وعند الوقف حمزة وهشام ولا إبدال فيها لورش لأن الهمز الساكن ليس فاء للفعل، ولا إبدال فيها للسوسي إذ هي من المستثنيات:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ ... يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

﴿ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾: (ش) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ... وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

انظر مج١: ٤٧. خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُوراً وَأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾: للسوسي سبعة أوجه عند إدغام الدال في الثاء، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٣٠٠.

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾: وجه إدغام الدال بالثاء اشتراكهما في طرف اللسان وأصول الثنايا، ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح١: ٢٠٤).

القارئ	القراءة
حفص	ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿١٣٤﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
قالون	(١) (٣)
ورش	ٱلدُّنْيَا (٢) وَٱلْءَاخِرَةِ بَصِيرًا (٧) ءَامَنُوا (١٢) (١٣)
الدوري	ٱلدُّنْيَا (٤)
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْۚ وَإِن
قالون	أَنفُسِكُمُ (٢) (٦)
ورش	أَنفُسِكُمُ وَٱلَاقْرَبِينَ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
ابن كثير	أَنفُسِكُمُ
خلف	(٨) أَنفُسِكُمْ أَوِ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
خلاد	وَٱلْأَقْرَبِينَ (٩) أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
الكسائي	(٥) أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰ
أبو جعفر	أَنفُسِكُمُ
خلف	أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰ

﴿وَكَفَىٰ، ٱلْهَوَىٰ،...﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ — أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ — رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ — وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا — كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) .... وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا — انظر مج١: ٤٣ - ١٣٧.

﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾: (ش) وَعِندَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا — أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا

(د) وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ — ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

تظهر النون الساكنة والتنوين عند جميع القرّاء إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق سواء كان ذلك في كلمة أو في كلمتين عدا أبي جعفر فإنه قرأ بإخفائهما عند الغين والخاء في عموم القرآن ـ وهذا من تفرده ـ إلا ما استثني له وهو ثلاثة مواضع: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾. انظر مج١: ٧٥.

حفص	تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ
قالون	(١) (٤)
ورش	خَبِيرًا (٧) ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟
ابن كثير	(٢) نُزِّلَ
الدوري	(٦) نُزِّلَ
السوسي	نُزِّلَ
هشام	(٤) تَلُوٓا۟ ... نُزِّلَ
ابن ذكوان	تَلُوٓا۟ ... نُزِّلَ
خلف	تَلُوٓا۟
خلاد	تَلُوٓا۟

﴿تَلْوُۥٓا۟﴾: (ش) وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْاوْلَى وَلَامَهُ فَضُمَّ سُكُونـاً لَسْتَ فِيـهِ مُجَهَّلَا

(د) وَفَاطِرَ مَعْ نَـزَّلْ وَتِلْوَيْهِ سَمِّ حُمْ وَتَلْوُوا فِداً تَعْدُوا اَتْلُ سَكِّنْ مُثَقِّـلَا

﴿تَلْوُۥٓا۟﴾: قرئت بواو واحدة واللام مضمومة، وهو من وَلِيَ يَلِي لأن ولاية الشيء إقبال عليه، وهو خلاف الإعراض عنه، والمعنى إن تُقْبِلُوا أو تُعرِضُوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً فيجازي المحسن المقبل بإحسانه والمسيء المعرض بإعراضه. وقرأ الباقون بواوين ولام ساكنة، وهو من لَوَى يَلْوِي، يقال لويت فلاناً حقه إذا ماطلته فيــه، أو من لَيِّ الشهادة وهو تحريفها، وأصله (تَلْوِيُوا) حذفت الضمة التي على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين، وضمت الواو لأجل واو الضمير.

ويجوز أن يكون ﴿تَلُوٓا۟﴾ في القراءة الأولى أصله أيضاً تَلْوُوا، فهمزت الواو الأولى لانضمامها، ثم خُفّفت الهمزة بإلقاء حركتها على اللام وحذفها فبقي ﴿تَلُوٓا۟﴾. (الموضح١: ٤٢٨، هامش الإيضاح ز :٢٤١).

﴿نَزَّلَ، أَنزَلَ﴾: (ش) وَنُـزِّلَ فَتْحُ الضَّـمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْـزِلَ عَنْهُـمْ عَاصِمٌ بَعْـدُ نُـزِّلَا

(د) وَفَـاطِرَ مَـعْ نَـزَّلْ وَتِلْوَيْـهِ سَمِّ حُمْ وَتَلْوُوا فِداً تَعْدُوا اَتْلُ سَكِّنْ مُثَقِّـلَا

﴿نَزَّلَ، أَنزَلَ﴾: قرئ بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما على بنائهما للمفعول، والنائب ضمير الكتاب ومثله قوله تعالى ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾. وقرئ بفتح النون والهمز والزاي فيهما على بنائهما للفاعل وهو الله تعالى، وحجتهم قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ﴾. (طلائع: ٧٢، الموضح١: ٤٢٩).

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَـلَتْهُ صَبَـاهُ شَائِقـاً وَمُعَـلِّلَا

فَـأَظْهَرَهَـا نَـجْمٌ بَـدَا دَلَّ وَاضِـحاً وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ضَـرَّ ظَمْـآنَ وَامْتَـلَا

وَأَدْغَـمَ مُـرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِـلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْـرٌ تَسَـدَّاهُ كَلْـكَلَا

(د) وَأَظْهَـرَ إِذْ مَـعْ قَـدْ وَتَـاءِ مُـؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْـدَ الثَّـاءِ لِلتَّـاءِ فُصِّـلَا

القارئ	النص
حفص	عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ورش	ٱلْأَاخِرِ فَقَدضَّلَّ
ابن كثير	أُنزِلَ
الدوري	أُنزِلَ (٣) فَقَدضَّلَّ
السوسي	أُنزِلَ فَقَدضَّلَّ
هشام	أُنزِلَ فَقَدضَّلَّ
ابن ذكوان	أُنزِلَ فَقَدْ ضَلَّ
خلف	(٥) وَمَن يَكْفُر ٱلْأَاخِرِ فَقَدضَّلَّ
خلاد	(٨) ٱلْأَاخِرِ فَقَدضَّلَّ
الكسائي	(٥) فَقَدضَّلَّ
خلف	فَقَدضَّلَّ
حفص	ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
قالون	(١) (٢) لَهُمُ لِيَهْدِيَهُمُ
ورش	ءَامَنُوا ءَامَنُوا (٣) لِيَغْفِرَ
ابن كثير	لَهُمُ لِيَهْدِيَهُمُ
السوسي	(٤) لِيَغْفِرلَّهُمْ
أبو جعفر	لَهُمُ لِيَهْدِيَهُمُ
حفص	سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ
قالون	(١) (٤) لَهُمُ (١)
ورش	(٢) عَذَابًا أَلِيمًا (٤) ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	لَهُمُ
الدوري	(٥) ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ (٦) ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	(٣) عَذَابًا أَلِيمًا (٣)
خلاد	عَذَابًا أَلِيمًا
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	لَهُمُ (٢) ٱلْمُومِنِينَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ

﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾: رقق ورش الراء وأدغمها السوسي، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. انظر مج١: ٤٥، ٣١٠.

القارئ	القراءة
حفص	عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
قالون	(١) نُزِّلَ (٥) عَلَيْكُمْ (٧) سَمِعْتُمْ
ورش	نُزِّلَ (٣) أَنِ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَآيَٰتِ
ابن كثير	نُزِّلَ عَلَيْكُمْ سَمِعْتُمْ
الدوري	نُزِّلَ
السوسي	نُزِّلَ
هشام	نُزِّلَ
ابن ذكوان	نُزِّلَ
شعبة	(٨)
خلف	نُزِّلَ (٤) أَنِ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ
خلاد	نُزِّلَ
الكسائي	نُزِّلَ
أبو جعفر	نُزِّلَ عَلَيْكُمْ سَمِعْتُمْ
خلف	نُزِّلَ
حفص	تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾
قالون	مَعَهُمُ إِنَّكُمُ (وقف) مِّثْلُهُمُ
ورش	إِنَّكُمُ مِّثْلُهُمُ وَٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	مَعَهُمُ إِنَّكُمُ مِّثْلُهُمُ
الدوري	(٢) وَٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	وَٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ
الكسائي	(الدوري) وَٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	مَعَهُمُ (٦) حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمُ مِّثْلُهُمُ
يعقوب	(٩) وَٱلْكَٰفِرِينَ (رويس)

﴿نَزَّلَ﴾ : (ش) وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ ... وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا

(د) وَفَاطِرَ مَعْ نَزَّلَ وَتِلْوَيْهِ سَمِّ حُمْ ... وَتَلُوُوا فِداً تَعْدُوا ٱتْلُ سَكِّنْ مُثَقَّلَا

﴿نَزَّلَ﴾ : انظر مج١: ٤٣٢.

﴿وَٱلْكَٰفِرِينَ﴾ : (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

(ش) وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

حفص	ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ
قالون	① بِكُمُ ⑨ لَكُمُ ④ ⑪ مَّعَكُمُ
ورش	⑥ لِلۡكَٰفِرِينَ
ابن كثير	بِكُمُ لَكُمُ مَّعَكُمُ
الدوري	② ⑤ لِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	③ لِلۡكَٰفِرِين نَّصِيبُ
خلف	⑦
الكسائي	(الدوري) لِلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	بِكُمُ لَكُمُ مَّعَكُمُ
يعقوب	(رويس) لِلۡكَٰفِرِينَ
حفص	عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
قالون	عَلَيۡكُمُ وَنَمۡنَعۡكُمُ مِّنَ بَيۡنَكُمُ
ورش	ٱلۡمُومِنِينَ لِلۡكَٰفِرِينَ ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	عَلَيۡكُمُ وَنَمۡنَعۡكُمُ مِّنَ بَيۡنَكُمُ
الدوري	لِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡمُومِنِينَ يَحۡكُم بَّيۡنَكُمۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ٱلۡمُومِنِينَ
خلف	وَلَن يَجۡعَلَ
خلاد	⑧
الكسائي	(الدوري) لِلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ وَنَمۡنَعۡكُمُ مِّنَ ⑩ ٱلۡمُومِنِينَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡمُومِنِينَ
يعقوب	(رويس) لِلۡكَٰفِرِينَ

(د) كَـالَابْرَارِ رُؤْيَـا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿وَالْكَافِرِينَ﴾: الحجة لمن أمال أنه لما اجتمع في الكلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء تقوم مقام كسرتين ـ لما فيها من التكرير تجري مجرى الحرفين المكسورين ـ جَذَبْنَ الألف لسكونها بقوتهن فَأَمَلْنَهَا. (الحجة خا: ٧٣).

﴿وَنَمنَعكُم مِّنَ﴾: فيها إدغام متماثل لمن يقرأ بإسكان ميم الجمع. والتماثل هو أن يتحد الحرفان مخرجاً وصفة. والإدغام المتماثل هو أن يأتي حرفان متماثلان يلي أحدهما الآخر، ويكون الأول ساكناً والثاني متحركاً فيدغم الأول بالثاني سواء في كلمة واحدة أو في كلمتين، مثال ﴿يُكرِههُّنَّ﴾ تُقرأ (يُكرهُّنَّ)، ﴿قُل لِّلذِينَ﴾ تُقرأ (قُلِّلَّذِينَ):

(ش) وَمَـا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيـهِ مُسَـكَّنٌ ... فَـلَا بُـدَّ مِـنْ إِدْغَـامِهِ مُتَمَثِّـلَا

القارئ	النص
حفص	إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا
قالون	(١) وَهْوَ (٤) خَٰدِعُهُمُۥ (٢) (٥)
ورش	(٦) ٱلصَّلَوٰةِ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ (٧)
ابن كثير	(١٢) خَٰدِعُهُمُۥ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	(٩)
خلف	(٨) كُسَالَىٰ
خلاد	كُسَالَىٰ
الكسائي	وَهْوَ (٣) كُسَالَىٰ
أبو جعفر	وَهْوَ خَٰدِعُهُمُۥ
يعقوب	(١١)
خلف	(١٠) كُسَالَىٰ
حفص	قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
قالون	(١) (٢) (١) (٦)
ورش	(٣) (٩) ءَآمَنُواْ
خلف	(٤) وَمَن يُضْلِلِ
حفص	لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
قالون	(٢) (٧) عَلَيْكُمُۥ (١)
ورش	ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمُۥ
الدوري	(٤) (٨) ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ (٥) ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	(١٠)
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	(٣) ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمُۥ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ

﴿ٱلدَّرْكِ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ   سَيُؤتِيهِمْ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

القارئ	القراءة
حفص	فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ
قالون	ٱلدَّرَكِ (٢) لَهُمُۥ (١)
ورش	ٱلدَّرَكِ ٱلۡأَسۡفَلِ (٤) ٱلنَّارِ نَصِيرًا (٦) وَأَصۡلَحُواْ
ابن كثير	ٱلدَّرَكِ لَهُمُۥ
الدوري	ٱلدَّرَكِ (٣) ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلدَّرَكِ ٱلنَّارِ
هشام	ٱلدَّرَكِ
ابن ذكوان	ٱلدَّرَكِ
شعبة	(٥)
خلف	(٧) ٱلۡأَسۡفَلِ
خلاد	ٱلۡأَسۡفَلِ
الكسائي	(٦) ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	ٱلدَّرَكِ لَهُمُۥ
يعقوب	ٱلدَّرَكِ
حفص	دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ
قالون	(٤) دِينَهُمُۥ (١)
ورش	ٱلۡمُومِنِينَ يُوتِ ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	دِينَهُمُۥ
السوسي	(٢) ٱلۡمُومِنِينَ يُوتِ ٱلۡمُومِنِينَ
خلف	(٣)
أبو جعفر	دِينَهُمُۥ (٥) ٱلۡمُومِنِينَ يُوتِ ٱلۡمُومِنِينَ

﴿ٱلدَّرۡكِ﴾: قرئ بإسكان الراء وفتحها وهما لغتان، وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة، وبالسكون مصدر. وفتح الراء أكثر في اللغات وفي الاستعمال. (طلائع: ٧٢).

﴿يُؤۡتِ﴾: وقف يعقوب بإثبات الياء على الأصل إذا كانت محذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين والباقون بحذفها:

(د) وَأَيّـاً بِأَيّـاً مَّـا طَـوَى وَبِمَا فِـداً　　　وَبِالْيَـاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

لِ مَعْ وَيْـكَأَنَّـهُ وَيْكَـأَنَّ كَـذَا تَـلَا　　　كَتُغْنِ ٱلنُّذُرُ مَنْ يُؤْتَ وَٱكْسِرْ وَلَامَ مَا

﴿يُؤۡتِ﴾: وجه الحذف اتباع للرسم، وإجراء للوقف مجرى الوصل، واكتفاء عن الياء بالكسرة. ووجه إثبات الياء فيها وقفاً الدلالة على أن الحذف وصلاً لالتقاء الساكنين فلما زال الموجب بطل أثره. (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

حفص	بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾
قالون	بِعَذَابِكُمْ (٢)(٣) شَكَرْتُمْو وَءَامَنتُمْ
ورش	بِعَذَابِكُمْ (٤) وَءَآمَنتُمْ شَاكِرًا
ابن كثير	بِعَذَابِكُمْ شَكَرْتُمْو وَءَامَنتُمْ
خلف	بِعَذَابِكُمْ إِن (٥)
أبو جعفر	بِعَذَابِكُمْ شَكَرْتُمْو وَءَامَنتُمْ

﴿بِعَذَابِكُمْ إِن﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع، حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبلَ مُحَرَّكٍ دِراكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

ووصلها أيضاً ورش:

(ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

وفي حالة الوقف أجمع القرّاء على سكون الميم:

(ش) وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

ولخلف عن حمزة في المفصول هنا التحقيق مع السكت وتركه، ولخلاد التحقيق من غير سكت، وهذا في الحالين (الوصل والوقف). ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

(ضابط آخر) وَلَا وَقْفَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ بِنَقْلِهِ بَلِ الْوَقْفُ ثُمَّ الْوَصْلُ سِيَّانِ يَا فُلَا

﴿بِعَذَابِكُمْ إِن﴾: انظر التوجيه مج١: ٢٠. وقد وصلها ورش أيضاً لأنه أتى بعد ميم الجمع همزة قطع وذلك لأنه أَمِنَ سقوط الواو قبل ألف الأصل (همزة القطع)، فإن ألف الأصل لا يسقط معه الواو لالتقاء الساكنين، كما يسقط مع ألف الوصل (همزة الوصل)، فلمّا أَمِنَ سقوطه وكان المد قبل الهمزة يُتَقَوَّى به على التلفّظ بها بدلالة تطويلهم المدّ في نحو ﴿كَمَآ ءَامَنَ﴾ وأمثاله حيث تقع بعد المدة همزة، أثبت ورش الواو في (عليهمو) ليتقوى بالمدّ على التلفّظ بالهمزة. (الموضح١: ٢٣٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السادس



القارئ	النص
حفص	۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن
قالون	١ ١
ورش	٢ ٤ خَيۡرًا أَوۡ
ابن كثير	٣ تُخۡفُوهُۥ
خلف	خَيۡرًا أَوۡ
حفص	سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ
قالون	١
ورش	قَدِيرًا
خلف	٢ ٤ أَن يُفَرِّقُواْ
حفص	وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ
قالون	١
ورش	٢ نُومِنُ ٣ ٱلۡكَٰفِرُونَ
السوسي	٣ وَيَقُولُون نُّومِنُ
خلف	بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ ٤
أبو جعفر	نُومِنُ
حفص	حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ
قالون	١ ٦ ٨ مِّنۡهُمُۥ
ورش	لِلۡكَٰفِرِينَ ءَامَنُواْ ٥ مِّنۡهُمُۥ
ابن كثير	مِّنۡهُمُۥ
الدوري	٢ لِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	لِلۡكَٰفِرِينَ
خلف	حَقّٗا وَأَعۡتَدۡنَا مِّنۡهُم أُوْلَٰٓئِكَ ٥
خلاد	٥
الكسائي	(الدوري) لِلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	مِّنۡهُمُۥ
يعقوب	(رويس) لِلۡكَٰفِرِينَ

﴿حَقًّا وَأَعۡتَدۡنَا﴾: (د) وَكُلُّهُمُ التَّنوِينَ والنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

القارئ	الكلمات
حفص	سَوۡفَ (٣) يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٥٢﴾ يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ
قالون	نُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمُ (١) (٩) عَلَيۡهِمُ
ورش	نُؤۡتِيهِمۡ (٧)
ابن كثير	نُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمُ (١٢) تُنزِلَ عَلَيۡهِمُ
الدوري	نُؤۡتِيهِمۡ تُنزِلَ (١٣) فَقَدسَّأَلُواْ
السوسي	(٢) نُؤۡتِيهِمۡ تُنزِلَ فَقَدسَّأَلُواْ
هشام	نُؤۡتِيهِمۡ (٤) فَقَدسَّأَلُواْ
ابن ذكوان	نُؤۡتِيهِمۡ
شعبة	نُؤۡتِيهِمۡ
خلف	نُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡ (١١) عَلَيۡهُمۡ فَقَدسَّأَلُواْ
خلاد	نُؤۡتِيهِمۡ عَلَيۡهُمۡ فَقَدسَّأَلُواْ
الكسائي	نُؤۡتِيهِمۡ فَقَدسَّأَلُواْ
أبو جعفر	(٧) نُؤۡتِيهِمُ أُجُورَهُمُ عَلَيۡهِمُ
يعقوب	(٤) نُؤۡتِيهُمۡ تُنزِلَ عَلَيۡهُمۡ (١٦)
خلف	نُؤۡتِيهِمۡ فَقَدسَّأَلُواْ

﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُوتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

وضم هاءه يعقوب: (د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ﴾: قرئ بالياء، وكما قال تعالى ﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾ والضمير لله تعالى في قوله ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ﴾، وقرئ بنون العظمة التفاتاً وهو إخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه. (طلائع: ٧٢).

﴿تُنَزِّلَ﴾: (ش) وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

﴿تُنَزِّلَ﴾: يقرأ بالتشديد مِن نزّلَ، يُنزِّلُ، ويقرأ بالتخفيف مِن أنزلَ، يُنزلُ. وهما لغتان في مُتعدّي نَزَلَ، أعني نَزَّلْتُهُ، وأَنْزَلْتُهُ، وبعضهم يجعل المشدد لما يتكرر إنزالُهُ، والمخفف فيما لا يتكرر. (الموضح١: ٢٩٢).

﴿فَقَدۡ سَأَلُواْ﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلَّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

انظر مج١: ٣٤٣.

القارئ	القراءة
حفص	مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ
قالون	(٢) (١٠) بِظُلۡمِهِمُۥ
ورش	مُوسَىٰٓ ف.ق (٨)
ابن كثير	أَرۡنَا بِظُلۡمِهِمُۥ
الدوري	مُوسَىٰٓ ق (١٥) أَرِنَا مختلس
السوسي	مُوسَىٰ ق (١٠) أَرۡنَا
ابن ذكوان	(٣) جَآءَتۡهُمُ
خلف	مُوسَىٰٓ جَآءَتۡهُمُ
خلاد	مُوسَىٰٓ جَآءَتۡهُمُ
الكسائي	مُوسَىٰٓ (٤)
أبو جعفر	بِظُلۡمِهِمُۥ
يعقوب	أَرۡنَا
خلف	مُوسَىٰٓ (٦) جَآءَتۡهُمُ
حفص	ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ١٥٣ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ
قالون	(١) (٥) بِمِيثَٰقِهِمُۥ
ورش	وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ ف.ق
ابن كثير	بِمِيثَٰقِهِمُۥ
الدوري	مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
خلف	مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	بِمِيثَٰقِهِمُۥ
خلف	مُوسَىٰ

﴿أَرِنَا﴾: (ش) وَأَرۡنَا وَأَرۡنِي سَاكِنَا الۡكَسۡرِ دُمۡ يَداً ... وَفِي فُصِّلَتۡ يُرۡوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَى

وَأَخۡفَاهُمَا طَلۡقٌ وَخِفٌّ ابۡنِ عَامِرٍ ... فَأُمۡتِعُهُ أَوۡصَى بِوَصَّى كَمَا اعۡتَلَى

(د) وَكَسۡرَ اتَّخِذۡ أُدۡ سَكِّنَ ارۡنَا وَأَرۡنِ حُزۡ ... خِطَابَ يَقُولُو طِبۡ وَقَبۡلَ وَمِنۡ حَلَا

انظر مج١: ١٢٥.

القارئ	الكلمات
حفص	سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
قالون	لَهُمُۥ تَعَدُّواْ (٧) تَعْدُّواْ — مِنْهُمُۥ مِيثَٰقًا — (١) نَقْضِهِمُۥ مِيثَٰقَهُمُۥ وَكُفْرِهِمُۥ (١٣) — ٱلْأَنۢبِئَآءَ
ورش	(٢) تَعَدُّواْ — بِـَٔايَٰتِ (١٠٥) — (٢) ٱلْأَنۢبِئَآءَ
ابن كثير	لَهُمُۥ (٨) — مِنْهُمُۥ مِيثَٰقًا — نَقْضِهِمُۥ مِيثَٰقَهُمُۥ وَكُفْرِهِمُۥ — (١٤)
الدوري	(٣) — (٥) وَقَتْلِهِمِ
السوسي	وَقَتْلِهِمِ
هشام	(٣)
خلف	(٤) سُجَّدًا وَّقُلْنَا — (٧) وَقَتْلِهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
خلاد	وَقَتْلِهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ (٥)
الكسائي	وَقَتْلِهُمُ (١٠)
أبو جعفر	لَهُمُۥ تَعْدُّواْ — مِنْهُمُۥ (٦) مِيثَٰقًا غَلِيظًا — نَقْضِهِمُۥ مِيثَٰقَهُمُۥ وَكُفْرِهِمُۥ
يعقوب	وَقَتْلِهِمِ
خلف	وَقَتْلِهُمُ
حفص	بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ
قالون	وَقَوْلِهِمُۥ — بِكُفْرِهِمُۥ — (١) (٣) وَبِكُفْرِهِمُۥ وَقَوْلِهِمُۥ
ورش	يُومِنُونَ
ابن كثير	وَقَوْلِهِمُۥ — بِكُفْرِهِمُۥ — وَبِكُفْرِهِمُۥ وَقَوْلِهِمُۥ
السوسي	(٦) يُومِنُونَ
هشام	بَل طَّبَعَ
ابن ذكوان	(٤)
خلف	حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ
خلاد	(٨)
الكسائي	بَل طَّبَعَ
أبو جعفر	وَقَوْلِهِمُۥ — بِكُفْرِهِمُۥ (١٥) يُومِنُونَ — وَبِكُفْرِهِمُۥ وَقَوْلِهِمُۥ
خلف	(١١)

﴿لَا تَعْدُواْ﴾: قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضاً. ولقالون وجهان: الأول: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال. والثاني كقراءة أبي جعفر، والوجهان

صحيحان، وقد ذكرهما الداني في التيسير، فاقتصار الشاطبي له على وجه الاختلاس فيه قصور. وقرأ الباقون بإسكان العين مع تخفيف الدال.

(ش) بِالإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا　　خُصُوصاً وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلاَ

﴿لَا تَعْدُواْ﴾: اختلف في ﴿تَعُدُّواْ﴾ قرئ بإسكان العين مع تشديد الدال والمراد لا تعتدوا، فأُدغم التاءُ في الدال لتقاربهما، و لم تُنقل حركةُ التاءِ إلى العين، بل ترك العين ساكنة، فاجتمع ساكنان الثاني منهما مدغم، وأكثر النحويين ينكرون جوازه، إلا أن يكون الأول منهما ألفاً نحو: دابّةٍ وشابَّةٍ، وقد شُبِّه بالألف الواوُ والياءُ لاجتماعهما معه في كونهما حرف علةٍ نحو (دويبَّةٍ)، فلما جوّزوا ذلك في الواو والياء في نحو ما ذكرنا مع نقصان المد فيهما لم يمتنع أن يجوز في نحو ﴿تَعْدُواْ﴾ و﴿يَخْطَّفُ﴾ مع عدم المد.

وذلك من لغة عبد القيس لأنهم يقولون: (اسل زيداً) فيدخلون ألف الوصل على متحرك، لأنهم يريدون فيه الإسكان، فعلى ذلك أسكن نافع وهو ينوي الحركة.

وقرئ باختلاس حركة العين مع تشديد الدال أيضاً، وقيل إن الإخفاء أقيس والإسكان آثر، وأقول إن من اختلس علّل بأن حركة العين عارضة لأن أصلها السكون، وأصل الكلمة تعتدوا ثم أدغمت في الدال بعد أن ألقيت حركتها على العين ليخبر أنها حركة غير أصلية، و لم يمكنه أن يسكن العين لئلا يلتقي ساكنان (العين وأول المدغم) وكره تمكين الحركة إذ ليست بأصل فيها، وحسن ذلك للتشديد الذي في الكلمة، وقيل إن الإسكان في العين غير جائز لالتقاء الساكنين، أولها غير حرف مد لكنه ورد فهو أثر لهذا.

وقرئ بفتح العين وتشديد الدال، والمراد لا تعتدوا، فأدغم التاء في الدال لتقاربهما ونقل حركتها إلى العين، ومثله ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ﴾ فجاء على افتعلوا، وهي هذه القصة بعينها.

وقرئ بإسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا يغزو، والأصل (تعدوا) حذفت ضمة الواو الأولى التي هي لام الكلمة، ثم حذفت هي لالتقاء الساكنين فوزنه تعفو، وقيل إن قراءة إسكان العين وتخفيف الدال على أن أصل الكلمة (تعتدووا) بواوين لأنه من عدا يعدو، ثم أعل فصار (تعدوا) مثل قولك لا تدعوا ولا تعدوا إذا نهيتَ جماعة، وشاهده قوله تعالى ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ ونحو ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾ ونحو ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ فكل هذا من عدا يعدو ولا خلاف في تخفيف موضع الأعراف. (طلائع: ٧٣، الموضح١: ٤٣٠، الحجة خا: ١٢٨).

﴿بَلْ طَبَعَ﴾: (ش) أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ　　سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ　　وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا

وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ　　وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلَا

وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ　　وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

تختص لام بل بخمسة حروف وهي: الضاد والطاء والظاء والزاي والسين، وقد أدغم الكسائي وهشام وخلاد بخلف عنه لام ﴿بَلْ﴾ في حرف الطاء في سورة النساء وتشترك بل مع هل في حرفين وهما النون والتاء المثناة. (انظر البدور: ٨٨، الوافي: ١٣٣). انظر مج١: ١٥٠.

القارئ	القراءة
حفص	مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا ﴿١٥٦﴾ وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	(١) وَقَوۡلِهِمُ — لَهُمُ
ورش	(٥) وَقَوۡلِهِمُ — صَلَبُوهُ
ابن كثير	وَقَوۡلِهِمُ — (٣) قَتَلُوهُ صَلَبُوهُ — لَهُمُ
السوسي	مَرۡيَمۡ بُّهۡتَٰنًا (٢)
خلف	وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا
أبو جعفر	وَقَوۡلِهِمُ — لَهُمُ
حفص	ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا
قالون	لَهُمُ — (١)
ورش	عِلۡمٍ الَّا
ابن كثير	فِيهِۦ مِّنۡهُۥ لَهُمُ — قَتَلُوهُۥ — (٢) إِلَيۡهِۦ
خلف	عِلۡمٍ إِلَّا
أبو جعفر	لَهُمُ
حفص	﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ
قالون	(١) — (٢) عَلَيۡهِمُ — (٠)
ورش	مِّنَ اَهۡلِ — لَيُومِنَنَّ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُ
السوسي	لَيُومِنَنَّ
خلف	مِّنۡ أَهۡلِ (٢) — (٣) عَلَيۡهُمۡ
[illegible]	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	لَيُومِنَنَّ — (٥) عَلَيۡهِمُ
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ

﴿مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا﴾: انظر مج١: ٣٣٢.

﴿فِيهِ، مِنۡهُ﴾: (ش) وَلَمۡ يَصِلُوا هَا مُضۡمَرٍ قَبۡلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبۡلَهُ التَّحۡرِيكُ لِلۡكُلِّ وُصِّلَا

انظر مج١: ١٤. وَمَا قَبۡلَهُ التَّسۡكِينُ لِابۡنِ كَثِيرِهِمۡ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعۡهُ حَفۡصٌ أَخُو وِلَا

﴿بَل رَّفَعَهُ﴾: (ش) وَلَا خُلۡفَ فِي الۡإِدۡغَامِ إِذۡ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدۡ تَيَّمَتۡ دَعۡدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

وَقَامَتۡ تُرِيهِ دُمۡيَةٌ طِيبَ وَصۡفِهَا ... وَقُلۡ بَلۡ وَهَلۡ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعۡقِلَا

اتفق القراء على إدغام لام قل وبل وهل في كل من الراء واللام نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾، ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾، ﴿بَل لَّا

القارئ	القراءة
حفص	حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا ﴿١٦٠﴾ وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ
قالون	(٣) عَلَيۡهِمُ لَهُمُ وَبِصَدِّهِمُ (١) (٢)(٣) وَأَكۡلِهِمُ
ورش	(٢) طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ كَثِيرٗا (٤) وَأَكۡلِهِمُ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُ لَهُمُ وَبِصَدِّهِمُ (٥) عَنۡهُۥ وَأَكۡلِهِمُ
الدوري	(٦) وَأَخۡذِهِم ٱلنَّاسِ
السوسي	وَأَخۡذِهِم (٧)
خلف	(٤) عَلَيۡهُمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ (٥) خ س (٩) وَأَخۡذِهُمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ([illegible]) خ س
خلاد	عَلَيۡهُمۡ وَأَخۡذِهُمُ ٱلرِّبَوٰاْ
الكسائي	وَأَخۡذِهُمُ ٱلرِّبَوٰاْ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُ لَهُمُ وَبِصَدِّهِمُ وَأَكۡلِهِمُ
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ وَأَخۡذِهِم
خلف	وَأَخۡذِهُمُ ٱلرِّبَوٰاْ
حفص	بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ
قالون	مِنۡهُمُ (١) (٩) مِنۡهُمُ (٣)(١٠)
ورش	لِلۡكَٰفِرِينَ (ق) عَذَابًا أَلِيمٗا (٨) وَٱلۡمُومِنُونَ يُومِنُونَ
ابن كثير	مِنۡهُمُ مِنۡهُمُ
الدوري	لِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	لِلۡكَٰفِرِينَ (١٢) ٱلۡعِلۡم مِّنۡهُمۡ وَٱلۡمُومِنُونَ يُومِنُونَ
خلف	عَذَابًا أَلِيمٗا (خ بس) (٥)
خلاد	عَذَابًا أَلِيمٗا
الكسائي	(١٠) لِلۡكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	مِنۡهُمُ (١١) مِنۡهُمُ وَٱلۡمُومِنُونَ يُومِنُونَ
يعقوب	(٨) لِلۡكَٰفِرِينَ (رويس) (روح)
خلف	

﴿تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ﴾، ﴿هَل لَّكُمۡ﴾. و لم تقع الراء بعد هل في القرآن الكريم. (انظر الوافي: ١٣٤).

﴿وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾: (ش) وَمِنۡ دُونِ وَصۡلٍ ضَمُّهَا قَبۡلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعۡدَ الۡهَاءِ كَسۡرُ فَتَى الۡعَلَا

مَعَ الۡكَسۡرِ قَبۡلَ الۡهَا أَوِ الۡيَاءِ سَاكِناً وَفِي الۡوَصۡلِ كَسۡرُ الۡهَاءِ بِالضَّمِّ شَمۡلَلَا

كَمَا بِهِمُ الۡأَسۡبَابُ ثُمَّ عَلَيۡهِمُ الۡ قِتَالُ وَقِفۡ لِلۡكُلِّ بِالۡكَسۡرِ مُكۡمِلَا

انظر مج١: ٧٣، ١٣٧.

القارئ	القراءة
حفص	أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾
قالون	سَنُؤۡتِيهِمُۥ
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلۡمُوتُونَ　وَٱلۡمُومِنُونَ　ٱلۡأٓخِرِ　سَنُوتِيهِمُۥ
ابن كثير	سَنُؤۡتِيهِمُۥ
السوسي	وَٱلۡمُوتُونَ　وَٱلۡمُومِنُونَ　سَنُوتِيهِمۡ
خلف	ٱلۡأٓخِرِ　سَيُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا ⑥
خلاد	⑦ ٱلۡأٓخِرِ　سَيُؤۡتِيهِمۡ
أبو جعفر	وَٱلۡمُوتُونَ　وَٱلۡمُومِنُونَ　سَنُوتِيهِمُۥ
يعقوب	② سَنُؤۡتِيهُمۡ
خلف	④ سَيُؤۡتِيهُمۡ
حفص	۞ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ
قالون	①⑤　وَٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ورش	⑪　وَٱلنَّبِيٓـِٔينَ ⑫⑬
ابن كثير	③
الدوري	⑥
السوسي	⑨ إِلَيۡك كَّمَا
هشام	⑩ إِبۡرَٰهَٰمَ
خلف	⑮ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ
خلاد	⑮

٤/١ الحزب ١١

﴿سَنُؤۡتِيهِمۡ﴾: (ش) وَيَا سَوۡفَ نُؤۡتِيهِمۡ عَزِيزٌ وَحَمۡزَةٌ　　سَيُؤتِيهِمُ فِي الدَّرۡكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

وضم هاءه يعقوب. انظر مج١: ٤٤٢.

﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: (ش) وَجَمۡعاً وَفَرۡداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو　　ءَةِ الۡهَمۡزَ كُلٌّ غَيۡرَ نَافِعٍ ابۡدَلَا

(د) لِئَلَّا أَجِدۡ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي　　ءِ أَبۡدِلۡ لَهُ ...　انظر مج١: ٧٣.

﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ　　أَوَاخِرُ إِبۡرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

انظر مج١: ١١٩.

﴿زَبُورٗا﴾: (ش) وَفِي الۡأَنۡبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا　　زَبُوراً وَفِي الۡإِسۡرَا لِحَمۡزَةَ أُسۡجِلَا

ولا إدغام في ﴿دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾ لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن. (البدور: ٨٨).

﴿زَبُورٗا﴾: اختلف في ﴿زَبُورٗا﴾ هنا وفي الإسراء والأنبياء، وقرئ بضم الزاي جمع زَبۡرٍ وهو المزبور، نحو دَهۡرٍ ودهور، وجاز جمعه لأنه مصدر وقع موقع الاسم، ألا ترى أن الكتاب مصدر في الأصل، ويُجمع على

القارئ	القراءة
حفص	وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ
قالون	① ④ قَصَصۡنَٰهُمُ
ورش	وَٱلَاسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ (ف ق) وَءَاتَيۡنَا
ابن كثير	قَصَصۡنَٰهُمُ
الدوري	③ وَعِيسَىٰ
السوسي	وَعِيسَىٰ
ابن ذكوان	⑦
خلف	وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ زُبُورٗا
خلاد	وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ زُبُورٗا
الكسائي	⑧ وَعِيسَىٰ
أبو جعفر	قَصَصۡنَٰهُمُ
خلف	وَعِيسَىٰ ⑨ زُبُورٗا
حفص	مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
قالون	نَقۡصُصۡهُمُ ①
ورش	مُوسَىٰ (ف ق) ③ لِيَلَّا
ابن كثير	نَقۡصُصۡهُمُ
الدوري	مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
خلف	③ مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	نَقۡصُصۡهُمُ
خلف	مُوسَىٰ

كتب، لما كان بمعنى المكتوب. وقيل إنه بالضم جمع زبور بالفتح، جمعاً بحذف الزوائد، على تقدير حذف الواو. وقالوا: وجمع ظريف ظروف كأنه جمع (ظرف) على تقدير حذف الياء، والتقدير: وآتينا داود كتباً وصحفاً، وقرئ بفتحها على الإفراد كالحلوب اسم مفعول، والمعروف أن داود ﷺ أوتي كتابا اسمه الزبور كالتوراة والإنجيل والقرآن فهو كتاب واحد فالفتح أولى لأنه اسم لكتاب واحد وهو الاختيار لصحة معناه، وقيل هما لغتان. والزبر: الكتب، تقول العرب: زبرت الكتاب: كتبته، وذبرته بالذال: قرأته. (الحجة خا: ١٢٨. طلائع: ٧٣).

﴿لِئَلَّا﴾: انظر مج١: ١٤٢.

القارئ	النص
حفص	لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ
قالون	(١) (٢)
ورش	(٤)
الدوري	(٢) لِلنَّاسِ
حفص	وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا
قالون	(١)
ورش	وَكَفَى (٢) قَد ضَّلُّواْ
الدوري	قَد ضَّلُّواْ
السوسي	قَد ضَّلُّواْ
هشام	قَد ضَّلُّواْ
ابن ذكوان	قَد ضَّلُّواْ
خلف	(٥) وَكَفَى قَد ضَّلُّواْ
خلاد	وَكَفَى قَد ضَّلُّواْ
الكسائي	(٣) وَكَفَى قَد ضَّلُّواْ
خلف	وَكَفَى قَد ضَّلُّواْ
حفص	﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ
قالون	(١) (٢) لَهُمُۥ لِيَهۡدِيَهُمُۥ (١) (٢)
ورش	(٤) وَظَلَمُواْ لِيَغۡفِرَ (٣)
ابن كثير	لَهُمُۥ لِيَهۡدِيَهُمُۥ
السوسي	(٣) لِيَغۡفِر لَّهُمۡ
خلف	(٥) أَبَدًا وَكَانَ
أبو جعفر	لَهُمُۥ لِيَهۡدِيَهُمُۥ

﴿وَظَلَمُواْ﴾: (ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

انظر مج١: ١٦. إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اَتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾: رقق ورش الراء، وأدغمها السوسي، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة، وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

حفص	ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرًا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ
قالون	(١)(٤) (٢)(٥) رَّبِّكُمُ لَّكُمُ
ورش	يَسِيرًا (٩) فَـَٔامِنُواْ خَيۡرًا
ابن كثير	رَّبِّكُمُ لَّكُمُ
الدوري	(٣)(٧) قَد جَّآءَكُمُ
السوسي	قَد جَّآءَكُمُ
هشام	قَد جَّآءَكُمُ
ابن ذكوان	(٦) جَآءَكُمُ
خلف	(١٠) قَد جَّآءَكُمُ
خلاد	(٤) قَد جَّآءَكُمُ
الكسائي	قَد جَّآءَكُمُ
أبو جعفر	رَّبِّكُمُ لَّكُمُ
خلف	(٨) قَد جَّآءَكُمُ
حفص	فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ
قالون	(١)(٤) (٢)(٦) دِينِكُمُ
ورش	وَٱلَارۡضِ (٧)
ابن كثير	دِينِكُمُ
خلف	وَٱلۡأَرۡضِ
خلاد	(١١) وَٱلۡأَرۡضِ
أبو جعفر	دِينِكُمُ
حفص	عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
ورش	(٨) أَلۡقَىٰهَا فَـَٔامِنُواْ
ابن كثير	(٣) مِّنۡهُۥ
خلف	(٩) أَلۡقَىٰهَا
خلاد	أَلۡقَىٰهَا
الكسائي	(٥) أَلۡقَىٰهَا
خلف	أَلۡقَىٰهَا

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا   إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

حفص	وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
قالون	لَّكُمُۥ
ورش	خَيۡرًا لَّكُمُۥ
ابن كثير	لَّكُمُۥ
خلف	لَّكُمۡ إِنَّمَا إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ أَن يَكُونَ (١١)
خلاد	(١٠)
أبو جعفر	لَّكُمُۥ
حفص	وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ
قالون	(١)
ورش	ٱلَارۡضِ وَكَفَىٰ (٥)
خلف	ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ (٧) لَّن يَسۡتَنكِفَ أَن يَكُونَ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
خلف	وَكَفَىٰ
حفص	وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
قالون	(٢) (٤) فَسَيَحۡشُرُهُمُۥ (١)
ورش	فَسَيَحۡشُرُهُمُۥ ءَآمَنُواْ
ابن كثير	فَسَيَحۡشُرُهُمُۥ (٣) إِلَيۡهِ
خلف	وَمَن يَسۡتَنكِفۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ
خلاد	(٦)
أبو جعفر	فَسَيَحۡشُرُهُمُۥ

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ... أَلۡقَىٰهَآ ... فَـَٔامِنُواْ﴾ ذات الياء ومد البدل فيكون لورش أربعة أوجه: فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده، ثم تقليل ذات الياء مع توسط البدل ومده.

﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾: قرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان: النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

(ش) وَعَنۡ حَمۡزَةٍ فِي الۡوَقۡفِ خُلۡفٌ وَعِنۡدَهُ　　رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الۡوَصۡلِ سَكۡتاً مُقَلَّلَا

وَيَسۡكُتُ فِي شَيۡءٍ وَشَيۡئاً وَبَعۡضُهُمۡ　　لَدَى اللَّامِ لِلتَّعۡرِيفِ عَنۡ حَمۡزَةٍ تَلَا

﴿فَيُوَفِّيهِمۡ، وَيَهۡدِيهِمۡ﴾: ضم الهاء يعقوب. انظر مج١: ١٠.

القارئ	القراءة
حفص	فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
قالون	فَيُوَفِّيهِمُۥٓ أُجُورَهُمُۥ وَيَزِيدُهُمُۥ مِن (٣)(٤) … فَيُعَذِّبُهُمُۥ
ورش	فَيُوَفِّيهِمْ (٥) … عَذَابًا أَلِيمًا
ابن كثير	فَيُوَفِّيهِمُۥ أُجُورَهُمُۥ وَيَزِيدُهُمُۥ مِن … فَيُعَذِّبُهُمُۥ
خلف	فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ (٦) … عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا (٢)
أبو جعفر	فَيُوَفِّيهِمُۥ أُجُورَهُمُۥ وَيَزِيدُهُمُۥ مِن … فَيُعَذِّبُهُمُۥ
يعقوب	فَيُوَفِّيهُمْ (٧)
حفص	يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾
قالون	لَهُمُۥ مِن … (١)(٤) … جَآءَكُمُۥ (٢)(٥) … رَّبِّكُمُۥ … إِلَيْكُمُۥ
ورش	نَصِيرًا (٩)
ابن كثير	لَهُمُۥ مِن … جَآءَكُمُۥ … رَّبِّكُمُۥ … إِلَيْكُمُۥ
الدوري	(٣) قَدْ جَّآءَكُم (٧)
السوسي	قَدْ جَّآءَكُم
هشام	قَدْ جَّآءَكُم
ابن ذكوان	جَآءَكُم (٦)
خلف	وَلِيًّا وَلَا … (١٠) قَدْ جَّآءَكُم
خلاد	قَدْ جَّآءَكُم
الكسائي	قَدْ جَّآءَكُم
أبو جعفر	لَهُمُۥ مِن … جَآءَكُمُۥ … رَّبِّكُمُۥ … إِلَيْكُمُۥ
خلف	(٨) قَدْ جَّآءَكُم
حفص	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾
قالون	(١) … (٦) فَسَيُدْخِلُهُمُۥ … (٧) وَيَهْدِيهِمُۥ
ورش	ءَامَنُوا۟ (١٠) … (٢) وَيَهْدِيهِمْ
ابن كثير	فَسَيُدْخِلُهُمُۥ … (٨) مِّنْهُۥ … وَيَهْدِيهِمُۥ إِلَيْهِۦ صِرَٰطًا (٥) (قنبل)
خلف	(٥) وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا
أبو جعفر	فَسَيُدْخِلُهُمُۥ … وَيَهْدِيهِمُۥ
يعقوب	(٣) وَيَهْدِيهُمْ (رويس) صِرَٰطًا (روح) (٤)

حفص	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ
قالون	(١) (١) يُفْتِيكُمُ (٣) (١٢) وَهْوَ
ورش	(٥)
ابن كثير	يُفْتِيكُمُ (١١)
الدوري	وَهْوَ
السوسي	(١٣) يَسْتَفْتُونَكَ قُل وَهْوَ
هشام	(٤)
خلف	(٨) وَلَدٌ وَلَهُۥٓ
الكسائي	(٥) ٱلْكَلَٰلَةِ وَهْوَ
أبو جعفر	يُفْتِيكُمُ وَهْوَ
يعقوب	(٢)
حفص	إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً
خلف	رِّجَالًا وَنِسَآءً

﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾: للكسائي الإمالة قولاً واحداً عند الوقف. انظر مج١: ٢٣.

﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

أمر بتفخيم الراء لجميع القراء، إذا وقعت بعد كسر منفصل سواء كان هذا الكسر المنفصل لازماً نحو: ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾، أو كان عارضاً نحو ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا﴾. وقوله (مُتَبَذِّلَا) حال يشير إلى أن التفخيم مشهور عند العلماء مبذول بينهم مستفيض. (الوافي: ١٦٧).

﴿ٱمْرُؤٌا﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه تقديراً. وأربعة عملاً. (انظر الوافي: ١١٠). الأول: إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة:

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

الثاني: إبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

الثالث: إبدالها واواً مضمومة على الرسم كذلك ثم تسكن للوقف مع الإشمام. الرابع: إبدالها واواً كذلك مع الروم. الخامس: تسهيلها مع الروم.

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

وخالف خلف أصله:

حفص	فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾
قالون	لَكُمُ
ورش	ٱلْأُنثَيَيْنِ لَكُمُ شَيْءٍ
ابن كثير	لَكُمُ
خلف	ٱلْأُنثَيَيْنِ لَكُمْ أَن شَيْءٍ
خلاد	ٱلْأُنثَيَيْنِ شَيْءٍ
أبو جعفر	لَكُمُ

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿شَيْءٍ﴾: لورش فيه وجهان: التوسط والمد، وصلاً ووقفاً، ولغيره فيه ثلاثة أوجه عند الوقف عليه: الطول والتوسط والقصر، ولا شيء للغير عند الوصل عدا حمزة. وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين. (الوافي: ٨٢).

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ): المراد بقوله وقصر: التوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة إلى الإشباع المعبر عنه بالطول.

ولخلف فيه عند الوصل السكت قولاً واحداً، ولخلاد السكت وتركه:

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً ...... (ش) وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ .....

ولحمزة وهشام فيه عند الوقف أربعة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون والروم، ولا إشمام فيه لأنه مجرور:

(ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿شَيْءٍ﴾: الحجة لمن سكت أنه أراد صحة اللفظ بالهمزة، وتحقيقها على أصلها، فجعلها كالمبتدأ. وقرأه الباقون مُدْرجاً على لفظه بالهمز من غير وقفة ولا سكتة. والحجة لهم في ذلك أنه لا يوقف على بعض الاسم دون الإتيان على آخره، ولذلك صار الإعراب في آخر الاسم دون أوله وأوسطه، لأنه تمامه وانتهاؤه. (انظر الحجة خا:٧٢).

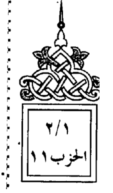
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة النساء مع سورة المائدة — **البسملة** ولها ثلاثة أوجه تخيير هي: ١ـ قطع الكل	٢ـ وصل البسملة مع أول السورة
إسكان مع قصر	قالون، الدوري	(١) يَسْتَفْتُونَكَ...وَهْوَ...عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٢) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
	يعقوب	(٦) وَهُوَ...عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٧) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
إسكان مع توسط	قالون، الدوري	(١١) وَلَهُۥٓ أُخْتٌ.. وَهْوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(١٢) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
	ابن عامر، عاصم	(١٦) وَهُوَ...عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا...يُتْلَىٰ	(١٨) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا...يُتْلَىٰ
	خلف العاشر	(١٧) يُتْلَىٰ [م]	(١٥) يُتْلَىٰ [م]
توسيط اللين	ورش	(٢٠) وَلَهُۥٓ أُخْتٌ..شَيْءٍ..عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ.. ۞ يَٰٓأَيُّهَا..ءَامَنُوٓا۟..يُتْلَىٰ [ف] (٢٥) ءَامَنُوٓا۟.. يُتْلَىٰ [ق] (٢٦) ءَامَنُوٓا۟.. يُتْلَىٰ [ف.ق]	(٢٧) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا ءَامَنُوٓا۟ . يُتْلَىٰ [ف] (٢٨) ءَامَنُوٓا۟ .. يُتْلَىٰ [ق] (٢٩) ءَامَنُوٓا۟ .. يُتْلَىٰ [ف.ق]
طول اللين	ورش	(٣٩) شَيْءٍ... عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٤٠) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
طول	خلاد	(٤٤) ٱلْأُنثَيَيْنِ [س] .. شَيْءٍ [س] .. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا (٤٧) ٱلْأُنثَيَيْنِ .. شَيْءٍ .. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٤٥) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا (٤٨) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
طول	خلف	(٥٠) وَلَدٌ وَلَهُۥ [د.ع]..ٱلْأُنثَيَيْنِ [س]... شَيْءٍ [س].. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا (٥٣) لَكُمْ أَن [س].. شَيْءٍ [س].. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٥١) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا (٥٤) بِسْمِ... يَٰٓأَيُّهَا
توسط	الكسائي	(٥٦) ٱلْكَلَٰلَةِ [م].. وَهُوَ..عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٥٧) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
صلة	قالون، أبو جعفر	(٥٩) يُفْتِيكُمُو.. وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٦٠) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
صلة	ابن كثير	(٦٢) وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٦٣) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
توسط وصلة	قالون	(٦٥) وَلَهُۥٓ أُخْتٌ..وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٦٦) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا
قصر	السوسي	(٦٨) يَسْتَفْتُونَك قُل.. وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا	(٦٩) بِسْمِ...يَٰٓأَيُّهَا

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾
وقف

المد	أسماء الرواة	تتمة أوجه أداء وصل سورة النساء مع سورة المائدة		
		تتمة البسملة	السكت	الوصل
		٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
إسكان مع قصر	قالون، الدوري	(٣) عَلِيمٌ بِسۡمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	(٤) عَلِيمٌ س يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري)	(٥) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري)
	يعقوب	(٨) عَلِيمٌ بِسۡمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	(٩) عَلِيمٌ س يَـٰٓأَيُّهَا	(١٠) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا...
إسكان مع توسط	قالون، الدوري	(١٣) عَلِيمٌ بِسۡمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	(١٤) عَلِيمٌ س يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري)	(١٥) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري)
	ابن عامر، عاصم	(٢٠) عَلِيمٌ بِسۡمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	(٢١) عَلِيمٌ س يَـٰٓأَيُّهَا (لابن عامر)	(٢٢) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا... (لابن عامر)
	خلف العاشر			(٢٣) يُتۡلَىٰ
توسط اللين	ورش	(٣٠) عَلِيمٌ بِسۡمِ... يَـٰٓأَيُّهَا... ءَامَنُوٓاْ...يُتۡلَىٰ ف (٣١) ءَامَنُوٓاْ... يُتۡلَىٰ ق (٣٢) ءَامَنُوٓاْ...يُتۡلَىٰ ف.ق	(٣٣) عَلِيمٌ س يَـٰٓأَيُّهَا... ءَامَنُوٓاْ...يُتۡلَىٰ ف (٣٤) ءَامَنُوٓاْ... يُتۡلَىٰ ق (٣٥) ءَامَنُوٓاْ يُتۡلَىٰ ف.ق	(٣٦) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا... ءَامَنُوٓاْ...يُتۡلَىٰ ف (٣٧) ءَامَنُوٓاْ... يُتۡلَىٰ ق (٣٨) ءَامَنُوٓاْ... يُتۡلَىٰ ف.ق
طول اللين	ورش	(٤١) عَلِيمٌ بِسۡمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	(٤٢) عَلِيمٌ س يَـٰٓأَيُّهَا	(٤٣) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا... ءَامَنُوٓاْ يُتۡلَىٰ ق...غَيۡرَ
طول	خلاد			(٤٦) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا... س ٱلۡأَنۡعَٰمِ (٤٩) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا... ٱلۡأَنۡعَٰمِ
طول	خلف			(٥٢) عَلِيمٌ د.غ يَـٰٓأَيُّهَا... س ٱلۡأَنۡعَٰمِ.. (٥٥) عَلِيمٌ د.غ يَـٰٓأَيُّهَا... س ٱلۡأَنۡعَٰمِ..
توسط	الكسائي	(٥٨) عَلِيمٌ بِسۡمِ...يَـٰٓأَيُّهَا...يُتۡلَىٰ		
صلة	قالون، أبو جعفر	(٦١) عَلِيمٌ بِسۡمِ...يَـٰٓأَيُّهَا		
صلة	ابن كثير	(٦٤) عَلِيمٌ بِسۡمِ...يَـٰٓأَيُّهَا		
توسط وصلة	قالون	(٦٧) عَلِيمٌ بِسۡمِ...يَـٰٓأَيُّهَا		
قصر	السوسي	(٧٠) عَلِيمٌ بِسۡمِ...يَـٰٓأَيُّهَا	(٧١) عَلِيمٌ س يَـٰٓأَيُّهَا	(٧٢) عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا..يَحۡكُمُ مَّا..



سُورَةُ المَائِدَة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القارئ	الكلمات
حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ
قالون	(١) (٤) (١٠)(١١) (٣)(٦) لَكُمُ عَلَيۡكُمُ وَأَنتُمُ
ورش	(٧) ءَآمَنُوٓاْ ٱلَانۡعَٰمِ يُتۡلَىٰ غَيۡرَ
ابن كثير	لَكُمُ عَلَيۡكُمُ وَأَنتُمُ
خلف	(٨) ٱلۡأَنۡعَٰمِ يُتۡلِي
خلاد	(٩) ٱلۡأَنۡعَٰمِ يُتۡلِي
الكسائي	(٥) يُتۡلِي
أبو جعفر	لَكُمُ عَلَيۡكُمُ وَأَنتُمُ
خلف	يُتۡلَى
حفص	يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ
قالون	(١)(٧)
ورش	(١٣) ءَآمَنُواْ (١٦)(١٧) شَعَآئِرَ
السوسي	(٢) يَحۡكُم مَّا
خلف	(١٠)

﴿ءَآمِّينَ﴾: هو مد لازم لجميع القراء فليس لورش فيه إلا المد المشبع، لأن من القواعد المقررة أنه إذا اجتمع سببان عمل بالأقوى منهما وألغي الأضعف. وقد اجتمع هنا سببان أحدهما السكون المدغم الواقع بعد حرف المد وهذا يقتضي إشباع المد. والآخر تقدم الهمز على حرف المد، وهذا يقتضي جواز القصر والتوسط والمد، فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظراً لقوته، وألغي الأضعف نظراً لضعفه. (البدور: ٨٩).

﴿وَرِضۡوَٰنًا﴾: انظر مج١: ٢٥٣.

﴿شَنَـَٔانُ، أَن صَدُّوكُمۡ﴾: (ش) وَسَكِّنْ مَعاً شَنَآنُ صَحَّا كِلَاهُمَا ‌ ‌ ‌ وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا

(د) وَشَنَآنُ سَكِّنْ أَوْفِ إِن صَدُّ فَافْتَحَا ‌ ‌ ‌ وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حَلَا الْخَفْضُ أُعْمِلَا

﴿شَنَـَٔانُ﴾: انظر التوجيه مج١: ٤٦٥.

﴿أَن صَدُّوكُمۡ﴾: قرئ بكسر الهمزة على أنها شرطية، وجواب الشرط قد أغنى عنه ما قبله من قوله ﴿لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾. والتقدير: إن وقع صدّ فيما يستقبل فلا يكسبنكم الاعتداء، فإن للشرط، والصدّ منتظر وقوعه، ويجوز أن يكون الصدّ قد مضى، والتقدير لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء إن صدوكم كما جرى فيما مضى من الصدّ.

حفص	ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ
قالون	(٣)(١٢) رَّبِّهِمُ حَلَلۡتُمُ يَجۡرِمَنكُمُ صَدُّوكُمُ
ورش	شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن
ابن كثير	رَّبِّهِمُ حَلَلۡتُمُ يَجۡرِمَنَّكُمُ (٤) إِن صَدُّوكُمُ
الدوري	(٢)(٩) إِن
السوسي	إِن
هشام	(١٠) شَنَـَٔانُ
ابن ذكوان	شَنَـَٔانُ
شعبة	(١١) وَرُضۡوَٰنٗا شَنَـَٔانُ
خلف	وَرِضۡوَٰنٗا وَإِذَا قَوۡمٍ أَن
خلاد	(١٥)
أبو جعفر	رَّبِّهِمُ حَلَلۡتُمُ يَجۡرِمَنَّكُمُ (٦) شَنۡـَٔانُ صَدُّوكُمُ
حفص	ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (٢)
ورش	وَٱلتَّقۡوَىٰ ٱلِاثۡمِ
ابن كثير	(البزي) وَلَا تَّعَاوَنُواْ (قنبل) (٥)
الدوري	وَٱلتَّقۡوَىٰ
السوسي	وَٱلتَّقۡوَىٰ
خلف	وَٱلتَّقۡوَىٰ ٱلۡإِثۡمِ
خلاد	وَٱلتَّقۡوَىٰ ٱلۡإِثۡمِ
الكسائي	(٨) وَٱلتَّقۡوَىٰ
خلف	وَٱلتَّقۡوَىٰ

وقرئ بالفتح وهو الظاهر في التلاوة وعليه أتى التفسير أي لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء من أجل أن صدوكم عن المسجد الحرام. أي لصدهم إياكم عن المسجد، فهو مفعول له فقوله ﴿**أَن تَعۡتَدُواْ**﴾ مفعول ثان ليجرمنكم، و﴿**أَن صَدُّوكُمۡ**﴾ مفعول له. وذلك أن المشركين صدوا النبي ﷺ والمسلمين عن البيت الحرام ومنعوهم دخول مكة فهو أمر قد مضى، والفتح هو الاختيار وهو ظاهر اللفظ وعليه أكثر القراء. (انظر الموضح١: ٤٣٦، طلائع: ٧٤).

﴿**وَلَا تَعَاوَنُواْ**﴾: قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل. والباقون بالتخفيف:

(ش) وَفِي الوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

وَعِندَ العُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرْوِي ثَلَاثاً فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا

انظر مج١: ٢٩٨.

القارئ	القراءة
حفص	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ
قالون	(١) (٥)
ورش	(٨)
أبو جعفر	(١١) ٱلْمَيِّتَةُ
حفص	ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ
قالون	(٦) (٧) ذَكَّيْتُمُ ذَٰلِكُمُ دِينِكُمُ
ورش	بِٱلَازْلَٰمِ
ابن كثير	ذَكَّيْتُمُ ذَٰلِكُمُ دِينِكُمُ
خلف	(٩) بِٱلْأَزْلَٰمِ
خلاد	(١٠) بِٱلْأَزْلَٰمِ
أبو جعفر	ذَكَّيْتُمُ ذَٰلِكُمُ دِينِكُمُ

﴿ٱلْمَيْتَةُ﴾: (د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ وَالَانْعَامُ حُـلِّلَا

ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً.

﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾: قرأه أبو جعفر بالإظهار كغيره لأنه مستثنى له:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿وَٱخْشَوْنِ﴾: وقف يعقوب بإثبات الياء إذا كانت محذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين خلافاً لأصله. والباقون بحذفها:

(د) وَأَيًّا بِأَيًّا مَّا طَوَى وَبِمَا فِدًا وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

﴿وَٱخْشَوْنِ﴾: وجه الحذف اتباع للرسم وإجراء للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة. ووجه إثبات الياء فيها وقفاً الدلالة على أن الحذف وصلاً لالتقاء الساكنين فلما زال الموجب بطل أثره. وهي أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً، وهذا بيانها مع تخريج آياتها وتحديد سورها: الأول: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ (البقرة: ٢٦٩) وهو عنده مكسور التاء. الثاني: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ (النساء: ١٤٦). الثالث: ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ (المائدة: ٣). الرابع: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ (الأنعام: ٥٧) وهو عنده ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾. الخامس: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس:١٠٣). السادس: ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ (النمل: ١٨). السابع والثامن: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ (طه: ٢، النازعات: ١٦). التاسع: ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ (القصص:٣٠). العاشر: ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾ (الحج: ٥٤). الحادي عشر: ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾ (الروم: ٥٣). الثاني عشر: ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ (يس: ٢٣). الثالث عشر: ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ (الصافات: ١٦٣). الرابع عشر: ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ (ق:٤١). الخامس عشر: ﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ (القمر: ٥). السادس عشر: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ (الرحمن: ٢٤). السابع عشر: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ (التكوير: ١٦). (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

حفص	فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي
قالون	تَخۡشَوۡهُمُۥ لَكُمُۥ دِينَكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ فَمَنُ
ورش	ٱلِاسۡلَٰمَ فَمَنُ
ابن كثير	تَخۡشَوۡهُمُۥ لَكُمُۥ دِينَكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ فَمَنُ
الدوري	② ③
هشام	فَمَنُ
ابن ذكوان	فَمَنُ
خلف	ٱلۡإِسۡلَٰمَ
خلاد	ٱلۡإِسۡلَٰمَ
الكسائي	فَمَنُ
أبو جعفر	تَخۡشَوۡهُمُۥ لَكُمُۥ دِينَكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ فَمَنُ ٱضۡطِرَّ
يعقوب	③ وَٱخۡشَوۡنِي
خلف	فَمَنُ
حفص	مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ
قالون	① ④ ② ⑤ هُمُۥ عَلَّمۡتُمُۥ مِنَ
ورش	غَيۡرَ ⑥ قُلُ اُحِلَّ
ابن كثير	هُمُۥ عَلَّمۡتُمُۥ مِنَ
خلف	⑦ قُلُ اُحِلَّ ⑧
أبو جعفر	مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ هُمُۥ عَلَّمۡتُمُۥ مِنَ

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾: قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء، وأبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، والباقون بضمهما معاً، ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها، فأبو جعفر يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداء. (الوافي: ٢١٣).

(ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾: انظر مج١: ١٥٢.

القارئ	القراءة
حفص	ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ
قالون	عَلَيْكُمُو
ابن كثير	عَلَيْكُمُو (٣) عَلَيْهِي
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو
حفص	(٤) ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ
قالون	(١) (١٢) لَّكُمُو وَطَعَامُكُمُو لَّهُمُو
ورش	(١٦)(١٧) أُوتُوا۟ (٩) ٱلْمُومِنَٰتِ
ابن كثير	لَّكُمُو وَطَعَامُكُمُو لَّهُمُو
السوسي	ٱلْمُومِنَٰتِ
الكسائي	(١١) وَٱلْمُحْصِنَٰتُ وَٱلْمُحْصِنَٰتُ
أبو جعفر	لَّكُمُو وَطَعَامُكُمُو لَّهُمُو (١٥) ٱلْمُومِنَٰتِ
حفص	مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ
قالون	(١٠) قَبْلِكُمُو (٣)
ورش	أُوتُوا۟ قَبْلِكُمُو ءَاتَيْتُمُوهُنَّ غَيْرَ
ابن كثير	قَبْلِكُمُو
السوسي	(١٠)
خلف	قَبْلِكُمْ إِذَا أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ
خلاد	(٦)
أبو جعفر	قَبْلِكُمُو

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾: (ش) وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِياً وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

انظر مج١: ٣٧٨.

﴿قَبْلِكُمْ إِذَآ﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً. وقرأ ورش بصلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع، حيث استثنيت ميم الجمع من نقل حركة الهمزة إليها، وأسكنها الباقون. انظر مج١: ٢٠، ٣٥٤.

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

أما خلف فله فيها التحقيق مع السكت وعدمه ولخلاد التحقيق من غير السكت وصلاً ووقفاً. ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

القارئ	الكلمات
حفص	بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ
قالون	وَهْوَ (١)(٨) (٢٠)(٢١) قُمْتُمُو (٥)(١٥)
ورش	بِٱلَايمَٰنِ ٱلَاخِرَةِ (١٦) ءَامَنُوٓاْ قُمْتُمُو ٱلصَّلَوٰةِ
ابن كثير	(١٣) قُمْتُمُو
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	(٤)
خلف	بِٱلْإِيمَٰنِ ٱلْأَاخِرَةِ (١٧) قُمْتُمُ إِلَى (١٠)
خلاد	بِٱلْإِيمَٰنِ (٧) ٱلْأَاخِرَةِ
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ قُمْتُمُو
يعقوب	(٢)
حفص	وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ
قالون	وُجُوهَكُمُو وَأَيْدِيَكُمُو بِرُءُوسِكُمُو وَأَرْجُلَكُمُو كُنتُمُو
ورش	وَأَيْدِيَكُمُو بِرُءُوسِكُمُو وَأَرْجُلَكُمُو
ابن كثير	وُجُوهَكُمُو وَأَيْدِيَكُمُو بِرُءُوسِكُمُو (٦) وَأَرْجُلِكُمُو كُنتُمُو
الدوري	(٤) وَأَرْجُلِكُمْ (١٢)
السوسي	وَأَرْجُلِكُمْ
شعبة	وَأَرْجُلِكُمْ
خلف	وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى
خلاد	وَأَرْجُلِكُمْ
أبو جعفر	وُجُوهَكُمُو وَأَيْدِيَكُمُو بِرُءُوسِكُمُو وَأَرْجُلِكُمُو كُنتُمُو
خلف	وَأَرْجُلِكُمْ

(ضابط آخر) وَلاَ وَقْفَ فِي مِيمِ الجَمِيعِ بِنَقْلِهِ ... بَلِ الوَقْفُ ثُمَّ الوَصْلُ سِيَّانَ يَا فُلاَ انظر مج١: ٥٩.

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: (ش) مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا ... وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضاً عَلاَ

(د) وَشَنْآنُ سَكِّنْ أَوْفِ إِنْ صَدُّ فَافْتَحاً ... وَأَرْجُلَكُمْ فَانْصِبْ حَلاَ الْخَفْضُ أُعْمِلاَ

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: يقرأ بالنصب والخفض. فالحجة لمن نصب: أنه حمله على الغسل دون المسح إذ رده بالواو على أول الكلام، ولأنه هو الظاهر في الغسل الذي أجمع عليه فقهاء الأمصار. والحجة لمن خفض: أن الله تعالى أنزل القرآن بالمسح على الرأس والرجل، ثم عادت السنة للغسل، أو لحمل المسح على بعض الأحوال، وهو لبس الخف، وللتنبيه على عدم الإسراف في الماء. (الحجة خا: ١٢٩).

القارئ	القراءة
حفص	وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا
قالون	كُنتُمُ مَّرْضَىٰٓ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُمُ مِّنَ
ورش	مَّرْضَىٰٓ (٢٣) سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ
ابن كثير	كُنتُمُ مَّرْضَىٰ (البزي) (قنبل) (٧) جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُمُ مِّنَ
الدوري	مَّرْضَىٰٓ جَآ أَحَدٌ
السوسي	مَّرْضَىٰ جَآ أَحَدٌ
هشام	(٩)
ابن ذكوان	(١٠) جَآءَ
شعبة	(١٣)
خلف	مَّرْضَىٰٓ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ لَمَسْتُمُ
خلاد	مَّرْضَىٰٓ جَآءَ لَمَسْتُمُ
الكسائي	(١١) مَّرْضَىٰٓ لَمَسْتُمُ
أبو جعفر	كُنتُمُ مَّرْضَىٰ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُمُ مِّنَ
يعقوب	(رويس) (٢) (روح) (٣)
خلف	(١٠) مَّرْضَىٰٓ جَآءَ لَمَسْتُمُ
حفص	فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
قالون	بِوُجُوهِكُمُ وَأَيْدِيكُمُ مِّنْهُ عَلَيْكُمُ مِّنْ لِيُطَهِّرَكُمُ
ورش	لِيُطَهِّرَكُمُ
ابن كثير	بِوُجُوهِكُمُ وَأَيْدِيكُمُ مِّنْهُۥ عَلَيْكُمُ مِّنْ لِيُطَهِّرَكُمُ
خلف	حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ
خلاد	(١٨)
أبو جعفر	بِوُجُوهِكُمُ وَأَيْدِيكُمُ مِّنْهُ عَلَيْكُمُ مِّنْ لِيُطَهِّرَكُمُ

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾: انظر مج١: ٣٨٨.

﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ﴾: (ش) وَلَامَسْتُمْ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا ... وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلَا

﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ﴾: انظر مج١: ٣٨٩.

﴿وَاثَقَكُم﴾: فيه إدغام كبير للسوسي، وقد خالفه يعقوب إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها:

(ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقَكُمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

انظر مج١: ٣٥.

القارئ	القراءة
حفص	وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٦ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم
قالون	عَلَيْكُمُو لَعَلَّكُمُو (١) (٥) عَلَيْكُمُو وَاثَقَكُمُو
ابن كثير	عَلَيْكُمُو لَعَلَّكُمُو عَلَيْكُمُو وَاثَقَكُمُو
السوسي	(٤) وَاثَقكُّم
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو لَعَلَّكُمُو عَلَيْكُمُو وَاثَقَكُمُو
حفص	بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ
قالون	(٢) (٦) قُلْتُمُو (١) (٥)
ورش	(٣) (١٠) ءَامَنُوا (١٢) (١٣)
ابن كثير	قُلْتُمُو
أبو جعفر	قُلْتُمُو
حفص	شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ
قالون	(٣) (٩) يَجْرِمَنَّكُمُو
ورش	شَنَانُ لِلتَّقْوَى
ابن كثير	يَجْرِمَنَّكُمُو
الدوري	(٢) (٩) لِلتَّقْوَى
السوسي	لِلتَّقْوَى
هشام	(٨) شَنَـَٔانُ
ابن ذكوان	شَنَـَٔانُ
شعبة	شَنْـَٔانُ
خلف	(١١) لِلتَّقْوَى
خلاد	لِلتَّقْوَى
الكسائي	(٧) لِلتَّقْوَى
أبو جعفر	يَجْرِمَنَّكُمُو (٤) شَنَانُ
خلف	لِلتَّقْوَى

﴿**شَنَـَٔانُ**﴾: انظر مج١: ٤٥٨.

﴿شَنْـَٔانُ﴾: قرئ بسكون النون في الحرفين. يجوز أن يكون مصدراً نحو: لَويْته ليَّاناً، والمعنى لا يجرمنكم بغض قوم أن تعتدوا. ويجوز أن يكون ﴿**شَنْئَانُ**﴾ بسكون النون صفة، ومعناه مبغض قوم، وفَعْلانُ أكثر ما يأتي للصفات. وقرئ ﴿**شَنَـَٔانُ**﴾ بفتح النون، وهو مصدر لا محالة، والمصدر يكثر على فَعَلان نحو: الغليان، وهذا من ذاك، والمعنى: لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء لأن صدوكم عن المسجد الحرام. (الموضح١: ٤٣٦).

القارئ	النص
حفص	ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٩﴾
قالون	(١) (٤) لَهُمُ مَغۡفِرَةٞ
ورش	خَبِيرٌ (٥) ءَامَنُوٓاْ (٢) مَّغۡفِرَةٞ
ابن كثير	لَهُمُو مَغۡفِرَةٞ
خلف	(٣) مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ (د غ)
أبو جعفر	لَهُمُو مَغۡفِرَةٞ
حفص	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ
قالون	(١) (٢) (١) (٥)
ورش	(٣) بِـَٔايَٰتِنَا (٤) (٧) ءَامَنُواْ (١١)
حفص	ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
قالون	(٣) (٦) عَلَيۡكُمُو إِلَيۡكُمُو أَيۡدِيَهُمۡ أَيۡدِيَهُمُو عَنكُمُو
ورش	عَلَيۡكُمُو قَوۡمٌ أَن إِلَيۡكُمُو
ابن كثير	عَلَيۡكُمُو إِلَيۡكُمُو أَيۡدِيَهُمُو أَيۡدِيَهُمُو عَنكُمُو
خلف	(٨) عَلَيۡكُمۡ إِذ (١٠) قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ
خلاد	(٩)
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُو إِلَيۡكُمُو أَيۡدِيَهُمُو أَيۡدِيَهُمُو عَنكُمُو
حفص	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ
قالون	(١) (٥)
ورش	ٱلۡمُومِنُونَ (١٠) وَلَقَد أَّخَذَ
السوسي	(٢) ٱلۡمُومِنُونَ
خلف	ٱلۡمُومِنُونَ (١٣) وَلَقَد أَّخَذَ (٨) نَقِيبٗا وَّقَالَ
خلاد	ٱلۡمُومِنُونَ (٩)
أبو جعفر	(٤) ٱلۡمُومِنُونَ (٥) إِسۡرَآئِيلَ

٤/٣ الحزب ١١

﴿إِسۡرَآءِيلَ﴾: لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل. ولا ترقق راؤه عنده لأنه أعجمي. انظر مج١: ٥٧.

وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً:

(د) كَمُسۡتَهۡزِئِي مُنۡشُونَ خُلۡفٌ بَدَا وَجُزْ ءَا ادۡغِمۡ كَهَيۡئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيۡتَ وَإِسۡرَائِيلَ كَائِنۡ وَمَدَّ أُذۡ مَعَ اللَّاءِ هَاأَنۡتُمۡ وَحَقِّقۡهُمَا حَلَا

﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾: أبدل حمزة همزها ياء خالصة عند الوقف، وخالفه خلف العاشر فحقق الهمز:

القارئ	القراءة
حفص	إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
قالون	(٣)(٧) مَعَكُمُو وَءَامَنتُمُو وَعَزَّرْتُمُوهُمُو
ورش	لَئِنَ اقَمْتُمُ الصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ (١٠١)(١٠٢) وَءَامَنتُم
ابن كثير	مَعَكُمُو وَءَامَنتُمُو وَعَزَّرْتُمُوهُمُو
خلف	لَئِنْ أَقَمْتُم
أبو جعفر	مَعَكُمُو وَءَامَنتُمُو وَعَزَّرْتُمُوهُمُو
حفص	حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ
قالون	عَنكُمُو سَيِّـَٔاتِكُمُو وَلَأُدْخِلَنَّكُمُو
ورش	لَّأُكَفِّرَنَّ سَيِّـَٔاتِكُمْ الَانْهَٰرُ
ابن كثير	عَنكُمُو سَيِّـَٔاتِكُمُو وَلَأُدْخِلَنَّكُمُو
خلف	الْأَنْهَٰرُ
خلاد	الْأَنْهَٰرُ
أبو جعفر	عَنكُمُو سَيِّـَٔاتِكُمُو وَلَأُدْخِلَنَّكُمُو
حفص	ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١٢) فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
قالون	مِنكُمُو (١)(٨) نَقْضِهِمُو مِيثَٰقَهُمُو لَعَنَّٰهُمُو قُلُوبَهُمُو
ورش	فَقَد ضَّلَّ
ابن كثير	مِنكُمُو نَقْضِهِمُو مِيثَٰقَهُمُو لَعَنَّٰهُمُو قُلُوبَهُمُو
الدوري	(٢)(٦) فَقَد ضَّلَّ
السوسي	فَقَد ضَّلَّ
هشام	فَقَد ضَّلَّ
ابن ذكوان	فَقَد ضَّلَّ
خلف	فَقَد ضَّلَّ
خلاد	فَقَد ضَّلَّ
الكسائي	فَقَد ضَّلَّ
أبو جعفر	مِنكُمُو نَقْضِهِمُو مِيثَٰقَهُمُو لَعَنَّٰهُمُو قُلُوبَهُمُو
خلف	فَقَد ضَّلَّ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

القارئ	القراءة
حفص	قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ
قالون	(٩) مِّنْهُمُو مِّنْهُمُو
ورش	(٣) ذُكِّرُواْ مِّنْهُمُو
ابن كثير	مِّنْهُمُو مِّنْهُمُو
السوسي	(٢) تَطَّلِع عَّلَىٰ
خلف	(٤) قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ مِّنْهُمْ إِلَّا (٥)
خلاد	قَٰسِيَّةً (٦)
الكسائي	قَٰسِيَّةً (٧)
أبو جعفر	مِّنْهُمُو مِّنْهُمُو
حفص	فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ
قالون	عَنْهُمُو (١) (٥) (٣) (٧) مِيثَٰقَهُمُو
ورش	وَٱصْفَح إِنَّ (١١) نَصَٰرَىٰ
ابن كثير	عَنْهُمُو مِيثَٰقَهُمُو
الدوري	(٤) (٨) نَصَٰرَىٰ
السوسي	نَصَٰرَىٰ
خلف	وَٱصْفَح إِنَّ (١٢) نَصَٰرَىٰ
خلاد	نَصَٰرَىٰ
الكسائي	نَصَٰرَىٰ
أبو جعفر	عَنْهُمُو مِيثَٰقَهُمُو
خلف	نَصَٰرَىٰ

﴿قَٰسِيَةً﴾: (ش) مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَـاءَ قَاسِيَةً شَفَـا وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضاً عَلَا

(د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿قَٰسِيَّةً﴾: قرئ بغير ألف، مشددة الياء (قسيَّة) أصلها (قَسِيْوَة) والوجه في ذلك أنه فَعيلَة، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن قلبوا الواو ياء وأدغموها، فالتشديد لذلك. وفعيل يأتي بمعنى فاعل كشاهد وشهيد وعالم وعليم. وفعيلة أبلغ في الذم من فاعلة. ومعنى قسيَّة: رديئة من قولهم (درهم قسّي أي بَهْرج).

وقرئ ﴿قَٰسِيَةً﴾ على فاعلة وأصلها (قاسِوة) من القسوة فانتقلت الواو ياء لكسرة السين، ونظائره في التنزيل كثيرة ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾، ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾، والقسوة في القلب خلاف اللين والرقة. (الموضح١: ٤٣٨، الحجة خا: ١٢٩).

القارئ	القراءة
حفص	فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ (وقف)
قالون	وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ
ورش	ذُكِّرُواْ — وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ
ابن كثير	وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ
الدوري	وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ
السوسي	وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ
هشام	(٦)
الكسائي	(٩) — ٱلۡقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ
يعقوب	(رويس) ← ؛ (روح) (٢)
خلف	(١٠)

القارئ	القراءة
حفص	بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا
قالون	(١)(٥) — (٢)(٦) جَآءَكُمُ — لَكُمُ
ورش	(١٠) — كَثِيرًا
ابن كثير	جَآءَكُمُ — لَكُمُ
الدوري	(٣)(٨) قَد جَّآءَكُمۡ
السوسي	قَد جَّآءَكُمۡ (٤) يُبَيِّن لَّكُمۡ
هشام	قَد جَّآءَكُمۡ
ابن ذكوان	(٧) جَآءَكُمۡ
خلف	(١١) قَد جَّآءَكُمۡ
خلاد	قَد جَّآءَكُمۡ
الكسائي	قَد جَّآءَكُمۡ
أبو جعفر	جَآءَكُمُ — لَكُمُ
خلف	(٩) قَد جَّآءَكُمۡ

﴿وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَحِي وِلَا

ولا يخفى وقف حمزة وهشام عليها بالإبدال مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ١٢٨.

حفص	كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ
قالون	كُنتُمُو جَآءَكُم مِّنَ
ابن كثير	كُنتُمُو جَآءَكُم مِّنَ
الدوري	قَد جَّآءَكُم
السوسي	قَد جَّآءَكُم
هشام	قَد جَّآءَكُم
ابن ذكوان	جَآءَكُم
خلف	قَد جَّآءَكُم نُورٌ وَكِتَٰبٌ
خلاد	قَد جَّآءَكُم (١٢)
الكسائي	قَد جَّآءَكُم
أبو جعفر	كُنتُمُو جَآءَكُم مِّنَ
خلف	قَد جَّآءَكُم
حفص	مُّبِينٌ (١٥) يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى
قالون	(١) وَيُخْرِجُهُمُو مِّنَ (٧)
ابن كثير	وَيُخْرِجُهُمُو مِّنَ
أبو جعفر	وَيُخْرِجُهُمُو مِّنَ
حفص	ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (١٦) لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ
قالون	(٩) وَيَهْدِيهِمُو (١) (٣)
ورش	(٣) وَيَهْدِيهِمُ (٤)
ابن كثير	وَيَهْدِيهِمُو (٨) سِرَٰطٍ (قنبل)
السوسي	(٢) ٱللَّه هُّوَ
خلف	وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِّرَٰطٍ (٢) (٢)
أبو جعفر	وَيَهْدِيهِمُو
يعقوب	(٥) وَيَهْدِيهُمْ (رويس) صِّرَٰطٍ (روح) (٦)
خلف	

﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

استثني لشعبة من هذا الحكم الموضع الثاني في المائدة ﴿ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ﴾، فقرأه بكسر الراء كالباقين.

﴿أَبْنَٰٓؤُاْ﴾: فيه لحمزة وهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً، على ما في بعض المصاحف من تصوير الهمزة واواً، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو. والاثنا عشر وجهاً هي: سبعة على الرسم لأن

حفص	ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي
ورش	شَيۡـًٔا إِنَ آرَادَ ⑤
خلف	⑧ فَمَن يَمۡلِكُ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ⑨
خلاد	⑥ شَيۡـًٔا ⑦
حفص	ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧
ورش	ٱلَارۡضِ وَٱلَارۡضِ شَيۡءٖ
خلف	ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَلِلَّهِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
حفص	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَ
قالون	① ② يُعَذِّبُكُمُ بِذُنُوبِكُمُ أَنتُمُ
ورش	④ وَٱلنَّصَٰرَىٰ بَلَ اَنتُم
ابن كثير	يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم أَنتُم
الدوري	⑤ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	⑦ وَٱلنَّصَٰرَىٰ بَلۡ أَنتُم ⑧
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم أَنتُم ③ مِّمَّنۡ خَلَقَ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ

الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف. ويجري فيها الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والمد مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والسابع روم حركتها مع القصر. (انظر البدور: ٩٠).

وأوجه الرسم هذه لأن حمزة كان يخفف الهمز عند الوقف عليه فكان يتبع رسم المصحف العثماني في الياء والواو والحذف، فما كانت صورته واواً (كما هنا) وقف عليه بالواو:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(ش) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

وخمسة القياس: هي إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر. انظر مج ١:٢٨.

حفص	يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ
قالون	(١)(٥) (٢)(٦) جَآءَكُمُ
ورش	يَغۡفِرُ وَٱلۡاَرۡضِ (١٠)
ابن كثير	جَآءَكُمُ
الدوري	(٣)(٨) قَد جَّآءَكُمۡ
السوسي	(٦) يَغۡفِر لِّمَن وَيُعَذِّب مَّن قَد جَّآءَكُمۡ
هشام	قَد جَّآءَكُمۡ
ابن ذكوان	(٧) جَآءَكُمۡ
خلف	لِمَن يَشَآءُ مَن يَشَآءُ وَٱلۡأَرۡضِ (١١) قَد جَّآءَكُمۡ
خلاد	(٨) وَٱلۡأَرۡضِ قَد جَّآءَكُمۡ
الكسائي	قَد جَّآءَكُمۡ
أبو جعفر	جَآءَكُمُ
خلف	(٩) قَد جَّآءَكُمۡ
حفص	رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
قالون	لَكُمُ جَآءَكُم
ورش	بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
ابن كثير	لَكُمُ جَآءَكُم
الدوري	فَقَد جَّآءَكُم
السوسي	(٤) يُبَيِّن لَّكُمۡ فَقَد جَّآءَكُم
هشام	فَقَد جَّآءَكُم
ابن ذكوان	جَآءَنَا جَآءَكُم
خلف	جَآءَنَا بَشِيرٍ وَلَا فَقَد جَّآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ
خلاد	جَآءَنَا (١٢) فَقَد جَّآءَكُم
الكسائي	فَقَد جَّآءَكُم
أبو جعفر	لَكُمُ جَآءَكُم
خلف	جَآءَنَا فَقَد جَّآءَكُم

﴿يَغفِرُ لِمَن، يُعَذِّبُ مَن﴾: انظر مج١: ٣١٠. ﴿يُبيِّنُ لَكُم، فَقَدْ جَآءَكُم﴾: انظر مج١: ٣٤٣، ٩٥.

﴿إذْ جَعَلَ﴾: انظر مج١: ١٢٠. ﴿أَنبِيَآءَ﴾: انظر مج١: ٧٣.

القارئ	الكلمات
حفص	شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٩﴾ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم
قالون	(١) عَلَيۡكُمُ (٤) (٧) فِيكُمُ أَنۢبِئَآءَ وَجَعَلَكُمُ
ورش	شَيۡءٖ مُوسَىٰ عَلَيۡكُمُ (٨) فِيكُمُ أَنۢبِئَآءَ
ابن كثير	عَلَيۡكُمُ فِيكُمُ (٥) وَجَعَلَكُمُ
الدوري	مُوسَىٰ (١٠) إِذجَّعَلَ
السوسي	مُوسَىٰ إِذجَّعَلَ
هشام	(٣) إِذجَّعَلَ
ابن ذكوان	(٢)
خلف	شَيۡءٖ (١٢) مُوسَىٰ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ
خلاد	شَيۡءٖ مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ (١٤)
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ فِيكُمُ وَجَعَلَكُمُ
خلف	مُوسَىٰ
حفص	مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ
قالون	مُلُوكًا وَءَاتَىٰكُمُ مَا (١) (٦) لَكُمُ
ورش	وَءَاتَىٰكُم يُوتِ (٨) ٱلۡأَرۡضَ
ابن كثير	مُلُوكًا وَءَاتَىٰكُمُ مَا لَكُمُ
السوسي	(١١) يُوتِ
خلف	مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم (٩) ٱلۡأَرۡضَ
خلاد	(١٣) وَءَاتَىٰكُم ٱلۡأَرۡضَ
الكسائي	وَءَاتَىٰكُم
أبو جعفر	مُلُوكًا وَءَاتَىٰكُمُ مَا يُوتِ لَكُمُ
خلف	وَءَاتَىٰكُم

﴿يُؤۡتِ﴾: أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر وصلاً ووقفاً، وحمزة وقفاً:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةٌ　　فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ　　مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ　　إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً　　وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ....طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا　　وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

القارئ	القراءة
حفص	عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ (٢١) قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا
قالون	(٣)(٧) أَدۡبَارِكُمُ ... (١)(٢)
ورش	أَدۡبَارِكُمۡ ... (٣) يَٰمُوسَىٰٓ (ف ق) ... جَبَّارِينَ (ف ق)
ابن كثير	أَدۡبَارِكُمُ
الدوري	(٢)(٤) أَدۡبَارِكُمۡ ... (٥)(٦) يَٰمُوسَىٰٓ
السوسي	أَدۡبَارِكُمۡ ... يَٰمُوسَىٰ
خلف	(٧) يَٰمُوسَىٰٓ ... فَإِن يَخۡرُجُواْ
خلاد	(٥) ... يَٰمُوسَىٰٓ ... (٨)
الكسائي	أَدۡبَارِكُمۡ (الدوري) ... (٩) يَٰمُوسَىٰٓ (الدوري) ... (١٠) جَبَّارِينَ
أبو جعفر	أَدۡبَارِكُمُ
خلف	يَٰمُوسَىٰٓ
حفص	فَإِنَّا دَٰخِلُونَ (٢٢) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ
قالون	(١)
ابن كثير	(٧) دَخَلۡتُمُوهُۥ
الدوري	(٨) عَلَيۡهِمِ
السوسي	(١٣) قَال رَّجُلَانِ ... عَلَيۡهِمِ
خلف	(١٠) عَلَيۡهُمُ
خلاد	عَلَيۡهُمُ
الكسائي	عَلَيۡهُمُ
يعقوب	(١٢) عَلَيۡهُمَا ... عَلَيۡهُمُ
خلف	عَلَيۡهُمُ

﴿جَبَّارِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً وَتُقْبَلَا

بِدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وَهَٰذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْهُ فِي الْـ ... بَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا

أمال أبو عمرو ودوري الكسائي الألف إذا كانت الراء المكسورة بعدها في موضع اللام من الفعل، والكلمة في موضع خفض، إلا أن دوري الكسائي خالف في ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ وهي في موضع نصب فأمالها. (انظر الوافي: ١٥١).

ملاحظة: لورش في الآية ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ ...دَٰخِلُونَ﴾ أربعة أوجه: فتح ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ وعليه الفتح والتقليل في ﴿جَبَّارِينَ﴾ ثم تقليل ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ وعليه في ﴿جَبَّارِينَ﴾ الوجهان المذكوران وهذه طريقة، والثانية فتحهما معاً وتقليلهما معاً.

القارئ	النص
حفص	فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا
قالون	④ فَإِنَّكُمُۥ ②⑥ كُنتُمُۥ مُؤْمِنِينَ ① ②
ورش	③ مُّؤْمِنِينَ ③ يَٰمُوسَىٰٓ
ابن كثير	فَإِنَّكُمُۥ كُنتُمُۥ مُؤْمِنِينَ
الدوري	⑨ ④⑤ يَٰمُوسَىٰٓ
السوسي	مُّؤْمِنِينَ يَٰمُوسَىٰٓ
خلف	مُّؤْمِنِينَ ⑥ يَٰمُوسَىٰٓ
خلاد	مُّؤْمِنِينَ يَٰمُوسَىٰٓ
الكسائي	⑪ ⑧ يَٰمُوسَىٰٓ
أبو جعفر	فَإِنَّكُمُۥ كُنتُمُۥ ⑤ مُّؤْمِنِينَ
خلف	يَٰمُوسَىٰٓ
حفص	فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ
قالون	① ②
ورش	فَٱذْهَبَ أَنتَ ③
السوسي	④ قَال رَّبِّ
خلف	فَٱذْهَب أَنتَ ⑦
حفص	ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ
قالون	① ③⑤ عَلَيْهِمُۥ ① ⑥ عَلَيْهِمُۥ
ورش	⑥ عَلَيْهِمُۥ ٱلْأَرْضِ تَاسَ
ابن كثير	عَلَيْهِمُۥ عَلَيْهِمُۥ
السوسي	② تَاسَ
خلف	⑦ عَلَيْهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ ٱلْأَرْضِ ⑩ ⑦ عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ ⑧ ٱلْأَرْضِ ⑨ عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُۥ ④ تَاسَ عَلَيْهِمُۥ
يعقوب	عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ

الحزب ١٢

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾: انظر مج١: ٤٥.

﴿عَلَيْهِمْ﴾: (ش) عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلَا

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

انظر مج١: ٢٠. عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَــزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمْ فَلَا

القارئ	القراءة
حفص	نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْـَٔاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ
ورش	③ ٱبْنَيَ ءَادَمَ　مِنَ ٱحَدِهِمَا　ٱلَاخَرِ
السوسي	② ءَادَم بِّٱلْحَقِّ　قَال لَّأَقْتُلَنَّك قَّالَ
خلف	ٱبْنَيْ ءَادَمَ ⑤　مِنْ أَحَدِهِمَا　ٱلْـَٔاخَرِ
خلاد	⑧ ٱلْـَٔاخَرِ
حفص	إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
قالون	①　④　إِنِّيَ
ورش	⑦　إِنِّيَ
ابن كثير	② يَدِي　إِنِّيَ
الدوري	إِنِّيَ
السوسي	إِنِّيَ
هشام	⑥ يَدِيَ
ابن ذكوان	يَدِيَ
شعبة	يَدِيَ
خلف	⑨ بِبَاسِطٍ يَدِيَ
خلاد	⑧ يَدِيَ
الكسائي	يَدِيَ
أبو جعفر	إِنِّيَ
يعقوب	يَدِي　③
خلف	يَدِيَ

﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾: (ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ　بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمًى　وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمُلَا

انظر مج١: ٢٠١. (د) كَقَالُونَ أَدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي　وَرَبِّي افْتَحْ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: انظر مج١: ٤٧. ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾: لحمزة وهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً. انظر مج١: ٤٧٠.

﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾: (ش) ....وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا (ش) فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ ....

﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾: (ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا　كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا　لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

(ش) وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا　وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا

وقرأ رويس عن يعقوب بإلحاق هاء السكت في الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة؛ أي ما يُتفجع به بيا، وهي من تفرده، وهن: ﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾ ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ ويلاحظ في الوقف عليها المد الطويل لسكون ما بعد

القارئ	النص
حفص	رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتۡ
قالون	(١) إِنِّيَ (١)
ورش	إِنِّيَ (٢) مِنَ اَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٥) ٱلنَّارِ (٤)
السوسي	ٱلنَّارِ
هشام	(٦)
خلف	(٧) مِنۡ أَصۡحَٰبِ (٨)
الكسائي	ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	إِنِّيَ
حفص	لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي
قالون	(١)
ورش	ٱلۡأَرۡضِ (٨)
ابن كثير	أَخِيهِۦ (٢)
خلف	غُرَابًا يَبۡحَث (١١) ٱلۡأَرۡضِ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ (١٠)
حفص	سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾
قالون	(٩) (٢)
ورش	سَوۡآءَةَ يَٰوَيۡلَتَيٰٓ أَنَ اَكُونَ سَوۡآءَةَ
ابن كثير	أَخِيهِۦ (٧)
الدوري	(٣) (٤) يَٰوَيۡلَتَىٰٓ
خلف	يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَنۡ أَكُونَ
خلاد	(٥) يَٰوَيۡلَتَىٰٓ
الكسائي	(٦) يَٰوَيۡلَتَىٰٓ
خلف	يَٰوَيۡلَتَىٰٓ

الألف: (د) ....وَقِفۡ يَا أَبَهۡ بِالۡهَا أَلَا حُمۡ وَلِمۡ حَلَا (د) وَذُو نُدۡبَةٍ مَعۡ ثَمَّ طِبۡ وَلِهَا ......

﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾: وجه زيادة هاء السكت في هذه الكلمات المبالغة في إعلام التفجع. ووجه حذفها على الأصل اتباع الرسم. (هامش الإيضاح ز: ١٦٢).

﴿فَأُوَٰرِيَ﴾: (ش) وَإِضۡجَـاعُ أَنۡصَارِي تَمِيمٌ .... (ش) .... عَنۡهُ الۡحَوَارِي تَمَثَّـلَا

يُـوَارِي أُوَارِي فِي الۡعُـقُـودِ بِخُلۡفِـهِ ضِعَافاً وَحَرۡفَا النَّمۡلِ آتِيكَ قُـوِّلَا

ذكر الشاطبي للدوري عن الكسائي الإمالة في لفظ يواري وأواري، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر، فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه. (انظر الوافي: ١٥٤).

القارئ	النص
حفص	مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
قالون	(١) (٤)
ورش	(١٥) مِنَ اَجْلِ نَفْسٍ اَوْ ٱلَارْضِ
السوسي	(١٠) ذَّٰلِك كَّتَبْنَا
خلف	(١٣) مِنْ أَجْلِ (١١) نَفْسٍ أَوْ ٱلْأَرْضِ
خلاد	(١٣) ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	(١١) مِنِ اجْلِ إِسْرَٰٓئِيلَ
حفص	ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
قالون	(٢) (٥) جَآءَتْهُمُ
ورش	وَمَنَ اَحْيَاهَا كَثِيرًا
ابن كثير	جَآءَتْهُمُ
الدوري	(٣) (٧) وَلَقَد جَّآءَتْهُمْ رُسْلُنَا
السوسي	وَلَقَد جَّآءَتْهُمْ رُسْلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰت ثُّمَّ
هشام	وَلَقَد جَّآءَتْهُمْ (٨)
ابن ذكوان	(٦) جَآءَتْهُمْ
شعبة	جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا جَمِيعًا وَلَقَد جَّآءَتْهُمْ
خلاد	(١٢) وَلَقَد جَّآءَتْهُمْ
الكسائي	(١٠) أَحْيَاهَا وَلَقَد جَّآءَتْهُمْ
أبو جعفر	جَآءَتْهُمُ
خلف	(٥) وَلَقَد جَّآءَتْهُمْ

﴿مِنْ أَجْلِ﴾: (د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ   وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿مِنْ أَجْلِ﴾: قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون تخفيفاً واتباعاً للأثر، وهي من تفرده. وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ ابتدأ بهمزة مكسورة. وقرأ الباقون بفتح الهمزة وسكون النون على الأصل وهما لغتان. (طلائع: ٧٥).

﴿أَحْيَاهَا، أَحْيَا ٱلنَّاسَ﴾: عند الوقف على ﴿أَحْيَا﴾ أمالها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه:

(ش) وَلَٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ   وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

﴿رُسُلُنَا﴾: (ش) وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُم   وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا   كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا   حِمىً عُذْراً اَوْ يَا قُرْبَةٌ سَكِّنَ الْمَلَا

﴿رُسُلُنَا﴾: قرئ بإسكان السين وضمها. والحجة لمن أسكن أنه كره توالي ضمتين في اسم، فأسكن تخفيفاً.

حفص	مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ
قالون	مِّنْهُمُ ①
ورش	ٱلَارْضِ ⑩ ٱلَارْضِ
ابن كثير	مِّنْهُمُ
خلف	ٱلْأَرْضِ ⑫ ٱلْأَرْضِ
خلاد	ٱلْأَرْضِ ⑮ ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	مِّنْهُمُ
حفص	فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذَٰلِكَ
قالون	⑥ ③⑨ أَيْدِيهِمُ وَأَرْجُلُهُمُ مِّن
ورش	فَسَادًا أَن يُصَلَّبُوٓاْ خِلَٰفٍ أَوْ ٱلَارْضِ
ابن كثير	أَيْدِيهِمُ وَأَرْجُلُهُمُ مِّن
خلف	فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ ⑪ خِلَٰفٍ أَوْ ٱلْأَرْضِ
خلاد	⑬ ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	أَيْدِيهِمُ وَأَرْجُلُهُمُ ④ مِّنْ خِلَٰفٍ
يعقوب	⑤ أَيْدِيهُمْ
حفص	لَهُمْ خِزْيٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَٱعْلَمُوٓاْ
قالون	لَهُمُ ① وَلَهُمُ ③ عَلَيْهِمُ ②④
ورش	ٱلدُّنْيَا ٱلَاخِرَةِ ⑦ تَقْدِرُواْ
ابن كثير	لَهُمُ وَلَهُمُ عَلَيْهِمُ
الدوري	②⑦ ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْأَخِرَةِ ⑤ عَلَيْهُمْ
خلاد	ٱلدُّنْيَا ٱلْأَخِرَةِ عَلَيْهُمْ
الكسائي	⑧ ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	لَهُمُ وَلَهُمُ عَلَيْهِمُ
يعقوب	عَلَيْهُمْ ⑥
خلف	ٱلدُّنْيَا

والحجة لمن ضم أنه أتى بالكلمة على أصلها. انظر مج١: ٧٧، ١٦١.

﴿أَيْدِيهِمْ﴾: انظر مج١: ١٢٥. ﴿ٱلدُّنْيَا﴾: انظر مج١: ٦٤.

القارئ	النص
حفص	أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ
قالون	① ③
ورش	ءَآمَنُواْ ⑤
حفص	لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ
قالون	② ④ لَعَلَّكُمُۥ ① ⑤ لَهُمُۥ مَا
ورش	⑥ لَوَ انَّ ٱلَارۡضِ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُۥ لَهُمُۥ مَا
خلف	⑦ لَوۡ أَنَّ ③ ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ ④
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُۥ لَهُمُۥ مَا
حفص	عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ
قالون	مِنۡهُمُۥ وَلَهُمُۥ ① هُمُۥ ②
ورش	عَذَابُ الِيمٌ ٱلنَّارِ ③
ابن كثير	مِنۡهُمُۥ وَلَهُمُۥ هُمُۥ
الدوري	ٱلنَّارِ ④
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ أَن يَخۡرُجُواْ
خلاد	② عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	مِنۡهُمُۥ وَلَهُمُۥ هُمُۥ
حفص	وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ
قالون	وَلَهُمُۥ ① ②
ورش	③
ابن كثير	وَلَهُمُۥ
أبو جعفر	وَلَهُمُۥ

﴿ٱلنَّارِ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنْ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

انظر مج١: ٢٢.

حفص	﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ
قالون	(١) (١)
ورش	(٣) وَأَصۡلَحَ (٦) تَعۡلَمَ آنَّ
ابن كثير	(٢) عَلَيۡهِۦ
السوسي	(٤) بَعۡد ظُّلۡمِهِۦ
خلف	تَعۡلَم أَنَّ (٧) س ح
حفص	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا
قالون	(١) (٨)
ورش	وَالَارۡضِ وَيَغۡفِرُ شَيۡءٍ (١٤)
السوسي	(٣) يُعَذِّب مَّن وَيَغۡفِر لِّمَن (٧) ٱلرَّسُول لَّا
خلف	(٤) وَٱلۡأَرۡضِ مَن يَشَآءُ لِمَن يَشَآءُ شَيۡءٍ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضِ (٥) (٢) شَيۡءٍ
حفص	يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
قالون	يُحۡزِنكَ (٢) بِأَفۡوَاهِهِمُۥ (٩) (٥، ٦) (٣، ٧) قُلُوبُهُمُۥ
ورش	يُحۡزِنكَ ءَآمَنَّا تُومِن
ابن كثير	(٣) بِأَفۡوَاهِهِمُۥ قُلُوبُهُمُۥ
الدوري	(١٠) (٥)
السوسي	تُومِن
خلف	(١٨)
الكسائي	(١٣) يُسَٰرِعُونَ (الدوري)
أبو جعفر	بِأَفۡوَاهِهِمُۥ (٤) تُومِن قُلُوبُهُمُۥ
حفص	هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ
ورش	لِقَوۡمٍ آخَرِينَ يَاتُوكَ
السوسي	يَاتُوكَ ٱلۡكَلِم مِّنۢ
خلف	لِقَوۡمِ ءَاخَرِينَ (٢١) س ح
أبو جعفر	يَاتُوكَ

٤/١ الحزب ١٢

﴿يَحۡزُنكَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكۡسِرُوا رِفۡقاً وَيَحۡزُنُ غَيۡرَ الَاْنۡ بِيَـاءٍ بِضَمٍّ وَاكۡسِرِ الضَّمَّ أَحۡفَلَا

(د) وَيَحۡزُنُ فَافۡتَحۡ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي لَدَى الۡأَنۡبِيَا فَالضَّمُّ وَالۡكَسۡرُ أَحۡفَلَا انظر مج١: ٣٣٦.

﴿بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾: انظر مج١: ٦٣.

القارئ	القراءة
حفص	يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
قالون	أُوتِيتُمُ
ورش	إِنُ اُوتِيتُمْ تُوتَوْهُ
ابن كثير	أُوتِيتُمُ فَخُذُوهُو تُؤْتَوْهُو
السوسي	تُوتَوْهُ
خلف	إِنْ أُوتِيتُمْ وَمَن يُرِدِ
خلاد	(١٩)
أبو جعفر	أُوتِيتُمُ تُوتَوْهُ
حفص	شَيْـًٔا ۚ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٤١)
قالون	قُلُوبَهُمُ لَهُمُ وَلَهُمُ
ورش	(١٧) شَيْـًٔا أُولَٰٓئِكَ يُطَهِّرَ الدُّنْيَا الْآخِرَةِ
ابن كثير	قُلُوبَهُمُ لَهُمُ وَلَهُمُ
الدوري	الدُّنْيَا
السوسي	الدُّنْيَا
هشام	(١١)
خلف	شَيْـًٔا أُولَٰٓئِكَ أَن يُطَهِّرَ الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ الْآخِرَةِ
خلاد	(٢٠) شَيْـًٔا الدُّنْيَا الْآخِرَةِ
الكسائي	(١٢) الدُّنْيَا
أبو جعفر	قُلُوبَهُمُ لَهُمُ وَلَهُمُ
يعقوب	(٦)
خلف	الدُّنْيَا

﴿شَيْئًا﴾: لورش فيها وجهان التوسط والمد في الحالين، وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج١: ٣٥.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

ولخلف عن حمزة السكت قولاً واحداً وصلاً، ولخلاد السكت وتركه وصلاً أيضاً، ولحمزة فيه بتمامه عند الوقف وجهان: الأول: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف. والثاني: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مشددة بعدها ألف. انظر مج١: ٦١.

القارئ	القراءة
	سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ
	بَيْنَهُمُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ
	جَآءُوكَ بَيْنَهُمُ أَوَ اعْرِضْ
ابن كثير	لِلسُّحُتِ بَيْنَهُمُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ
	لِلسُّحُتِ
	لِلسُّحُتِ
	جَآءُوكَ
	جَآءُوكَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ فَلَن يَضُرُّوكَ
	جَآءُوكَ
الكسائي	لِلسُّحُتِ
أبو جعفر	لِلسُّحُتِ بَيْنَهُمُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ
يعقوب	لِلسُّحُتِ
خلف	جَآءُوكَ
	شَيْـًٔا وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ
	بَيْنَهُمُ
	شَيْئًا
ابن كثير	بَيْنَهُمُ
	شَيْـًٔا وَإِن
	شَيْـًٔا
أبو جعفر	بَيْنَهُمُ

﴿لِلسُّحْتِ﴾: (ش) ... عَمَّ ... فَـ ... وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ...

وَالْأُذْنُ وَسُحْقًا الْأُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطُوَاتِ ... شُغْلِ رُحْماً ...

هذا البيت معطوف على قوله والعسر واليسر أثقلا. فعلم الضم من قوله أثقلا لأنهم قد يعبرون عن الضم بالتثقيل لأنه أثقل الحركات.

قرئ بضم الحاء وإسكانها. السُحُت والسحْتُ هما لغتان. والسُحْت: أكل ما لا يحل. يقال سَحَتَهُ وأسْحَتَه: إذا استأصله، وفي التنزيل ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ أي: يستأصلكم. واللغتان مشتقتان من هذا لأن الحرام أُذهبت بركته واستؤصلت. (الموضح١: ٤٣٩).

القارئ				
حفص	ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا			
قالون	ٱلتَّوۡرَىٰةُ (٤) ف.ق	(٣) (٥)		(١) (٧) ٱلتَّوۡرَىٰةَ (٤) (٩) ف.ق
ورش	ٱلتَّوۡرَىٰةُ ق	(٦)	بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	(١٢) ٱلتَّوۡرَىٰةَ ق
الدوري	ٱلتَّوۡرَىٰةُ (٧)	(٨)		(٥) (١٠) ٱلتَّوۡرَىٰةَ
السوسي	ٱلتَّوۡرَىٰةُ	(٩) بَعۡد ذَّٰلِكَ	بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةُ ق		بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ٱلتَّوۡرَىٰةَ ق
خلاد	ٱلتَّوۡرَىٰةُ ق		بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ٱلتَّوۡرَىٰةَ ق
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
أبو جعفر			(٢) بِٱلۡمُومِنِينَ	
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
حفص	هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ			
قالون		ٱلنَّبِيٓـُٔونَ		
ورش		(١٣) (١٤) ٱلنَّبِيٓـُٔونَ		وَٱلۡأَحۡبَارُ
ابن كثير		(٢)		
السوسي		(٦) يَحۡكُم بِّهَا		
هشام		(٨)		
خلف		(١٦) هُدٗى وَنُورٞ يَحۡكُمُ د.غ		وَٱلۡأَحۡبَارُ س
خلاد		(١٥)		وَٱلۡأَحۡبَارُ س.ح

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾: (ش) وَإِضۡجَاعُكَ التَّوۡرَاةَ مَا رُدَّ حُسۡنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوۡدٍ وَبِالۡخُلۡفِ بَلَّلَا

(د) وَطُلۡ كَافِرِينَ الۡكُلَّ وَالنَّمۡلَ حُطۡ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمۡنٌ وَافۡتَحِ الۡبَابَ إِذۡ عَلَا

وَبِالۡفَتۡحِ قَهَّارِ الۡبَوَارِ ضِعَافَ مَعۡـ ... ـهُ عَيۡنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَالَابۡرَارِ رُؤۡيَا اللَّامِ تَوۡرَاةَ فِـدۡ وَلَا ... تُمِلۡ حُزۡ سِوَى أَعۡمَى بِسُبۡحَانَ أَوَّلَا

أمال ابن ذكوان والكسائى وأبو عمرو وخلف العاشر الألف من لفظ التوراة حيث وقع في القرآن الكريم، سواء أكان منصوباً أم كان مرفوعاً أم مجروراً، والمراد بالإضجاع الإمالة الكبرى. وقرأ حمزة وورش بتقليل هذه الألف وهو الإمالة الصغرى، وقد يعبر عن هذا التقليل بالإمالة بين بين، واختلف فيها عن قالون فروي عنه وجهان: الفتح والتقليل. وقرأ الباقون بالفتح. (الوافي: ٢٣٠). انظر التوجيه مج١: ٢٤٥.

القارئ	
حفص	ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم
ورش	وقف بِـَٔايَٰتِيَ
ابن كثير	عَلَيۡهِۦ
الدوري	وَٱخۡشَوۡنِۦ
السوسي	وَٱخۡشَوۡنِۦ
ابن ذكوان	(١١)
أبو جعفر	(٣) وَٱخۡشَوۡنِۦ
يعقوب	وَٱخۡشَوۡنِۦ

﴿بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾: انظر مج١: ٦٣.

﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾: انظر مج١: ٧٣.

﴿يَحۡكُمُ بِهَا﴾: انظر مج١: ١١٢.

﴿عَلَيۡهِ﴾: الهاء هنا هاء الكناية، وهي في اصطلاح القرّاء الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير، ولها أربع حالات: فإما أن تقع بين ساكنين أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن فمقصورة للجميع. وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع، أو قبلها ساكن وبعدها متحرك فموصولة للبعض ومقصورة للبعض الآخر (انظر الوافي: ٦٨):

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ   وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وقد وصلها ابن كثير:

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابْنِ كَثِيرِهِمْ   وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

انظر مج١: ٩٩.

﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾: وردت ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾ في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع: في البقرة ﴿وَٱخۡشَوۡنِي﴾، وصله ووقفه بالياء. وفي المائدة ﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ﴾ وصله ووقفه بغير ياء لجميع القراء، عدا يعقوب فإنه يقف بالياء. وفيها ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ﴾ قرأها أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً، ويعقوب بإثباتها في الحالين، والباقون بحذفها مطلقاً. (انظر الإيضاح ق: ٥٩).

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ   هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو   نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾: يقرأ بإثبات الياء، وحذفها. الحجة لمن أثبت: أنه أتى به على الأصل. والحجة لمن حذف: أنه اتبع الخط. (الحجة خا: ١٣٠).

حفص	بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ
قالون	(١) (٩) عَلَيۡهِمُ (٣) (١٢)
ورش	ٱلۡكَٰفِرُونَ (٨) وَٱلَانفَ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُ
خلف	(١٣) عَلَيۡهُمۡ وَٱلۡأَنفَ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ (١٤) وَٱلۡأَنفَ
الكسائي	(٧) وَٱلۡعَيۡنُ وَٱلۡأَنفُ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُ
يعقوب	عَلَيۡهُمُ (١٥)

﴿وَٱلۡعَيۡنَ، وَٱلۡأَنفَ، وَٱلۡأُذُنَ، وَٱلسِّنَّ، وَٱلۡجُرُوحَ﴾:

(ش) وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الإِسْكَانُ حُصِّلَا

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتىً وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

وَنُكْرٍ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رِضىً وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضَى نَفَرٍ مَلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالاُذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبْ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلَا

(د) وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالَاتِ حُوِّلَا

﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ﴾: يقرأ بنصب ﴿ٱلنَّفۡسَ﴾ فقط، ورفع ما بعدها. وبنصب ﴿ٱلنَّفۡسَ﴾ وما بعدها إلى آخر الكلام. وبنصب ﴿ٱلنَّفۡسَ﴾، وما بعدها إلى قوله ﴿وَٱلۡجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ فإنه رفع. فالحجة لمن نصب ﴿ٱلنَّفۡسَ﴾، ورفع ما بعدها: أن ﴿ٱلنَّفۡسَ﴾ منصوبة بأن و﴿بِٱلنَّفۡسِ﴾ خبرها. وإذا تمت أن باسمها وخبرها كان الاختيار فيما أتى بعد ذلك الرفع، لأنه حرف دخل على المبتدأ وخبره. ودليله على ذلك قوله تعالى ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾. والحجة لمن نصب إلى آخر الكلام: أن ﴿أَنَّ﴾ وإن كانت حرفاً فهي شبيهة بالفعل الماضي لبنائها على فتح آخرها كبنائه، وصحة كناية الاسم المنصوب فيها كصحة كنايته في الفعل إذا قلت: (ضربني وأنني). فلما كانت بهذه المنزلة، وكان الاسم الأول منصوباً بها كان حق المعطوف بالواو أن يتبع لفظ ما عطف عليه إلى انتهائه. والحجة لمن نصب الكلام، ورفع ﴿وَٱلۡجُرُوحَ﴾: أن الله تعالى كتب في (التوراة) على بني إسرائيل: ﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ﴾ إلى قوله ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾ ثم كأنه قال ـ والله أعلم ـ ومن بعد ذلك ﴿وَٱلۡجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ والدليل على انقطاع ذلك من الأول: أنه لم يقل فيه: والجروح بالجروح قصاص فكان الرفع بالابتداء أولى، لأنه لما فقد لفظ (أنّ) استأنف لطول الكلام. (الحجة خا: ١٣٠).

﴿وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾: بإسكان الذال، قرأها نافع وحده، وكذلك ﴿أُذُنُ خَيۡرٍ﴾ و﴿أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾ و﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾ للتخفيف لثقل توالي الضمتين، والأصل عنده الضم. وقرأ الباقون ﴿وَٱلۡأُذُنَ﴾ بتحريك الذال في كل القرآن. ليتبع الضم بالضم، والأصل عنده الإسكان، وكذلك ومثل هذا في تسكين عينه وتحريكه بالضم

القارئ	القراءة
حفص	بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ وَمَن
قالون	وَٱلۡأُذۡنَ بِٱلۡأُذۡنِ فَهۡوَ
ورش	بِٱلَانفِ وَٱلُاذۡنَ بِٱلُاذۡنِ
ابن كثير	(١٠) وَٱلۡجُرُوحُ
الدوري	(٢) (٤) وَٱلۡجُرُوحُ فَهۡوَ
السوسي	وَٱلۡجُرُوحُ فَهۡوَ
هشام	وَٱلۡجُرُوحُ (٥)
ابن ذكوان	وَٱلۡجُرُوحُ
شعبة	(٦)
خلف	بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ (س)
خلاد	بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ (س، ح)
الكسائي	وَٱلۡأُذُنُ وَٱلسِّنُّ وَٱلۡجُرُوحُ فَهۡوَ
أبو جعفر	وَٱلۡجُرُوحُ (١١) فَهۡوَ
حفص	لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ
قالون	(١) (٧) ءَاثَٰرِهِم (٣) (١٠)
ورش	(١٤) (١٣) (١٢) ءَاثَٰرِهِم
ابن كثير	ءَاثَٰرِهِم (٤) يَدَيۡهِۦ
الدوري	(٥) (١١) ءَاثَٰرِهِم
السوسي	ءَاثَٰرِهِم (٦) مَرۡيَم مُّصَدِّقٗا
خلف	(١٥)
الكسائي	(الدوري) ءَاثَٰرِهِم
أبو جعفر	ءَاثَٰرِهِم

﴿ٱلۡقُدُسِ﴾ و﴿خُطُوَٰتِ﴾ أينما جاءا، ﴿وَٱلۡعُسۡرِ﴾، ﴿وَٱلۡيُسۡرِ﴾ وبابهما، و﴿جُزۡءٗا﴾ منصوباً كان أو مرفوعاً كما في الحجر، و﴿أُكُل﴾ معرفاً كان أم منكراً غير مضاف أو مضافاً إلى ضمير مؤنث أو مذكر أو اسم ظاهر و﴿ٱلرُّعۡبُ﴾، ﴿رُعۡبٗا﴾ حيث وقع و﴿رُسُل﴾ المضاف إلى ضمير من حرفين نحو رسلنا ورسلهم ورسلكم، ﴿ٱلسُّحۡتُ، لِلسُّحۡتِ﴾ بالمائدة، ﴿جُرُفٍ﴾ و﴿ٱلۡأُذُنَ﴾ و﴿أُذُنٌ﴾ كيف وقع، و﴿قُرۡبَةٞ﴾ بالتوبة و﴿سُبُلَنَا﴾ بإبراهيم والعنكبوت، و﴿نُكۡرٗا﴾ بالكهف والطلاق، و﴿نُكُرٖ﴾ بالقمر، و﴿نُذۡرًا﴾ بالمرسلات، ووجه إسكان العين في كل ما ذكر أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين. (الموضح١: ٤٤١، طلائع: ٣٠، الحجة خا: ١٣١).

القارئ				
حفص	ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ			
قالون	ٱلتَّوۡرَىٰةِ (٨) ف.ق		ٱلتَّوۡرَىٰةِ ف.ق	(١)
ورش	ٱلتَّوۡرَىٰةِ ق وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلِانجِيلَ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ ق	(٤) وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ
ابن كثير		فِيهِۦ	يَدَيۡهِۦ	
الدوري	ٱلتَّوۡرَىٰةِ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
السوسي	ٱلتَّوۡرَىٰةِ	فِيه هُّدٗى	ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةِ (٩)		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةِ ق	ٱلۡإِنجِيلَ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا	ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ	(٥) وَلۡيَحۡكُمۡ
خلاد	ٱلتَّوۡرَىٰةِ ق (١٧)	ٱلۡإِنجِيلَ س ج (١٦)	ٱلتَّوۡرَىٰةِ ق	وَلِيَحۡكُمَ
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةِ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
يعقوب	(٢)			
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةِ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	

ملاحظة: اجتمع لقالون في آية ﴿وَقَفَّيۡنَا ... لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ مد منفصل وميم جمع والتوراة، وله فيها خمسة أوجه من طريق الحرز:

الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم والتقليل في التوراة.

الثاني: القصر مع صلة الميم وفتح التوراة.

الثالث: المد مع سكون الميم وفتح التوراة.

الرابع: مثله ولكن مع تقليل التوراة.

الخامس: المد مع صلة الميم وتقليل التوراة.

(ضابط) وَإِنْ أَتَــى المـدُّ وَبَعْـدُ المـيمُ ... وَبَعْـدهُ التَّـوْرَاةُ يَـا فَهِـيمُ

فَابْـتدِئ بِقَصْرِ المـدِّ وَالمِيمَ أَسْكِنَا ... وَقَـلِّلِ التَّـوْرَا تَكُـنْ مُتَمَكِّنَـا

ثُـمَّ عَلَى قَصْـرٍ فَالمِيـمَ أَوْصِـلَا ... وَفَتْحُـكَ التَّـوْرَا تَكُنْ مُتَأَمِّلَا

ثُـمَّ امْـدُداً وَالمِيـمَ أَسْـكِنْ يَـا فَتَى ... وَعَلَيْـهِ فِي التَّـوْرَاةِ وَجْهَان أَتَى

ثُـمَّ امْدُداً وَالمِيـمَ أَوْصِلَا يَـا فُـلَا ... وَعَلَيْـهِ فِي التَّـوْرَاةِ تَقْلِيلٌ عَـلَا

﴿وَلْيَحْكُمْ﴾: (ش) وَحَمْـزَةُ وَلْيَحْـكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِـهِ ... يُحَرِّكُـهُ تَبْغُـونَ خَاطَـبَ كُمَّـلَا

(د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ ... وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿وَلِيَحۡكُمَ﴾: بكسر اللام وفتح الميم، قرأها حمزة وحده. والوجه أن اللام، متعلقة بقوله تعالى ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ﴾ والمعنى: وآتيناه الإنجيل ليحكم أهل الإنجيل به، واللام هي التي بمعنى كي، وليست بلام الأمر، وذلك

حفص	ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ
قالون	③ ① ⑤
ورش	ٱلۡإِنجِيلِ ⑩
ابن كثير	② فِيهِۦ
السوسي	④ ٱلۡكِتَٰب بِّٱلۡحَقِّ
خلف	ٱلۡإِنجِيلِ
خلاد	ٱلۡإِنجِيلِ ⑥
حفص	مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ
قالون	بَيۡنَهُمُۥ ②⑨ أَهۡوَآءَهُمُۥ
ورش	تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ
ابن كثير	③ يَدَيۡهِۦ عَلَيۡهِۦ بَيۡنَهُمُۥ أَهۡوَآءَهُمُۥ
خلف	⑬ تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ ⑮
أبو جعفر	بَيۡنَهُمُۥ أَهۡوَآءَهُمُۥ
حفص	عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ
قالون	مِنكُمُۥ لَجَعَلَكُمُۥ لِّيَبۡلُوَكُمُۥ
ورش	لَجَعَلَكُمُۥ
ابن كثير	مِنكُمُۥ لَجَعَلَكُمُۥ لِّيَبۡلُوَكُمُۥ
ابن ذكوان	⑦ جَآءَكَ شَآءَ
خلف	جَآءَكَ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن
خلاد	جَآءَكَ ⑭ شَآءَ
أبو جعفر	مِنكُمُۥ لَجَعَلَكُمُۥ لِّيَبۡلُوَكُمُۥ
خلف	جَآءَكَ شَآءَ

بمنزلة قوله تعالى ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾. وقرأ الباقون بسكون اللام وجزم الميم. والوجه أن اللام لامُ الأمر، وذلك أنهم أُمِروا بما أنزل الله في الإنجيل، وهو كقوله تعالى ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ ولأنها في حرف عبد الله وأبيّ (وأن ليحكم). (الموضح١: ٤٤٢، الحجة خا: ١٣١).

﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾: انظر مج١: ١٤.

﴿شِرۡعَةٗ﴾: (ش) وَلَا بُدَّ مِن تَرۡقِيقِهَا بَعۡدَ كَسۡرَةٍ إِذَا سَكَنَتۡ يَا صَاحِ لِلسَّبۡعَةِ الۡمَلَا

القارئ	النص
حفص	ءَاتَىٰكُمْ فَاسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ
قالون	ءَاتَىٰكُمُ (١٢٢)(١٢٣) مَرْجِعُكُمُ فَيُنَبِّئُكُمُ كُنتُمُ (١) وَأَنُ (٤) بَيْنَهُمُ (٢)(٥)
ورش	ءَاتَىٰكُمْ (ف ق) ٱلْخَيْرَٰتِ وَأَنُ (٣)
ابن كثير	ءَاتَىٰكُمُ مَرْجِعُكُمُ فَيُنَبِّئُكُمُ كُنتُمُ فِيهِ وَأَنُ بَيْنَهُمُ
الدوري	(٦) (٨)
هشام	وَأَنُ
ابن ذكوان	وَأَنُ
خلف	ءَاتِىٰكُمْ (١٠)
خلاد	ءَاتِىٰكُمْ
الكسائي	ءَاتِىٰكُمْ وَأَنُ
أبو جعفر	ءَاتَىٰكُمُ مَرْجِعُكُمُ فَيُنَبِّئُكُمُ كُنتُمُ وَأَنُ بَيْنَهُمُ
خلف	ءَاتِىٰكُمْ (٨) وَأَنُ
حفص	أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
قالون	أَهْوَآءَهُمُ وَٱحْذَرْهُمُ يُصِيبَهُمُ
ورش	تَتَّبِعَ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ فَٱعْلَمَ أَنَّمَا
ابن كثير	أَهْوَآءَهُمُ وَٱحْذَرْهُمُ يُصِيبَهُمُ
خلف	تَتَّبِعَ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ (١٠٢) فَٱعْلَمْ أَنَّمَا أَن يُصِيبَهُم
خلاد	(١١)
أبو جعفر	أَهْوَآءَهُمُ وَٱحْذَرْهُمُ يُصِيبَهُمُ

﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾: لحمزة وقفاً التسهيل والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَـٰذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(ش) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَىٰ فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) .... فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَأَنِ ٱحْكُم﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ ... وَلِ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

انظر مج١: ١٥٢.

﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾: لحمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر:

القارئ	القراءة
حفص	بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾
قالون	ذُنُوبِهِمُ (١)
ورش	كَثِيرًا (٣) وَمَنَ احْسَنُ
ابن كثير	ذُنُوبِهِمُ
الدوري	ٱلنَّاسِ
السوسي	(٧)
هشام	(٥) تَبْغُونَ
ابن ذكوان	تَبْغُونَ
شعبة	(٥)
خلف	وَمَنْ أَحْسَنُ (٢) لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
أبو جعفر	ذُنُوبِهِمُ
حفص	۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
قالون	(١)(٤) بَعْضُهُمُ (٢)(٥) يَتَوَلَّهُمُ مِّنكُمُ مِنْهُمُ
ورش	(٧) ءَامَنُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ بَعْضُهُمُ مِنْهُمُ
ابن كثير	بَعْضُهُمُ يَتَوَلَّهُمُ مِّنكُمُ مِنْهُمُ
الدوري	(٣)(٦) وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	(٨) وَٱلنَّصَٰرَىٰ بَعْضُهُمُ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِنْهُمُ إِنَّ
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰ (٥)
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	بَعْضُهُمُ يَتَوَلَّهُمُ مِّنكُمُ مِنْهُمُ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ

٢/١ حزب ١٢

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) ....فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يَبْغُونَ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... يُحَرِّكُهُ تَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلَا

توجيه: قرأها ابن عامر بالتاء، والمعنى: قل لهم أفحكم الجاهلية تبغون. وقرأ الباقون ﴿يَبْغُونَ﴾ بالياء، ووجهه: أن الكلام على الغيبة؛ لأن ما قبله إخبار عن الغيب، وهو قوله ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ﴾ وهذه القراءة أكثر وأوجه لجري الكلام على ظاهره من غير إضمار. (الموضح١: ٤٤٢).

القارئ	القراءة
حفص	ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ
قالون	(١) قُلُوبِهِمُ مَرَضٌ (١٠) فِيهِمُ (٢) (١٢)
ورش	(٣) نَخۡشَىٰٓ دَآيِرَةٌ يَاتِيَ أَوَامۡرٍ
ابن كثير	قُلُوبِهِمُ مَرَضٌ فِيهِمُ
السوسي	(١٣) فَتَرَى (٦) يَقُولُونَ نَخۡشَىٰ يَاتِيَ
خلف	(٩) مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن يَأۡتِيَ أَوَأَمۡرٍ
خلاد	(٤) نَخۡشَىٰٓ
الكسائي	(٨) يُسَٰرِعُونَ (الدوري) (٥) نَخۡشَىٰٓ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُ مَرَضٌ فِيهِمُ (١١) يَاتِيَ
يعقوب	(٧) فِيهُمۡ
خلف	نَخۡشَىٰٓ
حفص	مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ
قالون	أَنفُسِهِمُ (١) يَقُولُ (٣)
ورش	يَقُولُ (٥) ءَآمَنُوٓاْ
ابن كثير	أَنفُسِهِمُ يَقُولُ
الدوري	(٦) وَيَقُولَ (٧)
السوسي	وَيَقُولَ
هشام	يَقُولُ
ابن ذكوان	يَقُولُ
شعبة	(٨)
خلف	(٩)
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُ يَقُولُ
يعقوب	وَيَقُولَ

﴿**وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ**﴾: (ش) وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ   سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾: قرئت بغير واو في أوله؛ لأن في هذه الجملة ذكراً من الجملة المتقدمة، فجاز عطفها عليها بالواو وبغير الواو، وذلك أن الذين وُصفوا بقوله تعالى ﴿**يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ**﴾ هم الذين قال فيهم ﴿**وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ**﴾ فلما كان في كل واحدة من الجملتين ذكر من الأخرى جاز حذف الواو لاتصال إحداهما بالأخرى، كما جاز في قوله ﴿**سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ**﴾ فعطف بغير الواو ثم

حفص	أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ
قالون	(٢) (٤) أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ (١) (٨) يَرۡتَدِدۡ (٢) (٥) مِنكُمۡ يُحِبُّهُمۡ
ورش	أَيۡمَٰنِهِم حَبِطَتَ اَعۡمَٰلُهُمۡ (١٢) ءَاٰمَنُواْ (١٥) يَرۡتَدِدۡ يَاتِي
ابن كثير	أَيۡمَٰنِهِم إِنَّهُم لَمَعَكُمُ أَعۡمَٰلُهُمُ (٤) مِنكُمُ يُحِبُّهُمُ
الدوري	(١٠) (٥)
السوسي	(٧) يَاتِي
هشام	يَرۡتَدِدۡ
ابن ذكوان	يَرۡتَدِدۡ
خلف	(١٠) أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ (١٤) مَن يَرۡتَدَّ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ
خلاد	(١٣)
أبو جعفر	أَيۡمَٰنِهِم إِنَّهُم لَمَعَكُمُ أَعۡمَٰلُهُمُ يَرۡتَدِدۡ مِنكُمُ (٣) يَاتِي يُحِبُّهُمُ
حفص	وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ
ورش	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡكَٰفِرِينَ يُؤۡتِيهِ
ابن كثير	يُؤۡتِيهِۦ
الدوري	ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡمُومِنِينَ ٱلۡكَٰفِرِينَ يُوتِيهِ
شعبة	(١١)
خلف	مَن يَشَآءُ
الكسائي	(الدوري) ٱلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	ٱلۡمُومِنِينَ يُوتِيهِ
يعقوب	(رويس) ٱلۡكَٰفِرِينَ (روح) (٦)

قال ﴿وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٌ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾ فعطف بالواو. وقرئت بإثبات الواو في أوله، وهو الأظهر؛ لأنه عطف جملة على جملة، فالأصل فيه أن يكون بالواو. ولأنه أزيد في الحسنات فالحرف بعشر حسنات. وقرئت بالرفع على أنه ابتدأ بالفعل فأعربه بما وجب له بلفظ المضارعة. وبالنصب على أنه رده على قوله: (أن يأتي) و(أن يقول). (الحجة خا: ١٣١، الموضح١: ٤٤٣، طلائع: ٧٦).

﴿يرتدَّ﴾: (ش) وَقَبۡلَ يَقُولَ الْوَاوُ غُصۡنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابۡنِ الۡعَلَا مَنۡ يَرۡتَدِدۡ عَمَّ مُرۡسَلَا

﴿يَرۡتَدَّ﴾: يقرأ بالإدغام والفتح، وبالإظهار والجزم. فالحجة لمن أدغم أنه لغة أهل الحجاز لأنهم يدغمون الأفعال لثقلها ويظهرون الأسماء لخفتها، والحجة لمن أظهر أنه أتى بالكلام على الأصل. (الحجة خا: ١٣٢).

القارئ	النص
حفص	وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ
قالون	① ... ① ... ②وَهُمُ
ورش	ءَآمَنُواْ ... ⑤ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُوتُونَ
ابن كثير	وَهُمُ
السوسي	③وَيُوتُونَ
خلف	④وَمَن يَتَوَلَّ
أبو جعفر	وَيُوتُونَ ④وَهُمُ
حفص	وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
قالون	①⑦ ... ⑤⑫ دِينَكُمُ هُزُؤًا
ورش	ءَآمَنُواْ ⑬ ... ⑯⑰ ءَآمَنُواْ ... هُزُؤًا ... أُوتُواْ
ابن كثير	دِينَكُمُ هُزُؤًا
الدوري	هُزُؤًا
السوسي	②ٱللَّهِ هُّمُ ... هُزُؤًا
هشام	هُزُؤًا
ابن ذكوان	هُزُؤًا
شعبة	هُزُؤًا
خلف	⑭هُزُؤًا وَلَعِبًا
خلاد	⑮هُزُؤًا
الكسائي	هُزُؤًا
أبو جعفر	دِينَكُمُ هُزُؤًا
يعقوب	هُزُؤًا
خلف	⑪هُزُؤًا

﴿هُزُوًا﴾: (ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا

ولحمزة عند الوقف وجهان هُزْواً، هُزا:

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَاً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

﴿وَٱلۡكُفَّارَ﴾: (ش) وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ ... وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلَا

ولا يخفى ما فيه من الإمالة للبصري والدوري، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالنصب.

القارئ							
حفص	ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٥٧) وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا (٢) وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ						
قالون	قَبْلِكُمُو		(١) كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ	(٥)(٦) نَادَيْتُمُ		هُزُؤًا	بِأَنَّهُمُو
ورش			مُّومِنِينَ	(٧) نَادَيْتُمُ	ٱلصَّلَوٰةِ	هُزُؤًا	
ابن كثير	قَبْلِكُمُو		كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ	نَادَيْتُمُ		هُزُؤًا	بِأَنَّهُمُو
الدوري		(٢)(٨) وَٱلْكُفَّارِ				هُزُؤًا	
السوسي		وَٱلْكُفَّارِ	(٣) مُّومِنِينَ			هُزُؤًا	
هشام						هُزُؤًا	
ابن ذكوان						هُزُؤًا	
شعبة						هُزُؤًا	
خلف			مُّؤْمِنِينَ	نَادَيْتُمُ إِلَى (٨)		(٣) هُزْؤًا وَلَعِبًا	
خلاد			مُّؤْمِنِينَ			(٤) هُزْؤًا	
الكسائي		(أبو الحارث) (٩) وَٱلْكُفَّارِ (الدوري) وَٱلْكُفَّارِ				هُزُؤًا	
أبو جعفر	قَبْلِكُمُو		كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ (٦)	نَادَيْتُمُ		هُزُؤًا	بِأَنَّهُمُو
يعقوب		(٤) وَٱلْكُفَّارِ				هُزُؤًا	
خلف						هُزْؤًا	

القارئ					
حفص	لَا يَعْقِلُونَ (٥٨) قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ (٥٩) قُلْ				
قالون	(١) (٣)			(٢)(٤) أَكْثَرَكُمُو	(١)
ورش	(٦)		أَنْ ءَامَنَّا		
ابن كثير				أَكْثَرَكُمُو	
هشام		(٥) هَل تَّنقِمُونَ			
خلف		(٧) هَل تَّنقِمُونَ	أَن ءَامَنَّا		
خلاد		هَل تَّنقِمُونَ			
الكسائي		هَل تَّنقِمُونَ			
أبو جعفر				أَكْثَرَكُمُو	

﴿وَٱلْكُفَّارَ﴾: قرأ بالخفض أبو عمرو والكسائي ويعقوب. والوجه فيه أن الحمل على عامل الجر أولى، وهو قوله ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ من حيث كان أقرب إلى المعطوف، وحملُ الكلام على أقرب العاملَيْن لغة التنزيل، يريد: ومن الكفار لأنه كذلك في حرف عبد الله وأبيّ. كما قال تعالى ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ..وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ ولم يقل: ولا المشركون. وقرأ الباقون ﴿ٱلْكُفَّارَ﴾ بالنصب، حملاً على عامل النصب، وهو قوله تعالى ﴿لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ﴾، كأنه قال: ولا تتخذوا الكفار أولياء، كما قال تعالى ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ﴾. (الموضح١: ٤٤٦، الحجة خا: ١٣٢).

﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾: تختص هل بحرف الثاء وتشترك بل وهل في حرفين وهما النون والتاء. انظر مج١: ١٥٠، ٤٤٥.

القارئ	القراءة
حفص	هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ
قالون	④ أُنَبِّئُكُمُۥ
ورش	⑥ هَلُ ٱنَبِّئُكُم ... ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ
ابن كثير	أُنَبِّئُكُمُۥ ... ⑤ عَلَيْهِۦ
خلف	⑦ هَلُ أُنَبِّئُكُم (غ س) ... ② وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ
خلاد	وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ
أبو جعفر	أُنَبِّئُكُمُۥ
حفص	مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ
قالون	① ④ جَآءُوكُمُۥ ③ ⑤ ... وَهُمُۥ
ورش	⑥ جَآءُوكُمُۥ ⑦ ⑧ ءَآمَنَّا
ابن كثير	جَآءُوكُمُۥ ... وَهُمُۥ
السوسي	② أَعْلَم بِمَا
ابن ذكوان	⑨ جِآءُوكُمْ
خلف	مَّكَانًا وَّأَضَلُّ (د غ) ... ⑩ جِآءُوكُمْ
خلاد	③ ... جِآءُوكُمْ
أبو جعفر	جَآءُوكُمُۥ ... وَهُمُۥ
خلف	جِآءُوكُمْ

﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾: (ش) وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُزْ رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَىٰ

(د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُذْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾: قرئ بضم الباء وخفضِ ﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾ ووجهه أنّ عبُداً واحـد، وعبُـد: اسم يبنى على فعل كحَذُرَ ويَقُظَ، وهو من أبنية المبالغة، يراد به الكثرة، وليس بجمع. والمراد بعبُد الطاغوتِ الذي ذهب في عبادة الطاغوت كل مذهب، وهو معطوف على ما قبله مما عمل فيه جعل، كأنه قال: وجعل منهم القردة والخنازير وجعل منهم عبد الطاغوت، أي عابد الطاغوت. والطاغوت يكون واحداً كما في هذه الآية، ويكون جمعاً: كقوله تعالى ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ ومذكراً كقوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ﴾ ومؤنثاً كقوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾. وقرئ بفتح الباء ونصب ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ والوجه أن ﴿عَبَدَ﴾ فعل ماضٍ معطوفٌ على مثال الماضي الذي في الصلة، وهو قوله ﴿لَعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾، وأُفرد الضمير حملاً على لفظ ﴿مَنْ﴾ دون معناه، لأن لفظه على الوحدة. (الحجة خا: ١٣٣، الموضح ١: ٤٤٧).

﴿ٱلسُّحْتَ﴾: (ش) وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتىً وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

الراوي	القراءة
حفص	﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ
قالون	(١) (٣) مِّنْهُمُو (١)
ورش	(٦) وَتَرَى كَثِيرًا ٱلْإِثْمِ لَبِيسَ (٧) يَنْهَاهُمُ
ابن كثير	مِّنْهُمُو (٤) ٱلسُّحُتَ
الدوري	(٧) وَتَرَى وَأَكْلِهِمِ ٱلسُّحُتَ
السوسي	وَتَرَى وَأَكْلِهِمِ ٱلسُّحُتَ (٨) لَبِيسَ
خلف	وَتَرَى (١١) ٱلْإِثْمِ وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحْتَ (٨) يَنْهَاهُمُ
خلاد	وَتَرَى ٱلْإِثْمِ (٩) وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحْتَ يَنْهَاهُمُ
الكسائي	وَتَرَى (١٢) يُسَٰرِعُونَ (الدوري) وَأَكْلِهُمُ (١٠) ٱلسُّحُتَ يَنْهَاهُمُ
أبو جعفر	مِّنْهُمُو ٱلسُّحُتَ (٥) لَبِيسَ
يعقوب	(٢) وَأَكْلِهِمِ ٱلسُّحُتَ
خلف	وَتَرَى وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحْتَ يَنْهَاهُمُ
حفص	وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ
قالون	(١) (٨) أَيْدِيهِمُو
ورش	(٦) وَٱلْأَحْبَارُ ٱلْإِثْمَ لَبِيسَ (١٣) غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ
ابن كثير	(٢) ٱلسُّحُتَ أَيْدِيهِمُو
الدوري	(٤) قَوْلِهِمِ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمِ ٱلسُّحُتَ
السوسي	قَوْلِهِمِ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمِ ٱلسُّحُتَ لَبِيسَ (٥)
خلف	وَٱلْأَحْبَارُ قَوْلِهُمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحْتَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ (١٤)
خلاد	وَٱلْأَحْبَارُ (٦) قَوْلِهُمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحْتَ
الكسائي	قَوْلِهُمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهُمُ (١٠) ٱلسُّحُتَ
أبو جعفر	ٱلسُّحُتَ لَبِيسَ (٣) (١٥) مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمُو
يعقوب	قَوْلِهِمِ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمِ ٱلسُّحُتَ (١١) أَيْدِيهُمْ
خلف	قَوْلِهُمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحْتَ

(د) وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا ... كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالْأُذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ ... وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

انظر مج١: ٤٨٣.

القارئ	النص
حفص	يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ
قالون	مِّنۡهُمُ مَّا (٢) (٩) ... وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَى
ورش	كَثِيرٗا ... وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَى
ابن كثير	(١٠) يَدَاهُو ... مِّنۡهُمُو مَّا ... وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَى
الدوري	وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَى
السوسي	(٧) يُنفِق كَّيۡفَ ... وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَى
هشام	(٣)
خلف	(٥) ... طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا وَأَلۡقَيۡنَا (د.غ)
خلاد	(٦)
أبو جعفر	مِّنۡهُمُو مَّا ... وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَى
يعقوب	(رويس) (روح) (١٢)
حفص	يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ (٦٤)
ورش	ٱلۡأَرۡضِ
خلف	ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗا وَٱللَّهُ (س) (د.غ)
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ (س) (ح)
الكسائي	(٤) ٱلۡقِيَٰمَةِ
حفص	وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَكَفَّرۡنَا عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ (٦٥) وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ
قالون	(١) ... (٥)(٥) ... (٢) عَنۡهُمُ سَيِّـَٔاتِهِمُ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمُ ... (١) (١٠) (١١) أَنَّهُمُ
ورش	(٣) وَلَوۡ أَنَّ ... ءَامَنُواْ ... سَيِّـَٔاتِهِمۡ ... (١٢) وَلَوۡ أَنَّهُمُ
ابن كثير	عَنۡهُمُ سَيِّـَٔاتِهِمُ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمُ ... أَنَّهُمُ
خلف	وَلَوۡ أَنَّ (ح س) (٦) ... وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ (ح س ح س) (١٣)
أبو جعفر	عَنۡهُمُ سَيِّـَٔاتِهِمُ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمُ ... أَنَّهُمُ

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ.....﴾ ميم الجمع ولفظ التوراة ومد منفصل فيكون لقالون هنا خمسة أوجه: الأول: سكون الميم مع فتح التوراة ومد المنفصل. الثاني: سكون الميم مع تقليل التوراة وقصر المنفصل. الثالث: سكون الميم مع تقليل التوراة ومد المنفصل. الرابع: صلة الميم مع فتح التوراة وقصر المنفصل. الخامس: صلة الميم مع تقليل التوراة ومد المنفصل. (البدور: ٩٥).

﴿يُنفِقُ كَيۡفَ﴾: (ش) فَزُحْزِح عَّنِ النَّارِ الَّذي حَاهُ مُدْغَمٌ ... وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَق كُلَّ شَيْءٍ لَك قُصُوراً وَأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

﴿رِسَالَتَهُ﴾: (ش)... رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَى (ش) صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ ....

(د) وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اَعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ... ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالَاتِ خُوِّلَا

القارئ	القراءة
حفص	ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ
قالون	ٱلتَّوۡرَىٰةَ (٣) (٤) إِلَيۡهِمُ مِن رَّبِّهِمُ فَوۡقِهِمُ أَرۡجُلِهِمُ مِنۡهُمُ مِّنۡهُمُ
ورش	ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلِانجِيلَ مِّنۡهُمُ وَكَثِيرُ
ابن كثير	إِلَيۡهِمُ مِن رَّبِّهِمُ فَوۡقِهِمُ أَرۡجُلِهِمُ مِنۡهُمُ مِّنۡهُمُ
الدوري	ٱلتَّوۡرَىٰةَ (٨) (٩)
السوسي	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ (٦) إِلَيۡهُمۡ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞ وَكَثِيرٞ
خلاد	ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ (٥) إِلَيۡهُمۡ (٧)
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
أبو جعفر	إِلَيۡهِمُ مِن رَّبِّهِمُ فَوۡقِهِمُ أَرۡجُلِهِمُ مِنۡهُمُ مِّنۡهُمُ
يعقوب	(٢) إِلَيۡهُمۡ
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
حفص	سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ
قالون	(١)(٦) رِسَالَـٰتِهِۦ
ورش	(١٠) رِسَالَـٰتِهِۦ
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٧)
هشام	رِسَالَـٰتِهِۦ
ابن ذكوان	رِسَالَـٰتِهِۦ
شعبة	رِسَالَـٰتِهِۦ
خلف	(١١)
أبو جعفر	رِسَالَـٰتِهِۦ
يعقوب	رِسَالَـٰتِهِۦ

٤/٣ الحزب ١٢

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾: قرئت بالإفراد والجمع. وجه الإفراد أن الرسالة اسم للإرسال، وهو مصدر، والمصدر جنس، فوقوعه على الكثرة أصل فيه، فالرسالة تدل على الكثرة وإن لم تُجمع، كما تدل عليها الألفاظ الموضوعة للجمع، ألا ترى إلى قوله ﴿لَا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا﴾ فوقع الثبور لما كان شائعاً على الجمع، كما وقع على الواحد، وكذلك الرسالة يجوز أن تقع على الجمع، إذا جعل كل وحي رسالة لقوله ﴿مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ﴾. وأما وجه القراءة بالجمع فهو أن الرسائل مختلفة، إذ أن كل واحد من الرسل يأتي بضروب من الشرائع المرسلة معهم مختلفة، فيجوز أن تجمع، كما يجوز جمع أسماء الأجناس، تقول رأيت تموراً كثيرة، ونظرت إلى علوم كثيرة، فتجمع أسماء الأجناس إذا اختلفت ضروبها. (الموضح١: ٤٤٧، طلائع: ٧٧، الحجة خا: ١٣٣).

حفص	مِنَ ٱلنَّاسِ (٨) ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
قالون	(١) (٨) (٦) (١٢) لَسْتُمُ (٩) ٱلتَّوْرَىٰةَ
ورش	ٱلْكَٰفِرِينَ (١٣) شَيْءٍ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
ابن كثير	لَسْتُمُ
الدوري	(٥) ٱلنَّاسِ ٱلْكَٰفِرِينَ (٢) (١٠) ٱلتَّوْرَىٰةَ
السوسي	(٤) ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلتَّوْرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوْرَىٰةَ
خلف	(١٤) شَيْءٍ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
خلاد	شَيْءٍ (١٦) ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
الكسائي	(٩) (الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلتَّوْرَىٰةَ
أبو جعفر	لَسْتُمُ
يعقوب	(٢) (رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ (٤)
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةَ
حفص	وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ
قالون	إِلَيْكُمُ مِن رَّبِّكُمُ ◄ مِّنْهُمُ مَا ◄
ورش	كَثِيرًا تَاسَ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	إِلَيْكُمُ مِن رَّبِّكُمُ مِّنْهُمُ مَا
الدوري	ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	(٣) تَاسَ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن ذكوان	(١١)
خلف	طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا
خلاد	(١٥)
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	إِلَيْكُمُ مِن رَّبِّكُمُ مِّنْهُمُ مَا (٧) تَاسَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ (روح) (٥)
خلف	

﴿ٱلنَّاسِ﴾: انظر مج١: ٢٣. ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: انظر مج١: ٢٤٥، ٢٧١.

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ...﴾ مد منفصل وميم الجمع ولفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ فيكون لقالون هنا خمسة أوجه: الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم مع تقليل التوراة. الثاني: قصر المنفصل مع صلة الميم

القارئ	النص
حفص	(٦٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ
قالون	(١) وَٱلصَّٰبُونَ
ورش	ءَامَنُواْ (١٠٢)(١٠٩) وَٱلصَّٰبُونَ (٣) وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنَ ٱامَنَ ٱلَاخِرِ
ابن كثير	(٤)
الدوري	(٧) وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ (١٠) (٩) ٱلْأَخِرِ
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰ ٱلْأَخِرِ
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَٱلصَّٰبُونَ
يعقوب	(٦) خَوْفَ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
حفص	عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٩) لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا
قالون	عَلَيْهِمُو (٢) هُمُو (١) (٥) إِلَيْهِمُو (٢)(٩) جَآءَهُمُو
ورش	(١٢) لَقَدَ اخَذْنَا
ابن كثير	عَلَيْهِمُو هُمُو إِلَيْهِمُو جَآءَهُمُو
هشام	(٥)
ابن ذكوان	(٧) جَآءَهُمْ
خلف	عَلَيْهُمْ لَقَدْ أَخَذْنَا (١٠٣) (١٠) إِلَيْهُمْ جَآءَهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ (٨) إِلَيْهُمْ جَآءَهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُو هُمُو (٤) إِسْرَآئِيلَ إِلَيْهِمُو جَآءَهُمُو
يعقوب	عَلَيْهُمْ (٣) إِلَيْهُمْ
خلف	جَآءَهُمْ

مع فتح ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾. الثالث: مد المنفصل مع سكون الميم مع فتح ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾. الرابع: مد المنفصل مع سكون الميم مع تقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾. الخامس: مد المنفصل مع صلة الميم مع تقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾.

﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾: (ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْؤاً وَكُفُؤاً فِي .... انظر مج١: ٧٥.

﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾: انظر مج١: ٨٩.

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ .... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُـوِّلَا انظر مج١: ٥٧.

القارئ	القراءة
حفص	لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ
قالون	أَنفُسُهُمُو (١) (٥)
ورش	تَهْوَىٰٓ (٨)
ابن كثير	أَنفُسُهُمُو
الدوري	(٣)(٧) تَكُونُ
السوسي	تَكُونُ
خلف	تَهْوَىٰٓ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (٩) تَكُونُ
خلاد	تَهْوَىٰٓ (١١) تَكُونُ
الكسائي	(٦) تَهْوَىٰٓ تَكُونُ
أبو جعفر	أَنفُسُهُمُو
يعقوب	تَكُونُ
خلف	(٨) تَهْوَىٰٓ تَكُونُ
حفص	عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ
قالون	(٢)(٦) عَلَيْهِمُو مِّنْهُمُو (١) (٥)
ورش	كَثِيرٌ بَصِيرٌ (٩)
ابن كثير	عَلَيْهِمُو مِّنْهُمُو
السوسي	(٤) ٱللَّه هُّوَ
خلف	عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُو مِّنْهُمُو
يعقوب	(٤) عَلَيْهُمْ
حفص	ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ
خلف	(١١) مَن يُشْرِك
أبو جعفر	(٣) إِسْرَآئِيلَ

﴿تكونَ﴾: (ش) صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ　　وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلَا

﴿تَكُونَ﴾: اعلم أن الأفعال على ثلاثة أضرب: أحدها: ما يدل على الثبات والاستقرار. والثاني: ما يدل على خلاف الاستقرار. والثالث: ما يتجاذبه القبيلان.

فالأول كالعلم وما في معناه، والثاني كالطمع وما في معناه، والثالث كالظن وما في معناه، وهو ينجذب مرة

حفص	ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا (وقف)
قالون	① ④
ورش	وَمَاوِيٰهُ (ق.ب) مِنَ اَنصَٰارٍ (ق) ⑦
الدوري	②⑥ أَنصَٰارٍ
السوسي	وَمَاوِيٰهُ أَنصَٰارٍ ③ ثَالِث ثَّلَٰثَةٍ
خلف	وَمَأْوِيٰهُ مِنْ أَنصَٰارٍ (ح.س)
خلاد	⑩ وَمَأْوِيٰهُ مِنَ اَنصَٰارٍ ←
الكسائي	⑦ وَمَأْوِيٰهُ ⑧ أَنصَٰارٍ (الدوري) ⑥ ثَلَٰثَةٍ
أبو جعفر	وَمَاوِيٰهُ
خلف	وَمَأْوِيٰهُ
حفص	مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
قالون	②⑤ مِنْهُمُ ①
ورش	مِنِ اِلَٰهٍ اِلَّآ عَذَابٌ اَلِيمٌ
ابن كثير	مِنْهُمُ
خلف	⑧⑩ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِن (ح.س ح.س د.غ د.غ) عَذَابٌ أَلِيمٌ (ح.س) ←
خلاد	⑨ عَذَابٌ أَلِيمٌ ←
الكسائي	
أبو جعفر	مِنْهُمُ

إلى قبيل الاستقرار لما فيه من الترجّح، وينجذب مرة إلى قبيل التردد لما فيه من عدم الاستقرار، وأنّ بالتشديد تدخل على ما كان مستقراً، وأنْ بالتخفيف تدخل على ما كان غير مستقر، والظن وبابه تدخل عليه أنَّ وأنْ جميعاً لما ذكرناه من انجذابه إلى كلا القبيلَيْن. فالقراءة بالرفع على جعل أنْ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف أي أنه، ولا نافية، وتكون تامة، وفتنة فاعلها، والجملة خبر أنَّ وهي مفسرة لضمير الشأن. وحسب حينئذ من قبيل الاستقرار كالعلم، والتقدير على هذا، وحسِبوا أنه لا تكونُ فتنةٌ.

وقرئ بالنصب، لأن الظن أمر غير مستقر، فهو بمنزلة الرجاء والطمع، فأوقع بعده أنْ الخفيفة الناصبة للفعل، كما تقع بعد أرجو أو أطمع وأخاف ونحو ذلك، لأن أن الخفيفة معناها الاستقبال، وهو وقت لم يستقر. ولا تمنع أن يعمل ما قبلها بما بعدها من ناصب وجازم وجار كما قال تعالى ﴿**مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ**﴾ و﴿**أَلَّا تَسْجُدَ**﴾.

(طلائع: ٧٧، الحجة خا: ١٣٣، الموضح١: ٤٤٨).

﴿**وَمَأْوَىٰهُ**﴾: انظر مج١: ٤١٥.

القارئ	النص
حفص	إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ
قالون	①
ورش	② وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ
حفص	ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ
ورش	⑦ يَاكُلَانِ ⑧ ⑨ ٱلْآيَٰتِ ٱنظُرَ أَنَّىٰ
الدوري	② أَنَّىٰ
السوسي	يَاكُلَانِ ⑪ نُبَيِّن لَّهُمُ ٱلْآيَٰت ثُّمَّ
خلف	⑤ ٱلْآيَٰتِ ٱنظُرَ أَنَّىٰ ⑥
خلاد	ٱلْآيَٰتِ ③ أَنَّىٰ
الكسائي	أَنَّىٰ
أبو جعفر	يَاكُلَانِ ⑩
خلف	أَنَّىٰ
حفص	يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ (وقف) وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾
قالون	① ④ لَكُمُو
ورش	يُوفَكُونَ ⑤ قُلَ اتَعْبُدُونَ
ابن كثير	لَكُمُو
السوسي	يُوفَكُونَ ② وَٱللَّهُ هُّوَ
خلف	يُوفَكُونَ قُل أَّتَعْبُدُونَ ⑥ ③ ضَرًّا وَّلَا
خلاد	يُوفَكُونَ
الكسائي	④
أبو جعفر	يُوفَكُونَ لَكُمُو

﴿أَنَّى﴾: أمالها الأصحاب وقللها دوري البصري وورش بخلف عنه. انظر مج١: ٢٦٥.

(ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

القارئ	القراءة
حفص	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟
قالون	(١) (٤) دِينِكُمُو (٣) (٦)
ورش	(٧) غَيْرَ قَد ضَّلُّوا۟
ابن كثير	دِينِكُمُو
الدوري	(٢) (٥) قَد ضَّلُّوا۟
السوسي	قَد ضَّلُّوا۟
هشام	قَد ضَّلُّوا۟
ابن ذكوان	قَد ضَّلُّوا۟
خلف	(٨) قَد ضَّلُّوا۟
خلاد	قَد ضَّلُّوا۟
الكسائي	قَد ضَّلُّوا۟
أبو جعفر	دِينِكُمُو
خلف	قَد ضَّلُّوا۟
حفص	كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
قالون	(١) (٣)
ورش	كَثِيرًا (٤)
خلف	كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ (د غ)
خلاد	(٩)
أبو جعفر	(٢) إِسْرَآئِيلَ
حفص	ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
قالون	(١)
ورش	(٢) لَبِيسَ
ابن كثير	(٣) فَعَلُوهُو
السوسي	لَبِيسَ
أبو جعفر	لَبِيسَ

﴿قَدْ ضَلُّوا۟﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

انظر مج١: ٩٥، والتوجيه: ٤٢٤.

القارئ	الكلمات
حفص	مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يَتَوَلَّوۡنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ
قالون	① ③ مِّنۡهُمُو ④ لَهُمُ أَنفُسُهُمُو عَلَيۡهِمُو
ورش	⑥ تَرَىٰ كَثِيرًا لَبِيسَ لَهُمُ أَنفُسُهُمُو
ابن كثير	مِّنۡهُمُو لَهُمُ أَنفُسُهُمُو عَلَيۡهِمُو
الدوري	⑦ تَرَىٰ
السوسي	تَرَىٰ ⑩ لَبِيسَ
خلف	تَرَىٰ لَهُمُ أَنفُسُهُمُ أَن (خ.س ع.س ⑨) ⑧ عَلَيۡهُمۡ
خلاد	تَرَىٰ عَلَيۡهُمۡ
الكسائي	تَرَىٰ
أبو جعفر	مِّنۡهُمُو ⑤ لَبِيسَ لَهُمُ أَنفُسُهُمُو عَلَيۡهِمُو
يعقوب	② عَلَيۡهُمۡ
خلف	تَرَىٰ
حفص	وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾
قالون	هُمُو ① ③ وَٱلنَّبِيٓءِ ②④ ٱتَّخَذُوهُمُو مِّنۡهُمُو
ورش	⑩ يُومِنُونَ وَٱلنَّبِيٓءِ ٱتَّخَذُوهُمُو كَثِيرًا
ابن كثير	هُمُو ⑤ إِلَيۡهِۦ ٱتَّخَذُوهُمُو مِّنۡهُمُو
الدوري	⑦ ⑥
السوسي	يُومِنُونَ ⑪
خلف	⑧ ٱتَّخَذُوهُمُ أَوۡلِيَآءَ (خ.س ⑨)
أبو جعفر	هُمُو يُومِنُونَ ⑫ ٱتَّخَذُوهُمُو مِّنۡهُمُو

﴿تَرَىٰ﴾: أمال أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر الألف إذا وقعت بعد الراء مع إمالة الراء قبلها سواء كانت في اسم نحو: ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾، أو في فعل نحو: ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾. (الوافي: ١٤٧).

(ش) وَمَا بَعۡدَ رَاءٍ شَاعَ حُكۡماً وَحَفۡصُهُمۡ — يُوَالِي بِمَجۡرَاهَا وَفِي هُودَ أُنۡزِلَا

هذه الألف يميلها ورش إمالة صغرى بين الفتح والإمالة المحضة، والمراد بها التقليل قولاً واحداً:

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرۡشٌ بَيۡنَ بَيۡنَ وَفِي أَرَا — كَهُمۡ وَذَوَاتِ الۡيَا لَهُ الۡخُلۡفُ جُمِّلَا

﴿يُؤۡمِنُونَ﴾: هذا من باب الهمز المفرد، والهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله. وقد أبدل ورش الهمزة إذا سكنت حال كونها فاء من الفعل، ووافقه أبو جعفر وصلاً ووقفاً، وكذلك أبدلها السوسي في الحالين، كما أبدلها حمزة وقفاً. وخالف يعقوب السوسي كما خالف أبو جعفر قالوناً، وخالف خلف العاشر أصله عند الوقف. انظر مج١: ١٦.

الفرشيات

فرشيات الجزء الأول

فرشيات الجزء الثاني

فرشيات الجزء الثالث

فرشيات الجزء الرابع



فرشيات الجزء الخامس

فرشيات الجزء السادس



جدول لبيان رموز القرّاء مجتمعين ومنفردين كما وردت في الشاطبيّة

رموز الانفراد		تاريخ الولادة والوفاة	رموز الاجتماع	
ا	نافع	٧٠ ــ ١٦٩ هـ	ث	الكوفيون: عاصم، حمزة، الكسائيّ
ب	قالون	١٢٠ ــ ٢٢٠ هـ	خ	القراء السبعة ما عدا نافعاً
ج	ورش	١١٠ ــ ١٩٧ هـ	ذ	الكوفيون وابن عامر
د	ابن كثير	٤٥ ــ ١٢٠ هـ	ظ	الكوفيون وابن كثير
هـ	البزيّ	١٧٠ ــ ٢٥٠ هـ	غ	الكوفيون وأبو عمرو
ز	قنبل	١٩٥ ــ ٢٩١ هـ	ش	حمزة والكسائيّ
ح	أبو عمرو	٦٨ ــ ١٥٤ هـ	صحبة	حمزة والكسائيّ وشعبة
ط	الدوريّ	١٥٠ ــ ٢٤٦ هـ	صحاب	حمزة والكسائيّ وحفص
ي	السوسيّ	~١٥٠ ــ ٢٦١ هـ	عَمَّ	نافع وابن عامر
ك	ابن عامر	٢١ ــ ١١٨ هـ	سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
ل	هشام	١٥٣ ــ ٢٤٥ هـ	حق	ابن كثير وأبو عمرو
م	ابن ذكوان	١٧٣ ــ ٢٤٢ هـ	نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
ن	عاصم	ت ١٢٨ هـ	حرمي	نافع وابن كثير
ص	شعبة	٩٥ ــ ١٩٣ هـ	حصن	الكوفيون ونافع
ع	حفص	٩٠ ــ ١٨٠ هـ		
ف	حمزة	٨٠ ــ ١٥٦ هـ		
ض	خلف	١٥٠ ــ ٢٢٩ هـ		
ق	خلاد	١١٩ ــ ٢٢٠ هـ		
ر	الكسائيّ	١١٩ ــ ١٨٩ هـ		
س	أبو الحارث	ت ٢٤٠ هـ		
ت	الدوريّ	١٥٠ ــ ٢٤٦ هـ		

جدول لبيان رموز القرّاء منفردين كما وردت في الدُّرّة

رموز الانفراد		تاريخ الوفاة
ا	أبو جعفر	ـــ ١٢٨ هـــ
ب	ابن وردان	ـــ ١٦٠ هـــ
ج	ابن جمَّاز	ـــ ١٧٠ هـــ
ح	يعقوب	ـــ ٢٠٥ هـــ
ط	رويس	ـــ ٢٣٨ هـــ
ى	روح	ـــ ٢٣٥ هـــ
ف	خلف	ـــ ٢٢٩ هـــ
ض	إسحاق	ـــ ٢٨٦ هـــ
ق	إدريس	ـــ ٢٩٢ هـــ

جدول يبين الرموز المستخدمة للدلالة على بعض الأحكام

الفتح	ف
الإمالة	م
التقليل	ق
الاختلاس	خس
الإشمام	شم
تسهيل الهمز	◌
إبدال الهمز حرفاً من جنس حركة ما قبله	
تحقيق الهمز	ح
السكت	س
النقل	
الإدغام بلا غنة	د.غ
صلة الهاء المضمومة	و
صلة الهاء المكسورة	ے
يدل على إثبات الحرف وقفاً وحذفه وصلاً	٥

مقادير المدود عند الإمام الشاطبيّ وابن الجزريّ

ذهب فريق من المحققين، ومنهم الإمام الشاطبيّ إلى أن المد مرتبتان، طولى لورش وحمزة في المنفصل والمتصل، وقدرت بثلاث ألفات (ست حركات)؛ ووسطى، وقدرت بألِفين (أربع حركات)، وهي في المتصل (لقالون وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره)، وأما في المنفصل فهي (لقالون ودوري أبي عمرو) في أحد الوجهَيْن عنهما ولابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف في اختياره، وأما ابن كثير والسوسيّ وأبو جعفر ويعقوب فمذهبهم قصر المنفصل (حركتان)، وكذلك قالون ودوريّ أبي عمرو على الوجه الثاني لهما.

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلَا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَآءَ اتِّصَالُهُ ... وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

أما مد البدل فلورش فيه القصر والتوسط والطول سوى ما استثناه الناظم في أبياته، وأما بقية القرّاء فعلى القصر قولاً واحداً.

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَـٰؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَىٰ لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

سِوَى يَاءِ إِسرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

وَعَاداً الأُولَىٰ وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

وأما المد العارض للسكون فقد اتفق القرّاء على مده ثلاثة مراتب، مرتبتان مشهورتان وهما التوسط والطول، ومرتبة أقل شهرة وهي القصر.

وأما المد اللازم الحرفيّ والكلميّ فكلٌّ يمده كحفص ستَّ حركات لا خلاف فيه.

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً ... وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ طـٰهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

وأما مدّ اللين: فنميز فيه بين حالتين:

١ـ إذا وقع بعد حرفي اللين همزة في كلمة ففي كل منهما وجهان لورش: التوسط والطول وصلاً ووقفاً سواء كانتا في وسط الكلمة نحو ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ أو في آخر الكلمة نحو ﴿شَيْءٍ﴾.

٢ـ إذا وقع بعد حرفَي اللِّين حرف غير الهمز مسكّن للوقف فلجميع القرّاء ـ يستوي في ذلك ورش وغيره ـ ثلاثة أوجه وقفاً: التوسط والطول وقصر المد (سقوطه)، ولا شيء لهم وصلاً.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا
وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

مقادير المدود بالحركات										
	أصلي	بسبب الهمز			بسبب السكون			بسبب الوقف	بسبب الوصل	
	الطبيعي	البدل	المنفصل	المتصل	اللازم	العارض للسكون	اللين	العوض	صلة صغرى	صلة كبرى
حفص	٢	٢	٤،٥	٤،٥	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٤
قالون	٢	٢	٢،٤	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٢،٤
ورش	٢	٢،٤،٦	٦	٦	٦	٢،٤،٦	لا همز ٢،٤،٦ وقفاً بوجود الهمز ٤،٦ وقفاً ووصلاً	٢	٢	٦
ابن كثير	٢	٢	٢	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٢
الدوري	٢	٢	٢،٤	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٢،٤
السوسي	٢	٢	٢	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٢
هشام	٢	٢	٤	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٤
ابن ذكوان	٢	٢	٤	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٤
شعبة	٢	٢	٤،٥	٤،٥	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٤
خلف	٢	٢	٦	٦	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٦
خلاد	٢	٢	٦	٦	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٦
الكسائيّ	٢	٢	٤	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٤
أبو جعفر	٢	٢	٢	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٢
يعقوب	٢	٢	٢	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٢
خلف	٢	٢	٤	٤	٦	٢،٤،٦	٢،٤،٦ وقفاً	٢	٢	٤

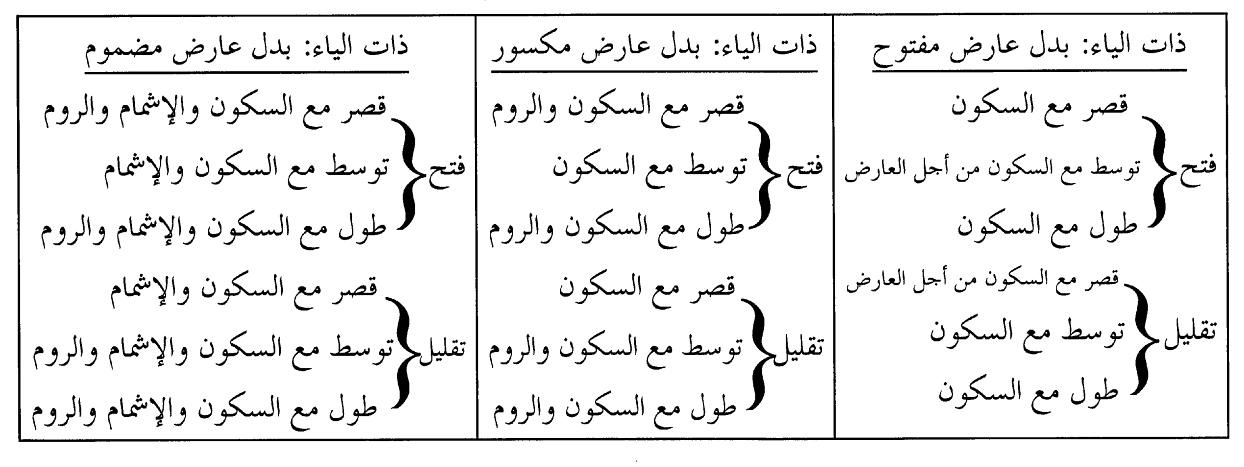
أحكام الترتيل الخاصة بورش

بدل: ذات الياء	ذات الياء: بدل	بدل: لين	لين: بدل
قصر: فتح توسط: تقليل طول : الوجهان	فتح: قصر، طول تقليل: توسط، طول	قصر: توسط توسط: توسط طول: توسط، طول	توسط: ٣ أوجه طول: طول
ذات الياء: لين	**لين: ذات الياء**	**فصالاً: بدل**	**بدل: ذكراً**
فتح: توسط، طول تقليل: توسط، طول	توسط: فتح، تقليل طول: فتح، تقليل	ترقيق: ٣ أوجه تغليظ: توسط، طول	قصر: الوجهان والتفخيم مقدم توسط: التفخيم وجه واحد طول: الوجهان والتفخيم مقدم

بدل ـ بدل عارض

بدل: بدل عارض مفتوح	بدل: بدل عارض مكسور	بدل: بدل عارض مضموم
قصر { قصر مع السكون توسط مع السكون طول مع السكون }	قصر { قصر مع السكون والروم توسط مع السكون طول مع السكون }	قصر { قصر مع السكون والإشمام والروم توسط مع السكون والإشمام طول مع السكون والإشمام }
توسط { توسط مع السكون طول مع السكون }	توسط { توسط مع السكون والروم طول مع السكون }	توسط { توسط مع السكون والإشمام والروم طول مع السكون والإشمام }
طول: طول مع السكون	طول: طول مع السكون والروم	طول: طول مع السكون والإشمام والروم

ذات الياء ـ بدل عارض



ذات الياء: بدل عارض مفتوح	ذات الياء: بدل عارض مكسور	ذات الياء: بدل عارض مضموم
فتح { قصر مع السكون توسط مع السكون من أجل العارض طول مع السكون }	فتح { قصر مع السكون والروم توسط مع السكون طول مع السكون والروم }	فتح { قصر مع السكون والإشمام والروم توسط مع السكون والإشمام طول مع السكون والإشمام والروم }
تقليل { قصر مع السكون من أجل العارض توسط مع السكون طول مع السكون }	تقليل { قصر مع السكون توسط مع السكون والروم طول مع السكون والروم }	تقليل { قصر مع السكون والإشمام توسط مع السكون والإشمام والروم طول مع السكون والإشمام والروم }

ذات الياء ـ مد عارض

ذات الياء: مد عارض مفتوح	ذات الياء: مد عارض مكسور	ذات الياء: مد عارض مضموم
فتح: قصر مع السكون	فتح: قصر مع السكون والروم	فتح: قصر مع السكون والإشمام والروم
فتح: توسط مع السكون	فتح: توسط مع السكون	فتح: توسط مع السكون والإشمام
فتح: طول مع السكون	فتح: طول مع السكون	فتح: طول مع السكون والإشمام
تقليل: قصر مع السكون	تقليل: قصر مع السكون والروم	تقليل: قصر مع السكون والإشمام والروم
تقليل: توسط مع السكون	تقليل: توسط مع السكون	تقليل: توسط مع السكون والإشمام
تقليل: طول مع السكون	تقليل: طول مع السكون	تقليل: طول مع السكون والإشمام

لين ـ بدل عارض

لين: بدل عارض مفتوح	لين: بدل عارض مكسور	لين: بدل عارض مضموم
توسط: قصر مع السكون	توسط: قصر مع السكون والروم	توسط: قصر مع السكون والإشمام والروم
توسط: توسط مع السكون	توسط: توسط مع السكون والروم	توسط: توسط مع السكون والإشمام والروم
توسط: طول مع السكون	توسط: طول مع السكون والروم	توسط: طول مع السكون والإشمام والروم
طول: طول مع السكون	طول: طول مع السكون والروم	طول: طول مع السكون والإشمام والروم

لين ـ مد عارض

لين: مد عارض مفتوح	لين: مد عارض مكسور	لين: مد عارض مضموم
توسط: قصر مع السكون	توسط: قصر مع السكون والروم	توسط: قصر مع السكون والإشمام والروم
توسط: توسط مع السكون	توسط: توسط مع السكون	توسط: توسط مع السكون والإشمام
توسط: طول مع السكون	توسط: طول مع السكون	توسط: طول مع السكون والإشمام
طول: قصر مع السكون	طول: قصر مع السكون والروم	طول: قصر مع السكون والإشمام والروم
طول: توسط مع السكون	طول: توسط مع السكون	طول: توسط مع السكون والإشمام
طول: طول مع السكون	طول: طول مع السكون	طول: طول مع السكون والإشمام

<table dir="rtl">
<tr>
<td><u>بدل: ذات الياء: لين</u>
قصر : فتح : توسط
توسط: تقليل: توسط
طول { فتح : توسط، طول
طول { تقليل: توسط، طول</td>
<td><u>بدل: لين: ذات الياء</u>
قصر : توسط: فتح
توسط: توسط: تقليل
طول { توسط: الوجهان
طول { طول : الوجهان</td>
<td><u>ذات الياء: بدل: لين</u>
فتح { قصر: توسط
فتح { طول : الوجهان
تقليل { توسط: توسط
تقليل { طول : الوجهان</td>
</tr>
<tr>
<td><u>ذات الياء: لين: بدل</u>
فتح { توسط: قصر، طول
فتح { طول : طول
تقليل { توسط: توسط، طول
تقليل { طول : طول</td>
<td><u>لين: ذات الياء: بدل</u>
توسط { فتح : قصر، طول
توسط { تقليل: توسط، طول
طول { فتح : طول
طول { تقليل: طول</td>
<td><u>لين: بدل: ذات الياء</u>
توسط { قصر : فتح
توسط { توسط: تقليل
توسط { طول : الوجهان
طول: طول : الوجهان</td>
</tr>
</table>

فهرس الكلمات الواردة في الهامش



بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ	٦			مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ	٢٤	مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ	٢٥
ٱلْعَٰلَمِينَ	٦			فَزَادَهُمُ	٢٥	فَزَادَهُمُ	٢٥
ٱلرَّحِيمِ	٦			عَذَابٌ أَلِيمٌ	٢٥		
مَٰلِكِ	٩	مَٰلِكِ	٩	يَكْذِبُونَ	٢٦	يَكْذِبُونَ	٢٦
ٱلدِّينِ	٩			قِيلَ	٢٦	قِيلَ	٢٦
نَسْتَعِينُ	٩			قِيلَ لَهُمْ	٢٧		
ٱلصِّرَٰطَ	٩	ٱلصِّرَٰطَ	٩	ٱلْأَرْضِ	٢٧	ٱلْأَرْضِ	٢٧
عَلَيْهِمْ	١٠	عَلَيْهِمْ	١٠	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ	٢٨	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ	٢٨
ٱلضَّآلِّينَ	١٠	ٱلضَّآلِّينَ	١٠	ٱلسُّفَهَآءُ	٢٨	ٱلسُّفَهَآءُ	٢٩
الٓمٓ	١٤	الٓمٓ	١٤	مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠		
فِيهِ	١٤			يَسْتَهْزِئُ	٣١		
فِيهِ هُدًى	١٤	فِيهِ هُدًى	١٥	طُغْيَٰنِهِمْ	٣١	طُغْيَٰنِهِمْ	٣١
هُدًى	١٥			رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ	٣١		
ٱلصَّلَوٰةَ	١٦	ٱلصَّلَوٰةَ	١٦	حَوْلَهُۥ	٣١		
يُؤْمِنُونَ	١٦	يُؤْمِنُونَ	١٧	صُمٌّ بُكْمٌ	٣٢		
وَبِٱلْءَاخِرَةِ	١٨	وَبِٱلْءَاخِرَةِ	١٩	ءَاذَانِهِم	٣٣	ءَاذَانِهِم	٣٣
أُوْلَٰٓئِكَ	١٩			بِٱلْكَٰفِرِينَ	٣٣	بِٱلْكَٰفِرِينَ	٣٣
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ	١٩			أَظْلَمَ	٣٣		
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ	٢٠			شَآءَ	٣٤		
		عَلَيْهِمْ	٢٠	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ	٣٤		
ءَأَنذَرْتَهُمْ	٢١	ءَأَنذَرْتَهُمْ	٢١	شَيْءٍ	٣٥	شَيْءٍ	٣٥
أَبْصَٰرِهِمْ	٢٢	أَبْصَٰرِهِمْ	٢٢	خَلَقَكُمْ	٣٥	خَلَقَكُمْ	٣٥
غِشَٰوَةٌ	٢٣	غِشَٰوَةٌ	٢٣	ٱلْأَرْضَ	٣٦		
ٱلنَّاسِ	٢٣	ٱلنَّاسِ	٢٣	بِنَآءً	٣٦		
يَخْدَعُونَ	٢٤	يَخْدَعُونَ	٢٤	وَأَنزَلَ، فَأَخْرَجَ	٣٧		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

رِزْقًا لَّكُمْ	٣٧	رِزْقًا لَّكُمْ	٣٧	يَـٰٓـادَمُ	٥٠		
فَأْتُوا۟	٣٨			أَنۢبِئْهُم	٥١		
صَـٰدِقِينَ	٣٨			لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ	٥٢	لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ	٥٢
وَٱلْحِجَارَةُ	٣٩			لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ	٥٣	لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ	٥٣
بَعُوضَةً	٤٠			حَيْثُ شِئْتُمَا	٥٣		
ءَامَنُوا۟	٤١	ءَامَنُوا۟	٤١	فَأَزَلَّهُمَا	٥٤	فَأَزَلَّهُمَا	٥٤
أَنَّهُ ٱلْحَقُّ	٤١			ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ	٥٤	ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ	٥٥
أَرَادَ ٱللَّهُ	٤١			إِنَّهُۥ هُوَ	٥٥		
بِهِۦٓ إِلَّا	٤١	بِهِۦٓ إِلَّا	٤١	فَإِمَّا	٥٥		
يُوصَلَ	٤١			هُدَاىَ	٥٦	هُدَاىَ	٥٦
وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا	٤٢			فَلَا خَوْفٌ	٥٧	فَلَا خَوْفٌ	٥٧
فَأَحْيَـٰكُمْ	٤٢			إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧		
تُرْجَعُونَ	٤٣	تُرْجَعُونَ	٤٣	بِعَهْدِىٓ	٥٧		
ٱسْتَوَىٰٓ	٤٣			فَٱرْهَبُونِ	٥٧		
فَسَوَّىٰهُنَّ	٤٤	فَسَوَّىٰهُنَّ	٤٤	كَافِرٍ	٥٨		
وَهُوَ	٤٤	وَهُوَ	٤٤	فَٱتَّقُونِ	٥٨	فَٱتَّقُونِ	٥٩
قَالَ رَبُّكَ	٤٥			لَكَبِيرَةٌ إِلَّا	٥٩		
خَلِيفَةً	٤٥			نِعْمَتِىَ	٦٠		
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ	٤٦			شَيْـًٔا، سُوٓءَ	٦١		
لَكَ قَالَ	٤٦			يُقْبَلُ	٦١	يُقْبَلُ	٦١
إِنِّىٓ أَعْلَمُ	٤٦			وَٰعَدْنَا	٦٢	وَٰعَدْنَا	٦٣
أَعْلَمُ مَا	٤٧			ٱتَّخَذْتُمُ	٦٣	ٱتَّخَذْتُمُ	٦٣
أَنۢبِـُٔونِى	٤٨			بَعْدِ ذَٰلِكَ	٦٣		
بِأَسْمَآءِ	٤٨			مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ	٦٤		
هَـٰٓؤُلَآءِ إِن	٤٨	هَـٰٓؤُلَآءِ إِن	٥٠	بَارِئِكُمْ	٦٥	بَارِئِكُمْ	٦٥

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثاني

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثاني

اَعۡتَدَىٰ	١٦٧			يَطۡهُرۡنَ	١٨٥	يَطۡهُرۡنَ	١٨٥
اَلۡحَرَامُ بِالشَّهۡرِ	١٦٧			أَنَّىٰ	١٨٥		
رُءُوسَكُمۡ	١٦٨			لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦		
فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ	١٦٩	فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ	١٦٩	قُرُوٓءٍ	١٨٧		
وَاتَّقُونِ	١٦٩			يَخَافَآ	١٨٨	يَخَافَآ	١٨٩
مَّنَٰسِكَكُمۡ	١٧١			فَقَدۡ ظَلَمَ	١٨٩		
أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرًا	١٧١			يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ	١٨٩		
ذِكۡرًا	١٧١			هُزُوًا	١٨٩		
قِيلَ	١٧٣	قِيلَ	١٧٣	نِعۡمَتَ اللَّهِ	١٨٩		
مَرۡضَاتِ	١٧٤	مَرۡضَاتِ	١٧٥	لَا تُضَآرَّ	١٩٠	لَا تُضَآرَّ	١٩٠
اَلسِّلۡمِ	١٧٥	اَلسِّلۡمِ	١٧٥	فِصَالًا	١٩١		
ظُلَلٍ	١٧٥			ءَاتَيۡتُم	١٩١	ءَاتَيۡتُم	١٩١
وَالۡمَلَٰٓئِكَةُ	١٧٦	وَالۡمَلَٰٓئِكَةُ	١٧٦	اَلنِّسَآءِ أَوۡ	١٩٢		
تُرۡجَعُ الۡأُمُورُ	١٧٦	تُرۡجَعُ الۡأُمُورُ	١٧٧	يَعۡلَمُ مَا	١٩٣		
لِيَحۡكُمَ	١٧٧	لِيَحۡكُمَ	١٧٧	تَمَسُّوهُنَّ، قَدَرُهُۥ	١٩٣	تَمَسُّوهُنَّ، قَدَرُهُۥ	١٩٣
حَتَّىٰ يَقُولَ	١٧٩	حَتَّىٰ يَقُولَ	١٧٩	بِيَدِهِۦ	١٩٤	بِيَدِهِۦ	١٩٤
مَتَىٰ	١٧٩			وَصِيَّةً	١٩٥	وَصِيَّةً	١٩٥
وَعَسَىٰٓ	١٧٩			فَيُضَٰعِفَهُۥ	١٩٦	فَيُضَٰعِفَهُۥ	١٩٧
وَإِخۡرَاجُ	١٨٠			وَيَبۡصُۜطُ	١٩٧	وَيَبۡصُۜطُ	١٩٧
رَحۡمَتَ	١٨١	رَحۡمَتَ	١٨١	عَسَيۡتُمۡ	١٩٨	عَسَيۡتُمۡ	١٩٨
إِثۡمٌ كَبِيرٌ	١٨٢	إِثۡمٌ كَبِيرٌ	١٨٢	يُؤۡتَ سَعَةً	١٩٩		
وَزَادَهُۥ	١٩٩			اَلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ	٢٠٣		
فَصَلَ	٢٠١			قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ	٢٠٤		
مِنِّيٓ إِلَّا	٢٠١			فِئَةٍ	٢٠٤		
غُرۡفَةَۢ	٢٠١	غُرۡفَةَۢ	٢٠١	اَلۡكَٰفِرِينَ	٢٠٤		
بِيَدِهِۦ	٢٠١			دَاوُۥدُ جَالُوتَ	٢٠٤		
جَاوَزَهُۥ هُوَ	٢٠٢			دَفۡعُ	٢٠٤	دَفۡعُ	٢٠٤
هُوَ وَالَّذِينَ	٢٠٢						

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

مِنِّيٓ إِنَّكَ	٢٦٢			فَيُوَفِّيهِمْ	٢٧٦	فَيُوَفِّيهِمْ	٢٧٦
وَضَعَتْ	٢٦٢	وَضَعَتْ	٢٦٢	لَهُوَ	٢٧٦		
وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا	٢٦٣	وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا	٢٦٣	هَٰٓأَنتُمْ	٢٧٨	هَٰٓأَنتُمْ	٢٧٩
وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٢٦٤	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٢٦٤	فَلِمَ	٢٨٠	فَلِمَ	٢٨٠
اَلْمِحْرَابَ	٢٦٤			اَلنَّبِيُّ	٢٨١	اَلنَّبِيُّ	٢٨١
أَنَّىٰ	٢٦٥			وَقَالَت طَّآئِفَةٌ	٢٨١		
اَلدُّعَآءِ	٢٦٦			طَّآئِفَةٌ	٢٨١	طَّآئِفَةٌ	٢٨١
فَنَادَتْهُ	٢٦٦			أَن يُؤْتَيَ	٢٨٢	أَن يُؤْتَيَ	٢٨٢
اَلْمِحْرَابِ	٢٦٦	اَلْمِحْرَابِ	٢٦٦	يُؤَدِّهِۦ	٢٨٣	يُؤَدِّهِۦ	٢٨٤
أَنَّ اَللَّهَ	٢٦٧	أَنَّ اَللَّهَ	٢٦٧	أَوْفَىٰ	٢٨٤		
يُبَشِّرُكَ	٢٦٧	يُبَشِّرُكَ	٢٦٧	وَاَتَّقَىٰ	٢٨٤		
قَالَ رَبِّ	٢٦٧			لِتَحْسَبُوهُ	٢٨٥		
لِّيٓ ءَايَةً	٢٦٨			وَاَلنُّبُوَّةَ ثُمَّ	٢٨٧		
نُوحِيهِ	٢٦٨			تُعَلِّمُونَ	٢٨٧	تُعَلِّمُونَ	٢٨٧
فَيَكُونُ	٢٧٠	فَيَكُونُ	٢٧٠	وَلَا يَأْمُرَكُمْ	٢٨٧	وَلَا يَأْمُرَكُمْ	٢٨٧
وَيُعَلِّمُهُ	٢٧١	وَيُعَلِّمُهُ	٢٧١	لَمَآ	٢٨٧	لَمَآ	٢٨٧
وَاَلتَّوْرَىٰةَ	٢٧١	وَاَلتَّوْرَىٰةَ	٢٧١	ءَاتَيْتُكُم	٢٨٧	ءَاتَيْتُكُم	٢٨٧
قَدْ جِئْتُكُم	٢٧٢			يَبْغُونَ	٢٨٨	يَبْغُونَ	٢٨٩
أَنِّيٓ أَخْلُقُ	٢٧٢	أَنِّيٓ أَخْلُقُ	٢٧٢	يُرْجَعُونَ	٢٨٩	يُرْجَعُونَ	٢٨٩
كَهَيْـَٔةِ	٢٧٣			يَبْتَغِ غَيْرَ	٢٩٠		
اَلطَّيْرِ، طَيْرًا	٢٧٣	طَيْرًا	٢٧٣	بَعْدِ ذَٰلِكَ	٢٩١		
إِن كُنتُم	٢٧٣			مِّلْءُ	٢٩٢	مِّلْءُ	٢٩٢
فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا	٢٧٤			اَفْتَدَىٰ	٢٩٢		
أَنصَارِيَ إِلَى	٢٧٤			اَلْبِرَّ	٢٩٢		
وَأَطِيعُونِ	٢٧٥						

بسم الله الرّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

لَتُبَيِّنُنَّهُۥ، وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ	٣٤٧	لَتُبَيِّنُنَّهُۥ، وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ	٣٤٧	مِنهُ	٣٦١		
لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم	٣٤٧	لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم	٣٤٨	خَافُواْ	٣٦٢		
وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ	٣٤٩	وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ	٣٤٩	ضِعَٰفًا	٣٦٣	ضِعَٰفًا	٣٦٣
ٱلنَّارِ	٣٥٠			يَأْكُلُونَ	٣٦٣		
ٱلْأَبْرَارِ	٣٥١			وَسَيَصْلَوْنَ	٣٦٣	وَسَيَصْلَوْنَ	٣٦٣
وَقَٰتَلُواْ، وَقُتِلُواْ	٣٥٢	وَقَٰتَلُواْ، وَقُتِلُواْ	٣٥٢	وَٰحِدَةً	٣٦٣	وَٰحِدَةً	٣٦٣
لَا يَغُرَّنَّكَ	٣٥٢	لَا يَغُرَّنَّكَ	٣٥٣	فَلِأُمِّهِ	٣٦٤	فَلِأُمِّهِ	٣٦٤
لَٰكِنِ	٣٥٣	لَٰكِنِ	٣٥٣	مِّنۢ بَعْدِ	٣٦٥		
لَهُمْ أَجْرُهُمْ	٣٥٤	لَهُمْ أَجْرُهُمْ	٣٥٤	يُوصِى بِهَآ	٣٦٥	يُوصِى بِهَآ	٣٦٥
ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ	٣٥٤			ءَابَآؤُكُمْ	٣٦٥		
خَلَقَكُم	٣٥٦			يُوصَىٰ	٣٦٧		
تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ	٣٥٧	تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ	٣٥٧	يُدْخِلْهُ	٣٦٧	يُدْخِلْهُ	٣٦٧
		تَأْكُلُوٓاْ	٣٥٧	ٱلْبُيُوتِ	٣٦٨		
طَابَ	٣٥٨			وَٱلَّذَانِ	٣٦٨	وَٱلَّذَانِ	٣٦٨
فَوَٰحِدَةً	٣٥٨	فَوَٰحِدَةً	٣٥٨	ٱلْـَٰٔنَ	٣٦٩		
هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا	٣٥٨			كَرْهًا	٣٦٩	كَرْهًا	٣٦٩
ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ	٣٥٩			مُّبَيِّنَةٍ	٣٧٠	مُّبَيِّنَةٍ	٣٧٠
قِيَٰمًا	٣٥٩	قِيَٰمًا	٣٥٩	فَعَسَىٰٓ	٣٧٠		
بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا	٣٦٠			ٱلنِّسَآءِ إِلَّا	٣٧٣		

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الخامس

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الخامس

فِئَتَيْنِ	٤٠٨			وَمَنْ أَصْدَقُ	٤٢٤		
حَصِرَتْ	٤٠٩	حَصِرَتْ	٤٠٩	قِيلًا	٤٢٤		
يَأْمَنُوكُمْ	٤١٠			بِأَمَانِيِّكُمْ، أَمَانِيِّ	٤٢٥		
وَهُوَ	٤١١			مَأْوَىٰهُمْ	٤٢٥		
فَتَبَيَّنُواْ	٤١٢	فَتَبَيَّنُواْ	٤١٣	يَدْخُلُونَ	٤٢٦	يَدْخُلُونَ	٤٢٦
ٱلسَّلَـٰمَ	٤١٣	ٱلسَّلَـٰمَ	٤١٣	فِيهِنَّ	٤٢٦		
مُؤْمِنًا	٤١٣	مُؤْمِنًا	٤١٣	إِبْرَٰهِيمَ	٤٢٧		
فَتَبَيَّنُواْ	٤١٤			خَافَتْ	٤٢٨		
غَيْرُ	٤١٤	غَيْرُ	٤١٤	إِعْرَاضًا	٤٢٨		
تَوَفَّـٰهُمُ	٤١٥			يُصْلِحَا	٤٢٩	يُصْلِحَا	٤٢٩
ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ	٤١٥			يَشَأْ	٤٣٠		
مَأْوَىٰهُمْ	٤١٥			ذَٰلِكَ قَدِيرًا	٤٣٠		
وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ	٤١٦	وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ	٤١٦	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤٣٠	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤٣٠
مَّطَرٍ	٤١٨			وَكَفَىٰ، ٱلْهَوَىٰٓ،...	٤٣١		
مَّرْضَىٰٓ	٤١٨			يَكُنْ غَنِيًّا	٤٣١		
لِلْكَـٰفِرِينَ	٤١٨			تَلْوُۥٓاْ	٤٣٢	تَلْوُۥٓاْ	٤٣٢
ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ	٤١٩			نَزَّلَ، أَنزَلَ	٤٣٢	نَزَّلَ، أَنزَلَ	٤٣٢
لِتَحْكُمَ بَيْنَ	٤١٩			لِيَغْفِرَ لَهُمْ	٤٣٢		
ٱلنَّاسِ	٤١٩			نَزَّلَ	٤٣٤	نَزَّلَ	٤٣٤
أَرَىٰكَ	٤١٩			وَٱلْكَـٰفِرِينَ	٤٣٤	وَٱلْكَـٰفِرِينَ	٤٣٥
هَـٰٓأَنتُمْ	٤٢٠			وَنَمْنَعْكُم مِّنَ	٤٣٥		
خَطِيٓـَٔةً، بَرِيٓـًٔا	٤٢١			ٱلدَّرْكِ	٤٣٦	ٱلدَّرْكِ	٣٤٧
نُؤْتِيهِ	٤٢٢	نُؤْتِيهِ	٤٢٢	يُؤْتِ	٤٣٧	يُؤْتِ	٤٣٧
نُوَلِّهِۦ، وَنُصْلِهِۦ	٤٢٣	نُوَلِّهِۦ، وَنُصْلِهِۦ	٤٢٣	بِعَذَابِكُمْ إِن	٤٣٨	بِعَذَابِكُمْ إِن	٤٣٨
فَقَدْ ضَلَّ	٤٢٤	فَقَدْ ضَلَّ	٤٢٤				

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء السادس

فهرس الكلمات الواردة في الجزء السادس

جَبَّارِينَ	٤٧٤			شِرۡعَةً	٤٨٩		
قَالَ رَجُلَانِ	٤٧٥			فَيُنَبِّئُكُم	٤٩٠		
عَلَيۡهِمۡ	٤٧٥			وَأَنِ ٱحۡكُم	٤٩٠		
يَدِيَ إِلَيۡكَ	٤٧٦			أَهۡوَآءَهُمۡ	٤٩٠		
إِنِّيٓ أَخَافُ	٤٧٦			يَبۡغُونَ	٤٩١	يَبۡغُونَ	٤٩١
يَٰوَيۡلَتَىٰٓ	٤٧٦	يَٰوَيۡلَتَىٰٓ	٤٧٧	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ	٤٩٢	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ	٤٩٢
فَأُوَٰرِيَ	٤٧٧			يَرۡتَدَّ	٤٩٣	يَرۡتَدَّ	٤٩٣
أَحۡيَاهَا، أَحۡيَا ٱلنَّاسَ	٤٧٨			هُزُوًا	٤٩٤		
رُسُلُنَا	٤٧٨	رُسُلُنَا	٤٧٨	وَٱلۡكُفَّارَ	٤٩٤	وَٱلۡكُفَّارَ	٤٩٥
مِنۡ أَجۡلِ	٤٧٨	مِنۡ أَجۡلِ	٤٧٨	هَلۡ تَنقِمُونَ	٤٩٥		
ٱلدُّنۡيَا	٤٧٩			وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ	٤٩٦	وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ	٤٩٦
أَيۡدِيهِمۡ	٤٧٩			ٱلسُّحۡتَ	٤٩٦		
ٱلنَّارِ	٤٨٠			يُنفِقُ كَيۡفَ	٤٩٨		
يَحۡزُنكَ	٤٨١			رِسَالَتَهُۥ	٤٩٨	رِسَالَتَهُۥ	٤٩٩
شَيۡـًٔا	٤٨٢			ٱلنَّاسِ، ٱلتَّوۡرَىٰةَ	٥٠٠		
لِلسُّحۡتِ	٤٨٣	لِلسُّحۡتِ	٤٨٣	وَٱلصَّٰبِـُٔونَ	٥٠١		
ٱلتَّوۡرَىٰةُ	٤٨٤			وَٱلنَّصَٰرَىٰ	٥٠١		
بَعۡدِ ذَٰلِكَ	٤٨٤			فَلَا خَوۡفٌ	٥٠١		
يَحۡكُمُ بِهَا	٤٨٤			تَكُونَ	٥٠٢	تَكُونَ	٥٠٢
عَلَيۡهِ	٤٨٥			وَمَأۡوَىٰهُ	٥٠٣		
وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا	٤٨٥	وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا	٤٨٥	أَنَّىٰ	٥٠٤		
وَٱلۡعَيۡنَ، وَٱلۡأَنفَ، وَٱلۡأُذُنَ، وَٱلسِّنَّ، وَٱلۡجُرُوحَ	٤٨٦	أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ	٤٨٦	قَدۡ ضَلُّواْ	٥٠٥		
وَلۡيَحۡكُمۡ	٤٨٨	وَلۡيَحۡكُمۡ	٤٨٩	تَرَىٰ	٥٠٦		
ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ	٤٨٩			يُؤۡمِنُونَ	٥٠٦		

بسم الله الرّحمن الرحيم

فهرس يبين شرح القواعد الواردة في المجلد الأول والمرتبة حسب أبواب الأصول من الشاطبيّة والدرّة

ميم الجمع بعدها ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء كسر	قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي	١٣٧
	وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ	٤٤٧
ضم الهاء بعد الياء الساكنة	فِيهِمۡ	١٢٥
	فَعَلَيۡهِنَّ	٣٧٩
	عَلَيۡهِمۡ	٤٧٥
باب الإدغام الكبير		
متماثل في كلمة واحدة	مَّنَٰسِكَكُمۡ	١٧١
متماثل في كلمتين		
قبل الحرف الأول المدغم حرف مد	فِيهِ هُدًى	١٤
	قِيلَ لَهُمۡ	٢٧
	ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ	٨٢
	قَالَ لَهُۥ	١٢٦
	وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ	١٥٤
	قَالَ لَبِثۡتُ	٢١٤
	ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ	٢٤٥ ٤١٩
	فَٱعۡبُدُوهُ هَٰذَا	٢٧٤
	بِٱلۡمَعۡرُوفِ فَإِذَا	٣٦٠
قبل الحرف الأول المدغم حرف متحرك	لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ	٣٤
	وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ	٣٨٥
قبل الحرف الأول المدغم حرف ساكن صحيح	شَهۡرُ رَمَضَانَ	١٥٩
الإدغام وعدم الاعتداد بصلة الهاء	إِنَّهُۥ هُوَ	٥٥
	فَضۡلِهِۦ هُوَ	٣٤٠
إدغام الواو من لفظ (هو) المضموم الهاء في مثلها وقياسها على (يأتي يوم)	هُوَ وَٱلَّذِينَ	٢٠٢
	يَأۡتِيَ يَوۡمٞ	٢١٠
الوجهان في المواضع المعللة	يَبۡتَغِ غَيۡرَ	٢٩٠

موانع الإدغام الكبير		
الحرف الأول المدغم مشدداً	ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ	٢٥٧
	وَأُحِلَّ لَكُم	٣٧٧
الحرف الأول المدغم منوناً	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ	١١٣
إدغام الحرفين المتقاربين		
إدغام متقارب في كلمة -القاف في الكاف-	خَلَقَكُمْ	٣٥ ٣٥٦
	صَدَقَكُمُ	٣٢٠
	وَاثَقَكُم	٤٦٤
مستثنيات إدغام القاف في الكاف	مِيثَـٰقَكُمْ	٧٥
إدغام متقارب في كلمتين	وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا	١٢٤
اللام في الراء	كَمَثَلِ رِيحٍ	٣٠٤
مستثنيات شروط إدغام اللام في الراء	قَالَ رَبُّكَ	٤٥
- الراء في اللام	ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ	٢٢٢
	فَيَغْفِرُ لِمَن	٢٣٨
	يَغْفِرُ لِمَن	٣١٠
	وَٱلنَّهَارِ لَأَيَـٰتٍ	٣٤٩
	لِيَغْفِرَ لَهُمْ	٤٣٢ ٤٥٠
- الكاف في القاف	لَكَ قَالَ	٤٦
	ذَٰلِكَ قَدِيرًا	٤٣٠
- القاف في الكاف	يُنفِقُ كَيْفَ	٤٩٨
- الثاء في الشين	حَيْثُ شِئْتُمَا	٥٣
	حَيْثُ شِئْتُم	٦٨
- الدال في الثاء	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤٣٠
- الدال في الظاء	يُرِيدُ ظُلْمًا	٣٠٠
- الدال في الذال	بَعْدِ ذَٰلِكَ	٦٣

ـ الدال في التاء	ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ	١٦٤
ـ الدال في الجيم	دَاوُۥدُ جَالُوتَ	٢٠٤
امتناع الإدغام لانفتاح الدال وسكون ما قبلها	بَعْدَ ذَٰلِكَ	١٥٧
ـ النون في اللام	نُّؤْمِنَ لَكَ	٦٦
	تَبَيَّنَ لَهُمُ	١٠٩
	تَبَيَّنَ لَهُۥ	٢١٦
	زُيِّنَ لِلنَّاسِ	٢٥١
	نُّؤْمِنَ لِرَسُولٍ	٣٤٣
مستثنيات من شروط إدغام النون في اللام	وَنَحْنُ لَهُۥ	١٢٩
امتناع إدغام النون في اللام لسكون ما قبل النون	وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ	٣٩٣
ـ التاء في الثاء	ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ	٨٧
ـ التاء في الذال	ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ	٣٠١
ـ التاء في السين	ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ	٣٩٤
ـ التاء في الطاء	بَيَّتَ طَآئِفَةٌ	٤٠٦
ـ التاء في الطاء (وجهان)	وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ	٤١٦
ـ التاء في الظاء	ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ	٤١٥
ـ الباء في الميم	وَيُعَذِّبُ مَن	٣١١
ـ الحاء في العين	زُحْزِحَ عَنِ	٣٤٥
ـ إخفاء الميم في الباء	يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ	١١٢
	أَعْلَمُ بِمَا	٣٣٢
امتناع الإخفاء لسكون ما قبل الميم	إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ	١٢٧
قبل الحرف الأول المدغم حرف ساكن صحيح وفيه مذهبان: إدغام محض واختلاس	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ	٤٦
	ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ	١١٧
	وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ	٢٥١
مستثنيات الإشمام والروم (الميم مع الميم)	أَعْلَمُ مَا	٤٧
	يَعْلَمُ مَا	٨١ ١٩٣

(الباء مع الميم)	وَيُعَذِّبُ مَن	٣١١
(الميم مع الباء)	يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ	١١٢
	أَعْلَمُ بِمَا	٣٣٢
موانع الإدغام المتقارب		
الحرف الأول المدغم مثقل	أَشَدَّ ذِكْرًا	١٧١
الحرف الأول المدغم مجزوم	يُؤْتَ سَعَةً	١٩٩
باب هاء الكناية		
قبلها ساكن وبعدها متحرك	فِيهِ هُدًى	١٤
	فِيهِ لَفِي	٤٤٦
	مِنْهُ أَوْ	٣٦١
	عَلَيْهِ شُهَدَآءَ	٤٨٥
التوجيه	يَدَيْهِ	٩٩ ٢٤٥
قبلها متحرك وبعدها متحرك وفيها الوقف على هاء الضمير من حيث دخول الإشمام والروم	حَوْلَهُۥ ذَهَبَ	٣١
قبلها متحرك وبعدها همزة قطع	بِهِۦٓ إِلَّا	٤١
قبلها متحرك وبعدها ساكن	أَنَّهُ ٱلْحَقُّ	٤١
	فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ	٢١٤
حالات خاصة:	بِيَدِهِۦ	١٩٤
	يُؤَدِّهِۦٓ	٢٨٣
	نُوَلِّهِۦ	٤٢٣
	وَنُصْلِهِۦ	٤٢٣
باب المد والقصر		
المد العارض للسكون	ٱلْعَـٰلَمِينَ	٦
	ٱلدِّينِ	٩
	نَسْتَعِينُ	٩
أوجه الوقف في كلام العرب	ٱلرَّحِيمِ	٦
	صَـٰدِقِينَ	٣٨

اجتماع المد اللازم مع المد العارض	ٱلضَّآلِّينَ	١٠
المد اللازم الحرفي	الٓمٓ	١٤ ٢٤٤
مد البدل	وَبِٱلۡأٓخِرَةِ	١٨ ٣٢١
	ءَامَنُواْ	٤١
	يَـٰٓـَٔادَمُ	٥٠
	ٱلۡـَٔـٰنَ	٧٨
	إِيمَـٰنِكُمۡ	١٠٩
	ءَابَآؤُكُمۡ	٣٦٥
مستثنيات البدل لورش		
- (كلمتان مخصوصتان)	إِسۡرَٰٓءِيلَ	٥٧
	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦
- إذا سبق البدل بحرف ساكن صحيح بنفس الكلمة	ٱلۡقُرۡءَانَ	١٦٠ ٤٠٧
- مد العوض	بِنَآءً	٣٦
	وَنِدَآءً	١٥١
المد المتصل	أُوْلَـٰٓئِكَ	١٩
المد المنفصل	بِهِۦٓ إِلَّا	٤١
المد المتصل والمنفصل	لِلۡمَلَـٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ	٥٣
	هَـٰٓؤُلَآءِ	٨٧
اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون	مُسۡتَهۡزِءُونَ	٣٠
اجتماع مد البدل والعارض للسكون في آية	ءَامَنُواْ .. ءَامَنَّا .. مُسۡتَهۡزِءُونَ	٣٠
اجتماع مد البدل والمد اللازم في كلمة	ءَآمِّينَ	٤٥٨
مد اللين	شَيۡءٍ	٣٥ ٤٥٥
	يَدَيۡهِ	٩٩
	ٱلۡمَوۡتُ	١٥٧

	شَيْـًٔا	٤٨٢
باب الهمزتان من كلمة		
تعريف الهمزتان في كلمة	ءَأَنتُمْ	١٣٣
الهمزتان مفتوحتان	ءَأَنذَرْتَهُمْ	٢١
	ءَأَنتُمْ	١٣٣
	ءَأَن يُؤْتَىٰٓ (ابن كثير)	٢٨٢
الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	أَؤُنَبِّئُكُم	٢٥٢
باب الهمزتان من كلمتين		
متفقتان مكسورتان	هَـٰٓؤُلَآءِ إِن	٤٨
	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا	٣٧٣
متفقتان مفتوحتان	السُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ	٣٥٩
	جَآءَ أَحَدٌ	٣٨٨
مختلفتان (الأولى مفتوحة والثانية مكسورة)	شُهَدَآءَ إِذْ	١٢٨
	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ	٤٦٩
مختلفتان (الأولى مضمومة والثانية مفتوحة)	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ	٢٨
مختلفتان (الأولى مضمومة والثانية مكسورة)	يَشَآءُ إِلَىٰ	١٣٨
	يَشَآءُ إِنَّ	٢٥٠
مختلفتان (الأولى مكسورة والثانية مفتوحة)	ٱلنِّسَآءِ أَوْ	١٩٢
باب الهمز المفرد		
إبدال فاء الفعل الساكنة	يُؤْمِنُونَ	١٦ ٥٠٦
	فَأْتُواْ	٣٨
	يَأْكُلُونَ	٣٦٣
	يَأْمُرُكُمْ	٤١٠
	يُؤْتِ	٤٧٣
	ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ	٢٣٦
إبدال فاء الفعل المفتوحة وقبلها ضم	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦
	فَلْيُؤَدِّ	٢٣٦

	مُؤَجَّلًا	٣١٦
إبدال كل مسكن من الهمز للسوسي وأبي جعفر	شِئْتُمَا	٥٣
	بِئْسَمَا	٩٣
مستثنيات من شروط إبدال الهمز لورش (فاء الفعل)	بِئْسَمَا	٩٣
	لِئَلَّا	١٤٢
مستثنيات إبدال الهمز لورش	وَمَأْوَىٰهُمُ	٣١٩
	وَمَأْوَىٰهُ	٣٢٩
	مَأْوَىٰهُمْ	٤١٥
مستثنيات إبدال الهمز للسوسي	أَنْبِئْهُم	٥٠
	نَنسَأْهَا	١٠٦
	تَسُؤْهُمْ	٣٠٦
	يَشَأْ	٤٣٠
مستثنيات إبدال الهمز للسوسي لعروض سكون الهمز	بَارِئْكُمْ (للسوسي)	٦٥
إبدال الهمز المتحرك لأبي جعفر	فِئَةً	٢٠٤ ٢٤٩
	مِائَةَ	٢١٤
	رِئَاءَ	٢٢٠
	لَيُبَطِّئَنَّ	٤٠٠
حالة خاصة للبزي	لَأَعْنَتَكُمْ	١٨٣
حذف الهمز وضم ما قبله لأبي جعفر	مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠
	أَنْبِئُونِي	٤٨
إدغام الهمز بالحرف الذي قبله لأبي جعفر	كَهَيْـَٔةِ	٢٧٣
تسهيل الهمز مع المد والقصر لأبي جعفر	إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧
	وَكَأَيِّن	٣١٦

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها		
باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع توجيه النقل	وَبِٱلۡأٓخِرَةِ	١٨ ٣٢١ ٢٤٥
	وَٱلۡأَرۡضُ	٣١٢ ٣٤١
	عَذَابٌ أَلِيمٌ	٢٥
شرح بيت "وحرك لورش" وبيان شروط النقل	كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ، قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ	٨٣
اختلاف الرواة عن حمزة في الكلمة التي ينقل ورش حركة همزتها إلى الساكن قبلها وصلاً ووقفاً: أ ـ في المفصول	عَذَابٌ أَلِيمٌ	٢٥
	لَكَبِيرَةٌ إِلَّا	٥٩
	قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم	٢٥٢
ب ـ في أل التعريف مع توجيه السكت لحمزة وصلاً ووقفاً	ٱلۡأَرۡضَ	٢٧
	ٱلۡأُمُورُ	١٧٦
وجها الابتداء بأل التعريف المنقول إليها حركة الهمزة	ٱلۡأَرۡضَ	٣٦
باب النقل والسكت والوقف على الهمز ـ ابن وردان	ءَآلۡـَٰٔنَ	٧٨ ٣٦٩
	مِّلۡءُ	٢٩٢
حذف حرف المد لفظاً إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز	قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ	٧٩
المحافظة على الحركة العارضة قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز	ءَآلۡـَٰٔنَ	٧٨
أقسام الساكن الذي يجوز السكت عليه	وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ	١٠١
استثناء ميم الجمع من نقل حركة الهمزة إليها	عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ	٢٠
باب وقف حمزة وهشام على الهمز		
ـ همز مفرد ساكن أصلي (لا يكون ما قبله إلا متحركاً)	يُؤۡمِنُونَ	١٦ ٥٠٦
	يَأۡكُلُونَ	٣٦٣

	شِئْتُمَا	٥٣
	يَأْمُرُكُمْ	٧٦
- همز متوسط مفتوح وقبله فتح	سَأَلْتُم	٧٢
	ٱلْمَـَٔابِ	٢٥٢
- همز متوسط مفتوح وقبله ألف	بِنَآءً	٣٦
	وَنِدَآءً	١٥١
- همز متوسط مكسور وقبله ألف	إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧
	وَقِثَّآئِهَا	٧١
- همز متوسط مفتوح قبله كسر	سَيِّئَةً	٨٥
	فِئَةً	٢٠٤
	مِاْئَةَ	٢١٤
	رِئَـَآءَ	٢٢٠
- همز متوسط مفتوح قبله ضم	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦
	فَلْيُؤَدِّ	٢٣٦
- همز متوسط مفتوح بعد ياء ساكنة أصلية	شَيْـًٔا	٦١ ٢٤٦ ٣٣٧
	كَهَيْـَٔةِ	٢٧٣
- همز متوسط مفتوح بعد ياء ساكنة زائدة	خَطِيٓـَٔتُهُۥ	٨٥
	خَطِيٓـَٔةً	٤٢١
	هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا	٣٥٨
	بَرِيٓـًٔا	٤٢١
- همز متوسط مفتوح قبله ساكن	هُزُؤًا	٧٧
	ٱلْقُرْءَانُ	١٦٠
	يَسْـَٔلُونَكَ	١٨٤
- همز متوسط مضموم بعد ضم	رُءُوسَكُمْ	١٦٨
- همز متوسط مضموم بعد كسر وبعده واو وليس له صورة	مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠
	أَنۢبِـُٔونِى	٤٨

ـ همز متوسط مضموم بعد كسر	فَيُنَبِّئُكُم	٤٩٠
	أَؤُنَبِّئُكُم	٢٥٢
ـ همز متوسط مكسور وقبله فتح وليس له صورة	لِّجَبْرَءِيلَ	٩٩
ـ همز متوسط مكسور وقبله كسر وليس له صورة	ٱلصَّـٰبِئِينَ	٧٥
ـ همز متوسط مضموم وقبله فتح	لَرَءُوفٌ	١٣٩
	يَـُٔودُهُۥ	٢١١
	فَٱدْرَءُواْ	٣٣٣
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مفتوح وقبله فتح	وَأَنزَلَ ـ فَأَخْرَجَ	٣٧
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مفتوح وقبله كسر	بِأَسْمَآءِ	٤٨
	بِأَيْدِيهِمْ	٨٣
	بِأَمْرِهِۦ	١٠٩
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مضموم وقبله فتح	أَؤُنَبِّئُكُم	٢٥٢
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مكسور وقبله فتح	فَإِمَّا	٥٥
	وَلَئِن	١١٦
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مفتوح وقبله ألف	يَـٰٓأَيُّهَا	١٥١
	هَـٰٓأَنتُمْ	٢٧٨
ـ مستثنيات الوجهين في المتوسط بزوائد	فَأْتُواْ	٣٨
ـ همز متطرف مفتوح بعد ألف	شَآءَ	٣٤
	رِئَـآءَ	٢٢٠
	ءَانَآءَ	٣٠٢
ـ همز متطرف مضموم بعد ألف	ٱلسُّفَهَآءُ	٢٨
	أَبْنَـٰٓؤُاْ	٤٧٠
ـ همز متطرف مفتوح وقبله واو ساكنة أصلية	سُوٓءَ	٦١
ـ همز متطرف مكسور بعد ألف	ٱلدُّعَآءِ	٢٦٦
ـ همز متطرف مكسور وقبله واو ساكنة أصلية	سُوٓءِ	٢٦١
ـ همز متطرف مكسور وقبله ساكن صحيح	ٱلْمَرْءِ	١٠٣
ـ همز متطرف مرفوع وقبله ضم	ٱمْرُؤٌاْ	٤٥٤
ـ همز متطرف مرفوع وقبله مد	سُوٓءٌ	٣٣٥

- همز متطرف مجرور وقبله ياء ساكنة أصلية	شَيْءٍ	٣٥
- همز متطرف مرفوع وقبله ياء ساكنة أصلية	شَيْءٌ	٢٤٦
- همز متطرف مفتوح وقبله فتح	تَبَرَّأَ	١٤٨
- همز متطرف ساكن سكوناً عارضاً ومرسوماً على ياء وقبله متحرك	يَسْتَهْزِئُ	٣١
	تُبَوِّئُ	٣٠٧
- همز متوسط مضموم وقبله ضم وليس له صورة	رُءُوسَكُمْ	١٦٨
- اجتماع همز متوسط بزوائد مع همز متطرف مكسور بعد ألف	هَـٰٓؤُلَآءِ	٥٠
	بِأَسْمَآءِ	٤٨
- همز متطرف مكسور وقبله واو ساكنة زائدة	قُرُوٓءٍ	١٨٧
باب الإظهار والإدغام		
- ذكر ذال إذ	وَإِذْ جَعَلْنَا	١٢٠
	إِذْ تَبَرَّأَ	١٤٨
	إِذْ تَقُولُ	٣٠٨
	إِذْ تَحُسُّونَهُم	٣٢٠
- ذكر دال قد	وَلَقَدْ جَآءَكُم	٩٥
	فَقَدْ سَأَلُواْ	٤٤٢
	لَقَدْ سَمِعَ	٣٤٣
	فَقَدْ ضَلَّ	٤٢٤
	قَدْ ضَلُّواْ	٥٠٥
	قَدْ جَآءَكُم	٣٤٣
- ذكر تاء التأنيث	أَنۢبَتَتْ سَبْعَ	٢١٨
- ذكر لام بل	بَلْ نَتَّبِعُ	١٥٠
	بَلْ طَبَعَ	٤٤٥
- ذكر لام هل	هَلْ تَنقِمُونَ	٤٩٥
باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وهو باب الإدغام الصغير		
إدغام متماثل	رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ	٣١
	اَضْرِب بِّعَصَاكَ	٧٠

	بَل لَّعَنَهُمُ	٩٢
	وَنَمنَعكُم مِّنَ	٤٣٥
إدغام متجانس	وَقَالَت طَّآبِفَةٌ	٢٨١
	قَد تَّبَيَّنَ	٢١١
	إِذ ظَّلَمُوٓاْ	٣٩٧
إدغام متقارب	بَل رَّفَعَهُ	٤٤٦
باب حروف قربت مخارجها		
إدغام الباء المجزومة في الفاء	يَغلِبْ فَسَوفَ	٤٠٢
إدغام الذال في التاء	اتَّخَذتُمُ	٦٣
إدغام الراء في اللام	نَّغفِرْ لَكُمْ	٦٨
	فَيَغفِرُ لِمَن	٢٣٨
	وَاغفِرْ لَنَا	٢٤٠
	وَاستَغفِرْ لَهُمْ	٣٢٧
إظهار (يَفعَلُ ذَالِكَ) لأن يفعل غير مجزومة	يَفعَلُ ذَالِكَ	٨٩
إدغام (يَفعَلْ ذَالِكَ) المجزومة	يَفعَلْ ذَالِكَ	١٨٩ ٢٥٩
إدغام الثاء في التاء	لَبِثتَ	٢١٤
إدغام الباء في الميم	وَيُعَذِّبُ مَن	٢٣٨
إدغام الدال في الثاء	يُرِدْ ثَوَابَ	٣١٦
أحكام النون الساكنة والتنوين		
الإخفاء	مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ	٢٤
	شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِن كُنتُمْ	٢٦٠
إخفاء أبي جعفر	قَولًا غَيرَ	٦٩
	قِرَدَةً خَـٰسِئِينَ	٧٥
	فَمَنْ خَافَ	١٥٧
	قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ	٢٠٤
	فَظًّا غَلِيظَ	٣٢٧

	لِمَنۡ خَشِيَ	٣٧٩
	مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ	٣٧٩
مستثنيات الإخفاء لأبي جعفر	ٱلۡمُنۡخَنِقَةُ	٤٦٠
	يَكُنۡ غَنِيًّا	٤٣١
الإقلاب	صُمُّۢ بُكۡمٌ	٣٢
	مِنۢ بَقۡلِهَا	٧١
	مِنۢ بَعۡدِ	٣٦٥
الإظهار	مِنۡ ءَايَةٍ	١٠٦
الإدغام بلا غنة	رِزۡقًا لَّكُمۡ	٣٧
الإدغام بغنة	أَحَدٍ مِّنۡهُمۡ	١٣٠
	أَن يُؤۡمِنُواْ	٨٠
إدغام بغنة عدا خلف	حَنِيفًا وَمَا	١٣٠
	مُسۡمَعٍ وَرَٰعِنَا	٣٩٠
	كَثِيرًا وَإِن	٣٤٧
	حَقًّا وَأَعۡتَدۡنَا	٤٤١
إظهار النون الساكنة قبل الواو والياء في كلمة واحدة	ٱلدُّنۡيَا	٩٠
الفتح والإمالة وبين اللفظين		
إمالة ذوات الياء	ٱسۡتَوَىٰٓ	٤٣
	فَعَسَىٰٓ	٣٧٠
	ٱشۡتَرَىٰهُ	١٠٤
	يَٰوَيۡلَتَىٰٓ	٤٧٦
إمالة ذوات الياء فَعلى	وَٱلسَّلۡوَىٰ	٦٧
	مَا وَلَّىٰهُمۡ	١٣٧
إمالة ذوات الياء فُعلى	مُوسَىٰ	٦٤
	أُخۡرَىٰكُمۡ	٣٢٢
حكم الألف الممالة قبل حرف ساكن وصلاً	مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ	٦٤

	أَحۡيَا ٱلنَّاسَ	٤٧٨
إمالة ما كان على وزن فُعالى	أُسَـٰرَىٰ	٨٩
إمالة الثلاثي المزيد	أَدۡنَىٰٓ	٧١
	ٱبۡتَلَىٰٓ	١١٨
إمالة ما رسم بالياء في المصحف وألفه مجهولة الأصل	بَلَىٰ	٨٤ ١١١
	أَنَّىٰ	٢٦٥ ٥٠٤
مستثنى إمالة ما رسم بالياء في المصحف	إِلَيَّ	٢٣١
إمالة ألفات مخصوصة بالرغم من أصلها الواوي	ٱلرِّبَوٰاْ	٢٢٧
إمالة الألف بعد راء	أُسَـٰرَىٰ	٨٩
	وَأُخۡرَىٰ	٢٤٩
	تَرَىٰ	٥٠٦
حكم الألف بعد راء وقبل لفظ الجلالة وصلاً	نَرَى ٱللَّهَ	٦٦
إمالة الألف قبل الراء المتطرفة المكسورة	أَبۡصَـٰرِهِمۡ	٢٢
	حِمَارِكَ	٢١٥
	ٱلۡأَبۡصَـٰرِ	٢٥١
	ٱلنَّارِ	٣٥٠ ٤٨٠
	أَدۡبَارِهَآ	٣٩١
	وَٱلۡجَارِ	٣٨٤
	جَبَّارِينَ	٤٧٤
إمالة الألف الواقعة بين رائين، الثانية متطرفة مكسورة	ٱلۡأَبۡرَارِ	٣٥١
إمالة لفظ (ٱلنَّاسِ) لأبي عمرو	ٱلنَّاسِ	٢٣ ٣١٤
إمالة لفظ (زَاد) مع التوجيه	فَزَادَهُمۡ	٢٥ ٣٣٤
	وَزَادَهُۥ	١٩٩

إمالة لفظ (طاب)	طَابَ	٣٥٨
إمالة لفظ (شَآءَ)	شَآءَ	٣٤
إمالة لفظ (جَآءَ)	جَآءَكُمْ	٩٥
	جَآءَهُمُ	٢٩٩
	جَآءُوكَ	٣٩٧
	جَآءُو	٣٤٥
إمالة لفظ (خَافَ)	فَمَنْ خَافَ	١٥٧
	خَافُواْ	٣٦٣
إمالة ألفاظ مخصوصة لدوري الكسائي	طُغْيَـٰنِهِمْ	٣١
	ءَاذَانِهِم	٣٣
	هُدَاىَ	٥٦
	بَارِئِكُمْ	٦٥
	أَنصَارِىٓ	٢٧٤
	وَيُسَـٰرِعُونَ	٣٠٣
	وَسَارِعُوٓاْ	٣١٢
	يُسَـٰرِعُونَ	٣٣٧
	جَبَّارِينَ	٤٧٤
إمالة ألفاظ مخصوصة لابن ذكوان	حِمَارِكَ	٢١٥
	عِمْرَٰنَ	٢٦١
	ٱلْمِحْرَابَ	٢٦٤
إمالة البصري ودوري الكسائي، ورويس	بِٱلْكَـٰفِرِينَ	٣٣
	وَٱلْكَـٰفِرِينَ	٤٣٤
	ٱلْكَـٰفِرِينَ	٢٠٤
إمالة الكسائي	فَأَحْيَـٰكُمْ	٤٢ ١٤٦
	خَطَـٰيَـٰكُمْ	٦٩
	تُقَاتِهِۦ	٢٩٧

	مَرْضَاتِ	١٧٤
الوقف على الكلمة الممالة المنونة	هُدًى	١٥
الوقف على مُصَلًّى لورش	مُصَلًّى	١٢١
ألفاظ خاصة:	ضِعَـٰفًا	٣٦٣
مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف		
- إمالة حروف (فجثت زينب لذود شمس)	غِشَـٰوَةٌ	٢٣
	خَلِيفَةً	٤٥
	وَٱلْحِكْمَةَ	٣٣٠
	ٱلْمَيْتَةُ	٤٦٠
- إمالة حروف (أكهر)	وَٱلْحِجَارَةُ	٣٩
	مِاْئَةَ	٢١٤
	مَيْسَرَةٍ	٢٣١
- إمالة حروف (حق ضغاط عص خطا)	بَعُوضَةً	٤٠
	فَرِيضَةً	٣٧٨
باب مذاهبهم في الراءات		
تفخيم الراء لجميع القراء	إِنِ ٱمْرُؤٌاْ	٤٥٤
ترقيق الراء لجميع القراء	ٱلصُّدُورِ	٣٠٦
ترقيق الراء لورش	وَبِٱلْأَخِرَةِ	١٨
	خَيْرٌ لَّوْ	١٠٥
	وَإِخْرَاجُ	١٨٠
	ٱلْبِرَّ	٢٩٢
	تَصْبِرُواْ	٣٠٦
حكم الراء عند الوقف	ٱلْمَصِيرُ ۞ وَإِذْ	١٢٣
	مَّطَرٍ	٤١٨
استثناءات ورش من ترقيق الراء	إِعْرَاضًا	٤٢٨
	ٱلصِّرَٰطَ	٩
١ - الاسم الأعجمي	إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧
	إِبْرَٰهِـۧمَ	١١٩

الموضوع	الكلمة	الصفحة
	إِبْرَٰهِـۧمُ	٢١٢
	عِمْرَٰنَ	٢٦١
٢ ـ إذا كان الفاصل الساكن حرف استعلاء غير الخاء	مِصْرًا	٧٢
باب ذكراً (فيها وجهان)	ذِكْرًا	١٧١
مذاهبهم في اللامات		
تغليظ اللام لورش	ٱلصَّلَوٰةَ	١٦
	أَظْلَمَ	٣٣
	فَصَلَ	٢٠١
	وَظَلَمُواْ	٤٥٠
تغليظ وترقيق اللام لورش	يُوصَلَ (وقفاً)	٤١
	فِصَالًا	١٩١
	يُصْلِحَا (يَصَّـٰلَحَا) لورش	٤٢٩
	مُصَلًّى (وقفاً)	١٢١
ترقيق اللام لورش لعدم توفر شروط التغليظ	ظُلَلٍ	١٧٥
تفخيم لفظ الجلالة	أَرَادَ ٱللَّهُ	٤١
الوقف على أواخر الكلم		
الإسكان أصل الوقف	ٱلْعَـٰلَمِينَ	٦
تعريف الروم والإشمام	ٱلرَّحِيمِ	٦
دخول الروم والإشمام عند الوقف على هاء الضمير	حَوْلَهُۥ	٣١
الوقف على المفتوح	سُلَيْمَـٰنَ	١٠٢
الأوجه المتعددة للوقف في كلام العرب		٣٩
امتناع الروم والإشمام في:		
أ ـ عارض الشكل	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ	١١٢
ب ـ هاء التأنيث	شَفَـٰعَةٌ	١١٨
	ٱلْمَسْكَنَةُ	٣٠١
جـ ـ ميم الجمع	ءَامَنتُم بِهِۦ	١٣١
	بَعْضَهُمْ عَلَىٰ	٢٠٩

الوقف على مرسوم الخط		
اتباع الخط في الوقف	وَلَبِئْسَ مَا	١٠٥
الوقف بهاء السكت ليعقوب	وَهُوَ	١١١
	فَسَوَّىٰهُنَّ	٤٤
	فَعَلَيْهِنَّ	٣٧٩
	لَّهُنَّ	١٦٣
الوقف بهاء السكت ليعقوب والبزي بخلف عنه	فَلِمَ	٩٤ ٢٨٠
هاء التأنيث المكتوبة بالتاء المبسوطة	مَرْضَاتِ	١٧٤
	رَحْمَتَ	١٨١
	اَمْرَأَتُ	٢٦١
وقف يعقوب على لام مال خلافاً لأصله، اتباعاً للرسم	فَمَالِ	٤٠٥
وقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير التنوين	يُؤْتَ اَلْحِكْمَةَ	٢٢٣
	يُؤْتِ اَللَّهُ	٤٣٧
ياءات الإضافة		
تعريف ياء الإضافة	إِنِّىٓ أَعْلَمُ	٤٦
الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد		١٦٢
ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة	إِنِّىٓ أَعْلَمُ	٤٧
	لِّىٓ ءَايَةً	٢٦٨
	فَاذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ	١٤٢
ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة	بِعَهْدِىٓ أُوفِ	٥٧
	وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا	٢٦٣
ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة	مِنِّىٓ إِلَّا	٢٠١
	مِنِّىٓ إِنَّكَ	٢٦٢
	أَنصَارِىٓ إِلَى	٢٧٤
	يَدِىَ إِلَيْكَ	٤٧٦

ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِي	٦٠
	عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ	١٢٠
ياء إضافة بعدها حرف غير الهمزة	بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ	١٢٢
	وَجۡهِيَ لِلَّهِ	٢٥٤
	بِي لَعَلَّهُمۡ	١٦٢
ياءات الزوائد		
تعريف ياءات الزوائد	فَٱتَّقُونِ	٥٨
تعداد ياءات الزوائد	فَٱرۡهَبُونِ	٥٧
	وَلَا تَكۡفُرُونِ	١٤٢
	ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	١٦١
	وَٱتَّقُونِ	١٦٩
	ٱتَّبَعَنِ	٢٥٥
	وَأَطِيعُونِ	٢٧٤
	وَخَافُونِ	٣٣٦
	وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ	٤٦٠
	وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا	٤٨٥
أحكام خاصة بورش		
اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون بنفس الآية		١٧
اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون بنفس الآية وبنفس الكلمة	مُسۡتَهۡزِءُونَ	٣٠
اجتماع مد البدل مع ذات الياء		٥٢ ١٥٥ ٢٠٥
اجتماع ذات الياء مع البدل		٥٥ ٧١ ٨٤ ٩١

		١٠٧ ١٢٧ ١٧٧ ١٨٠ ٣٥١ ٤٠٣ ٤٥٢
اجتماع مد البدل مع مد اللين		١٠٧ ١٠٩ ١٥٠ ١٨٩
اجتماع مد اللين مع مد البدل		٢١٠
اجتماع ذات الياء مع مد البدل مع مد اللين		٢١٦
اجتماع مد البدل مع ذات الياء مع مد اللين		٢٢١ ٢٣٥
اجتماع بدل مع فصالاً		١٩١
اجتماع بدل مع ذكراً		١٧١
اجتماع ذات الياء مع جبَّارِين		٤٧٤
اجتماع مد منفصل مع ميم جمع مع لفظ التوراة		٤٨٨
اجتماع مد منفصل مع لفظ التوراة مع ميم جمع		٢٩٥
اجتماع ميم جمع مع لفظ التوراة مع مد منفصل		٤٩٨
أحكام خاصة بحمزة		
اجتماع أكثر من مفصول		٨٩ ١٥٣ ٢١٦
اجتماع أكثر من ال التعريف في الآية		١٦٣

والحمد لله رب العالمين

جدول الخطأ والصواب (المجلد الأول)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٨	١١	ألا (بالأخضر)	ألا (بالأسود)
٢٩	١٣	التحريك (بالأخضر)	التحريك (بالأسود)
٣٠	جدول١	أبو جعفر (بالأخضر)	أبو جعفر (بالأحمر)
٣١	٧	أو ألف (بالأخضر)	أو ألف (بالأسود)
٣٤	٣	عين الثلاثي (بالأسود)	عين الثلاثي (بالأخضر)
٤٦	١٤	الكاف (بالأسود)	الكاف (بالأخضر)
٤٩	١٠	وحققهما كالاختلاف يعي ولا (بالأسود)	وحققهما كالاختلاف يعي ولا (بالأخضر)
٥٣	٩	أو الواو عن ضم (بالأسود)	أو الواو عن ضم (بالأخضر)
٧٢	٣	سوى الخا (بالأخضر)	سوى الخا (بالأسود)
٧٣	٤	مع الكسر (بالأخضر)	مع الكسر (بالأسود)
٨٥	٢	الراء (بالأخضر)	الراء (بالأسود)
١١٧	٢	واللام (بالأسود)	واللام (بالأخضر)
١٢٤	٢	وفي اللام (بالأسود)	وفي اللام (بالأخضر)
١٦١	٢٧	لوامعاً بخلف (بالأخضر)	لوامعاً بخلف (بالأسود)
	٢٨	شكور (بالأخضر)	شكور (بالأسود)
١٧٥	١	حقاً (بالأخضر)	حقاً (بالأسود)
١٩٠	٢+٣	ولا يضار (بالأخضر)	ولا يضار (بالأسود)
٢٢٠	٢	إذاً (الهمزة بالأسود)	إذاً (الهمزة بالأحمر)
٢٣٤	١	ثوى (بالأخضر)	ثوى (بالأسود)
٢٤٢		عند الوجه (١٦) أخطانا واغفر لّنا	أخطانا ... واغفر لّنا
٢٤٥	١٣	ولا تمل حز (بالأسود)	ولا تمل حز (بالأخضر)
	٢٦	ويسكت (بالأسود)	ويسكت (بالأخضر)
٢٨٣	٤	بان لسانه (الباء واللام بالأخضر)	بان لسانه (الباء واللام بالأحمر)
	٦	جد (بالأخضر)	جد (بالأسود)
٢٩٢	٥	فيما سوى متبدل بها حرف مد (بالأخضر)	فيما سوى متبدل بها حرف مد (بالأسود)
٣٠٢	٧	يسهله مهما توسط مدخلا (بالأخضر)	يسهله مهما توسط مدخلا (بالأسود)

جدول الخطأ والصواب (المجلد الأول)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٢٨	٣	له (بالأسود)	له (بالأخضر)
٣٣٤	٩	وكيف الثلاثي (بالأسود)	وكيف الثلاثي (بالأخضر)
٣٣٦	١٦	بضم (بالأسود)	بضم (بالأخضر)
٣٥٥		عند الوجه (٢٣) يَـٰأَيُّهَا. خَلَقَكُمْ	يَـٰأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ
		عند الوجه (٢٤) خَلَقَكُمْ تَسَّآءَلُونَ	خَلَقَكُمْ.... تَسَّآءَلُونَ
		عند الوجه (٢٥) خَلَقَكُمْ تَسَّآءَلُونَ	خَلَقَكُمْ.... تَسَّآءَلُونَ
٣٧٠	٧	بين بين (بالأسود)	بين بين (بالأخضر)
٣٨٩	٢٤	تحتها (بالأخضر)	تحتها (بالأسود)
٤٠٥	٣	على ما (بالأسود)	على ما (بالأخضر)
٤١٥	٦	يريها حرف مد مبدلا (بالأخضر)	يريها حرف مد مبدلا (بالأسود)
٤٤٥	٢٦	لدى واع (اللام بالأسود)	لدى واع (اللام بالأحمر)
٤٥٢	٦	ويسكت (بالأسود)	يسكت (بالأخضر)
٤٥٧		عند الوجه (٥٨) يتلي	يتلي...
		عند الوجه (٦٧) يا أيها	يا أيها...
٤٦٤	٢	وبها (بالأخضر)	وبها (بالأسود)
٤٨٣	١	وفي كلمات السحت	في الضم الاسكان... وفي كلمات السحت انظر ص٤٩٦
٤٨٦	٧	وبالنصب...حولا (بالأسود)	وبالنصب...حولا (بالأخضر)
٤٨٧	جدول٢		الوجه (١٢) يجب أن يكون تحت الوجه (٧)
٤٩٣	٥	...ومن يرتدد عم مرسلا	ومن يرتدد عم مرسلا وحرك بالإدغام للغير داله
٤٩٨	٨	ومثل ارفع (بالأخضر)	ومثل ارفع (بالأسود)
٥٠١	٥	فحرك وأين اضمم (بالأخضر)	فحرك وأين اضمم (بالأسود)

